

معجم
مقاييس اللغة

لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا

٣٩٥ - ٠٠٠

بتحقيق وضبط
عبد السلام محمد هارون

رئيس قسم الدراسات النحوية بكلية دار العلوم سابقا
وعضو المجمع القوي

الجزء الخامس

دار الفكر
للطباعة والنشر والتوزيع

طبع بإذن خاص من
رئيس

المجمع العلمي العربي الباسي

محمد الدايمة

وسبق الطبع محفوظة له

بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كتاب القاف

﴿ باب القاف وما بعدها في الثلاثي الذي يقال له المضاعف والمطابق ﴾

﴿ قل ﴾ القاف واللام أصلان صحيحان، يدلُّ أحدهما على نَزَارَةِ الشَّيءِ ،

والآخرُ على خلاف الاستقرارِ ، وهو الانزعاج .

فالأوَّل قولهم : قلَّ الشَّيءُ ، يَقُلُّ قَلَّةً فهو قليل . والقُلُّ : القِلَّةُ ، وذلك كالذَّلِّ والدَّلَّةِ . وفي الحديثِ في الرَّبِّيا : « إِن كَثُرَ فَإِنَّهُ إِلَى قُلٍّ » . وأمَّا القِلَّةُ التي جاءت في الحديث^(١) ، فيقولون : إِن القِلَّةُ ما أَقْلَهُ الإنسانُ من جَرَّةٍ أو حُبٍّ . وليس في ذلك عند أهل اللغة حدٌّ محدود . قال :

فَطَلَّلْنَا بِنَعْمَةٍ وَاتَّسَكْنَا وَشَرَبْنَا الْحَلَالَ مِنْ قُلَّةٍ^(٢)

ويقال : استقلَّ القومُ ، إذا مضوا المسيرَ ، وذلك من الإقلالِ أيضاً ، كأنَّهم استخفُّوا السَّيرَ واستقلَّوه . والمعنى في ذلك كاهُ واحد . وقولنا في القِلَّةِ ما أَقْلَهُ الإنسانُ فهو من القِلَّةِ أيضاً ، لأنَّه يَقُلُّ عنده .

(١) منه : « إذا بلغ الماء قلتين لم يحمل نجسا » ومنه في ذكر الجنة وصفة سدرة المنتهى : « ونبقها مثل فلال هجر » .

(٢) للجليل بن ميمر ، كما في اللسان (قلل) .

وأما الأصل الآخر فيقال : تَقَلَّقَ الرَّجُلُ وَغَيْرُهُ ، إِذَا لَمْ يَثْبُتْ فِي مَكَانٍ .
وَتَقَلَّقَ الْمِسَارُ : قَلِقَ فِي مَوْضِعِهِ . وَمِنْهُ فَرَسٌ قُلْتُلٌ : مَرِيعٌ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : أَخَذَهُ قِلٌّ
مِنَ الْغَضَبِ ، وَهُوَ شِبْهُ الرُّعْدَةِ .

﴿ قم ﴾ القاف والميم أصلٌ واحد يدلُّ على جَمْعِ الشَّيْءِ . من ذلك : قَمَقَمَ اللَّهُ
٥٩٤ عَصَبَهُ ، أَيْ : جَمَعَهُ . وَالْقَمَقَامُ : الْبَحْرُ ، لِأَنَّهُ يُجْتَمَعُ الْمَاءُ . وَالْقَمَقَامُ : الْعِدَدُ الْكَثِيرُ ،
ثُمَّ يَشَبَّهُ بِهِ السَّيِّدُ الْجَامِعُ لِلسِّيَادَةِ الْوَاسِعَةِ الْخَيْرِ .

ومن ذلك قَمَّ الْبَيْتُ ، أَيْ كُنِسَ . وَالْقَمَامَةُ : مَا يُكْنَسُ ؛ وَهُوَ يُجْمَعُ . وَيُقَالُ
مِنْ هَذَا : أَقَمَّ الْفَحْلُ الْإِبِلَ ، إِذَا أَلْقَحَهَا كُلَّهَا . وَمِقَمَّةُ الشَّاةِ : مِرْمَتُهَا ^(١) ، وَسُمِّيَتْ
بِذَلِكَ لِأَنَّهُا تَقُمُّ بِهَا النِّبَاتُ فِي فِيهَا . وَيُقَالُ لِأَعْلَى كُلِّ شَيْءٍ : الْقِمَّةُ ، وَذَلِكَ لِأَنَّهُ
يُجْتَمِعُ بِهِ قَوَامُهُ .

وعما شذَّ عن هذا الباب الْقَمَقَامُ : صِفَارُ الْقِرْدَانِ .

﴿ قن ﴾ القاف والنون بابٌ لم يُوضَعْ عَلَى قِيَاسٍ ، وَكَلَامُهُ مُتَبَايِنَةٌ . فَهِنْ
كَلَامُهُ التَّنُّ ، وَهُوَ الْعَبْدُ الَّذِي مُلِكَ هُوَ وَأَبُوهُ . وَالْقَنَّةُ : أَعْلَى الْجَبَلِ . وَالْقَنَانُ :
رِيحُ الْإِبْطِ أَشَدُّ مَا يَكُونُ ^(٢) . وَالْقَنَاقِنُ : الدَّلِيلُ الْهَادِي ، الْبَصِيرُ بِالْمَاءِ تَحْتَ
الْأَرْضِ ، وَالْجَمْعُ قَنَاقِنٌ ^(٣) .

(١) القمة والمرمة ، كلاهما بكسر الميم وفتحها .

(٢) في الأصل : « أشط ما يكون » ، صوابه في الجمل واللسان .

(٣) في اللسان : « مؤصلها بالفارسية » ، وهو معرب مشتق من الحفر ، من قولهم بالفارسية

كِنْ كِنْ ، أَيْ احفر احفر .

﴿ قه ﴾ القاف والماء ليس فيه إلا حكاية القَهَقَة : الإغراب في الضحك .
يقال : قَهَّ وقَهَقَه ، وقد يخفَّف . قال :

* فَمَنْ فِي تَهَانِفٍ وَفِي قَهٍ ^(١) *

ويقولون : القَهَقَة : قَرَبُ الْوَرْدِ ^(٢) .

﴿ قب ﴾ القاف والباء أصلٌ صحيح يدلُّ على جمعٍ وتجمع . من ذلك القُبَّة ، وهي معروفة ، وسمَّيت لتجمعها . والقَبَقَب : البطن ، لأنه مجتمع الطعام . والقَبُّ في البَكْرَةِ ^(٣) . وأما قولهم : إِنَّ الْقَبَّ : دِقَّةُ الْخَضِرِ فَإِنَّمَا مَعْنَاهُ تَجْمُعُهُ حَتَّى يُرَى أَنَّهُ دَقِيقٌ . وكذلك الخليلُ القَبُّ ، هي الضَّوَامِر ، وليس ذلك [إِلَّا] لَذَهَابِ أَحْوَمِهَا وَالصَّلَابَةِ الَّتِي فِيهَا . وَأَمَّا الْقَابَةُ فَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : الْقَابَةُ : الْقَطْرَةُ مِنَ الْمَطَرِ . قَالَ : وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَصْخَفُ وَيَقُولُ : هِيَ الرَّعْدُ . وَالَّذِي قَالَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ أَصَحُّ وَأَقْدَسُ ؛ لِأَنَّهَا تَقُبُّ التُّرْبَ أَيْ تَجْمَعُهُ .

ومما شذَّ عن هذا الباب تسميتُهم العام الثالث القُبَاقِبَ ، فيقولون عامٌ ، وقابلٌ ، وقُبَاقِبٌ ^(٤) .

ومما شذَّ أَيْضًا قولهم : اقْتَبَّ يَدَهُ ، إِذَا قَطَعَهَا .

(١) قبله في اللسان :

* نَشَأَنُ فِي ظِلِّ النِّعَمِ الْأَرْفَةِ *

(٢) زاد في اللسان : « مشتق من اصطدام الأحمال لجلجلة السير ، كأنهم توهوا لجرس ذلك جرس نعمة فضاعفوه » .

(٣) هو الثقب الذي في وسط البكرة .

(٤) في المجمل : « وتقول : لَا آتِيكَ الْعَامُ ، وَلَا قَابِلًا ، وَلَا قَابِلًا » .

﴿ قث ﴾ القاف والتاء فيه كلمتان متباينتان ، إحداهما القَثُ ، وهو نَمٌّ الحديث. وجاء في الأثر: « لا يدخل الجنة قَثَاتٌ » ، وهو النَّمَام . والقَثُ: نباتٌ . والقَثُ والتَّقْتِيتُ^(١) : تطيبُ الدهن بالرياحين .

﴿ قث ﴾ القاف والتاء كلمة تدلُّ على الجمع . يقال : جاء فلانٌ يَـقْثُ مالا وديناراً عريضة .

﴿ قح ﴾ القاف والحاء ليس هو عندنا أصلاً ، ولكنهم يقولون : القَح : الجاني من الناس والأشياء ، حتى يقولون للبطيخة التي لم تنضج : إنها لقَحٌ .

﴿ قد ﴾ القاف والdal أصلٌ صحيح يدلُّ على قَطْعِ الشيء طويلاً ، ثم يستعار . يقولون : قَدَذْتُ الشيء قَدْأً ، إذا قطعته طويلاً أقْذُهُ ، ويقولون : هو حَسَنُ القَدْ ، أى التقطيع ، فى امتدادِ قامته . والقَدْ : سيرٌ بَقَدْ من جلدٍ غيرِ مدبوغٍ . واشتقاق القَدِيدِ منه . والقِدَّةُ : الطَّرِيقَةُ والفِرْقَةُ من الناس ، إذا كان هوى كلِّ واحدٍ غيرَ هوى صاحبه . ثم يستمرون هذا فيقولون : اقتدَّ فلانُ الأمورَ ، إذا دَبَّرَها ومَيَّرَها . وقَدَّ المسافرُ المَفازَةَ . والقَيْدُود : النَّااقَةُ الطَّوِيلَةُ الظَّهْرُ على الأرض . والقَدْ : جِلْد السَّخْلَةِ ، الماعزة . ويقولون فى المثل : « ما يَجْمَلُ قَدْكَ إلى أدبِكَ » . ويقولون القُدَاد : وَجَعٌ فى البطن .

﴿ قذ ﴾ القاف والdal قريبٌ من الذى قبله ، يدلُّ على قَطْعِ وتَسْوِيقِ طويلاً وغيرِ طُول . من ذلك القُدْذُ : ريش السَّهْم ، الواحدة قُدَّة . قالوا : والقَدْ :

(١) اقتصر فى المجلد على « القث » ، وفى اللسان والقاموس على « التقثيت » .

«قطعها». يقال : أُذِنَ^(١) مَقْدُوزَةً ، كأنها بُرِيَتْ بُرْيَا : قال :

* مَقْدُوزَةُ الْأَذَانِ صَدَقَاتُ الْحَدَقِ^(٢) *

وزعم بعضهم أن القَدَازَات : قِطْعُ الذَّهَبِ ، والجَدَازَات : قِطْعُ النِّصَّةِ .
وأما السَّهْمُ الْأَقْدُ فهو الذي لَا قُدَّ عَلَيْهِ . وَالْمَقْدُ : ما بين الْأَذْنَيْنِ من خَلْفِ .
وَسَمِيَ لِأَنَّهُ شَعْرُهُ يُقَدُّ قَدًّا .

ومما شذَّ عن الباب قولهم : إِنَّ الْقِدَّانَ : الْبَرَاغِيثَ .

﴿ قر ﴾ القاف والراء أصلان صحيحان ، يدلُّ أحدهما على * برد ، والآخر ٥٩٥
على تمكُّن .

فالأوَّلُ الْقَرُّ ، وهو الْبَرْدُ . ويومٌ قَارٌّ وَقَرٌّ قال امرؤ القيس :

إِذَا رَكِبُوا الْخَيْلَ وَاسْتَلَّامُوا تَحَرَّكَتِ الْأَرْضُ وَالْيَوْمُ قَرٌّ^(٣)

وليلة قَرَّةٌ وَقَارَّةٌ . وقد قَرَّ يَوْمُنَا يَقَرُّ . والقِرَّةُ : قِرَّةُ الْحُمَى حين يجد لها

«فترة»^(٤) وتكسيرا . يقولون : « حِرَّةٌ نَحْتُ قِرَّةً » ، فَالْحِرَّةُ : لِلْعَطَشِ ، والقِرَّةُ :

قِرَّةُ الْحُمَى . وقولهم : أَقَرَّ اللَّهُ عَيْنَهُ ، زعم قومٌ أَنَّهُ من هذا الباب ، وأنَّ لِلشُّرُورِ

«دمعة» باردة ، ولأنَّ دَمْعَةَ حَارَّةً ، ولذلك يقال لمن يُدْعَى عَلَيْهِ : أَسْخَنَ اللَّهُ عَيْنَهُ .

والقَرُورُ : الْمَاءُ الْبَارِدُ يُفَسِّلُ بِهِ ؛ يقال منه اقْتَرَرْتُ .

والأصل الآخر التَّمَكُّنُ ، يقال قَرَّ واستقرَّ . والقَرُّ : مركبٌ من مراكب

النَّسَاءِ . وقال :

(١) في الأصل : « لِيذا » ، صوابه في المجمل .

(٢) البيت لرؤبة في ديوانه ١٠٤ وأراجيز العرب للسيد البكري ٢٥ .

(٣) ديوان امرؤ القيس ٥ .

(٤) في الأصل : « قرة » .

* على حرج كالقرّ تخفّق أ كفاني ^(١) *

ومن الباب [القرّ ^(٢)] : صبّ الماء في الشيء ، يقال قرّرت الماء . والقرّ : صبّ الكلام في الأذن .

ومن الباب : القرّ : القاع الأملس . ومنه القرارة : ما يلتزق بأسفل القدر ، كأنه شيء استقرّ في القدر .

ومن الباب عندنا - وهو قياس صحيح - الإقرار : ضدّ الجحود ، وذلك أنه إذا قرّ بحق فقد أقرّه قراره . وقال قوم في الدعاء : أقرّ الله عينه : أى أعطاه حتى تقرّ عينه فلا تطمح إلى من هو فوقه . وبوم القرّ : يوم يستقرّ الناس بمبى ، وذلك غداة يوم الفجر .

قلنا : وهذه مقاييس صحيحة كما ترى في البابين معاً ، فأما أن نتعدّى ونحمل الكلام كما بلغنا عن بعضهم أنه قال : سميت القارورة لاستقرار الماء فيها وغيره ، فليس هذا من مذهبنا . وقد قلنا إن كلام العرب ضربان : منه ما هو قياس ، وقد ذكرناه ، ومنه ما وُضِعَ وضعاً ، وقد أثبتنا ذلك كله . والله أعلم .

فأما الأصوات فقد تكون قياساً ، وأكثرها حكايات . فيقولون : قرّرت الحمامة قرّرة وقرّ قريراً .

(١) لامرى القيس في ديوانه ١٢٦ واللسان (حرج ، قرر) . وقد سبق في (حرج) .
وصدره :

* فإما تربني في رحالة جابر *

(٢) التكملة من المجلد .

﴿ قز ﴾ القاف والراء كلمة واحدة ، تدلُّ على قِلَّةِ سُكُونِ إلى الشيء ^(١) .
من ذلك القز ، وهو الوئب . ومنه التقرُّز ، وهو التنتطس . ورجلٌ قَزٌّ ، وهو
لا يسكن إلى كلِّ شيء .

﴿ قس ﴾ القاف والسين مُعْظَمُ بابِه تنبَّع الشيء ، وقد يشدُّ عنه ما يقاربه
في اللفظ .

قال علماؤنا : القَسُّ : تنبَّع الشيء وطلبه ، قالوا : وقولهم إِنَّ القَسَّ النَّمِيمة ،
هو من هذا لأنه ينتبَّع الكلامَ نَمًّا يَفْمُهُ ^(٢) . ويقال للدَّليل الهادي : القَسَّاس ،
وسمِّي بذلك لعلمه بالطريق وحُسنِ طلبه وإتباعه له . يقال قَسَّ بَقُسٌّ . وتَقَسَّسَتْ
أصواتُ القومِ بالليل ، إذا تنبَّعَتْها . وقولهم : قَسَّسْتُ القومَ : آذَيْتُهُم بالكلامِ
القبيح ، كلامٌ غير ملخَّص ، وإنما معناه ما ذكرناه من القَسِّ أي النَّمِيمة ^(٣) .
ويقولون : قَرَبْتُ قَسَّاسًا ، وسيرْتُ قَسِيْسًا ^(٤) : دائبٌ . وهو ذلك القياس ، لأنه
يَقْسُ الأرضَ وينتَبِّعُها .

ومما شدَّ عن الباب قولهم : [ليلةٌ] قَسَّاسَةٌ : مُظْلِمَةٌ . وربما قالوا لِلَّيْلِ الباردة :
قَسِيَّةً ^(٥) . وقَسَّاسٌ : بلدٌ تُنسَبُ إليه السُّيُوفُ القَسَّاسِيَّةُ .

(١) في الأصل : « قلة وسكون إلى الشيء » .

(٢) ينمه ، أي ينقله على جهة الإفساد والشر . وفي الأصل : « ينميه » ، تحريف .

(٣) في الأصل : « إلى النَمِيمة » .

(٤) وكذا في الجمل . ولم تذكر الكلمة في المعاجم المتداولة . وبدلها في اللسان : « قَسِيْسٌ » .

(٥) الحق أنها من المعتل . وقد تنبه لذلك في الجمل ، قال : « ودرهم قسي : رديء ، وليلة
قسية باردة ، ولعل هاتين من كلمات المعتل » .

وذکر ناسٌ عن الشیبانی ، أنَّ القَسَقَاسَ : الجُوع . وأنشدوا عنه :
 أَنَاثًا به القَسَقَاسُ ليلًا ودُونَهُ جَرائِمُ رَمَلٍ بَيْنَهُنَّ قَنَافٌ^(١)
 وإن صحَّ هذا فهو شاذٌّ ، وإن كان على القياس فإنما أراد به الشاعرُ القَسَقَاسَ^(٢) ،
 وما أدري ما الجُوعُ ها هنا . وأما قولهم . دِرْهَمٌ قَسِيٌّ ، أى ردىء ، فقال قومٌ :
 هو إعراب قاس^(٣) ، وهى فارسيَّة . والثياب القَسِيَّةُ يقال إنها ثيابٌ يؤتى [بها]
 من اليمَن . ويقولون : قَسَقَسْتُ^(٤) بالكلب : صحتُ به^(٥) .

﴿ قش ﴾ القاف والشين كلمتا على غير قياس . فالقش : القشر^(٦) .
 يقال تقشش الشيء ، إذا تقشَّر . وكان يقال لسورتي : ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴾
 و ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ : المقشَقَشَتَانِ ، لأنهما يُخْرِجَانِ قارِئُهُما مؤمنًا بهما
 من الكُفْرِ .

وعما ليس من هذا الجنس : القِشَّة : القِرْدَة ، والصَّديَّة الصغيرة . ويقولون :
 التَّقَشُّشُ : تَطَلُّبُ الأكلِ من ها هنا وها هنا ، وهذا إن صحَّ فاعله من باب
 ٥٩٦. الإبدال والأصل فيه السين ، وقد مضى ذكره . ويقال : قَشَّ القَوْمُ : إذا أَحْيَوْا
 بعدَ هُزَالٍ .

-
- (١) وكذا ورد إنشاده في المجلد . والبيت لأبي جهمية الذهلي ، كما في اللسان (قس) .
 و صواب إنشاده : « بينهن قفاف » ، كما نص ابن برى . وبمده :
 فأطعمته حتى غدا وكأنه أسير يداني منكبيه كثاف
 (٢) كذا واعلمه يريد « القرب القساقس » .
 (٣) في المغرب للجوالقي ٢٥٧ : « قاش » ، وفي اللسان : « قاشي » .
 (٤) في الأصل ، « قست » صوابه في المجلد واللسان والقاموس .
 (٥) زاد في اللسان : « وقلت له : قوس قوس »
 (٦) كذا . ولعل صوابها : « فالقشش : القشش » .

﴿ قص ﴾ القاف والصاد أصلٌ صحيح يدلُّ على تتبُّع الشيء . من ذلك قولهم : اقتصصتُ الأثرَ ، إذا تتبَّعته ^(١) . ومن ذلك اشتقاقُ القصص في الجراح ، وذلك أنه يُفعل به مثلُ فعله بالأول ، فكأنه اقتصَّ أثره . ومن الباب القصة والقصص ، كلُّ ذلك يُنتبِغ فيذكر . وأما الصدر فهو القصُّ ، وهو عندنا قياسُ الباب ، لأنه منساوي العظام ، كأنَّ كلَّ عظم منها يُتبع للآخر .

ومن الباب : قصصت الشعرَ ، وذلك أنك إذا قصصته فقد سوَّيتَ بين كلِّ شعرةٍ وأختها ، فصارت الواحدة كأنَّها تابعةٌ للآخرى مُساويةٌ لها في طريقها . وقصَّاص الشعر : نهايةُ منيته من قُدُم ^(٢) ، وقياسه صحيح . والقصة : الناصية . [و] القصصية من الإبل : البعير يقصُّ أثرَ الرِّكاب . وقولهم : ضربَ فلانٌ فلاناً فأقصَّه ، أى أدناه من الموت . وهذا معناه أنه يقصُّ أثرَ المنية . وأقصَّ فلاناً الشَّيطانُ [من فلان ^(٣)] ، إذا قتله قوداً .

وأما قولهم : أقصت الشاةُ : استبانَ حُلُمها ، فليس من ذلك . وكذلك القصصا ، يقولون : إنه الأسد . والقصة : الرِّجل القصير : والقصيص : نبت . كلُّ هذه شاذةٌ عن القياس المذكور ^(٤) .

(١) في الأصل : « إذا تبعه » .

(٢) من قدم أى قدام ، وكذا وردت في الجمل . وفي الأصل : « قدوم » ، تحريف .

(٣) تسكلة ضرورية ليستقيم الكلام . والعبارة في الجمل معرفة كناية الأصل ، ففيه : « وأقاد فلان فلاناً وأقصه ، إذا قتله قوداً » ، صوابه « أقاد فلان فلاناً من فلان » .

(٤) في اللسان عند السكلام على القصيص : « قال أبو حنيفة : زعم بعض الناس أنه إنما سمى قصيصاً لخلائه على الكأنة كما يقتضى الأثر » .

﴿ قَض ﴾ القاف والضاد أصول ثلاثة : أحدها هُوِيُّ الشَّيْءِ ، والآخَرُ خُشُونَةُ فِي الشَّيْءِ ، والآخِرُ ثَقَبٌ فِي الشَّيْءِ .

فالأوَّل قولهم : انْقَضَ الحائِطُ : وقع . ومنه انقضاء الطائر : هُويُّه في طَيَرانه .
والثاني قولهم : دَرِعَ قَضَاءُ : خَشِنَةُ الْمَسِّ لم تنسَحِقْ بعدُ . وأصله الْقِضَّة ، وهي أرضٌ مَنْخَفِضَةٌ ترابُها رملٌ ، وإلى جانبها مَتْنٌ . والقَضَضُ : كَسَرُ الْحِجَارَةِ .
ومنه الْقَضْقَضَةُ : كَسَرُ الْعِظَامِ . يقال أسدَّ قَضْقَاضُ . والقَضُّ ^(١) : ترابٌ يعلو الفِراش . يقال أَقْضَ عليه مضجعه . قال أبو ذؤيب :

أَمْ مَا لِحِسْمِكَ لَا يَلَأُمُ مَضْجَعًا إِلَّا أَقْضَ عَلَيْكَ ذَاكَ الْمَضْجَعُ ^(٢)
ويقال لحمٌ قَضٌّ ، إذا تَرَبَّ عند الشَّيْءِ . ومن الباب عندي قولهم : جاءوا بِقَضِّهِمْ وقَضِيضِهِمْ ^(٣) ، أى بالجماعة الكثيرة الخسنة . قال أوس :
وجاءت جِجَاشٌ قَضًّا بِقَضِيضِهَا كَأَكْثَرِ مَا كَانُوا عَدِيدًا وَأَوْكَعُوا ^(٤)
والأصل الثالث قولهم : قَضَضَتِ اللُّؤْلُؤَةُ أَقْضَاهَا قَضًّا ، إذا ثَقَبَتْهَا . ومنه اقْتِضَاضُ الْبِكْرِ . قاله الشَّيْبَانِيُّ .

﴿ قَط ﴾ القاف والطاء أصلٌ صحيح يدلُّ على قَطْعِ الشَّيْءِ بِسُرْعَةٍ عَرَضًا .

(١) وكذا ورد في المجلد . وفي القاموس : « والقضض ، محركة : التراب يعلو الفراش » ، ونحوه . في اللسان .

(٢) ديوان المهذلين (١ : ٢) والمفضليات (٢ : ٢٢١) واللسان (قضض) .

(٣) ويقال أيضا « قضهم بقضيضهم » ، و « قضهم بقضيضهم » .

(٤) ديوان أوس بن حجر ١١ واللسان (قضض) . وانظر لثله الخزانة (١ : ٥٢٥) وسيبويه (١ : ١٨٨) . ورواية الديوان واللسان : « بأكثر ما كانوا » .

يقال : قَطَطَتِ الشَّيْءَ أَقْطَهُ قَطًّا . والقَطَّاطُ : الخِرَّاطُ الذي يعمل الحَقَقَ ، كأنَّه يَقطِّعُها . قال :

* مِثْلُ تَقْطِيطِ الحَقَقِ ^(١) *

والقِطِيطُ : الرِّذَازُ من المطر ، لأنَّه من قِطِّه كأنَّه متقطِّع . ومن الباب الشَّعَرُ القِطِيطُ ^(٢) ، وهو الذي يَنْزَوِي ، خلافُ السَّبِيطِ ، كأنَّه قُطَّ قَطًّا . يقال : قِطِطَ شَعْرُهُ ، وهو من الكلمات النَّادِرة في إظهار تضعيفها .

وأما القِطُّ فيقال إنَّه الصَّكُّ بالجائِزة . فإن كان من قياس الباب فلعلمه من جهة القِطِّيع الذي في المِكتوب عليه . قال الأعشى :

ولا الملكُ النِّعمانُ يومَ لقيتُه بَغِيطَتِهِ يُعْطَى القُطُوطَ وَيَأْفِقُ ^(٣)

وعلى هذا يفسِّر قوله تعالى : ﴿ وَقَالُوا رَبَّنَا عَجِّلْ لَنَا قِطْنًا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ ﴾ كأنَّهم أرادوا كُتِبَهم التي يُعْطَوْنَهَا من الأجر في الآخرة .

ومما شذَّ عن هذا الباب القِطَّةُ : السَّنُورَةُ . يقال [هو] نعتٌ لها دون الذِّكْرِ . فأما قُطٌّ بمعنى حَسَبٍ فليس من هذا الباب ، إنما ذاك من الإبدال ، والأصل قد . قال طرفة :

أَخِي ثِقَّةٌ لَا يَفْتَنِي عَنْ ضَرْبِيَّةٍ إِذَا قِيلَ مَهْلًا قَالَ صَاحِبُهُ قَدِ ^(٤)

(١) كذا . وإنشاد البيت كما في ديوان رؤية ١٠٦ واللسان (قطط) والمخصص (١٢) : (١٣٣ / ١٥ : ١٠١) :

* سوى مساحين تقطيط الحقق *

(٢) يقال شعر قطط وقط أيضا بفتح القاف فيهما .

(٣) ديوان الأعشى ١٤٦ واللسان (قطط ، أفق) . وقد سبق في (أفق) . فوجه التسمية هناك : « بغيطة » لا « يامته » .

(٤) من معلقته . والرواية المشهورة : « قال حاجزه » .

لكنهم أبدلوا الدال طاء فيقال : قَطِي وَقَطَكَ وَقَطْنِي . وأنشدوا :

امتلاً الخوضُ وقال قَطِي حَسْبِي رويداً قد ملأتَ بَطْنِي ^(١)

ويقولون قَطَاطٍ ، بمعنى حَسْبِي ^(٢) . وقولهم : ما رأيتُ مثله قطاً ، أى أقطع الكلامَ

٥٩٧ في هذا ^(٣) ، بقوله على جهة الإمكان . ولا يقال ذلك إلا في الشيء الماضي .

(قع) القاف والعين أصلٌ صحيح يدلُّ على حكاياتِ صوتٍ . من

ذلك القمعة : حكايةُ أصواتِ الترسَةِ وغيرها . والمُقَمِّعُ : الذى يُجِيلُ القِداحَ ،

ويكون للقِداحِ عند ذلك أدنى صوتٍ . ويقال رجلٌ قَمَعَانِيٌّ ، إذا مَشَى سَمِعَتْ

لمفاصله قَمَعَةً . قال :

* قَمَعَةُ المِحْوَرِ خُطَافُ العَاقِ ^(٤) *

وَحَارٌّ قَمَعَانِيٌّ ، وهو الذى إذا حَمَلَ على العانة صَكَ لَحْيَيْهِ . ويقال : قَرَبُ

قَمْعَاعٍ : حَنِثٌ ، سُمِّيَ بذلك لما يكون عنده من حركاتِ السَّيْرِ وقَمَعَمَتِهِ . وطريقٌ

قَمْعَاعٌ : لا يُسَلَّكُ إِلَّا بِمَشَقَّةٍ . فَأَمَّا القَمَاعُ فَلَمَّا المُرُّ الغليظُ . يقال : أَقَمَعُوا ، إذا

أَنْبَطُوا قَمَاعًا . فهذا ممكنٌ أَنْ يكون شاذًّا عن الأصل الذى ذكرناه ، ويمكنُ أَنْ

يكون مقلوبًا من عَقٍّ ، وقد مضى ذِكْرُهُ . ويقولون : قَمَعَمَ فى الأرض : ذَهَبَ .

وهذا من قياس الباب ، لما يكون له عند سَيْرِهِ من حركةٍ وقَمَعَةٍ .

(١) كذا ورد البيت . والرواية المشهورة : « سلا رويداً » ، أو « مهلا رويداً » . نظر اللسان

(قطط ، قطن) ، والمخصص (١٤ : ٦٢) ومجالس ثعلب ١٨٩ والإنصاف ٨٣ وإصلاح المنطق

٦٧ ، ٣٧٧ .

(٢) وشاهده قول عمرو بن معد يكرب ، فى اللسان :

أطلت فراطهم حتى إذا ما قتلت سراهم قالت قطاط

(٣) فى الأصل : « فيه هذا » .

(٤) لرؤية فى ديوانه ١٠٦ واللسان (قمع) .

﴿ قف ﴾ القاف والفاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على جَمْعٍ وتَجْمُعٍ وتَقْبُضٍ .
 من ذلك القَفَّةُ : شئٌ ، كهيئة اليفطينة تَتَخَذُ من خُوطٍ أو خُوصٍ . يقال للشَّيْخِ (١) :
 إذا تَقَبَّضَ من هَرَمِهِ : كأنَّهُ قَفَّةٌ . وقد اسْتَقَفَّ ، إذا تَشَنَّجَ . ومنه أَقَفَّتِ الدَّجَاجَةُ ،
 إذا كَفَّتْ عن البَيْضِ . والقَفْتُ : جنسٌ من الاعتراض للسرِّق ، وقيل ذلك لأنَّهُ
 يَقْفُ الشَّيْءَ ، إلى نفسه . فَأَمَّا قَوْلُهُمْ : قَفَقَفَ الصَّرْدُ ، إذا ارْتَعَدَ ، فذلك عقدنا من
 التَقَبُّضِ الذي يأخذه عند البرد . قال :

نَعَمْ شِعَارُ الْفَتَى إِذَا بَرَدَ ۖ لَمِيلٌ سُحَيْرًا وَقَفَقَفَ الصَّرْدُ (٢)

ولا يكون هذا من الارتعاد وحده .

ومن الباب الْقَفَّ ، وهو شئٌ يرتفع من مَتْنِ الأرض كأنه متجمِّعٌ ، والجمع
 قِفَافٌ . والله أعلم .

﴿ باب القاف واللام وما يثلاثهما ﴾

﴿ قلم ﴾ القاف واللام والميم أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تسوية شئٍ عند
 بَرِّهِ وإصلاحه . من ذلك : قَلَمْتُ الظَّفْرَ وقَلَمْتُهُ . ويقال للضعيف : هو مَقْلُومٌ
 الأظفار . والقَلَامَةُ : ما يسقط من الظَّفْرِ إذا قُلِمَ . ومن هذا الباب سَمِيَ الْقَلَمُ قَلَمًا ،

(١) في الأصل : « قال الشيخ » .

(٢) سبق لإنشاد البيت في (صرد) . ونسب إلى عمر بن أبي ربيعة في تهذيب الألفاظ ١٢١ ،
 ٢١٢ والجمهرة (١ : ١٦١) . وقد أثبت في ملحقات ديوان عمر طبع ليسك من ٣٣٣ . وهو
 بدون نسبة في المختص (٥ : ٧١) وأمالى المرتضى (٤ : ٨١) . وأنشده في الكامل
 ١٣٦ ليسك واللسان (قف) وعيون الأخبار (٣ : ٩٥) : « نعم ضجيع الفتى » -
 وفي اللسان : « قفقف الصرد » ، وفي الكامل : « وقرقف » .

قالوا : سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ يُقْلَمُ مِنْهُ كَمَا يُقْلَمُ مِنَ الظُّفْرِ ، ثُمَّ شُبِّهَ الْقِدْحُ بِهِ فَقِيلَ : قَلَمٌ .
وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ الْقِدْحُ سُمِّيَ قَلَمًا لَمَّا ذُكِرَ نَاهُ مِنْ تَسْوِيقِهِ وَبَرِّبِهِ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :
(وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَامَهُمْ) . وَمِنَ الْبَابِ الْقَلَمُ : طَرَفُ قُنْبِ الْبَعِيرِ ،
كَأَنَّهُ قَدْ قُلِمَ ، وَيَتِمُّ إِنْ مَقَّالِمِ الرُّمَحِ : كَعُوبِهِ .

وعما شذَّ عن هذا الأصل القَلَامُ ، وهو نبتٌ . قال :

أَتَوْنِي بِقَلَامٍ فَقَالُوا تَعَشُهُ وَهَلْ يَا كُلُّ الْقَلَامِ إِلَّا الْأَبَاعِرُ^(١)

(قله) القاف واللام والهاء لا أحفظُ فيه شيئاً ، غير أن غديرَ قلَهي : موضع .

(قلو) القاف واللام والحرف المعتل أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على خِفَةٍ

وسرعة . من ذلك القِلْوُ : الحِمَارُ الخفيف . [و] يقال : قَلَّتِ النَّاقَةُ بَرَاكِبَهَا قَلْوًا ، إِذَا
تَقَدَّمَتْ بِهِ . وَاقْلَوَاتُ الْحُمْرِ فِي سُرْعَتِهَا . وَالْمُقْلَوِيُّ : الْمُتَجَاوِي : الْمُتَجَاوِي عَنْ فِرَاشِهِ . وَكُلُّ نَابٍ
عَنْ شَيْءٍ مُتَجَاوٍ عَنْهُ : مُقْلَوٍ . قال :

أَقُولُ إِذَا اقْلَوَيْ عَلَيْهَا وَأَقْرَدَتْ أَلَا هَلْ أَخُو عَيْشٍ لَدَيْهِ بِدَائِمٍ^(٢)

وَالْمُنْكَشِشُ مُقْلَوٍ . وفي الحديث : « لَوْ رَأَيْتَ ابْنَ عُمَرَ لَرَأَيْتَهُ مُقْلَوِيًا » ،

أَيُّ مُتَجَاوِيًا عَنِ الْأَرْضِ ، كَأَنَّهُ يَرِيدُ كَثْرَةَ الصَّلَاةِ . وَمِنَ الْبَابِ قَلَا الْعَيْرُ آتَنَهُ

قَلْوًا . وَمِنَ الْبَابِ الْقَلَى ، وَهُوَ الْبُغْضُ . يُقَالُ مِنْهُ : قَلَيْتُهُ أَقْلِيهِ قَلَى . وَقَدْ قَالُوا :

قَلَيْتُهُ أَقْلَاهُ^(٣) . وَالْقَلَى تَجَاوٍ عَنِ الشَّيْءِ وَذَهَابٌ عَنْهُ وَالْقَلَى : قَلَى الشَّيْءُ عَلَى الْمُقْلَى .

(١) أنشده في الجمل واللسان (قلم) .

(٢) للفرزدق في ديوانه ٨٦٣ برواية « يقول » ، وفي اللسان (قرد ، قلا) : « تقول » .

(٣) في اللسان أنها لغة طيء .. وأنشد ثعلب :

أَيَّامُ أُمِّ الْعَمْرِ لَا تَقْلَاهَا وَلَوْ تَشَاءَ قَبِلْتَ عَيْنَاهَا

يقال : قَلَيْتَ وَقَلَوْتَ . [و] الْقَلَاءُ : الذى يَقْلَى . وهو القياس ، لأن الحَبَّةَ تَسْتَخَفُّ بِالْقَلَى وَتَخَفُّ أَيْضًا .

﴿ قلب ﴾ الفاف واللام والباء أصلان صحيحان : أحدهما يدل على

خالص شيء وشريفه ، والآخر على رد شيء من جهة إلى جهة .

فالأوّل القلبُ : قلب الإنسان وغيره ، ممّي لأنه أخلص شيء فيه وأرفعه . ٥٩٨
وخالص كل شيء وأشرفه قلبه . ويقولون : عربى قلب^(١) . قال :

[فلا] تُسَكِّرُوا فِيهَا الضَّجَّاجَ فَإِنِّى تَخَيَّرْتُهَا مِنْهُمْ زُبَيْرِيَّةَ قُلْبًا

وَالْقُلَابُ : داء يصيب البعير فيشتكي قلبه . والقلبُ من الأسورة : ما كان

قلبًا واحدًا لا يُلوّى عليه غيره . وهو تشبيه بقلب النخلة . ثم شبه الحية بالقلب

من الحلي فسمّى قلبًا . والقلب : نجم يقولون إنه قلبُ العُقرب . [و] قَلَبْتُ النُّخْلَةَ : نَزَعْتُ قَلْبَهَا .

والأصل الآخر قَلَبْتُ النُّوبَ قُلْبًا . وَالْقَلْبُ : انْقِلَابُ الشَّيْءِ ، وَهِيَ قَلْبَاءُ

وَصَاحِبُهَا أَقْلَبُ . وَقَلَبْتُ الشَّيْءَ : كَبَبْتُهُ ، وَقَلَبْتُهُ بِيَدِي تَقْلِيًا وَيُقَالُ : أَقْلَبْتُ

الْخُبْزَةَ ، إِذَا حَانَ لَهَا أَنْ تُقْلَبَ . وَقَوْلُهُمْ : مَا بِهِ قَلْبَةٌ ، قَالُوا : مَعْنَاهُ لَيْسَتْ بِهِ عِلَّةٌ

يُقْلَبُ لَهَا فَيُنْظَرُ إِلَيْهِ . وَأَنْشَدُوا :

وَلَمْ يَقْلَبْ أَرْضَهَا بِيَطَارُ وَلَا لِحْمَلَيْهِ بِهَا حُبَارُ^(٢)

أى لم يقلب قوائمها من عِلَّةٍ بها . وَالْقَلِيبُ : الْبُئْرُ قَبْلَ أَنْ تُطَوَّى ؛ وَإِنَّمَا

(١) يقال بفتح اللام وضمة ، ويستوى فيه الذكر والمؤنث والجمع ، وإن شئت ثنيت وجمعت .

(٢) لحيد الأرقط ، كما فى اللسان (قلب ، حبر ، أرض) . وقد سبق فى (حبر) .

سَمَّيْتُ قَلْبِيًّا لِأَنَّهَا كَالشَّيْءِ يَقْلَبُ مِنْ جِهَةٍ إِلَى جِهَةٍ، وَكَانَتْ أَرْضًا فَلَمَّا حُفِرَتْ صَارَ تَرَابُهَا كَأَنَّهُ قَلْبٌ . فَإِذَا طُوِيَتْ فِيهِ الطُّوَيُّ . وَلَفِظَ الْقَلِيبَ مَذْكَرًا^(١) . وَالْحَوَلُ الْقَلْبُ : الَّذِي يَقْلُبُ الْأُمُورَ وَيَحْتَالُ لَهَا . وَالْقِيَاسُ فِي جَمِيعِ مَا ذَكَرْنَاهُ وَاحِدٌ . فَأَمَّا الْقَلِيبُ وَالْقَلُوبُ^(٢) فَيُقَالُ إِنَّهُ الذُّبُّ . وَيُمْكِنُ أَنْ يُحْمَلَ عَلَى هَذَا الْقِيَاسِ فَيُقَالُ سَمَّيْتُ بِذَلِكَ لِقَلْبِهِ فِي طَلَبِ مَا كُلُّهُ . قَالَ :

أَبَا جَحْمًا بَكِّي عَلَى أُمِّ عَاصِرٍ أَكِيلَةَ قُلُوبٍ بِإِحْدَى الْمَذَانِبِ^(٣)

﴿ قُلْتُ ﴾ الْقَافِ وَاللَّامِ وَالتَّاءِ أَصْلَانِ صَحِيحَانِ ، أَحَدُهُمَا يَدُلُّ عَلَى هَزْمَةٍ فِي ثَمَاءٍ ، وَالْآخَرُ عَلَى ذَهَابِ شَيْءٍ وَهَلَاكِهِ .

فَالأَوَّلُ الْقَلْتُ ، وَهُوَ الثُّقْرَةُ فِي الصَّخْرَةِ ، وَالْجَمْعُ قِلَاتٌ . وَقَالَ :
وَعَيْنَانِ كَالْمَاوِيَّتَيْنِ اسْتَكْنَتَا بِكَهْفِي حِجَابِي صَخْرَةً قُلْتُ مَوْرِدًا^(٤)
وَقُلْتُ الْعَيْنِ : نَقْرَتَهَا . وَقُلْتُ الْإِبْهَامِ : الثُّقْرَةَ تَحْتَهَا . وَقُلْتُ الثَّرِيدَةَ :
الْمَزْمَةَ وَسَطَهَا .

وَالأَصْلُ الْآخَرُ الْقَلْتُ ، وَهُوَ الْهَلَاكُ . يُقَالُ : قُلْتُ قَلْتًا . وَفِي الْحَدِيثِ : « إِنْ الْمَسَافِرَ وَمَتَاعَهُ عَلَى قَلْتٍ إِلَّا مَا وَفَى اللَّهُ تَعَالَى » . وَالْمِقْلَاتُ مِنَ النَّوَقِ : الَّتِي لَا يَبْعِشُ لَهَا وَلَدٌ ، وَكَذَلِكَ مِنَ النِّسَاءِ ، وَالْجَمْعُ مِقَالِيْتُ . قَالَ :

(١) فِي الْأَصْلِ : « وَالْقَلِيبُ بِلَفْظِ الْقَلِيبِ مَذْكَرٌ » .

(٢) بِوَزْنِ سَفُودٍ ، وَعِجْجُولٍ ، وَرَسُولٍ .

(٣) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (حِجْمٌ ، قَلْبٌ) . وَقَدْ سَبَقَ فِي (حِجْمٍ) .

(٤) الْبَيْتُ لَطَرُفَةٌ فِي مَمْلَقَتِهِ .

يَظَلُّ مَقَالِيْتُ النِّسَاءِ بَطَانُهُ يَقْلُنَ أَلَا يُبَالِقَى عَلَى الْمِرَّةِ مُزْرٌ^(١)
وقال :

لَا تَلْمُهَا إِنَّمَا مِنْ نِسْوَةٍ رُقِدِ الصَّيْفِ مَقَالِيَتِ نَزُرُ
(قلح) القاف واللام والحاء كلمة واحدة ، وهي القلح : صَفْرَةٌ
في الأسنان . رجلٌ أَقْلَحٌ . قال :
قَدْ بَنَى اللُّومَ عَلَيْهِمْ بَيْتَهُ وَفَشَا فِيهِمُ اللُّومُ الْقَلَحُ^(٢)
ويقال إِنَّ الْأَقْلَحَ : الْجَعْلُ .

(قلخ) القاف واللام والحاء كلمة واحدة ، يقولون : إِنَّ الْقَلَخَ :
هَدِيرُ الْجَمَلِ .

(قلد) القاف واللام والdal أصلان صحيحان ، يدلُّ أحدهما على تعليق
شيء على شيء وليه به ، والآخر على حَظٍّ ونصيب . فالأوَّلُ التقليد : تَقْلِيدُ الْبَدَنَةِ ،
وذلك أن يَمَاقُ فِي عُنُقِهَا شَيْءٌ لِيُعْلَمَ أَنَّهَا هَذِيٌّ . وأصل القلد : الفقل ، يقال قَلَدْتُ
الْحَيْلَ أَقْلِدُهُ قَلْدًا ، إِذَا فَعَلْتَهُ . وحبلٌ قَلِيدٌ ومقلود . وتَقَلَّدْتُ السَّيْفَ . ومَقْلَدٌ
الرَّجُلُ : مَوْضِعُ نِجَادِ السَّيْفِ عَلَى مَنْسَكِهِ . ويقال : قَلَدَ فُلَانٌ فُلَانًا قِلَادَةً سَوْءَ ،
إِذَا هَجَاهُ بِمَا يَنْبَغِي عَلَيْهِ وَنُسَمَهُ . فَإِذَا أَكْثَرَهُ قَالُوا : قَدَّاهُ طَوَّقَ الْحَمَامَةَ ، أَيْ لَا يُفَارِقُهَا
كَمَا لَا يُفَارِقُ الْحَمَامَةُ طَوْقَهَا . قال بِشَر :

(١) البيت لبشر بن أبي خازم ، كما في إصلاح النطق ٨٧ واللسان (قلت) . وأنشدته نعلب
في مجالده ٧١ . وانظر المحض ٦ / ١٢٨ / ١٦ : ٩٩ .

(٢) للأعشى في ديوانه ١٦٤ واللسان (قلخ) .

حَبَاكَ بِهَا مَوْلَاكَ عَنْ ظَهْرِ بَغْضَةٍ وَقُلْدَهَا طَوْقَ الْحَمَامَةِ جَفَرٌ^(١)
وَالْقُلْدُ : عَصَا فِي رَأْسِهَا عَوَجٌ يُقْلَدُ بِهَا السَّكَلَا ، كَمَا يُقْلَدُ الْقَتُّ إِذَا جُمِلَ
حَبَالًا . وَمِنَ الْبَابِ الْقِلْدُ : السَّوَارُ^(٢) . وَهُوَ قِيَاسٌ صَحِيحٌ لِأَنَّ الْيَدَ كَأَنَّهَا تَقْلَدُهُ .
وَيَقُولُونَ : إِنَّ الْإِقْلِيدَ : [الْبُرَّةُ^(٣)] الَّتِي يَشْدُ بِهَا زِمَامُ النَّاقَةِ .
وَالْأَصْلُ الْآخَرُ : الْقِلْدُ : الْحِطُّ مِنَ الْمَاءِ . يُقَالُ : سَقَيْنَا أَرْضَنَا قِلْدَهَا ، أَيْ
حَظَّهَا . وَسَقَتْنَا السَّمَاءَ قِلْدًا كَذَلِكَ ، أَرَادَ حِطًّا . وَفِي الْحَدِيثِ : « فَقَلْدَتْنَا السَّمَاءَ
قِلْدًا فِي كُلِّ أُسْبُوعٍ » .

٥٩٩ فَاثَمًا * الْمُقَالِيدُ ، فَيُقَالُ : هِيَ الْخِزَانَةُ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ ﴾ ، وَلَعَلَّهَا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تُخَصِّنُ الْأَشْيَاءَ ، أَيْ تَحْفَظُهَا وَتَحْوِزُهَا .
وَالْعَرَبُ يَقُولُ : أَقْلَدَ الْبَعِيرَ عَلَى خَلْقٍ كَثِيرٍ ، إِذَا أَحْصَاهُمْ فِي جَوْفِهِ .
وَمَا شَذَّ عَنْ الْبَابِ الْقِلْدَةُ وَالْقَشْدَةُ : تَمَرٌ وَسَوْبِقٌ يُخْلَطُ بِهِمَا سَمْنٌ .
﴿ قِلْزٌ ﴾ الْقَافُ وَاللَّامُ وَالزَّاءُ . يَقُولُونَ : إِنَّ التَّقْلِيزَ^(٤) : النَّشَاطُ .
﴿ قِلْسٌ ﴾ الْقَافُ وَاللَّامُ وَالسِّينُ كِلْتَانِ : أَحَدُهُمَا رَمَى السَّحَابَةِ النَّدَى
مِنْ غَيْرِ مَطَرٍ ، وَمِنْهُ قِلْسُ الْإِنْسَانِ ، إِذَا قَاءَ ، فَهُوَ قَالِسٌ . وَأَمَّا التَّقْلِيسُ فَيُقَالُ :
هُوَ الضَّرْبُ بِبَعْضِ الْمَلَاهِي^(٥) . وَهِيَ السَّكَلَةُ الْآخَرَى^(٦) .

(١) فِي الْأَصْلِ : « حَبَالُ بِهَا »

(٢) فِي الْجُمْلِ : « السَّوَارُ مِنَ الْفَصَّةِ » .

(٣) التَّكَلُّفُ مِنَ الْجُمْلِ وَاللَّسَانِ .

(٤) وَمِثْلُهُ « الْقِلْزُ » ، كَمَا فِي الْقَامُوسِ .

(٥) فِي الْجُمْلِ : « التَّقْلِيسُ : الضَّرْبُ بِالْأَفْ . وَيُقَالُ إِنَّ التَّقْلِيسَ : وَضْعَ الْيَدَيْنِ عَلَى الصَّدْرِ
خُضُوعًا » .

(٦) فِي الْأَصْلِ : « وَهِيَ كَلِمَةُ الْآخَرَى »

وقال أبو بكر ابن دريد : القَلَصُ من الجبال ^(١) ، ما أدرى ما صحته .

﴿ قلص ﴾ القاف واللام والصاد أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على انضمام شيءٍ بعضه إلى بعض . يقال : تقلَّصَ الشيءُ ، إذا انضمَّ . وشَقَّةٌ قَالِصَةٌ . وظلٌّ قَالِصٌ ، إذا نقصَ ، وكأنَّه تضامٌ . قال تعالى ^(٢) : ﴿ ثُمَّ قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا ﴾ . وأمَّا قَلِصَةُ الماءِ فهو الذي يَجْمُ في البئر منه حتى يرتفع ، كأنه تقلَّصَ من جوانبه . وهو ماءٌ قليلٌ . وجمعُ القَلِصَةِ قَلِصَاتٌ . ويقولون : قَلِصَتْ نَفْسُهُ : غَشَتْ . وقياسه قريب . فأما القَلُوصُ ، فهي الأنتى من رِثَالِ النعام . وعندى أنها سُمِّيت قَلُوصًا لتجتمع خلقها ، كأنها تقلَّصَتْ من أطرافها حتى تجمعت . وكذلك أنشَى الخُبَارَى . وبها سُمِّيت القَلُوصُ من الإبل ، وهي الفَتِيَّةُ المجمعة الخلق . ويقال : قَلَصَ الغدير ^(٣) ، إذا ذهبَ أكثرُ مائه .

﴿ قلط ﴾ القاف واللام والطاء ليس فيه شيءٌ يصح . غير أن ابن دريد قال : رجلٌ قَلِطٌ : قصيرٌ ^(٤) . ولعلَّ هذا من قولهم رجلٌ قَلِطِيٌّ .

﴿ قلع ﴾ القاف واللام والعين أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على انتزاع شيءٍ من شيءٍ ، ثم يفرَّع منه ما يقاربه . تقول : قَلَعْتُ الشيءَ قَلْعًا ، فأنا قَالِعٌ وهو

(١) في الأصل : « القليس من الجبال » ، صوابه في الجبل واجمهرة (٤١ : ٣) . وفسره في اللسان بأنه : جبل غليظ من حبال السفن .

(٢) في الأصل : « قوله تعالى » .

(٣) في الأصل : « قلس الجعير الغدير » ، صوابه في الجبل واللسان .

(٤) الجمهرة (١١٣ : ٣) .

مقلوع . ويقال للرجل الذى يتقلع عن مَرْجِه لسوء فُرُوسَتِه : قُلْعَة^(١) . ويقال هذا منزل قُلْعَة ، إذا لم يكن موضع استيطان . والقَوْم على قُلْعَة ، أى رِحْلة . والمقلوع : الأمير الممزول . والقُلْعَة : صخرة تتقلع عن جبل منفردة يصعب مَرَامُها . وبه تشبّه السحابة العظيمة ، فيقال قُلْعَة ، والجمع قَلْع . قال :

تَفَقَّأَ فَوْقَهُ الْقَلْعُ السَّوَارِي وَجُنَّ الْخَازِبَارِ بِهِ جُنُونًا^(٢)

وَالْقَلْع : الطَّيْنُ يَنْشَقُّ إِذَا نَضَبَ عَنْهُ الْمَاءُ . وَسُمِّيَ قَلْعًا لِأَنَّهُ يَتَقَلَعُ . [وَأَقْلَعَ^(٣)] عَنْ الْأَمْرِ ، إِذَا كَفَّ . وَرَمَاهُ بِقَلْعَةٍ ، إِذَا اقْتَلَعَ قِطْعَةً مِنَ الْأَرْضِ فَرَمَاهُ بِهَا . وَالْمَقْلَاعُ مَعْرُوفٌ . وَالْقَلْعُ : الشَّرْطِيّ فِيمَا يُقَالُ . وَرَوَى فِي حَدِيثٍ : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ دَيْبُوبٌ وَلَا قَلْعٌ » . قَالُوا : الدَّيْبُوبُ : الَّذِي يَدِبُّ بِالنَّامِ حَتَّى يَفْرُقَ بَيْنَ النَّاسِ . وَالْقَلْعُ : الرَّجُلُ يَرَى الرَّجُلَ [قَدْ ارْتَفَعَ] مَكَانُهُ عِنْدَ آخَرٍ فَلَا يَزَالُ يَشَى بَيْنَهُمَا حَتَّى يَقْلَعَهُ . وَأَقْلَعَتْ عَنْهُ الْحُمَى . وَيُقَالُ : تَرَكْتُ فَلَانًا فِي قَلْعٍ مِنْ حُمَى ؛ أَيْ فِي إِقْلَاعٍ . وَيُقَالُ قَلِيعَ قَلْمًا . وَالْقَلْعُ : شِرَاعُ السَّفِينَةِ ، وَذَلِكَ لِأَنَّهُ إِذَا رُفِعَ قَلْعُ السَّفِينَةِ مِنْ مَكَانِهَا .

وَمَا شَذَّ عَنْ هَذَا الْبَابِ الْقَلْعُ وَالْقَلْعُ . فَأَمَّا الْقَلْعُ^(٤) فَالْكِنْفُ ، يَقُولُونَ فِي أَمْثَالِهِمْ :

(١) كَذَا ضَبَطَ فِي الْأَصْلِ وَاللَّسَانُ . وَفِي الْمَجْمَلِ بِنَفْعِ الْفَافِ وَاللَّامِ ، وَلَيْسَ بِشَيْءٍ . وَضَبَطَ فِي الْقَامُوسِ بِالضَّمِّ ، وَبِضْمِ فَتْحٍ ، وَبِضْمَتَيْنِ .

(٢) الْبَيْتُ لِابْنِ أَمْرٍ ، كَمَا فِي اللَّسَانِ (قَلْعٌ ، خَوْزٌ) وَإِسْلَاحُ النَّطْقِ ٥١ . وَالْحَبِيرَانُ (٣) ١٠٩ / ٦ : ١٨٦ . وَانْظُرِ الْمُخَصَّصَ (١٤ : ٩٦) وَأَمْثَالَ الْمِيدَانِ (١ : ٢٢٧)

(٣) التَّكْمِلَةُ مِنَ الْمَجْمَلِ .

(٤) الْحَقُّ أَنَّهُ بِنَفْعِ الْفَافِ وَكُسْرِهَا ، كَمَا فِي اللَّسَانِ وَانْقَامُوسِ .

« شَحَمَتِي فِي قَلَمِي ». وَأَمَّا الْقَلْعُ فَيَقَالُ : إِنَّهَا صُدِيرٌ يَلْبَسُهُ الرَّجُلُ عَلَى صَدْرِهِ^(١) . قَالَ :

* مُسْتَأْبِطًا فِي قَلَمِهِ سِكِينًا^(٢) *

﴿ قلف ﴾ القاف واللام والفاء أصلٌ صحيح يدلُّ على كَشَطِ شَيْءٍ عَنْ شَيْءٍ . يُقَالُ : قَلَفْتُ الشَّجَرَةَ ، إِذَا نَحَيْتَ عَنْهَا لِحَاءَهَا . وَقَلَفْتَ الدَّنَّ : فَضَضْتُ عَنْهُ طَبِيقَهُ . وَقَلَفَ الْخَاتَمُ غُرْلَةَ الصَّبِيِّ ، وَهِيَ الْقُلْفَةُ ، إِذَا قَطَعَهَا .

﴿ قلق ﴾ القاف واللام والقاف كلمةٌ تدلُّ على الانزعاج . يُقَالُ : قَلِقَ يَقْلِقُ قَلَقًا .

﴿ باب القاف والميم وما يشابههما ﴾

﴿ قن ﴾ القاف والميم والنون كلمةٌ واحدة . يُقَالُ : هُوَ قَنَّ أَنْ يَقْتَلَ كَذَا ، لَا يَنْتِي * وَلَا يُجْمَعُ إِذَا فَتَحَتْ مِيمُهُ ، فَإِنْ كَسَرَتْ أَوْ قَلَّتْ قَمَيْنٌ ثَنِيَتْ ٦٠٠ وَجَمَعَتْ . وَمَعْنَى قَمِينَ : خَلِيقٌ .

﴿ قه ﴾ القاف والميم والهاء فيه كلماتٌ ليست بأصلية . يَقُولُونَ : قَهَهُ الشَّيْءُ ، إِذَا انْقَمَسَ فِي الْمَاءِ فَارْتَفَعَ حِينًا وَغَابَ حِينًا . وَقِفَافُ قَهِهِ . تَغْيِيبُ فِي السَّرَابِ وَتَظَاهِرُ . وَهَذَا فِي الْإِبْدَالِ ، وَأَصْلُهُ قَمَسَ . وَيَقُولُونَ : قَمَهُ الْبَعِيرُ مِثْلَ قَمَحَ ، إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ وَلَمْ يَشْرَبِ الْمَاءَ ، هُوَ مِنَ الْإِبْدَالِ .

(١) هذا اللفظ مما ورد في القاموس ولم يرد في اللسان

(٢) وكذا ورد إنشاده في الجملة . ولم يرد الاستنباط في المعجم بمعنى التأبط . وفيها استأبط : حفر حفرة ضيق رأسها ووسع أسفلها .

وكلمة أخرى من المقلب ، قال ابن دُرَيْد^(١) : القمه مثل اللقم ، وهو قلة الشهوة للطعام ، قهم وقمه .

﴿ قفا ﴾ القاف والميم والحرف المعتل كلمة تدل على حقلرة وذُل . يقال : هو قبي بين القماء ، أى الحقارة . وأقميته أنا : أذلته .

وإذا هُز كان له معنى آخر ، وذلك قولهم : تَقَمَّأتُ الشيء ، إذا طلبته ، تَقَمَّؤًا . وزعم ناس أن هذا من باب الإعجاب ، يقال أقمأتُ الشيء : أعجبتني . وأقمأت الإبل : سَمِنَتْ . وتَقَمَّأتُ الشيء : جمعته شيئاً بعد شيء . قال :

لقد قَصَّيْتُ فلا تَسْتَهْزِئَا سَقَمًا مِمَّا تَقَمَّأْتُهُ مِنْ لَذَّةٍ وَطَرِيٍّ^(٢)

﴿ قح ﴾ القاف والميم والهاء أصيل يدل على صفة تكون عند شرب الماء من الشارب ، وهو رَفَعُهُ رأسه . من ذلك القامح ، وهو الرافع رأسه من الإبل عند الشرب امتناعاً منه . وإبل قح . قال :

ونَحْنُ عَلَى جَوَانِبِهَا قُمُودٌ نَفَضُ الطَّرْفَ كَالِإِبِلِ الْقِمَاحِ^(٣)

ويقولون : رَوَيْتُ حَتَّى انْقَمَحَتْ ، أى تركت الشرب رياءً . وشهراً قِمَاح : أشد ما يكون من البرد ، وممياً بذلك لأن الإبل إذا وردت آذاها يَرُدُّ الماء قَمَاحَتْ ، أى رَفَعَتْ رءوسها .

ومما شذَّ عن هذا الأصل القنح ، وهو البر . ويقولون — ولعله أن يكون

(١) المجهرة (٣ : ١٦٧) .

(٢) لابن مقبل ، كافي الجمل واللسان (قفا) .

(٣) البصري بن أبي خازم ، كافي اللسان (قح) ومختارات ابن السجري ٨٠ .

صحيحاً: اقْتَمَحْتُ السَّوِيقَ وَقَمَحْتُهُ، إِذَا أُلْقِيَتْهُ فِي فَمِكَ بِرَاحَتِكَ . قال ابن دريد^(١) :
القُمُحَةُ مِنَ الْمَاءِ : مَامِلًا فَكَّ مِنْهُ . والقُمُحَاتُ : الْوَرَسُ ، أَوِ الزُّعْفَرَانُ ، أَوِ الذَّرِيرَةُ ،
كُلُّ ذَلِكَ يُقَالُ .

﴿ قمد ﴾ القاف والميم والذال أَصِيلٌ يَدُلُّ عَلَى طُولِ وَقْوَةٍ وَشِدَّةٍ . من
ذلك الْقَمْدُ : الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ . قال ابن دريد^(٢) : « الْقَمْدُ أَصْلُ بِنَاءِ الْقُمْدَةِ .
[و] الْأَقْدُ : الطَّوِيلُ ، رَجُلٌ أَقْمَدُ وَامْرَأَةٌ قَدَاءُ ، وَقُمْدٌ وَقُمْدَةٌ » .

﴿ قمر ﴾ القاف والميم والراء أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى بَيَاضٍ فِي شَيْءٍ ، ثُمَّ
يَفْرَعُ مِنْهُ . من ذلك الْقَمَرُ : قَمَرُ السَّمَاءِ ، سُمِّيَ قَمَرًا لِبَيَاضِهِ . وَحَارٌّ أَقْمَرُ ، أَيْ
أَبْيَضُ . وَتَصْغِيرُ الْقَمَرِ قُمْرٌ . قال :

وَقَمِيرٌ بَدَأُ ابْنِ خَمْسٍ وَعَشْرٍ : نَ قَالَتْ لَهُ الْفَتَاتَانِ قَوْمًا^(٣)
وَيُقَالُ : تَمَرَّتُهُ : أَتَيْتُهُ فِي الْقَمَرَاءِ . وَيَقُولُونَ : قَمِرَ التَّمَرُ ، وَأَقْمَرَ ، إِذَا ضَرَبَ
الْبَرْدُ فَذَهَبَ حُلَاوَتُهُ قَبْلَ أَنْ يَنْضَجَ . وَيُقَالُ : قَمَرَ الْأَسَدُ ، إِذَا خَرَجَ يَطْلُبُ
الصَّيْدَ فِي الْقَمَرَاءِ . قال :

سَقَطَ الْعِشَاءُ بِهِ عَلَى مُتَقَمِّرٍ نَبَتِ الْجَفَانِ مُعَاوِدِ التَّطْعَانِ^(٤)

(١) الجوهرة (٢ : ١٨٢) . (٢) الجوهرة (٢ : ٢٩٤) .

(٣) لعمر بن أبي ربيعة في ديوانه ٥٠ والأزمنة والأمكنة للرزوقي ٥٠ . ورواية الديوان
« لَهُ قَالَتِ الْفَتَاتَانِ » . وَفِي الْأَزْمَنَةِ :

وَقَمِيرٌ بَدَأُ لِحَمْسٍ وَعَشْرٍ : نَ لَهُ قَالَتِ الْفَتَاتَانِ قَوْمًا

قال للرزوقي : « يَرِيدُ قَوْمَيْنِ » .

(٤) لعبد الله عنمة الضبي، كما في اللسان (قر) برواية: « حامى الدمار معاود الأقران » . وقبله
أبلغ عثيمة أن راعى إبله سقط العشاء به على سرحان
وانظر أمثال الميداني (١ : ٣٠٠) .

وَقَرَّ الْقَوْمُ الطَّيْرَ ، إِذَا عَشَّوْهَا لَيْلًا فَصَادُوهَا . فَأَمَّا قَوْلُ الْأَعَشَى :
تَقَمَّرَهَا شَيْخٌ عِشَاءً فَأَصْبَحَتْ قُضَاعِيَّةً تَأْتِي السَّكَّوَاهِنَ نَاشِصًا^(١)
فَقِيلَ : مَعْنَاهُ كَمَا يَقَمَّرُ الْأَسَدُ الصَّيْدَ . وَقَالَ آخَرُونَ : تَقَمَّرَهَا : خَدَعَهَا
كَأَيُّ مَقَمَّرٍ لَيْلًا فَيُصَادَ .

وَمِنَ الْبَابِ : قَمَرَ الرَّجُلُ ، إِذَا لَمْ يُبْصِرْ فِي النَّجَاحِ . وَهَذَا عَلَى قَوْلِهِمْ : قَمِرَتْ
الْقِرْبَةُ ، وَهُوَ شَيْءٌ يُصَيِّبُهَا كَالْإِحْتِرَاقِ مِنَ الْقَمَرِ .

فَأَمَّا قَوْلُهُمْ : قَمَرَ يَقَمِّرُ قَمَرًا ، وَالْقَمَارُ مِنَ الْقَامَرَةِ ، فَقَالَ قَوْمٌ : هُوَ شَاذٌ عَنِ
الْأَصْلِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ ، وَقَالَ آخَرُونَ : بَلْ هُوَ مِنْهُ . وَذَلِكَ أَنَّ الْقَامِرَ يَزِيدُ مَالُهُ
وَيَنْقُصُ وَلَا يَبْقَى عَلَى حَالٍ . وَهَذَا شَيْءٌ قَدْ سَمِعْنَاهُ . وَاقْعُدْ أَعْلَمُ بِصَحَّتِهِ .

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : تَقَمَّرَ الرَّجُلُ ، إِذَا طَلَّبَ مِنْ يَقَامَرِهِ^(٢) . وَيُقَالُ : قَمَرْتُ
الرَّجُلَ أَقَمَرُهُ وَأَقَمِرُهُ .

﴿ قَمَسَ ﴾ الْقَافُ وَالْمِيمُ وَالسِّينُ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى غَمْسِ شَيْءٍ فِي الْمَاءِ ،
وَالْمَاءُ نَفْسُهُ يُسَمَّى بِذَلِكَ . مِنْ ذَلِكَ قَمَسْتَ الشَّيْءَ فِي الْمَاءِ : غَمَسْتَهُ . وَيُقَالُ :
إِنْ قَامُوسَ الْبَحْرِ : مُعْظَمُهُ . وَقَالُوا فِي ذِكْرِ الْمَدِّ وَالْجُزْرِ : إِنْ مَلَكَكَ قَدُوكُلُّ
٦٠١ بِقَامُوسِ الْبَحْرِ ، كَلِمًا وَضَعَ رِجْلَهُ قَاضٍ ، فَإِذَا رَفَعَهَا غَاضٍ . وَيَقُولُونَ : قَمَسَ الْوَلَدُ
فِي بَطْنِ أُمِّهِ : اضْطَرَبَ . وَالْقَمَاسُ : الْفَوَاصِ . وَانْقَمَسَ النَّجْمُ : انْحَطَّ فِي الْمَغْرِبِ .
وَتَقُولُ الْعَرَبُ لِلْإِنْسَانِ إِذَا خَاصِمَ مَنْ هُوَ أَجْرَأُ مِنْهُ : « إِنَّمَا يُقَامِسُ حُوتًا » .

(١) دِيوَانُ الْأَعَشَى ١٠٨ وَاللَّحْظَانِ (قَر ، نَشَس) .

(٢) فِي الْجَهْرَةِ (٢ : ٤٠٦) : « إِذَا غَلَبَ مِنْ يَقَامَرِهِ » ، وَمَا هُنَا صَوَابُهُ .

﴿ قمش ﴾ القاف والميم والشين . يقولون : القَمْش : جَمْعُ الشَّيْءِ مِنْ هَاهُنَا [وَهُنَا^(١)] .

﴿ قص ﴾ القاف والميم والصاد أصلان : أحدهما يدل على لبس شيء والانسيام فيه ، والآخر على نزول شيء وحركة .
فالأوّل القَميص للإنسان^(٢) معروف . يقال : تَقَمَّصَ ، إِذَا لَبَسَهُ . ثم يُسْتَعَار ذلك في كل شيء دخل فيه الإنسان ، فيقال : تَقَمَّصَ الإِمَارَةَ ، وَتَقَمَّصَ الْوِلَايَةَ . وَجَمْعُ الْقَمِيصِ أَقْمَصَةٌ ، وَقُمُصٌ .

والأصل الآخر القَمْصُ ، من قولهم : قَصَّ البعيرَ وَيَقْمُصُ قَصًّا وَقِمَاصًا ، وَهُوَ أَنْ يَرْفَعَ يَدَيْهِ ثُمَّ يَطْرَحَهُمَا مَعًا وَيَمَجِّنَ رِجْلَيْهِ . وفي الحديث^(٣) ذكر القامصة ، وهو من هذا . يقال قَصَّ البحر بالسَّفِينَةِ ، إِذَا حَرَكَهَا بِالْمَوْجِ ، فَكَأَنَّهَا بِعَيْرٍ يَقْمِصُ .
﴿ ققط ﴾ القاف والميم والطاء أَصْلٌ يدلُّ على جمع وتجمُّع . من ذلك الْقَمَطُ : شِدُّ أَعْصَابِ الصَّبِيِّ بِقِطَاطِهِ . ومنه قُمِطَ الأسير ، إِذَا جُمِعَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ . بِجِبِلٍ . وَوَقَعَتْ عَلَى قِطَاطِهِ ، مَعْنَاهُ ، عَلَى عَقْدِ أَمْرِهِ كَيْفَ عَقْدُهُ ، وَكَذَلِكَ إِذَا فَطِنْتَ لَهُ . وَمَرَّ بِنَا حَوْلَ قَمِيطٍ ، أَيْ تَامَ جَمِيعُ . وَسِفَادُ الطَّائِرِ قَمِطٌ أَيْضًا ، لَجَمْعِهِ مَاءَهُ فِي أَتْنَاهُ .

﴿ قمع ﴾ القاف والميم والعين أصول ثلاثة صحيحة : أحدها نزول شيء مانع في أداة تُعْمَلُ لَهُ ، وَالْآخَرُ إِذْلالٌ وَقَهْرٌ ، وَالثَّالِثُ جَنْسٌ مِنَ الْحَيَوَانِ .

(١) في الجبل : « من هنا وهناك » .

(٢) في الأصل : « الإنسان » .

(٣) هو حديث على كرم الله وجهه ، أنه « قضى في القارصة والقامصة والواقصة بالدية أثلثا » .

فَالْأَوَّلُ الْقَمْعُ مَعْرُوفٌ ، يُقَالُ قَمَعٌ وَقَمْعٌ . وفي الحديث : « وَيَلْ لَأَقْمَاعِ الْقَوْلِ » ، وهم الذين يَسْمَعُونَ وَلَا يَعُونَ ، فَكَأَنَّ آذَانَهُمْ كَالْأَقْمَاعِ الَّتِي لَا يَبْقَى فِيهَا شَيْءٌ . ويقولون : اقْتَمَعْتُ مَائِي السَّقَاءَ ، إِذَا شَرِبْتَهُ كُلَّهُ ، ومعناه أَنْكَ صِرْتَ ^(١) لَهُ كَالْقَمْعِ .

وَالْأَصْلُ الْآخَرُ ، وَقَدْ يُمْكِنُ أَنْ يُجْمَعَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْأَوَّلِ بِمَعْنَى لَطِيفٍ ، وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ : قَمَعْتُهُ : أَذَلَّتُهُ . وَمِنْهُ قَمَعْتُهُ ، إِذَا شَرِبْتَهُ بِالْقَمْعِ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَلَهُمْ مَقَامِعٌ مِنْ حَدِيدٍ ﴾ . وَسُمِّيَ قَمَعَةَ بَنُ الْيَاسِ لِأَنَّهُ أَبَاهُ أَمْرُهُ بِأَمْرِ فَاتْمَعَ فِي بَيْتِهِ ، فَسُمِّيَ قَمَعَةً . وَالْقِيَاسُ فِي هَذَا وَالْأَوَّلِ مُتَقَارِبٌ ؛ لِأَنَّ فِيهِ الْوُلُوجَ فِي بَيْتِهِ وَكَذَلِكَ الْمَاءُ يَنْقَمِعُ فِي الْقَمْعِ .

وَالْأَصْلُ الْآخَرُ الْقَمْعُ : الذُّبَابُ الْأَزْرَقُ الْعَظِيمُ . يُقَالُ : تَرَكَاهُ يَتَقَمَّعُ الذُّبَابُ مِنَ الْفَرَاغِ ، أَيْ يَذُبُّهَا كَمَا يَتَقَمَّعُ الْحِمَارُ . وَتُسَمَّى تِلْكَ الذُّبَابُ : الْقَمْعُ . قَالَ أَوْسٌ : أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ نَصْرَهُ وَعُفْرُ الطُّبَاءِ فِي الْكِتَابِ يَتَقَمَّعُ ^(٢) . وَيُقَالُ : أَقْمَعْتُ الرَّجُلَ عَنِّي ، إِذَا رَدَدْتَهُ عَنْكَ . وَهُوَ مِنْ هَذَا ، كَأَنَّهُ طَرَدَهُ . وَمِمَّا حَمِلَ عَلَى التَّشْبِيهِ بِهِذَا ، الْقَمْعُ : مَا فَوْقَ السَّنَاسِينِ مِنْ سَنَامِ الْبَعِيرِ مِنْ أَعْلَاهُ . وَمِنْهُ الْقَمْعُ : غِلَظٌ فِي إِحْدَى رُكْبَتَيْ الْفَرَسِ . وَالْقَمْعُ : بَثْرَةٌ تَكُونُ فِي الْمَوْقِ مِنْ زِيَادَةِ اللَّحْمِ .

(١) فِي الْأَصْلِ : « صَوْتٌ » .

(٢) كَذَا وَصَوَابُ الرِّوَايَةِ : « أَرْسَلَ مَزْنَةً » ، كَمَا فِي الْمَجْمَلِ وَالْحَاشِيَةِ وَإِصْلَاحُ النُّطْقِ ٤٩ ، وَالتَّحْصِصُ (٨ : ١٨٣) . وَأَمَّا رِوَايَةُ الْمُقَابَيْسِ فَهِيَ فِي بَيْتِ آخِرِ لَرَجُلٍ لِإِسْلَامِي أَنْعَدَهُ يَأْتُونَ فِي رَسْمِ الْقَادِسِيَّةِ ، وَهُوَ :

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ نَصْرَهُ وَسَعَدَ بِيَابِ الْقَادِسِيَّةِ مَعَهُم

ومما شذَّ عن هذه الأصول قولهم : إنَّ قَمْعَةَ مالِ القومِ : خيارُهُ ^(١)

﴿ قمل ﴾ القاف والميم واللام كلماتٌ تدلُّ على حقارةٍ وقمالة . رجلٌ قَمَلِيٌّ ، أى حقير . والقَمَل : صِغار الدِّبَا . وأَقْمَلَ الرَّمْثَ ، إذا بدا ورقه صفاراً ، كأنَّ ذلك شبَّه بالقَمَل .

﴿ باب القاف والنون وما يشتهما ﴾

﴿ قنا ﴾ القاف والنون والحرف المعتلُّ أصلاً يدلُّ أحدهما على ملازمةٍ ومُخالطةٍ ، والآخَر على ارتفاعٍ فى شئٍ .

فالأوَّل قولهم : قناه ، إذا خالطه ، كاللَّونِ يُقَانِي لونا آخرَ غيره . وقال الأصمى : قَانَيْتُ الشَّيْءَ : خَلَطْتُهُ . قال امرؤ القيس :

كَبَكَّرَ الْمَقَانَاةِ الْبَيَاضَ بِصُفْرَةٍ غَذَاهَا تَمِيرُ الْمَاءِ غَيْرَ مُحَلَّلٍ ^(٢)

ومن ذلك قولهم : ما يُعَايِنِي هذا ، أى ما يوافقُنِي . ومعناه أَنَّهُ يَنْبُو عنه فلا يخالطه .

ومن الباب : قَنَى الشَّيْءَ واقتناه ، إذا كان ذلك مُعَدًّا له لا للتَّجَارَةِ . ومالٌ قُنْيَانٌ : يَتَّخَذُ قُنْيَةً . ومنه : قَنَيْتُ حَيَاتِي : لَزِمْتُه . واشتقاقه من القُنْيَةِ . قال الشاعر ^(٣) :

* قَافَتِي حَيَاءُكَ لَا أَبَالَكَ وَأَعْلَمِي أَنِّي أَمْرٌ سَامُوتٌ إِنْ لَمْ أُقْتَلِ ٦٠٢

(١) فى الأصل : « خيارهم » ، صوابه فى النجمل .

(٢) البيت من معلقته المشهورة . و « البياض » تروى بالوجوه الثلاثة .

(٣) هو عنترة بن شداد . ديوانه ١٨٠ واللسان (قنا) .

والقَنَوُ : العَذَقُ بما عليه ، لأنه ملازمٌ لشجرته .
ومن الباب المَقْنَاءُ من الظِّلِّ فيَمَنَ لا يَهْمُزُها ، وهو مكانٌ لا تُصِيبُهُ الشَّمْسُ .
وإنما سُمِّيَ بذلك لأنَّ الظِّلَّ مُلَازِمُهُ لا يَكَادُ يُفَارِقُهُ . ويقول أهلُ العلمُ بالقُرْآنِ :
إنَّ كهفَ أصحابِ الكهفِ في مَقْنَاءٍ من جبل .

والأصل الآخر : القَنَاءُ : احديدابٌ في الأنفِ . والفعل قَنِيَ قَنًى . ويمكن أن
تكون القَنَاءُ من هذا ، لأنها تُنصَّبُ وتُرْفَعُ ، وألفُها واوٌ لأنها تُجْمَعُ قَنًا وقَنَوَاتٍ .
وقنَاءُ الماء عندنا مشبَّهةٌ بهذه القنَاءِ إن كانت قنَاءُ الماء عَرَبِيَّةً . والتشبيهُ بها ليس
من جهة ارتفاعٍ ، ولكن هي كظائِمٌ وآبَارٌ فكانتْ هذه القنَاءُ ، لأنها كموبٌ وأنايبُ .
وإذا هُمَزَ خَرَجَ عن هذا القياسُ ، فيقال : قَنَاءٌ ، إذا اشعدتْ حُرَّتُهُ وهو قَانِيٌ .
وربما همزوا مَقْنَاءَ الظِّلِّ ، والأوَّلُ أشبهُ بالقياسِ الذي ذكرناه .

(قنب) القاف والنون والباء أصلٌ يدلُّ على جَمْعٍ وتَجْمَعُ . من ذلك
المِقْنَبُ : القِطْعَةُ من الخَلِيلِ ، يقال هي نحوُ الأربعينِ . والقَنِيبُ : الجماعةُ من النَّاسِ .
قال ابنُ دُرَيْدٍ ^(١) : قَنَبَ الزَّرْعُ تَقْنِيًا ، إذا أعَصَفَ . قال : وتسمى المَصِيفَةُ :
القَنَابَةُ . والمَصِيفَةُ : الورقُ المَجْتَمِعُ الذي يكون فيه السُّنْبُلُ .

ومن الباب : القُنْبُ ، وهو وعاءٌ رِثِيلِ الفَرَسِ ، وسميَ بذلك لأنه يَجْمَعُ
ما فيه . وأما القُنْبُ فزعم [قومٌ] أنها عربية . فإن كان كذا فهو من قَنَبَ الزَّرْعُ ،
إذا أعَصَفَ . وهو شيءٌ يتخذ من بعض ذلك .

(١) في الجهرة (١ : ٢٢٣) .

﴿ قنت ﴾ القاف والنون والتاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على طاعةٍ وخيرٍ في دينٍ ، لا يعمدو هذا الباب . والأصل فيه الطَّاعة ، يقال : قَنَتَ يَقْنَتُ قُنُوتًا . ثُمَّ سُمِّيَ كُلُّ استقامةٍ في طريقِ الدِّينِ قُنُوتًا ، وقيل لَطُولُ التَّيَامِ في الصَّلَاةِ قُنُوتٌ ، وسُمِّيَ الشَّكُوتُ في الصَّلَاةِ والإقبالُ عليها قُنُوتًا . قال الله تعالى : ﴿ وَفُؤُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ ﴾ .

﴿ قنح ﴾ القاف والنون والحاء ليس هو عندنا أصلاً . على أنهم يقولون : قَنَحَ الشَّارِبُ ، إذا رَوَى فَرَفَعَ رَأْسَهُ رِيًّا . وهذا من قَنَحَ من باب الإبدال ، وقد مرَّ ذِكْرُهُ .

ومن طرائف ابن دُرَيْدٍ ^(١) : قَنَحَتُ الْعُودُ قَنَحًا : عَطَفَتْهُ . قال : والقَنَاحُ : المِجَنَّبُ بِلُغَةِ أَهْلِ الْيَمَنِ .

﴿ قند ﴾ القاف والنون والذال كلتانِ زَعَمُوا أَنَّهُمَا صَحِيحَتَانِ . قالوا : الْقَنْدُ عَرَبِيٌّ . يقولون : سَوَيْقٌ مَقْنُودٌ وَمُقَنْدٌ . وَالْكَلِمَةُ الْأُخْرَى الْقِنْدَاوَةُ ، قالوا : هو السَّيِّئُ الْخُلُقُ .

﴿ قنر ﴾ القاف والنون والراء كلمة : الْقَنْوَرُ : الضَّخْمُ الرَّأْسُ .

﴿ قنس ﴾ القاف والنون والسين أصيلٌ صحيحٌ يدلُّ على ثَبَاتِ شَيْءٍ .

من ذلك : الْقِنْسُ : مَنَبَتُ كُلِّ شَيْءٍ وَأَصْلُهُ . قال :

* فِي قِنْسٍ مَجْدٍ فَاتَ كُلُّ قِنْسٍ ^(٢) *

(١) في الجهرة (٢ : ١٨٣) .

(٢) للعجاج في ملحقات ديوانه ٧٨ واللسان (قنس) .

قالوا : وكلُّ شيءٍ ثبت في شيءٍ فذلك الشيء قَنَسَ له . قالوا : والقَوْنَسُ في البَيْضَةِ : أعلاها . وقَوْنَسُ ناصيةِ الفَرَسِ : ما فوقها ؛ وهي ثابتة . قال :
 اطرُدْ عَنْكَ المُمُومَ طَارِقَهَا ضَرْبَكَ بالسَّيْفِ قَوْنَسَ الفَرَسِ^(١)
 ﴿قنص﴾ القاف والنون والصاد كلمة واحدة تدلُّ على الصيد قَطُ .
 فالقائِصُ : الصَّائِدُ . والقنَصُ : الصَّيْدُ . والقَنَصُ : فِعْلُ القائِصِ . قال ابنُ دُرَيْدٍ :
 القَنِيصُ : الصَّائِدُ^(٢) . وبنو قنص بن معدٍّ : قومٌ دَرَجُوا .

﴿قنط﴾ القاف والنون والطاء كلمةٌ صحيحة تدلُّ على اليأس من الشيء . يقال : قَنَطَ يَقْنِطُ ، وقَنِطَ يَقْنِطُ . قال الله تعالى : ﴿ وَمَنْ يَقْنِطْ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ ﴾^(٣) .

﴿قنع﴾ القاف والنون والعين أصلان صحيحان ، أحدهما يدلُّ على الإقبال على الشيء ، ثمَّ تَخْتَفُ معانيه مع اتفاق القياس ؛ والآخَرُ يدلُّ على استدارة في شيء .

فالأوَّلُ الإقْنَاعُ : الإقبال بالوجه على الشيء . يقال : أقْنَعْ لَهُ يُقْنِعْ إقْنَاعًا .

(١) البيت يروى لطرفة بن العبد ، وقال ابنُ بَرِّي : إنه مصنوع عليه . انظر شرح شواهد المعنى للسيوطي ٣١٥ . قلت : وليس في ديوانه . وهو بدون نسبة في اللسان (قنص) والإنصاف لابن الأنباري ٢٣٣ . والرواية : « اضرب عنك المُموم » . أراد : اضربن خذف النون وبقيت الفتحة دالة عليها .

(٢) في المجمل : « قال ابنُ دُرَيْدٍ : الصيد قنيس والصائد قنيس » . وهذا النقل مطابق لما في الجهرة (٣ : ٨٥) .

(٣) قرأ أبو عمرو والكسائي ويعقوب وخلف بكسر النون ، ووافقهم البريدي والحسن والأعمش . والباقيون بنحوها كعلم يعلم . والأوَّلُ كضرب يضرب لمة أهل الحجاز وأسد ، وهي الأكثر ، ولذا أجمعوا على الفتح في الماضي في قوله تعالى : ﴿ مَنْ بَعْدَما فَنَطَوْا ﴾ . لإتحاف فضلاء البشر ٢٧٥ .

والإقناع : مَدُّ اليَدِ عند الدُّعاء . وسمي بذلك عند إقباله على الجهة التي يمدُّ يده إليها . والإقناع : إمالة الإناء * للماء المنحدِر .

٦٠٣

ومن الباب : قَنَعَ الرَّجُلُ يَقْنَعُ قُنُوعًا ، إِذَا سَأَلَ . قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ : ﴿ وَأَطِيعُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ ﴾ . فالقانع : السَّائِلُ ؛ وسمي قَانِمًا لإقباله على مَنْ يسأله . قَالَ :

لَمَّا لُ الْمَرْءُ يُصْلِحُهُ فَيُعْنِي مَفَارِقَهُ أَغْفُ مِنَ الْقُنُوعِ ^(١)

ويقولون : قَنَعَ قَنَاعَةً ، إِذَا رَضِيَ . وسميت قَنَاعَةً لَّأنَّه يُقْبَلُ على الشَّيءِ الذي لَهُ رَاضِيًا . والإقناع : مَدُّ البعيرِ رَأْسَهُ إلى الماءِ للشُّرب . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : قَنَعَتِ الْإِبِلُ وَالغَنَمُ الْمَرْتَعَ ، إِذَا مَاتَ لَهُ . وَفُلَانٌ شَاهِدٌ مَقْنَعٌ ؛ وَهَذَا مِنْ قَنِعْتُ بِالشَّيْءِ ، إِذَا رَضَيْتَ بِهِ ؛ وَجَمْعُهُ مَقَانِعٌ . تَقُولُ : إِنَّهُ رَضِيَ يُقْنَعُ بِهِ . قَالَ :

وَعَاقَدْتُ لَيْلَى فِي الْخِلَاءِ وَلَمْ تَكُنْ شُهُودِي عَلَى لَيْلَى شُهُودٌ مَقَانِعٌ ^(٢)

وَأَمَّا الْآخَرُ فَالْقِنَعُ ، وَهُوَ مُسْتَدِيرٌ مِنَ الرَّمْلِ . وَالْقِنَعُ وَالْقِنَاعُ : شَيْءٌ طَبَقَ تُهْدَى عَلَيْهِ الْهَدِيَّةُ . وَقِنَاعُ الْمَرَأَةِ مَعْرُوفٌ ، لِأَنَّهَا تُدِيرُهُ بِرَأْسِهَا . وَمِمَّا اشْتَقَّ مِنْ هَذَا الْقِنَاعِ قَوْلُهُمْ : قَنَعَ رَأْسَهُ بِالسُّوْطِ ضَرْبًا ، كَأَنَّهُ جَعَلَهُ كَالْقِنَاعِ لَهُ .

وَمِمَّا شَذَّ عَنْ هَذَا الْأَصْلِ الْإِقْنَاعُ : ارْتِفَاعُ الشَّيْءِ لَيْسَ فِيهِ تَصَوُّبٌ . وَقَدْ يُمَكِّنُ أَنْ يُجْعَلَ هَذَا أَصْلًا ثَالِثًا ، وَيُحْتَجَّجُ فِيهِ بِقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ مُهْطِئِينَ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ ﴾ . قَالَ أَهْلُ التَّفْسِيرِ : رَانَعِي رُءُوسِهِمْ .

(١) للشماخ في ديوانه ٥٦ والسان (فقر ، قنع) والأخذاد لابن الأنباري ٥٥ . وانظر المخصص (١٢ : ٢٨٧) .

(٢) كذا ورد ضبطه في الجمل والسان على تقديم الخير . ونسب في اللسان إلى البعث .

﴿قنف﴾ القاف والنون والفاء أُصِيلٌ يُدِلُّ على تَجْمُعٍ في شيء . من ذلك الْقَنِيفُ : الجماعة من النَّاسِ . والقَنِيفُ ، فيما ذكره ابن دريد ^(١) : القِطْعَةُ من اللَّيْلِ . يقال : مرَّ قَنِيفٌ من اللَّيْلِ .

ومن الباب : الْقَنْفُ : صِغَرُ الْأُذُنَيْنِ وَغِلَظُهما . وهو ذلك القياس ، وكذلك الْقِنَافُ ، وهو الفليظ الأنف .

﴿قنم﴾ القاف والنون والميم كلمة واحدة . يقولون : قَنِمَ الشيء قَنَمًا ، إذا نَدَى نَمَّ رَكِبَهُ غِبَارٌ فَتَوَسَّخَ . ويكونُ ذلك في شعور الخيل والإبل .

﴿باب القاف والهاء وما يثلاثهما﴾

﴿قهو﴾ القاف والهاء والحرف المعتلُّ أُصِيلٌ يُدِلُّ على خِصْبٍ وكثرة . يقال للرجل المَخْصِبِ الرَّحْلُ : قَاهٍ . يقال : إِنَّهُ لَنَفِي عَيْشٍ قَاهٍ . فَأَمَّا قَوْلُهُمْ : أَقْهَى الرَّجُلُ مِنْ طَعَامٍ ، إذا اجْتَوَاهُ ، فليس ذلك من جهة اجتوائِهِ إِيَّاهُ ، وإِنَّمَا هو من كثرته عنده حَتَّى يَتَمَلَّأَ عنده فيجْتَوِيهِ . وَأَمَّا الْقَهْوَةُ فَالْخَرُّ ، قالوا : وَسَمَّيْتُ قَهْوَةً أَنَهَا تَقْهِي عن الطَّعَامِ ؛ والقياس واحد .

﴿قهب﴾ القاف والهاء والباء أُصِيلٌ يُدِلُّ على لونٍ من الألوان . يقولون : الْقَهْبَةُ : بياضٌ تَعْلُوهُ حُمْرَةٌ . والقَهْبُ من ولد البقرة ما يكون لونه كذا . والقَهْبُ : الْجَبَلُ الْعَظِيمُ . والأَقْمَبَانُ : الْفَيْلُ وَالْجَامُوسُ ، وكلُّ ذلك متقارب .

(١) المجمر (٣ : ١٥٥) .

﴿ قهـد ﴾ القاف والماء والدال كلمة واحدة . يقولون : القهـد من ولد الضأن يضرب لونه إلى البياض .

﴿ قهـر ﴾ القاف والماء والراء كلمة صحيحة تدلُّ على غلبة وعُلُو . يقال : قهـره يقهـره قهـراً . والقاهر : الغالب . وأقهر الرجل ، إذا صير في حالٍ يذلُّ فيها . قال :

تَمَتَّى حُصَيْنٌ أَنْ يَسُودَ جِذَاعَهُ فَا مَسَى حُصَيْنٌ قَدْ أَذَلَّ وَأَقْهَرَا^(١)
وقهـر ، إذا غلب . ومن الباب : قهـر اللحم : طبخ حتى يسيل ماؤه .
والقهقر ، فيما يقال : التئس^(٢) . فإن كان صحيحاً فلعله من القياس الذي ذكرناه .
والقهقر^(٣) : الحجر الصلب . وليس يبعد عن الأصل الذي بُني عليه الباب .
ومما شذَّ عن ذلك : [رَجَعَ^(٤)] القهقرى ، إذا رجع إلى خلفه .

﴿ قهـز ﴾ القاف والماء والراء كلمة . يقولون : القهـز : ثيابٌ مزعزى يُخَالِطُهَا حَرِيرٌ ، وبها يشبه الشعر اللين . قال :

* من القهـز والقوهى^(٥) *

(١) للخبيل السعدى ، كما فى اللسان (قهر ، جذع) . وحصين : اسم الزبرقان بن بدر ، كما فى اللسان (قهر) . ورواه الأصمعى بالبناء للمجهول فى الفعلين .

(٢) فى الأصل : « التئس » ، صوابه فى الجمل واللسان والقاموس . والقهقر بهذا المعنى مشدد الراء فى القاموس ، مخففاً فى الجمل واللسان .

(٣) يقال : يقهقر الراء وتنقلبها ، كما فى اللسان ، وضبط فى الجمل بالتخفيف فقط .

(٤) التكملة من الجمل .

(٥) فى اللسان أن أصله بالفارسية « كهزانه » .

(٦) قطعة من بيت لئى الرمة فى ديوانه ٣٦٠ واللسان (قهز) . وهو بتمامه :

من الزرق أوصقم كأن رءوسها من القهز والقوهى بيض المقامع

﴿ قهس ﴾ القاف والماء والسين كلماتٌ إن صحَّت . يقولون : جاء يَتَقَهَّوسُ ، إذا جاء مُنَحْنِيًا^(١) يَضْطَرِب . وهذا ممكنٌ أن يكون هاوؤه زائدة ، كأنه يَتَقَهَّوسُ . ويقولون : القَهْوَسَةُ : السَّرعَة . والقَهْوَسُ : الرَّجُلُ الطويل .

٦٠٤ ﴿ قهل ﴾ القاف والماء واللام كلمةٌ تدلُّ على قَشَفٍ وسُوءِ حال . من ذلك القَهْلُ ، وهو التَّقَشُّفُ . ورجلٌ مَتَقَهَّلٌ : لا يَتَمَهَّدُ جَسَدَهُ بنظافةٍ . ومن الباب أو قريبٍ منه : القَهْلُ : كُفْرَانُ الإحسان واستقلالُ النِّعمَةِ . وأَقْهَلَ الرَّجُلُ نَفْسَهُ : دَنَسَهَا بما لا يَمْنِيهِ . والتَّقَهَّلُ : شَكْوَى الحاجة . قال :

* لَعَوْأُمَتِي لَاقِيَتَهُ تَقَهَّلًا^(٢) *

ويقولون : انْقَهَلَ ، إذا سَقَطَ وَضْعُفٌ . ويقولون : قَهَلْتُ الرَّجُلَ قَهْلًا ، إذا أَثْنَيْتَ عَلَيْهِ ثناءً قبيحًا .
ومما شذَّ عن هذا وما أدري كيف صحَّتْهُ ، يقولون : القَهْلَةُ : الطَّلَعَةُ . يقال : حَيَّا الله قَهْلَتَهُ . وليست بكلمةٍ عَذْبَةٍ .

﴿ باب القاف والواو وما يثلثهما ﴾

﴿ قوى ﴾ القاف والواو والياء أصلان متباينان ، يدلُّ أحدهما على شِدَّةٍ وخِلَافٍ ضَعْفٍ ، والآخَرُ على خِلَافٍ هذا وعلى قِلَّةٍ خَيْرٍ .
فالأوَّلُ القُوَّةُ ، والقَوِيّ : خِلافُ الضَّعِيفِ . وأصل ذلك من القَوَى ،

(١) في الأصل : « منجيا » ، صوابه في الجمل واللسان .

(٢) الرجز في الجمل (قهل) ، وأنشده في اللسان (قهل ، لما) .

وهي تجمع قوة من قوى الجبل . والمقوى : الذي أصحابه وإبله أقوىاء . والمقوى : الذي يقوى وتره ، إذا لم يُجَدِّ لإغارتة فترا كبت قواء . ورجل شديد القوى ، أى شديد أسر الخلق .

فأما قولهم : أقوى الرجل في شعره ، فهو أن ينقص من عروضة قوة . كقوله : أفيعد مقتل مالك بن زهير يرجو النساء عواقب الأطهار^(١) والأصل الآخر : القواء^(٢) : الأرض لا أهل بها . ويقال : أقوت الدار : خلت . وأقوى القوم : صاروا بالقواء والقي . ويقولون : بات فلان القواء وبات القفر ، إذا بات على غير طعم . والمقوى : الرجل الذي لا زاد معه . وهو من هذا ، كأنه قد نزل بأرض في .

ومما شذ عن هذا الأصل كلمة يقولونها ، يقولون : اشترى الشركاء الشيء ثم اقتوه ، إذا تزايدوه حتى بلغ غاية ثمنه .

﴿ قوب ﴾ : القاف والواو والباء أصل صحيح ، وهو شبه حفر مقور في الشيء . يقال : قبت الأرض أقوبها قوباً ، وكذلك إذا حفرت فيها حفرة مقورة . تقول : قبتها فانقابت . وقوبت الأرض ، إذا أنرت فيها . وتقوب الشيء : انقلع من أصله . وكان القوباء من هذا ، وهي عربية . قال :

يا عجباً لهذه الفليقة هل تذهبن القوباء الريقة^(٣)

(١) للربيع بن زياد ، كما في اللسان (قوى) وشروح سقط الزند ١١٤٦ . وأنشده في العمدة (١) : ٩٤ بدون نسبة .

(٢) في الأصل : « القوى » ، صوابه في الجمل .

(٣) الرجز لابن قنانه ، كما في اللسان (قوب) . وأنشده ابن السكيت في إصلاح المثلث ٣٧٨ ، ٣٩٠ بدون نسبة . وذكر في اللسان أنه يروى : « عجباً » بالالف النقلة عن ياء التكلم ، وبالنتوين على تأويل : يا قوم اعجبوا عجباً .

وقد تسكن واوها فيقال قُوبَاء . ويقولون : « تَخَلَّصَتْ قَائِبَةٌ مِنْ قُوب »
أى بيضة من فَرَنُخ ؛ يضرب مثلاً للرجل يفارق صاحبه .

﴿ قوت ﴾ القاف والواو والتاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على إمساكٍ وحفظٍ
وقُدرةٍ على الشيء . من ذلك قوله تعالى : ﴿ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقِيمًا ﴾ ،
أى حافظاً له شاهداً عليه ، وقادراً على ما أراد . وقال :

وَذِي ضِفْنٍ كَفَفْتُ النَّفْسَ عَنْهُ وَكُنْتُ عَلَى إِسَاءَتِهِ مُقِيمًا^(١)

ومن الباب : القُوت ما يُمَسِّكُ الرَّمَى ؛ وإِنَّمَا سُمِّيَ قُوتًا لِأَنَّهُ مِساكُ البَدَنِ
وقُوتُهُ . والقُوت : العول . يقال : قُوتُهُ قُوتًا ، والاسم القُوت . ويقال : اقْتَتَ لِنَارِكَ
قِيَتَةً ، أى أطعمها الحطب . قال ذو الرُّمَّة :

فَقُلْتُ لَهُ ازْقَمَهَا إِلَيْكَ وَأَخِيهَا بَرُوحِكَ وَاقْتَتَهُ لَهَا قِيَتَةً قَدْرًا^(٢)

﴿ قود ﴾ القاف والواو والdal أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على امتدادٍ في
الشيء ، ويكون ذلك امتداداً على وجه الأرض وفي الهواء . من ذلك القُود : جمع
قُودَاء ، وهى النَّاقَةُ الطويلة العُنُق . والقُودَاء : الثَّيَّةُ الطويلة فى السماء . وأفراسُ
قُودٍ : طِوالُ الأعناق . قال النابغة :

قُودٌ بِرَاهَا [قِيَادُ الشَّعْبِ فَانْهَدَمَتْ تَدْعَى دَوَابِرُهَا مُحَذُّوَةً خَدَمًا^(٣)]

(١) لأبى قيس بن رفاعه ، أو الزبير بن عبد المطلب ، كما فى اللسان (قوت) . وأنشده فى إصلاح
المنطق ٣٠٧ والمختص (٢ : ٩١) بدون نسبة .

(٢) ديوان ذى الرمة ١٧٦ واللسان (قوت ، روح) .

(٣) ورد البيت مبتوراً فى الأصل ، وعُزِّتْ عليه تاماً فى شرح ابن السكيت لديوان النابغة (مخطوطة
مكتبة أحمد الثالث بتركيا) الورقة ٧٧ . وفيه : « وروى فانهدمت وانهدجت » و« روى الأصمى :
قياد الفزو » .

ويُفَرَّع من هذا فيقال : قُدْتُ الفَرَسَ قَوْدًا ، وذلك أن تمدَّه إليك ؛ وهو القياس ، ثمَّ يسمُّون الخيلَ قَوْدًا ، فيقال : مرَّ بنا قَوْدٌ . وفرسٌ قَوْدٌ : سلسٌ مُنْقَادٌ^(١) . والقائد من الجبل : أنْفُهُ^(٢) . والأقود من الفاس : الذي إذا أُقْبِلَ على الشيء بوجهه لم يَكْدُ ينصرف . والقودُ : قَتْلُ القاتل بالقتيل ، وسمي قَوْدًا لأنه يُقَادُ إليه .

﴿ قور ﴾ القاف والواو والراء أصلٌ صحيح يدلُّ على استدارةٍ في شيء . من ذلك الشيء * المُقَوَّر . وقَوَّارَةُ القَمِيصِ معروفة . والقُور : جمع قَارَةٍ ، وهي ٦٠٥ الأَكَمَة ؛ وسميت بذلك لأنها مستديرة . فأما الدَّيَّةُ^(٣) فيقول ناسٌ : إنما تسمى القَارَة ، وذلك على معنى التشبيه بقارَة الأَكَم . ويقولون : دارٌ قَوَّراءُ ، وهو هذا القياس ، وإنما هذا موضوعٌ على ما كانت عليه مساكنُ العرب من خيمهم وقبائهم . واقوَرَّ الجِلْدُ : تَشَانٌ^(٤) . وهو من الباب ، لأنه يتجمَّع ويدورُ بعضُه على بعض . ومما شذَّ عن هذا الباب قولهم : آقَيْتُ منه الأقوَرَيْنِ والأقوَرِيَّاتِ ، وهي الشَّدَائِدُ .

﴿ قوز ﴾ القاف والواو والزاء كلمةٌ واحدة ، وهي القوز : الكتيب ، وجمعه أقوازٌ وقيزان . قال :

(١) في الأصل : « ولسن مقتاد » ، صوابه في المجمل .
 (٢) أنف الجبل : مقدمه . وفي الأصل : « أنفد » ، صوابه في المجمل .
 (٣) الدبة ، بالفتح : الكتيب من الرمل ، أو الأرض المستوية .
 (٤) في الأصل : « والقوراء الجلد تشان تشان » ، صوابه في المجمل .

وَأَشْرِفُ بِالْقَوْزِ الْيَفَاعِ لَعَلَّتِي أَرَى نَارَ لَيْلَى أَوْ يَرَانِي بَصِيرُهَا^(١)

﴿ قوس ﴾ الثَّاقِفُ والوَاقِفُ والسَّيْنُ أَصْلٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى تَقْدِيرِ شَيْءٍ بِشَيْءٍ ، ثُمَّ يُصَرَّفُ فَتَقْلِبُ وَאוُهُ يَاءٌ ، وَالْمَعْنَى فِي جَمِيعِهِ وَاحِدٌ . فَالْقَوْسُ : الذَّرَاعُ ، وَسَمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَقْدَرُ بِهَا الْمَذْرُوعُ^(٢) . [وَبِهَا سَمِّيَتْ الْقَوْسُ] الَّتِي يُرْمَى عَنْهَا . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى ﴾ . قَالَ أَهْلُ التَّفْسِيرِ : أَرَادَ : ذِرَاعَيْنِ . وَالْأَقْوَسُ : الْمُنْحَنِي الظَّاهِرُ . وَقَدْ قَوَّسَ الشَّيْخُ ، أَيْ انْحَنَى كَأَنَّهُ قَوْسٌ . قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

أَرَاهُنَّ لَا يُحِبِّبُنِي مَن قَلَّ مَالُهُ وَلَا مَن رَأَى الشَّيْبَ مِنْهُ وَقَوْسًا^(٣)
وَتَقَابَ الْوَاوُ لِبَعْضِ الْعِلَلِ يَاءٌ فَيُقَالُ : بَيْنِي وَبَيْنَهُ قَيْسُ رُمُحٍ أَيْ قَدْرُهُ .
وَمِنْهُ الْقِيَاسُ ، وَهُوَ تَقْدِيرُ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ ، وَالْمَقْدَارُ مِقْيَاسٌ . يَقُولُ : قَايَسْتُ
الْأُمْرَيْنِ مُقَابَسَةً وَقِيَاسًا . قَالَ :

يَجْزَى الْوَشِيطُ إِذَا قَالَ الصَّرِيحُ لِمَنْ

عُدُّوا الْحَصَى ثُمَّ قَيِّسُوا بِالْمُقَابِيسِ^(٤)

وَجَمْعُ الْقَوْسِ قَيْسٌ ، وَأَقْوَاسٌ ، [وَقِيَاسٌ]^(٥) . قَالَ :

(١) البيت لقوبة بن الحخير . أمالي القالي (١ : ٨٨ ، ١٣١) ، برواية : « بالقور » بالراء المهملة . والقوز ، ضبطت في الجمل في البيت والكلام قبله بضم ثقف ، وقد أثبت ضبط اللسان والقاموس .

(٢) في الأصل : « بالزروع وبها المذروع » .

(٣) في الديوان ١٤١ . واللسان (قوس) : « الشيب فيه » .

(٤) في الأصل : « يجزى » ، صوابه في النسخ (٣ : ٩٢) .

(٥) التكملة من الجمل .

• ووتر الأساورُ القياساً^(١) •

وحكى بعضهم أن القوسَ : السبق ، وأن أصل القياس منه ؛ يقال : قاسَ بنو فلان بنى فلان ، إذا سَبَقُوهم ، وأنشد :

لَعَمْرِي لقد قاسَ الجميعَ أبوكُمُ
فهلاً تقيسون الذى كان قانسا
وأصل ذلك كله الواو ، وقد ذَكَرناه .

ومما شذَّ عن هذا الباب القوسُ : ما يَبْقَى فى الجُلَّة من التمر . والقوسُ : نجمٌ . والقوسُ : المكانُ يُجرى منه الخيلُ ، يُمدُّ فى صدورِها بذلك الجبل لتتساوى ، ثم ترُسَل . فأما القوسُ فصومعةُ الرَّاهب ، وما أراها عربىة ، وقد جاءت فى الشعر . قال :

..... كأنها عصا قسَّ قوسٍ لينها واعتدالها^(٢)
وقال جرير :

..... ولو وقفت لاستفتنتني وذال السحجى فى القوس^(٣)

﴿ قوض ﴾ القاف والوار والضاد كلمة تدلُّ على نقضِ بناء . يقال : قَوَّضْتُ البناء : نقضتُه من غيرِ هدم . وتقَوَّضَتِ الصُّفوف : انتقضت .

﴿ قوط ﴾ القاف والواو والطاء كلمة واحدة . يقولون : القوط : اليسير من الفَنَم ، والجمع أقواط .

(١) فى الأصل : « القيا » ، صوابه فى الجمل (قيس) واللسان (قوس) والجمهرة (ق) : ٤٤ (٤ : ٤٦ / ١٧ : ٩) . والرجز للفلاح بن حزن ، كما فى اللسان . وفى الموضع الأخير من النخمس : « ووتر القصور » .

(٢) أنشد هذه القطعة كذلك فى الجمل . وأنشد الجوالقي عجز البيت فى المغرب ٢٧٨ .

(٣) تمام صدره كما فى الديوان ٣٢١ واللسان (قوس) :

• لا واصل إذا صرفت هند ولو وقفت •

﴿ قويع ﴾ للقاف والواو والعين أصلٌ يدلُّ على تبسُّط في مكانٍ . من ذلك القاع : الأرض الملتصاء . والألفُ في الأصل واو ، يقال في التصفير قَوَيْعٌ . قال ابن دريد ^(١) : القَوَاعُ : المسطح الذي يُبَسِّط فيه الثَّمر ، والجمع أقواع . فأما القَوَاعُ ، وهو ضِرَابُ الفحلِ الناقاة ، فليس من هذا الباب ، لأنَّه من المقلوب . وأصله قَعَوُ ؛ وقد ذُكِرَ .

ومما شَذَّ عن هذا الباب قولهم : إنَّ القَوَاعَ : الذَّكر من الأرناب .

﴿ قوف ﴾ القاف والراء والقاف كلمةٌ ، وهى من باب القلب وليست أصلاً . يقولون : هو يَقُوف الأثرَ وَيَقْتَفَاهُ بمعنى يقفوا . ويقولون : أَخَذَ بِقُوْفَةٍ قَفَاهُ ^(٢) ، وهو الشَّمْرُ المتدلى في نُقْرَةِ القفا .

﴿ قوق ﴾ القاف والواو والقاف كلمةٌ ، يقولون : القوق ^(٣) : الرَّجُلُ الطويل .

﴿ قول ﴾ القاف والواو واللام أصلٌ واحدٌ صحيحٌ يقلُّ كلمهٌ ، وهو القول من النطق . يُقال : قَالَ يَقُولُ قولاً . والمَقُول : اللسان . ورجل قَوْلَةٌ وقَوَالٌ : كثير القول . وأما أقوال ^(٤) ^(٥) .

(١) في الجهرة (٣ : ١٣٤) .

(٢) ويقونها أيضاً ، بطرح الفاء .

(٣) والقاف أيضاً والقواق ، كثراب .

(٤) كذا . ولعله : « ابن أقوال » .

(٥) يبانى في الأصل . وفي اللسان : « وهو ابن أقوال وابن قوال ، أى جيد الكلام فصيح » .

﴿ قوم ﴾ القاف والواو* والميم أصلان صحيحان ، يدلُّ أحدهما على جماعة ٦٠٦

ناس ، وربما استُعير في غيرهم ، والآخِر على انتصاب أو عزم .

فالأوّل : القوم ، يقولون : جمع امرئ ، ولا يكون ذلك إلّا للرجال .

قال الله تعالى : ﴿ لَا يَسْخَرُ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ ﴾ ، ثم قال : ﴿ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ ﴾ .
وقال زهير :

وما أدري وسوف إخالُ أدري أقوم آل حِصْنٍ أم نساء^(١)

ويقولون : قومٌ وأقوامٌ ، وأقوامٌ جمعُ جمع . وأمّا الاستمارة فقولُ القائل :

إذ أقبلَ الديكُ يدعُو بعضَ أسرتهِ عندَ الصّباحِ وهو قومٌ معازيل^(٢)

فجمع وسمّاها قوماً .

وأما الآخر فقولهم : قامَ قياماً ، والقومة المرأة الواحدة ، إذا انتصب . ويكون

قام بمعنى العزيمة ، كما يقال : قامَ بهذا الأمر ، إذا اعتنقه . وهم يقولون في الأوّل :

قيامٌ حتم ، وفي الآخر : قيامٌ عزم .

ومن الباب : قومتُ الشيء ، تقويماً . وأصل القِيمة الواو ، وأصله أنك تُقيم

هذا مكانَ ذاك .

وبلغنا أن أهل مكة يقولون : استَقَمْتُ المتاعَ ، أى قومتُه .

ومن الباب : هذا قوام الدين والحق ، أى به يقوم . وأمّا القوام فالطول

الحسن . والقومية : القوام والقامة . قال :

(١) ديوان زهير ٧٣ واللسان والمجلد (قوم) والمختص (٣ : ١١٩) وشرح شواهد المغني

١٤١ ، ٤٨ .

(٢) البيت لعبدة بن الطيب كما في الحيوان (٢ : ٢٥٤) والفضليات (١ : ١٤١) .

* أَيَّامَ كُنْتُ حَسَنَ الْقُومِيَّةِ ^(١) *

﴿ باب القاف والياء وما يثلاثهما ﴾

﴿ قيا ﴾ القاف والياء والمهزة كلمة واحدة . قَاءَ بَقِيَءٌ قَيْنًا ، واستقَاءَ استفعل من القىء . ويقولون للثوب المشبَّع الصَّبْغ : هو بَقِيءُ الصَّبْغ .

﴿ قيح ﴾ القاف والياء والحاء كلمة . قَاحَ [الجُرْحُ ^(٢)] يَقِيحُ ، وهو مَدَّةٌ لَا يَخَالِطُهَا دَمٌ .

﴿ قيد ﴾ القاف والياء والدال كلمة واحدة ، وهي القَيْدُ ، وهو معروفٌ . ثُمَّ يَسْتَمَارُ فِي كُلِّ شَيْءٍ يَحْبِسُ . يقال : قَيْدَتْهُ أَقِيدُهُ هَيْدًا . ويقال : فَرَسٌ قَيْدٌ الْأَوَابِدِ ، أى فكَانَ الْوَحْشَ مِنْ مُرْعَةٍ إِدْرَاكِهَا مُقَيَّدَةً . قال : وَقَدْ أَغْتَدِي وَالطَّيْرُ فِي وَكُنَاتِهَا بِمُنْجَرِدٍ قَيْدِ الْأَوَابِدِ هَيْكِلٍ ^(٣) وَالْمُقَيَّدُ : مَوْضِعُ الْقَيْدِ مِنَ الْفَرَسِ .

﴿ قيل ﴾ القاف والياء واللام أضلُّ كَلِمَةٍ الْوَاوِ ، وَإِنَّمَا كُتِبَ هَاهُنَا لِإِلْفَظٍ . فالْقَيْلُ : الْمَلِكُ مِنْ مُلُوكِ خَيْرَ ، وَجَمْعُهُ أَقْيَالٌ . وَمَنْ جَمَعَهُ عَلَى الْأَقْوَالِ فَوَاحِدُهُمْ قَيْلٌ بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ . وَالْقَيْلُ وَالْقَالُ ، قال ابن السَّكَيْتِ : هُمَا إِسْمَانِ لَا مَصْدَرَانِ . وَاقْتَتَلَ عَلَى فُلَانٍ ^(٤) ؛ إِذَا تَحَكَّمَ . وَمَعْنَاهُ عِنْدَنَا أَنَّهُ يُشَبَّهُ بِالْمَلِكِ الَّذِي هُوَ قَيْلٌ . قال :

(١) الرجز للعجاج ، كما في اللسان (قوم) . وأرجوزته في ديوانه ٧٢ وليس فيها هذا الشطر .

(٢) التسمية من الجمل .

(٣) البيت لامرئ القيس في معلقته .

(٤) في الجمل : « واقتال فلان على فلان » .

وماءُ سماءٍ كانتَ غَيْرَ حَمَمَةٍ وما اِقْتَالَ في حُكْمٍ على طَيْبٍ^(١)
ومما شَذَّ عن هذا الأصلِ القليلُ : شُرْبُ نصفِ النَّهارِ . والقائلةُ : نومُ نصفِ
النَّهارِ . وقولهم : تَقِيلَ فلانٌ أباهُ : أشبههُ ، إنما الأصلُ تَقْيِضُ ، واللامُ مُبدلةٌ من
ضاد ، ومعناه أَنهما كانا في الشَّبهَةِ قَيِّضَيْنِ .

﴿ قين ﴾ القاف والياء والنون أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على إِصلاحٍ وتزيينٍ .
من ذلك القَيْنُ : الحَدَّادُ ، لأنَّه يُصْلِحُ الأشياءَ ويُلَمِّسُها ؛ وجمعه قَيُونٌ . وقِفْتُ
الشَّيْءَ أَقَيْنُهُ قَيْنًا : لَمَمْتُهُ . قال :
ولى كبدٌ مقروحةٌ قد بدا بها صُدوعُ الهوى لو كان قينٌ يَقِينُها^(٢)
ويقولون : التَّعْمِينُ : التَّزْيِينُ . واقتاتتِ الرِّوضةُ : أخذتْ زُخْرُفَها . ومنه
يقال للمرأة مُقَيِّنةٌ ، وهى التى تُزَيِّنُ للنَّساءِ . ويقال : إنَّ القَيْنَةَ : الأُمَّةُ ، مغنِيَةٌ
كانت أو غَيْرَها . وقال قومٌ : إنما سُمِّيت بذلك لأنَّها قد تُعَدُّ لِلغِناءِ . وهذا جيِّدٌ .
والقَيْنُ : المَبْدُ .

ومما شَذَّ عن هذا الباب القَيْنُ : عَظُمُ السَّاقِ ، وهما قَيْنَانِ . قال ذو الرُّمَّةِ :
* قَيْنَيْهِ واحْمَرَّتْ عنه الأَناعِمُ^(٣) *

(١) البيت لكعب بن سعد الغنوى، من قصيدة في الأصمعيات . وأنشده في اللسان (قول)
والخصص (٣ : ١٣٥) .

(٢) وأنشده كذلك في الجمل . والبيت من أبيات لشاعر حجازي ، اللسان (قين) وإصلاح
المنطق ٤١١ ومعجم ما استعجم ٤٥١ .

(٣) صدره كما في الديوان ٧٠ . واللسان (قين) وإصلاح المنطق ٤٤١ :

* داني له القيد في دعومة قذف *

﴿ باب القاف والألف وما يثلهما ﴾

والألف فيه منقلبة ، وربما كانت همزة .

﴿ قَاب ﴾ القاف والألف والباء . القَابُ : القَدْر . وعندنا أن الكلمة

فيها ممتنان : إبدالٌ ، وقلبٌ . فأما الإبدال فالباء مبدلة من دال ، والألف منقلبة

٦٠٧ من ياء ، والأصل * القِيدُ . قال الله تعالى ﴿ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ ﴾ . ويقال :

القَابُ : ما بين المَقْبِضِ والسَّيَةِ . ولكل قَوْسٍ قَابَانِ .

ومما ليس من هذا الباب ولكنّه مهموز ، قولهم : قَتَبَ من الشَّرَابِ ، إذا امتلأ .

﴿ قَاق ﴾ القاف والألف والقاف كلمة واحدة ، وهى القَاقُ :

الرَّجُلُ الطَّوِيلُ .

﴿ قَام ﴾ القاف والألف والميم قد مضى ذِكْرُ ذلك ، والأصل فى جميعه

الواو . والقَامَةُ : البَكْرَةُ بأداتها . قال :

لَمَّا رَأَيْتُ أَنَّهَا لاقَامَةٌ وَأَنْتَى مُوفٍ عَلَى السَّامَةِ

نَزَعْتُ نَزْعًا زَعَزَعَ الدَّعَامَةَ^(١)

﴿ قَاه ﴾ القاف والألف والهاء كلمة . يقولون : القَاهُ : الطاعةُ والجاه .

وَيُنْشِدُونَ :

* لَمَّا رَأَيْنَا لِأَمِيرٍ قَاهًا^(٢) *

(١) الرجز فى اللسان (قوم) . وأُنشده فى كتاب المداخل لعلام ثعلب مخطوطة دار الكتب ، فى باب (اللوأس) .

(٢) الرجز للزفیان فى دیوانه الملحق بديوان المعجّاز ٩٢ . وأُنشده فى اللسان (فيه) . وإنشاده فى المجلد واللسان : « لَمَّا سَمِعْنَا » . وفى الديوان : « لَمَّا عَرَفْنَا » .

﴿ باب القاف والباء وما يثلثهما ﴾

﴿ قبح ﴾ القاف والباء والحاء كلمة واحدة تدلُّ على خلاف الحسن، وهو القُبْح. يقال قَبَحَهُ اللهُ، وهذا مقبوحٌ وقبيح. وزعم ناسٌ أن المعنى في قَبَحَهُ : نَحَاهُ وأبعدَهُ . [ومنه] قوله تعالى : ﴿ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ هُمْ مِنَ الْمَقْبُوحِينَ ﴾ .
ومما شذَّ عن الأصل وأحسبُهُ من الكلام الذي ذَهَبَ مَنْ كَانَ يُحْسِنُهُ ، قَوْلُهُمْ كَسَرُ قَبِيحٍ ، وهو عَظْمُ السَّاعِدِ ، النِّصْفُ الَّذِي يَلِي الْمِرْفَقَ . قال :
لو كُنْتَ عَيْرًا كُنْتَ عَيْرَ مَذَلَّةٍ

ولو كُنْتَ كَسَرًا كُنْتَ كَسَرَ قَبِيحٍ

﴿ قبر ﴾ القاف والباء والراء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على غوضٍ في شيءٍ وتطامن . من ذلك القَبْرُ : قَبْرُ الْمَيِّتِ . يقال قَبَرْتُهُ أَقْبَرُهُ . قال الأعشى :
لو أَسْنَدَتْ مَيِّتًا إِلَى رَإِهَا عَاشَ وَلَمْ يُنْقَلْ إِلَى قَابِرٍ ^(١)
فإن جعلت له مكانًا يُقْبَرُ فيه قلت : أَقْبَرْتُهُ ، قال الله تعالى : ﴿ ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ ﴾ . قلنا : ولولا أن العلماء تجوزوا في هذا لما رأينا أن يُجمعَ بين قولِ الله وبين الشُّعْرِ في كتابٍ ، فكيف في وَرَقَةٍ أو صفحة . ولكنَّا اقتدَيْنَا بِهِمْ ، والله تعالى يَغْفِرُ لَنَا ، وَيَغْفِرُ عَنَّا وَعَنْهُمْ ^(٢) .

وقال ناسٌ من أهل التفسير في قوله تعالى : ﴿ ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ ﴾ : أَلْهَمَ كَيْفَ

(١) سبق الكلام على البيت ومروضة في مادة (قبح) . ويحرمه من الطويل أو من الكامل .

(٢) ديوان الأعمش ١٠٥ .

(٣) هذا نموذج صادق من ورع ابن فارس .

يُدْفَن . قال ابنُ دُرَيْدٍ : أرضُ قَبُورٍ : غامضة . وَنَحْلَةُ قَبُورٍ [وَكَبُوسٌ] ^(١) :
يَكُونُ حَمْلُهَا فِي سَمَقِهَا . وَمَكَانُ الْقُبُورِ مَقْبَرَةٌ وَمَقْبَرَةٌ .

﴿ قبس ﴾ القاف والباء والسين أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على صفةٍ من
صفات النَّارِ ، نَمَّ يستعار . من ذلك القَبَسُ : شُعْلَةُ النَّارِ . قال الله تعالى في قِصَّةِ
مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ : ﴿ لَقَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِقَبَسٍ ﴾ . ويقولون : أَقْبَسْتُ الرَّجُلَ
عِلْمًا ، وَقَبَسْتُهُ نَارًا .

قال ابنُ دُرَيْدٍ ^(٢) : قَبَسْتُ مِنْ فُلَانٍ نَارًا ، وَاقْتَبَسْتُ مِنْهُ عِلْمًا ، وَأَقْبَسَنِي
قَبَسًا .

ومن هذا القياس قولهم : فَحَلَّ قَبِيسٌ ، وذلك إذا كان سريعَ الإلقاء ،
كَأَنَّهُ شِبْهُ شُعْلَةِ النَّارِ . قال :

* فَأَمَّ لِقَوَّةً وَأَبَّ قَبِيسٌ ^(٣) *

فَأَمَّا الْقَبِيسُ فَيُقَالُ إِنَّهُ الْأَصْلُ .

﴿ قبص ﴾ القاف والباء والصاد أصلان يدلُّ أحدهما على خِفةٍ وسُرعةٍ ،
وَالْآخَرُ عَلَى تَجَمُّعٍ .

(١) التكملة من الجهرة (١ : ٢٧١) .

(٢) الجهرة (١ : ٢٨٧) .

(٣) أنشد هذا المعجز في مجالس ثعلب ٦٤٠ . وصدره كما في اللسان (لقو ، قبس) :

* حلت ثلاثة فوضعت تما *

وق الألفاظ لابن السكيت ٣٤٥ :

* حلت ثلاثة فولدت تما *

قَالَوَلِ الْقَبْصِ ، وَهُوَ الْخِفَّةُ وَالنَّشَاطُ . وَالْقَبْوُصُ : الَّذِي إِذَا جَرَى لَمْ يَعْصِبِ
الْأَرْضَ مِنْهُ إِلَّا أَطْرَافُ سَنَائِكِهِ . وَمِنْ ذَلِكَ الْقَبْصُ ، وَهُوَ تَنَاوُلُ الشَّيْءِ بِأَطْرَافِ
الْأَصَابِعِ ، وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا عَنْ خِفَّةٍ وَعَجَلَةٍ . وَقُرِئَتْ : ﴿ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِنْ
أَنْثَرِ الرَّسُولِ ^(١) ﴾ ، بِالضَّادِ . وَذَلِكَ الْمَأْخُوذُ قَبْضَةً .

وَالْأَصْلُ الْآخِرُ الْقَبْصُ ، وَهُوَ الْعَدَدُ الْكَثِيرُ . قَالَ :
لَكُمْ مَسْجِدًا اللَّهُ الْمَزُورَانِ وَالْحَصَى لَكُمْ قَبْضُهُ مِنْ بَيْنِ أَنْثَرَى وَأَقْتَرَا ^(٢)
وَمِنْ هَذَا الْبَابِ الْقَبْصُ فِي الرُّأْسِ : الضَّخَمُ ، وَيُقَالُ مِنْهُ هَامَةٌ قَبْصَاءُ .
قَالَ أَبُو النِّجَمِ :

* [قَبْصَاءٌ لَمْ تُفْطَحْ وَلَمْ تُكْتَلَمِ ^(٣)] *

وَمَا شَدَّ عَنْ هَذَيْنِ الْأَصْلَيْنِ : الْقَبْصُ ، وَهُوَ وَجَعٌ عَنْ أَكْلِ الزَّيْتِيبِ . قَالَ :

* أَرْفَقَةٌ تَشْكُو الْجَحَافَ وَالْقَبْصَ ^(٤) *

(١) قَرَأَ الْجُمْهُورُ (قَبَضْتُ قَبْضَةً) بِالضَّادِ الْمَجْمُوعَةِ . وَقَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ وَأَبِي وَإِبْنُ الزُّبَيْرِ وَحَمِيدٌ
وَالْحَسَنُ : (فَقَبَضْتُ قَبْضَةً) بِفَتْحِ قَافٍ (قَبْضَةً) . وَقَرَأَ الْحَسَنُ بِخِلَافِ عَنْهُ وَقَتَادَةُ وَنَصْرُ بْنُ عَامِرٍ
بِضَمِّ الْقَافِ . تَفْسِيرُ أَبِي حَيَّانٍ (٦ : ٢٧٣) . وَانْظُرْ لِمَخَافِ فَضْلَاءِ الْبُشَيْرِ ٣٠٧ .

(٢) الْبَيْتُ لِلْكَعْبِيِّ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ (قَبْصُ) . وَالْبَيْتُ مِنْ شَوَاهِدِ الْحَوْبِيِّينَ ، اسْتَشْهَدَ بِهِ فِي
الْإِنْصَافِ ٤٢٧ عَلَى حَذْفِ الْمَوْصُولِ وَإِبْدَاءِ سَلَمَةٍ ، وَفِي شَرْحِ الْأَشْمُونِيِّ لِلْأَلْفَايَةِ عَلَى حَذْفِ الْمَعْنَوَاتِ
الَّذِي لَيْسَ بِمَعْنَى مَجْرُورٍ قَبْلَهُ بِمَنْ أَوْفَى .

(٣) مَوْضِعُهُ بَيَاسٌ فِي الْأَصْلِ . وَأَنْشَدَهُ فِي اللِّسَانِ مَنْسُوبًا لِأَبِي النِّجَمِ فِي (فُطُوحِ) ، وَفِي (قَبْصِ)
بِدُونِ نِسْبَةٍ . وَتَجَدَّ الْبَيْتُ مَحْرُوفًا فِي أَوْجُوزَةِ أَبِي النِّجَمِ الَّتِي نَشَرَهَا الْعَلَمَاءُ بِهَجَةِ الْأَثَرِيِّ فِي مَجْلَةِ الْجُمُعِ
الْعِلْمِيِّ الْعَرَبِيِّ بِدِمَشْقَ ، أَغْطِطِسَ سَنَةِ ١٩٢٨ ص ٤٧٤ . وَقَبْلَهُ :

* تَحْتَ حَجَاجِي هَامَةٍ لَمْ تَعَجَلْ *

(٤) أَنْشَدَهُ فِي اللِّسَانِ (جَعْفُ ، قَبْصُ) وَبِجَانِبِ تَعْلَبِ ٢٢١ .

﴿قبض﴾ القاف والباء والضاد أصلٌ واحدٌ صحيحٌ يدلُّ على شيء مأخوذٍ ، وتجمع في شيء .

تقول : قَبَضْتُ الشَّيْءَ من المال وغيره قَبْضًا . وَمَقْبُضُ السَّيْفِ وَمَقْبُضُهُ : ٦٠٨ حيث تَقْبِضُ* عليه . والقَبْضُ ، بفتح الباء : ما جُمِعَ من الغنائم وحُصِّل . يقال اطرَحَ هذا في القَبْضِ ، أى في سائر ما قَبِضَ من المَغْنَمِ . وأما القَبْضُ الذى هو الإسراع ، فمن هذا أيضًا ، لأنه إذا أَسْرَعَ جَمَعَ^(١) نَفْسَهُ وأطرافه . قال الله تعالى : ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَفَائِتٍ وَيَقْبِضْنَ مَا يُنْمِكُونُ﴾ ، قالوا : يُسْرِعُنَ في الطَّيْرَانِ . وهذه اللفظة من قولهم : رايَ قَبْضَةً ، إذا كان لا يتفَسَّحُ في مَرعى غنمه . يقال : هو قَبْضَةٌ رُفْضَةٌ ، أى يَقْبِضُهَا حَتَّى إذا بَلَغَ المَكَانَ يَوْئُهُ رَفْضُهَا . ويقولون للسانِ العنيفة : قَبَاضَةٌ وقابض . قال رؤبة :

* قَبَاضَةٌ بَيْنَ العنيفةِ واللِّيقِ^(٢) *

ومن الباب : اقْبِضَ عن الأمر وتَقْبِضْ ، إذا شَمَأَزَ^(٣) .

﴿قبط﴾ القاف والباء والطاء أصلٌ صحيح . قال ابن دريد^(٤) : القَبْطُ : جَمْعُكَ الشَّيْءِ بِيَدِكَ . يقال : قَبِطْتُهُ أَقْبِطُهُ قَبْطًا . قال : وبه سُمِّيَ القَبْطَا^(٥) ، هذا الدَّاطِفُ ، عربىٌ صحيح .

(١) فى الأصل : « لأنه إذا ساغ وجمع » .

(٢) ديوان رؤبة ١٠٥ واللسان (قبض) .

(٣) بعده الأصل : « قال رؤبة أيضا : قباضة بين العنيفة والليق » .

(٤) الجهرة (١ : ٣٠٧) .

(٥) هذا يطابق نص الجهرة . وفى المجمل عن ابن دريد : « القبطى » ، وهى لفة فيه .

ومما ليس من هذا الباب القبط : أهل مصر ، والنسبة إليهم قبطي ، والثياب القبطية اعلها منسوبة إلى هؤلاء ، إلا أن القاف ضمت للفرق . قال زهير :

لَيَأْتِيَنَّكَ مِنِّي مَنطِقٌ قَدَحٌ باقٍ كَمَا دَنَسَ القُبطِيَّةَ الوَدَكُ^(١)
وتجمع قباطي .

﴿ قبع ﴾ القاف والباء والعين أصل صحيح يدل على شبه أن يَحْتَبِي الإنسان أو غيره . يقال : [قَبِعَ] الخنزيرُ والقنفذُ ، إذا أدخل رأسه في عنقه ، قَبَعًا . وجارية قُبْعَةٌ طُلْعَةٌ ، إذا تَحَبَّثَتْ تَارَةً وتَطَلَّعَتْ تَارَةً . والقُبْعَةُ : خِرْقَةٌ كالبرنس ، تسميها العامة : القُبْعَمَةُ^(٢) . والقُبَاعُ : مكيال واسع ، كأنه سُمِّيَ قُبَاعًا لما يَقْبَعُ فيه من شيء . وقَبَعَ الرجلُ : أعيا وانبهر . وسُمِّيَ قَابِعًا لأنه يَقْبِضُ عند إعيائه عن الحركة .

ومما شذَّ عن هذا الباب قَبِيعَةُ السَّيْفِ ، وهي التي على طَرَفِ قَائِمِهِ من حديد أو فِصَّة .

﴿ قبل ﴾ القاف والباء واللام أصل واحد صحيح تدل كلمة كلها على مواجهة الشيء للشيء ، ويقفرع بهد ذلك .

فالْقَبْلُ من كل شيء : خلاف دُبُرِهِ ، وذلك أن مُقَدِّمَهُ يُقْبَلُ على الشيء . والقَبِيلُ : ما أَقْبَلَتْ به المرأة من غزلها حين تَفْقِلُهُ . والدَّيْرُ : ما أَدْبَرَتْ به . وذلك

(١) ديوان زهير ١٨٣ واللسان (قبط ، قذع) .

(٢) كذا في الأصل واللسان (قنيم) . وفي الجمل : قبيعة .

معنى قولهم: «ما يعرف قبيلًا من دبير». والقيلةُ سُميت قبيلةً لإقبال الناس عليها في صلاتهم، وهى مُقبلةٌ عليهم أيضاً. ويقال: فعل ذلك قبلاً، أى مُواجهته. وهذا من قبل فلان، أى من عنده، كأنه هو الذى أقبل به عليك. والقبال: زمام البعير والنمل. وقابلتُها: جعلتُ لها قبائين، لأنَّ كُلَّ واحدٍ منهما يُقبلُ على الآخر. وشاةٌ مُقابلة: قُطعت من أذنِها قطعة لم تَبِنْ وتُرِكَت مُعلقة من قُدُم. [فإن كانت^(١)] من أخِرِ فهى مُدابة. والقابلة: الليلة المُقبلة. والعالم القابل: المُقبل. ولا يقال منه فعَل. والقابلة: التى تقبلُ الولدَ عند الولاد. والقبول من الرياح: الصبا، لأنها تقابل الدبور أو البيت^(٢). وقبِلْتُ الشيء قبولاً والقبَل فى العين: إقبالُ السَّوادِ على المَخْجِر، ويقال بل هو إقباله على الأنف. والقبَل: النَّشْرُ من الأرض يستقبِلُك. تقول: رأيتُ بذلك القبَل شخصاً. والقبيل: الكفيل؛ يقال قبِل به قبالة^(٣)، وذلك أنه يُقبِل على الشيء يَضُمُّه. وافعل ذلك إلى عشرٍ من ذى قبَل^(٤)، أى فيما يُستأنف من الزَّمان. ويقال: أقبلنا على الإبل، إذا استقينا على رءوسها وهى تشرب. [و] ذلك هو القبَل. وفلانٌ مُقتَبِلُ الشَّباب: لم يَبِنْ فيه أثر كبير ولم يُولَّ شبابه. وقال:

(١) النكلة من الحمل.

(٢) هذا التعريف لأهل العراق، إذ أن القبول أو الصبا هى التى تهب من ناحية المشرق، والبيت من مغرب أهل العراق، فهى تقابله.

(٣) هى بالفتح كما فى الحمل واللسان والقاموس. وأما بالكسر فصدر لقبِلت القابلة المرأة عند الولادة.

(٤) فى الأصل: «عشرين ذى قبل»، صوابه فى اللسان والقاموس: «و قبل» يقال بالتحريك وكعب.

ليس بَعْلٌ كبيرٍ لاشباب به . لكن أُنَيْلَةُ صافى اللون مُقْتَبِلٌ^(١)
والقابل : الذى يُقْبِل دَلْو السَّائِيَةِ . قال :

وقابلٌ يتغنّى كلما قَبِضَتْ على القراقي يدها قائماً دَفَقاً^(٢)

قال ابن دُرَيْد : القَبْلَةُ : [خُرْزَةُ شَبِيهَةٌ بِالْفَلَكَةِ تُعَلَّقُ فى أعناق الخيل ^(٣)] ،
ويقال القَبْلَةُ : شَيْءٌ ، تَتَخَذُهُ السَّاحِرَةُ مُقْبِل بوجه الإنسان على الآخر ^(٤) . وقبائل
الرَّأْس : شُعْبُهُ الَّتِي تُصَلُّ بَيْنَهَا الشُّوْنُ ، وَسُمِّيَتْ ذَلِكَ لِإِقْبَالِ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا عَلَى
الأخرى ؛ و * بذلك سُمِّيَتْ قبائلُ العرب . وقَبِيلُ القوم : عَرِيفُهُمْ . وَسُمِّيَ بِذَلِكَ ٦٠٩
لأنه يُقْبِلُ عَلَيْهِمْ بِتَعَرُّفِ أُمُورِهِمْ . قال :

أَوْ كَلَّمَا وَرَدَتْ عُكَاظَ قَبِيلَةٍ بَعَثُوا إِلَى قَبِيلِهِمْ بِتَوْسَمٍ^(٥)
ونحن فى قَبَالَةٍ^(٦) فلانٍ ، أَى عِرَافَتِهِ ، وَمَا لِفُلَانٍ قَبِيلَةٌ ، أَى جِهَةٍ يَتَوَجَّهُ إِلَيْهَا
وَيُقْبَلُ عَلَيْهَا . ويقولون : القَبِيلُ : جَمَاعَةٌ مِنْ قَبَائِلَ شَتَّى ، وَالْقَبِيلَةُ : بَنُو أَبٍ وَاحِدٍ .
وهذا عندنا قد قيل ، وقد يقال لبني أبٍ واحدٍ قَبِيلٌ . قال لبيد :

(١) البيت للفتعل الهذلى ، كما سبق فى (عل) .
(٢) لزهير فى ديوانه ٤٠ واللسان (قبل) وبرواية : « كلما قدرت » . وقوله :
لها أداة وأعوان غدون لها قُبْ وغرب إذا ما أفرغ انسحقا
(٣) الفسلفة من الجمهرة (١ : ٣٢١) ، ومعنى ثابتة فى الجمل بدون عزو إلى ابن دُرَيْد .
(٤) فى الأصل : « يتخذها الساحر يقبل » الخ . ووجهه من الجمل . وفى اللسان والجمهرة : « والقَبْلَةُ
خُرْزَةٌ مِنْ خُرْزِ نِسَاءِ الْأُمَرَاءِ يُوْخَذْنَ بِهَا الرِّجَالُ ، يُقْلَنُ فى كَلَامِهِمْ : يَأْقِبِلُهُ أَقْبِلُهُ » وبإكرار كَرِيه :
(٥) وكذا ورد لإنشاده فى الجمل . والرواية المشهورة : « عَرِيفُهُمْ » . اللسان (عرف)
والأصمعيات ٦٧ لبيدك ومما هدا التخصيص (١ : ٧٠) والعقد وكامل ابن الأثير (يوم مبيض) .
والبيت من أبيات لطريف بن مالك العنبري .

(٦) كذا ضبط فى اللسان والقاموس ، وضبط فى الجمل بكسر القاف .

* وَقَبِيلٌ مِنْ عَقِيلٍ صَادِقٌ ^(١) *

فَأَمَّا قَوْلُهُ : لَا قَبِيلَ لِي بِهِ ^(٢) ، أَيْ لَا طَائِفَةَ ، فَهُوَ مِنَ الْبَابِ ، أَيْ لَيْسَ هُوَ
كَأَيِّمِكُنِّي الْإِقْبَالِ . فَأَمَّا قَبِيلُ الَّذِي هُوَ خِلَافُ بَعْدَ ، فَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ شَاذًا عَنْ
الْأَصْلِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ ، وَقَدْ يُتِمَحَّلُ لَهُ أَنْ يُقَالَ هُوَ مُقْبِلٌ عَلَى الزَّمَانِ . وَهُوَ عِنْدَنَا
إِلَى الشَّدُوذِ أَقْرَبُ .

﴿ قَبِنْ ﴾ الْقَافُ وَالْبَاءُ وَالنُّونُ . يَقُولُونَ : قَبَيْنَ فِي الْأَرْضِ : ذَهَبَ .
وَحَارَ قَبَّانٌ : دَوِيْبَةٌ .

﴿ قَبْو ﴾ الْقَافُ وَالْبَاءُ وَالْوَاوُ كَلِمَةٌ صَحِيحَةٌ ، تَدُلُّ عَلَى ضَمٍّ وَجَمْعٍ . يُقَالُ
قَبَيْتُ الشَّيْءَ : جَمَعْتُهُ وَضَمَمْتُهُ . وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ بِسْمُوتِ الرَّفْعِ فِي الْحَرَكَاتِ قَبَوًا .
وَهَذَا حَرْفٌ مُقْبَوٌ . وَيُقَالُ : إِنَّ الْقَبَاءَ مُشْتَقٌّ مِنْهُ ، لِأَنَّ الْإِنْسَانَ يَجْمَعُهُ
عَلَى نَفْسِهِ .

﴿ بَابُ الْقَافِ وَالْتِاءِ وَمَا يَتْلَاهُمَا ﴾

﴿ قَتَد ﴾ الْقَافُ وَالْتِاءُ وَالْدَالُ أَصْلٌ صَحِيحٌ ، وَهُوَ كَلِمَتَانِ : الْقَتَدُ :
خَشَبُ الرَّحْلِ ، وَجَمْعُهُ أَقْتَادٌ وَقَتُودٌ . وَالْكَلِمَةُ الْآخَرَى الْقَتَادُ : ضَرْبٌ مِنَ الْعِضَاهِ ،

(١) تَمَامُهُ كَمَا سَبَقَ فِي (عَمَلٍ) ، حَيْثُ سَبَقَ التَّخْرِيجُ :

* كَلَبُوتٌ بَيْنَ غَارِبٍ وَعَمَلٍ *

(٢) فِي الْأَصْلِ : « لَا قَبِيلَ لِي بِهِ » ، وَالتَّفسيرُ بِعَدِهِ يَقْتَضِي مَا أُثْبِتَ .

ليس فيه غير هذا . ويقولون : قَتَائِدُ ^(١) : مكان .

﴿ قتر ﴾ القاف والتاء والراء أصلٌ صحيح يدلُّ على تجميعٍ وتضييقٍ .
من ذلك القُترة : بيت الصَّائد ، وسمي قُترةً لضيقه وتجمع الصَّائد فيه ؛ والجمع
قُتَر . والإفتار : التضييق . يقال : قَتَرَ الرَّجُلُ على أهله يَقْتَر ، وأفْتَر وقَتَر . قال
الله تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ إِذَا أَفْتَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا ﴾ . ومن الباب : القتر :
ما يَفْشَى الوجه من كرب . قال الله تعالى : ﴿ وَلَا يَرَهُنَّ وَجُوهَهُنَّ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ ﴾ .
والقَتَر : الغبار . والقاتر من الرجال : الحسنُ الوقوع على ظهر البعير . وهو من
الباب ، لأنه إذا وقع وقوعاً حَسَناً ضَمَّ السَّنام . فأما القَتَار فالأصل عندنا أنَّ صيادَ
الأسد كان يُقَتِّر في قُتْرته باحِمٍ يَجِدُ الأسدُ رِيحَهُ فيُقْبِلُ إلى الزُّبْيَةِ ، ثمَّ سَمَّيَتْ
ريحُ اللِّحْمِ المشوى كيف كان قُتَارًا . قال طرفة :

وَتَنَادَى الْقَوْمُ فِي نَادِيهِمْ أَقْتَارُ ذَاكَ أَمْ رِيحُ قُطْرٍ ^(٢)

وقَتَرَتِ لِلْأَسَدِ ، إذا وضعت له لحماً يجد قُتَارَهُ . قال ابن السكيت : قَتَر اللِّحْمُ
يَقْتَر : ارتفع دخانه ، وهو قاتر .

ومن الباب القتير ، وهو رءوس الخاق في السرد . والشَّيبُ يسمَّى قَتيراً
تشبيهاً برءوس المسامير في البياض والإضاءة . وأما القُتَر فالجانب ، وليس من هذا
لأنه من الإبدال ، وهو القُطَر ، وقد ذكر .

(١) كذا في الأصل ، وفي المحمل : « قَتَائِد » ، وكل منهما اسم موضع ، كما في معجم البلدان .
أما شامد « قَتَائِد » فهو قول عبد مناف بن ربح الهذلي :

حتى إذا أسلـكـوهم في قَتَائِدَ شلا كما تطرد الجمالة الضردا

(٢) ديوان طرفة ٦٨ واللسان (قتر) . والرواية فيهما :

* حين قال الناس في مجلسهم *

ومما شذعن هذا الباب : ابن قنرة : حَيَّةٌ خبيثةٌ ، إلى الصَّفر ما هو . كذا قال الفراء . قال : كأنه إنما سُمِّيَ بالسَّهم الذي لأحديده فيه ، يقال له قنرة ، والجمع قنر .

﴿ قنع ﴾ القاف والتاء والمين كلمة . يقال : إنَّ القنع : دودٌ حمرٌ (٣) .
يا كل الخشب ، واحدها قنعة قال :

* خُشْبٌ تَقْصَعُ في أجوافها القنع (٢) *

وحكى ابنُ دريد (٣) : قَنَعَ الرَّجُلُ قُتُوعًا ، إذا انقَمَعَ من ذُلِّ .

﴿ قتل ﴾ القاف والتاء واللام أصلٌ صحيح يدلُّ على إذلالٍ وإماتةٍ .
يقال : قَتَلَهُ قُتْلًا . والقَتْلَةُ : الحالُ يُقْتَلُ عليها . يقال قَتَلَهُ قِتْلَةً سَوْءٌ . والقَتْلَةُ : المرأة الواحدة . ومَقَاتِلُ الإنسان : المواضع التي إذا أُصِيبَتْ قَتَلَهُ ذلك . ومن ذلك : قَتَلْتُ الشيءَ خُبْرًا وَعِلْمًا . قال الله سبحانه : ﴿ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا ﴾ . [ويقال : تَقَتَّلَتِ الجاريةُ لِلرَّجُلِ حَتَّى عَشِقَهَا ، كأنَّهَا خَضَعَتْ لَهُ . قال (٤)] :

تَقَتَّلْتُ لِي حَتَّى إِذَا مَا قَتَلْتَنِي تَنَسَّكْتِ ، ما هذا بفعلِ النواصِرِ (٥)

(١) في المجلد : « أحر » .

(٢) فالسان (قنع) : « دود تصف » . ورواية المجلد مطابقة للمقاييس . وصدوه في اللسان :

* غداة غادرهم قتلى كأنهم *

ورواية الجهرة :

غادرهم بالوى قتلى كأنهم خشب تنقب في أجوافها القنع

(٣) الجهرة (٢ : ٢١) .

(٤) التكملة من المجلد .

(٥) أنشده في المجلد والسان (قتل) .

وأَقْتَلْتُ فُلَانًا : عَرَضْتُهُ لِلْقَتْلِ . وَقَلْبٌ مُقْتَلٌ ، إِذَا قَتَلَهُ الْعِشْقُ . قَالَ
أَمْرُو الْقَيْسِ :

وَمَا ذَرَوْتُ عَيْفَاكَ * إِلَّا لَتَضُرِّي بِسَهْمِيكَ فِي أَعْشَارِ قَلْبٍ مُقْتَلٍ ^(١) ٦١٠
قَالَ أَهْلُ اللُّغَةِ : يُقَالُ قَتِلَ الرَّجُلُ ، فَإِنْ كَانَ مِنْ عَشْقٍ قِيلَ : أَقْتُلْ ،
وَكَذَلِكَ إِذَا قَتَلَهُ الْجَنُّ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

إِذَا مَا أَمْرُو حَاوِلْنَ أَنْ يَقْتَتِلَنَّهُ بِلَا إِحْذِيَّةٍ بَيْنَ النُّفُوسِ وَلَا ذَحَلٍ ^(٢)
وَقَتِلْتَ الْخَرُّ بِالْمَاءِ ، إِذَا مُزِجْتَ ؛ وَهَذِهِ مِنْ حَسَنِ الْاسْتِعَارَةِ . قَالَ :
إِنَّ الَّتِي عَاطَيْتَنِي فَرَدَّتْهَا قَتَلْتُ قَتِلَتْ فَهَاتَهَا لَمْ تُقْتَلِ ^(٣)
وَمِمَّا شَذَّ عَنْ هَذَا الْبَابِ وَيُمْكِنُ أَنْ يُقَاسَ عَلَيْهِ بِلُطْفِ نَظَرٍ : الْقَتْلُ : الْعُدُو ،
وَجَمْعُهُ أَقْتَالٌ . قَالَ :

وَاعْتَرَانِي عَنْ عَامِرِ بْنِ لُؤْيٍ فِي بِلَادٍ كَثِيرَةِ الْأَقْتَالِ ^(٤)
وَوَجْهُ قِيَاسِهِ أَنْ يَحْمَلَ الْقَتْلُ هُوَ الَّذِي يُقَارِنُ كَالسَّبِّ الَّذِي [يُسَابُّ ^(٥)] .
وَلَيْسَ هَذَا بِبَعِيدٍ . وَقَوْلُهُمْ : هَا قَتْلَانِ ، أَيْ مَثَلَانِ ، وَهُوَ مِنْ هَذَا . فَأَمَّا الْقَتَالُ
فَيُقَالُ هِيَ النَّفْسُ ^(٦) ، يُقَالُ : نَاقَةُ ذَاتِ قَتَالٍ ، إِذَا كَانَتْ وَثِيقَةً . وَقَالَ بَعْضُ
أَهْلِ الْعِلْمِ : هَذَا إِبْدَالٌ ، وَالْأَصْلُ الْكَتَالُ . وَهُوَ يَدُلُّ عَلَى تَجْمُعِ الْجَسْمِ ، يُقَالُ :
تَكَتَّلَ الشَّيْءُ ، إِذَا تَجْمَعَّ . وَهَذَا وَجْهُ جَيِّدٌ .

(١) مِنْ مَعْلَقَتِهِ الْمَشْهُورَةِ .

(٢) دِيوَانُ ذِي الرُّمَّةِ ٤٨٧ وَاللَّسَانُ (قَتْل) وَأَمَّا الْفَالُ (٢ : ٢٦٤) وَالْأَضْدَادُ ٢٢٠ .

(٣) الْبَيْتُ لِحُسَّانِ بْنِ ثَابِتٍ فِي دِيْوَانِهِ ٣١١ وَاللَّسَانُ (قَتْل) .

(٤) الْبَيْتُ لِابْنِ قَيْسِ الرِّقَابِ فِي دِيْوَانِهِ ٢٠٨ وَاللَّسَانُ (قَتْل) وَإِسْلَاحُ لِلنَّطْقِ ١٩ .

(٥) تَكْلَةً يَقْتَضِيهَا الْكَلَامُ ، وَفِي الْمَعَاجِمِ الْمُنْدَاوَلَةُ : السَّبُّ : الَّذِي يُسَابِكُ .

(٦) فِي اللَّسَانِ : الْقَتَالُ : النَّفْسُ ، وَقَبْلَ بَقِيَّتِهَا .

﴿ قتم ﴾ القاف والتاء والميم أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على غُبَرَةٍ وسَوَادٍ . وكلُّ لونٍ يعلوه سوادٌ فهو أَقْتَمُ . ويقال : القَتَامُ : الغُبَارُ الأسود ، ومنه بازٍ أَقْتَمُ الرَّيش . ومكانٌ قَاتِمٌ : مُغَبَّرٌ مظلمُ النّواحي . قال رؤبة :

* وقَاتِمِ الأعماقِ خاويِ المخترقِ ^(١) *

﴿ قتن ﴾ القاف والتاء والنون كلمةٌ صحيحة . يقولون . القَتِين : المرأةُ القليلةُ الطَّعم ، وقد قَتُنَتْ قَتَانَةً . قال الشماخ :

وقد عَرَقَتْ مَغَانِيهَا فِجَادَتُ
بِدِرَّتِهَا قِرَى جَعْنٍ قَتِينِ ^(٢)

أراد به القِرَادَ القليلَ الدَّم :

﴿ قتو ﴾ القاف والتاء والواو . يقولون : القَتَوُ : حُسْنُ الخدمة . وفلانٌ يَقْتَوُ الملوِكُ : يخدمهم . قال :

أَحْسِنُ قَتَوُ الملوِكِ وَالْخَلْبِيا ^(٣)

فَأَنَا الْمُقْتَوِيُّ وَالْمُقْتَوِينُ ^(٤) .

(١) ديوان رؤبة ١٠٤ وأراجيز العرب للسيد البكري ٢٢ حيث شرح الأرجوزة واللسان (قم).

(٢) ديوان الشماخ ٩٥ واللسان (جعن ، ججن ، قن) ، وسبق لإنشاده في (ججن) .

(٣) أنشد عجزه في اللسان (خبب) ، وأنشده كاملاً في (قنا) . وصدره فيه :

* إني امرؤ من بني خزعة لا *

وصدره في مجالس ثعلب ٥٢٤ :

* إني امرؤ عاكب القنامة لا *

(٤) كذا ورد الكلام ، بتورا . وفي المجلد : « والمقنوي الخادم » . وفي اللسان : « والمقانية هم الخدام ، الواحد مقنوي بفتح الميم وتشديد الياء ، كأنه منسوب إلى المقني ، وهو مصدر ويجوز تخفيف ياء النسبة وإذا جمعت بالنون خففت الياء مقنويون ، وفي الحذف والنصب مقنوين ، كما قالوا أشعرين ويروى عن الفضل وأبي زيد أن أبا هون الرمازي قال : رجل مقنوين ورجلان مقنوين ورجال مقنوين ، كله سواء » .

﴿ قَب ﴾ القاف والناء والباء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على آلة من آلات الرِّحال أو غيرها . فالقَبَّ للجمل معروفٌ . ويقال للإبل تُوضَع عليها أحمالها : قَتَوْبَة . قال ابنُ دريد : [القَبَّ (١)] : قَبَّ البعير ، إذا كان ممَّا يحمل عليه ، فإن كان من آلة السَّانية فهو قَبٌّ بكسر القاف . وأمَّا الأفتابُ فهي الأمعاء ، واحداها قَب (٢) ، وتصغيرها قَتَيْبَة ، وذلك على معنى التشبيهِ بأفتاب الرِّحال .

﴿ باب القاف والناء وما يثلاثهما ﴾

﴿ قَنَد ﴾ القاف والناء والذال ليس بشيء ، غير أنه يقال : القَنَدُ : نبتٌ .

﴿ قَم ﴾ القاف والناء والميم أصلٌ يدلُّ على جمعٍ وإعطاء . من ذلك قولهم : قَمَّ مِنْ مَالِهِ ، إذا أعطاه . ورجلٌ قَمٌّ : مِعْطَاءٌ . والقَتْمُوم : الرِّجُلُ المجموع للخير . قال :

فلا كُبراء أكلٌ كيف شاءوا وللصُّغراء أكلٌ واقتِئامٌ (٣)

﴿ قَنَّا ﴾ القاف والناء والألف المدودة . القِنَاءُ معروفٌ .

(١) التكملة من المجمل والجمهرة (١ : ١٩٦) .

(٢) يقال بالكسر وبالفتح بك أيضا ، وكذلك القنية بالكسر .

(٣) أنشده في المجمل ، وأنشده في اللسان (قَم) ، وقبله :

لأصبح بطن مكة مقشعرا
كأن الأرض ليس بها هشام
يظل كأنه أنباء سرط
وفوق جفانه شحم ركام

والشعر للعارث بن خالد بن العاص كما في الاشتقاق ١٠١ والأغاني (١٥ : ١٨) .

﴿باب القاف والحاء وما يثلثهما﴾

﴿قحد﴾ القاف والحاء والدال كلمة واحدة هي القَحْدَة : أصلُ السَّنام ، والجمع قِحَادٌ . وناقَة مِقْحَادٌ : ضخمة السَّنام .

﴿قحر﴾ القاف والحاء والراء كلمة واحدة ، وهي القَحْر ، يقال إنَّه الفعلُ المَسْنُوعُ على بَقِيَّةٍ فيه وجَلَد . وقد يقال لارْجُلٍ . والقُحَارِيَّةُ مثل القَحْر . وامرأة قَحْرَةٌ : مُسِنَّة .

﴿قحز﴾ القاف والحاء والزاء أصلٌ واحدٌ يدلُّ على قَلَقٍ أو إقلاقٍ وإزعاج . من ذلك القَحْزُ ، وهو الوَثْبَانُ والقَلَقُ . والقَاحِزَاتُ : الشَّدَائِدُ المَزْعِجَاتُ من الأمور .

قال ابنُ دريد^(١) : القَحْزُ : أن يرمي الرامي السهمَ فيسقط بين يديه . قَحَزَ السهمَ قَحْزاً . قال :

* إِذَا تَنَزَّيَ قَاحِزَاتُ الْقَحْزِ^(٢) *

والقُحَازُ : داء يصيبُ الغنمَ .

﴿قحط﴾ القاف والحاء والطاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على احتباسِ الخير ،

٦١١ ثمَّ يستَمار . فالقَحْطُ : احتباسُ المطرِ ؛ أَقْحَطَ النَّاسُ ، إِذَا وَقَعُوا فِي الْقَحْطِ . وَأَقْحَطَ الرَّجُلُ ، إِذَا خَالَطَ أَهْلَهُ وَلَمْ يُنْزِل . وَقَحْطَانٌ : أَبُو الْيَمَنِ .

(١) الجهرة (٢: ١٤٨) .

(٢) البيت لرؤبة في ديوانه ٦٤ والجهرة واللسان (قحز) .

﴿ قحف ﴾ القاف والحاء والفاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على شدَّةٍ في شيءٍ وصلابة . يقال : القَحْفُ : شدَّةُ الشُّرب . ويقولون : « اليومَ قِحافٌ وغداً نِقافٌ ^(١) » . والقاحف من المطر : الشديد يَتَحَفُّ كلُّ شيء .
ومن الباب القِحْفُ : العظم فوق الدِّماغ ، والجمع أُقحاف . وقحفته : ضربت قحفته .

﴿ قحل ﴾ القاف والحاء واللام أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على يُبْسٍ في الشيء وجفاف . فالتَّحَلُّ : اليُبْس . والقاحل : اليابس ، قَحَلَّ يَقْهَلُ ، وقَحِلَّ يَقْهَلُ . وقَحِلَ الشَّيْخُ : يَبِسَ جلده على عَظْمِهِ . ورجلٌ قَحَلٌ وإِنْتَحَلٌ . والقُحَالُ : داءٌ يُصيبُ الفَتمَ فتَجِفُّ جلودُها .

﴿ قحم ﴾ القاف والحاء والميم أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تورُّدِ الشيءِ بآدنى جفاء وإقدام . يقال : قَحَمَ في الأمور قُحوماً : رمى بنفسه فيها من غير دُرْبَةٍ . وقَحِمُ [الطَّرِيقُ ^(٢)] : مصاعبه . ويقال : إِنَّ المَقَاحِمَ من الإبل : التي تَقْتَحِمُ الشَّوْلَ من غير إرسال . والقَحْمُ : البعير يُبْذَى وَيُرْبَعُ في سنةٍ واحدةٍ ، فيَقْهَمُ سِنًا على سنٍّ . وقَحَمَ الفَرَسُ فَرَسَهُ على وجهه ، إِذَارَمَاهُ . ويقولون : « إِنَّ لِلْخُصُومَةِ قُحَمًا » أى إِنَّمَا تَقْهَمُ بِصَاحِبِهَا على مَالِهَا يَهَوَاهُ . والقُحْمَةُ : السَّنةُ تَقْهَمُ الأعرابَ بِلَادَ الرِّيفِ .

﴿ قحو ﴾ القاف والحاء والواو كلمةٌ واحدة . يقولون : القَحْوُ تأسيس

(١) النِّقَافُ ، بكسر النون : القتال . وفي المجمل : « نِقَافٌ » ، صوابه في المقاييس واللسان (قحف ، نقف) قال في (نقف) : « ومن رواه : وغدا نِقَافٌ فقد صحف » .

(٢) التَّكَلُّمَةُ من الحمل .

الأقحوان ، وتقديره أَفْعَلَانُ ، ولو جعل في دواء لقيط مَقْحُوٌّ ، وجمعه الأَقاحِي (١) .
والأَقحوانة : موضع .

﴿ قحب ﴾ القاف والحاء والباء كلمة تدلُّ على سَعَال الخيل والإبل ،
وربما جُعِل للنَّاس .

﴿ باب القاف والذال وما يثلاثهما ﴾

﴿ قدر ﴾ القاف والذال والراء أصلٌ صحيح يدلُّ على مَبْلَغ الشيء .
وكُنْه ونهايته . فالقدر : مبالغٌ كلُّ شيء . يقال : قَدَرُهُ كذا ، أى مبالغه . وكذلك
القَدَر . وقَدَرْتُ الشيء أَقْدِرُهُ وأَقْدُرُهُ من التقدير ، وقَدَرْتُهُ أَقْدَرُهُ . والقَدَر :
قضاء الله تعالى الأشياء على مبالغها ونهاياتها التي أرادها لها ، وهو القَدَرُ أيضاً .
قال في القَدَر :

خَلَّ الطَّرِيقَ لِمَنْ يَبْنِي الْمَنَارَ بِهِ

وَابْرُزَ بِبَرَزَةٍ حَيْثُ اضْطَرَّكَ الْقَدَرُ (٢)

وقال في القَدَر بسكون الذال :

[وما صَبَّ رَجُلِي فِي حَدِيدٍ مَجَاشِعٍ مَعَ الْقَدَرِ إِلَّا حَاجَةٌ لِي أُرِيدُهَا (٣)]

(١) يقال بتشديد الياء وتخفيفها .

(٢) البيت لجرير في ديوانه ٢٨٤ واللسان (برز) . وبرزة ، بفتح الباء : اسم أم عمر بن لجأ النيمي ، الذي هجاه جرير بقصيدة البيت .

(٣) موضع البيت بياض في الأصل ، وإثباته من اللسان (قدر) وإصلاح المطبع ١٠٩ . والبيت لافروزدق ، وليس في ديوانه ، ورواه جامع الديوان عن اللسان .

ومن الباب الأُفْدَرُ من الخليل، وهو الذى تقع رِجلاه مَوَاقِعَ يَدَيْهِ ، كأن ذلك قَدَرَهُ تقديراً قال :

وأَقْدَرُ مُشْرِفُ الصَّهَوَاتِ سَاطِرٍ كَيْتٌ لَا أَحَقُّ وَلَا شَيْتٌ^(١)
 وقوله تعالى : ﴿ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ ﴾ ، قال المفسرون : ما عظموا الله حقَّ عظمته . وهذا صحيح ، وتأخيصة أنهم لم يصفوه بصفته التى تَذْبِغِي له تعالى .
 وقوله تعالى : ﴿ وَمَنْ قَدَّرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ ﴾ فمعناه قَتر . وقياسه أنه أُعْطِيَ ذلك بقَدَرٍ يسير . وقَدَرَةُ الله تعالى على خلقته : إيتاؤهم بالبلغ الذى يشاؤه ويربده ، والقياس فيه وفى الذى قبله سواها . ويقولون : رجل ذو قُدرةٍ وذو مَقْدرةٍ ، أى يسار . ومعناه أنه يبلغُ بيساره وغِنائه من الأمور المبلغ الذى يوافق إرادته . ويقولون : الأقدر من الرُّجال : القصير المنق ، وهو القياسُ كأنَّ عُنقه قد قُدِرَتْ .

ومما شذَّ أيضاً عن هذا القياس القدر، وهى معروفة . والقَدِيرُ : الأحمُّ يُطْبِخُ فى القدر . والقُدَّارُ فيما يقولون : الجزَّار ، ويقال الطَّبَّاح ، وهو أشبه .
 ومما شذَّ أيضاً قولهم : القُدَّار : الثَّعْبَانُ العظيم وفيه نظر .

﴿ قدس ﴾ القاف والذال والسين أصلٌ صحيح ، وأظفه من الكلام

الشرعى الإسلامى ، وهو يدلُّ على الطهر .

ومن ذلك الأرضُ المقدَّسة هى المطهَّرة . وتسمى الجَنَّةُ حَظِيرَةَ القُدُس ، أى الطهر . وجَبْرَيْلُ عليه السلام رُوحُ القُدُس . وكلُّ ذلك معناه واحد . وفى صِفَةِ

(١) البيت لعدى بن خرشة الخطمى ، كما فى اللسان (شأت ، حقق ، سطا) ، وقد سبق فى (حق ، شأت) .

٦١٣ الله تعالى: الْقُدُّوسُ، وهو ذلك المعنى، لأنه منزَّهٌ عن الأضداد والأنداد، والصَّاحِبُ والولد، تعالى الله عما يقول الظالمون علواً كبيراً. ويقال: إِنَّ الْقَادِسِيَّةَ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ وَإِنَّ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ دَعَا لَهَا بِالْقُدْسِ، وَأَنْ تَكُونَ مَحَلَّةَ الْحَاجِّ. وَقُدْسٌ: جَبَلٌ وَيَقُولُونَ: إِنَّ الْقُدَّاسَ: شَيْءٌ كَالْجَمَانِ يُعْمَلُ مِنْ فِضَّةٍ. قَالَ:

* كَنَظْمٍ قُدَّاسٍ سِلَاحُهُ مَتَقَطَّعٌ ^(١) *

﴿ قدغ ﴾ القاف والذال والمين أصلان صحيحان متباينان، أحدهما يدلُّ على الكَفِّ عن الشيء، ويدلُّ الآخر على التَهافتِ في الشيء. فالأوَّلُ الْقَدْعُ، من قَدَعْتُهُ عن الشيء: كَنَفْتُهُ. وَقَدَعْتُ الذَّيْبَ: طَرَدْتُهُ عَنِّي. قَالَ:

فِيأَمَّا تَقْدَعُ الذَّبَانَ عَنْهَا بِأَذْنَابِ كَأَجْنَعَةِ النُّسُورِ ^(٢)

وَأَمْرَأَةٌ قَدَعَتْ: قَابِلَةٌ الْكَلَامَ حَيِيَّةً، كَأَنَّهَا كَفَّتْ نَفْسَهَا عَنِ الْكَلَامِ. وَقَدَعْتُ الْفَرَسَ بِاللَّعْجَامِ: كَبَحْتُهُ. وَالْمِقْدَعَةُ: الْعَصَا تَقْدَعُ بِهَا عَنِ نَفْسِكَ.

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ ^(٣): تَقَادَعُ الْقَوْمُ بِالرَّمَاخِ: تَطَاعَنُوا. وَقِيَاسُ ذَلِكَ كُلُّهُ وَاحِدٌ. وَالْأَصْلُ الْآخَرُ: التَهافتُ ^(٣). قَالُوا: الْقَدْوَعُ: الْمُنْصَبُّ عَلَى الشَّيْءِ. يُقَالُ:

تَقَادَعُ الْفَرَاشُ فِي النَّارِ، إِذَا تَهَافَتَ. وَتَقَادَعُ الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ فِي لَأْمٍ بَعْضٍ:

تَسَاقَطُوا. وَفِي الْحَدِيثِ فِي ذِكْرِ الْعَصْرَاطِ: «فَيَتَقَادَعُونَ تَقَادَعُ الْفَرَاشِ فِي النَّارِ».

(١) أُنْفِذَهُ هَذَا الْعَجْزُ فِي الْجَمَلِ. وَصَدْرُهُ فِي اللِّسَانِ (قُدْسُ):

* تَحْدَرُ دِمْعُ الْعَيْنِ مِنْهَا نَخْلَةً *

(٢) الْجُمُورَةُ (٢: ١٧٩):

(٣) فِي الْأَصْلِ: «التَّقَاعِدُ».

﴿ قذف ﴾ القاف والذال والفاء . يقولون : القَذَفُ : غَرَفُ الماء من الحوض . وقيل القَذَافُ : جَرَّةٌ من فَخَّارٍ .

﴿ قدم ﴾ القاف والذال والميم أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على سَبَقٍ ورَعْفٍ^(١) ثم يفرَّع منه ما يقاربه : يقولون : القَدَمُ : خلافُ الحُدُوثِ . ويقال : شئٌ قديمٌ ، إذا كان زمانه سالفًا . وأصله قولهم : مضى فلانٌ قَدُماً : لم يرجع ولم ينن . وربما صغروا القَدَامَ قَدِيدِيماً^(٢) وقَدِيدِيمةً . قال القطامي :

قَدِيدِيمةُ التَّجَرِبِ وَالْحِلْمِ لِمَنِّي

أرى غَفَلَاتِ العَيْشِ قَبْلَ التَّجَارِبِ^(٣)

ويقال : ضَرِبَ فَرَكِبَ مقادِمةً ، إذا وَقَعَ على وجهه . وقادِمةُ الرَّحْلِ : خلافُ آخِرَتِهِ . والقادمةُ من أطباءِ النَّاقَةِ : ما وَلِيَ السَّرَّةَ . ولفلانٍ قَدَمٌ صدقٌ ، أى شئٌ متقدِّمٌ من أثرٍ حسنٍ .

ومن الباب : قَدِمَ من سفره قُدوماً ، وأفدَمَ على الشئِ ، إقداًماً .

قال ابن دريد^(٤) : وقادِمُ الإنسانِ : رأسُه ، والجمع قوادِمُ . قال : ولا يكادون يتكلمون بالواحد . وقوادِمُ للطَّيْرِ : مقادِيمُ الرِّيشِ ، عَشْرَةٌ في كُلِّ جَنَاحٍ ، الواحدةُ

(١) الرَعْفُ : السَّبْقُ ، رَعْفُهُ يَرَعْفُهُ : سَبَقَهُ وتقدمه .

(٢) في الأصل : « قديماً » ، صوابه في اللسان . ويقال في تصغيرها أيضاً : « قديمية » ، بياض واحدة .

(٣) ديوان القطامي ٥٠ واللسان (قدم) . وقد سبق إنشاده في (٢ : ٣٤٦) .

(٤) في الجهرة (١ : ٧٩٣) .

قادمة ، وهى القُدَامَى . ومُقَدِّمَةٌ ^(١) الجيش : أوله : وأَقْدَمُ ^(٢) : زجرٌ للفرس ، كأنه يؤمر بالإقدام . ومَضَى القوم فى الحرب اليَقْدُمِيَّة ، إذا تقدَّموا . قال :

النَّضَارِينِ اليَقْدُمِيَّةَ بِالْمُهَنْدَةِ الصَّفَاخِ ^(٣)

وَقَيْدُومِ الْجَبَلِ : أَنَفٌ يَتَقَدَّمُ مِنْهُ وَقَوْلُهُ :

إِنَّا لَنَضْرِبُ بِالسَّيْفِ رِءُوسَهُمْ ضَرْبَ الْقُدَّارِ نَفِيعَةَ الْقُدَّامِ ^(٤)

فقال قوم : القُدَّامُ : الملك . وهذا قياسٌ صحيح ، لأنَّ الملك هو المُقَدَّم . ويقال : القُدَّامُ : القادمون من سَفَر . وقَدَّمُ الإنسانَ معروفةً ، ولعلَّها سُمِّيتَ بذلك لأنها آلةٌ للتقدُّم والسَّبق .

ومما شذَّ عن هذا الأصل القُدُوم : الحديدة يُنَحَّتُ بها ، وهى معروفة . والقُدُوم : مكان . وفى الحديث : « اخْتَمَنَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْقُدُومِ » .

﴿ قدو ﴾ القاف والدال والحرف المعتل أصلٌ صحيح يدلُّ على اقتباس

بالشئ . واهتداء ، ومُقَادَرَةٌ فى الشئ . حتى يأتى به مساوياً لغيره .

من ذلك قولهم : هذا قِدَى رُمَحٍ ، أى قَيْسُهُ . وفلان قِدْوَةٌ ^(٥) : يُقْتَدَى به . ويقولون : إنَّ القَدَوَ : الأصل الذى يتشعَّب منه الفروع .

(١) ضبط فى الجبل بكسر الدال ، وهو المشهور فيه . وفى اللسان : « قال البطلوسى : ولو فتحت الدال لم يكن لنا ؛ لأن غيره قدمه » .

(٢) ويقال أيضاً « أقدم » بضم الدال ، كما فى اللسان .

(٣) البيت لأمية بن أبى الصلت فى ديوانه ٢١ والسيرة ٥٣٢ . وأنشده فى اللسان (قدم) بدون نسبة . والرواية فى جميعها : « التقديمية » ، وهى بالناء لغة فى « التقديمية » .

(٤) للملهل ، فى اللسان (قدر ، نفع ، قدم) وقد نبه فى (نفع) على رواية المقائيس . وروى : « إِنَّا لَنَضْرِبُ بِالصَّوَارِمِ هَامِمٌ » ، وفى (قدم) : « بالصوارم هَامِمًا » .

(٥) يقال بكسر القاف وضبطها .

ومن الباب: فلان يُقْدُو به فرسه، إذا لزم سَنَن السَّيْرَةِ. وإنما سُمِّي ذلك قَدْوَاً
لأنَّه تقدِيرٌ في السَّيْرِ. وتَقْدَى فلانٌ على دابَّته، إذا سار سِيرَةً على استقامة. ويقال:
أُتِنَّا قَادِيَةً مِنَ النَّاسِ، وهم أوَّل مَنْ بطرأ* عليك. وقد قَدَّتْ قَدْي. وكلُّ ذلك ٦١٣
من تقدِير السَّيْرِ.

ومما شَذَّ عن هذا الباب القَدْوَ: مصدر قَدَا اللَّحْمُ يُقْدُو [قَدْوَاً^(١)] وَيَقْدِي
قَدْيًا، إذا شِمَتْ له رائحةٌ طيبة. ويقولون: رجلٌ قِنْدَأُوْ: شديد الظَّهَرِ
قصير العنق.

﴿ قدح ﴾ القاف والدَّال والحاء أصلان صحيحان، يدلُّ أحدهما على
شَيْءٍ كالمَزْم في الشَّيْءِ، والآخر يدلُّ على غَرْفِ شَيْءٍ.
فالأوَّل القَدَح: فِقْلُكَ إذا قَدَحْتَ الشَّيْءَ. والقَدَح: تأْكُلُ مِمَّا في الشَّجَرِ
والأَسنان. والقادحة: الدَّوْدَةُ تأْكُلُ الشَّجَرَةَ. ومنه قولهم: قَدَحَ في نَسَبِهِ: طَعَنَ.
وقال في تأْكُلُ الأَسنان:

رَمَى اللهُ في عَيْنِي بُنْيَنَةً بِالْقَدَى وفي الغُرِّ من أنيابها بالقوادح^(٢)

ومن الباب القَدَح، وهو السَّهْمُ بلا نَصْلِ ولا قَدْذٍ؛ وكأنَّه سُمِّي بذلك
يُقْدَحُ به أو يمكنُ القَدَحُ به. والقَدَح: الواحدُ من قَداحِ الميسر، وهذا على التَّشْبِيهِ
ومن الباب: قَدَحَ الفرسُ تَقْدِيحًا، إذا ضَمَّرَ حتى يصير مثل القَدَح. ومن الباب:

(١) التَّكْمَةُ من الحِجْلِ واللَّسان.

(٢) البيت لجبل، في ديوانه، واللَّسان والتَّاج (قدح) وأمالى القالي (٢: ١٠٩) وفي الأصل.
«وفي الله في عيني ثنية».

قَذَحَتِ الْمَيْنُ : غارت . ويقال قَذَحَتْ . وقَذَحْتُ النَّارَ ، وقَذَحْتُ الْمَيْنُ : أخرجتُ ماءها الفاسد .

والأصل الآخر القَدِيحُ : ما يبقى في أسفل القِدْرِ فيُعَرَفُ بِمُحْدٍ . قال :
فَظَلَّ الْإِمَاءُ يَبْتَدِرْنَ قَدِيحَهَا كَمَا ابْتَدَرْتُ كَلْبُ مِيَاهَ قَرَأِ (١)
وقَذَحْتُ الْقِدْرَ : غرفتُ ما فيها . وركبْتُ قَدُوحَ (٢) : تُعَرَفُ باليد . والقَدَحُ
من الآنية من هذا ، لأنَّ به يُعَرَفُ الشَّيْءُ .

﴿ باب القاف والذال وما يثلاثهما ﴾

﴿ قَذَع ﴾ القاف والذال والمين كلمةٌ تدلُّ على الفُحْشِ . من ذلك
القَذَعُ : اخْلنا والرَّقْشُ . وقد أَقَذَعَ فلانٌ : أتى بالقَذَعِ . وفي الحديث : « من قال
في الإسلام شعراً مُقَذِّعاً فلسانُهُ هَذَرٌ » . وقَذَعْتُ فلاناً وأقَذَعْتُهُ : رميتهُ بالفُحْشِ .
وقد أَقَذَعْتُ : أتيتُ بفُحْشٍ .

﴿ قَذَف ﴾ القاف والذال والفاء أصلٌ يدلُّ على الرَّمي والطَّرْحِ . يقال :
قَذَفَ الشَّيْءُ ، يَاقِذِفُهُ قَذْفًا ، إذا رمى به . وبلدةٌ قَذُوفٌ ، أي طَرُوحٌ لبعدها تَتَرَامَى
بالسَّهَرِ . ومنزِلٌ قَذَفٌ وقذيفٌ ، أي بعيد . وناقَةٌ مقذوفةٌ باللَّحْمِ ، كأنها رُمِيَتْ به .

(١) البيت للناجبة الذيباني ، كما في اللسان والتاج (قدح) ، وليس في ديوانه . وهذا البيت أورده
الجوهرى : « فظل الإمام » كما في رواية ابن فارس ، قال ابن فارس : وصوابه « يظل » ؟
لأن قبله :

بقية قدر من قدور توورثت لآل الجلاح كابرا بعد كابر

(٢) في الأصل : « قديح » ، صوابه في المجمل واللسان والقاموس .

وَالْقَذَافُ: سرعة السَّيْرِ . وِفْرَسٌ [مَتَقَذَفٌ^(١)] سَرِيعُ الْعَدْوِ ، كَأَنَّهُ يَتَرَامَى فِي عَدْوِهِ .

وَمِنَ الْبَابِ أَقْذَافُ الْجَبَلِ : نَوَاحِيهِ ، الْوَاحِدُ قَذَفَ . وَالْقَذِيفَةُ : الشَّيْءُ يَرْمَى بِهِ . قَالَ :

قَذِيفَةُ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ رَمَى بِهَا فَصَارَتْ ضَوَاةً فِي لَهَازِمِ خِرَزِيمٍ^(٢)
الضَّوَاةُ : السَّلْعَةُ . وَالْخِرَزِيمُ . الْفَاقَةُ الْمُسْنَةُ . وَقَذَفَ : قَاءَ ، كَأَنَّهُ رَمَى بِهِ .
﴿ قَذَل ﴾ الْقَافُ وَالذَّالُ كَلِمَةً وَاحِدَةً ، وَهِيَ الْقَذَلُ : جِمَاعٌ مُؤَخَّرُ الرَّأْسِ . وَيُقَالُ : قَذَلْتُهُ : ضَرَبْتُ قَذَالَهُ . وَيَقُولُونَ : إِنَّ الْقَذَلَ : الْمَيْلَ وَالْجُورَ .

﴿ قَذَم ﴾ الْقَافُ وَالذَّالُ وَالْمِيمُ أَصْلٌ صَحِيحٌ يُدَلُّ عَلَى سَمَةِ وَكَثْرَةٍ . مِنْ ذَلِكَ الْقَذَمُ : الْعَطَاءُ الْكَثِيرُ ، يُقَالُ قَذَمَ لَهُ . وَمِنَ الْبَابِ الْقِذْمُ : الْقِرْسُ السَّرِيعُ . وَرَجُلٌ قُذِمَ : كَثِيرُ الْأَخْذِ مِنَ الشَّيْءِ إِذَا تَمَكَّنَ^(٣) مِنْهُ .

﴿ قَذَى ﴾ الْقَافُ وَالذَّالُ وَالْحَرْفُ الْمَعْتَلُ كَلِمَةً وَاحِدَةً تَدُلُّ عَلَى خِلَافِ الصَّفَاءِ وَالْخُلُوصِ . مِنْ ذَلِكَ الْقَذَى فِي الشَّرَابِ : مَا وَقَعَ فِيهِ فَأَفْسَدَهُ . وَالْقَذَى فِي الْعَيْنِ ، يُقَالُ : قَذَّتْ عَيْنُهُ تَقْذِي ، إِذَا أَلْقَتْ الْقَذَى ، وَقَذِيَتْ تَقْذَى ، إِذَا صَارَ فِيهَا الْقَذَى . وَقَذَيْتُهَا : أَخْرَجْتُ مِنْهَا الْقَذَى .

(١) التَّكْمَلَةُ مِنَ الْجَمَلِ وَاللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : « بِهِ » ، صَوَابُهُ فِي الْجَمَلِ وَاللِّسَانِ . وَالْبَيْتُ لِمُزَرَّدِ بْنِ ضَرَارٍ أَخِي الصَّمَاخِ . الْقِسَانُ (قَذَفَ ، ضَوَا ، خِرَزِيمٌ) وَإِصْلَاحُ النَّطْقِ ٤٤٨ . وَقَدْ سَبَقَ عَجْزُهُ فِي (ضَوَى) .

(٣) هَذَا الْمَعْنَى لَمْ يَرِدْ فِي الْمَعَاجِمِ التَّنَادُلَةِ ، وَيَطَابِقُهُ مَا فِي الْجَمَلِ وَالَّذِي فِي الْمَعَاجِمِ أَنَّ « الْقَذَمَ » كَزَفَرٌ ، وَ « الْقَذَمُ » كَهَجَفٌ ، هُوَ الْكَثِيرُ الْعَطَاءِ .

﴿ قذر ﴾ القاف والذال والراء كلمة تدلُّ على خلاف الظَّافَة . يقال :
 شيءٌ قَذِرٌ : بَيْنَ القَذَرِ . وقَذِرْتُ الشيءَ واستقذرتَه ، فإذا وجدته كذلك قلت :
 أَقَذَرْتُهُ . وقَذِرْتُ الشيءَ : كرهته قَذَرًا . قال :
 * وقَذَرِي ما ليس بالمَقْذُورِ ^(١) *

ورجل قاذورة : لا يَحَالُ ولا يَنَازِلُ العاص . وناقَةٌ قَذُورٌ : عزيزة النفس لا تَرَعَى
 ٦١٤ مع الإبل . ورجل مقذورٌ ، كالمَقْدَرِ . قال * الكلبي : رجلٌ قَذَرَةٌ : يتنزّه
 عن الملام .

﴿ باب القاف والراء وما يثلهما ﴾

﴿ قرس ﴾ القاف والراء والسين أصلٌ صحيح يدلُّ على برد . من ذلك
 القَرَسُ : البَرْد . وقَرِسَ الإنسانُ قَرَسًا ، إذا لم يستطع أن يعمل بيديه من شِدَّةِ
 البَرْدِ . قال أبو زبيد :

وقد تَصَلَّيتُ حَرًّا حَرِيهْمُ كما تَصَلَّى المَقْرُورُ من قَرَسِ
 يقال أَقرسه البرد . وما ليس من هذا الباب القَرَّاسِيَّةُ : الجملُ الضَّخَمُ .

﴿ قرش ﴾ القاف والراء والسين أصلٌ صحيح يدلُّ على الجمع والتجمُّع .
 فالقَرَشُ : الجمع ، يقال تَقَرَّشُوا ، إذا تَجَمَّعُوا . ويقولون : إنَّ قُرَيْشًا سَمَّيت بذلك .
 والمَقْرَشَةُ : السَّنةُ المَحَلُ ، لأنَّ النَّاسَ يَضُمُّونَ مواشِيَهُمْ . ويقال : تَقَارَشَتِ الرِّمَاحُ

(١) للعجاج في ديوانه ٢٦ والمجمل واللسان (قذر) . وقوله :

جارى لا تستكرى عديرى سيري وإشفاقي على بعيري

* وحذرى ما ليس بالمقدور *

في الحرب ، إذا تداخل بعضها في بعض . ويقولون : إن قريشاً : دابة تسكن البحر تغلب سائر الدواب . قال :

وقريش هي التي تسكن البحر ر بها سُميت قريش قريشاً^(١)

﴿ قرص ﴾ القاف والراء والصاد أصل صحيح يدل على قبض شيء بأطراف الأصابع مع نبر^(٢) يكون . من ذلك : قرصته أقرصه قرصاً . والقرص معروف ، لأنه عجيب يُقرص قرصاً . وقرصت المرأة العجيب : قطعت ، قرصة قرصة . ولكن قارص : يحذى اللسان ، كأنه يقرصه قرصاً . ومن الباب : القوارص ، وهي الشنائم ، كأن العريض يُقرص قرصاً إذا قيل فيه ما لا يحسن . قال :

قوارص تأتيني وتحتقرونها وقد يملأ القطر الإناء فيقيم^(٣)

قال ابن دريد : « حلي مقررص ، أي مرصع بالجواهر^(٤) » ، وكان ذلك يكون مستديراً على صورة القرص .

ومما ليس من هذا الباب القراض : نبات^(٥) .

﴿ قرص ﴾ القاف والراء والضاد أصل صحيح ، وهو يدل على القطع . يقال : قرصت الشيء بالمقراض . والقرص : ما تعطيه الإنسان من مالك لتقصاه ،

(١) البيت للمشرخ بن عمرو الحميري ، كما في الحزاة (١ : ٩٨) حيث تهجد جملة الأفعال في تظليل تسمية قريش . وأُنشد في الجمل والسان (قرش) بدون نسبة . وانظر صبح الأعشى (١ : ٣٥) .

(٢) نبر ، أي ارتفاع . وفي الأصل : « نقر » .

(٣) للفرزدق في ديوانه ٦٥٧ والسان (قرص) . وقبله :

تصرم عني ود بكر بن وائل وما كاد عني ودم يتصرم

(٤) الجهرة (٢ : ٣٥٧) . (٥) قيل إنه « اليابونج » .

وكانه شيء قد قطعتَه من مالكَ . والقراض في التجارة ، هو من هذا ، وكان صاحب المال قد قطع من ماله طاقةً وأعطاهامُ قَرْضَهُ لِيَتَجَرَ فِيهَا . ويقولون : [القريض^(١)] : الجرة ، في قولهم : «حال الجريضُ دُونَ القريض» ؛ [والظاهر أنه أريد به^(٢)] الشَّمر ، وهو أصح . ويقال : إن فلاناً وفلاناً يتقارضان الثَّناء ، إذا أُنْبئ كل واحدٍ منهما على صاحبه . وكان معنى هذا أن كل واحدٍ منهما أَقْرَضَ صاحبه ثناءً كَقَرْضِ المال . وهو يَرْجِع إلى القياس الذي ذكرناه .

﴿ قرط ﴾ القاف والراء والطاء ثلاث كلماتٍ عن غير قياس .

فالأولى القرط ، وهو معروف . وقرط فلانٌ فرسه العنان ، إذا طَرَحَ الأَجَامَ في رأسه .

والثانية القِرْطَانُ والقِرْطَاطُ للسَّرج ، بمنزلة الوِزْيَةِ للِرَّحْلِ . وربما استعمل للِرَّحْلِ .

ويقال : ما جادَ فلانٌ بِقِرْطِيطَةٍ ، أى بشيءٍ يسير .

﴿ قرع ﴾ القاف والراء والميم معظمُ البابِ ضربُ الشيء . يقال : قَرَعْتُ الشيءَ أَقْرَعُهُ :ضربته . ومُقَارَعَةُ الأبطال : قَرَعُ بعضهم بعضاً . والقَرِيع : الفحل ، لأنه يَقْرَعُ الناقة . والإقراع والمُقَارَعَةُ : هى المساهمة . وسميت بذلك لأنها شيءٌ كأنه يُضْرَب . وقارعتُ فلاناً فقرعته ، أى أصابتنى القرعةُ دونَه . والقارعة : الشديدة من شدائد الدهر ، وسميت بذلك لأنها تَقْرَعُ الناسَ ، أى تضربهم بشدتها . والقارعة : القيامةُ ، لأنها تَضْرِبُ وتُضِيبُ النَّاسَ بِإِقْرَاعِهَا . وقوارِعُ القرآنِ :

(١) الكلمة من الجمل .

الآياتُ التي مَنْ قَرَأَهَا لم يُصِبهُ فَرْعٌ . وكأنَّهَا - واللهُ أَعْلَمُ - سُمِّيَتْ بِذلكَ لِأَنَّهَا تَقْرَعُ الْجَنَّةَ : وَالشَّارِبُ يَقْرَعُ بِالْإِنَاءِ جِبْهَتَهُ ، إِذَا اشْتَفَى مَا فِيهِ . وَيُقَالُ * أَقْرَعَ ٦١٥ الدَّابَّةَ بِلِجَامِهِ ، إِذَا كَبَحَهُ .

وَمِنَ الْبَابِ : قَوْلُهُمْ : رَجُلٌ قَرِيعٌ ، إِذَا كَانَ يَقْبَلُ مَشُورَةَ الْمَشِيرِ . وَمَعْنَى هَذَا أَنَّهُ قُرِعَ بِكَلَامٍ فِي ذَلِكَ فَقَبِلَهُ . فَإِنْ كَانَ لَا يَقْبَلُهَا قِيلَ : فَلَانٌ لَا يُقْرَعُ . وَيَقُولُونَ : أَقْرَعْتُ إِلَى الْحَقِّ إِقْرَاعًا : رَجَعْتُ .

وَمِنَ الْبَابِ الْقَرِيعُ ، وَهُوَ السَّيِّدُ ، سُمِّيَ بِذلكَ لِأَنَّهُ يَعْمَلُ عَلَيْهِ فِي الْأُمُورِ ، فَكَأَنَّهُ يُقْرَعُ بِكَثْرَةِ مَا يُسْأَلُ وَيَسْتَعْمَانُ بِهِ فِيهِ . وَالدَّلِيلُ عَلَى هَذَا أَنَّهُمْ يَسْمُونَهُ مَقْرُوعًا أَيْضًا .

نَمَّ يُحْمَلُ عَلَى هَذَا وَبِاسْتِعَارٍ ، فَقَالُوا : أَقْرَعَ فَلَانٌ فَلَانًا : أَعْطَاهُ خَيْرَ مَا لَهُ . وَخِيَارُ الْمَالِ : قُرْعَتُهُ ، وَسُمِّيَ لِأَنَّهُ يَعْمَلُ عَلَيْهِ فِي النَّوَائِبِ كَمَا فَلَنَاهُ فِي الْقَرِيعِ . وَمِمَّا أَسْمَعُوا فِيهِ وَالْأَصْلُ مَا ذَكَرْنَاهُ : الْقَرِيعَةُ ، وَهُوَ خَيْرُ بَيْتٍ فِي الرَّيْعِ ، إِنْ كَانَ بَرْدٌ نَفْيَارُ كِنْتِهِ ، وَإِنْ كَانَ حَرٌّ فَنَفْيَارُ ظِلِّهِ .

وَمَا شَذَّ عَنْ هَذَا الْأَصْلِ الْقَرَعُ ، وَفَصِيلٌ مَقْرَعٌ . قَالَ أَوْسٌ :
لَدَى كُلِّ أَخْدُودٍ يَفَادِرْنَ دَارِعًا يُجْرُثُ كَمَا جُرَّ الْفَصِيلُ الْمَقْرَعُ ^(١)
وَالْقَرَعُ أَيْضًا : ذَهَابُ الشَّعْرِ ^(٢) مِنَ الرَّأْسِ .

﴿ قَرْف ﴾ القاف والراء والفاء أصلٌ صحيح يدلُّ على مَخَالِطَةِ الشَّيْءِ .

(١) ديوان أوس ١١ واللسان (قرع)

(٢) في الأصل : « الشيء » ، سواءه في المجمل .

والإلتباس به وأدّراعِهِ. وأصل ذلك القَرَف، وهو كلُّ قَشْر. ومنه قِرْفُ الخُبْز،
وسمى قِرْفًا وقَرَفًا^(١) لأنه لباسٌ ما عليه .

ومن الباب القَرَف : شئٌ يُعْمَل من جلودٍ يعمل فيه الخَلْع . والخَلْع : أن
يؤخذ اللحمُ فيطبخَ ويجعلَ فيه توابل ، ثم يُفَرِّغ في هذا الخَلْع . قال :
وذُبْيَانِيَّةٌ وَصَتْ بَيْنَهُمْ ————— بأنْ كَذَبَ القَرِاطُفُ والقُرُوفُ^(٢)

ومن الباب : اقترَفْتُ الشئَ : اكتسبته ، وكأنه لا بَسَه وأدَّرَعَه . وكذلك
قولهم : فلانٌ يُقَرِّف بكذا ، أى يُرْمَى به . ويقال للَّذِى يُتَّهم بالأمر : القِرْفَةُ ،
يقول الرجلُ إذا ضاع له شئٌ : فلانٌ قِرْفَتِى ، أى الذى أتهمه ، كأنه قد ألبسه
الظَّنَّةَ . و [بنو^(٣)] فلانٍ قِرْفَتِى ، أى الذى عهدهم أَظُنُّ طَلِيقَتِى وبُعَيْتِى . ويقولون :
سَلِّ بنى فلانٍ عن ناقتك فإنهم قِرْفَةٌ ، أى تجدُ خبرها عندهم . وقياسه ما قد
ذكرناه . والقرسُ المقرِف : المداينُ الهَجْفَة . يقولون : إن المقرِف : الذى أبوه
هجينٌ وأُمُّه عربية . قال الشاعر^(٤) :

فإنْ نُعِجَتْ مُهرًا كريمًا فبالحرى وإنْ يكُ إقْرافٌ ففَن قَبْلَ الفحلِ^(٥)

(١) كذا في الأصل . وفي المجلد وسائر المعاجم : « القرف » بالكسر فقط .

(٢) البيت لمقر بن حار اليارقى ، كما في اللسان (قرف ، كذب) وإصلاح النطق ١٧ ، ٧٧ ، ٣٢٤ .

(٣) التكملة من اللسان .

(٤) هو حميدة بنت النعمان بن بشير ، زوج روح بن زنباع . الأغاني (١٤ : ١٢٥) وتنبه
البكري ٣١ . وفي اللسان (سلل ، هجن) أنها هند بنت النعمان بن بشير تقوله لزوجها روح
ابن زنباع .

(٥) كذا على الإقواء ، ويطابقه ما في اللسان (هجن) وروى البكري : « فأنجب الفحل »
بلا إقواء . وقوله :

وما هند إلا مهرة عربية سليقة أفراس تجللها بشل

وقارفَ فلان الخطيئةَ : خالطها . وقارفَ امرأته : جامعها ؛ لأنَّ كلَّ واحدٍ منهما لباسُ صاحبه . والقَرَفُ : الوباء يكون بالبلد ، كأنه شيء يصير مرضاً لأهله كاللَّباس . وفي الحديث أن قوماً [شكروا إليه ^(١)] وبأ أرضهم فقال : « تحوُّلوا فإنَّ من القَرَفِ التَّلَف » .

﴿ قرق ﴾ القاف والراء والقاف كلمة واحدة . يقولون : القَرِق : القاع الأملس . قال :

كانَ أيديهنَّ بالقارِجِ القَرِقِ أيدي جوارٍ يتماطين الورق ^(٢)
﴿ قرم ﴾ القاف والراء والميم أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على حَزٍّ أو قطعٍ في شيء .
من ذلك القَرَم : قرَمَ أنفَ البعير ، وهو قطعُ جليدةٍ منه للسمَّة والدَّلامةِ ، وتلك القطيعة القُرَّامة . وقولهم : القَرَم : السَيْدُ ، وكذلك المقرَّم ، فهو الذي ذكرناه ، إنما يُقرَّم لكرمه عندهم حتَّى يصير فحلاً ، ثم يسمَّى بالقَرَم الذي يُقرَّم به .
وقال أوس :

إذا مقرَّمٌ منا ذرّاً حدُّ نابه تخمطَ فينا نابُ آخرَ مقرَّم ^(٣)
ويقولون إنَّ القُرَّامة شيءٌ يُقطع من كركرة البعير ، يُنتفعُ به عند القحط وبؤكل . ومنه القُرَّامة ، وهو ما لزق بالتَّنُّور من الخبز . وسمي بذلك لأنه يُقرَّم من التَّنُّور ، أي ينحى عنه .

ومن الباب القَرَم ، وهو تفاوُلُ الحَمَلِ الحشيشِ أولَ ما يُقرَّم أطرافُ الشَّجَرِ .

(١) التَّكَلُّف من المحمل .

(٢) الرجز في اللسان (قرق) وإصلاح اللطاع ٤٦٤ .

(٣) ديوان أوس ٢٧ واللسان (قرم ، ذرا ، خط) ؛ وقد سبق في (ذرا) .

والقِرَام : السَّتر : الرِّقِيق ، وهو من قياس الباب ، كأنه شيء قد غُشِيَ به الباب ، فهو كالقُرْمَة التي تُقَرَّم من أنف البعير .

ومما شذَّ عن هذا الباب القَرَم : شِدَّةُ شهوةِ اللَّحْمِ .

٦١٦ ﴿ قرن ﴾ القاف والراء والنون * أصلاًنِ صحيحان ، أحدهما يدلُّ على جمع شيء إلى شيء ، والآخر شيءٌ يَنْشَأُ بقوة وشِدَّة .

فالأوَّل : قارنتُ بين الشيئين . والقِرَان : الحبلُ يُقَرَن به شيئان . والقَرَن : الحبلُ أيضاً . قال جرير :

بَلَّغَ خَلِيفَتَنَا إِنْ كُنْتَ لِأَقِيهِ أَنِّي لَدَى الْبَابِ كَالْمَشْدُودِ فِي قَرَنِ^(١)

والقَرَن : جُعِيْبَةٌ صَغِيرَةٌ تُضَمُّ إِلَى الْجُعْبَةِ الْكَبِيرَةِ . قال :

* فَكَلَّهْمُ يَمْشِي بِقَوْسٍ وَقَرَنِ^(٢) *

والقَرَن في الحاجبين ، إِذَا تَقَيَّأَ . وهو مقرونُ الْحَاجِبَيْنِ بَيْنَ الْقَرَنِ . والقَرَن : قِرْنُكَ فِي الشَّجَاعَةِ . والقَرَن : مِثْلُكَ فِي السَّنِّ . وقياسُهما واحدٌ ، وإِنَّمَا فُرِقَ بَيْنَهُمَا بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ لِاخْتِلَافِ الصِّفَتَيْنِ . والقِرَان : أَنْ تَقْرَنَ بَيْنَ ثَمَرَتَيْنِ تَأْكُلُهُمَا . والقِرَانُ : أَنْ تَقْرَنَ حَبَّةٌ بِعُمُرَةٍ . والقُرُونُ مِنَ الثُّوْقِ : الْمُقَرَّنةُ الْقَادِمِينَ وَالْآخِرِينَ مِنْ أَخْلَافِهِمَا . والقُرُون : التي إِذَا جَرَّتْ وَضَعْتَ يَدَيْهَا وَرَجْلَيْهَا مَعًا . وقولهم : فلان مُقَرَّنٌ لِكَذَا ، أَيُّ مُطَبَّقٌ لَهُ . قال الله تعالى : ﴿ سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا

(١) ديوان جرير ٥٨٨ واللسان (قرن) والبيان (١ : ٣٢٩) . بقوله لعون بن عبد الله ابن عتبة بن مسعود ، كما في الديوان والبيان . وفي اللسان : « أبلغ أبا مسمع » .

(٢) قبله في الصحاح واللسان والناج (قرن) ونزبه البكري ١٩ والبيان (٣ : ١٠٧) :

* يَا ابْنَ هِشَامِ أَهْلَكَ النَّاسَ الْبَيْنِ *

كُنَّا لَهُ مُقَرَّنِينَ ؛ وهو القياس ، لأن معناه أنه يجوز أن يكون قرنًا له . والقرينة : نفس الإنسان ، كأنهما قد تقارنا . ومن كلامهم : فلان إذا جاذبته قرينة بهررها ، أى إذا قرنت به الشديدة أطاقها . وقرينة الرجل : امرأته . ويقولون : ساحتها قرينته وقرؤنته وقرؤونه ، أى نفسه . والقارن : الذى معه سيف ونبل .
والأصل الآخر : القرن للشاة وغيرها ، وهو نأتى قوًى ، وبه يسمّى على معنى التشبيه الذوائب قروناً . ومن ذلك قول أبي سفيان في الرثوم : « ذات القرون »^(١) .
كان الأصمعي يقول : أراد قرون شعورهم ، وكانوا يطوّلون ذلك يُعرفون به .
قال مرقش :

لات هنّا وليقنى طرف الزج وأهلى بالشام ذات القرون^(٢)
ومن هذا الباب : القرن : عَمَلَةُ الشاة تخرج من ثمرها . والقرن : جُمُيلٌ صغيرٌ منفرد . ويقولون : قد أقرن رُحمة^(٣) ، إذا رفعة . وما شذّ عن هذين البابين : القرن : الأئمة من الناس ، والجمع قرون . قال الله سبحانه : ﴿ وَقرؤنا بين ذلك كثيرًا ﴾^(٤) .
والقرن : الدفعة من العرق ، والجمع قرون . قال زهير :
نموذها الطراد فكلّ يوم
يسنّ على سنا بكمها قرون^(٥)
ومن النبات : القرنوة ، والجلد المقرّنى : المدبوغ بها .

(١) في اللسان : « وقال أبو سفيان بن حرب للعباس بن عبد المطلب ، حين رأى المسلمين وطاعتهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم واتباعهم إياه حين صلى بهم : ما رأيت كالיום طاعة قوم ولا فارس بالأكارم ، ولا الروم ذات القرون » .

(٢) المفصلات (٨ : ٢) واللسان (قرن) ومعجم البلدان (الزج) .

(٣) في الأصل : « ريمه » ، صوابه في الجمل .

(٤) في الأصل : « بين ذلك سبيلا » ، تحريف .

(٥) ديوان زهير ١٨٧ واللسان (قرن) . ويروى : « تضرع بالأصائل كل يوم » .

﴿ قره ﴾ القاف والراء والماء كلمة إن صحت . يقولون : القره في الجلد كالقَلَح في الأسنان ، وهو الوَسَخ . يقال : رجلٌ أَقرَهُ وامرأةٌ قرهاء .

﴿ قرى ﴾ القاف والراء والحرف المعقل أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على جمع . واجتماع . من ذلك القرية ، سميت قريةً لاجتماع الناس فيها . ويقولون : قرَّيت الماء في المِقرَةِ : جمعته ، وذلك الماء المجموع قرَّيٌّ . وجمع القرية قرَّيٌّ ، جاءت على كسوة وكسَى . والمِقرَةُ : الجففة ، سميت لاجتماع الضيف عليها ، أو لما جُمع فيها من طعام .

ومن الباب القَرَو ، وهو كالمِصْرَةِ^(١) . قال :

أرعى بها البِداء إذْ أعرَضَتْ وأنت بين القَرَوِ والعاصر^(٢)

والقرو: حوضٌ معروف ممدودٌ عند الحوض العظيم ، تَرِدُهُ الإبل . ومن الباب القَرَو ، وهو كلُّ شيء على طريقةٍ واحدة . تقول : رأيت القوم على قَرَوٍ واحد . وقولهم إنَّ القَرَو : التقصدُ ؛ تقول : قروتُ وقرَّيتُ ، إذا سلسكت . وقال النابغة :

* يَقْرُوا الدَّ كَادِكُ من ذَنَبَانِ^(٣) والأَكَمَا *

وهذا عندنا من الأوَّل ، كأنه يقبعا قريةً قرية . ومن الباب القَرَّي : الظَّهر ، وسمي قَرَّي لما اجتمع فيه من العظام . وناقَةٌ قَرَوَاءُ : شديدة الظَّهر . قال :

(١) ويقال أيضا لسيل المصرة وشعبها ، كما في اللسان والقاموس .

(٢) البيت للأعشى في ديوانه ٢٤٥ واللسان (قرا) .

(٣) كذا وردت الكلمة في الأصل . وفي الديوان ٦٩ : « من لبنان والأَكَمَا » . وصدره :

* حتى غدا مثل نعل السيف منصلتنا *

* مضبورة قرواء هرجاب ففق^(١) *

* ولا يقال للبعير أقرى .

٦١٧

* * *

وإذا هميز هذا الباب كان هو والأول سواء. يقولون: ما قرأت هذه الناقة سلى، كأنه يراد أنها ما سحلت قط. قال:

ذراعى عيطل أدماء بكر هجان اللون لم تقرأ جدينا^(٢)

قالوا: ومنه القرآن، كأنه سمي بذلك لجمعه ما فيه من الأحكام والقصاص وغير ذلك. فأمّا أقرأت المرأة فيقال إنها من هذا أيضاً. وذكروا أنها تكون كذا في حال طهرها، كأنها قد جمعت دمها في جوفها فلم ترخه. وناس يقولون: إنما إقراؤها: خروجها من طهر إلى حيض، أو حيض إلى طهر. قالوا: والقراءة: وقت، يكون للطهر مرة وللحيض مرة. ويقولون: هبت الرياح لقارئها: لوقيتها. وينشدون:

شدت العقر عقر بني شليل إذا هبت لقارئها الرياح^(٣)

وجملة هذه الكلمة أنها مشكلة. وزعم ناس من الفقهاء أنها لا تكون إلا في الطهر فقالوا: ^(٤)

(١) لرؤبة بن العجاج في ديوانه ١٠٤ واللسان (غلا، قرا، هرجب، ففق). وقبله:

* تنشطه كل فلاة الوهق *

(٢) البيت لعمر بن كلثوم في معلقته المشهورة.

(٣) لملك بن الحارث الهذلي في ديوان الهذليين (٣: ٨٣) واللسان (قرأ). وشليل:

بهية التصغير: جد جرير بن عبد الله البجلي. الاشتقاق ٣٠٢ وشرح الديوان.

(٤) بعده بياض في الأصل بمقدار أربعة أسطر.

وهو من الباب الأول : القارئة ، وهو الشاهد . ويقولون : الناس قواري الله تعالى في الأرض ، هم الشهود . ويمكن أن يُحمل هذا على ذلك القياس ، أي إنهم يَقْرُونَ الأشياءَ حَتَّى يجمعوها علمًا ثمَّ يشهدون بها .
ومن الباب القِرة^(١) : اللال ، من الإبل والغنم : والقِرة : العيال . وأنشد في القِرة التي هي اللال :

ما إن رأينا ملكًا أغارا أ كثر منه قِرة وقارا^(٢)
ومما شذَّ عن هذا الباب القارية : طرف السَّنان . وحدث كلُّ شيء : قاريته .

﴿ قرب ﴾ القاف والراء والباء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على خلاف البُعد . يقال قَرُبَ يَقْرُبُ قُرْبًا . وفلان ذو قرابتي ، وهو من يَقْرُبُ منك رَحِمًا . وفلان قَرِيبِي ، وذو قرابتي . والقُرْبَةُ والقُرْبَى : القرابة . والقِرَاب : مُقَارَبَةُ الأمر . وتقول : ما قَرِبتُ هذا الأمرَ ولا أَقْرَبُهُ ، إذا لم تُشَامَهُ^(٣) ولم تَلْتَمِسْ به . ومن الباب القَرَب ، وهي ليلةُ ورودِ الإبلِ للواء ؛ وذلك أن القومَ يُسَيِّمون^(٤) الإبلَ وهم في ذلك

(١) الحق أن الكلمة من مادة (وقر) ، وهي كالمدة من وعد . ومنه الوقير للغم .

(٢) الرجز للأهلب العجلي ، كما في اللسان (وقر ، قور) . وأنشده في المخصص (٧ :

١٣٣ / ٨ : ١٣)

(٣) شاعته مشامة : قاربته وتعرفت ما عنده بالاختبار والكشف .

(٤) يسيمونها : يرعونها . وفي الأصل : « يسمون » .

يسبرون نحو الماء ، فإذا بقي بينهم وبين الماء عَشِيَّةٌ عَجَلُوا نحوه ، فتلك اللَّيْلَةُ لَيْلَةُ الْقَرْبِ . والقَارِبُ : الطَّالِبُ الماءَ لَيْلاً . قال الخليل : ولا يقال ذلك لطالِبِهِ نهاراً . وقد صرَّفوا الفعلَ من القَرْبِ فقالوا : قَرَبْتُ الماءَ أَقْرَبُهُ قَرَباً . وذلك على مثال طَلَبْتُ أَطْلُبُ طَلَباً ، وَحَلَبْتُ أَحَابُ حَلَباً . ويقولون : إنَّ القَارِبَ : سفينةٌ صغيرة تكون مع أصحاب السفن البحرية ، تَسْتَخَفُّ لحوائجهم ؛ وكأنَّها سَمِيَتْ بذلك لقُرْبِهَا منهم . والقُرْبَانُ : ما قُرِبَ إلى الله تعالى من نَسِيكَةٍ أو غيرها .

ومن الباب : قُرْبَانُ الْمَلِكِ وقَرَابِيئُهُ : وزرأوه وجلسأوه . وقرسٌ مُقَرَّبَةٌ ، وهى التى تُزْتَادُ^(١) وتَقَرَّبَ ولا تُتْرَكُ أَنْ تَرُودَ . قال ابنُ دريد : إِنَّمَا يُفْعَلُ ذَلِكَ بِالْإِنَاثِ لثَلَا يقرعها فحلَّ لثيمٌ .

ويقال : قَرْبُ الفرسِ مُقَرِّباً ، وهو دون الحُضَرِ ، وقيل تقربٌ لَّأنَّه إذا أَحْضَرَ كان أبعدَ لمداه . وله فيما يقالُ تقرِّبان : أدنى وأعلى . ويقال : أَقْرَبَتِ الشَّاةُ ، دَنَا نِجَاجُهَا . قال ابنُ السَّكَيْتِ : ثوبٌ مُقَارِبٌ ، إذا لم يكن جيِّداً . وهذا على معنى أَنَّهُ مُقَارِبٌ فى ثَمِّهِ غيرُ بعيدٍ ولا غَالٍ . وحكى غيره : ثوبٌ مُقَارِبٌ : غير جيد ، وثوبٌ مقاربٌ : رخيص . والقياس فى كلِّه واحد . وأما الخاصرة فهى القُرْبُ ، سَمِيَتْ لقُرْبِهَا من الجنب . وقال قومٌ سَمِيَتْ تشبيهاً لها بالقربة . قالوا : وهذا قياسٌ آخر ، ١١٨ إِنَّمَا هُوَ مَنْ أَنْ يَضُمَّ الشَّيْءُ وَيَحْوِيَهُ . قالوا : ومنه القِرَابُ : قِرَابُ السَّيْفِ ، والجمع قُرُبٌ . قال الشاعر^(٢) :

(١) وكذا وردت العبارة فى الجمل ، وصوابه « التى تدنى » ، كما فى الجمهرة (١ : ٢٧٢) واللسان والقاموس .

(٢) هو مرة بن محكان السمدى . الحاشية (٢ : ٢٥٣) والحيوان (٢ : ٣٥٢) والأغانى (٢٠ : ١٠) ومعجم الرزبانى ٣٨٣ .

يَارَبَّةَ الْبَيْتِ قَوْمِي غَيْرَ صَاغِرَةٍ ضَمِي إِلَيْكَ رِحَالِ الْقَوْمِ وَالْقُرْبَا
وقال الشاعر^(١) في القرب ، وهي الخاصرة :

وكنْتُ إِذَا مَا قُرَّبَ الزَّادُ مَوْلَاً بِكُلِّ كَيْتٍ جَلْدَةٍ لَمْ تُوسِّفِ^(٢)
مُدَاخَلَةَ الْأَقْرَابِ غَيْرِ ضُئِيلَةٍ كُئِمَتْ كَأَنَّهَا مَزَادَةٌ تُخْلِفِ
﴿ قرت ﴾ القاف والراء والتاء أَصِيلٌ يَدُلُّ عَلَى قُبْحٍ فِي سَخْفَةٍ^(٣) .

يقولون : قرت وجه الرجل : تغير من حزن . وأصل ذلك من قرت الدم ،
إِذَا يَبِسَ بَيْنَ الْجِلْدِ وَاللَّحْمِ . وهو دم قارت . وقرت الجلد ، إِذَا ضُرِبَ فَاسْوَدَّ .
﴿ قرح ﴾ القاف والراء والحاء ثلاثة أصولٍ صحيحة : أحدها يدلُّ
على ألمٍ بجراحٍ أو ما أشبهها ، والآخَرُ يدلُّ على شيء من شوب ، والآخِرُ على
استنباط شيء .

فالأوَّلُ القَرَحُ : قرح الجلد يُجْرَحُ^(٤) . والقَرَحُ : ما يخرجُ به من قروح
تؤلمه . قال الله تعالى : ﴿ إِنْ يَمَسُّنَّكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمُ قَرْحٌ مِثْلُهُ ﴾ . يقال
قَرَحَهُ ، إِذَا جَرَحَهُ ، والقريح : الجريح . والقَرَحُ^(٥) : الذي خَرَجَتْ به القروح .
والأصل الثاني : الماء القَرَّاحُ : الذي لا يشوبه غيره . قال :
يَقْنَأُ عُدُوبًا وَبَاتَ الْبَقُّ يَلْسِبُنَا نَشْوِي الْقَرَّاحَ كَأَنَّ لَاحِيَّ بِالْوَادِي^(٦)

(١) هو الأسود بن يعفر ، كما في اللسان والنتاج (وسف) .

(٢) أنشده في اللسان (جلد) بدون نسبة .

(٣) السخنة ، بالفتح : اللون . وفي الأصل : « سمجة » ، تحريف .

(٤) في المجمل : « بجراح » .

(٥) والقريح أيضا .

(٦) أنشده في اللسان (لسب ، شوا) . واظنر مثيل هذا البيت في (عذب) .

والأرض القَرَّاح : الطَّيِّبَةُ التُّرْبَةُ الَّتِي لَا يَخْطُطُ تَرَابُهَا شَيْءٌ . ومن الباب : رجل قُرْحَانٌ وقومٌ قُرْحَانُونَ ، إِذَا لَمْ يُصِيبْهُمْ جُدْرِيٌّ وَلَا مَرَضٌ . وهذا من الماء القَرَّاح والأرض القَرَّاح . والقَرَّواحُ مثل القَرَّاح . ويقال : القَرَّواح : الواسعة . وهو قريبٌ من الأول ، لِأَنَّهُ تَشْبُهَا حُزُونَةٌ .

والأصل الثالث القَرِيحَة ، وهو أول ما يُسْتَنْبَطُ مِنَ الْبَيْتِ ، وَلِذَلِكَ يَقَالُ : فَلَانٌ جَيِّدٌ الْقَرِيحَة ؛ يَرَادُ بِهِ اسْتَنْبَاطُ الْعِلْمِ . وَمِنْهُ اقْتَرَحْتَ الْجَمْلُ : رَكِبْتُهُ قَبْلَ أَنْ يُرَكَبَ ^(١) . واقترحتُ الشَّيْءَ : اسْتَنْبَطْتُهُ عَنْ غَيْرِ سَمَاعٍ .

ومما شَذَّ عَنْ هَذِهِ الْأَصُولِ الثَّلَاثَةِ : الْقَارِحُ مِنَ الدَّوَابِّ : مَا انْتَهَى سَفَهُهُ . قال الفَرَّاءُ : قَرَحَ يَقْرُحُ قُرُوحًا ، مِنْ خَيْلٍ قُرَحٍ ^(٢) . وكلُّ الْأَسْتَنْانِ بِالْأَلْفِ ، مِثْلُ أَثْنَى وَأَرْبَعٍ ، إِلَّا قَرَحَ .

ومن الشاذِّ التُّرْحَة : مَادُونُ الْقُرَّةِ مِنَ الْبَيَاضِ بَوَاجِ الْقَرَسِ . قال : وروضة قرحاء : فِي وَسْطِهَا نَوْرٌ أَيْبَضُ . قال ذو الرُّمَّةِ :

حَوَاءُ قَرْحَاءُ أَشْرَاطِيَّةٌ وَكَفَّتْ بِهَا الذَّهَابُ وَحَفَّتْهَا الْبَرَاعِيمُ ^(٣)
ويقولون : قَرَحَ فَلَانٌ فَلَانًا بِالْحَقِّ ، إِذَا اسْتَقْبَلَهُ بِهِ . وهذا ممكنٌ أَنْ يَكُونَ مِنْ بَابِ الْإِبْدَالِ ، وَالْأَصْلُ قَرَعَهُ . وَمُمْكِنٌ أَنْ يَكُونَ كَأَنَّهُ جَرَحَهُ بِذَلِكَ .
(قرء) القاف والراء والذال أصلٌ صحيح يدلُّ على تَجْمُعٍ فِي شَيْءٍ مع تَقَطُّعٍ . مِنْ ذَلِكَ السَّحَابُ الْقَرْدُ : الْمُتَقَطِّعُ فِي أَقْطَارِ السَّمَاءِ يَرْكَبُ بَعْضُهُ بَعْضًا .

(١) يركب ، من قولهم أركب أى حان له أن يركب . وضبط في المحمل بفتح الكاف خطأ .
(٢) ويقال قرح أيضا بضم القاف وتشديد الراء المفتوحة .
(٣) ديوان ذى الرمة ٥٣ والسان (قرح ، شرط ، ذهب) . وقد سبق في (ذهب) .

والصَّوْفُ الْقَرْدُ : المتداخلُ بَعْضُهُ في بَعْضٍ . و [الأرض] الْقَرْدُ إِذَا ارْتَفَعَتْ إِلَى جَنْبِ وَهْدَةٍ ^(١) . وَقَرْدُودَةُ الظَّهَرُ : مَا ارْتَفَعَ مِنْ تَبَجِّحِهِ . وَكُلُّ هَذَا قِيَاسُهُ وَاحِدٌ . وَمُمْكِنٌ أَنْ يَكُونَ الْقَرَادُ مِنْ هَذَا ، لِتَجْمُعِ خَلْقِهِ .
وَمِمَّا يَشْتَقُّونَهُ مِنْ لَفْظِ الْقَرَادِ : أَقْرَدَ الرَّجُلُ : لَصِقَ بِالأَرْضِ مِنْ فَرْعِ أَوْذُلٍ ^(٢) .
وَقَرَدَ : سَكَتَ ^(٣) . وَمِنْهُ قَرَدْتُ الرَّجُلَ تَقْرِيداً ، إِذَا خَدَعْتَهُ لَتَوْقَعَهُ فِي مَكْرُوهِهِ .

﴿ باب القاف والزاء وما يثلثهما ﴾

﴿ قزح ﴾ القاف والزاء والعين أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على خِفَّةٍ في شَيْءٍ وتَفَرُّقٍ . مِنْ ذَلِكَ الْقَزَعُ : قِطْعُ السَّحَابِ الْمُتَفَرِّقَةِ ، الْوَاحِدَةُ قَزَعَةٌ . قَالَ :
نَرَى عُصَبَ الْقَطَا هَمَلًا عَلَيْهِ كَأَنَّ رِعَالَهُ قَزَعُ الْجُهَامِ ^(٤)
وَمِنْ الْبَابِ الْقَزَعُ الْمَنْهِيُّ عَنْهُ ، وَهُوَ أَنْ يُحْلَقَ رَأْسُ الْعَصَبِ وَيَتْرَكَ فِي مَوَاضِعَ مِنْهُ شَعْرٌ مُتَفَرِّقٌ . وَرَجُلٌ مَقْزَعٌ : لَا يُرَى عَلَى رَأْسِهِ إِلَّا شَعِيرَاتٌ . وَفَرَسٌ مَقْزَعٌ : رَقَّتْ نَاصِيَتُهُ .

٦١٩ وَمِنْ الْبَابِ فِي الْخِفَةِ : قَزَعَ الْفَرَسُ : تَهَيَّأَ لِلرَّكْضِ . وَالظُّبِيُّ * يَقْزَعُ ، إِذَا أَسْرَعَ . وَالْقَزَعُ : صِفَارُ الْإِبِلِ ^(٥) .

(١) فِي الْحِجْلِ : « وَأَرْضُ قَرْدَدٍ إِذَا ارْتَفَعَتْ إِلَى جَنْبِ وَهْدَةٍ » .

(٢) فِي الْأَصْلِ : « وَذُلُّ » ، صَوَابُهُ فِي الْحِجْلِ .

(٣) فِي الْحِجْلِ : « سَكَتَ مِنْ عَمَلٍ » .

(٤) الْبَيْتُ لَدَى الرِّمَةِ فِي دِيْوَانِهِ ٩٧ هـ . وَاللِّسَانُ (قَزَحَ) . وَفِي الْأَصْلِ : « سَمَلًا عَلَيْهِ » ، تَحْرِيفٌ .

(٥) تَرْتِيبُ الْمَوَادِّ مِنَ الْبَاقِيَةِ إِلَى آخِرِ هَذَا الْبَابِ كَانَ فِي أَصْلِهِ عَلَى هَذَا النِّظَامِ : (قَزَبٌ ، قَزَمٌ ، قَزَلٌ ؛ قَزَحٌ) فَأَعَدْتُهُ إِلَى نِصَابِهِ الطَّبِيعِيِّ . وَمِنْ عَجَبٍ أَنَّهُ فِي الْحِجْلِ جَرَى كَذَلِكَ عَلَى نِظَامِهِ فِي الْمَقَائِيسِ ، وَهُوَ سَهْوٌ مِنْ ابْنِ فَارِسٍ .

﴿ قزل ﴾ القاف والزاء واللام كلمة واحدة ، وهي القَزَل^(١) ، وهو أسوأ العَرَج . يقال منه قَزِلَ يَقْزَل .

﴿ قزم ﴾ القاف والزاء والميم كلمة تدلُّ على دناءة ولؤم . فالقَزَم : الدَّناءة واللُّؤم . والرجل قَزَم ، يقال ذلك للأثني والذَّكر ، والواحد والجمع .

﴿ قزب ﴾ القاف والزاء والباء ، فيه من طرائف ابن دريد^(٢) : القَزَب الصَّلابة والشَّدة . قَزَب الشيء : صَلَب .

﴿ قزح ﴾ القاف والزاء والحاء أصيلٌ يدلُّ على اختلاط ألوانٍ مختلفة وتشعب في الشيء . من ذلك القَزَح : القَبَّابِلُ من توابل القِدر . يقال : قَزَّح قِدرَكَ . قال ابن دريد^(٣) : ومنه قولهم : مَلِيحٌ قَزِيحٌ . ويقال : إِنْ القَزَّح : الطَّرَائِقُ ، في التي يقال لها : قَوْسٌ قَزَح ، الواحدة قَزْحَة . ويقال : تَقَزَّحَ النَّبْتُ ، إِذَا انشَعَبَ شُعْبًا . وشجرةٌ متَقَزَّحة . وقَزَحَ السَّكْبُ بِيُولِهِ . وقال ابن دريد^(٤) : يقال إِنْ القَزَّح : بَوَلُ السَّكْب . والله أعلم .

﴿ باب القاف والسين وما يثلهما ﴾

﴿ قسط ﴾ القاف والسين والطاء أصلٌ صحيح يدلُّ على معنيين متضادين والبناءُ واحد . فالقِسط : القَدل . ويقال منه أُنْطِطَ يُقْسِطُ . قال الله تعالى : ﴿ إِنْ

(١) الجهرة (١ : ٢٨٢) .

(٢) في الأصل : « اللبث » ، صوابه في المجلد واللسان .

(٣) الجهرة (٢ : ١٤٨) .

(٤) الجهرة (٢ : ١٤٩) .

اللهُ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿١﴾ . والقِسْطُ بفتح القاف : الجور . والقُسُوط : العُدُول عن الحق . يقال قَسَطَ ، إذا جَار ، يَقْسِطُ قِسْطًا . والقِسْطُ : اعوجاجُ في الرِّجْلين ، وهو خلاف الفَحْج .

ومن الباب الأول القِسْطُ : النصيب ، وَتَقَسَّطْنَا الشَّيْءَ بَيْنَنَا . والقِسْطَاسُ : الميزان . قال الله سبحانه : ﴿ وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ﴾ .
وعما ليس من هذا القُسْطُ : شَيْءٌ يُدَبِّخُهُ بِهِ ، عربيٌّ .

(قسم) القاف والسين والميم أصلان صحيحان ، يدلُّ أحدهما على جمالٍ وحُسن ، والآخَرُ على تجرئة شيء .

فالأوَّلُ الْقِسَامُ ، وهو الحُسْنُ والجمال . وفلانٌ مُقَسِّمُ الوجه ، أى ذو جمالٍ .
والقِسِمةُ : الوجه ، وهو أحسن ما فى الإنسان . قال :

كَأَنَّ دُفَانِيرًا عَلَى قِسِمَاتِهِمْ وَإِنْ كَانَ قَدْ شَفَّ الْوَجُوهَ لِقَاءَهُ (١)
وَالْقِسَامُ ، فى شعر النابغة (٢) : [شِدَّةُ الْحَرِّ (٣)] .

والأصل الآخر القِسْمُ : مصدر قَسَمْتَ الشَّيْءَ قِسْمًا . والنَّصِيبُ قِسْمٌ بِكسر القاف . فأما اليمين فالقِسْمُ . قال أهلُ اللغة : أصل ذلك من القِسَامَةِ ، وهى الأيمان تُقَسِّمُ على أولياء المقتول إذا ادَّعَوْا دَمَ مَقْتُولِهِمْ على نَاسٍ اتَّهِمُوهُمْ بِهِ (٤) . وأمسَى فلانٌ مُتَقَسِّمًا ، أى كَانَ خَوَاطِرَ الْمَهْمُومِ تَقَسِّمَتُهُ .

(١) البيت لحرز بن المكبر الضبي ، كما فى اللسان (قسم) وحاسة أبى تمام (٢ : ١٩٣) .

(٢) هو قوله ، وأنشده فى اللسان (قسم) :

تسف بريره وتروود فيه إلى دبر النهار من القسام

(٣) التكلية من الجبل .

(٤) فى اللسان عن ابن الأثير : « وحقيقتها أن يقسم من أولياء المقتول خسون نفرا على استحقاقهم دم صاحبهم إذا وجدوه قتيلا بين قوم ولم يعرف قاتله ، فإن لم يكونوا خمسين أقسم الموجودون خمسين عينا ، لا يكون فيهم سبى ولا امرأة ولا جنون ولا عبد » .

ومما شذّ عن هذا الباب : القَسَامَى ، وهو الذى يَطْوِي الثَّيَابَ أَوَّلَ طَيِّهَا ،
ثم تَطْوَى على طَيِّه . قال :

* طَى الْقَسَامَى بُرُودَ الْعَصَابِ ^(١) *

يقال إن العصاب : الغَزَال .

﴿ قسن ﴾ القاف والسين والنون كلمة تدلّ على شِدَّة . يقال : أقسأنَّ
الأيْلُ : اشتدَّ ظلامُه . والمقْسَيْنُ : الصُّلب من الرجال ، ويكون كبير السنّ . قال :
إِنْ تَكُ لَدُنَّا لَيِّنًا فَإِنِّى مَا شَتَّ مِنْ أَشْمَطَ مَقْسَيْنٍ ^(٢)

﴿ قسى ﴾ القاف والسين والحرف المعتل يدلّ على شِدَّة وصلابة . من ذلك
الحجر القاسى . والقَسْوَة : غِلَظ القلب ، وهى من قسوة الحجر . قال الله تعالى :
﴿ ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً ﴾ .
[و] القاسية : اللَّيْلَة الباردة . ومن الباب المُقَاسَة : معالِجة الأمر الشَّدِيد . وهذا
من القَسْوَة ، لأنّه يُظْهِرُ أنّه أقسى من الأمر الذى يُعَالِجُهُ . وهو على طريقة المُفَاعَلَة .
﴿ قسب ﴾ القاف والسين والباء يدلّ على مِثْل ما دلّ عليه الذى قبله .

يقولون : [القَسْب] : التَّمَرُّ اليابس . قال :

وَأَسْمَرَ خَطِيًّا كَانَ كَعُوبِهِ نَوَى الْقَسْبِ عَرَاصِمًا مَزْجًا مُنْصَلًا ^(٣)

(١) البيت لرؤبة ، كما سبق فى حواشى (عصب) .

(٢) أنشده فى اللسان (قسن) .

(٣) صواب إنشاده ، كما فى الديوان ٢٠ واللسان (زجج) : « أَمَمَ رَدِينَا » ، لأن قبله :

وإنى امرؤ أعددت للحرب بعدما رأيت لها نابا من الشر أعصلا

وأما البيت الذى يشبه بهذا فى الإنشاد ، فهو بيت حاتم فى ديوانه ص ١٢١ :

وَأَسْمَرَ خَطِيًّا كَانَ كَعُوبِهِ نَوَى الْقَسْبِ قَدَارِى ذِرَاعًا عَلَى الْعَشْرِ

٦٢٠ والقَسَب : الضَّباب من كلِّ شَيْءٍ . والقَسِيب : الطَّويل الشَّدِيد . ومن * الباب القَسِيب ، وهو صوتُ الماءِ في جَرَيَانِهِ ، ولا يَكُونُ صوتٌ إِلَّا كانَ بقوة . قال عَمِيد :

* للماءِ مِنْ تَحْتِهِ قَسِيبٌ ^(١) *

﴿ قسر ﴾ القاف والسين والراء يدلُّ على قَهْرٍ وَغَلَبَةٍ بشدة . من ذلك القَسْر : المَغْلَبَةُ والقَهْر . يقال : قَسَرْتُهُ قَسْراً ، واقْشَرْتُهُ اقْشَاراً . وبعيرٌ قَيْسَرِيٌّ : ضَلَب . والقَسْوَرَةُ : الأسد ، لقُوَّتُهُ وَغَلَبَتُهُ .

﴿ باب القاف والشين وما يثلاثهما ﴾

﴿ قشع ﴾ القاف والشين والعين أصل صحيحٌ واحد ، أو ما إلى قِيَاسِهِ أبو بكرٍ فقال : « كلُّ شَيْءٍ خَفَّ فَقَدْ قَشِعَ وقَشِعَ يَقْشَعُ قَشْعاً ، مثل اللحم يجفف ^(٢) » . وهذا الذي قاله صحيح . ومنه انقَشَعَ النِّيمُ وأقْشَعُ وَنَقَشَعَ ^(٣) ، والقِشْعَةُ : القطعة من السَّحَابِ تَبْقَى بَعْدَ انْكَشَافِ النِّيمِ . وذَكَرَ بَعْضُهُمْ أَنَّ الكُنَاسَةَ قَشِعٌ ^(٤) .

(١) صدره كما في الديوان ٦ وشرح القصائد العشر ٣٠٥ واللسان (قسب) :

* أو جدول في ظلال نخل *

(٢) إشارة إلى لفني الكسر والفتح . والفتح لم يرد إلا هنا وفي اللسان ، قال : « والقشع أن تبيض أطراف الذرة قبل لئانها ، يقال قشعت الذرة تقشم قشعاً » . والذي في المجمل عن الجهرة : « فقد قشم يقشم قشعاً » ، بكسر عين الماضي . على أن الذي في الجهرة (٣ : ٦١) : « فقد قشع ، مثل اللحم إذا جفف » فلم يرد فيها المضارع ولا المصدر .

(٣) في الأصل : « وقشع » ، صوابه في المجمل واللسان .

(٤) بتثنية القاف ، كما في القاموس . وفي اللسان : « والقشع والقشع : كناسة الحمام والحمام ، والفتح أعلى » .

قال الكِسائي: قَشَعَت الرِّيحُ السَّحَابَ وانْقَشَعَ هو . وَأُقْشِعَ القَوْمُ عن الماء، إذا أقْلَعُوا . ويقال إنَّ القَشَعَ: ما يُرمى به عن الصَّدر من نُحَاعَةٍ^(١) . والقَشَعُ: ما قُشِعَ عن وجه الأرض . وكَلَّأ قَشِيعٌ: متفرِّق . وشاةٌ قَشِيعَةٌ: غَنَّةٌ، كأنَّ السَّمَنَ قد انْقَشَعَ عنها . ورجلٌ قَشِيعٌ: لا يثبت على أمر . فأما القَشَعُ فيقال: بيتٌ من أَدَمَ، والجمع قُشُوع . قال :

* إذا القَشَعُ من رِيحِ الشَّتَاءِ تَقَعَمًا^(٢) *

وهو القياس ، لأنَّهم إذا سارُوا قَشَعَوْهُ . ويقال : القَشَعُ : النُّطْع . وهو ذلك القياس .

﴿ قشِف ﴾ القاف والشين والفاء كلمة واحدة ، وهي قولهم : قَشِفَ يَقْشِفُ ، إذا لَوَّحَتْهُ الشمس فتغيَّر ، نَمَّ قِيلَ لِكُلِّ من لا يَتَصَنَّعُ لِلتَّجَمُّلِ قَشِفٌ ، وهو يَتَقَشَّفُ .

﴿ قشب ﴾ القاف والشين والباء أصلان يدلُّ أحدهما على خَلَطِ شَيْءٍ بِشَيْءٍ ، والآخَرُ على جِدَّةٍ في الشَّيْءِ .
فالأوَّلُ : القَشْبُ ، وهو خَلَطُ الشَّيْءِ بالطَّعام ، ولا يكاد يكون إلَّا مَكْرُوهًا .

(١) النخاعة ، بالضم : ما تفلته الإنسان ، كالنخامة . وكذا وردت العبارة في المجل . وفي اللسان والقاموس : « نخامة » .

(٢) لثوم بن نويرة ، يرثي أخاه مالكا . وأصدره كما في المفضليات (٢ : ٦٥) واللسان (قشع ، برم) والأمل (١ : ١٩) وسبط اللاكسي ٨٧ والعقد (٣ : ٢٦٣) :

* ولا يرما تهدي النساء لمرسه *

من ذلك القَشْبُ^(١) ، هو السَّمُّ القاتل . قال الهذلي^(٢) :

فَعَمَّا قَلِيلٍ سَقَاها مَعًا بِذِيْفَانٍ مُذْعِفٍ قَشْبٍ ثَمَالٍ^(٣)

ويقال : قَشَبَ فلانٌ فلانًا بسوء : ذَكَرَهُ به أو نَسَبَهُ إليه . وقَشَبَهُ بقميح :

لَطَخَهُ به . ورجل مُقَشَّب الحَسَب ، إذا مُزِجَ حَسَبُهُ . قال ابن دريد^(٤) : القَشْبَةُ : الخسيس من الناس ، لغة يمانية .

والأصل الآخر : القَشِيب : الجديد من الثياب وغيرها . والقَشِيب : السيف الحديث المهد بالجلء .

﴿ قشر ﴾ القاف والشين والراء أصلٌ صحيح واحد ، يدلُّ على تنحية

الشيء ، ويكونُ الشيء كاللباس ونحوه . من ذلك قولك : قَشَرْتُ الشيءَ أَقْشِرُهُ . والقِشْرَةُ : الجلدة المقشورة . [والقِشْرُ^(٥)] : لباس الإنسان . قال الشاعر :

[مُنِعَتْ حَنيفَةُ وَاللَّهَازِمُ مِنْكُمْ قَشَرَ الْعِرَاقِ وَمَا يَلِدُ الْحَنْجَرُ^(٦)]

وفي [حديث^(٧)] قِيلَ : « كُنْتُ إِذَا رَأَيْتُ رُجُلًا ذَارُوَاءَ وَذَا قَشَرَ طَمَحَ

(١) يقال قشب ، بالكسر ، وقشب بالتحريك .

(٢) هو أمية بن أبي عائذ الهذلي . ديوان الهذليين (٢ : ١٨٦) .

(٣) الزعف والمذعف : القاتل . ورواية الديوان : « بمزعف ذيْفَان » .

(٤) الجهرة (١ : ٢٩٣) .

(٥) التكلة من الحمل واللسان .

(٦) التكلة من اللسان (قشر) .

(٧) التكلة من اللسان . وفي الجملة : « وفي الحديث » . وانظر حديث قيلة في مجمع الزوائد

لهيثمي (٦ : ٩) طبع القدسي ١٣٥٦ ، وهو في الإصابة مع تحريف شديد في ترجمة (قيلة بنت مخزومة) .

بصرى إليه » . وَالْمَطَرَةُ الْقَاشِرَةُ : التى تَقْشِرُ وجهَ الأرض . وَسَنَةُ قَاشُورَةٍ : مُجْدِبَةٌ تَقْشِرُ أموالَ القوم . قال :

فَابْعَثْ عَلَيْهِمْ سَنَةً قَاشُورَةً تَحْتَلِقُ الْمَالَ احْتِلَاقَ الثَّوَرِ^(١)

نم سَمِيَ كُلُّ شَيْءٍ يَفْعَلُ ذَلِكَ قَاشُورًا ، فيقولون للشُّوم : قَاشُور . ويقولون فى النمل : « أَشَامٌ مِنْ قَاشِرٍ^(٢) » ، وهو فَعْلٌ لَهُ حَدِيثٌ . ولهذا سُمِّيَ الْفَيْسَكِلُ^(٣) مِنَ الْخَيْلِ الَّذِى يَجِئُ فِي الْخَلْبَةِ آخِرَهَا قَاشُورًا . وقولهم إِنَّ الْأَقْشَرَ : الشَّدِيدُ الْحُمْرَةِ ، وَإِنَّمَا ذَلِكَ لِلشَّدِيدِ حُمْرَةِ الْوَجْهِ ، الَّذِى يُرَى وَجْهُهُ كَأَنَّهُ يَتَقَشَّرُ . وَقُشِيرٌ : [أَبُو قَبِيلَةَ^(٤)] مِنَ الْعَرَبِ .

﴿ قَشَم ﴾ القاف والشين والميم أَصِيلٌ إِنْ صَحَّ فَهُوَ مِنَ الْأَكْلِ وَمَا ضَاهَاهُ مِنَ الْمَأْكُولِ . قالوا : الْقَشْمُ : الْأَكْلُ . وَالْقَشَامُ : مَا يُؤْكَلُ . وقال ابن دريد : « قَشَامُ الْمَائِدَةِ : مَا تُفَضُّ مِنْهَا مِنْ بَاقِي خُبْزٍ وَغَيْرِهِ^(٥) » . ويقال : مَا أَصَابَتْ الْإِبِلُ مَقْشَمًا ، أَيْ لَمْ تُصِيبْ مَا تَرَعَاهُ .

ومما شَذَّ مِنْ هَذَا الْبَابِ إِنْ صَحَّ قَوْلُهُمْ : قَشَمْتَ الْخُلُوصَ ، إِذَا شَقَقْتَهُ ، لِنَسْفِهِ . وَكُلُّ مَا شُقَّ مِنْهُ فَهُوَ قُشَامٌ .

(١) الرجز للكذاب الحرمازى، كما فى البيان والتبيين (٣ : ٢٧٦) ، وهو بدون نسبة فى اللسان (تلعب ، قشر ، حلق) .

(٢) فى الأصل : « قاشور » ، صوابه فى الجمل واللسان وأمثال الميدانى (١ : ٣٤٦) .

(٣) فى الأصل : « ألف كل » .

(٤) يمثلهما يلثم الكلام .

(٥) بعده فى الجهرة (٣ : ٦٦) : « وأحسبها مولدة » .

﴿ باب القاف والصاد وما يثلثهما ﴾

٦٢١ ﴿ قصع ﴾ القاف والصاد والعين أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على نظامنٍ في شيءٍ أو مطامنةٍ له . من ذلك القصعة ، وهي معروفة ، سميت بذلك للهِزْمة . والقاصعاء : أولُ جِجْرةِ اليربوع ، وقيامُها ما ذكرناه . وقد تقصَّع ، إذا دخل قاصعاءً . قال :

فَوَدَّ أَبُو لَيْلى طُنَيْلُ بْنُ مالِكٍ بِمُنْعَرَجِ الشَّوْبَانِ لَوْ يَتَقَصَّعُ^(١)
فَأَمَّا قَصْعُ النَّاقَةِ بِجَرَّتِهَا فَقَالُوا : هُوَ أَنْ تَرُدَّهَا فِي جَوْفِهَا . وَالْمَاءُ يَقْصَعُ
الْعَطَشُ : يَقْتَلُهُ وَيَذْهَبُ بِهِ . قال :

* فَاَنْصَاعَتِ الْحَقْبُ لَمْ تُقْصَعْ صَرَائِرُهَا^(٢) *

وقصعتُ يُسْطِ كَفِّي هَامَتَهُ : ضربتها . وقصَّع الله به ، إذا بقيَ قِيًّا لَا يَشِبُّ
ولا يزداد ، وهو مقصوعٌ وقصيعٌ .

﴿ قصف ﴾ القاف والصاد والفاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على كسرٍ لشيءٍ .
ولا يُخْلِفُ هذا القياسُ . يقال : قصفت الرِّيحُ السفينةَ في البحر . وريحٌ قاصف^(٣) .
والقَصِيفُ : السَّرِيعُ الانكِسار . والقَصِيفُ : هشيمُ الشَّجَرِ . ومنه قولهم : انقصفوا

(١) لأوس بن حجر في ديوانه ١١ .

(٢) لدى الرمة كما سبق في حواشي (صر) . وعجزه :

* وقد نشحن فلا رى ولا ميم *

(٣) في المحمل : « وهي ربيع قاصف » .

عنه ، إذا تركوه . وهو مستعار . والأقصف : الذى انكسرت نِثْيَتُهُ من القصف .
ورعدُ قاصف ، أى شديد . وقياس ذلك كأنه يكاد يقصف الأشياء بشدته .
يقولون : بعث الله تعالى عليهم الرِّيحَ العاصف ، والرتعدَ القاصف . ومنه القصف :
صريف البعير بأسفانه . فأما القصف فى اللهو واللَّعب فقال ابنُ دريد^(١) : لا أحسبه
عريباً . وليس القصف الذى أنكره ببعيدٍ من القياس الذى ذكرناه ، وهو من
الأصوات والجلبة . وقياسه فى الرعد القاصف ، وفى صريف البعير بأسفانه .

﴿ فصل ﴾ القاف والصاد واللام أصلٌ صحيحٌ واحدٌ يدلُّ على قطع
الشيء . فالتَّصْلُ : التَّطْع . يقال قَصَلَه ، إذا قطعَه . والتَّصِيلُ معروف ، وسمى بذلك
لسُرعة اتصّاله^(٢) ، لأنه رخص . وسيفٌ مَقْصَلٌ : قطاع ، وكذلك القَصَال .
ولسانٌ مَقْصَلٌ على التشبيه . والقِصْل : الرَّجُلُ الضَّعِيفُ ، لأنه منقطع .
فأما القُصَالَةُ فما يُعْزَل من البرِّ ليدس ثانيةً ، فإن كان صحيحاً فقياسه
قريب .

﴿ قصم ﴾ القاف والصاد والميم أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على الكسر . يقال :
قَصَمْتُ الشيءَ قَصْماً . والقَصَم : الرَّجُلُ يَحْطِمُ مَا لِقَى . وقال الله تعالى : ﴿ وَكَمَّ
قَصْماً مِنْ قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً ﴾ أراد - والله أعلم - إهلاكه إتيام ، فعبر عنه
بالكسر . والقَصِيمة والقَيْصوم : نبتان .

(١) الجهرة (٣ : ٨١) .

(٢) فى الأصل : « اتصّاله » ، صوابه فى اللسان .

﴿قصوى﴾ القاف والصاد والحرف المعتل أصلٌ صحيح يدلُّ على بُعدٍ وإبعاد. من ذلك القَصَا : البُعد . وهو بالمكان الأقصى والناحية القصوى . وذهبتُ قَصَا فلان ، أى ناحيته . ويقال : أحاطونا القَصَا . أى وقفوا منا بين البعيد والقريب غير أنهم مُحِيطُونَ بنا كالشئِ يحُوطُ الشئِ بحفظه . قال : فحَاطُونَا القَصَا ولقد رأونا قريباً حيثُ يُسَمَّعُ السَّرَارُ^(١) وأقصيته : أبعدته . والقَصِيَّةُ من الإبل : المودوعة الكريمة لا تُجهد ولا تُرْكَب ، أى تُقَصَّى إكراماً لها . فأما الناقةُ القَصْوَاءُ فالقطوعة الأذن . وقد يمكن هذا على أن أذنها أبعدت عنها حين قطعت . ويقولون : قصوتُ البعير فهو مقصوٌّ : قطعت أذنه . وناقةٌ قَصْوَاءُ ، ولا يقال بغيره أقصى .

﴿قصب﴾ القاف والصاد والباء أصلان صحيحان ، يدلُّ أحدهما على قَطْعُ الشئِ ، ويدلُّ الآخر على امتدادٍ في أشياء مجوفة . فالأولُ القَصْبُ : القَطْعُ ؛ يقال قَصَبْتُهُ قَصْبًا . وسُمِّيَ القَصَابُ قَصَابًا لذلك . وسيفٌ قَصَابٌ ، أى قاطع . ويقال : قَصَبْتُ الدَّابَّةَ ، إذا قطعتَ عليه شُرْبَهُ قبل أن يَرَوَى . ومن الباب : قَصَبْتُ الرَّجُلَ ، إذا عبته ، وذلك على معنى الاستعارة . والأصل الآخر : الأَقْصَابُ : الأمعاء ، واحدها قَصْب . والقَصْبُ معروف ، الواحدة قَصْبَةٌ . والقَصْبَاءُ : جمع قَصْبَةٍ أيضاً . والقَصْبُ : أنابيبٌ من جوهر . وفي الحديث : « بَشَّرَ خَدِيجَةُ بَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصْبٍ ، لاصْخَبَ فِيهِ وَلَا نَصَبَ » .

(١) لبشر بن أبي خازم في اللفضليات (٢ : ١٤١) والسان (قما) .

وَالْقَصَبُ : عُروِق الرِّثَّةِ . وَالْقَصَبُ : مَخَارِجُ الْمَاءِ مِنَ الْعَيُونِ ؛ وَهَذَا عَلَى مَعْنَى ٦٢٢
التَّشْبِيهِ . وَالْقَصَابُ : الْمَزَامِيرُ . قَالَ :

وَشَاهِدُنَا الْجُلُ وَالْيَاسِمِ نِ وَالْمُسِمَعَاتُ بِقَصَابِهَا^(١)

وَمِنَ الْبَابِ الْقَصَائِبُ : الدَّوَائِبُ ، وَاحِدَتُهَا قَصِيبَةٌ . وَيُقَالُ الْقَصَابَةُ^(٢) :
الْخُلْصَةُ مِنَ الشَّعْرِ .

﴿ قَصْد ﴾ الْقَافُ وَالصَّادُ وَالْدَّالُ أَصُولٌ ثَلَاثَةٌ ، يَدُلُّ أَحَدُهَا عَلَى إِتْيَانِ
شَيْءٍ وَأَمُّهُ ، وَالْآخَرُ عَلَى اكْتِنَازٍ فِي الشَّيْءِ .

فَالْأَصْلُ : قَصَدْتَهُ قَصْدًا وَمَقْصِدًا . وَمِنَ الْبَابِ : أَقْصَدَهُ السَّهْمُ ، إِذَا أَصَابَهُ
فَقَتِلَ مَكَانَهُ ، وَكَأَنَّهُ قِيلَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ لَمْ يَجِدْ عَنْهُ^(٣) . قَالَ الْأَعْشَى :

فَأَقْصَدَهَا [سَهْمِي] وَهَدَّكَ قَبَاهَا لِأَمْثَالِهَا مِنْ نِسْوَةٍ الْحَيِّ قَانِصًا^(٤)
وَمِنْهُ : أَقْصَدْتَهُ حَيَّةً ، إِذَا قَتَلْتَهُ .

وَالْأَصْلُ الْآخَرُ : قَصَدْتُ الشَّيْءَ كَسَرْتَهُ . وَالْقِصْدَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الشَّيْءِ إِذَا تَكَسَّرَ ،
وَالْجَمْعُ قِصْدٌ . [وَمِنْهُ قِصْدُ الرَّمَّاحِ . وَرَمَحْتُ قِصِدً ، وَقَدْ انْقَصَدَ . قَالَ :

تَرَى قِصْدَ الْمُرَانِ تُنَلْقَى كَأَنَّهَا تَذَرُّعُ خِرْصَانٍ بِأَيْدِي الشَّوَّاطِبِ^(٥)

وَالْأَصْلُ الثَّلَاثُ : الْفَاقَةُ الْقَصِيدُ : الْمُسْكَنْزَةُ الْمُعْتَلِثَةُ لِحَا . قَالَ الْأَعْشَى :

(١) الْبَيْتُ لِلْأَعْشَى فِي دِيْوَانِهِ ١٢١ وَاللَّسَانُ (قَصَبٌ ، جَمَلٌ) .

(٢) فِي الْأَصْلِ : « فَكَأَنَّهُ قَدْ قَبِلَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ لَمْ يَجِدْ عَنْهُ » .

(٤) دِيْوَانُ الْأَعْشَى ١٠٩ .

(٥) لُقَيْسُ بْنُ الْحَطِّيمِ فِي دِيْوَانِهِ ١٣ وَاللَّسَانُ شَطْبٌ (قَصْدٌ ، ذَرْعٌ ، خَرَسٌ ، شَطْبٌ) . وَقَدْ

سَبَقَ فِي (ذَرْعٌ ، شَطْبٌ) .

قطعتُ وصاحبي سُرحُ كِنَازٍ كَرُّ كُنِ الرَّغَنِ ذِعْلِبَةُ قَصِيدٌ^(١)
ولذلك سُميت القصيدةُ من الشعر قصيدةً لتقصيد أبياتها ، ولا تكون أبياتها
إلا نامةً الأبنية .

﴿ قصر ﴾ القاف والصاد والراء أصلان صحيحان ، أحدهما يدلُّ على ألا
يبلغ الشيء مداه ونهايته ، والآخر على الحبس . والأصلان متقاربان .
فالأول القَصَر : خلافُ الطُول . يقول : هو قَصِيرٌ بَيْنَ القَصَرِ . ويقال :
قَصَرْتُ الثَّوبَ والحبلَ تَقْصِيرًا . والقَصَرُ : قَصْرُ الصَّلَاةِ ، وهو الأَلْيَمُ لأجل السَّفرِ .
قال الله تعالى : ﴿ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ ﴾ . والقَصِيرُ :
أسفل الأضلاع ، وهي الواهنة . والقَصِيرُ : أفعى ، سُميت لِقَصَرِها . ويقال أقْصَرَت
الشَّاةُ ، إذا أَسَدَّتْ حَتَّى تَقْصُرَ أطرافُ أسنانها . وأقْصَرَتِ المرأةُ : ولدت أولاداً
قِصاراً . ويقال : قَصَرْتُ في الأمرِ تَقْصِيرًا ، إذا تَوَانَيْتَ . وقَصَرْتُ عنه قُصُورًا :
عَجَزْتُ . وأقْصَرْتُ عنه إذا نَزَعْتَ عنه وأَنْتَ قَادِرٌ عَلَيْهِ . قال :

لولا علائقُ من نُعمٍ عَلِقَتْ بِهَا

لَأَقْصَرَ القلبُ مِنِّي أَى إِقْصَارٍ^(٢)

وكل هذا قياسه واحد ، وهو ألا يباغ مدى الشيء ونهايته .
والأصل الآخر ، وقد قلنا إنهما متقاربان : القَصَرُ : الحبس ، يقال : قَصَرْتُهُ ،

(١) ديوان الأعشى ٢١٦ . وهو في اللسان (قصد) بدون نسبة .

(٢) للناطقة الذبياني ، من قصيدته التي مطلعها :

عوجوا فحيوا لنعم دمنة الدار ما ذا تحيون من نوى وأحجار

وقد عدّها أبو زيد محمد بن أبي الخطاب القرني ، في جهرة أشعار العرب ، من المملقات .

إذا حبسته ، وهو مقصور ، أى محبوس . قال الله تعالى : ﴿ حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ فِي الْخِلَامِ ﴾ . وامرأة قاصرة الطرف : لا تمتدّه إلى غير بعلها ، كأنّها تحبس طرفها حبساً . قال الله سبحانه : ﴿ فِيهِنَّ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ ﴾ . ومن الباب : قُصَارَكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا وَقَصْرُكَ ، كأنّه يراد ما اقتصرت عليه وحبست نفسك عليه . والمقاصر : جمع مقصورة ، وكل ناحية من الدار الكبيرة إذا أحيط عليها فهي مقصورة . وهذا جائز أن يكون من القياس الأول . ويقولون : فرس قصير : مقربة مدناة لا تترك تروء ، لنفاستها عند أهلها . قال :

تراها عند قبيلتنا قصيراً ونبذلها إذا باقت بوق^(١)

وجارية قصيرة وقصورة من هذا . والتقصير : قلادة شبيهة بالخنقة ، وكأنّها حبست في العنق . قال :

ولما ظني يؤرثها جاعل في الجيد تقصاراً^(٢)

ومن الباب : قصر الظلام ، وهو اختلاطه . وقد أقبلت مقاصر الظلام ، وذلك عند العشى . وقد يمكن أن يحمل هذا على القياس فيقال : إن الظلام يحبس عن التصرف . ويقال : أقصرنا ، إذا دخلنا في ذلك الوقت . ويقال لذلك الوقت المقتصر^(٣) ، والجمع مقاصر . قال :

(١) البيت لزغبة الباهل أو مالك بن زغبة الباهل ، أو جزء بن رباح الباهل . السان (قصر ، بوق) .

(٢) في الأصل : « يؤرثها » ، تحريف ، صوابه في السان (قصر ، أرت) حيث نسب البيت إلى عدى بن زيد العبدي .

(٣) هو كرحلة ومقعد ومنزله ، كما في القاموس .

فبمئتها تَقِصُّ الْمَقَاصِرَ بعدما كَرَبَتْ حَيَاةُ النَّارِ لِلتَّنَوُّرِ^(١)
 ٦٢٣ ونماشد عن هذا الباب الْقَصْرَ : جمع قَصْرَةٍ ، وهي * أَصْلُ الْعُنُقِ ، وأصل
 الشجرة ، ومُسْتَعْلَظُهَا . وقرئت : ﴿ إِنهَا تَرْجِي بِشَرِّ كَالْقَصْرِ^(٢) ﴾ . والقَصْرُ : داء
 يأخذ في القصر . والله أعلم .

﴿ باب القاف والضاد وما يثلثهما ﴾

﴿ قضع ﴾ القاف والضاد والعين أصلٌ صحيح ، وقياسه القهر والغلبة .
 قالوا : الْقَضْعُ : الْقَهْرُ . قال الخليل : وبذلك سُمِّيَتْ قَضَاعَةٌ . وذكر ناسٌ أن قَضَاعَةَ
 سُمِّيَ بذلك لأنه انْقَضَعَ عَنْ قَوْمِهِ ، أى انقطع . فإن كان هذا صحيحاً فهو من باب
 الإبدال ، تكون الضاد مبدلةً من طاء . وقال ابن دريد : « تَقْضَعُ الْقَوْمُ » :
 تَفَرَّقُوا^(٣) . وهذا من الإبدال أيضاً .

﴿ قصف ﴾ القاف والضاد والفاء أصلٌ يدلُّ على دِقَّةٍ وَلَطَافَةٍ . فَالْقَصْفُ :
 الدِّقَّةُ ؛ يقال عُوْدٌ قَصِيفٌ وَقَصِيفٌ . وجمع قَصِيفٍ قِصَافٌ . ومنه الْقَصْفَةُ ، والجمع
 قِصْفَانٌ : قِطْعَةٌ مِنْ رَمَلٍ تَنْقُصُفُ^(٤) مِنْ مَعْظَمِهِ ، أى تنكسر .

(١) لابن أحرر ، كما سبق في (بحث) . ونسب في اللسان (قصر ، وقص) إلى ابن مقبل .
 (٢) هي قراءة ابن عباس وابن جبير ومجاهد والحسن وابن مقسم . تفسير أبي حيان (٨) :
 (٤٠٧) في سورة المرسلات .
 (٣) الجهرة (٣ : ٩٣) .
 (٤) في الأصل : « يتقصف » ، وأثبت صوابه من القاموس .

﴿ قضم ﴾ القاف والضاد والميم كلمتان متباينتان لامناسبة بينهما : إحداهما القضم : قضم الدابة شكيرها ؛ يقال قَضِمَتْ تَقْضِمُ . ويقولون : ماذُتْ قَضَامًا . ويقال : القضم : الأكل بأطراف الأسنان ، والقضم بالقلم كله .
والكلمة الأخرى : القضم ، يقال إنه الجلد الأبيض ، أو الصحيفة البيضاء .
قال النابغة :

كَأَنَّ بَجَرَ الرَّامِاسِ ذُبُولَهَا عَلَيْهِ قَضِمٌ تَمَقَّتُهُ الصَّوَانِعُ ^(١)

﴿ قضى ﴾ القاف والضاد والحرف المعتل أصلٌ صحيح يدلُّ على إحكام أمرٍ وإنقائه وإنفاذه لجهته ، قال الله تعالى : ﴿ قَضَاهُنَّ سَبْعَ سَنَواتٍ فِي يَوْمَيْنِ ﴾ أى أَحْكَمَ خَلَقَهُنَّ . ثم قال أبو ذؤيب :
وعليهما مسرودتان قضى — أما داودُ أو صنعُ السَّوَابِغِ تُبْعُ ^(٢)
والقضاء : الحكم . قال الله سبحانه في ذكر من قال : ﴿ فَأَقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ ﴾
أى اصنع واحكم . ولذلك سُمِّيَ القاضى قاضياً ، لأنه يحكم الأحكامَ وَيُنْفِذُهَا .
وسُمِّيتِ الْمَنِيَّةُ قضاءً لأنه أمرٌ يُنْفَذُ في ابن آدم وغيره من الخلق . قال الحارث ابن حلزة :

وَنَمَانُونَ مِنْ تَمِيمٍ بِأَيْدِيهِمْ رِمَاحٌ صُدُّورُهُنَّ الْقَضَاءُ ^(٣)
أى المنية . وكلُّ كلمةٍ في الباب فإنها تجري على القياس الذى ذكرناه ، فإذا

(١) ديوان النابغة ٥٠ واللسان (قضم) .

(٢) ديوان الهذليين (١ : ١٩) والمفضليات (٢ : ٢٢٨) واللسان (صنع ، قضى) .

(٣) البيت من معانيه المشهورة .

هُمَز تَغْيِيرِ الْمَعْنَى . يَقُولُونَ : الْقَضَاةُ : الْعَيْبُ ، يُقَالُ مَا عَلَيْكَ مِنْهُ قُضَاةٌ وَفِي عَيْنِهِ قُضَاةٌ ، أَيْ فَسَادٌ .

﴿ قَضَب ﴾ القاف والضاد والباء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على قَطْعِ الشَّيْءِ . يُقَالُ : قَضَبْتُ الشَّيْءَ قَضْبًا . وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، إِذَا رَأَى الْمُتَصَلِّبَ فِي ثَوْبٍ قَضَبَهُ ، أَيْ قَطَعَهُ . وَانْقَضَبَ النَّجْمُ مِنْ مَكَانِهِ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

كَأَنَّهُ كَوَكَبٌ فِي إِثْرِ عَفْرِيَّةٍ مُسَوَّمٌ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ مُنْقَضِبٌ ^(١)
وَالْقَضِيبُ : الْفُضْنُ . وَالْقَضْبُ : الرِّطْبَةُ ، سَمِيَتْ لِأَنَّهَا تُقَضَّبُ . وَلِلْقَاضِبِ :
الْأَرْضُونَ تَنْبِتُ الْقَضْبَ . وَقَضَبْتُ الْكَرَمَ : قَطَعْتُ أَغْصَانَهُ أَبْأَمَّ الرَّبِيعِ .
وَسَيْفٌ قَاضِبٌ وَقَضِيبٌ : قِطَاعٌ . وَرَجُلٌ قَضَابَةٌ : قِطَاعٌ الْأُمُورِ مُقْتَدِرٌ عَلَيْهَا .
وَقَضَابَةُ الْكَرَمِ : مَا يَنْسَاقُ مِنْ أَطْرَافِهِ إِذَا قُضِبَ .

وَمِنَ الْبَابِ : اقْتَضَبَ فُلَانٌ الْحَدِيثَ ، إِذَا ارْتَجَلَهُ ، وَكَأَنَّهُ كَلَامٌ اقْتَطَعَهُ مِنْ
غَيْرِ رُويَةٍ وَلَا فِكْرٍ . وَيَسْتَعَارُ هَذَا فَيُقَالُ : نَاقَةٌ قَضِيبٌ ، إِذَا رُكِبَتْ قَبْلَ أَنْ
تُرَاضَ . وَقَدْ اقْتَضَبْتُهَا . وَقَضِيبٌ : وَادٌ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(١) ديوان ذى الرمة ص ١ والسان (عمر ، قصب) .

﴿ باب القاف والطاء وما يثلاثهما ﴾

﴿ قطع ﴾ القاف والطاء والعين أصلٌ صحيحٌ واحدٌ ، يدل على صَرَمَ .

وإبانة شيء من شيء . يقال : قطعتُ الشيءَ أَقْطَعُهُ قَطْعًا . والقطيعة : الهجران .

يقال : تقاطَعَ الرَّجُلَانِ ، إذا تصارما . وبعثتُ فلانَةً إلى فلانة بأقْطُوعةٍ ، وهي شيء تبعثه إليها علامة للصَّريفة . والْقِطْعُ ، بكسر القاف : الطائفة من الليل ، كأنه قطعةٌ .

ويقال : قطعتُ قَطْعًا . * وقطعتُ الطير قُطوعًا ، إذا خَرَجَتْ من بلاد [البرد إلى ٦٢٤

بلاد^(١)] الحرِّ ، أو من تلك إلى هذه . والقَطِيعُ : السَّوط . قال الأعشى :

* تراقِبُ كَفِّي والقَطِيعَ الحرِّ ما^(٢) *

وأقطعتُ الرَّجُلَ إقْطاعًا ، كأنه طائفةٌ قد قُطِعَتْ من بلد . ويقولون لليامس

من الشيء : قد قُطِعَ به ، كأنه أَمَلٌ أَمَلَهُ فأنقطع . وقطعتُ النَّهْرَ قُطوعًا^(٣) ، إذا

عبرته . وأقطعتُ فلانًا قُضبانًا من الكَرَمِ ، إذا أذِنْتَ له في قطعها . والتقصيب :

القطيع من الشجرة يُبرى منه السَّهام ، والجمع أَقْطَعُ . قال الهذلي^(٤) :

ونميمةٌ من قانصٍ متلبِّبٍ في كفه جَشْءٌ أَجَشْءٌ وأقْطَعُ

وهذا الثَّوبُ يُقِطُّكَ قيصًا . ويقال : إنَّ مَقْطَعَةَ النِّياط : الأرنب ، فيقال

(١) تكملة يقتضيهما الكلام . وفي الحمل : « إذا خرجت من بلد البرد إلى بلد الحر » .

(٢) سبق في (حرم) . وصدرة في ديوان الأعشى ٢٠١ والسان (حرم ، قطع) :

* ترى عينها صفواء في جنب مؤقها *

(٣) وقطعا كذلك .

(٤) هو أبو ذؤيب الهذلي . ديوان الهذليين (١ : ٧) والفضليات (٢ : ٢٤٤) والسان

(قطع ، نعم ، جشأ ، جشش) . وقد سبق في (جشأ) .

لِإِنَّمَا سَمِّيتَ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَقَطَّعَ نِيَاطَ مَا يَتَّبِعُهَا مِنَ الْجَوَارِحِ فِي طَلَبِهَا. وَيُقَالُ: النَّيَاطُ: بَعْدَ الْمَغَازَةِ. وَمِنَ الْبَابِ: قَطَعَ الْفَرَسُ الْخَيْلَ تَقْطِيعًا: خَلَقَهَا وَمَضَى، وَهُوَ تَفْسِيرُ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ فِي مَقْطَعَةِ النَّيَاطِ، إِذَا أُريدَ نِيَاطُ الْجَارِحِ.

وَبُزَادٌ فِي بَنَائِهِ فَيُقَالُ: جَاءَتِ الْخَيْلُ مُقْطَوِّطَاتٍ، أَيْ سَرَاعًا. وَيَقُولُونَ: جَارِيَةٌ قَطِيعُ الْقِيَامِ، كَأَنَّهَا مِنْ سِمَنِهَا تَنْقَطِعُ عَنْهُ. وَفُلَانٌ مَنَقُطِعُ الْقَرِينِ فِي سَخَاهُ أَوْ غَيْرِهِ. وَفِي بَعْضِ التَّفْسِيرِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ لِيَقْطَعْ﴾ إِنَّهُ الْاِخْتِنَاقُ، وَالْقِيَاسُ فِيهِ صَحِيحٌ. وَمُنْقَطِعُ الرَّمْلِ وَمَقْطَعُهُ: حَيْثُ يَنْقَطِعُ. وَالْقَطِيعُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الْغَنَمِ. وَالْمَقْطَعَاتُ: الشَّيَاطِبُ ^(١) الْقِصَارُ. وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَّ رَجُلًا أَتَاهُ وَعَلَيْهِ مَقْطَعَاتٌ لَهُ»، وَكَذَلِكَ مَقْطَعَاتُ أَبِياتِ الشَّعْرِ. وَالْقُطْعُ: الْبُهِرُ. وَمَقَاطِعُ الْأُودِيَةِ: مَا خَيْرُهَا. وَأَصَابَ بَنَرُ فُلَانٍ قُطْعًا، إِذَا نَقَصَ مَا وَهًا. وَالْقِطْعُ بِكَسْرِ الْقَافِ: الطَّنْفِيسَةُ تُنَاقَى عَلَى الرَّحْلِ؛ وَكَأَنَّهَا سَمِّيتَ بِذَلِكَ لِأَنَّ نَاسِجَهَا يَقْطَعُهَا مِنْ غَيْرِهَا عِنْدَ الْفَرَاغِ، كَمَا يَسْمَى الثُّوبُ جَدِيدًا كَانَ نَاسِجَهُ جَدَدَهُ الْآنَ. وَالْجَمْعُ قُطُوعٌ. قَالَ:

أَتَيْتُكَ الْعَيْسُ تَنْفُخُ فِي بُرَاهَا

تَكْشِفُ عَنْ مَفَاكِبِهَا الْقُطُوعُ ^(٢)

وَالْقِطْعُ: التَّصَلُّ مِنَ السَّهَامِ الْعَرِيضِ، كَأَنَّهُ لَمَّا بُرِيَ قُطِعَ.

وَمَا شَذَّ عَنْ هَذَا الْبَابِ الْقَطِيعَاءُ: [ضَرْبٌ مِنَ التَّمَرِ. قَالَ ^(٣)]:

(١) فِي الْأَصْلِ: «النِّيَاطُ» تَحْرِيفٌ.

(٢) الْبَيْتُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي الْعَاصِي، وَقِيلَ لَزِيَادِ الْأَعْجَمِ، وَيَنْسَبُ كَذَلِكَ الْأَعْمَشِيُّ.

اللسان (قطع) وتهذيب إصلاح المنطق، وإصلاح المنطق ١٠.

(٣) الْكَلِمَةُ الْأَخِيرَةُ مِمَّا اقْتَرَحْتَهُ لِلتَّكْمِلَةِ. وَمَا قَبْلُهَا تَفْسِيرٌ مِنَ الْجَمَلِ.

[باتوا يعيشون القطيعاء] ضيفهم وعندهم البرئ في جُلّ نُجَلٍ^(١)

﴿قطف﴾ القاف والطاء والفاء أصلٌ صحيح يدلُّ على أخذِ ثمرةٍ من شجرة ، ثم يستعار ذلك ، فتقول : قَطَفْتَ الثمرةَ أَقْطِفُهَا قَطْنًا . والقِطْفُ : العُنُقود . ويقال : أَقْطَفَ الكَرَمَ : دنا قِطَافُهُ . والقُطَافَةُ : ما يسقط من القُطوف . ويستعار ذلك فيقال : قَطَفَ الدابةُ يَقْطِفُ قَطْفًا ، وهو قُطُوفٌ ، كأنه من مرةٍ نَقَلَهُ قِوَامَهُ يَقْطِفُ من الأرض شيئًا . وقد قال للخدش : قَطَفٌ ، والمعنى قريب . [قال] :

• ولكن وجهَ مولاك تَقْطِفُ^(٢) •

﴿قطل﴾ القاف والطاء واللام أصلٌ صحيح يدلُّ على قطع الشيء . يقال : قَطَلَهُ قَطْلًا ، وهو قِطِيلٌ ومَقْطُولٌ . ونَحْلَةٌ قِطِيلٌ ، إذا قُطِعَتْ من أصلها فَسَقَطَتْ . ويقال : إنَّ القِطِيلَةَ : القِطْعَةُ من الكساء والثوب يُنْشَفُ بها اللسان . والمِقْطَلَةُ : حديدَةٌ يُقْطَعُ بها ، والجمع مَقَاطِلُ . ويقال إنَّ أبا ذؤيبٍ المذليَّ كان يلقَّبُ « القِطِيلِ » .

﴿قطم﴾ القاف والطاء والميم أصلٌ صحيح يدلُّ على قطع الشيء ، وعلى شهوة . فالقَطْمُ يعبرُ عنه بالقَطْمِ . يقولون : قَطْمُ الفَصِيلِ الحَشِيشَ بِأَدْنَى فهِ يَقْطِمُهُ . وقَطَامٌ : اسمٌ معدول ، يقولون إنه من القَطْمِ ، وهو القَطْمُ .

(١) تكملة صدر البيت مما سبق في (نجل) .

(٢) قطعة من بيت لحام الطائي ليس في ديوانه . وهو في اللسان (قطف) وإصلاح المنطق .

٤٥٧ . وهو :

سلاحك مرقى فإ أنت ضائر عدوا ولكن وجه مولاك تقطف

وَأَمَّا الشَّهْوَةُ فَالْقَطْمُ . وَالرَّجُلُ الشَّهْوَانُ اللَّحْمُ قَطِمَ . وَالْقَطَامِيُّ : الصَّغِيرُ ، وَلَعَلَّهُ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِحِرْصِهِ عَلَى اللَّحْمِ . وَخَلُّ قَطِمَ : مَشَقُّهُ لِلضَّرَابِ .

﴿ قطن ﴾ القاف والطاء والنون أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على استقرارٍ بمكان وسكون . يقال : قَطَنَ بِالْمَكَانِ : أَقَامَ بِهِ . وَسَكَنَ الدَّارَ : قَطِنَهُ . وَمِنْ الْبَابِ قَطِينُ الْمَلِكِ ، يُقَالُ هُمُ تَبَاعُهُ ، وَذَلِكَ أَنَّهُمْ يَسْكُنُونَ حَيْثُ يَسْكُنُ . وَحَشَمُ الرَّجُلِ : قَطِينُهُ أَيْضًا * . وَالْقَطْنُ عِنْدَنَا مَشْتَقٌّ مِنْ هَذَا لِأَنَّهُ لِأَهْلِ الْمَدِينِ وَالْقَاطِنِينَ بِالْقُرَى . وَكَذَلِكَ الْقِطْنِيَّةُ وَاحِدَةُ الْقَطَائِي كَالْعَدَسِ وَشَبِهِهِ ، لَا تَكُونُ إِلَّا لِقَطَّانِ الدُّورِ . وَيُقَالُ لِلسَّكْرَمِ إِذَا بَدَتْ زَمَعَاتُهُ : قَدْ قَطَنَ ؛ كَأَنَّ زَمَعَاتِهِ شُبِّهَتْ بِالْقَطْنِ . وَيُقَالُ إِنَّ الْقَطِنَةَ ، وَالْجَمْعَ الْقَطِينَ : لِحْمَةُ بَيْنِ الْوَرَكَيْنِ . قَالَ :

• حَتَّى أَنَّى عَارِي الْجَائِجِي وَالْقَطِينِ ^(١) •

وُسُمِّيَتْ قَطِنَةً لِأَزْوَاجِهَا ذَلِكَ الْمَوْضِعَ ، وَكَذَلِكَ الْقَطِنَةُ ، وَهِيَ شَبِهُ الرُّمَّانَةِ فِي جَوْفِ الْبَقَرَةِ .

﴿ قطو ﴾ القاف والطاء والحرف المعتل أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على مقارَبةٍ في المشي . يقال : الْقَطْوُ : مُقَارَبَةُ الْخَطْوِ ، وَبِهِ سُمِّيَتْ الْقَطَاةُ ، وَجَمْعُهَا قَطَا . وَالْعَرَبُ تَقُولُ : « لَيْسَ قَطَاً مِثْلَ قُطَيٍّ » ، أَيْ لَيْسَ الْأَكْبَرُ مِثْلَ الْأَصَاغِرِ . قَالَ : لَيْسَ قَطَاً مِثْلَ قُطَيٍّ وَلَا أَلَا . حَرَّعْنِي فِي الْأَقْوَامِ كَالرَّاعِي ^(٢)

(١) فِي الْإِسَانِ (قطن) أَنْ الْبَيْتَ مِنْ حَدِيثِ سَطِيعٍ ، وَلَعَلَّهُ مِنْ كَلَامِ عَبْدِ الْمَسِيحِ . انْظُرْ أَوَائِلَ سِيرَةِ ابْنِ هِشَامٍ وَحَيَاةَ الْخِيَوَانِ لِلدَّمِيرِيِّ فِي رِسْمِ (شق) وَبُلُوغِ الْأَرْبِ (٣ : ٢٨٢) .

(٢) الْبَيْتُ لِأَبِي قَيْسِ بْنِ الْأَسَلْتِ فِي الْمَفْضَلِيَّاتِ (٢ : ٨٥) وَالْإِسَانِ (رعى ، قطا) . وَفِي سَبْقِ (رعى) .

وسميت قطاة لأنها تَطُور في إشيّة . ويقولون : اقطوطي الرجل في مشيته : استدار .

ومما استعير من هذا الباب القطة : مَعَدِّ الرِّدِيف من ظَهْر الفَرَس .

﴿ قطب ﴾ القاف والطاء والباء أصلٌ صحيح يدلُّ على الجمع . يقال : جاءت العربُ قاطبةً ، إذا جاءت بأجمعها . ويقال قطبتُ الكأسَ أَقْطَبْتُها قطباً ، إذا مزجتها . والقِطَاب : المزاج . ومنه قولهم : قَطَبَ الرَّجُلُ ما بين عينيه . والقُطَيْبَة : ألوان الإبل والغنم يُخْلَطَان .

ومن الباب القُطْب : قُطْب الرَّحَى ، لأنه يجمع أمرها إذ كان دَوْرُهُ عليها . ومنه قُطْبُ السَّمَاء ، ويقال إنه نجمٌ يدور عايه الفَلَك . ويستعار هذا فيقال : فلان قُطْبُ بني فلان ، أي سيّدُهم الذي يلودون به .

ومما شذَّ عن هذا الباب القُطْبَة : نَصْلٌ صغير تُرْمَى به الأغراض . فأما قولهم : قُطِبَتِ الشَّيْءُ ، إذا قطعتَه ، فليس من هذا ، إنما هو من باب الإبدال ، والأصل الضَّادُ قَضِبَتْ ، وقد فسّرناه .

﴿ قطر ﴾ القاف والطاء والراء هذا بابٌ غير موضوع على قياس ، وكلُّه متباينة الأصول ، وقد كتبناها : فالقَطْر : الناحية . والأقطار : الجوانب . ويقال : طَلَنَه فِقطَرَه ، أي ألقاه على أحد قُطْرَيْه ، وهما جانباه . قال :

قد علمتُ سلمى وجاراتها ما قَطَرَ الفارسَ إلا أنا^(١)

والقُطْر : العود . قال طرفة :

(١) أنشده في اللسان (قطر) .

وتنادَى القومُ في نادِيهِمْ أَفْتَارَ ذاكُ أم ريجُ قَطْرُهُ^(١)
والْقَطْرُ : قَطَرُ الماءِ وغيرِهِ . وهذا بابٌ ينقاسُ في هذا الموضع ، لأنَّ معناه
التتابعُ . ومن ذلك قِطَارُ الإبلِ . وَتَقَاطَرَ القومُ ، إذا جاءوا أرسالاً ، مأخوذاً
من قِطارِ الإبلِ . والبعيرُ القاطرُ : الذي لا يزالُ بَوْلُهُ يَقْطُرُ . ومن أمثالهم :
« الإِنْفاضُ يُقَطِّرُ الْجَلْبَ »^(٢) ، يقول : إذا أَنْفَضَ القومُ أَى قَلَّتْ أزوادهم
وما عِنْدَهم قَطَرُوا الإبلَ فحلبوها للبيع . والقَطِرَانُ ، ممكنٌ أنْ يسمَى بذلك
لأنَّهُ مما يَقْطُرُ ، وهو فِعلان . ويقال : قَطَرَتِ البعيرَ بالِهْناءِ أَقْطَرُهُ . قال :
* كما قَطَرَتِ المَهْنُوءَةُ الرَّجْلُ الطَّالِي^(٣) *

ومما ليس من هذا القياس ، القِطْرُ : النُّحاسُ . وقواهم : قَطَرٌ في الأرض ،
أى ذَهَبَ . وأَقْطَارَ النَّبَاتُ ، إذا قاربَ اليُبْسَ .

﴿ باب القاف والعين وما يثلثهما ﴾

﴿ قعل ﴾ القاف والعين واللام ثلاثُ كلماتٍ غيرِ متجانسةٍ
ولا قياسَ لها .

فالأولى القَعَالُ : ما تنسأثر من نورِ العَمَبِ . والثانية : القَواعِلُ : رهوس

(١) سبق لإنشاده وتخريجيه في (قتر) .

(٢) ويروى أيضاً : « النفاض » بالنون المضبوطة .

(٣) لا مرىء القبس في ديوانه ٦١ واللسان (قطر) . وصدره :

* أيقظني أن شغفت فؤادها *

ويروى : « وقد فطرت » ، ويروى : « وقد شغقت » .

الجلال ، وأحدثها قاعلة . والثائثة القَعَوَلَى : مِشْيَةٌ يَسْنِي مَاشِيهَا التُّرَابَ بِصُدُورِ قَدَمَيْهِ .

﴿ قعم ﴾ القاف والعين والميم كلماتٌ لا تَرْجِعُ إلى قِيَاسٍ واحدٍ ، لكنها متباينة . يقولون : أَقْعِمِ الرَّجُلُ ، إذا أَصَابَهُ دَلَاةٌ فَتَلَّه . وَأَقْعَمَتُهُ الْحَيَّةُ . والقَعَمَ : مَمِيلٌ فِي الْأَنْفِ . ويقالُ إِنَّ الْقَعَمَ فِي الْأَلْيَتَيْنِ : ارْتِفَاعُهُمَا ، لا تَكُونَانِ مُسْتَرَحِيتَيْنِ . ويقولون : الْقَيْعَمُ : السَّنُورُ .

﴿ قعن ﴾ القاف والعين والنون ليس فيه إِلَّا قُعَيْنِ : قبيلةٌ من العرب .

﴿ قعو ﴾ القاف والعين والحرف المعتل فيه كلماتٌ لا قِيَّاسَ لَهَا . يقولون : قَعَا الْفَعْلُ النَّاقَةَ قَعُومًا^(١) . والقَعُو : خَشَبْتَانِ فِي الْبَكْرَةِ فِيهِمَا الْمَحُورُ^(٢) * قال :

مَقْدُوفَةٌ بِدَخِيسِ اللَّحْمِ بَازِلُهُمَا

له صَرِيفٌ صَرِيفُ الْقَعُو بِالْمَسَدِ^(٣)

وَأَقْعَى الرَّجُلُ فِي مَجْلِسِهِ ، إِذَا تَسَانَدَ كَمَا يُقْعَى الْكَلْبُ . وَنُهِىَ عَنِ الْإِقْعَاءِ فِي الصَّلَاةِ . وَذَكَرَ ابْنُ دُرَيْدٍ : امْرَأَةٌ قَعَوَاهُ : دَقِيقَةُ السَّاقَيْنِ^(٤) .

(١) وفي الجمل : « قعوا » وربما قالوا قعوا ، حكاهما الخليل . وأنكر بعضهم القعو - يعنى بفتح القاف - وكان يقول : هو القعو .

(٢) وكذا في اللسان . وفي الجمل : « والمحور يكون بينهما » .

(٣) للناطقة الذبيات في ديوانه ١٨ واللسان (قذف ، دخس ، قعا) .

(٤) وكذا في الجمل عن الجمهرة . وفي الجمهرة (٣ : ١٣٤) : « دقيقة اللخذين » .

﴿ قعث ﴾ القاف والمين والهاء أصلٌ يدلُّ على كثرة . يقولون : القعيث : المطر الكثير ، والسَّيْبُ ^(١) الكثير . وأقعث له العطية : أجزأها .

﴿ قعد ﴾ القاف والمين والdal أصلٌ مطرِدٌ منقاسٌ لا يُخلف ، وهو بضاهي الجلوس وإن كان يُتَكَلَّمُ في مواضع لا يتكَلَّمُ فيها بالجلوس . يقال : قعد الرجلُ يقعدُ قعوداً . والقعدة : المرة الواحدة : والقعدة : الحالُ حسنةٌ أو قبيحة في القعود . ورجلٌ ضجعةٌ قعدة : كثيرُ القعود والاضطجاع . والقعيدة : قعيدة الرجل : امرأته . قال :

لكن قعيدةً بيتهـــــــــــــــــا مجنونةٌ بادٍ جناجنُ صدرِها وبها جناً ^(٢)
وامرأة قاعدة ، إن أردتَ القعود ، وقاعدٌ عن الحيض والأزواج ، والجمع قواعد . قال الله تعالى : ﴿ وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ اللَّاتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحاً ﴾ . والمقعدات : الضفادع ^(٣) . والقعدُ : اللثيم ، وزيدٌ في بنائه لقعوده عن المكارم . وأما القعدد والقعدد فهو أقربُ القوم إلى الأب الأكبر . وفلانٌ أقعدُ نسباً ، إذا كان أقرب إلى الأب الأكبر ، وقياسه صحيحٌ لأنه قاعد مع الأب الأكبر . والقعيد من الوحش : ما يأتيك من ورائك ، وهو خلاف النطيط مستقبلك . والقعد : القوم لا ديوان لهم ، فسكانهم أقعدوا عن العزو . والثدي المقعد على النهد :

(١) السبب : المطاء . وفي الأصل : « السبب » ، صوابه في الجملة .

(٢) البيت للأسيء الجعفي في الأصمعيات ص ١ ليسك ، والسان (قعد) والرواية فيها : « بيتنا » و « ولها غنى » .

(٣) جاءت في قول الشماخ :

نوجسن واستيقن أن ليس حاضرا على الماء إلا المقدمات القوافر

الناهد ، كأنه أقعد في ذلك المكان . وذو القعدة : شهر كانت العرب تقعد فيه عن الأسفار^(١) . والقعدة : الدابة تقعد للرؤ كوب خاصة . والقعود من الإبل كذلك . ويقال القعيدة : الغرارة ، لأنها تملأ وتُقعد . والقعيد : الجراد الذي لم يستو جناحه . وقواعد البيت : أساسه . وقواعد اليهودج : خشبات أربع مُعترِضات في أسفله . والإقعاد والقعاد : دالا يأخذ الإبل في أورا كلها فيميلها إلى الأرض . والمُقعدة من الآبار : التي أقعدت فلم يُنثَ بها إلى الماء وتركت . والمُقعد : فرخ النسر . وقعدت الرخمة ، إذا جثمت . والمقاعد : موضع قعود الناس في أسواقهم . والقعدات : الشروج والرحال . فأما قولهم : قعيدك الله ، وقعدك الله ، في معنى القسم^(٢) .

﴿ قعر ﴾ القاف والعين والراء أصل صحيح واحد ، يدل على هزيم في الشيء ذاهب سُفلاً . يقال : هذا قعر البئر ، وقعر الإناء ، وهذه قصعة قعيرة . وقعر الرجل في كلامه : شدق . وامرأة قعرة : نعت سوء في الجماع . وانقمرت الشجرة من أرومتها : انقلبت .

﴿ قعر ﴾ القاف والعين والراء ليس فيه إلا طريفة ابن دريد^(٣) ، قال : قعزت الإناء : ملأته . وقعزت في الماء : عبت .

﴿ قعر ﴾ القاف والعين والسين أصل صحيح يدل على ثبات وقوة ، ويتوسعون في ذلك على معنى الاستعارة ، فيقال للرجل المنيح العزيز : أقعر ،

(١) وفي الجمل : « عن النزو » . وفي اللسان : « عن النزو والميرة وطلب الكلاء » .

(٢) يابن في الأصل .

(٣) الجهرة (٢ : ٦) .

وللغليظ العُنُق قَوْعَس . [و] الأَقْعَسَانِ : جبلان طويلان . وليلٌ أَقْعَسُ ، أى طويلٌ ثابت ، كأنه لا يكاد يَبْرَح . والإقْعاس : الغنى والإكثار . وعِزَّةٌ قَعَساء : ثابتة لا تزول أبداً . [قال] :

* وعِزَّةٌ قَعَساء لَنْ تُنَاصَى ^(١) *

والعِزُّ الأَقْعَسُ فى المذَكَّر .

وبما يُجَلِّ على هذا : القَعَس : دُخُولُ العُنُقِ فى الصَّدْرِ حَتَّى يَصِيرَ خِلافَ الحَدَبِ ، لأنَّ صَدْرَهُ كأنَّه يَرْتَفِعُ . يقال : تَقَاعَسَ تَقَاعُساً ، واقْعَنَسَ اقْعَنَساً . قال :

بئسَ مُقَامُ الشَّيْخِ أَمْرٍسٍ أَمْرٍسٍ إِمَّا على قَعْوٍ وإِمَّا اقْعَنَسٍ ^(٢)

﴿ قَعَش ﴾ القاف والعين والشين أَصِيلٌ يَدُلُّ على انْحِنَاءٍ فى شَيْءٍ .

٦٢٧ يقال قَعَشْتُ رَأْسَ الخَشْبَةِ كَيْباً تُعْطَفُ إِلَيْكَ . * وَقَعَشْتُ الشَّيْءَ : جَمَعْتُهُ . وهو ذاك القِياسُ ، لأنَّكَ تَعْطِفُ بَعْضَهُ على بَعْضٍ . وَتَقْعَمُوشَ الرَّجُلُ ، إِذَا انْحَنَى . وكذلك الْجِدْعُ . وَالتَّقْمُوشُ : مَرَاكِبُ النِّسَاءِ ، الواحدُ قَعَشٌ .

﴿ قَعَص ﴾ القاف والعين والصاد أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ على دَاءٍ يَدْعُو إلى

الموت . يقال : ضَرْبَةٌ فَأَقْعَصَهُ ، أى قَتَلَهُ مَكَانَهُ . وَالْقَعَصُ : الموتُ الوَحَى . وماتَ فلانٌ قَعَصاً . وَالتَّقَاعَصُ : دَاءٌ يَأْخُذُ فى الصَّدْرِ كأنَّه يَكْسِرُ العُنُقَ ، يقال قُعِصَتْ فِى مَقْعُوصَةٍ .

(١) كذا ضبط فى الجمل . وضبط فى اللسان بنصب « عِزَّةٌ قَعَساء » . وقبله فى اللسان (نصا) :

* قلال مجد فرعت أصاصا *

(٢) أنشده فى اللسان (مرس) وإصلاح المنطق ٢٢٠، ٩٥ ومجالس ثعلب ٢٥٦ وشرح الحماسة للرزوقى ١٧٢٥ .

(٣) فى الأصل : « كما » . وفى الجمل : « والقعش : عطفك رأس الخشب إليك » .

﴿ قَعُضٌ ﴾ القاف والعين والضاد كلمةٌ تدلُّ على عَطَفَ شَيْءٍ وَحَنِيهِ .
من ذلك القَعُضُ : عَطَفُكَ رَأْسَ الخَشَبَةِ ، كما تُعَاطَفُ عروش الكَرَمِ . وهو قولُه :
* أَطَرَ الصَّنَاعَيْنِ [العريشَ] القَعُضَا ^(١) * .

﴿ قَعَطٌ ﴾ القاف والعين والطاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على شَدَّ شَيْءٍ ،
وعلى شِدَّةٍ في شَيْءٍ . من ذلك الاقْتِطَاعُ ، وهو شَدُّ العَصَاةِ والعِمَامَةِ . يقال :
اقتطعتُ العِمَامَةَ ، وذلك أن يشدّها برأسه ولا يجعلها تحتَ حَنِكَه . وفي الحديث :
« أَمَرَ بالتَّلْحِي وَنَعَى عن الاقْتِطَاعِ » . ويقولون : القَعَطُ ^(٢) : الغضبُ وشِدَّةُ
الصِّيَاحِ . والقَعَطُ : الضِّيْقُ . يقال : قَعَطَ على غريمه : ضَيَّقَ . ومما شَدَّ عن هذا
القَعَطُ : الشاءُ الكثير ^(٣) .

﴿ قَعَفٌ ﴾ القاف والعين والفاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على اجْتِرَافٍ ^(٤) شَيْءٍ
وَأَخْذِهِ أَجْمَعٍ . من ذلك القَعْفُ ، وهو شِدَّةُ الوَطءِ واجْتِرَافُ التَّرَابِ بالقَوَائِمِ .
والقَاعَفُ : المطرُ الشديدُ يَجْرُفُ وَجَهَ الأرضِ . وسبيلُ قَعَافٍ ، مثلُ الجُرَافِ .
وقَعَفَتُ النَّحْلَةُ ، إذا قَلَعَتْهَا من أصلها . والقَعْفُ : اسْتِغْفَاكَ مَا في الإِنَاءِ أَجْمَعِ .

(١) لرؤية . والتسكعة من ديوانه ٨٠ والمجمل والسان (قَعُضٌ) .

(٢) كذا ضبط في الأصل والمجمل ، وضبط في القاموس بإسكان العين .

(٣) ورد هذا المعنى في القاموس ولم يرد في اللسان .

(٤) في الأصل : « احتراف » في هذا الموضع ونال به ، تحريف .

﴿ باب القاف والفاء وما يثلثهما ﴾

﴿ قفّل ﴾ القاف والفاء واللام أصلٌ صحيح يدلُّ أحدهما على أوبةٍ من سفر ، والآخِر على صِلَابَةٍ وَشِدَّةٍ فى شىء .
فالأوّل القُفُول ، وهو الرُّجوع من السَّفَر ، ولا يقال للذهابين قافلةً حتّى يرجعوا .

وأما الأصل الآخر فالقَفِيل ، وهو الخشب اليابس . ومنه القُفْل ، سُمِّيَ بذلك لأنّ فيه شدًّا وشِدَّة . يقال أَقْفَلْتُ البابَ فهو مُقْفَل . ويقال للبخیل : هو مُقْفَل اليدين . وقَفِلَ الشَّيْءُ : بَدَس . وخِيلٌ قَوَافِلُ : ضَوَاوِر . ويقال : أَقْفَلَهُ الصَّوْمُ : أَبْسَسَهُ .
﴿ قفن ﴾ القاف والفاء والنون ليس بأصلٍ ، لكنهم يقولون : القَفَن : لغةٌ فى القَفَا . والقَفِيمَةُ : الشَّاةُ تُذْبَح من قَفَاها . ويقال : إنَّ القَفَّانَ : طَرِيقَةُ الشَّيْءِ ومُنْتَهَى عَمَلِهِ . وجاء فى حديث عمر : « نَمَّ أ كُون على قَفَّانِهِ » .

﴿ قفى ﴾ القاف والفاء والحرف المعتل أصلٌ صحيح يدلُّ على إلتبَاع شىء لشيء . من ذلك القَفْو ، يقال قَفَوْتُ أَثَرَهُ . وقَفَّيْتُ فلانًا بفلانٍ ، إذا اتَّبَعْتَهُ إِيَّاه . وسَمَّيْتُ قافيةَ البيت قافيةً لأنَّها تَقْفُو سائرَ الكلام ، أى تَتْلُوهُ وتَتَّبِعُهُ . والقَفَا : مُؤَخَّرُ الرَأْسِ والعُنُقِ ، كأنَّهُ شىءٌ يَقْفُو الوجه . والقافية : القفا . وفى الحديث : « يَقْعُدُ الشَّيْطَانُ على قافيةِ رَأْسِ أَحَدِهِم » .
قال ابن دريد ^(١) : يقال فلانٌ قَفَوْتى : أى تُهْمَتى ، وقِفَوْتى ، أى خِبرْتى .

(١) المجهرة (٣ : ١٥٦) .

قال : فكأنه من الأضداد . وهذا الذي قاله فإن المعنى فيه إذا أتته : قفاه أى تبعه يطلب سيئة عنده ، وإذا كان خيرته قفاه أى تبعه يرجو خيره . وليس ذلك عندنا من طريقة الأضداد فى شيء . والقفى والقفاوة : ما يدخر من لبن أو غيره لمن يرد نكرمته به . وهو من القياس ، كأنه يرد [و] يتبع به إذا أهى له . قال سلامة :

ليس بأسقى ولا أفى ولا سئل

بسقى دواء قفى السكن ربوب^(١)

وقولهم : قفوت الرجل ، إذا قذفته بفجور^(٢) هو من هذا ، كأنه أتبعه كلاماً قبيحاً . وفى الحديث : « لا تقفوا أمنا^(٣) » .

(قفح) القاف والقاف والحاء ، قال ابن دريد^(٤) : قفحت : نفسه عن

الشيء إذا كرهته . قال : وهو فى شعر الطرماح^(٥) .

(قفخ) القاف والقاف والحاء كلمة واحدة* وهو ضرب الشيء اليابس ١٢٨

على مثله . يقال قفخ هامته . قال :

• قفخاً على الهام وبجاً وخضاً^(٦) •

(١) ديوان سلامة بن جندل ٨ والاضليات (١ : ١١٩) والسان (قفا) .

(٢) فى الأصل : « بجوز » ، صوابه فى المجلد والسان .

(٣) والسان : وقال النبی صلى الله عليه وسلم : « نحن بنو النضر بن كنانة لا نقذف أبائنا ولا نقفوا أمنا » .

(٤) الجهرة (٢ : ١٧٥) .

(٥) وكذا ورد الكلام فى المجلد والجهرة . يشير إلى قول الطرماح فى « احقات ديوانه ١٨٩ :

يف خراطة مكر الجنا ب حق ترى نفسه قافه

(٦) لرؤية فى ديوانه ٨١ والسان (قفخ ، بجج) ، وقد سبق فى (بجج) .

﴿ قفد ﴾ القاف والفاء والدال أصلٌ يدلُّ على التواء في شيء . من ذلك القَفْدُ : التواء رسغ اليد الوحشي ؛ رجلٌ أَقْفَدُ وامرأةٌ قَفْدَاءُ . وكذلك الفرس . ويقولون : القَفْدَاءُ : جنس من الاعتام .

﴿ قفر ﴾ القاف والفاء والراء أصلٌ يدلُّ على خُلُوٍّ من خير . من ذلك القَفْرُ : الأرض الخالية . ومنه القَفَارُ : الطَّعَامُ ولا أَذَمُّ معه . وفي الحديث : « ما أَقْفَرَ بَيْتٌ فيه خَلٌّ » . وامرأةٌ قَفْرَةٌ : قليلةُ اللحم .

ومما شذَّ عن هذا الأصل ، وهو من باب الإبدال ، يقولون : اقتفرت الأثرَ واقتفيتهُ ، وتفقَّرَ مثله . قال صخر^(١) :

* فَإِنِّي عَنْ تَفَقَّرَ كَمْ مَكِيثٌ^(٢) *

وَأَمَّا الْقَفُورُ فَتَبَّتْ . قال ابنُ أحرر :

تَرَعَى الْقَطَاةُ الْحِمْسَ قَفُورَهَا^(٣) نَمَ تَعَرَّى الْمَاءُ فِيمِنْ يَعُرَّى

ومن القياس الأول قولهم : نزلنا بيني فلانٍ فبئنا القَفَرَ ، إذا لم يَقْرُونا

وقال ابن دريد^(٤) - وليس من البايين - : القفر : الشعر . وأنشد :

(١) وكذا في الجمل . وفي اللسان : « وقال أبو المثلث صخر » ، وصواب « المثلث » « المثلث » وهو رجل هذلي يناقض بشعره صخر النقي الهذلي ، وليس الشعر لصخر ، بل هو لأبي المثلث . انظر ديوان الهذليين (٢ : ٢٢٤) .

(٢) صدره كما في الديوان : * أنسل بني شفارة من لصخر *

(٣) البيت في اللسان (عرر ، قفر) . وفي الأصل : « تفقرها » .

(٤) الجهرة (٢ : ٤٠٠) .

قد عَلِمَتْ خَوْذَ بَسَاقِيهَا الْقَرَّ لُتْرَوَيْنِ أَوْ لُتْبِيدَنَّ الشُّجْرُ^(١)
جمع شِجَار وهو خَشَب البَئر .

﴿ قفز ﴾ القاف والفاء والزاء أصلان يدلُّ [أحدهما] على شبه الوَثْب ،
والآخر على شيء يُلبَس .

فالأوَّل القَفْزَان : مصدر قَفَزَ . ويقال للضَّفَادِع : القَوَافِز . والآخر القُفْزَار :
وهو ضربٌ من الخَلْي تَتَخَذُهُ الْمَرْأَةُ فِي يَدَيْهَا وَرِجْلَيْهَا . ويقولون على التشبيه بهذا :
فَرَسٌ مُقَفَّزٌ ، إِذَا اسْتَدَارَ تَحْجِيلُهُ بِقَوَائِمِهِ وَلَمْ يَجَاوِزِ الْأَشَاعِرَ نَحْوَ الْمُنْعَلِ . فَأَمَّا
الْقَفِيزُ فَمَعْرَبٌ .

﴿ قفص ﴾ القاف والفاء والسين . يقولون : الْقَفْصُ : الفُصْب .

﴿ قفش ﴾ القاف والفاء والشين فيه طَرِيفَةُ ابْنِ دَرِيدٍ^(٢) : قَفَشَ : جمع .

﴿ قفص ﴾ القاف والفاء والصاد كلمتٌ تدلُّ على جمعٍ واجتماعٍ . يقولون :
تَقَفَّصَ ، إِذَا تَجَمَّعَ . وَقَفَّصْتُ الظَّيْبَ ، إِذَا شَدَدْتَ قَوَائِمَهُ جَمِيعًا . وَقَوْلُهُمْ : إِنْ
الْقَفَّصَ : الْوَثْبُ ، مِنْ هَذَا ، وَذَلِكَ تَجَمُّعٌ .

﴿ قفط ﴾ القاف والفاء والطاء كلمةٌ واحدة . يقولون : قَفَطَ الطَّائِرُ ،
إِذَا سَفَدَ .

(١) أنشدنا في الجمهرة . وأنشد الأول في اللسان (قفر) .

(٢) الجمهرة (٣ : ٦٥) .

(قفع) القاف والفاء والمين كلات تدل على تجمع في شيء . يقال
أذن قفعا ، كأنها أصابتها نار فانزوت . والرجل القفعا : التي ارتدت أصابعها
إلى القدم من البرد . والقفعة : شيء يتخذ من خوص يُجتنى فيه الرطب .
وفي الحديث في ذكر الجراد : « لَيْتَ عِندَنَا مِنْهُ قَفْعَةٌ أَوْ قَفْعَتَيْنِ » . والله تعالى
أعلم وأحكم .

باب ماجاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله قاف

ومنه ما له أدنى قياس ، ومنه ما وضع وضعا .

من ذلك (القفندر) : الشيخ . والقفندر : اللثم الفاحش . وهذا مما زيدت
فيه النون ، ثم يكون منحوتا من القفد والقفور : الخلاء من الأرض ، والقفد من
قفدته ، كأنه ذليل مهين .

ومن ذلك (القفلس) : السيد . وهذا مما زيدت فيه اللام ، وهو من القفس
والقاموس ، وهو معظم الماء ، شبه بقاموس البحر .

ومن ذلك (القلهزم) ، يقال هو صفة للماء الكثير . وهذا مما زيدت فيه
اللام والماء ، وهو من القذم وهو الكثرة ، وقد فسرناه .

ومن ذلك (القفصع) ، وهو القصير ، وهو مما زيدت فيه النون وكررت
صاذه ، وهو من القفصع . وقد قلنا إن القفصع يدل على مطامعة في شيء وهزم
فيه ، كأنه قفصع .

ومن ذلك (القُرْشُوم) وهو القُرَاد ، وقد زيدت فيه الميم ، وأصله القرش ، وهو الجمع ، سمى قرشوماً لتجمع خلقه .

ومن ذلك الحسب (القُدُموس) : القديم ، وهو مما زيدت فيه السين وأصله من القِدَم . ورجل قُدُموس : سيّد ، وهو ذلك المعنى .

ومن ذلك (القُرْضُوب) هو اللص . قال الأصمعيّ : وأصله قطع الشيء . يقال قُرْضَبْتُهُ : قطعته . والذي ذكره * الأصمعيّ صحيح ، والكلمة منحوتة من كلمتين : ١٢٩ من قرض وقَضَب ، ومعناها جميعاً : القطع .

ومن ذلك (القِفْماس) ، وهو الشّدِيد . وهذا مما زيدت فيه النون ، وأصله من الأفقس والقفساء ، وقد فُسِّرناه .

ومنه رجل (قُنَاعِس) : مجتَمِع الخلق .

ومن ذلك (القَمْطَرِير) : الشّدِيد ، وهذا مما زيدت فيه الراء وكرّرت تأكيذاً للمعنى ، والأصل قَمَطَ وقد ذكرناه ، وأنّ معناه الجمع . ومنه قولهم بعير قَمْطَرٍ : مجتَمِع الخلق . والقياسُ كَلُّ واحد .

ومن ذلك (اقْفَمَكَّت) يَدُهُ : تَقَبَّضَتْ . وهذا مما زيدت فيه اللام ، وهو من تَقَفَعَ الشيء ، وقد ذكرناه .

ومن ذلك (القَلْفَمَع) ، وهو ما يَبْدِس من الطَّيْن على الأرض فيثقلُ . وهذه منحوتةٌ من ثلاث كلمات : من قفع ، وقلع ، وقلف ، وقد فُسِّرَ :

ومن ذلك (القرْقُوس) ، وهو القاع الأملس ، وأصله من القرق ، والسين فيه زائدة ، وقد ذكرناه .

ومن ذلك (القَنَازِع) من الشعر ، وهو ما ارتفع وطال ، وأصله من القزع ، والنون زائدة ، وقد ذكرناه .

ومن ذلك (القرْفُصَاء) ، وهو أن يقعد الرجل قعدة المحتجب ثم يضع يديه على ساقيه كأنه محتجب بهما . ويقال : قرفضت الرجل : شدته . وهذا مما زيدت فيه الراء ، وأصله من القفص ، وقد ذكرناه .

ومن ذلك (أَمَّ قَشْعَم) : المنية والداهية . وهذا مما زيدت فيه الميم ، والأصل القشع .

ومن ذلك (قُرْمُوص) الصائد : بيته . وهذا مما زيدت فيه الراء ، وأصله القمص وقد مرّ .

ومن ذلك شيء ذكره ابنُ دريد^(١) : بعير (قُرَامِلٌ) : عظيم الخلق . وهذا مما زيدت لامه ، وأصله القرم .

ومن ذلك (القَطْرُب) ، وهو دويبة تسعى نهارها دائباً . وهذا مما زيدت فيه القاف ، والأصل الطَرَب : خفة تصيب الإنسان ؛ فسمي قطرباً لخفته في سعيه . ويقولون : القَطْرُب : الجنون^(٢) . والقَطْرُب : الكلب الصغير ، وقياسه واحد .

(١) الجهرة (٣ : ٣٤١) .

(٢) في القاموس : « نوع من المالبخوليا » .

ومما وضع وضعا (القَلَهْدَسَة) : الهامة المدوّرة . و (القَطَمِير) : الحبة في بطن
النواة . و (القِرْمِيد) : الأجر . ويقولون : (القُرُقُوف) : الجوال . ويقولون
(اقرنِيع) في جلسته : تقبّض . و (اقمعدّ) : عسر . و (افذعلّ) : عسر .
و (القَبَعَثَر) العظيم الخلق . و (القَرَبُوس) للمّرج . و (القِنْدَاوَة) : العظيم .
ويقولون : ما عليه (قِرطَعة) ، أى خِرقة . وما عليه (قُدَّعْمَلَة) . والله أعلم
بالصواب .

﴿ تم كتاب القاف والله أعلم بالصواب ﴾

كتاب الكيف

﴿ باب الكاف وما بعدها في الثنائي أو المطابق ﴾

﴿ كل ﴾ الكاف واللام أصول ثلاثة صحاح . فالأول يدل على خلاف

الحدّة ، والثاني يدل على إطافة شيء بشيء ، والثالث عضو من الأعضاء .

فالأول كلّ السيف يكلّ كلولاً وكلة^(١) . والكيل : السيف يكلّ

حذّه . وربما قالوا في المصدر كلاله أيضاً . وكذلك اللسان والطرف السكيلان .

ويقال : أكلّ القوم ، إذا كلت إبلهم . وكلّ فلان مثل نكل ، وقال قوم :

كلّ : حمل ؛ وهذا خلاف الأول ، ولعله أن يكون من المتضادات . ومن الباب

الكلّ : العيال ، قال الله تعالى ﴿ وهو كلّ على مولاه ﴾ . ويقال : الكلّ :

اليتيم ؛ وسمي بذلك لإدارته . والإكيل : منزل من منازل القمر ، وهذا على التشبيه .

والإكيل : السحاب يدور بالكان . قال محمد بن يزيد : سمي الإكيل لإطافته

بالرأس . فأمّا الكلالة فقال محمد : الكلالة هم الرجال الورثة ، كما قال أعرابي :

« مالي كثير^(٢) ، ويرثني كلالة متراخ نسبهم » . قال : وهو مصدر من تكلمه

النسب ، أي تعطف عليه ، فسموا بالمصدر . والعلماء يقولون في الكلالة أقوالاً ٦٣٠

متقاربة . قالوا : الكلالة : بنو العم الأبعد ، كذا قال ابن الأعرابي : فأمّا غيره

(١) انتهى في الجمل واللسان والقاموس : « كلا » .

(٢) في الأصل : « قال كثير » ، صوابه من الجمل واللسان .

من أهل العلم فروى زهير عن جابر عن عامر ، قال : لما قال أبو بكر : « مَنْ مَاتَ وليس له ولدٌ ولا والدٌ فورثته كَلالة » ضَجَّ^(١) على ثَمَنها ، ثم رجع إلى قوله . قال المبرد : والولد خارجٌ من الكَلالة . قال : والعرب تقول : لم يرثه كَلالةٌ ، أى لم يرثه عن عُرْضٍ بل عن قُرْبٍ واستحقاق ، كما قال الفرزدق :
ورثتم قناةَ الملك غيرَ كَلالةٍ عن ابْنِ منافعٍ عبدِ شمسٍ وهاشمٍ^(٢)
وأما الآخر فالكَلْكَل : الصدر . ومحمَّلٌ أن يكون هذا محمولاً على الذى قبله ، كأن الصدر معطوفٌ على ما تحته .

ومما شذَّ عن الباب الكَلْكَل : القصير . وانكَلَّتِ المرأةُ ، إذا ضحكت تَنكَلٌ . فأما كَلٌّ فهو اسمٌ موضوع للإحاطة مضافٌ أبدأً إلى ما بعده . وقولهم الكَلٌّ وقام الكَلٌّ خطأً ، والعرب لا تعرفه .

﴿ كم ﴾ الكاف واليم أصلٌ واحدٌ يدلُّ على غِشاءٍ وغطاء . من ذلك الكُمَّة ، وهى القلنسوة ، ويقال منها : تَكَمَّ الرجل ، وتكَمَّ . ومن ذلك الحديث : « أنَّ عمر رأى جاريةً مُتَكَمِّكَةً » . والكَمُّ : كَمَّ القميص ، يقال منه كَمَّتُهُ^(٣) ، أى جعلت له كَمَّين . والكَمُّ وعاء الطَّلَع ، والجمع الأكام . قال الله سبحانه : ﴿ والنَّخْلُ ذَاتُ أَكَامٍ ﴾ قال أبو عبيد : وأَكَمَّةٌ وأَكَمِيمٌ . ويقال : كَمَّ الفَسِيلُ ، إذا أشفقَ عليه فسَتَرَ حتى يَقْوَى . والأكاميم : أغطيةُ النُّور . ومن الباب : الكَمَّكَم : المجتمع الخلق :

(١) فى الأصل : « صج » .

(٢) ديوان الفرزدق ٨٥٢ والاسان (كلال) .

(٣) كذا ورد ضبطه فى الجمل . والذى فى الاسان والقاموس : « أكمته » . من الرباعى .

(كن) الكاف والنون أصلٌ واحدٌ يدلُّ على سَتَرٍ أو صون . يقال كَفَنْتُ الشيءَ في كِنِّهِ ، إذا جعلته فيه وصُنَّتَهُ . وأَكفَنْتُ الشيءَ : أخفيتُهُ . والكِنانةُ المعروفة ، وهي القياس . ومن الباب الكِنَّةُ ، كالجناح يُخْرِجُهُ الرَّجُلُ من حَائِطِهِ ، وهو كَالسُّتْرَةِ . ومن الباب الكَانُونُ ، لأنَّهُ يَسْتُرُ ما تحته . وربما سَمَّوُا الرَّجُلَ التَّنْمِيلَ كَانُونًا . قال الخطيئة :

أَغْرَبْنَا إِذَا اسْتَوْدَعْتَ سِرًّا وَكَانُونًا عَلَى الْمُتَحَدِّثِينَ^(١)
فَأَمَّا الْكِنَّةُ فَشَاذَةٌ عَنْ هَذَا الْأَصْلِ ، وَيُقَالُ إِنَّهَا أَمْرَاءُ الْإِبْنِ . قَالَ :
إِنْ لَنَا لَكِنَّةٌ سَمْعَةً نَظَرَنَاهُ^(٢)

(كه) الكاف والهاء ليس فيه من اللغة شيءٌ إلا ما يُشَبِّهُ الحِكَايَةَ ، يُقَالُ كَمَهُ السَّكْرَانُ ، إِذَا اسْتَفْكَهْتَهُ فَكَّهُ فِي وَجْهِكَ . وَلَيْسَ هَذَا بِشَيْءٍ . وَيَقُولُونَ : كَمَهُ الْأَسَدُ فِي زَيْبِهِ . ثُمَّ يَقُولُونَ : الْكَهْكَاهُ مِنَ الرَّجَالِ الضَّعِيفِ . وَيَنْشُدُونَ :

وَلَا كَهْكَاهَ بَرَمٌ إِذَا مَا اشْتَدَّتِ الْحَقَبُ^(٣)
وَلَا مَعْنَى عِنْدِي لِقَوْلِهِ إِنَّهُ الضَّعِيفُ . وَهَذَا كَالْتَجَوُّزِ ، وَإِنَّمَا يَرَادُ أَنَّهُ يَكْهُ
فِي وَجْهِ سَائِلِهِ . وَالْبَابُ كُلُّهُ وَاحِدٌ .

(كو) الكاف والحرف المعتل قريبٌ من الباب قبله ، [وليس

(١) ديوان الخطيئة ٦١ والسان (كنن) .

(٢) أنشدته في السان (سمع) .

(٣) البيت لأبي العيال الهذلي . ديوان الهذليين (٢ : ٢٤٢) والسان (كه) . ورواية الديوان : « وَلَا بِكَهَامَةٍ » .

فيه [إلا قولهم : كواه بالنار يكويه . ويستمرون هذا فيقولون : كواه بعينه ، إذا أحدَ النظرَ إليه . وإني لأتكوئى بالجارية ، أى أندفاً بها . والكوة معروفة .

والكأ كَأَةٌ : النكوص ، ويقال التجمع .

﴿ كـ ﴾ الكاف والباء أصلٌ صحيح يدلُّ على جمع وتجمع ، لا يشذ

منه [شيء] . يقال لما تجمَّع من الرَّمْلِ كُباب . قال :

* يُشِيرُ الْكُبَابُ الْجَمْدَ عَنْ مَتْنٍ مَحْمِلٍ ^(١) *

ومنه : كَبَبْتُ الشيءَ لوجهه أَكْبُهُ كَبًّا . وَأَكَبْتُ فلانًا على الأمرِ بفعله . وتكَبَّبْتُ الإبلُ ، إذا صُرِّعَتْ من هُزالٍ أو داء . والكَبْكَبَةُ : أن يتدهور الشيء إذا أُلْقِيَ في هُوَّةٍ حتى يستقرَّ ، فكأنه ^(٢) [تردد ^(٣)] في الكَبِّ . ويقال : جاء متكَبِّكِبًا في ثيابه ، أى متزملًا . ومن ذلك الكَبَّةُ من الغَزَلِ . ومن الباب كوكب الماء ، وهو مُعْظَمُهُ . والكَبْكَبَةُ : الجماعة من الخليل . والكوكب يسمَّى كوكبًا من هذا القياس .

قال أبو عبيدة : ذهب القومُ تحتَ كلِّ كوكب ، إذا تفرَّقوا . ويقال للصبيَّ

٦٣١ إذا قاربَ المراهقة : كوكبٌ ، وذلك لتجمع خلقه . * والكَبَّةُ : الزَّحَامُ . فأما قولهم

لنور الروضة كوكب ، فذاك على التشبيه من باب الضياء . قال الأعشى :

(١) لدى الرمة في ديوانه . . . واللسان (كَبَّ ، عرق ، حمل) . وسدده :

* توخاه بالأطلاف حتى كأنما *

(٢) في الأصل : « مكانه » . وفي المحمل : « كأنه » .

(٣) التكلفة من المحمل .

يُضَاحِكُ الشَّمْسَ مِنْهَا كَوْكَبُ شَرْقٍ

مُؤَزَّرٌ بِعَمِيمِ النَّبْتِ مَكْتَهْلٌ^(١)

وكذلك قولهم ليريق الكتيبة : كوكب .

(ك ت) الكاف والتاء ليست فيه لغة أصلية ، ويجرى البابُ مجرى

الحكاية . فالكثيت : صوتُ البَكْرِ ، كالكَشِيشِ . يقال : كَتَّ يَكْتُتُ ، وَكَّتْ

الرَّجُلُ مِنَ الغَضَبِ . وَكَتَّيْتُ القِدْرَ : صوتُ غَلْيَانِهَا . ويقولون : كَتَّتْ الكَلَامُ

فِي أذُنِهِ . وَكَتَّكَتْ فِي الضَّحِكِ : أَغْرَبَ . وهذه كلماتُ يُشَبِّهُ بعضها بعضاً .

وما أبعدها من الصَّحَّةِ . فَأَمَّا الكَتَّانُ فَلَعَلَّهُ مَعْرَبٌ . وَخَفَّفَهُ الْأَعَشَى قَمَالٌ :

* بَيْنَ الحَرِيرِ وَبَيْنَ الكَتَنِ^(٢) *

(ك ث) الكاف والتاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تَجَمُّعٍ ، وفروعُه تَقْلُثٌ .

فَالْكُتَّةُ نَعْتُ لِلْأَخِيَةِ الْمُجْتَمِعَةِ ، [وَهِيَ] بَيِّنَةُ الكَثِّ والكَثَاثَةِ . وَمِنْهُ الكَثْكَثُ :

مَجْتَمِعٌ مِنْ دُقَاقِ التُّرْبِ . وَهُوَ الكِثْكِثُ أَيْضاً .

(ك ح) الكاف والحاء ليس بثنى ، وربما قالوا الكِحْكِحُ مِنْ

الشَّاءِ : اللَّسِينُ . ويقولون : أَعْرَابِيٌّ كُحٌّ ، مِثْلُ قُحٍّ .

(ك د) الكاف والdal أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على شِدْقَةٍ وَصَلَابَةٍ . مِنْ

ذَلِكَ الكَدِيدُ ، وَهُوَ التُّرَابُ الدَّقِيقُ الْمَكْدُودُ لِلرَّكْلِ بِالْقَوَائِمِ ؛ ثُمَّ يُقَاسُ عَلَى ذَلِكَ

(١) ديوان الأعشى ٤٣ واللسان (شرق) .

(٢) البيت بتمامه كما في الديوان ١٩ واللسان (كتن) :

هو الواهب السمعات الشرير ب بين الحريري بين الكتن

الكذُّ ، وهو الشَّدَّةُ في العمل وطلب الكسب ، والإلحاحُ في الطَّلَبِ . ويقال : كَذَبْتُ فلاناً بالمسألة ، إذا أُلْحِجْتَ عليه بها وبالإشارة إليه عند الحاجة . قال :
 * عَفَفْتُ ولم أكَدْ كُمْ بالأصابع ^(١) *

ومن الباب : الكَذُّ كَذَّةٌ : ضربُ الصَّيْقِلِ ^(٢) المِدْوَسِ على السَّيْفِ إذا جَلَاةً .
 والكَدَّادَةُ : ما يُكَدُّ من أسفل القَدْرِ من المَرَقِ . وبُئِرُ كَدُّودٌ ، إذا لم يُنْسَلْ ماؤها إلاَّ بِجَهْدٍ . والكَدَكْدَكَةُ : تَنَافُلٌ في العَدْوِ . والكَذُّ : شَيْءٌ تُدَقُّ فيه الأشياءُ كلها ون . والكَدَّاد : حِمَارٌ يَنْسَبُ إليه الحُمُرُ فيقال : بَنَاتُ كَدَّادٍ .

﴿ كذ ﴾ الكاف والذال كلمة واحدة ، وهي الكَذَّانُ : حجارة رَخْوَةٌ كأنها مَدَرٌ .

﴿ كر ﴾ الكاف والراء أصلٌ صحيح يدلُّ على جمع وترديد . من ذلك كَرَّرْتُ ، وذلك رَجُوعُكَ إليه بعد المَرَّةِ الأولى ، فهو التَّرديد الذي ذكرناه .
 والكَرِير ، كالخَشِرَجَةِ في الخلق ، سُمِّيَ بذلك لأنه يردِّدها . قال :
 فَفَنَفْسِي فِدَاؤُكَ يَوْمَ النَّزَالِ إذا كَانَ دَعْوَى الرَّجَالِ الْكَرِيرِ ^(٣)
 وَالْكَرُّ : حَبْلٌ ، سُمِّيَ بذلك لِتَجَمُّعِ قَوَاهِ . وَالْكَرُّ : الْحِسْنُ من الماء ، وجمعه كِرَارٌ . قال :

(١) صواب إنشاده : « وحجت » بدل « عفت » كما في اللسان ، وكما سبق في (حوج) . وهو للكبش في اللسان (حوج ، كدد) . وصدوره :

* غنيت فم أرددكم عند بغية *

(٢) في الأصل : « ضرب من الصيقل » ، صوابه في المجمل .

(٣) للأعشى في ديوانه ٧١ واللسان (كرر) . وفي الديوان : « وأهل فداؤك عند النزال » وفي اللسان : « فأهل الفداء غداة » .

على كالتخفيف السحق يدعو به الصدى له قلب عادية وكرار^(١)
ومن الباب السكر كزة : رحي زور البعير . والسكر كزة : الجماعة من الناس .
والسكر كزة : تصرف الرياح السحاب وجمعها إياه بعد تفرق . فأما قول القابضة :
عليين بكذبون وأبطن كزة . فهن إضاء ضافيات الغلائل^(٢)
فأظنه فارسيا قد ضمنه شعره ، وقد يفعلون هذا . ويقولون أن السكر كزة : رماد
تجلى به الدروع ، ويقال هو فتات البحر . وربما قالوا : كر كرتة عن الشيء :
حبسته . وإنما المعنى أنك رددته ولم تقض حاجته أول وهلة . وكر كرت بالذاجة :
صحت بها ، وذلك لأنك تردد الصياح بها . ويقولون السكر ك^(٣) : الأحق
أو الأحمر . وهو كلام .

(كز) الكاف والزاء أصل صحيح يدل على قبض وتقبض . من
ذلك الكزازة : الانقباض واليئس . رجل كز ، أى بخيل^(٤) . ويقال : كزرت
الشيء ، إذا ضيقته ، فهو مكزوز . والكزاز : داء يأخذه من شدة البرد . وأحسبه
من تقبض الأطراف . وبكرة كزة ، أى قصيرة^(٥) .

- (١) البيت ملفق من بيتين ، أحدهما في اللسان (خنف) ، وسبق أيضا في (خنف) وهو :
على كالتخفيف السحق يدعو به الصدى له قلب عافى المباحض أجون
والآخر لسكندر ، وأنشده في اللسان (كرر) . وعجزه في إصلاح النطق ١٠٤ ، ١٤٥ وهو :
ومادام غيث من تهامة طيب به قلب عادية وكرار
(٢) ديوان النابغة ٦٤ واللسان (كدن ، كرر ، أذا) . ويروى : « وأشعرن » ، ويروى :
« صاقيات » بالصاد المهملة .
(٣) كذا أورد هذه الكلمة في غير مادتها ، وصنع كذلك في المجلد ، وحققها مادة (كرك) .
(٤) في الأصل : « أى بخيل » .
(٥) في المجلد : « وبكرة كزة : شديدة الصرير . وفرس كزة : قصيرة » .

﴿ كس ﴾ الكاف والسين صحيح ، إلا أنه قليل الألفاظ . والصحيح

منه الكَسَس : خروج الأسنان السفلى مع الحنك الأسفل . رجلٌ أ كَس . كذا في كتاب الخليل . وقال غيره : الكَسَس : قصر الأسنان . وما بهد هذا فكلّامٌ .

٦٣٣ يقولون الكَسِيس : الحِمُّ يُجَفَّفُ على الحجارة * ثم يَدُقُّ وَيَتَزَوَّد . ومما يصح في هذا : الكَسِيس ، وهو شرابٌ يُتَّخَذُ من ذرة . وينشدون :

فإن تُنقَ من أعصابٍ وجَ فإننا

لنا العينُ تجري من كَسِيسٍ ومن سَكَرٍ^(١)

والشعر صحيح ، ولعلّ الكلمة من بعض اللغات التي استعارتها العرب في كلامها .

وأما الكسكة فكلمة مولدة فيمن يُبدل في كلامه الكاف سيناً .

﴿ كش ﴾ الكاف والشين ليس بشيء ، وفيه كلمة تجرى تجرى

الحكاية ، يقال لمدير البكر : الكشيش . والكشكشة : كلمة مولدة فيمن يُبدل الكاف في كلامه سيناً .

﴿ كص ﴾ الكاف والصاد كلمة تدل على التواء من الجهد . ويقال

لمرءة : كَصِص . والكصيص : حباله الصائند .

﴿ كض ﴾ الكاف والضاد . يقولون : إنَّ الكضكضة : سرعة المشي .

﴿ كظ ﴾ الكاف والظاء أصلٌ صحيح ، يدل على تمزقٍ وشدةٍ وامتلاء .

من ذلك السكاظة في الحرب : الممارسة الشديدة . وكظني هذا الأمر .

(١) كذا ورد إنشاده . والسكر ، بالتحريك : الخمر ، أو النبيذ ، أو قمراب يتخذ من التمر

والكشوت والآس . ورواية الأسان (كس) : « ومن خر » . والبيت لأبي الهندي .

ومن الباب الكَفْ كَطَ امتلاء السَّقاء . ومنه الكِطَظَّة التي تعترى عن
الطَّعام . ويقال : اِكتَظَّ الوادِي بالماء ، إذا امتلأ بسَيْلِهِ . وتكاظَّ القَوْمُ كِطَاطًا :
تجاوزوا القَدْرَ في التمرُّس والتعاضد . قال :

* إِذْ سَمِيتَ رَبِيعَةُ الكِطَاطَا^(١) *

﴿ كع ﴾ الكاف والعين أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على حَبَسٍ واحتباس .
يقال رجلٌ كَعٌّ ، وكاعٌ ، أى جبانٌ . وقد أُكِّعَهُ الفَرَقُ عن الأمر . [قال ابن
دريد : لا يقال كاع ، وإن كانت العامة تقول^(٢)] ، وإنما يقال كَعٌّ . قال :
* كَعَمَهُ حائِزُهُ عَنِ الدَّقَقِ^(٣) *

﴿ كف ﴾ الكاف والفاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على قبضٍ وانقباض . من
ذلك الكَفُّ للإنسان ، سَمِيتَ بذلك لأنها تَقْبِضُ الشَّيْءَ . ثمَّ تقول . كففت
فلانًا عن الأمر وكففت^(٤) . ويقال للرجل يسأل الناس : هو يَسْتَكِفُّ وَيَتَكَفَّفُ .
الأصل هذا ، ثم يَفَرِّقُونَ بين الكلمات تختلف في بعض المعنى والقياس واحد :

(١) لرؤية في اللسان (كطظ) ، وليس في ديوانه . وقبلة :

* إنما أناس نلزم الحفاظا *

(٢) انتكلمة من المجمل . وانظر الجوهرة (١ : ١١٣) .

(٣) كذا ورد في الأصل . والذي في ديوان رؤية ١٠٦ :

فد كف عن حائِزِهِ بحد الدقق في حاجر كعَمَهُ عن البثق

(٤) في الأصل : « وكففته » ، صواب في المجمل .

كان الأصمى يقول: كلُّ ما استَطَالَ فهو كِفَّةٌ بضم الكاف^(١) [نحو كِفَّة^(٢)] الثَّوبِ ونحوه وهو حاشيته، وإنَّما [قيل لها] كِفَّةٌ لأنَّها مكفوفة، وكذلك كِفَّةُ الرَّمْلِ^(٣). قال: وكلُّ ما استدارَ فهو كِفَّةٌ، نحو كِفَّةُ الميزان وكِفَّةُ الصَّائِدِ، وهى حِبالُهُ. والسَّكْمَتانِ وإن اختلفتا فى الذى قاله الأصمى فقياسهما واحد. والمكفوف: الأعمى. فأما الكِفَفُ فى الوَثَمِ، فهى داراتٌ تكون فيه. ويقال: استكفَّ القومُ حولَ الشيءِ، إذا دارُوا به ناظِرِينَ إليه. قال ابن مقبل:

* بَدَأَ وَالْعَيُونُ الْمُسْتَكِفَّةُ تَلْحَحُ^(٤) *

فأما قولُ حميد:

* إِلَى مُسْتَكِفَّاتٍ لَهْنٌ غُرُوبٌ^(٥) *

فقال قوم: هى الميُون. وقال قوم: هى إبلٌ مجتمعة. والغروب: الظلال. واستكففتُ الشيءَ، وهو أن تضعَ يدَكَ على حاجبيكَ كالذى يَسْتَظِلُّ مِنَ الشَّمْسِ بنظرٍ إلى شيءٍ هل يَرَاهُ، وإنَّما سُمِّيَ استكفاً لَوَضْعِهِ كِفَّةً على حاجبيه. ويقولون: لَقِيْتُهُ كِفَّةً كِفَّةً، إذا فاجأته، كأنَّ كِفَفَكَ مَسَّتْ كِفَّةً. والله أعلم بالصواب.

(١) بعده فى الأصل: «لأنَّها مكفوفة»، كلام مقع.

(٢) تَكَلُّةٌ يقتضيهما الكلام. وفى الجمل: «نحو كِفَّةِ الرمل والثوب».

(٣) فى الأصل: «الرمث»:

(٤) صدره كما فى اللسان (كفف):

* إذا رَمَقْتَهُ مِنْ مَعْدِ عِمَارَةٍ *

(٥) صدره كما فى ديوان حميد ٥٦، واللسان (كفف):

* ظَلَلْنَا إِلَى كَهْفٍ وَظَلَّتْ رُكْبَانَا *

﴿ باب الكاف واللام وما يثلثهما ﴾

﴿ كلم ﴾ الكاف واللام والميم أصلان : أحدهما يدل على نطق مُفهِم ،
والآخر على جراح .

فالأوّل الكلام . تقول : كلمته أكلمه تكليماً ؛ وهو كليمي إذا كلمك
أو كلمته . ثمّ يتّسعون فيسمّون اللفظة الواحدة المفهمة كلمة ، والقصة كلمة ،
والقصيدة بطولها كلمة . ويجمعون الكلمة كلمات وكلياً . قال الله تعالى : ﴿ يَحْرَفُونَ
السَّكِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ ﴾ .

والأصل الآخر السكّم ، وهو الجرح ؛ والكلام : الجراحات ، وجمع السكّم
كلوم أيضاً . ورجل كليم وقوم كلمى ، أى جرحى ، فأما الكلام ، فيقال : هى
أرض غليظة^(١) . وفى ذلك نظر .

﴿ كلاء ﴾ الكاف واللام والحرف المعتل أو الهمزة أصل صحيح يدل

على مراقبة ونظر ، وأصل^(٢) آخر يدل على نبات ، والثالث عضو من الأعضاء ٦٣٣
ثم يستعار .

فأما النظر والمراقبة فالكلاء^(٣) ، وهى الحفظ ، تقول : كلاءه الله ، أى حفظه .
قال الله عزّ وجلّ : ﴿ قُلْ مَنْ يَكْلَأُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنَ الرَّحْمَنِ ﴾ ، أى

(١) فى الجمل واللسان : « قال ابن دريد : لم أدر ما صغته » .

(٢) الكلاءة ، بكسر الكاف كالحراسة ، وقد تحذف همزتها ونقلب ياء ، وقد تحذف الهاء
للضرورة كما فى قول جميل :

فكُونى بخير و كلاء و غبطة وإن كنت قد أزمعت هجرى و بنضى

يَحْفَظُكُمْ مِنْهُ ، بِمَعْنَى لَا يَجْمَعُكُمْ أَحَدٌ مِنْهُ ، وَهُوَ الْبَابُ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ أَنَّهُ الْمُرَاقَبَةُ ، لِأَنَّهُ إِذَا حَفَظَهُ نَظَرَ إِلَيْهِ وَرَقَبَهُ . وَمِنْ هَذَا الْقِيَاسِ قَوْلُ الْعَرَبِ : تَكَلَّاتُ كُلَّاءٌ ، أَيْ اسْتَفْسَأَتْ نَسِيبَتَهُ ؛ وَذَلِكَ مِنَ التَّأَخِيرِ . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « نَهَى عَنِ الْكَلَى بِالْكَالَى » بِمَعْنَى النَّسِيبَةِ بِالنَّسِيبَةِ . وَقَوْلُ الْقَائِلِ :

* وَعَيْنُهُ كَالْكَالِيِّ الضَّامِرِ ^(١) *

فَعِنَاهُ أَنْ حَاضِرَهُ وَشَاهِدَهُ كَالضَّامِرِ ، وَهُوَ الْغَائِبُ ^(٢) الَّذِي لَا يُرْجَى . وَإِنَّمَا قُلْنَا إِنَّ هَذَا الْبَابَ مِنَ الْكُلَّاءَةِ لِأَنَّ صَاحِبَ الدِّينِ يَرْقُبُ وَيَحْفَظُ مَتَى يَحُلُّ دِينَهُ . فَالْقِيَاسُ الَّذِي قِسْنَاهُ صَحِيحٌ . [وَ] يُقَالُ : اِكْتَلَّاتُ مِنَ الْقَوْمِ ، أَيْ احْتَرَسْتُ مِنْهُمْ . وَقَالَ :

أَتَخْتُ بِعَيْرِي وَاكْتَلَّاتُ بِعَيْنِي وَأَمَرْتُ نَفْسِي أَيْ أَمَرْتُ أَفْعَلُ ^(٣)

وَيُقَالُ : اِكْتَلَّاتُ بِصَرِيٍّ فِي الشَّيْءِ ، إِذَا رَدَّدْتَهُ فِيهِ . وَالْمُسْكَلَاءُ ^(٤) : مَوْضِعٌ تَرْفَأُ فِيهِ الشُّفُنُ وَتُسْتَرُّ مِنَ الرِّيحِ . وَيُقَالُ إِنَّ كَلَّاءَ الْبَصْرَةِ سَمِّيَتْ بِذَلِكَ . وَالْأَصْلُ الْآخِرُ الْكَلَاءُ ، وَهُوَ الْقُشْبُ ؛ يُقَالُ أَرْضٌ مُكَلَّيْتَةٌ : ذَاتُ كَلَأٍ ، وَسِوَاهُ يَابِسَةٌ وَرَطْبَةٌ . وَمَكَانٌ كَالِيٌّ مِثْلُ مُكَلِّيٍّ .

وَالْأَصْلُ الثَّلَاثُ الْكُلْمِيَّةُ ، وَهِيَ مَعْرُوفَةٌ ، وَتُسَمَّيْتُ أَيْضًا الْكُلْمِيَّةُ : كُلْمِيَّةُ الْمَزَادَةِ

(١) وَكَذَا وَرَدَ لِإِنْشَادِهِ فِي الْجُمْلِ ، وَهُوَ الصَّوَابُ . وَفِي الْأَسَانِ (كَلَأٌ) : « الضَّامِرُ » تَحْرِيفٌ ، وَجَاءَ عَلَى الصَّوَابِ فِي الْأَسَانِ (ضَمِر) وَشَرَحَ الْحَمَاسَةُ لِلْمَرْزُوقِيِّ ١٢٤٠ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : « الْغَائِبُ » صَوَابُهُ فِي الْجُمْلِ وَاللَّسَانِ (ضَمِر) .

(٣) الْبَيْتُ لِسُكَبِّ بْنِ زُهَيْرٍ فِي دِيَوَانِهِ ه ه وَاللَّسَانُ (كَلَأٌ) . وَفِي الْأَصْلِ : « وَاحْتَرَسْتُ بِعَيْنِي » ، صَوَابُهُ مِنَ الدِّيَوَانِ وَاللَّسَانِ وَالْجُمْلِ . وَفِي الدِّيَوَانِ : « أَتَخْتُ قُلُومِي وَاكْتَلَّاتُ بِعَيْنِي » .

(٤) فِي الْأَصْلِ : « الْمُسْكَلَاءَةُ » ، صَوَابُهُ فِي الْجُمْلِ وَاللَّسَانِ ، وَيُقَالُ أَيْضًا « الْكَلَاءُ » كَشَدَادٍ كَمَا فِيهِمَا .

جُلَيْدَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ تَحْتَ الْعُرْوَةِ قَدْ خُرِزَتْ^(١). ويقال ذلك في القوس. قال الكَلْبَتَانِ
من القوس : مَعْقِدُ الْحِمَالَةِ مِنَ السَّهْمِ، مَاعِنٌ يَمِينُ النَّصْلِ وَشِمَالُهُ. وَكُلْيَةُ السَّحَابِ :
أَسْفَلُهُ ، وَالْجَمْعُ كُؤْلَى .

﴿ كلب ﴾ الكاف واللام والباء أصلٌ واحدٌ صحيح يدلُّ على تعلق الشيء
بالشيء . في شِدَّةٍ وَشِدَّةٍ جَذَبَ . من ذلك الكَلْبُ ، وهو معروف ، والجمع كِلَابٌ
وَكَلِيبٌ . وَالْكَلَّابُ وَالْمَكَلَّبُ : الذي يعلم الكلب الصيد. والكَلْبُ الكَلْبُ :
الذي يَكَلِّبُ بلعوم الناس ، يأخذُه شِبْهُ جُنُونٍ فَإِذَا عَقَرَ إِنْسَانًا كَلِبٌ ، فيقال رجلٌ
كَلِبٌ ورجالٌ كَلْبِي . قال :

ولو تشرب الكلبى المراض دماءنا شفتها من الداء المَجَنَّةِ وَالْخَبْلِ^(٢)
ومن الباب كَلْبَةُ الزَّمان وكَلْبُهُ : شدته . وأَرْضٌ كَلْبَتٌ ، إِذَا لم يَحْدِ نَبَاتُهَا
رَبًّا قَيْسٌ ، إِنَّمَا قِيلَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ إِذَا يَبِسَ صَارَ كَأَنِّيَابِ الْكَلَابِ وَبَرَانِئِهَا .
وَالْكَلْبُ^(٣) : سَيْرٌ أَحْمَرٌ يُجْمَلُ بَيْنَ طَرَفَيْ الْأَدِيمِ إِذَا خُرِزَ . يقال كَلْبَتُهُ . قال :
كَأَنَّ غَرَّةً مَتْنَةً إِذَا نَجْنَبُهُ سَيْرٌ صَنَائِعٌ فِي أَدِيمٍ تَكَلْبُهُ^(٤)

(١) في الجمل : « قد درزت » .

(٢) البيت ملفق من بيتين كلاهما لفرزدق . فالأول :

ولو تشرب الكلبى المراض دماءنا شفتها وذو الخيل القى هو أدق

والآخر قوله :

من الدارمين الذين دماؤهم شفاء من الباء الهنة والخيل

انظر الحيوان (٢ : ٦ - ٧) وحواشيها .

(٣) يقال أيضا « كلبه » بضم الكاف ، وهو ما في الجمل .

(٤) الرجز لـ كنين بن رجاء الفقيمي في اللسان (كلف ، غرر) : وأنشده ابن دريد

في الاشتقاق ١٤ . وأنشده ابن فارس في الجمل .

والكَلَبُ: حديدَةٌ عَقْفَاءُ يُعَلَّقُ عَلَيْهَا الْمَسَافِرُ الزَّادَ مِنَ الرَّحْلِ. وَالْكُلَّابُ معروف ، وهو الكَلُوبُ . فَأَمَّا قَوْل طُنْفِيل :

أَبَانَا بِقَتْلَانَا مِنَ الْقَوْمِ مِثْلَهُمْ وَمَالَا يُعَدُّ مِنْ أُسِيرٍ مَكْلَبٍ ^(١)
[فَإِنَّ الْمَكْلَبَ هُوَ الْمَكْبَلُ ^(٢)] .

والكَلَبُ : الْمَسَارِ فِي قَائِمِ السَّيْفِ ، وَفِيهِ الذُّوَابَةُ . وَالْكُلَّابُ : مَوْضِعٌ .
وَرَأْسُ كَلْبٍ ^(٣) : جَبَلٌ .

﴿ كَلَّت ﴾ الْكَافُ وَاللَّامُ وَالنَّاءُ لَيْسَ بِأَصْلٍ أَصِيلٍ ، لَكِنَّهُمْ يَقُولُونَ :
الْكَلَّتْ : الْجَمْعُ ، يَقَالُ امْرَأَةٌ كَلَّتْ ^(٤) . وَيَقُولُونَ : الْكِلْيَتِ ^(٥) حَجَرَةٌ يَسْدُ بِهِ .
وِجَارُ الضَّبْعِ . وَكُلُّ هَذَا لَيْسَ بِشَيْءٍ .

﴿ كَلَث ﴾ الْكَافُ وَاللَّامُ وَالنَّاءُ لَيْسَ بِأَصْلٍ أَصِيلٍ ، لَكِنَّهُمْ
يَقُولُونَ : إِلَى شَيْءٍ ^(٦) . وَرَبَّمَا قَالُوا : انْكَثَ فُلَانٌ : تَقَدَّمَ .

﴿ كَلَح ﴾ الْكَافُ وَاللَّامُ وَالْهَاءُ أَصْلٌ يَدُلُّ عَلَى عُبُوسٍ وَشَتَامَةٍ فِي
الْوَجْهِ . مِنْ ذَلِكَ الْكَلُوحُ ، وَهُوَ الْعُبُوسُ . يَقَالُ كَلَحَ الرَّجُلُ ، [وَ] دَهَرَهُ كَالِحٌ .

(١) ديوان طُنْفِيل الْفَرَوِي ١٤ وَاللَّسَان (كَلْب) .

(٢) التَّكْمَلَةُ مُقْتَبَسَةٌ مِنَ الْجَمَلِ وَاللَّسَانِ . فِي الْأَوَّلِ : « وَالْأُسِيرُ الْمَكْلَبُ هُوَ الْمَكْبَلُ » . وَفِي
الثَّانِي : « وَقِيلَ هُوَ مَقْلُوبٌ مِنَ الْمَكْبَلِ » .

(٣) فِي الْجَمَلِ : « وَرَأْسُ الْكَلْبِ » ، وَكَذَا فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ . وَذَهَبَ فِي اللَّسَانِ إِلَى أَنَّ
« الْكَلْبَ » : جَبَلٌ بِالْيَمَامَةِ ، قَالَ فِيهِ الْأَعْمَشُ :

• إِذْ يَرْفَعُ الْآلَ رَأْسَ الْكَلْبِ فَارْتَفَعَا •

(٤) كَذَا ضَبَطَ فِي الْجَمَلِ ، وَفِي اللَّسَانِ يَفْتَحُ الْكَافُ وَضَمَّ اللَّامُ الْخَفِيفَةَ ، وَلَمْ تَرُدْ فِي الْقَامُوسِ

(٥) ضَبَطَ فِي الْقَامُوسِ وَاللَّسَانِ كَأَمِيرٍ وَسَكَيْتَ .

(٦) كَذَا وَرَدَتْ ، وَلَمْ تَرُدْ الْمَادَّةُ فِي اللَّسَانِ ، وَهِيَ مِنْ مَوَادِّ الْقَامُوسِ .

قال الله تعالى : ﴿ تَلْفَحُ وُجُوهَهُمُ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ ﴾ . وربما قالوا للسَّنة المَجْدِبَةُ : كَلَّاح . وما أَقْبَحَ كَلَحَتَهُ ، أى إذا كَلَحَ فَقَبَّحَ فُؤَهُ وما حوَالَيْهِ .

﴿ كلد ﴾ الكاف واللام والdal كلمةٌ تدلُّ على الصَّلابة في الشيء .
فالكَلْدَةُ : القطعة من الأرض الغليظة ، ومنه الحارث بن كَلْدَةَ .
قال ابن دريد ^(١) : تكلَّد الإنسانُ : غَلِظَ لحمه .

﴿ كلز ﴾ الكاف واللام والزاء يقولون إنه صحيح ، وإن الكَلَز : ٦٣٤
الجمع . يقال : كَلَزْتُ الشيءَ ، وكَلَزْتَهُ ، إذا جمَعْتَهُ . وقد رُوِيَ كَلَّةٌ فيه صحيحة
لا يُرتابُ بها ، يقولون : اكلاز الرجلُ : تقبَّض .

﴿ كلس ﴾ الكاف واللام والسين يدلُّ على امتلاء في الشيء . يقولون :
تَكَلَّسَ ^(٢) تَكَلَّسًا ، إذا رَوَى : قال :

* ذو صَوْلَةٍ يُضْبِحُ قد تَكَلَّسًا *

ويقولون للجادِّ أيضًا : كَلَّسَ . قال :

* إذا الفَقَى حَكَمَ يوماً كَلَّسًا ^(٣) *

﴿ كلع ﴾ الكاف واللام والعين كلماتٌ تدلُّ على دَرَنٍ ووسَخٍ . يقولون
للشُّقَاقِ والوسَخِ بالقدم : كلَعٌ ، وقد كَلَعَتِ رجله تكلَعُ كَلْعًا . وإنما كَلِيعٌ ، إذا

(١) الجهرة (٢٩٦ ، ٢) .

(٢) في الأصل : « كلس » . والفعل وشاهده مما لم يرد في اللسان . وأنشد الشاهد في
المجلد أيضًا .

(٣) كذا ورد ضبطه في المجلد . وفي الأصل : « مكلسا » تحريف .

التَّبَدَّ عَلَيْهِ الْوَسَخُ . وَسِقَاءُ كَلِيعٍ ، إِذَا تَرَكَبَ عَلَيْهِ التُّرَابُ . وَ [يُقَالُ (١)] إِنْ
الْكُلْمَةُ : دَاءٌ يَأْخُذُ الْبَعِيرَ فِي مُوْخَرِهِ .

وَمَا يُحْمَلُ عَلَى هَذَا مِنْ مَعْنَى وَاحِدٍ وَهُوَ التَّرَاكُّبُ دُونَ الْوَسَخِ : الْكُلْمَةُ
مِنَ الْغَنَمِ ، سَمَّيْتُ بِذَلِكَ لِتَجْمُعِهَا .

﴿ كلف ﴾ الكاف واللام والفاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على إِبْلَاعِ الشَّيْءِ
وَتَعَلُّقِهِ بِهِ . مِنْ ذَلِكَ الْكَلْفُ ، نَقُولُ : قَدْ كَلِفَ بِالْأَمْرِ يَكْلِفُ كَلْفًا . وَيَقُولُونَ :
« لَا يَكُنْ حُبُكَ كَلْفًا ، وَلَا بُغْضُكَ تَلْفًا » . وَالْكُلْفَةُ : مَا يَتَكَلَّفُ مِنْ نَائِبَةٍ
أَوْ حَقٍّ . وَالْمُتَكَلِّفُ : الْعَرِيضُ لِمَا لَا يَعْنيهِ . قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ : ﴿ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ
عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ ﴾ . وَمِنَ الْبَابِ الْكَلْفُ : شَيْءٌ يَعْلُو الْوَجْهَ
فَيَغَيِّرُ بَشَرَتَهُ .

﴿ باب الكاف والميم وما يثلاثهما ﴾

﴿ كمن ﴾ الكاف والميم والنون أصيلٌ يدلُّ على استخفاء . يُقَالُ :
كَمَنَّ الشَّيْءُ كُمُونًا . وَاشْتَقَّاقُ السَّكْمِينَ فِي الْحَرْبِ مِنْ هَذَا . وَزَعَمَ نَاسٌ أَنَّ الذَّاقَةَ
السَّكْمُونُ : السَّكْتُومُ اللَّفَّاحُ ، وَهِيَ إِذَا لَقِيَتْ لَمْ تَشُلْ بِذَنْبِهَا . وَحُزْنٌ مُسَكِّتٌ
فِي الْقَابِ كَأَنَّهُ مُسْتَخْفٍ . وَالسَّكْمَةُ : دَاءٌ فِي الْعَيْنِ مِنْ بَقِيَّةِ رَمَدٍ .

﴿ كمه ﴾ الكاف والميم والماء كلمةٌ واحدةٌ ، وَهُوَ الْكَمَّةُ ، وَهُوَ الْعَمَى
يُؤَلِّدُ بِهِ الْإِنْسَانُ ، وَقَدْ يَكُونُ مِنْ عَرَضٍ يَعْزِضُ . قَالَ سُؤَيْدٌ :

(١) التَّكْلَمَةُ مِنَ الْحَمَلِ .

كَمَيْتٌ عَيْنَاهُ حَتَّى ابْيَضَّتَا وَهُوَ يَلْحَى نَفْسَهُ لِمَا نَزَعَ^(١)

﴿ كمى ﴾ الكاف والميم والحرف المعتل يدلُّ على خفاء شيء . وقد يدخل فيه بعضُ المهموز . من ذلك كَمَى فلانُ الشَّهادةَ ، إذا كَتَمَهَا . ولذلك سُمِّيَ الشُّجَاعُ الكَمَى . قالوا : هو الذى يَتَكَمَّى فى سِلَاحِهِ ، أى يَتَغَطَّى بِهِ . يقال تَكَمَّتِ الفَتْنَةُ النَّاسَ ، إذا غَشِيَتْهُمْ .

وأما المهموز فذكروا أنَّ العرب تقول : كَمِيتٌ عن الأخبار أ كَمَأُ عنها ، إذا جَهِلَتْهَا .

وأما المهموز فليس من هذا الباب وإِنَّمَا هو نَبَتٌ . وَقَدْ قُلْنَا إِنَّ ذَلِكَ لَا يَنْقَاسُ أَكْثَرُهُ . فَالْكَمَاءُ مَعْرُوفَةٌ ، وَالوَاحِدُ كَمْ . وَهَذَا نَادِرٌ أَنْ تَكُونَ فِي الْجَمْعِ هَاءٌ وَلَا تَكُونَ فِي الْوَاحِدَةِ . وَيَقَالُ : كَمَأَتُ الْقَوْمُ : أَطْعَمْتُهُمُ الْكَمَاءَ . وَمَا يَجُوزُ أَنْ يُقَاسَ عَلَى هَذَا قَوْلُهُمْ : كَمِيتٌ رَجُلٌ : تَشَقَّقَتْ . وَلَعَلَّ الْكَمَاءَ تُسَمَّى لِانْتِشَاقِ الْأَرْضِ عَنْهَا . وَيَقُولُونَ : أَكَمَأَتُ فَلَانًا السِّنُّ : شَيَّخَتْهُ .

ومما شَذَّ عَنْ هَذَا الْأَصْلِ أَكَمَأُ عَلَى الْأَمْرِ ، إِذَا عَزَمَ عَلَيْهِ .

﴿ كمت ﴾ الكاف والميم والتاء كَلِمَةٌ صَحِيحَةٌ تَدُلُّ عَلَى لَوْنٍ مِنَ الْأَلْوَانِ مِنْ ذَلِكَ الْكُمْتَةُ ، وَهِيَ لَوْنٌ لَيْسَ بِأَشْقَرَ وَلَا أَدَمَ . يَقَالُ : فَرَسٌ كُمِيتٌ . وَلَمْ يَحِمْ إِلَّا كَذَا عَلَى صُورَةِ الْمَصْفَرِّ . وَالْكُمِيتُ : الْخَرَفِيُّهَا سَوَادٌ وَحُمْرَةٌ .

﴿ كمح ﴾ الكاف والميم والحاء كَلِمَاتٌ لَا تَنْقَاسُ ، وَفِي بَعْضِهَا شَكٌّ ، غَيْرُ أَنَّ ذَكَرْنَا مَا ذَكَرُوهُ . قَالُوا : أَكَمَحَ الْكَرْمُ ، إِذَا تَحَرَّكَ لِلْإِيْرَاقِ . وَقَالُوا :

(١) أَنشَدَهُ فِي الْجَمَلِ وَاللَّسَانِ (كَه) وَالْمُفَضَّلَاتِ (١ : ١٩٨) .

رجلٌ كَوَمَحَ : عَظِيمُ الْاَلِيَتَيْنِ . وَيَقُولُونَ : كَمَحَ الْفَرَسَ ، إِذَا كَبَحَهُ .

(كمر) الكاف والميم والراء كلمة ، يقولون : رجلٌ مَكْمُورٌ ، وَهُوَ الَّذِي يُصِيبُ الْخَانِئُ طَرَفَ كَمَرَتِهِ .

(كمز) الكاف والميم والراء ليس بشيء . وَيَقُولُونَ : الْكَمْزَةُ : الْكَتْلَةُ مِنَ التَّمَرِ .

(كمش) الكاف والميم والشين أصلٌ صحيح يدلُّ على لَطَافَةٍ ٦٣٥ وَصِغَرٍ . يَقُولُونَ * لِلشَّاةِ الصَّغِيرَةِ الضَّرْعَ كَمَشَةً . وَفَرَسٌ كَمِيشٌ : صَغِيرُ الْجُزْدَانِ . ثُمَّ يُقَالُ لِلرَّجُلِ الْعَزُومِ الْمَاضِي : كَمَشَ ، بِنَسَبٍ فِي ذَلِكَ إِلَى لَطَافَةٍ وَخِفَّةٍ . يُقَالُ كَمَشَ كَمَاشَةً ^(١) . وَرَبَّمَا قَالُوا : كَمَشَهُ بِالسَّيْفِ ، إِذَا قَطَعَ أَطْرَافَهُ ^(٢) .

(كمع) الكاف والميم والدين أصلٌ صحيح يدلُّ على اطمئنان وسكون . زَعَمُوا أَنَّ الْكِمْعَ : الْبَيْتَ ؛ يُقَالُ هُوَ فِي كِمْعِهِ أَيْ بَيْتِهِ . وَسُمِّيَ كِمْعًا لِأَنَّهُ يُسَكَنُ . وَمِنَ الْبَابِ الْكَمِيعِ ، وَهُوَ الضَّجِيعُ ، يُقَالُ كَامِعَهَا ، إِذَا ضَاجَعَهَا . وَالْمَكَامِعَةُ الَّتِي فِي الْحَدِيثِ ، وَقَدْ نَهَى عَنْهَا : أَنْ يُضَاجَعَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ لَا سِتْرَ بَيْنَهُمَا ^(٣) . وَقَالَ فِي الْكَمِيعِ :

وَهَبَّتِ الشَّمَالُ الْبَلِيلُ وَإِذَا بَاتَ كَمِيعُ الْفَتَاةِ مُلْتَفِعًا ^(٤)

(١) وَيُقَالُ أَيْضًا : كَشَ كَمَشًا ، مِنْ بَابِ فَرَحَ .

(٢) هَذَا مِمَّا وَرَدَ فِي الْقَامُوسِ ، وَلَمْ يَرِدْ فِي اللِّسَانِ .

(٣) فِي اللِّسَانِ : « وَفِي الْحَدِيثِ نَهَى عَنِ الْمَكَامِعَةِ وَالْمَكَامِعَةِ . فَالْمَكَامِعَةُ أَنْ يَنَامَ الرَّجُلُ مَعَ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ مَعَ الْمَرْأَةِ فِي إِزَارٍ وَاحِدٍ تَمَاسُ جُلُودَهُمَا لِاحْتِاجِزِ بَيْنَهُمَا » .

(٤) الْبَيْتُ لِأَوْسَ بْنِ حَجَرٍ فِي دِيْوَانِهِ ١٣ وَاللِّسَانُ (كَم) .

والكنيع : المظعن من الأرض .

﴿ كمل ﴾ الكاف والميم واللام أصل صحيح يدل على تمام الشيء . يقال : كَمَلْتُ الشيء وكَمَلْتُه فهو كَامِلٌ ، أى تام . وأَكْمَلْتُهُ أنا . قال الله تعالى : ﴿ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ ﴾ .

﴿ باب الكاف والنون وما يثلثهما ﴾

﴿ كنه ﴾ الكاف والنون والهاء كلمة واحدة تدل على غاية الشيء ونهاية وقته . يقال : بَلَغْتُ كُنْهَ هذا الأمر ، أى غايته وحقيقته الذى هو له .

﴿ كنو ﴾ الكاف والنون والحرف المعتل يدل على توربة عن اسم بغيره . يقال : كنيت عن كذا . إذا تكلمت بغيره مما يستدل به عليه . وكنوت أيضاً . ورمما بوضوح هذا قول القائل :

ولمأني لأكنو عن قذورٍ بغيرها وأعربُ أحياناً بها فأصريح^(١)
ألا تراه جمل السكينة مقابلة للمصارحة . ولذلك تسمى السكينة كُنيَةً ، كأنها توربة عن اسمه . وفي كتاب الخليل أن الصواب أن يقال يُكنى بأبي عبد الله ، ولا يقال يكنى بعبد الله . وكنى الرؤيا هى الأمثال التى يضرىها ملك الرؤيا ، يكنى بها عن أعيان^(٢) الأمور .

(١) البيت فى اللسان (قنر ، كنى) . وأنفذه فى إصلاح المنطق ١٥٧ . وقذور : اسم امرأة . والقذور من النساء : التى تنزه من الأقدار .

(٢) وكذا فى اللسان . وفى المجمل : « من أعيان » . والأعيان : الأطراف والنواحى .

﴿ كُنب ﴾ الكاف والنون والباء كلمة واحدة لا تُفَرِّع. قالوا: الكُنب:

غَلَطَ يعلو اليدين من العمل إذا حَجَلَتَا. قال:

* قد أ كُنَبْتُ يداي بعدَ لين^(١) *

قال الأصمعي: أ كُنَبْتُ يده، ولا يقال كُنِبْتُ. ومما ليس من هذا:

الكُنب، وهو نبت. قال الطرمّاح:

مُعاليات عن الأرياف مسكُها

أطرافُ نجدٍ بأرض الطَّلح والكُنب^(٢)

﴿ كُنت ﴾ الكاف والنون والتاء كلمة إن محت. يقولون: كُنتَ،

واكُنتَ^(٣)، إذا لَزِمَ وَقَنِعَ. وقال عدى^(٤):

﴿ كُند ﴾ الكاف والنون والدال أصل صحيح واحد يدلُّ على التَّطَعُّ.

يقال كُندَ الحَبْلُ يَكُندُه كُنداً. والكنود: الكفور للنَّعمة. وهو من الأول،

لأنَّه يَكُندُ الشَّكر، أى يَقْطَعُه. ومن الباب: الأرضُ الكنود، وهى التى

لا تُنْبِت. وقال الأعشى:

أَمِيطِ تَمِيطِ بِصُلْبِ النُّوَادِ وَصُولِ حِبَالِ وَكُفَادِهَا^(٥)

(١) أنشده في مجالس ثعلب ٥٢٥ واللسان (كُنب) برواية: «كفاك».

(٢) ديوان الطرمّاح ١٢٨ واللسان (كُنب). ورواية الديوان: «مُعاليات عن الخنزير»
وفى شرحه: «مُعاليات: مرتفعات عن أكل لحم الخنزير».

(٣) فى الأصل: «وأكنت» صوابه فى المجلد والقاموس. ولم ترد المسادة فى اللسان.

(٤) كُندا فى الأصل، وفى المجلد: «وهو فى شعر عدى»، ولم أحر على شاهده بعد.

(٥) ديوان الأعشى ٥٠٠ واللسان (كُند).

وسمى كِنْدَةً فيما زعموا لأنه كَنَدَ أباه، أى فارقَه وَلِحقَ بأخواله ورأسَهُم^(١)
فقال له أبوه: كَنَدْتَ .

(كنز) الكاف والنون والراء ليس هو عندنا أصلاً ، وفيه كلمتان
أظنهما فارسيتين . يقال الكِنَار : الشَّعَّة من الثَّيَابِ الكَتَّانِ . ويقولون :
الكِنَارَات : العيدان أو الدُّفوف ، تفتح كافها وتكسر .

(كنز) الكاف والنون والراء أصيلٌ صحيح يدلُّ على تجمع في شيء .
من ذلك ناقة كِنَازُ اللحم ، أى مجتمعة . وكَنَزت التَّمْرَ في وعائه أ كَنِزُهُ . وكَنَزت
الكنز أ كَنِزُهُ . ويقولون في كَنَزِ التَّمْرِ : هو زمن الكِنَاز . قال ابن السَّكَيْتِ :
لم يُسمَعْ هذا إلا بالفتح ، أى إنَّه ليس هذا مما جاء على فِعال وفِعال كجِدَاد
وجَدَاد .

(كنس) الكاف والنون والسين أصلان صحيحان ، أحدهما يدلُّ
على سَفَر شيء عن وجه شيء ، وهو كَشَفُهُ . والأصل الآخر يدلُّ على استغناء .
فالأول : كَنَسَ البيت ، وهو سَفَرُ التُّرابِ عن وجه أرضه . والمِكنسة :
آلة الكَنَس . والكفَّاسَة : ما يكفَس .

والأصل الآخر : الكِنَاس : بيتُ الطَّيِّ . والكانس : الطَّيُّ يَدْخُلُ كِنَاسَهُ .
والكُنَّس : الكواكب تَكُنَّسُ في بُرُوجها كما تَدْخُلُ الظُّبَاهُ في كِنَاسِهَا . قال
أبو عبيدة : تَكُنَّسَ في المَغِيب .

﴿ كنع ﴾ الكاف والنون والعين أصلٌ صحيح يدلُّ على تشنجٍ وتقبُّضٍ وتجمُّع . من ذلك الكَنَعُ في الأصابع ، وهو تشنجٌ وتقبُّضٌ . يقال : كَنَعْتُ أصابعه تَكْنَعُ كَنَعًا . ومنه تَكْنَعُ فلانٌ بفلانٍ ، إذا ضَبِثَ به . وَكَنَعَتِ العُقَابُ إذا ضَمَّتْ جناحَها للانقضاض . واكْتَنَعَ القومُ ، إذا مالوا ^(١) . [و] كَنَعَ الأمرُ : قُرُبَ . ويقولون : كَنَعَ الرجلُ وأَكْنَعُ ، إذا لان . وهذا من الباب لأنه يتقبَّضُ ويتجمَّع . وفي الحديث : « أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَنُوعِ » ^(٢) . فهذا من كَنَعَ .

﴿ كنف ﴾ الكاف والنون والفاء أصلٌ صحيح واحد يدلُّ على سترٍ . من ذلك الكَنِيفُ ، هو السَّاتِرُ . وزعم ناسٌ أنَّ الترسَ يسمَّى كَنِيفًا لأنه سائر . وكلُّ حظيرةٍ سائرةٍ عند العرب كَنِيفٌ . قال عروة :

أَقُولُ لِقَوْمٍ فِي الْكَنِيفِ تَرَوُّحُوا عَشِيَّةً بَدْنَا عِنْدَ مَاوَانَ ، رُزِحَ ^(٣)
وَمِنَ الْبَابِ كَنَفْتُ فَلَانًا وَأَكْنَفْتُهُ . وَكُنْفًا الطَّائِرِ : جَنَاحَاهُ ، لِأَنَّهُمَا يَسْتُرَانِهِ .
وَمِنَ الْكِيفِ ، لِأَنَّهُ يَسْتُرُ مَا فِيهِ . وَفِي قَوْلِ عَمْرِو بْنِ لَعْبُدٍ اللَّهُ بْنُ مَسْعُودٍ : « كُنْفِيفٌ »
مِثْلُ « عِلْمًا » ، أَرَادَ بِهِ تَصْغِيرَ كِنْفٍ . وَنَاقَةُ كِنُوفٍ : يَصِيحُهَا الْبَرْدُ ، فَهِيَ تَسْتَرُ
بَسَائِرَ الْإِبِلِ . وَيَقَالُ : حَظَرْتُ لِلْإِبِلِ حَظِيرَةً ، وَكُنَفْتُ لَهَا وَكُنَفْتُهَا أَكْنَفُهَا .
فَأَمَّا قَوْلُهُمْ : كَنَفْتُ عَنْ الشَّيْءِ : عَدَلْتُ ، وَإِنْشَادُهُمْ :

(١) في الأصل : « قالوا » . وفي اللسان : « واكتنع عليه : تطف ، والاكتناع : الصطف »
وفي المجمل : « واكتنع القوم ، إذا تجمعوا » ، ومثله في موضع آخر من اللسان .
(٢) في اللسان : « الأصمى : سمعت أعرابيا يقول في دهانه : رب أهوذ بك من الخنوع
والكنوع » .

(٣) البيت في ديوان عروة ٨٨ ومعجم البلدان (ماوان) . وقد استشهد به السيوطي في جمع
الموامع (٢ : ١١٦) على الفصل بين الصفة والموصوف بمباين محض .

* لِيُعْلَمَ مَا فِينَا مِنَ الْبَيْعِ كَافٌ ^(١) *

فليس ذلك بمأخَص على القياس الذي ذكرناه ، وإنما المعنى عدلت عنه متوارياً ومسترّاً بغيره .

﴿ باب الكاف والهاء وما يثلثهما ﴾

﴿ كها ﴾ الكاف والهاء والحرف المعتل كلمة واحدة لا تنقاس ولا يُفرَّع

عنها . ويقولون للناقصة الضخمة : كهامة . قال :

إِذَا عَرِضَتْ مِنْهَا كِهَامَةٌ سَمِينَةٌ فَلَا تُشْهِدُ مِنْهَا وَاتَّشِقُ وَتَجِبُجِبُ ^(٢)

﴿ كهب ﴾ الكاف والهاء والباء كلمة . يقولون للقبيلة المشوبقة سواداً

في الإبل كِهْبَةٌ .

﴿ كهد ﴾ الكاف والهاء والدال ، يقولون فيه شيئاً يدلُّ على تحريك إلى

فوق . يقولون : كهَدَ الحمارُ ، إِذَا رَقَصَ فِي مِشْيَتِهِ . وَأَكْهَدْتُهُ : أَرْقَصْتُهُ ، فِي شِعْرِ الْفَرْزَدَقِ :

* يُكْهَدُونَ الْحُمْرَ ^(٣) *

ويقولون : أَكْوَهَدَ الْفَرَسُ ، إِذَا تَحَرَّكَ لِيَرْتَفِعَ .

(١) للقطامي في ديوانه ٢٥ واللسان (كنف) . وصدره :

* فَصَالُوا وَصَلْنَا وَاتَّقُونَا بِمَا كَرَّ *

(٢) البيت لخمام بن زيد مناة البربوعي ، كما في اللسان (جيب) ، وفي (كها ، وشق) بدون

نسبة . وقد سبق في (عرض) .

(٣) في المجلد : « الحبر » .

﴿ كهـر ﴾ الكاف والماء والراء كلمتان متباعدتان جداً: الأولى الانتهار، يقال كهـره يـكهـره كهـراً . وفي الحديث : «بأبي وأمي ما كهـرتني ولا شتمني» . وقرأ ناسٌ : ﴿ فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَكْهَرْ ^(١) ﴾ .
والأصل الآخر : كهـرُ النهار ، وهو ارتفاعه ، يقال كهـرَ يـكهـرُ . قال :
* وإذا العانة في كهـر الضحى ^(٢) *

﴿ كهف ﴾ الكاف والماء والفاء كلمة واحدة ، وهي غارٌ في جبـل ، وجمعه كهوف .

﴿ كهـل ﴾ الكاف والماء واللام أصلٌ يدلُّ على قُوَّة في الشئ أو اجتماع جِبِلَّة . من ذلك الكاهل : ما بين الكتفين : سُمي بذلك لقُوَّته . ويقولون للرجـل المجتمـع إذا وخطه الشيب : كهـل ، وامرأة كهـلة . قال :
ولا أعود بـمـدـها كـريـاً أمارسُ الكهـلة والصـبـيـاً ^(٣)
وأما قولهم للنبت : اكتهل ، فإنما [هو] تشبيهه بالرجـل الكهـل . واكتهالُ
الروضة : أن يعمها النور . قال الأعشى :
* مؤزَّر بـعـمـيم النبتِ مكتهل ^(٤) *

(١) هي قراءة ابن مسعود وإبراهيم النخعي . تفسير أبي حيان (٨ : ٤٨٦) .

(٢) صدر بيت لمدى بن زيد ، كما في اللسان (كهـر) . وعجزه :

* دونها أحـقـب ذو لـحـم زيم *

(٣) الرجز لمناظر الكندي ، كما في (كرا) . وأنشده في (كهـل) بدون نسبة .

(٤) صدره كما في ديوانه ٤٣ واللسان (كهـل) :

* يـضـاحـك الشـمس مـنـها كوكـب شـرق *

﴿ كهـم ﴾ الكاف والهاء واليم أصيْلٌ يدلُّ على كَلالٍ وبُطْء . من ذلك الفرس الكَهَام : البطيء . والسَّيف الكَهَام : الكليل . واللَّسان الكَهَام : العيى . ثم يقولون للمُسنِّ كَهَنَكُم . ويقولون : أ كَهَمَ بَصْرُهُ ، إِذَا رَقَّ .

﴿ كهـن ﴾ الكاف والهاء والنون كلمةٌ واحدة . وهى الكاهن ، وقد تَكَهَّنَ يَتَكَهَّن . والله أعلم .

﴿ باب الكاف والواو وما يثلهما ﴾

﴿ كوى ﴾ الكاف والواو والياء أصلٌ صحيح ، وهو كَوَيْتُ بالنَّار . وقد ذكروه .

﴿ كؤب ﴾ الكاف والوار والباء كلمةٌ واحدة * وهى الكُؤب : ٧ : القَدَح لا عُرْوَةَ لَهُ ؛ والجمع أ كؤاب . قال الله تعالى : ﴿ وَأَكْؤَابٌ مَوْضُوعَةٌ ﴾ . ويقولون : السُّكُوبَةُ : الطَّبْلُ لِلْعَب .

﴿ كود ﴾ الكاف والواو والذال كلمةٌ كأنها تدلُّ على التماسِ شىء بيمض العناء . يقولون : كَادَ يَكُودُ كَوْدًا وَمَكَادًا . ويقولون لمن يَطْلُبُ منك الشىء ، فلا تُريد إعطاءه : لا ولا مَكَادَة . فأمَّا قولهم فى المقاربة : كَادَ ، فمعناها قارب . وإذا وقعت كَادَ مجرَّدةً فلم يقع ذلك الشىء تقول : كَادَ يَفْعَلُ ، فهذا لم يُفعل . وإذا قُرِئَتْ يَجْجَدُ فقد وقع ، إذا قلت ما كَادَ يَفْعَلُهُ فقد فعله . قال الله سبحانه : ﴿ فَذَبْحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ ﴾ .

﴿ كوز ﴾ الكاف والواو والراء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على دَوْرٍ وتَجْمَعُ .
 من ذلك الكوز : الدَّوْر . يقال كار يَكُوزُ ، إذا دار . وكوزُ العمامة : دَوْرُها ،
 والكُوزَةُ : الصُّقْع ، لأنَّه يدور على مافيه من قُرَى . ويقال طَعَنَهُ فكَوَزَهُ ، إذا
 ألقاه مجتمعا . ومنه قوله تعالى : ﴿ إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ ﴾ ، كأنَّها جُمِعَتْ جَمْعاً .
 والكُور : الرَّحْل ، لأنَّه يدور بِغَارِبِ البَعِيرِ ؛ والجمع أكوار . فأما قولهم : « الحوز
 بَعْدَ الكور » ، فالصحيح عندهم : « الحوز بعد الكون » ، ومعناه حار ، أى رجع
 ونَقَصَ بعد ما كان . ومن قال بالراء فليس يبعد ، أى كان أمرُه متجمعا ثم حار
 ونَقَصَ . وقوله تعالى : ﴿ يُكُوِّرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ ﴾ ، أى يُدِيرُ هذا على ذاك ،
 ويُدِيرُ ذاك على هذا ، كما جاء في التفسير : زيد في هذا من ذلك ، وفي ذاك [من
 هذا] . والكوز : قطعةٌ من الإبل كأنَّها خمسون ومائة . وليس قياسُه بعيداً ،
 لأنها إذا اجتمعت استدارت في مَهَرٍ كها . وكُوَاةُ النَّحْلِ معروفة .
 ومما يشذُّ عن هذا الباب قولهم : اِكْتَارَ الفرسُ ، إذا رفعَ ذَنَبَهُ
 في حُضْرِهِ .

﴿ كوز ﴾ الكاف والواو والزاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تَجْمَعُ . قال
 أبو بكر^(١) : تَكُوِّرُ القومُ : تَجْمَعُوا . قال : ومنه اشتقاقُ بنى كوزٍ من ضَبَّةٍ .
 والكُوزُ الماء من هذا ، لأنَّه يَجْمَعُ الماء . واِكْتَارَ الماء : اغْتَرَفَهُ .

﴿ كوس ﴾ الكاف والواو والسين أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على صَرَعَ أو
 ما يقاربه . يقال : كاسَهُ يَكُوسُهُ ، إذا صرعه . ومنه كاسَتِ الناقةُ تَكُوسُ ، إذا

عُفِرَتْ قَعَامَتْ عَلَى ثَلَاثٍ . وَإِنَّمَا قِيلَ لَهَا ذَلِكَ لِأَنَّهَا قَدِ قَارَبَتْ أَنْ تُصَرَّعَ . قَالَ :
 وَلَوْ عِنْدَ غَسَّانِ السَّلِيلِيِّ عَرَّسَتْ رَغَا قَرْنٌ مِنْهَا وَكَاسَ عَقِيرٌ^(١)
 وَرَبَّمَا قَالُوا لِلْفَرَسِ الْقَصِيرِ الدَّوَارِجِ : كُوسِيٌّ . وَعُشِبَ مُتَكَوِسٌ ، إِذَا كَثُرَ
 وَكَثُفَ ، وَهُوَ مِنْ قِيَاسِ الْبَابِ لِأَنَّهُ يُتَصَرَّعُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ . فَأَمَّا الْكَاسُ ،
 فَيُقَالُ هُوَ الْإِنَاءُ بِمَا فِيهِ مِنْ خَمْرٍ ، وَهُوَ مِنْ غَيْرِ الْبَابِ .

﴿ كوع ﴾ الكاف والواو والعين كلمة واحدة ، وهى الكوع ، وهو
 طَرَفُ الزَّنْدِ مِمَّا بِلَى الْإِبْهَامِ . وَالْكَوْعُ : خُرُوجُهُ وَنُتُوهُ وَعِظْمُهُ . رَجُلٌ
 أَوْ كَوْعٌ^(٢) . وَيُقَالُ الْكَوْعُ : إِقْبَالُ الرَّسْفَيْنِ عَلَى الْمُنْكَبَيْنِ . وَكَوْعُهُ بِالسَّيْفِ :
 ضَرْبُهُ . وَلَعَلَّهُ بِمَعْنَى أَنْ يُصِيبَ كَوْعَهُ .

﴿ كوف ﴾ الكاف والواو والفاء أصيل يقولون : إِنَّهُ يَدُلُّ عَلَى اسْتِدَارَةٍ
 فِي شَيْءٍ . قَالُوا : تَكُوفُ الرَّمْلِ : اسْتِدَارَةٌ . قَالُوا : وَلِذَلِكَ سَمِيَتْ الْكُوفَةُ .
 وَيَقُولُونَ : وَقَعْنَا فِي كُوفَانٍ وَكَوْفَانٍ^(٣) ، أَيْ عَنَاءٍ وَمَشَقَّةٍ ، كَأَنَّهُمْ اشْتَقَوْا ذَلِكَ
 مِنَ الرَّمْلِ الْمَتَكُوفِ ، لِأَنَّ الْمَشْيَ فِيهِ يُعَنَّى .

(١) البيت للأعمور النبهاني ، يهجو جريرا ويمدح غسان السليطي . اللسان (كوس ، قرن) .
 وعجزه في إصلاح المطلق ٦٣ . وقبله :

أقول لها أي سليطا بأرضها فبئس مناخ النازلين جرير

(٢) وكذا في الجبل ، لم يذكر : امرأة كوعاء ، على ما هو مألوف عبارته .

(٣) يقال بضم الكاف وفتحها مع سكون الواو وتشديد ما ، أربع لفات . وأنشد ابن بري :

فأضحي وما أمسيت إلا وإن منكم في كوفان

﴿ كُون ^(١) ﴾ الكاف والواو والنون أصلٌ يدلُّ على الإخبار عن حدوثِ شيءٍ ، إمَّا في زمانٍ ماضٍ أو زمانٍ راجعٍ . يقولون : كان الشيءُ يكونُ كَوْنًا ، إِذَا وَقَعَ وحَضَرَ . قال الله تعالى : ﴿ وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ ﴾ ، أى حَضَرَ وجاء . ويقولون : قد كان الشَّيْءُ ، أى جاء وَحَضَرَ . وأمَّا الماضى فقولنا : كان زيدٌ أميرًا ، يريد أن ذلك كان في زمانٍ سالفٍ . وقال قوم : المكانُ اشتقاقه من كان يكون ، ٦٣٨ فلما كثر * تَوَهَّمَتِ الميمُ أصليةً فقيل تَمَكَّنَ ، كما قالوا من اللِّسكين تَمَسَّكَنَ . وفي الباب كلمةٌ لعلَّها أن تكون من الكلام الذى دَرَجَ بِدُرُوجٍ . مَنْ عَلَيْهِ . يقولون : كُنْتُ على فلانٍ أكون عليه ، وذلك إِذَا كَسَفَتْ بِهِ . واكْتَنَنْتُ أيضًا اِكْتِنَانًا . وهى غَرِيبَةٌ .

﴿ كَوْم ^(٢) ﴾ الكاف والواو والميم أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تَجَمُّعٍ فى شيءٍ مع ارتفاعٍ فيه . من ذلك الكَوْمَاءُ ، وهى النَّاقَةُ الطَّوِيلَةُ السَّنَامِ . والكَوْمُ : القِطْعَةُ مِنَ الْإِبِلِ . والكَوْمَةُ : الصُّبْرَةُ مِنَ الطَّعَامِ وَغَيْرِهِ . وربما قالوا : كَامَ الْفَرَسُ أَثْنَاهُ يَكُومُهَا ، وذلك نَفَسُ التَّجَمُّعِ .

﴿ كَوْل ^(٣) ﴾ الكاف والواو واللام أصلٌ يدلُّ على تَجَمُّعٍ . يقولون : تَكَوْلُ الْقَوْمُ عَلَى فلانٍ ، إِذَا تَجَمَّعُوا عَلَيْهِ .

(١) كذاوردت هذه المادة في غير ترتيبها في الأصل والمجمل أيضا، فقررتها عليه، إبقاء على أرقام صفحات الأصل .

(٢) وكذا وردت هذه المادة مقدمة على التي تليها، وحقها أن تتأخر، وآثرت إبقاءها لما أثبتها وردت كذلك في المجمل .

﴿ باب الكاف والياء وما يثلثهما ﴾

﴿ كيد ﴾ الكاف والياء والذال أصلٌ صحيح يدلُّ على معالجة شيء بشدة ، ثم ينقسم الباب ، وكله راجعٌ إلى هذا الأصل . قال أهل اللغة : الكيد : المعالجة . قالوا : وكلُّ شيءٍ تُعالِجه فانت تَكِيدُهُ . هذا هو الأصل في الباب ، ثم يسمون السكر كيدا . قال الله تعالى : ﴿ أَمْ يُرِيدُونَ كَيْدًا ﴾ . ويقولون : هو يَكِيدُ بنفسه ، أى يجرِّدُ بها ، كأنه يعالِجها لتخرُج . والكَيْد : صياح الغراب بجهد . والكَيْد : أن يخرج الزندُ النارَ ببطء وشدة . والكَيْد : القِيء ، وربما سَمُوا الخيض كيدا . والكَيْد : الحرب ، يقال : خرجوا ولم يلقوا كيدا ، أى حرباً .

﴿ كير ﴾ الكاف والياء والراء كلمة ، وهى كيرُ الخدَّاد . قال أبو عمرو : الكور : المبنى من الطين ، والكير : الزق . قال بشر :

كَأَنَّ حَنيفَ مَنْفَرَةٍ إِذَا مَا كَتَمْتَ الزَّبَوَّ كِيرَ مُسْتَعَارٍ^(١)

﴿ كيس ﴾ الكاف والياء والسين أصيلٌ يدلُّ على ضمٍّ وجمع . من ذلك الكيس ، سُمِّيَ لِمَا أَنَّهُ يَضُمُّ الشيء ويجمعه . ومن بابهِ الكَيْسُ فى الإنسان : خلاف الخرق ، لأنَّه مجتمع الرأى والعقل . يقال رجلٌ كَيْسٌ ورجالٌ أكياس وأكيسَ الرجلُ وأكاسَ ، إذا وُلِدَ له أكياسٌ من الولد . قال :

(١) البيت فى المنطويات (٢ : ١٤٤) .

فَلَوْ كُنْتُمْ لَكَيْسَةً أَكَاثُ وَكَيْسُ الْأُمِّ أَكَيْسُ لِلْبَنِينِ^(١)
وَلَعَلَّ كَيْسَانَ فَعْلَانٍ مِنْ أَكَيْسٍ . وَكَانَتْ بَنُو فَهْمٍ تَسْمَى الْفَعْدَرُ
كَيْسَانَ . قَالَ :

إِذَا مَا دَعَوْا كَيْسَانَ كَانَتْ كَهْوَلُهُمْ إِلَى الْفَعْدَرِ أَدْنَى مِنْ شَبَابِهِمُ الْمُرْدِ^(٢)

﴿ كَيْصٌ ﴾ الْكَافُ وَالْيَاءُ وَالصَّادُ إِنْ صَحَّ فَهُوَ يَدُلُّ عَلَى انْتِبَاضٍ
وَضِيقٍ . وَيَقُولُونَ : كَايَسَ يَكَيْسُ ، مِثْلُ كَأَعٍ^(٣) . وَيَقُولُونَ : إِنَّ الْكَيْصَ :
الرَّجُلُ الضَّيِّقُ انْطَلَقَ . وَحُكِيَتْ كَلِمَةٌ أَنَا أَرْتَابُ بِهَا ، يَقُولُونَ : كَيْصُنَا عِنْدَ
فُلَانٍ مَا شِئْنَا ، [أَي] أَكَلْنَا .

﴿ كَيْفٌ ﴾ الْكَافُ وَالْيَاءُ وَالْفَاءُ كَلِمَةٌ . يَقُولُونَ : الْكَيْفَةُ : الْكَيْفَةُ
مِنَ الثُّوبِ . فَأَمَّا كَيْفَ فَكَلِمَةٌ مَوْضُوعَةٌ يُسْتَفْهَمُ بِهَا عَنْ حَالِ الْإِنْسَانِ فَيُقَالُ :
كَيْفَ هُوَ ؟ فَيُقَالُ : صَالِحٌ .

﴿ كَيْلٌ ﴾ الْكَافُ وَالْيَاءُ وَاللَّامُ ثَلَاثُ كَلِمَاتٍ لَا يُشَبِّهُ بِمَعْضَاهَا بَعْضًا .
فَالْأَوَّلَى : الْكَيْلُ : كَيْلُ الطَّعَامِ . يَقَالُ : كَيْلْتُ فُلَانًا أَعْطَيْتُهُ . وَاسْتَلْتُ عَلَيْهِ :
أَخَذْتُ مِنْهُ . قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ : ﴿ وَيَلْ لِلْمُطَفِّفِينَ . الَّذِينَ إِذَا أَكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ
يَسْتَوْفُونَ . وَإِذَا كَالُوا لَهُمْ أَوْ وَزَنُوا لَهُمْ يُخْسِرُونَ ﴾ .

(١) لِرَافِعِ بْنِ هَرَمٍ فِي الْإِسَانِ (كَيْسٌ) وَالْبَيَانُ (١ : ١٨٥ / ٤ : ٥٧) .

(٢) لِمَنْصُورِ بْنِ تَوَلِّبٍ فِي أَحْوَالِهِ بَنِي سَعْدٍ ، كَمَا فِي الْمَجْمَلِ وَالْإِسَانِ (كَيْسٌ) وَالْبَيَانُ (٢ : ١٣٤) ،
وَرَوَى فِي الْإِسَانِ أَيْضًا الضُّمَرَةُ بْنُ ضَمْرَةَ بْنِ جَابِرِ بْنِ قَطَنِ .

(٣) فِي الْأَسْلِ : « كَم » ، صَوَابُهُ فِي الْمَجْمَلِ .

والكلمة الثانية : كَالِ الرَّنْدُ يَكِيلُ ، إذا لم يُخْرِجْ ناراً .

والكلمة الثالثة : الكَيْوُول : مُؤَخَّرُ الصَّفِّ في الحرب . قال :

إِنِّي أَمْرُوٌّ عَاهَدَنِي خَلِيلِي أَلَّا أَقُومَ الدَّهْرَ فِي الكَيْوُولِ^(١)

﴿ كين ﴾ الكاف والياء والنون ثنى ؟ يقولون إنه في عضو من أعضاء

المرأة يَضِيقُ به ، والجمع كَيُون . قال جرير :

غَمَزَ ابْنُ مَرْثَةَ يَافِرُزْدَقُ كَيْنَهَا غَمَزَ الطَّيِّبِ نَفَائِغَ الْمَعْدُورِ^(٢)

فَأَمَّا الكَيْنَةُ ، في قولهم : بَاتَ فُلَانٌ بِكَيْنَةٍ سَوَاءٌ ، أَيْ بِحَالٍ سَوَاءٍ ، فَأَصْلُهُ

الْكُونُ فَعْلَةٌ مِنَ الْكُونِ .

﴿ كيت ﴾ الكاف والياء والتاء كلمةٌ إِن صَحَّتْ ، يقولون : التَّكْيِيتُ :

تفسير الجهماز . قال :

كَيْتَ جِهَازِكَ إِنَّمَا كُنْتَ مَرْتَحِلاً إِنِّي أَخَافُ عَلَى أَذْوَادِكَ السُّبُعَا^(٣)

﴿ كيح ﴾ الكاف والياء والحاء * كلمةٌ واحدة . يقولون : السَّكِيح : ٦٣٩

سَنَدُ الْجَبَلِ . قال الشَّنْفَرِيُّ :

وَيَرْكُضَنَّ بِالْأَصَالِ خَوْلَى كَنَانِي

مِنَ الْعُضْمِ أَذْفَى يَنْتَجِي السَّكِيحَ أَثْقَلُ^(٤)

(١) الرجز لأبي دجانة سماك بن خرشة الصخاني ، يقوله في غزوة أحد . السيرة ٥٦٣ جوتيجن واللسان (كيل) .

(٢) ديوان جرير ١٩٤ واللسان (كين ، نفغ ، عذر) . وقد سبق في (دغر ، عذر) .

(٣) أنشدته في الجبل واللسان « كيت » .

(٤) البيت من لاميته المشهورة التي يسمونها « لامية العرب » .

﴿ باب الكاف والألف وما يشابهما ﴾

وقد تكون الألف منقلبة وتكتب هاهنا للفظ ، وقد تكون مهموزة .
 ﴿ كاذ ﴾ الكاف والألف والذال كلمة ، وهي الكاذبة : لحمُ أعالي
 الفخذين .

﴿ كار ﴾ الكاف والألف والراء . يقولون : الكَارُ : أن يَكْأَرَ
 الرجلُ من الطعام ، أى يصيب منه أخذاً وأكلاً .

﴿ كان ﴾ الكاف والألف والنون . يقولون : كَان ، أى اشتدَّ ،
 وكانت : اشتدَّت .

﴿ كآب ﴾ الكاف والمهمزة والباء كلمة تدلُّ على انكسارٍ وسوء
 حال . من ذلك الكآبة . يقال كآبة وكآبة ، ورجلٌ كَثِيبٌ .

﴿ كآد ﴾ الكاف والألف والذال يدلُّ على شِدَّةٍ ومَشَقَّةٍ . يقولون :
 تكآدده الأمرُ ، إذا صعبَ عليه . والعقبة الكوؤود : الصَّعبة .

﴿ باب الكاف والباء وما يشابهما ﴾

﴿ كبت ﴾ الكاف والباء والتاء كلمة واحدة ، وهى من الإذلال
 والصَّرفِ عن الشيء . يقال : كَبَتَ اللهُ العدوَّ يَكْبِتُهُ ، إذا صَرَفَهُ وأَذْلَهُ .
 قال الله تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ كَيْتُوا كَمَا كَبِتَ الَّذِينَ
 مِنْ قَبْلِهِمْ ﴾ .

(كَبْث) الكاف والباء والياء كلمة ، وهى الكَبَاث ، يقال : إِنَّهُ
خَلَّ الْأَرَاك . وَحَكَّوْا عَنِ الشَّيْبَانِي : كَبِثَ الْأَحْمُ : تَغَيَّرَ وَأَرْوَحَ . قَالَ :
أَصْبَحَ عَمَارٌ نَشِيْطًا أَبَشًا يَا كُلُّ لِحْمًا بَائِقًا قَدْ كَبِثْنَا^(١)
(كَبِج) الكاف والباء والحاء كلمة . يقال : كَبِجْتُ الْفَرَسَ بِإِجَامِهِ
أُكَبِّجُهُ .

(كَبَد) الكاف والباء والءال أصلٌ صحيح يدلُّ على شِدَّةٍ فى شَيْءٍ ،
وقُوَّةٍ . من ذلِكَ الْكَبَدُ ، وهى الْمَشَقَّةُ . يقال : لَقِيَ فُلَانٌ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ كَبْدًا ،
أى مَشَقَّةً . قَالَ تَعَالَى : ﴿ أَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ ﴾ . وَكَابَدْتُ الْأَمْرَ : قَاسَيْتُهُ
فِي مَشَقَّةٍ . وَمِنْ الْبَابِ الْكَبِيدُ ، وهى مَعْرُوفَةٌ ، سَمِيَتْ كَبِيدًا لِتَكْبِيدِهَا . وَالْأَكْبَدُ :
الَّذِى نَهَدَ مَوْضِعُ كَبِيدِهِ . وَكَابَدْتُ الرَّجُلَ : أَصَبْتُ كَبِيدَهُ . وَكَبِدُ الْقَوْسِ :
مُسْتَعَارٌ مِنْ كَبِيدِ الْإِنْسَانِ ، وَهُوَ مَقْبِضُهَا . وَقَوْسٌ كَبِيدٌ : إِذَا مَلَأَ مَقْبِضُهَا الْكُفَّ .
وَمِنْ الْاسْتِعَارَةِ : كَبِيدَ السَّمَاءِ : وَسَطُهَا . وَيَقُولُونَ : كَبِيدَاءُ السَّمَاءِ ، كَأَنَّهُمْ
صَفَرُوهَا ، وَجَمَعُوهَا عَلَى كَبِيدَاتٍ^(٢) . وَيَقَالُ : تَكَبَّدَتِ الشَّمْسُ ، إِذَا صَارَتْ
فِي كَبِيدِ السَّمَاءِ . وَالْكَبَادُ : وَجَعُ الْكَبِيدِ . وَتَكَبَّدَ اللَّبَنُ : غَلِظَ وَخَثِرَ .

(كَبَر) الكاف والباء والراء أصلٌ صحيح يدلُّ على خِلَافِ الصَّغَرِ . يُقَالُ :
هُوَ كَبِيرٌ ، وَكُبَّارٌ ، وَكُبَّارٌ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَمَكَرُوا مَكْرًا كَبِيرًا ﴾ . وَالْكَبِيرُ :
مُعْظَمُ الْأَمْرِ ، قَوْلُهُ عَزَّ وَعَلَّ : ﴿ وَالَّذِى تَوَلَّى كِبْرَهُ ﴾ أَى مُعْظَمُ أَمْرِهِ . وَيَقُولُونَ :
كَبِيرُ سِيَاسَةِ الْقَوْمِ فى الْمَالِ . فَأَمَّا الْكَبِيرُ بِضَمِّ الْكَافِ فَهُوَ الْقَعْدَدُ . يُقَالُ : الْوَلَاءُ لِلْكَبِيرِ .

(١) الرجز لأبن زرارَةَ النَّصْرِي ، كما سَبَقَ فى حَوَاشِي (أَبْت) .

(٢) الْحَقُّ أَنَّ هَذِهِ جَمْعُ كَبِيدَةٍ ، تَصْغِيرُ كَبَدٍ .

يراد به أقعد القوم في النَّسَب ، وهو الأقربُ إلى الأبِ الأكبر .

ومن الباب الكبير ، وهو الهرم . والكبير : العظمة ، وكذلك الكبرياء .
ويقال : ورثوا المجد كبراً عن كابر ، أى كبيراً عن كبير في الشرف والعز . وعَلَتْ
فلاناً كبرَةً ، إذا كبر . ويقال : أ كبرتُ الشيء : استعظمته .

﴿ كبس ﴾ الكاف والباء والسين أصلٌ صحيح ، وهو من الشيء
يُعْبَلُ بالشيء الرزين ، ثم يقاس على هذا ما يكون في معناه . من ذلك الكبس :
طمك الحفيرة بالتراب . والتراب كبس . ثم يتسعون فيقولون : كبس فلان رأسه في
توبه ، إذا أدخله فيه . والأرنبة الكباسة ، هي المقلبة على الجبهة في غلطٍ وارتفاع . يقال
منه كبست . ومن الباب الكباسة : العذق التام الحل . [و] الكبيس : التمرُّ بكبس .
والكابوس : ما يقع على الإنسان بالليل . قال ابن دريد ^(١) : أحسبه مولداً .
٦٤٠ والكبيس : حلى يُصاغ بجوفاً ثم يحشى طيناً . والكباس والأكبس : العظيم
الرأس .

﴿ كبش ﴾ الكاف والباء والشين كلمة واحدة ، وهي الكبش ، وهو
معروف . وكبش الكتيبة : عظيمها ورئيسها . قال :

ثم ما هابوا ولكن قدّموا كبش غارات إذا لاقى نطخ ^(٢)

﴿ كبع ﴾ الكاف والباء والعين . قالوا - والله أعلم بصحته - إن
السكنج : نقد الدرهم والدِّينار . قال :

(١) الجهرة (١ : ٢٨٢) .

(٢) للأصمى في ديوانه ١٦٠ برواية : « ثم ما كاهوا » .

قالوا لي أكتبك قلت لست كاتباً وقلت لا آتي الأمير طائفاً^(١)

﴿ كبل ﴾ الكاف والباء واللام أصل صحيح يدل على حبس ومنع .
من ذلك الكبيل : القيد الضخم . يقال : كبلت الأسير وكبلته . ويقولون : إنَّ
الكابول : حيلة الصائد . فأمَّا المكابلة فهو من هذا أيضاً ، وهو التأخير في الدين ،
يقال : كبلتك دينك ، وذلك من الحبس أيضاً . ومن الباب أيضاً المكابلة : أن
تباع الدار إلى جنب دارك وأنت محتاج إليها فتؤخر شراءها ليشترها غيرك ثم
تأخذها بالشفعة . وقد كرره ذلك .

﴿ كبن ﴾ الكاف والباء والنون أصل صحيح يدل على قبض وتقبض .
يقال للبخیل : الكبنة : وقد اكتبان ، إذا تقبض حين سئل . ويقال : كبن الدلو ،
إذا نفي فمها وخززه ويقال له الكبن . ومن الباب كبن عن الشيء : عدل ، وكنب
أيضاً . والمكبون من الخيل : القصير القوائم .

ومما قيس على هذا قولهم : تكبن^(٢) ، إذا سمن . ولا يكون ذلك إلا في
تجمع لحم . ويقولون : كبن كبوتاً ، إذا عدا في لين واسترسال .

﴿ كبو ﴾ الكاف والباء والحرف المعتل أصل صحيح يدل على سقوط
وتزيل . يقال : كبا لوجهه يكبو ، وهو كاب ، إذا سقط قال :

فكبا كما يكبو فنيق تارز بالخبت إلا أنه هو أبرع^(٣)

(١) الرجز في اللسان (كبع) .

(٢) في الأصل : « كن » ، وأثبت ما في الجمل . على أن الكلمة لم ترد في اللسان أو القاموس .

(٣) لأبي ذؤيب في ديوان الهذليين (١٥ : ١) واللسان (كباء ، ترز) والفضليات (٢ : ٢٢٧) .

ويقال : كبا الزند يكبو ، إذا لم يُخرج ناره . ويقال : كبوت الكوز وغيره ، إذا صببت مافيه . والتراب الكابي : الذي لا يستقر على وجه الأرض .
ويقال : هو كابي الرماد ، أى عظيمه ، ينهال . ومن الباب الكبا^(١) : الكناسة ؛ والجمع الأكباء .

ومما شذ من هذا الأصل الكباء ممدود ، وهو ضرب من العود . يقال كبوا ثيابكم ، أى بخروها . قال :

* وردنأ ولُبِنَى والكِباء المُقَتَّرَا^(٢) *

﴿ باب الكاف والتاء وما يثلهما ﴾

﴿ كتد ﴾ الكاف والتاء والdal حرف واحد ، وهو الكتد : ما بين الكاهل إلى الظهر . والكتد : نجم .

﴿ كتر ﴾ الكاف والتاء والراء . يقولون : الكتر : وسط كل شيء .
ويقال : الكتر : السنام نفسه . قال :

* كِترٌ كحافة كير القَيْنِ مَلُومٌ^(٣) *

(١) وكذا في اللسان . وفي اللسان أيضا : « الكبا : الكناسة والزبل ، يكون مكسورا ومضموما ، فالكسور : جم كبة - أى بالكسر - والمضوم جم كبة - أى بالضم » .

(٢) لامرى القيس في ديوانه ٩٤ واللسان (كبا) . وصدره :

* وبانا وألويا من الهند ذا كيا *

(٣) لطفة بن عبدة في ديوانه ١٣٠ واللسان (كتر) والمفضليات (٢ : ١٩٨) . وصدره :

* قد هريت زمنا حتى استطف لها *

قال الأصمعي : لم أسمع بالكِثْر إلا في هذا البيت . ويقولون : الكَثَر :
الحَسْب والقَدْر .

﴿ كَتِع ﴾ الكاف والتاء والمين كلمات غير موضوعة على قياس ، وليست
من الكلام الأصيل . يقولون الكَتِع : الرَّجُلُ اللَّئِيم . ويقولون كَتِعَ بالشَّيء :
ذَهَبَ بِهِ . وما بالذَّارِ كَتِيعٌ ، أى ما فيها أحد . وكَتِعَ فلانٌ فى أمره : تَمَرَّ . وجاء
القومُ أجمعون أكتَعُون على الإتياع

﴿ كَتَلَ ﴾ الكاف والتاء واللام أصيلٌ يدلُّ على تجمُّع . يقال : هذه
كُتْلَةٌ من شَيْءٍ ، أى قطعةٌ مجتمعةٌ . قال ابنُ دريد^(١) يقال : ألقى فلانٌ على كِتَالِهِ ،
أى نَقَلَهُ . وذكر فى شعر [ابن] الطَّئِرِيَّةِ^(٢) .

﴿ كَتَمَ ﴾ الكاف والتاء والميم أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على إخفاء وسِتْر . من
ذلك كَتَمْتُ الحديثَ كِتْمًا وكِتْمَانًا . قال الله تعالى ﴿وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا﴾ .
ويقال : ناقةٌ كَتُومٌ : لا ترغُو إذا رُكِبَتْ ، قُوَّةٌ وصَبْرًا . قال :
* وكانت بَقِيَّةَ ذَوْدٍ كَتُمٌ^(٣) *

وسعابٌ مُكْتَمٌ : لا رعد فيه . وخَرَزَ كَتِيمٌ : لا يَنْضَحُ الماء . وقوسٌ كَتُومٌ :
لا تُرْنُ . وأما الكَتَمَ ، فنباتٌ يُحْتَضَبُ بِهِ .

(١) الجمهرة (٢ : ٢٧) .

(٢) التكملة من الحمل : ويعنى بذلك قوله :

أقول وقد أيقنت أنى مواجه من الصرم بابات شديدا كئالها

(٣) للأعشى فى ديوانه ٢٩ واللسان (كَتَمَ) . وصدره :

* كنوم الرغاء إذا هجرت *

﴿ كتن ﴾ الكاف والتاء والنون أصلٌ يدلُّ على لطخٍ ودَرَن . يقال
السَّكَنَ : لَطَخَ الدُّخَانَ الْبَيْتَ . ويقال : كَتَنَتْ جَحَافِلُ الدَّابَّةِ : اسْوَدَّتْ مِنْ أَكْلِ
الدَّرِينِ . وَكَتَنَ السَّقَاءُ ، إِذَا لَصِقَ بِهِ اللَّبَنُ مِنْ خَارِجٍ فَعَلَّظَ . وَالكَتَّانُ معروف ،
٦٤١ وزعموا أَنَّ نُونَهُ أَصْلِيَّةٌ . وَسَمَّاهُ الْأَعَشَى الْكَتَنُ ^(١) . قال ابن دريد : هو عربيٌّ
معروف ، وإِنَّمَا سُمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَلْقَى بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ ^(٢) حَتَّى يَسْكُنَ .

﴿ كتو ﴾ الكاف والتاء والواو . السَّكْتُو : مُقَارَبَةُ الْخَطْوِ . يقال :
كُتَا يَكْتُوُ كُتْوًا . حكاه ابن دريد عن أبي مالك ^(٣) .

﴿ كتب ﴾ الكاف والتاء والباء أصلٌ صحيح واحد يدلُّ على جمع شيء
إلى شيء . من ذلك السَّكْتَابُ وَالْكَتَابَةُ . يقال : كَتَبْتُ السَّكْتَابَ أَكْتُبُهُ كُتْبًا .
ويقولون : كَتَبْتُ الْبَغْلَةَ ، إِذَا جَمَعْتُ شُفْرَى رَحِمِهَا بِحُلْفَةٍ . قال :
لَا تَأْمَنَنَّ فَزَارِيًا حَلَّاتَ بِهِ عَلَى قَلْوَصِكَ وَاكْتُبْنَهَا بِأَسْيَارٍ ^(٤)
وَالْكَتُبَةُ : الْخُرْزَةُ ، وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِجَمْعِهَا الْخُرُوزَ . وَالْكَتُبُ : الْخُرُوزُ .
قال ذو الرُّمَّة :

وَفَرَاءَ غَرْفِيَّةٍ أَثْنَى خَوَارِزَهَا مُشَلَّشٌ ضَيِّعَتُهُ بَيْنَهَا الْكَتُبُ ^(٥)

(١) انظر ما سبق في مادة (كتن) .

(٢) في الجهرة (٢ : ٢٥) : « لِأَنَّهُ يَخِيسُ وَيَلْقَى بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ » .

(٣) الجهرة (٢ : ٢٨) .

(٤) البيت لسالم بن دارة كما في الكامل ٤٨١ لبسك والشعر والشعراء ٣٦٣ . وأُنشده في اللسان .

(كتب) وحيون الأخبار (٢ : ٣٠٣) بدون نسبة . والرواية المشهورة : « خَلُوتَ بِهِ » .

(٥) ديوان ذي الرمة ص ١ واللسان (وفر ، غرف ، ثأى ، شلل ، كتب) .

ومن الباب الكتابُ وهو الفَرَضُ . قال الله تعالى : ﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ ﴾ ، ويقال للحُكْمُ : الكتاب . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أَمَّا لَا قُضِينَ يَدْنِكَا بَكِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى » ، أراد بِحُكْمِهِ . وقال تعالى : ﴿ يَتْلُو صُحُفًا مُّطَهَّرَةً . فِيهَا كُتُبٌ قَيِّمَةٌ ﴾ أى أَحْكَامٌ مُّسْتَقِيمَةٌ . ويقال للقدَر : الكتاب . قال الجعدى :

يا ابنة عمى كتابُ الله أَخْرَجَنِي عَنْكُمْ وَهَلْ أَمْنَعَنَّ اللَّهَ مَا فَعَلَا^(١)
ومن الباب كتابُ الخليل ، يقال : تَكْتَبُوا . قال :

* بِالْفِ تَكْتَبُ أَوْ مِقْنَبِ *

قال ابنُ الأعرابى : الكاتبُ عند العرب : العالمُ ، واحتجَّ بقوله تعالى : ﴿ أَمَّ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ ﴾ .
والمُكَاتَبُ : العبدُ يَكْتَبُهُ سَيِّدُهُ عَلَى نَفْسِهِ . قالوا : وأصله من الكتابِ ، يراد بذلك الشَّرْطُ الذى يَكْتَبُ بِهِمَا .

﴿ كَتَفٌ ﴾ الكاف والناء والفاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على عِرَاضٍ فى حديدَةٍ أو عَظْمٍ . من ذلك الكَتِيفَةُ ، وهى الحديدَةُ التى يُضَبُّ بِهَا . ومنه الكَتِيفُ وهى معروفةٌ ، سُمِّيتَ بذلك لما ذَكَرناه . ويقال : رَجُلٌ أَكْتَفُ : عَظِيمُ الكَتِيفِ . وقولهم : كَتَفَ البعيرُ فى المَشْيِ فَإِنَّمَا ذَلِكَ إِذَا بَسَطَ يَدَيْهِ بَسْطًا شَدِيدًا ، ولا يكون ذلك إِلَّا بِسَطِهِ مَوْضِعَهُ كَتِفِيَهُ . والكَتَفُ : أَنْ يُشَدَّ حِنُوا الرَّجُلِ أَحَدُهُمَا إِلَى الْآخَرِ بِالكِتَافِ ، وذلك كَبَعْضِ مَا ذَكَرناه . وَكَتَفْتُ اللَّحْمَ ، كَأَنَّكَ قَطَعْتَهُ عَلَى تَقْدِيرِ

(١) أَنشده فى الجمل واللسان (كتب) .

«الكَتِفُ أَوْ الْكَتِيفَةُ»^(١). وكذلك كَتَفَتِ الثَّوبَ إِذَا قَطَعَتْهُ. وَأَمَّا قَوْلُهُمُ لِلضَّغْنِ وَالْحَقْدِ كَتِيفَةً، فَذَلِكَ مِنَ الْبَابِ أَيْضًا، وَهُوَ مِنْ عَجِيبِ كَلَامِهِمْ: أَنْ يَحْمِلُوا الشَّيْءَ عَلَى حَمُولٍ غَيْرِهِ. وَالْمَعْنَى فِي هَذَا أَنََّّهُمْ يَسْمُونُ الضَّغْنَ ضَبًّا، لِأَنَّهُ يُضَبُّ عَلَى الْقَلْبِ. فَلَمَّا كَانَتِ الضَّبَّةُ فِي هَذَا الْقِيَاسِ بِمَعْنَى أَنَّهَا تُضَبُّ عَلَى الشَّيْءِ وَكَانَتْ تَسْمَى كَتِيفَةً، سَمَّوْا الضَّغْنَ ضَبًّا وَكَتِيفَةً، وَاجْمَعُ كَتَائِفَ. [قَالَ] :

أَخُوكَ الَّذِي لَا يَمْلِكُ الْحَسَّ نَفْسُهُ

وَتَرَفَضُ عِنْدَ الْمُحَفِّظَاتِ الْكَتَائِفُ^(٢)

وَأَمَّا الْكِتْفَانِ مِنَ الْجُرَادِ فَهُوَ أَوَّلُ مَا يَطِيرُ مِنْهُ. وَهُوَ شَاذٌ عَنْ هَذَا الْأَصْلِ.

﴿ كَتَو ﴾ الكاف والتاء والواو فيه كلمة لا معنى لها، ولا يُعْرَجُ عَلَى مِثْلِهَا. يَقُولُونَ: اكْتَوَتِي الرَّجُلُ، إِذَا بَالَغَ فِي صِفَةِ نَفْسِهِ مِنْ غَيْرِ عَمَلٍ. وَاكْتَوَتِي تَمَتَّعَ. وَلَيْسَ هَذَا بِشَيْءٍ.

﴿ بَابُ الْكَافِ وَالتَّاءِ وَمَا يَتْلُوهَا ﴾

﴿ كَثَر ﴾ الكاف والتاء والراء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ خِلَافَ الْقِلَّةِ. مِنْ ذَلِكَ الشَّيْءِ الْكَثِيرِ، وَقَدْ كَثُرَ. ثُمَّ يُزَادُ فِيهِ لِلزِّيَادَةِ فِي النَّعْتِ فَيَقَالُ: الْكَوْثَرُ: الرَّجُلُ الْمِطَاءُ. وَهُوَ فَوْعَلٌ مِنَ الْكَثْرَةِ. قَالَ :

(١) فِي الْمَجْمَلِ : « كَتَفَتِ اللَّحْمَ : قَطَعَتْهُ صَفَارًا » .

(٢) الْبُوتُ لِلْفُطَايِ فِي دِيَوَانِهِ ٢٧ وَاللِّسَانُ (حَسَّ ، رَفَضَ ، حَفِظَ ، كَتَفَ) .

وَأَنْتَ كَثِيرٌ يَا ابْنَ مَرْوَانَ طَيْبٌ وَكَانَ أَبُوكَ ابْنُ الْمُقَاتِلِ كَوْثَرًا^(١)
وَالْكَوْثَرُ: نَهْرٌ فِي الْجَنَّةِ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّا أُعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾.
قَالُوا هَذَا وَقَالُوا: أَرَادَ الْخَيْرَ الْكَثِيرَ. وَالْكَوْثَرُ: الْغُبَارُ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِكَثْرَتِهِ
وَنُورَانِهِ. قَالَ:

* خَمَجَمَ فِي كَوْثَرٍ كَالْجَلَالِ^(٢) *

وَيُقَالُ: كَانَتْ بَنُو فُلَانٍ [بَنِي فُلَانٍ]^(٣) فَكَثَرُوا، أَيْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْهُمْ.
وَعَدَّدَ كَاتِرٌ، أَيْ كَثِيرٌ. قَالَ الْأَعَشَى:

وَلَسْتُ بِالْأَكْثَرِ مِنْهُمْ حَصَى وَإِنَّمَا الْعِزَّةُ لِلْكَاتِرِ^(٤)

﴿كشَف﴾ الكاف والناء والفاء أصلٌ صحيح يدلُّ على تراكب شيءٍ

على شيءٍ وتجمُّع. يُقَالُ: هَذَا شَيْءٌ كَثِيفٌ. وَسَحَابٌ كَثِيفٌ* وشَجَرٌ كَثِيفٌ. ٦٤٢

﴿كشَع﴾ الكاف والناء والعين قريبٌ للمعنى من الذى قبله. يُقَالُ

شَقَّةٌ كَاتِمَةٌ، إِذَا كَثُرَ دَمُهَا. وَكَشَعَ اللَّبَنُ^(٥): عَلَا دَسَمُهُ. وَكَشَعَتْ لِحْيَتُهُ: طَالَتْ
وَكَثُرَتْ.

(١) لَكَيْتَ فِي اللِّسَانِ (كَثَر). وَأَنْشَدَهُ فِي الْمَجْمَلِ.

(٢) لَأُمِيَّةُ بْنُ أَبِي هَازِمٍ الْمَذَلِيُّ دِيَوَانَ الْهَذَلِيِّينَ (٢: ١٨١) وَاللِّسَانِ (كَثَر). وَهُوَ بِتَامِهِ:

يَحْمَى الْحَقِيقُ إِذَا مَا احْتَدَمَ نَحْمَمُ فِي كَوْثَرٍ كَالْجَلَالِ

وَفِي اللِّسَانِ: «إِذَا مَا احْتَدَمَ وَحَمَمَ».

(٣) التَّكْمَلَةُ مِنَ الْمَجْمَلِ.

(٤) دِيَوَانَ الْأَعَشَى ١٠٦ وَاللِّسَانِ (حَصَى، كَثَر). وَالْبَيْتُ مِنْ شَوَاهِدِ النُّحُو فِي أَفْعَلِ التَّفْضِيلِ.

وَفِي الْأَصْلِ: «مِنْهُ حَصَى»، تَحْرِيفٌ.

(٥) يُقَالُ كَثِمَ وَكَثِمَ بِالْأَيْدِي أَيْضًا.

﴿ كشم ﴾ الكاف والناء والميم أُصِلَّ يدلُّ على امتلاء وسعة . يقال
للشَّبعان : الأَ كشم . ويقال للمظيم البطن : أ كشم . ويقولون : أ كشمَ قَربته ، إذا
ملأها . والأَ كشم : الطَّرِيق الواسع . ويقال أ كشمَ فَمَه^(١) ، إذا أَدْخَلَ فِيهِ القِثَاءَ
ونحوه ثم كَسَرَه .

﴿ كشو ﴾ الكاف والناء والواو كلمة واحدة . وهي الكَوْنُلُ للسَّفينة ،
وربما شُدَّ .

﴿ كشا ﴾ الكاف والناء والحرف المعتل أو المهموز أُصِلَّ صحيح ،
وَصِفَّ من صِفات اللَّبَنِ ثم يُشَبَّه به . ويقولون : الكُثْوَة : القليل من
اللَّبَنِ الحليب . ومنه اشتقاق كُثْوَة^(٢) الشَّاعِر وقالوا أيضاً : لَبَنٌ مُكْشٍ ، إذا
كَانَتْ لَهُ رِغْوَةٌ .

وربما حَمَلُوا المَهموز عليه ، فيقال : كَشَّاتِ القِدِرُ ، إذا أَرْبَدَتْ للغلى . وكَشَّأُ
النَّبْتُ : طَلَعَ . وكَشَّاتِ اللَّحْيَةُ من هذا .

﴿ كشب ﴾ الكاف والناء والباء أُصِلَّ صحيح واحدٌ يدلُّ على
تَجْمُع^(٣) وعلى قُرْب . من ذلك الكُشْبَة ، وهي القِطْعَة من اللَّبَنِ ومن التَّمْرِ . قالوا :
سَمَّيْتُ بِذلِكَ لاجْتِمَاعِهَا . ومنه كُشِبَ الرَّمْلُ . والكائب : الجامع . والكائِبَةُ :
ما ارتَفَعَ من مَنَسَجِ الفَرَسِ ؛ والجمع كَوَائِبُ . قال النابغة :

(١) القى في المعاجم : « كشم القثاء ونحوه : أدخله في فيه » .
(٢) وكشا في الجمل . وفي اللسان : « وأبو كُثْوَة شاعر . الجوهري : وكثوة بالفتح : اسم
أم شاعر ، وهو زيد بن كُثْوَة » .
(٣) في الأصل : « تجرد » .

* إِذَا عَرَضُوا الْخَطِيئَ فَوْقَ الْكَوَائِبِ ^(١) *

وَأَكْثَبَ الْعَمِيدُ ، إِذَا أَمَكَّنَ مِنْ نَفْسِهِ ، وَهَذَا مِنَ الْكُتَبِ وَهُوَ الْقُرْبُ .
فَأَمَّا قَوْلُهُ :

لَأَصْبَحَ رَتْمًا دُقَاقَ الْحَصَى مَكَانَ النَّبِيِّ مِنَ الْكَائِبِ ^(٢)
فيقال إنه جبلٌ معروف . قال ابن دريد وغيره : الْكُتَابُ : سَهْمٌ صَغِيرٌ يُرْمَى
بِهِ . وَأَنْشَدُوا :

رَمَتْ مِنْ كُتَبٍ قَلْبِي وَلَمْ تَرَمْ بِكُتَابٍ
وَهَذَا إِذَا صَحَّ فَلَمَّاهُ شَيْ لِقِصْرِهِ وَقُرْبِ مَا بَيْنَ طَرَفَيْهِ .

﴿ بَابُ الْكَافِ وَالْحَاءِ وَمَا يَتْلَاهُمَا ﴾

﴿ كَحَلْ ﴾ الْكَافُ وَالْحَاءُ وَاللَّامُ أَصْلٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى لَوْنٍ مِنَ
الْأَلْوَانِ . وَالْكَحْلُ : سَوَادٌ هُذِبَ الْمَيْنُ خِلْفَةً . يُقَالُ كَحِلَتْ عَيْنُهُ كَحَلًّا ، وَهِيَ
كَحِيلٌ ، وَالرَّجُلُ أَكْحَلُ . وَيُقَالُ لِلْمُؤْمُولِ الَّذِي يُكْتَحَلُ بِهِ : الْمِكْحَالُ .

وَمَا شَذَّ عَنْ هَذَا الْبَابِ : الْكُحَيْلُ : الْخَضْخَاضُ الَّذِي يُهْنَأُ بِهِ ، بَنَى عَلَى
التَّصْغِيرِ . وَالْمِكْحَالَانِ : عَظْمَا الْوَرَكَيْنِ مِنَ الْفَرَسِ ، وَيُقَالُ بِلِ هُمَا عَظْمَا الذَّرَاعَيْنِ .
وَالْأَكْحَلُ : عَرَقٌ . وَكَحْلُ : اسْمٌ لِلْسِّنَةِ الْمَجْدِبَةِ . وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : « بَاءَتْ عَرَارِ

(١) صدره في ديوان النابتة * واللسان (كتيب) :

* لمن عليهم عادة قد عرفها *

(٢) لأوس بن حجر في ديوانه ٣ واللسان (رتم ، نبا ، كتيب) .

بِكَحْلٍ » ، إذا قَتَلَ الْقَاتِلُ بِمَقْعُولِهِ . ويقال : كَانَتَا بَقَرَتَيْنِ قَتَلْتُ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى فَقَتَلَتْ بِهَا .

﴿ كحـم ﴾ الكاف والحاء والميم ليس بشيء ، إِلَّا أَنَّ ابْنَ دُرَيْدٍ زَعَمَ أَنَّ الْكَحْمَ : الْحِضْرَمَ . وَذَكَرَ أَنَّهُ يُقَالُ بِالْبَاءِ أَيْضًا ^(١) .

﴿ باب الكاف والdal وما يثلثهما ﴾

﴿ كدر ﴾ الكاف والdal والراء أصلٌ يدلُّ على خلاف الصَّفْوِ ، وَالْآخِرُ يَدُلُّ عَلَى حَرَكَةٍ .

فَالأَوَّلُ الْكَدَرُ : خِلَافُ الصَّفْوِ . يُقَالُ كَدِرَ الْمَاءُ وَكَدُرَ . وَيَقُولُونَ : خُذْ مَا صَفَاً وَدَعْ مَا كَدُرَ . وَيُسْتَعَارُ هَذَا فَيُقَالُ : كَدِرَ عَيْشُهُ . وَالْكَدْرِيُّ : الْقَطَا ؛ لِأَنَّهُ نُسِبَ إِلَى مَعْظَمِ الْقَطَا ، وَهِيَ كُدُرٌ . وَهَذَا مِنَ الْأَوَّلِ ، لِأَنَّ فِي ذَلِكَ اللَّوْنَ كُدْرَةً . وَمِنْهُ الْكَدْيَرَاءُ : لَبَنٌ حَلِيبٌ يُنْقَعُ فِيهِ تَمْرٌ . وَبَنَاتُ أَكْدَرٍ : حُمْرٌ وَحُشِرٌ نُسِبَتْ إِلَى فَحْلِ ، وَلَعَلَّ ذَلِكَ اللَّوْنَ أَكْدَرُ .

وَأَمَّا الْأَصْلُ الْآخِرُ فَيُقَالُ : انْكَدَرَ ، إِذَا اُتْرَعَ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ ﴾ .

﴿ كدس ﴾ الكاف والdal والسين ثلاثٌ كَلَامٍ لَا يَشْبَهُ بِمَعْظَمِهَا بَعْضًا . فَالأَوَّلُ : كُدُسُ الطَّعَامِ . وَالثَّانِيَةُ التَّكْدُسُ ، وَهُوَ مَشَى الْفَرَسِ كَأَنَّهُ مُثْقَلٌ . قَالَ :

(١) المجهرة (٢ : ١٨٦) .

وخيل تَكْدَسُ بالدارعين كشي الوُعول على الظاهره^(١)
والثالثة : الكوادر : ما تطير منه ، كالفأل والعطاس ونحوه . قال :
* ولم تحبسك عني الكوادر^(٢) *

(كدش) الكاف والذال والشين ليس بناء يشبه * كلام العرب ، ٦٤٣
لعله أن يكون شيئاً يقارب الإبدال . يقال كَدَسَ وخَدَشَ بمعنى . وكَدَشَ
وكَدَحَ أى كَسَبَ . وكَدَشَ الشيء بأسنانه : قطعه . وكل هذا شيء واحد
في الضعف .

(كدع) الكاف والذال والعين ليس بشيء ، غير أن ابن دريد ذكر
أن الكدع : الدفع الشديد^(٣) .

(كدم) الكاف والذال والميم أصل صحيح فيه كلمة واحدة . يقال
كَدَمَ ، إذا عَضَّ بأدنى فيه ، كما يكدم الحمار . ويقال أيضاً إن الكدمة :
الحرارة . قال :

لما تَمَشَّيْتُ بُعِيدَ الْعَتَمَةِ^(٤) تَمِعْتُ مِنْ فَوْقِ اللَّيُوتِ كَدَمَهُ

(١) البيت لمهل ، كما في اللسان (ظهر ، كدس) ، أو عبيد بن الأبرس ، كما في تهذيب
الألفاظ ٢٧٩ واللسان (كدس) . وأنشده في الحيوان (٤ : ٣٥٣ / ٦ : ٢٠٠) .
(٢) قطعة من بيت لأبي ذؤيب في ديوان المهذلين (١ : ١٦٠) واللسان (كدس) .
وهو بتمامه :

فلو أننى كنت السليم لعدتني سريعا ولم تحبسك عني الكوادر
(٣) الجهرة (٢ : ٢٨٠) .

(٤) في الأصل : « بعد العتمة » ، صوابه في المحمل واللسان (كدم) .

﴿ كدن ﴾ الكاف والdal والنون أصلٌ صحيح يدلُّ على توطئة
 فى شئٍ متجمّع . من ذلك الكُدُون : شئٌ لا توطئ به المرأة لنفسها فى المودج .
 ثم يقال امرأةٌ كُدِنَةٌ : ذاتُ لحمٍ كثير . وبعبير ذو كُدْنَةٍ ، إذا عظم سَنَامُهُ .
 واشتقاق الكودن^(١) من هذا ، لأنّه يكون ذا لحمٍ وغِلَظٍ جِسم . يقولون :
 ما أبينَ الكُدانة فيه ، أى الهُجْنة . والكَدْنُ : ما يبقى فى أسفل الماء من الطينِ
 المتلجّن . وهو من هذا القياس . فأما الكِدْيُونُ فيقال إنّهُ دُفِقَ الترابُ والسرّجينِ
 يُجمَعانِ ويُجلى به الدروع . قال النابغة :

عُلِينِ بِكِدْيُونٍ وَأَبْطِنَ كُرَّةً فهُنَّ إِضَاءُ ضَافِيَاتُ الْغَلَائِلِ^(٢)

﴿ كده ﴾ الكاف والdal والهاء ليس بشئ . على أنّهم يقولون :
 الكَدَّة : الصَّكُّ بالحجر . يقال : كَدَدَ يَكْدُهُ . وسَقَطَ الشَّيْءُ فَتَكَدَّهُ ، أى
 انكسر^(٣) .

﴿ كدى ﴾ الكاف والdal والحرف المعتل أصلٌ صحيح يدلُّ على
 صلابَةٍ فى شئٍ ، ثم يقاس عليه . فالكُدْيَةُ : صلابَةٌ تَكُونُ فى الأرض ، يقال :
 حَفَرَ فَأَكْدَى ، إذا وَصَلَ إلى الكُدْيَةِ . ثم يقال للرجُل إذا أُعْطِيَ يسيراً ثم قَطَعَ :
 أَكْدَى ، شَبَّهَ بِالْحَافِرِ يَحْفَرُ فَيُكْدِي فَيُمْسِكُ عن الحفر . قال الله تعالى : ﴿ أُعْطِيَ
 قَلِيلًا وَأَكْدَى^(٤) ﴾ . والكُدَايَةُ ، هى الكُدْيَةُ . ويقال : أرض كادية ، أى بطيئة ،

(١) الكودن : البرذون الهجين ، وقيل البغل .

(٢) ديوان النابغة ٦٤ واللسان (كدن ، كدر ، أضا) . وقد سبق فى (كر) .

(٣) فى الجمل : « تكسر » .

(٤) التلاوة : « وأعطى قليلاً » . والاستشهاد بترك مثل الواو والفاء جائز ، له نظير فى رسالة الشافعى

(الفقرة ٦٤٣ ، ٩٧٤ ، ٩٧٥) والحيوان (٤ : ٢٧٦ ، ٥٧) .

وهو من هذا . وربما همز هذا فيكون من الباب الذى يُهمز وليس أصله الهمز . زعم الخليل أنه يقال : أصابت زروعهم كادثة ، وهو البرد . وأصاب الزرع بردٌ وكَدَّاهُ ، أى رَدَّه فى الأرض . وقال الفراء : كَدَّى الكلب^(١) كَدَّى ، إذا شرب اللبن ففسد جوفه . ويقال أ كدبته أ كدبه إ كداه ، إذا رددته عن الشيء . والقياس فى جميع ما ذكرناه واحد . وكَدَّاه : مكان ، ولعله أن يكون من الكُدْيَةِ .

﴿ كذب ﴾ الكاف والذال والباء ، يقال فيه كلمة . قالوا : إنَّ الكَذِبَ : الدم الطرى . وروى أن بعضهم قرأ : ﴿ وَجَاءُوا عَلَى قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ ﴾^(٢) .

﴿ كدح ﴾ الكاف والذال والحاء أصلٌ صحيح يدلُّ على تأخير فى شىء . يقال كَدَّحَهُ وكَدَّحَهُ ، إذا خَدَّشَهُ . وحمارٌ مُكَدَّحٌ : قد عضَضَتْهُ الحُمُرُ . ومن هذا القياس كَدَحَ ، إذا كَسَبَ ، يكَدَحُ كَدْحًا فهو كادح . قال الله عزَّ وعلا : ﴿ إِنَّكَ كَادِحٌ ﴾ ، أى كاسِبٌ .

﴿ باب الكاف والذال وما يشابهما ﴾

﴿ كذب ﴾ الكاف والذال والباء أصلٌ صحيح يدلُّ على خلاف الصدق . وتلخيصه أنه لا يبلغ نهاية الكلام فى الصدق . من ذلك الكَذِبُ خلاف الصدق . كَذَبَ كَذِبًا^(٣) . وكَذَبَتْ فلانة : نسبتَه إلى الكذب ، وأ كَذَبَتْهُ :

(١) فى المجمل واللسان والفاموس : « الفصيل » يدل « الكلب » . وفى اللسان أيضا : « كدى الكلب كدى ، إذا نشب العظيم فى حلفه » .

(٢) هذه قراءة عائشة والحسن . وقراءة الجمهور بالذال المعجمة . وقرأ زيد بن علي : « كذبا » يالذال المعجمة والنصب . تفسير أبى حيان (٢٨٩ ، ٥٠) .

(٣) ويقال كذلك كَذَبًا بالكسر ، وكَذَابًا وكَذَابًا بالكسر فهما وتخفيف الذال وتشديد الباء .

وجدته كاذبا . ورجل كَذَابٌ وَكُذَّابَةٌ . ثم يقال : حَمَلَ فلانٌ كَذَبًا وكَذَبًا ،
أى لم يصدق فى الحُملَة . وقال أبو دُواد :

قُلْتُ لَمَّا نَصَلَا مِنْ قُنَّةٍ كَذَبَ الصَّيْرُ وَإِنْ كَانَ بَرَحٌ^(١)

وزعموا أنه يقال كَذَبَ لَبَنُ النَّاظَةِ ذهب . وفيه نظر ، وقياسه صحيح . ويقولون
ما كَذَبَ فلانٌ أَنْ فَعَلَ كَذَا ، أى ما لبث ، وكلُّ هذا من أصل واحد . فأما قول
العرب : كَذَبَ عَلَيْكَ كَذَا ، وكَذَبَكَ كَذَا ، بمعنى الاغراء ، أى عليك به ،
أو قد وجب عليك ، كما جاء فى الحديث : « كَذَبَ عَلَيْكَ الْحَجُّ » ، أى وجب -
٦٤٤ فكذا جاء عن العرب . ويُنبِشِدُونَ فى ذلك شعراً * كثيراً منه قوله :

وَذُبْيَانِيَّةٍ وَصَّتْ بِفِيهَا بَأْنَ كَذَبَ الْقَرَّاطِفُ وَالْقُرُوفُ^(٢)
وقول الآخر^(٣) :

كَذَبْتُ عَلَيْكُمْ أَوْعِدُونِي وَعَلَّلُوا بى الْأَرْضَ وَالْأَقْوَامَ قِرْدَانٍ مَوْظَبًا
وما أحسب ملخص هذا وأظنه [إلا] من الكلام الذى درجَ ودرجَ أهله
ومن كان يعلمه .

﴿باب الكاف والراء وما يثلاثهما﴾

﴿كرز﴾ الكاف والراء والزاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على اختباء وتسترٍ

وَوَاذَ . يقال : كَارَزَ إِلَى الْمَكَانِ ، إِذَا مَالَ إِلَيْهِ وَاخْتَبَأَ فِيهِ . وأنشد :

(١) أنشده فى اللسان (كذب) .

(٢) لمقر بن حمار البارقى ، كما سبق فى حواشى (قرف) .

(٣) هو خداس بن زهير . اللسان (كذب ، وظب) وإصلاح النطق ٣٢٤ .

* إلى جنب الشريعة كارز^(١) *

وکارز [عن^(٢)] فلان، إذا فرّ عنه واختبأ منه . وأما الكرّز فهو الجوّالقي :
وسمّي بذلك لأنه يُخبأ فيه الشيء . وقول رؤبة :

* كالكرّز المربوط بين الأوتاد^(٣) *

فهذا فارسيّ معرب . يقولون : الكرّز : البازي في سنته الثانية . والكرّاز :
كبشٌ يعلّق عليه الراعي كرّزه ، وهو شيء له كالجوّالقي . فأما الكرّيز^(٤) وهو
الأقط ، فليس من الباب ، لأنه من الإبدال والأصل فيه الصاد .

﴿ كرس ﴾ الكاف والراء والسين أصلٌ صحيح يدلّ على تلبّد شيءٍ
فوق شيءٍ وتجمّعه . فالكرّس : ما تلبّد من الأبعاد والأبوال في الدّيار . واشتقت
الكرّاسة من هذا ، لأنها ورقٌ بعضه فوق بعض^(٥) . وقال :

بأصاحـ هل تعرفُ رسماً مُكرّساً قال نعم أعرفه ، وأبلساً^(٦)
والـكرّوس : العظيم الرأس ، وهو من هذا كأنه شيء كُرّس ، أي جُمع

(١) كذا في الأصل والمجمل . وهو للشماخ في ديوانه ٥٠ واللسان (كرز) . وروايته فيهما :

فلما رأين الماء قد حال دونه ذعاف لدى جنب الشريعة كارز

(٢) تكملة يقتضيه الكلام . وفي اللسان : « ويقال كارزت عن فلان ، إذا فررت منه وعاجزته » .

(٣) ديوان رؤبة ٣٨ واللسان (كرز) والمغرب للجواليقي ٢٨٠ والجمهرة (٢ : ٣٢٥) .

(٤) في الأصل : « الكرّزين » ، صوابه في المجمل واللسان .

(٥) شاهده قول السكيت : في اللسان (كرس ، جوز) .

حتى كأن عراس الفار أردية من التّجائز أو كراس أسفار

جمع سفر بالكسر ، وهو الكتاب . والكراس : جمع كراسة .

(٦) للمعاج في ديوانه ٣١ واللسان (كرس) .

جما كَثِيفًا . ومن الباب الكَرْ كَسَةُ : ترديد الشيء . ويقال للذى ولدته إماء : مُكْرَز كَس ، أى هو مردّد فى ولادِهِنَّ له .

﴿ كرش ﴾ الكاف والراء والشين أصلٌ صحيح يدلُّ على تجمُّع وجمع . من ذلك الكَرْش . سُمِّيت بجمعها ما فيها . ثم يُشتقُّ من ذلك ، فيقال للجماعة من الناس كَرِش . قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « الأنصارُ كَرِشِي وَعَيْبَتِي » . وكَرِش الرجلُ : عياله وصغارُ ولده . ويقال للأتان الضَّخمة الخاصِرَتَيْنِ : كَرشاء . وتكْرَش وجهه : تَقَبَّض فصار كالكرش . والكَرْشاء : القدم التى قَصُرَتْ واستوى أخمصُها .

﴿ كرس ﴾ الكاف والراء والصاد كلمة واحدة . يقولون : الكَرِيس : الأقط .

﴿ كرض ﴾ الكاف والراء والصاد كلمة واحدةٌ صحيحةٌ مُختلف فى تأويلها ، وهى الكِرَاض . قال قوم : هو ماء الفحل تُلْقِيهِ الناقةُ بعد ما قَبِلَتْه . يقال : كَرَضَتِ الناقةُ ماءَ الفحلِ تَكْرُضُهُ . ويقولون : الكِرَاضُ : عَنَى الرَّجُلُ . قال الطرِمَّاح :

سوفَ تُدْنِيكَ من لَمِيسَ سَبَنَتَا ةٌ أَمَارَتْ بِالْبَوْلِ ماءَ الكِرَاضِ^(١)
وقال ابن دريد^(٢) : الكِرَاضُ : حَلَقُ الرَّحِمِ^(٣) . قال الأصمعي : لا واحدَ لها .

(١) ديوان الطرمّاح ٨١ واللسان (كرض) .

(٢) الجهرة (٢ : ٣٦٦) .

(٣) فى تفسير الكلمة خلاف طويل . انظر له اللسان .

وقال غيره : واحدها كَرَضٌ ^(١) .

﴿ كرع ﴾ الكاف والراء والعين أصلٌ صحيح يدلُّ على دِقَّةٍ في بعض أعضاء الحيوان : من ذلك الكُرَاع ، وهو من الإنسان ما دون الرُّكبة ، ومن الدواب : مادون الكَعَب . قال الخليل : تَكَرَّعَ الرَّجُلُ ، إذا تَوَضَّأَ للصلاة لأنه يَفْصِلُ أكَارِعَهُ . قال : وَكَرَّاعٌ كُلُّ شَيْءٍ : طَرَفُهُ . قال : والكُرَاع من الحرَّة : ما استَطَالَ منها ، قال مُهْمَلٌ :

لَمَّا تَوَقَّلَ فِي الْكَرَّاعِ هَجِينُهُمْ هَاهُنَا أَتَارُ جَابِرًا أَوْ صِنْبِلًا ^(٢)

فَأَمَّا تَسْمِيَتُهُمُ الْخَيْلُ كُرَاعًا فَإِنَّ الْعَرَبَ قَدْ تَعَبَّرَ عَنِ الْجِسْمِ بِبَعْضِ أَعْضَائِهِ ، كَمَا يُقَالُ : أَعْتَقَ رَقَبَةً ، وَوَجَّهِيَ إِلَيْكَ . فَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ الْخَيْلُ سُمِّيَتْ كُرَاعًا لِأَكَارِعِهَا . وَالْكَرَّعُ : دِقَّةُ السَّاقَيْنِ . فَأَمَّا الْكَرَّعُ فَهُوَ مَاءُ السَّمَاءِ ، وَسُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ يُكَرَّعُ فِيهِ ، وَقِيلَ لِأَنَّ الْإِنْسَانَ يُكَرَّعُ فِيهِ أَكَارِعُهُ ^(٣) ، أَوْ يَأْخُذُهُ بِيَدَيْهِ ، وَهِيَ بِمَعْنَى الْكَرَّاعِينَ ، إِذَا كَانَا طَرَفَيْنِ .

﴿ كرف ﴾ الكاف والراء والفاء كلمتان * متباينتان جدًا . فالأولى ٦٤٥

الكَرْفُ ، وَهُوَ تَشْمُّ الْجَارِ الْبَوْلَ وَرَفْعُهُ رَأْسَهُ . وَالثَّانِيَةُ الْكَرْفُ : السَّحَابُ الْمُرْتَفِعُ الَّذِي يُرَى بِمَضَاهُ فَوْقَ بَعْضِ .

﴿ كرم ﴾ الكاف والراء والميم أصلٌ صحيح له بابان : أَحَدُهُمَا شَرَفٌ

(١) كذا ضبط في المجلد بالفتح . وضبط في الجهرة بكسر الكاف .

(٢) في اللسان: (هلل) « لما تومر » ، وأنشده الجوهري: « لما توغل » . والتوقل: الصعود، أو الإسراع فيه .

(٣) نحو هذا ما في اللسان : « والمكرعات أيضا من النخل : التي أكرعت في الماء » .

في الشيء في نفسه أو شرف في خلق من الأخلاق . يقال رجلٌ كريم ، وفرسٌ كريم ، ونبات كريم . وأكرمَ الرجلُ ، إذا أتى بأولادٍ كرام . واستكرمَ : اتخذَ علفًا كريما . وكرمُ السحابُ : أتى بالغيث . وأرضٌ مكرمةٌ للنبات ، إذا كانت جيدة النبات . والكرم في الخلق يقال هو الصفح عن ذنب المذنب . قال عبدُ الله بنُ مسلم بن قتيبة : الكريم : الصفوح . والله تعالى هو الكريم الصفوح عن ذنوب عباده المؤمنين .

والأصل الآخر الكرم ، وهي القلادة . قال :

* عدّوس السرى لا يعرف الكرمَ جيدها ^(١) *

وأما الكرم فالعنب أيضا لأنه مجتمِع الشعب منظوم الحب .

﴿ كرن ﴾ الكاف والراء والنون كلمة واحدة في الملامى . يقال : إنَّ

الكران : الصنّج . قال امرؤ القيس :

..... فياربّ قينةٍ منعمةٍ أعملتها بكران ^(٢)

والقينة : كرينة .

﴿ كره ﴾ الكاف والراء والهاء أصل صحيح واحد ، يدلُّ على خلاف

الرضا والمحبة . يقال : كرهتُ الشيءُ أكرهه كرها . والكره الاسم . ويقال : بل الكره : المشقة ، والكره : أن تكلف الشيء فتعمله كارهًا . ويقال من الكره .

(١) لجرير في ديوانه ١٢٧ والسان (ثلب ، عدس ، كرم) ، وقد سبق في (ثلب) . وصدره :

* لقد ولدت غسان ثالبة الشوى *

(٢) تمام صدره كما في الديوان ١٢١ :

* ولان أمس مكروبا فيارب قينة *

الكَرَاهِيَّة والكَرَاهِيَّة . والكَرِيهية : الشَّدة في الحرب ^(١) . ويقال للسَّيف الماضِي في الضَّرائب : ذُو الكَرِيهية ^(٢) . ويقولون : إنَّ الكَرَه : الجَمَل الشَّدِيد الرَّأس ، كأنَّه يكره الانقياد .

﴿ كرى ﴾ الكاف والراء والحرف المعتل أصلٌ صحيح يدلُّ على لِين في الشَّيء وسُهولة ، وربما دلَّ على تأخير .

فاللَّين والسَّهولة الكَرَى ، وهو النَّعَاس . ومن بابِه السَّيَر المُكْرَى : اللَّيْن الرقيق . ومنها المُكَارَى وهو الظَّلُّ الذي يُكَارَى الشَّيء ، أى هو معه لا يفارقه . وهو أَلَيْنُ ما يكونُ وألطفهُ . قال جرير :

لَحِقتُ وأصحابي على كُلِّ حُرْفَةٍ

مَرُوحُ تَبَارَى الأحمسِ المُكَارِيَا ^(٣)

أى إنها تَبَارَى ظِلِّها كأنَّها تُسَاير ^(٤) . ومن الباب الكَرَوُ : أن يَخْبِطَ الفرسُ في عَدُوِّه بيديه في استقامةٍ لا يُقْبِلُ بهما نحوَ بطنِهِ وَكَرَّتِ المرأةُ في مَشْيِها تَكَرُّو كَرَوْا . والكُرَّة ناقصة ، نقصت واواً ، سَمِيتَ بذلك لأنَّه يُكْرَى بها إذا رُمِيَ بها . يقال كَرَا الكُرَّة يَكْرُوها كَرَوْا . وأمَّا المُكَارَى الذي يُكْرَى الجَلالُ وغيرُها ، فذاك مشتقٌّ من السَّيَر أيضاً ، لأنَّه يُسَاير المُكْتَرَى منه . ثمَّ اتَّسَعُوا في ذلك فسمُّوا الأَجَرَ كراءً ، ونقلوه أيضاً إلى ما لا يُسَايرُ به ، كالدار ونحوها ،

(١) في الأصل : « الشديدة الحرب » ، صوابه من الجمل واللسان .

(٢) في الأصل والجمل : « دون الكرية » ، صوابه في اللسان والقاموس .

(٣) ديوان جرير ٦٠٤ واللسان (كرا) .

(٤) في الأصل : « تسائده » .

والأصل ماذ كرناه . وأما الذى ذكرنا من التأخير فقولهم : أكرِيتُ الحديثَ :
أخرته . قال الخطيئة :

وأكرِيتُ العشاء إلى مُهْمِلٍ أو الشُّعْرَى فطال بي الأناة^(١)

فأما الكَرْوان فطائر يقال لذكره الكَرْى ، يقال إذا صيد :

أطريق كَرَا أطريق كرا إنَّ الغمامة في القرى

ويقال سُمِّيَ بذلك لدِقَّةِ ساقيه . ويقولون : امرأة كَرْوَاء : دقيقة الساقين .

وهذا إن صحَّ فهو شاذٌّ عن القياس الذى ذكرناه .

﴿ كَرَب ﴾ الكاف والراء والباء أصلٌ صحيح يدلُّ على شِدَّةٍ وقُوَّةٍ .

يقال : مَفَاصِلُ مُكْرَبَةٍ ، أى شديدة قوَّة . وأصله الكَرْب ، وهو عَقْدٌ غليظ

في رِشَاءِ الدَّلْوِ يَجْمَلُ طرفه في عرقوة الدَّلْوِ ثم يشدُّ ثِمَابَتُهُ^(٢) رِباطًا وثيقًا . يقال منه

أكرَبْتُ الدَّلْوَ . ومن ذلك قولُ الخطيئة :

قومٌ إذا عَقَدُوا عَقْدًا لَجَارِمٍ

شَدُّوا العِناجَ وشَدُّوا فوقه الكَرْبَا^(٣)

ومن الباب الكَرْب ، وهو الغَمُّ الشَّدِيد . والكربية : الشديدة من

الشَّدائد . قال :

• إلى الموت خَوَاضًا إليه كرائبا^(٤) •

٦٤٦

(١) ديوان الخطيئة ٢٥ واللسان (أنى ، كرا) . ويروى : « وآتيت » .

(٢) في الأصل : « ثناية » .

(٣) ديوان الخطيئة ٧ واللسان (كرب ، عنج) . وقد سبق في (عنج) .

(٤) في الأصل : « كريباً » ، تحريف . وفي اللسان : « الكرائبا » ، والبيت لسمد بن ناشب من مقطوعة في أوائل حماسه أبي تمام . وصدره في الحماسة واللسان :

• فيال رزام رشعوا بي مقدما •

والإِ كراب : الشدة في العدو ؛ يقال أ كَرَبَ فهو مُكْرِب . فأما كَرَبَ الشيء : دنا ، فليس من الباب ، لأنَّ هذا من الإبدال ، وإنما هو من القُرْب ، لكنهم قالوا بالقاف قَرُب بضم الراء ، وقالوا في الكاف كَرَب بفتحها ، والمعنى واحد . والملائكة الكُرُوبِيُّونَ فعوليون من الكُرُوب^(١) ، وهم المقرَّبون . يقال كَرَبَتِ الشمسُ : دنت للغيب^(٢) . وإنما كَرَبَانُ : كَرَبَ أَنْ يَمْتَلِئَ .

ومن الباب الأول : كَرَبُ النَّخْلِ ، ممكنٌ أَنْ يسمَّى كَرَبًا لقُوته . والكُرَابَةُ^(٣) : ما سقط من النَّخْلِ في أصول الكَرَب . وأما كِرَابُ الأرض ، وهو قَلْبُهَا للحرث فليس هو عندى عربيًّا . وقولهم : « الكِرَابُ عَلَى الْبَقَرِ » ، من هذا ، والأصحُّ فيه أَنْ يقال : « الْكِلَابُ عَلَى الْبَقَرِ » ، وكذا سمعناه . ومعناه خَلَّ أَمْرًا وصِنَاعَتَهُ^(٤) . ويقولون : الْكِرَابُ : بحارِى الماء ، الواحدة كَرَبَةٌ . فإنَّ كان صحيحاً فهو مشبَّهٌ بِكَرَبِ النَّخْلِ ، لامتدادِهِ وقُوته^(٥) .

﴿ كرت ﴾ الكاف والراء والتاء ، ليس فيه إلّا قولهم : عامٌّ كَرِيت .

﴿ كرت ﴾ الكاف والراء والتاء ، ليس فيه إلّا كَرَّتَهُ الأصرُّ ، إذا بلغ منه المشقة . والكِرَاثُ والكِرَاثُ نبتان .

(١) في الأصل : « الكرب » ، وإنما هو « الكروب » مصدر كرب .

(٢) في الأصل : « دانت الغيب » ، وصوابه في الجمل .

(٣) بفتح الكاف وضما ، والضم أعلى .

(٤) في الأصل : « وضياعته » .

(٥) شاهده قول أبي ذؤيب :

جوارسها تَأْرِى الشموف دوائبا وتنصب ألهايا مصيفا كرابها

﴿ كرج ﴾ الكاف والراء والجيم ليس بشيء . إنما هو الكُرج ، وهو الذى ذكرناه فى الكُرّة . وذكره جرير فقال :

لَبِستُ سِلَاحِي وَالْفَرَزْدَقُ لُعْبَةٌ عَلَيْهِ وَشَاحَا كُرْجٍ وَجَلَّاهُ ^(١)

﴿ كرد ﴾ الكاف والراء والدال أصلٌ صحيح يدلُّ على مُدافعةٍ وإطراد . يقال : هو يَكْرُدُّهم ، أى يدفعهم ويطردهم . ويزعمون أَنَّ الكُرْدَ ، هؤلاء القوم ، مشتقٌّ من المَكَارِدَةِ ، وهى المطاردة . قال :

* أَلَا إِنَّ أَهْلَ الْغَدْرِ آبَاؤُكَ الْكُرْدُ *

فَأَمَّا الْكُرْدُ فَالْمُنَقُ ، قالوا : هو معرَّب .

وَيَمَافِيهِ وَلَا يَعْلَمُ صَحَّتَهُ ، قَوْلُهُمْ : إِنَّ الْكِرْدِيْدَةَ : الْقِطْعَةُ مِنَ التَّمْرِ . وَيُنْسِدُونَ طُوبَى لِمَنْ كَانَتْ لَهُ كِرْدِيْدَةٌ . يَا أَكْلُ مِنْهَا وَهُوَ ثَانٍ جَيِّدَةٌ ^(٢)

وما أَبْعَدَ هَذَا وَشِبْهَهُ مِنَ الصَّحَّةِ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

﴿ بَابُ الْكَافِ وَالزَّاءِ وَمَا يَثْلُثُهُمَا ﴾

﴿ كزم ﴾ الكاف والزاء والميم أُصِيبَ يدلُّ على قِصَرٍ وَقَمَآةٍ . فَالْكَزَمُ : الْقِصَرُ فِي الْأَنْفِ ، وَكَذَلِكَ فِي الْأَصَابِعِ . يُقَالُ أَنْفٌ أَكْزَمٌ وَيَدٌ كَزْمَاءٌ . وَالْكَزَمُ ^(٣) : الرَّجُلُ الْهَيْبَانُ . وَسُمِّيَ لِانْقِبَاضِهِ عَنِ الْإِقْدَامِ . وَالْكَزُومُ :

(١) ديوان جرير ٤٨٢ واللسان (كرج) والمغرب ٢٩٢ .

(٢) الرجز فى المجهل واللسان (كزر) .

(٣) وكذا ضبط فى المجل بسكون الزاى ، وضبط فى القاموس ككف . والكلمة مما فات صاحب اللسان .

التي لم يَبْقَ فيها سِنٌّ من الهرَم . وكلُّ هذا قياسه واحد . وذَكَرَ أَنَّ الكَزَمَ كالكَدَمَ بِمَقْدَمِ الفم . وهذا من باب الإبدال ، والله بصحتها أعلم .

(باب الكاف والسين وما يثلاثهما)

(كسع) الكاف والسين والعين أصلٌ صحيح يدلُّ على نوع من الضَّرْب . يقال : كسعه ، إذا ضَرَبَ برجله على مؤخره أو يده . ويقال : اتَّبَعَ أدبارهم يَكْسَعُهُمْ بَسِيفَه . وكَسَفَتِ الرَّجُلُ بما ساءه ، إذا تَكَلَّمَتْ في أثره . وكَسَعْتُ النَّاقَةَ بَغْزِهَا ، إذا تَرَكْتُ بَقِيَّةً من اللَّبَنِ في خَلْفِهَا تريد تغزيرها .. ومعنى هذا أَنَّهُ يَحْلِيهَا بَعْدَ أَنْ يُحْلَبَ بَعْضُ لَبَنِهَا وَيَضْرَبُ بِيَدِهِ عَلَى مُؤَخَّرِهَا لِيَمْضِيَ . قَالَ : لَا تَكْسَعِ الشَّوْلَ بِأَغْبَارِهَا إِنَّكَ لَا تَدْرِي مِنَ النَّاتِجِ ^(١) ومن الباب رجلٌ مُكْسَعٌ بَغْزِهِ ، إذا لم يَتَزَوَّجْ ، كَانَ ماءه قد تَبَقَّى كَمَا تَبَقَّى لَبَنُ الشَّاةِ الْمَكْسَعَةِ . قَالَ :

والله لَا يُخْرِجُهَا مِنْ قَعْرِه إِلَّا فَتًى مَكْسَعٌ بَغْزِهِ ^(٢)
والكُسْعَةُ : الحَيْر ، سَمِيَتْ لِأَنَّهَا تُضْرَبُ أَبْدَأُ عَلَى مُؤَخَّرِهَا فِي السَّوْقِ .

(كسف) الكاف والسين والفاء أصلٌ يدلُّ على تَغْيِيرٍ فِي حَالِ الشَّيْءِ إِلَى مَا لَا يُحِبُّ ، وَعَلَى قَطْعِ شَيْءٍ مِنْ شَيْءٍ . مِنْ ذَلِكَ كُسُوفُ الْقَمَرِ ، وَهُوَ زَوَالُ

(١) البيت للعلوث بن حنزة في اللسان (كسم ، غر) .

(٢) الرجز في الجبل واللسان (كسم) .

ضوئه . ويقال : رجلٌ كاسِفُ الوجه ، إذا كان عابسا . وهو كاسف البلال ، أى سبى الحال .

وأما القَطْع فيقال : كَسَفَ المَرْقُوبَ بالسيف كَسَفًا يَكْسِفُهُ . والكِسْفَةُ : الطَّائِفَةُ مِنَ الثَّوبِ ، يقال : أُعْطِنِي كِسْفَةً مِنْ ثَوْبِكَ . والكِسْفَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ النِّعَمِ . ٦٤٧ قال الله تعالى : ﴿ وَإِنْ يَرَوْا كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ سَاقِطًا ﴾ .

﴿ كسل ﴾ الكاف والسين واللام أصلٌ صحيح ، وهو التَّثاقُلُ عن الشيء والتُّعُودُ عن إتمامه أو عنه . من ذلك الكَسَلُ . والإِ كسال : أن يُخَالِطَ الرَّجُلُ أَهْلَهُ وَلَا يَنْزِلَ . ويقال ذلك في فحل الإبل أيضا . وامرأةٌ مِ كسالٌ : لانكاد تَبْرَحُ بَيْتَهَا .

﴿ كسم ﴾ الكاف والسين والميم أصيلٌ يدلُّ على تَلَبُّدٍ في شيء وتَجَمُّعٍ . من ذلك الكَيْسُومُ : الحَشِيشُ الكثير . ويقال إن الأ كاسم : الخليل المَجْتَمِعَةُ يكاد يركبُ بعضها بعضا . قال :

أبا مالكٍ لَطَّ الحُضَيْنِ وراءنا رجالاً عَدَانَاتٍ وَخَيْلًا كَاسِمًا^(١)

﴿ كسا ﴾ الكاف والسين والحرف المعتل^(٢)

أما ما ليس بمهموزٍ ففنه الكُسُوءُ والكِساءُ معروف . قال الشاعر^(٣) :

(١) أنشد في اللسان (عدن) برواية: «لد» بدل «لط» . وفي الأصل: «الحصير» صوابه في اللسان .

(٢) بياض في الأصل .

(٣) هو عمرو بن الأهم . اللسان (كسا) . ومقطوعته في الحامسة (٢ : ٣٠٠ - ٣٠١) . وقصيدته في الفضليات (١ : ١٢٣ - ١٢٥) .

فَبَاتَ لَهُ دُونَ الصَّبَا وَهِيَ قَرَّةٌ لَخَافٌ وَمَصْقُولُ الْكِسَاءِ رَفِيقٌ
أَرَادَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ بِمَصْقُولِ الْكِسَاءِ لِبَنَاءٍ قَدْ عَلَنَهُ دَوَايَةُ . وَمِثْلُهُ :
وَهُوَ إِذَا مَا اهْتَفَافٌ أَوْ تَهَيُّفًا يَنْفِي الدَّوَايَاتِ إِذَا تَرَشَّفًا
عَنْ كُلِّ مَصْقُولِ الْكِسَاءِ قَدْ صَفَا^(١)
اهْتَفَافٌ : عَطِشٌ . وَعَنَى بِالْكِسَاءِ الدَّوَايَةَ .

﴿ كَسْب ﴾ الكاف والسين والباء أصلٌ صحيحٌ ، وهو يدلُّ على
اِبْتِغَاءٍ وَطَلَبٍ وَإِصَابَةٍ . فَالْكَسْبُ مِنْ ذَلِكَ . وَيُقَالُ كَسَبَ أَهْلَهُ خَيْرًا ، وَكَسَبَتْ
الرَّجُلَ مَالًا فَكَسَبَهُ . وَهَذَا مِمَّا جَاءَ عَلَى فِعْلَتُهُ فَفَعَلَ . وَكِتَابٌ : اسْمُ كَلْبَةٍ .

﴿ كَسَح ﴾ الكاف والسين والحاء له معنيان صحيحان : أَحَدُهُمَا تَنْقِيَةُ
الشَّيْءِ ، وَالْمَعْنَى الْآخَرُ غَيْبٌ فِي الْخِلْقَةِ .
فَالْأَوَّلُ الْكَسْحُ . يُقَالُ : كَسَحَتِ الْبَيْتَ ، وَكَسَحَتِ الرِّيحُ الْأَرْضَ :
قَشَرَتْ عَنْهَا التُّرَابَ . وَالْكَسَاحَةُ : مَا يُكْسَحُ . وَيُقَالُ : أَغَارُوا عَلَى بَنِي فُلَانٍ
فَاكْتَسَحُوهُمْ ، أَيْ أَخَذُوا مَا لَهُمْ كُلَّهُ .

وَالثَّانِي الْكَسْحُ ، وَهُوَ الْعَرَجُ . وَالْأَكْسَحُ : الْأَعْرَجُ . قَالَ الْأَعَشَى :

* وَخَذُولِ الرَّجُلِ مِنْ غَيْرِ كَسْحٍ^(٢) *

(١) الرجز في اللسان (مقل) . وأنشده في المجلد (كسوى) .

(٢) ديوان الأعشى ١٦٣ - وصدره في اللسان (كسح) :

* كل وضاح كريم جده *

وجمع الأ كسح كُسْحَان . وفي الحديث : « الصَّدَقَةُ مَالُ الْكُسْحَانِ وَالْمُورَانِ ^(١) » .

﴿ كسد ﴾ الكاف والسين والذال أصلٌ صحيح يدلُّ على الشيء الذون لا يُرْغَب فيه . من ذلك : كَسَدَ الشيء كَسَاداً فهو كاسد وكَسِيد . وكلُّ دون كَسِيد . قال :

* فمَاجِدٌ وكَسِيدٌ ^(٢) *

﴿ كسر ﴾ الكاف والسين والراء أصلٌ صحيح يدلُّ على هَشَم الشيء وهَضَمه . من ذلك قولك كَسَرْتَ الشيءَ أَ كَسِرَهُ كَسْراً . والكِسْرَةُ : القطعة من المكسور . ويقال : عُوذَ صُلْبُ الْمَكْسِرِ ، إِذَا عُرِفَتْ جَوْدَتُهُ بِكُسْرِهِ . وكَسَرَ الطائرُ جناحيه كَسْراً ، إِذَا ضَمَّهْمَا وهو يريد الوقوع ، ومنه عُقَاب كَامِر . وَالْكَسْرُ : العظم ليس عليه كبيرٌ لحم . قال الشاعر :

* وَفِي يَدِهَا كِسْرٌ أَنْجَزَ رَذُومٌ ^(٣) *

ويقال لا يكون كذا إلا وهو مكسور . ويقال لعظم المساعد الذي يلي المرفق ،

(١) في اللسان : « وفي حديث ابن عمر : سئل عن مال الصدقة فقال : لأنها شرمال ، إنما هي مال الكسحان والموران » .

(٢) في الأصل : « فَنَهْمٌ مَاجِدٌ » ، والصواب ما أثبت من المجمل مطابقاً للسان (كسد) . والبيت بتمامه :

إِذَا كُلُّ حَيٍّ نَابَتْ بِأَرْوَمَةٍ نَبَتْ الْعَضَاءُ فَمَاجِدٌ وَكَسِيدٌ

(٣) في الأصل : « وَفِي يَدَيْهِ » ، صوابه في المجمل . وفي اللسان (كسر) والمقاييس (بيع) : « وَفِي كَفِّهَا » . وصدر البيت :

* وَعَاذَلَةُ هَبَتْ بِبَلِيلٍ تَلُومِي *

وهو نصف العظم : كَسَرُ قَبِيح . أنشدنا عليُّ بنُ إبراهيم ، عن عليِّ بن عبد العزيز ، عن أبي عبيد :

فلو كنتَ عِبراً كنتَ عِبرَ مَذَلَّةٍ

ولو كنتَ كِسرًا كنتَ كِسرَ قَبِيح^(١)

ويقال : أرضٌ ذاتُ كسور ، أي ذات صُعُود وهَبُوط ، وكأنَّها قد كَسِرَتْ كَسْرًا . والكِسر : الشَّقَّة السُّفلى من الخِباء تُرْفَع أحيانًا وتُرْخَى أحيانًا . وهو جاري مُكاسِرِي ، أي كَسَرُ بَيْتِهِ إلى كِسرِ بَيْتِي . فَأَمَّا كِسرِي فاسمٌ عَجَمِيٌّ ، وليس من هذا ، وهو معرَّب . قال أبو عمرو : يُنسَب إلى كسرى - وكان يقوله بكسر الكاف^(٢) - كِسرِي وكِسرَوِي . وقال الأُموي : كِسرِي بالكسر أيضًا .

﴿ باب الكاف والشين وما يثلاثهما ﴾

﴿ كشف ﴾ الكاف والشين والفاء أصلٌ صحيح يدلُّ على سَرَوْ الشَّيْءِ - عن الشَّيْءِ ، كالتَّوْبِ يُسَرَّى عن البدن . ويقال كَشَفْتُ الثَّوبَ وغيره أ كَشَفَهُ . والكَشَف : دائرةٌ في قُصَاصِ القاصية ، كأنَّ بعضَ ذلك الشَّعرِ يَنكَشِفُ عن مَغْرِزِهِ^(٣) وَمَنْبِئِهِ . وذلك يكون في الخيل التَّوَاءِيكون في عَسِيب الذَّنْب . والأ كَشَف :

(١) سبق البيت في (حسن ، قبح) . وأنشده في اللسان (قبح ، كسر) وكذا ورد لإنشاده « فلو كنتَ عِبراً » في الجمل ، وروى بالحرم فيما سبق .

(٢) في الأصل : « بكسر الراء » ، صوابه في الجمل . وفي اللسان والقاموس أنه يقال بكسر الكاف وفتحها .

(٣) في الأصل : « مفسره » .

٦٤٨ الرجل الذي لا تُرْمى معه في الحرب. ويقال: تَكشَفَ البرقُ، إذا مَلَأَ السَّمَاءَ. والمعنى صحيحٌ، لأنَّ التَّكشَفَ بارزٌ. والتَّكشَفُ : نِتَاجٌ في [إِثْر] ^(١) نِتَاجٍ. [قال ابن دريد: التَّكشَفُ ^(٢)] : أن تَبْقَى الأَثَى سَنَتَيْنِ أو ثَلَاثًا لَا يُحْمَلُ عَلَيْهَا. قال الشاعر ^(٣) :

.....

﴿ كشم ﴾ الكاف والشين والميم أُصِيلٌ يَدُلُّ عَلَى قَطْعِ شَيْءٍ أَوْ قِصَرِهِ .
من ذلك الأَكْشَمُ : النَّاقِصُ الْخَلْقُ ، وَيَكُونُ ذَلِكَ فِي الْحَسَبِ الْفَاقِصِ
أَيْضًا . قال :

* لَهُ جَانِبٌ وَافٍ وَآخَرُ أَكْشَمٍ ^(٤) *

والتَّكْشَمُ : قَطْعُ الأنفِ بِاسْتِثْصَالِ .

﴿ كشي ﴾ الكاف والشين والحرف المعتل أو المهموز . أمّا ما ليس
بمهموزٍ فكلمة واحدة ، وهى شَعْمَةٌ مُسْتَطِيلَةٌ فِي عُنُقِ الضَّبِّ إِلَى نَحْوِهِ ، وَالْجَمْعُ
الْكُشَى . قال :

(١) تَكَلَّمَ يَتَكَلَّمُ إِلَيْهَا الْكَلَامُ . وفي الجمل : « الكشوف من الإبل : التي يضر بها الفحل وهى حامل فتمكنه . والتَّكشَفُ أَيْضًا : أن يَحْمَلَ عَلَيْهَا كُلَّ سَنَةٍ ، وَذَلِكَ أَرَادَ النِّتَاجَ » .

(٢) التَّكَلَّمَ مِنَ الْجَمَلِ . والنس في الجمهرة (٣ : ٦٥) .

(٣) بَعْدَهُ بَيَانٌ فِي الْأَصْلِ . وَلَمَّا بَعْنَى قَوْلُ زُهَيْرٍ :

فَتَرَكَمَ عَرَكُ الرِّحَى بِثَغَالِهَا وَتَلَفَعَ كَشَافًا ثُمَّ تَنَجَّجَ فَنَتَمَّ

(٤) لِحَسَانِ بْنِ ثَابِتٍ فِي دِيْوَانِهِ ٣٩٩ وَاللِّسَانُ (كشم) يَهْجُو ابْنَاهُ وَلَدَتْهُ لَهُ امْرَأَةٌ مِنْ أَسْلَمِ . وَصَدْرُهُ :

* غَلَامُ أُنَاهِ اللُّؤْمِ مِنْ نَحْوِ خَالِهِ *

فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ تَجْبِيهِ :

غَلَامُ أُنَاهِ اللُّؤْمِ مِنْ نَحْوِ عَمِّهِ وَمِنْ خَيْرِ أَعْرَاقِ ابْنِ حَسَانَ أَسْلَمِ

وَأَنْتَ لَوْ ذُقْتَ الْكَشَى بِالْأَكْبَازِ لَمَّا تَرَكْتَ الضَّبَّ يَمْدُو بِالْوَادِ^(١)
 وَأَمَّا الْمَهْمُوزُ فَكَلِمَاتٌ لَعَلَّهَا أَنْ تَكُونَ صَحِيحَةً . يَقُولُونَ : يَتَكَشَّى اللَّحْمُ ،
 أَيْ يَأْكُلُهُ وَهُوَ يَابِسٌ . وَكَشَأْتُ وَجْهَهُ بِالسَّيْفِ ، أَيْ ضَرَبْتُهُ . وَكَشَى مِنْ
 بِالطَّعَامِ : امْتَلَأَ .

(كشع) الكاب والاشين والحاء أصل صحيح ، وهو بعض خلق
 الحيوان . فالكشع : الخصر . والكشع : داء يصيب الإنسان في كشعه .
 قال الأعشى :

* كُلُّ مَا يَحْسِنُ مِنْ دَاءِ الْكَشَعِ^(٢) *

وَيُكْوَى . وَمِنْ ذَلِكَ الرَّجُلُ^(٣) مَكْشُوحُ الرَّادَى . وَأَمَّا الْكَاشِيعُ فَالَّذِي
 يَطْوِي عَلَى الْمَدَاوَةِ كَشَعَهُ . وَيُقَالُ : طَوَيْتُ كَشْعِي عَلَى الْأَمْرِ ، إِذَا اضْمَرَّتْهُ
 وَسَتَرْتُهُ . قَالَ :

* أَخْ قَدْ طَوَيْتُ كَشْعًا وَأَبَّ لِيذْهَبًا^(٤) *

(١) الرجز في الجبل واللسان (كشى) والخميس (١٥ : ١٧٨ / ١٦ : ١١٢) والحيوان
 (٦ : ١٠٠ ، ٣٥٣) وعيون الأخبار (٣ : ٢١١) . وفي محاضرات الراغب (٢ : ٣٠٣)
 أَنَّ الرجز قاله رجل يعارض به قول القائل :
 وَمَكْنُ الضَّبَابِ طَعَامُ الْعَرِيبِ وَلَا تَشْتَبِهْ نَفُوسَ الْعَجَمِ
 (٢) رسمت في الأصل والديوان : « كلما » . وصدره كما في ديوانه ١٦٤ :
 * وَلَقَدْ أَمْنَحُ مِنْ عَادِيته *

(٣) كلمة « ومن » ليست في الأصل . وفي الأصل : « فالرجل » وفي الجمل : « فيقال كشع
 فهو مكشوح ، إذا كوى من ذلك الداء » وبه سمي المكشوح المرادى .
 (٤) للأعشى في ديوانه ٨٩ واللسان والجمهرة (أب ، كشع) . وقد سبق في (أب) . وصدره :
 * صرمت ولم أصركم وكمصارك *

وقال قومٌ: بل الكاشح: الذي يتباعد عنك، من قولك: كَشَحَ القومُ
عن الماء، إذا تفرَّقوا. قال:

* شِلَوْ حَمَارٍ كَشَحَتْ عَنْهُ الْحُمْرُ *

وإنما يقال للذهاب كَشَحَ لأنه يَمْنَعُ مبدئاً كَشَحَهُ إعراضاً عن المذهب
عنه. ألا تراهم يقولون: طَوَى كَشَحَهُ للبين والذهاب. وهو في شعرهم كثير.
(كشط) الكاف والشين والطاء كلمة تدلُّ على تنحية الشيء
وكشفه. يقال: كَشَطَ الجِلْدَ عن الذَّبِيحَةِ. ويقولون: انكشَطَ رُوعُهُ،
أي ذهب.

(كشد) الكاف والشين والdal. يقال الكشَد: ضرب من
الخلب^(١). والله أعلم بالصواب.

﴿ باب الكاف والطاء وما يثلثهما ﴾

(كظر) الكاف والطاء والراء كلمة. يقولون: الكُظَرُ: مَحْزُ الفُرْصَةِ
في سِيَةِ القَوْسِ.

(كظم) الكاف والطاء والميم أصلٌ صحيح يدلُّ على معنى واحد،
وهو الإمساك والجمعُ للشيء. من ذلك الكَظْمُ: اجتِراعُ الغَيْظِ والإمساكُ عن
إبدائه، وكأنه يجمعه الكاظمُ في جوفه. قال الله تعالى: ﴿وَالْكَاطِمِينَ الْغَيْظَ﴾.
والكُظُومُ: الشُّكُوتُ. [و] الكُظُومُ: إمساكُ البعير عن الجِرَّة. والكَظْمُ:

(١) في اللسان: «ضرب من الخلب بثلاث أصابع».

تُخْرِجُ النَّفْسَ . يُقَالُ أَخَذَ بِكَظْمِهِ . وَمَعْنَى ذَلِكَ قِيَاسُ مَا ذَكَرْنَاهُ ؛ لِأَنَّهُ كَأَنَّهُ مَنَعَ
نَفْسَهُ أَنْ يَخْرُجَ . وَالْكَظَامُ : خُرُوقٌ تُخْفَرُ يَجْرِي فِيهَا الْمَاءُ مِنْ بئرٍ إِلَى بئرٍ . وَإِنَّمَا
سُمِّيَتْ كِظَامَةً لِإِمْسَاكِهَا الْمَاءَ . وَالْكِظَامَةُ أَيْضًا : الْخَلْقَةُ الَّتِي تَجْمَعُ خِيوطَ حَدِيدَةٍ
الْمِيزَانِ ؛ وَذَلِكَ مِنَ الْإِمْسَاكِ أَيْضًا . وَالْكِظَامَةُ : سَيْرٌ يُوصَلُ بِوَتَرِ الْقَوْسِ الْعَرَبِيَّةِ
ثُمَّ يُدَارُ بِطَرَفِ السَّيَةِ الْعُلْيَا . وَالْقِيَاسُ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ وَاحِدٌ .

﴿ كظا ﴾ الكاف والظاء والحرف المعتل كلمة من الإبدال . يقولون
كَظًا لِحُمِهِ ، مِثْلُ خَظًا ، وَهُوَ يَكْظُو .

﴿ باب الكاف والعين وما يثلاثهما ﴾

﴿ كعم ﴾ الكاف والعين والميم أصلٌ صحيح يدلُّ على سَدِّ شَيْءٍ
بشَيْءٍ وَإِمْسَاكِهِ . فَالْكِعَامُ : شَيْءٌ يُجْعَلُ فِي فَمِ الْبَعِيرِ فَلَا يَرْغُو . وَيُقَالُ : كَعَمَهُ فَهُوَ
مَكْمُومٌ . وَتَقُولُ : كَعَمَهُ الْخُوفُ فَلَا يَنْطِقُ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :
* يَهْمَاءُ خَابِطُهَا بِالْخُوفِ مَكْمُومٌ ^(١) *

وَمِنَ الْبَابِ : كَعَمَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ ، إِذَا قَبَّلَهَا مُلْتَقِمًا فَاهَا ، كَأَنَّهُ سَدَّ فَاهَا بِفِيهِ .
وَالْكِعَمُ : وَعَاءٌ مِنَ الْأَوْعِيَةِ ^(٢) .

﴿ كعظ ﴾ الكاف والعين والظاء . يقولون : الْكِعِيطُ : الرَّجُلُ
الْمُتَهَيِّزُ الضَّخْمُ .

(١) صدره كما في ديوانه ٥٢٥ واللسان (كعم ، وصى) :

* بين الرجا والرجا من جنب واصية *

واصية : فلاة تتصل بأخرى .

(٢) في اللسان : « وعاء نوعي فيه السلاح وغيرها » .

٦٤٩ ﴿ كعب ﴾ الكاف والعين والباء أصل صحيح * يدلُّ على تنوُّ

وارتفاع في الشيء . من ذلك الكَعْب : كعب الرجل ، وهو عَظْمُ طَرَفِ السَّاقِ عند ملتقى القدمِ والسَّاقِ . والكعبة : بيتُ الله تعالى ، يقال سَمِيَ لِقَتْوُهُ وتربيعه . وذو الكعبيات : بيتُ لربيعة ، وكانوا يطوفون به . ويقال إِنَّ الكَعْبَةَ : النُّزْفَةُ . وكَعَبَتِ المرأةُ كعَابَةً ، وهى كاعِبٌ ، إذا تَنَأَتْ نَدِيهَا . وثوبٌ مَكْعَبٌ : مطوى شديد الإدراج . وبُرْدٌ مَكْعَبٌ : فيه وَشْيٌ ^(١) مربع . والكعب من القَصَبِ : أنبوبٌ ما بين العُقدَتَيْنِ . وكعوب الرُّمَحِ كذلك . قال عنترة :

فَطَعَنْتُ بِالرُّمَحِ الْأَصْمُ كُؤَبَهُ لَيْسَ الْكَرِيمُ عَلَى الْقَنَا بِمَحْرَمٍ ^(٢)
وَالكَعْبُ مِنَ السَّمَنِ : قِطْعَةٌ مِنْهُ .

﴿ كعت ﴾ الكاف والعين والتاء . يقولون : الكُعَيْتُ : طائر . ويقولون : أَكَعْتُ الرَّجُلَ إِكْعَانًا ، إِذَا انْطَلَقَ مُسْرِعًا .

﴿ كعد ﴾ الكاف والعين والdal . يقولون : الكَعْدُ : الْجَوْلَاقُ ^(٣) .

﴿ كعر ﴾ الكاف والعين والراء . يقولون : الكَعْرُ : أَنْ يَحْمِلَ الْبَطْنُ مِنْ الْأَكْلِ . وَأَكْعَرَ الْبَعِيرُ : عَظُمَ سَنَامُهُ .

﴿ كعس ﴾ الكاف والعين والسين . يقولون : الكَعْسُ : عَظْمٌ فِي السَّلَاحِ . وَالْجَمْعُ كِعَاسٌ .

(١) في الأصل : « شى » ، صوابه في المجمل .

(٢) البيت من مغلغلة المشهورة .

(٣) وردت المادة في القاموس ولم ترد في اللسان ، وزاد في القاموس : « وبهاء طبق القارورة » .

﴿ باب الكاف والفاء وما يثلاثهما ﴾

﴿ كفل ﴾ الكاف والفاء واللام أصل صحيح يدل على تضمين الشيء للشيء . من ذلك الكِفْل : كِسَاءٌ يدار حَوْلَ سَنَامِ البعير . ويقال هو كِسَاءٌ يُعَقَدُ مَرَّاهُ عَلَى عَجْزِ البعير ليركبه الرّديف . وفي الحديث : « لَا تَشْرَبُوا مِنْ ثَلَاثَةِ الْإِنَاءِ فَإِنَّهُ كِفْلُ الشَّيْطَانِ » ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَدُورُ عَلَى السَّنَامِ أَوْ الْعَجْزِ ، فَكَأَنَّهُ قَدْ ضُمَّنَهُ . فَأَمَّا قَوْلُهُمُ لِلرَّجُلِ الْجَبَّانِ كِفْلٌ ، وَهُوَ الَّذِي يَكُونُ فِي آخِرِ الْحَرْبِ إِنَّمَا هِمَّتْهُ الْإِحْجَامُ ، فَهَذَا إِنَّمَا شَبِهَ بِالْكِفْلِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ ، أَيْ لِمَنَّهُ عَمَلٌ لَا يَقْدِرُ عَلَى مَشْيٍ وَلَا حَرَكَةٍ ، شَبَّهَ بِهِ بِالْكِفْلِ ، كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ ^(١) :

أَعْيَا فَنُطْنَاهُ مَنَاطَ الْجُرِّ ثُمَّ شَدَدْنَا فَوْقَهُ بَمَرٍ ^(٢)

وللشمراء في هذا كثير . وجميع هذا الكِفْلُ أَكْفَالٌ . قَالَ الْأَعَشَى :

• وَلَا عَزْلٍ وَلَا أَكْفَالٍ ^(٣) •

ومن الباب - وهو بصحح القياس الذي ذكرناه - الكَفِيلُ ، وهو الضامن ^(٤) ، تقول : كَفَّلَ بِهِ يَكْفُلُ كَفَالَةً . وَالْكَافِلُ : الَّذِي يَكْفُلُ إِنْسَانًا يَمُوتُ . قَالَ اللَّهُ

(١) يعني الراجز .

(٢) أنشده في اللسان (جرر ، مرر) . وقد سبق في (جر) .

(٣) البيت بتمامه كما في الديوان ١١ واللسان (ميل ، عور ، عزل ، كفل) :

غير ميل ولا عوارير في الهية جبا ولا عزل ولا أكفال

(٤) والأخى كفيل أيضا ، وقد يقال للجمع كفيل .

جَلَّ جَلَالُهُ : ﴿ وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا ﴾^(١) ، وَأَكْفَلْتُهُ الْمَالَ : ضَمَّنْتُهُ إِيَّاهُ . وَالكَفَّلَ : الْعَجُزُ ، سَمِّيَ لِمَا يَجْمَعُ مِنَ الْأَحْمِ . وَالكَفَّلَ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ : الضَّعْفُ مِنَ الْأَجْرِ ، وَأَصْلُهُ مَا ذَكَرْنَاهُ أَوَّلًا^(٢) ، كَأَنَّهُ شَيْءٌ يَحْمِلُهُ حَامِلُهُ عَلَى الْكَفَّلِ الَّذِي يَحْمِلُهُ الْبَعِيرُ . وَيُقَالُ ذَلِكَ فِي الْإِثْمِ . فَأَمَّا الْكَافِلُ فَهُوَ الَّذِي لَا يَأْكُلُ ، وَيُقَالُ إِنَّهُ الَّذِي يَصِلُ [الصِّيَامُ^(٣)] ، فَهُوَ بَعِيدٌ مِمَّا ذَكَرْنَاهُ ، وَمَا أُدْرِي مَا أَصْلُهُ ، لَكِنَّهُ صَحِيحٌ فِي الْكَلَامِ . قَالَ الْقَطَامِيُّ :

يَلْذَنُ بِأَعْقَارِ الْحِيَاضِ كَأَنَّهُـ

نَسَاهُ نَصَارَى أَصْبَحَتْ وَهِيَ كُفَّلٌ^(٤)

(كفا) الْكَافُ وَالْفَاءُ وَالْحَرْفُ الْمَعْتَلُ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى الْحَسَبِ الَّذِي لَا مُسْتَزَادَ فِيهِ . يُقَالُ : كَفَاكَ الشَّيْءُ بِكَفَيْكَ . وَقَدْ كَفَى كِفَايَةً ، إِذَا قَامَ بِالْأَمْرِ . وَالْكَفِيَّةُ : الْقُوَّةُ الْكَافِيَةُ ، وَالْجَمْعُ كُفَى . وَيُقَالُ حَسْبُكَ زَيْدٌ مِنْ رَجُلٍ ، وَكَافِيكَ .

(١) أَيْ ضَمِنَ هُوَ الْقِيَامَ بِأَمْرِهَا . وَقِرَاءَةُ التَّخْفِيفِ هَذِهِ هِيَ قِرَاءَةُ السَّبْعَةِ مَعَ أَعْدَادِ الْكُوفِيِّينَ وَمُعَاصِمِ وَحِزَّةِ وَالْكَسَائِيِّ ، فَهَؤُلَاءِ قَرَأُوا بِتَشْدِيدِ الْفَاءِ ، أَيْ جَعَلُوا اللَّهَ كَافِلَهَا وَالْقِيمَ بِأَمْرِهَا زَكَرِيَّا . وَقَرَأَ أَبُو : « أَكْفَلَهَا » ، وَقَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ وَالزُّنَى « وَكَفَّلَهَا » بِكُسْرِ الْفَاءِ لَفَةً فِي كَفَّلَ كَمَا لَمْ يَعْلَمْ . وَقَرَأَ جَاهِدٌ : « فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا » بِصِيغَةِ الْأَمْرِ فِي جَمْعِهَا بِمَعْنَى الدَّعَاءِ مَعَ نَصَبِ « رَبُّهَا » عَلَى الدَّعَاءِ . تَفْسِيرُ أَبِي حَيَّانَ (٢ : ٤٤٢) . وَاتَّخَذَ فَضْلَاهُ الْبِشْرَ ١٧٣ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : « وَلَا » .

(٣) التَّكْلَةُ مِنَ الْحِجْلِ وَاللَّسَانِ .

(٤) دِيوَانُ الْقَطَامِيِّ ٣٢ وَاللَّسَانُ (عَقْرٌ ، كَفَلٌ) . وَقَدْ وَرَدَ بَعْدَ هَذِهِ الْمَادَّةِ فِي الْجُمْلِ مَادَّةُ (كَفَنَ) عَلَى التَّرْتِيبِ الصَّحِيحِ ، لَكِنَّهَا وَرَدَتْ فِي الْأَصْلِ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ بَعْدَ مَادَّةِ (كَفَأَ) فَآثَرَتْ لِبَقَاءِهَا فِي وَضْعِهَا الْآخَرِ هُنَاكَ مَحَافِظَةً عَلَى أَرْقَامِ صَفَحَاتِ الْأَصْلِ .

﴿كفء﴾ الكف والفاء والمهمزة أصلان يدلُّ أحدهما على التساوي في الشئين، ويدلُّ الآخر على الميل والإمالة والاعوجاج. فالأول: كافأت فلاناً، إذا قابلته بمثل صنيعه. والكفء: المثل. قال الله تعالى: ﴿وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾. والتكافؤ: التساوي. قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «السلمون تكافأ دماؤهم»، أي تتساوى. والكفء: شقَّتَانِ تُنْصَحُ إحداها بالأخرى^(١)، ثم يُردَّحان^(٢) في مؤخر الخباء. ويبت مُكْفَأً، وقد أ كَفَأَتْهُ. قال:

* بَيْتَ حُتُوفٍ مُكْفَأً مَرْدُوحاً^(٣) *

وجاء في الحديث في ذكر الحقيقة: «شأتان متكافئتان»، قالوا: معناه متساويتان في القدر والسن.

وأما الآخر * فهو لم: أ كَفَأْتُ الشئ، إذا أَمَلْتُهُ. ولذلك يقال أ كَفَأْتُ القوس، إذا أَمَلْتُ رَاسَهَا ولم تَنْصِبْهَا حين ترمى عنها^(٤). واكتفأت الصحيفة، إذا أَمَلْتَهَا إِلَيْكَ. وفي الحديث: «لَا تُسْأَلُ لِلرَّأَةِ طَلَاقُ أَخْتِهَا لَتَكْتَفِي مَا فِي صَحِيفَتِهَا^(٥)». ويقال: أ كَفَأْتُ الشئ: قلبته، وكَفَأْتُ^(٦) أيضاً. ويقال للسايم الوجه: مُكْفَأُ الوجه، كأنَّ وجهه قد أَمِيلَ عما كان عليه من البشارة. ومن الباب الإكفاء في الشعر، وهي أن ترفع قافية وتخفّض أخرى. ويَزعمون أن العرب قد كان تعرف هذا، وأنه ليس من الأقباز المولدة.

(١) تنصح، بالصاد بالمهمل، أي تحاط. وفي الأصل: «شفتان تنصح». تحريف.

(٢) يردحان: يبدطان. وفي الأصل: «يردان».

(٣) لأبي النجم في المخصص (٦: ٣). وورد في الأصل محرفاً على هذه الصورة:

* بيت صوف مكفا مروحا *

(٤) في الأصل: «حتى يرى عنها»، وأثبت ما في الجمل. وانظر اللسان (١: ١٣٦).

(٥) في نهاية ابن الأثير: «ما في إنائها».

(٦) في الأصل: «وأكفأت».

وعما شذَّ عن هذين الأصلين الكُفَّاءَ ، وهى حَمْلُ النَّخْلَةِ سَدَّتْهَا . ويقال ذلك
 فى نِتَاجِ الإِبِلِ أيضاً . ويقال : استَكْفَأْتُ فلاناً إِبِلَهُ ، أى سألته نِتَاجَ إِبِلِهِ سَفَةً .
 ويقال : أنا أَكْفَيْكَ هذه الناقةَ سَفَةً ، أى تحلبها ولك ولدها . وقول ذى الرِّمَّة :
 * تَرى كُفَّائِنِهَا ^(١) *

﴿ كفن ﴾ الكاف والفاء والنون أصلٌ ، فيه الكَفَنُ ، وهو معروف .
 والكَفْنُ : غَزَلُ الصُّوفِ . يقال كَفَنَ بِكَفْنٍ ^(٢) . قال الراعى :
 * وَيَكْفَنُ الدَّهْرَ إِلَّا رَيْثَ يَهْتَبِدُ ^(٣) *

﴿ كفت ﴾ الكاف والفاء والتاء أصلٌ صحيح ، يدلُّ على جَمْعٍ وضمٍّ .
 من ذلك قولهم : كَفَتُ الشَّيْءَ ، إِذَا ضَمَمْتَهُ إِلَيْكَ . قال رسول الله عليه الصلاة
 والسلام فى اللَّيْلِ : « وَاكْفِتُوا صَنِيعَانَكُمْ » ، يعنى ضَمُّوهُمَ إِلَيْكُمْ واحبسوهم ^(٤)
 فى البُيُوتِ . وقال عزَّ وجلَّ : « أَلَمْ تَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا . أَحْيَاءَ وَأَمْواتًا » . يقول :
 إِنَّهُمْ يَمُشُونَ عَلَيْهَا مَادِّمُوا أَحْيَاءَ ، فإذا مَاتُوا ضَمَّتْهُمُ إِلَيْهَا فى جَوْفِهَا . وقال رؤبة :
 * مِنْ كَفَّةٍ [مَا شَدَّ] كإِضْرَامِ الْحَرْقِ ^(٥) [*

ويقال : جَرَّابٌ كَفِيتٌ : لَا يُضَيِّعُ شَيْئًا يُجْعَلُ فِيهِ . وأما قولهم إِنْ الْكَفَّتْ :
 صَرَفَكَ الشَّيْءَ عَنْ وَجْهِهِ فَيَكْفِتُ أَى يَرْجِعُ ، فهذا صحيح ، لأنَّه يضمُّه عن جانب .

(١) فى الأصل : « كَفَّائِهِ » تحريف . والبيت بتمامه كما فى الديوان ٣٢١ والسان (كفا) :

تَرى كُفَّائِهَا تَنْفُضَانِ وَلَمْ يَجِدْ لَهَا نَيْلَ سَقَبٍ فى التَّنَاجِينِ لَأَمَسَ

(٢) كداضبط فى الأصل والمجمل بضم الفاء فى المضارع ، لكن ضبط بكسرهما فى اللسان والقاموس .

(٣) هو بدون نسبة فى اللسان (كفن ، عمت) . وصدوره :

* يَظَلُّ فى الشَّاءِ يَرعَامَا وَبِعَمَّتَا *

(٤) فى الأصل : « واحبسوا » .

(٥) فى الأصل : « من كفت » ، وتصحيحه وإكماله من ديوان رؤبة ١٠٦ والسان (كفت) .

وَالْكَفْتُ: السَّوْقُ الشَّدِيدُ ، لِأَنَّهُ يَضُمُ الْإِيلَ ضَمًّا وَيَسَوِّقُهَا ، كَمَا يُقَالُ يَقْبِضُهَا .
وَسِيرٌ كَفِيتٌ ، أَيْ سَرِيعٌ ، مِنْ هَذَا .

﴿ كَفَر ﴾ الكاف والفاء والراء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على معنى واحد ،
وهو السَّتْرُ والتَّغْطِيَةُ . يُقَالُ لِمَنْ غَطَّى دِرْعَهُ بِثَوْبٍ : قَدْ كَفَّرَ دِرْعَهُ . وَالْمُكَفَّرُ ^(١) :
الرَّجُلُ الْمَتَغَطَّى بِسِلَاحِهِ . فَأَمَّا قَوْلُهُ :

حَتَّى إِذَا أَتَتْ بِأَدَا فِي كَافِرٍ وَأَجْنَّ عَوْرَاتِ الثَّغُورِ ظِلَامُهَا ^(٢)
فَيُقَالُ : إِنَّ الْكَافِرَ : مَغِيبُ الشَّمْسِ . وَيُقَالُ : بَلِ الْكَافِرُ : الْبَحْرُ . وَكَذَلِكَ
فُسِّرَ قَوْلُ الْآخِرِ ^(٣) :

فَتَذَكَّرْنَا ثَقَلًا رَثِيمًا بَعْدَمَا أَتَتْ ذُكَاةً يَمِينَهَا فِي كَافِرٍ ^(٤)
وَالنَّهْرُ الْعَظِيمُ كَافِرٌ ، تَشْبِيهًُ بِالْبَحْرِ . وَيُقَالُ لِلزَّارِعِ كَافِرٌ ، لِأَنَّهُ يُغَطِّي الْحَبَّ
بَتَرَابِ الْأَرْضِ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ يُعْجِبُ الْكَافِرَ نَبَاتُهُ ﴾ . وَرَمَادٌ مُكَفُورٌ : سَقَتْ
الرَّيْحُ التُّرَابَ عَلَيْهِ حَتَّى غَطَّتْهُ . قَالَ :

* قَدْ دَرَسَتْ غَيْرَ رَمَادٍ مُكَفُورٍ ^(٥) *

وَالْمُكَفَّرُ : ضِدُّ الْإِيمَانِ ، سَمِيَ لِأَنَّهُ تَغَطَّى الْحَقَّ . وَكَذَلِكَ كُفْرَانُ النِّعْمَةِ :
جُحُودُهَا وَسَتْرُهَا . وَالْمُكَفُورُ : كَيْفُ الْعَفْبِ قَبْلَ أَنْ يُنَوَّرَ . وَسَمِيَ كَافُورًا لِأَنَّهُ
كَفَرَ الْوَلِيعَ ، أَيْ غَطَّاهُ . قَالَ :

(١) وكذا ضبط في المحمل والقاموس . وضبط في الأصل واللسان بفتح الفاء المشددة .

(٢) البيت للبيد في معلقته المشهورة .

(٣) هو ثعلبة بن صعب المازني ، كما في اللسان (كفر ، ذكا) والحيوان (٥ : ١٣١)
والفضليات (١ : ١٢٨) .

(٤) في الأصل : « فيذكر أهلاء » ، صوابه من المراجع السابقة والمختص (٩ : ١٧ / ٩ : ١٧)
والأمامي (٢ : ١٤٥) وزهر الآداب (٤ : ١١٥٠) وإعجاز القرآن ٢٠٠ والمقصود ٤٤ .

(٥) الرجز في اللسان (روح ، كفر) . وهو لمختلور بن مرتد الأسدي .

* كَالْكَرْمِ إِذْ نَادَىٰ مِنَ الْكَافُورِ ^(١) *

ويقال له الكفري ^(٢) . فَأَمَّا الْكُفِرَاتِ وَالْكَفَرُ فَالثَّنَايا مِنَ الْجِبَالِ ، وَلَعَلَّهَا سَمَّيتْ كُفِرَاتِ ، لِأَنَّهَا مُتَطَامِنَةٌ ، كَأَنَّ الْجِبَالَ الشَّوَامِخَ قَدْ سَتَرَتْهَا . قال :

* تَطَّلَعُ رَبَّاهُ مِنَ الْكُفِرَاتِ ^(٣) *

وَالْكَفَرُ مِنَ الْأَرْضِ : مَا بَعُدَ مِنَ النَّاسِ ، لَا يَكَادُ يَنْزِلُهُ وَلَا يَمُرُّ بِهِ أَحَدٌ .
وَمَنْ حَلَّ بِهِ فَهِيَ ^(٤) أَهْلُ الْكُفُورِ . ويقال : بِلِ الْكُفُورِ : الْقُرَى . جاء في الحديث « لَتُخْرِجَنَّكُمْ الرُّومُ مِنْهَا كُفْرًا كُفْرًا » .

(١) المعراج في ديوانه ٢٧ واللسان (كفر ٤٦٥) والمخصص (١٠ : ٢١٦) .
(٢) يضم الكاف والفاء ، ويفتحهما ، ويكسرهما ، ويضم الكاف وفتح الفاء ، كما في اللسان .
(٣) البيت لمحمد بن عبد الله بن نمير الثقي ، المعروف بالنميري . وصدره كما في اللسان (كفر) والأغاني (٦ : ٢٤) :

* لَهُ أَرْجٌ مِنْ بَحْرِ الْمَنْدِ سَاطِعُ *

يونسب في اللسان إلى عبد الله بن نمير ، وهو خطأ . وانظر مجالس ثعلب ٣٠٢ .
(٤) في الأصل : « قهو » ، صوابه في الجملة .

(باب ماجاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله كاف)

من ذلك (الكَنْفَلِيَّة) : اللَّحِيَّة الضَّخْمَةُ . وهذا مما زيدت فيه النون مع الزيادة في حروفه ، وهو من الكَنْفَل ، وهو جَمْعُ الشَّيء ، وقد ذكرناه .

ومن ذلك (الكَرْبَلَة) ، وهي رِخَاوَةٌ فِي الْقَدَمَيْنِ . وجاء يَمْشِي مُكَرَّبِلًا ، كأنَّه يَمْشِي فِي الطَّيْنِ . وهذه مَنْجُوَةٌ مِنْ كَلِمَتَيْنِ : مِنْ رَبَل وَكَبَل . أمَّا رَبَل فاسترخاء اللَّحْم ، وقد مرَّ . وأمَّا الْكَبَلُ فَالْقَيْد ، فكأنَّه إِذَا مَشَى يَبْطِءُ مَقِيدًا .
*مسترخى الرَّجُل .

٦٥١

ومن ذلك (الكَنْثَمَةُ) : اجْتِمَاعُ لَحْمِ الْوَجْهِ مِنْ غَيْرِ جُهْوَةٍ . وهذا مما زيدت فيه اللام ، وإنَّما هو من كَثَمَ وهو الامتلاء ، وقد مرَّ تفسيره .
ومن ذلك (الكَنْثَرَةُ) : اجْتِمَاعُ الشَّيء . وهذا مما زيدت فيه الميم ، وهو من الكَنْثَرَةِ .

ومن ذلك (تَكَنْبَثَ) الشَّيءُ : تَقَبَّضَ . وَرَجُلٌ كُنَابِثٌ : جَهَمَ الْوَجْهَ . وهذا من كَبِثَ ، وقد مرَّ ، وهو الاحم المتغير .

ومن ذلك (الْكَنْدُرُ) و (الْكَنْيْدِرُ) و (الْكَنْدَارُ) : الرَّجُلُ الْغَالِظُ وَالْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ . وهذا مما زيدت فيه النون ، والأصل الْكَدَرُ ، وقد ذكرناه .
ومن ذلك (كَرَدَمُ) الرَّجُلِ : أَسْرَعَ الْعَدُوَّ . وهذا مما زيدت فيه الميم ، وهو من كَرَدَ ، وقد مرَّ .

ومن ذلك (المَكْلَنْدِد) : الشديد .

ومن ذلك (كَرَسَفْتُ) عُرْقُوبَ الذَّابَّة . وهذا مما زيدت فيه الراء ، والأصل كَسَفْتُ ، وقد مر .

ومن ذلك (الكُرْدُوس) ، وهي الخيل العظيمة . وهذه منوعة من كَلِم ثلاث : من كرد ، وكرس ، وكدس ، وكلها يدل على التجمع . والكُرد : الطَّرد ، ثم اشتق من ذلك فقيلاً لكل عَظْمٍ عَظُمَتْ نَحْضَتُهُ ^(١) : كُرْدُوس . ومنه كُرْدِس الرِّجُل : مُجِعت يداها ورجلاه .

ومما لعله أن يكون موضوعاً وضعاً من غير قياس (الكِرْنَافَة) : أصل السَّعْفَة الملتزقة بجذع النَّخْلَة . يقولون : كَرَنَفَه ، أى ضَرَبَه ، كأنه ضُرب بالكِرْنَافَة .

ويقولون (الكِنْفِيفَة) : أرنية الأنف . و (الكُرْنُوم) : الصَّفاة . و (الكُمْتَرَى) معروف . و (الكِبْرِيت) : ليس بعربي . و (الكَمْتَرَة ^(٢)) : مَشِيَّةٌ فيها تقارب . و (الكَرَزَم) و (الكَرَزَن) : فأس . ويقولون إن (السَّكَرَازِم) : شدائد الدَّهْرِ . وأنشد فيه الخليل :

* إِنَّ الدَّهْوَراً عَلَيْنَا ذَاتُ كِرْزِمٍ ^(٣) *

(١) النخضة : القطعة الفضة من اللحم . وفي الأصل : « لحضته » وإنما الإخضة شعبة العين ولحم الثدي .

(٢) بالناء المثناة ، ويقال أيضاً « الكثرة » بالناء المثناة .

(٣) صدره كما في اللسان (كرزيم) :

* ماذا ربيك من خل علق به *

وأظنُّ هذا مما قد يُجَوِّزُ فيه ، وأنه ليس من كلام العرب ومما لا يصلح قبوله بَقَّةً .

وقالوا : (السُّكُنْدُش) : المَقْعَق ، يقولون : « أَحَبَّتْ مِنْ كُنْدَش » . وما أدري كيف يقبل العلماء هذا وأشباهه . وكذلك قولهم : إن (الكِرْبَال) : مِندَفُ القَطْن . ويُفَسِّدون :

• كالبُرس طَيْرُهُ [ضربُ] الكِرَابِيلِ ^(١) •

وكلُّ هذا قريبٌ في البُطلان بعضُهُ من بعض . والله أعلم بالصواب .

﴿ تم كتاب الكاف ﴾

(١) الكلمة من المجمل واللسان (برس ، كريل) . وصدوره :

• ترى اللغاة على هاماتها لزما •

كتاب اللام

﴿ باب اللام وما بعدها في المضاعف والمطابق ﴾^(١)

﴿ لم ﴾ اللام واليم أصله صحيح يدل على اجتماع ومقاربة ومضامة .
يقال : لَمَعْتُ شَعْنَهُ ، إِذَا ضَمَّتْ مَا كَانَ مِنْ حَالِهِ مُتَشَعِّنًا مُنْتَشِرًا . ويقال : صَخْرَةٌ
مَلْسَمَةٌ ، أَيْ صُلْبَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ ، وَمَلُومَةٌ أَيْضًا . قَالَ :

* مَلُومَةٌ لَمَّا كَظْهَرَ الْجُنْبُلُ^(٢) *

ومن الباب أَلَمَّتْ بِالرَّجُلِ إِلْمَامًا ، إِذَا نَزَلَتْ بِهِ وَضَامَتَهُ . فَأَمَّا اللَّمَّ فَيَقَالُ :
لَيْسَ بِمَوَاقَعَةِ الذَّنْبِ ، وَإِنَّمَا هُوَ مَقَارِبَتُهُ ثُمَّ يَنْحَجِزُ عَنْهُ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ الَّذِينَ
يَحْتَنِبُونَ كَبِيرَ الْإِنْتِمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّامَ ﴾ . وَيَقَالُ : أَصَابَتْ فَلَانًا مِنَ الْجَنِّ
أَلَمَةً ، وَذَلِكَ كَالْمَسِّ . قَالَ :

* أَعْيِذُهُ مِنْ حَادِثَاتِ اللَّامَةِ^(٣) *

(١) فِي الْأَصْلِ : « بَابُ اللَّامِ وَالْيَمِّ وَمَا يَتْلُهُمَا » .
(٢) فِي الْأَصْلِ : « الْحِيلُ » تَحْرِيفٌ ، وَإِنَّمَا هُوَ الْجُنْبُلُ ، وَهُوَ الْقَدْحُ الضَّخْمُ . وَأَلْسِنُهُ
فِي اللِّسَانِ (لَم) مَنَسُوبًا لِأَبْنَى النِّجْمِ الْعَجَلِيِّ ، وَفِي (جَنِيل) يَدُونَ نَسَبَةً .
(٣) قَاتِلُهُ عَقِيلُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ (لَم) . وَبَعْدَهُ :
* وَمَنْ مَرِيدُهُمْ وَغَمُهُ *
قَالَ فِي اللِّسَانِ : « وَوَأَفَقَ الرَّجَزُ مِنْ غَيْرِ قَصْدٍ » .

ومن الباب اللَّمَّة ، بكسر اللام: الشَّعْرُ إذا جَاوَزَ شَعْمَةَ الأذنين ، كأنه سُمِّيَ بذلك لأنه شامَّ المنسَكَّين وقارَّيهما. وكتيبة ملومة: كَثُرَ عددُها واجتمع اللَّقْنَبُ فيها إلى اللَّقْنَبِ. والمِلْمَةُ: النَّازِلَةُ من نَوَازِلِ الدُّنْيَا. فَأَمَّا العين اللَّامَةُ^(١) ، فيقال: الأصل مُلْمَةٌ ، لتَا قُرْنَتِ بالسَّامَةِ قيل لَامَةٌ ، وهى التى تُصِيبُ بالشَّوْءِ . وهو ذلك القياس .

فأما « لم » فهى أداة يقال أصلها لا ، وهذه الأدوات لا قياس لها .

٦٥٢ ﴿ لن ﴾ اللام والنون . كلمة أداة ، وهى لن ، تنفى الفعل * المستقبل وذكر عن الخليل أن أصل لن* لا أن .

﴿ له ﴾ اللام والهاء أصيلٌ يدلُّ على رِقَّةٍ فى شئٍ وسَخَافَةٍ . من ذلك اللَّهُمَّ: الثَّوْبُ الرَّدَى الذَّسَجُ ، وكذلك الكلام والشَّعر . ومن ذلك اللَّهُمَّ: السَّرَابُ المطرُود^(٢) . قال :

* وَخَفِيَ مِنْ لُهُمَّ وَلُهُمَّ^(٣) *

والجمع لَهُمَّ .

﴿ لو ﴾ اللام والواو كلمة أداة ، وهى لو ، يُتَمَنَّى بها . وأهل العربية يقولون: لو يدلُّ على امتناع الشئ . لامتناع غيره ، ووقوعه لوقوع غيره . نحو قولهم لو خرج زيد لخرجت . فإذا جعلت لو اسماً شددت ، يقال أكَثَرْتُ مِنَ اللَّوِّ . أنشد الخليل :

(١) هى فى حديث تعويذ الحسن والحسين : « أعيذكما بكلمات الله التامة » من كل شيطان وهامة ، ومن شر كل عين لامة .

(٢) فى اللسان أن اللهله : الأرض الواسعة يضطرب فيها السراب .

(٣) لرؤية فى ديوانه ١٦٦ واللسان (لهله) .

لَيْتَ شَعْرِي وَأَيْنَ مَتَى لَيْتَ ^(١) إِنَّ لَيْتًا وَإِنْ لَوَّا عَنْهُ

﴿ [لَا] ﴾ وأما اللام والمهمزة فيدلُّ على صفاء وبريق. من ذلك تَلَا لَاتُ
لِللَّوْثَةِ، وَتَمَيَّتْ لِأَنَّهَا تَلَا لَأَ . والعرب تقول: «لا أفعله ما لَالَاتِ الْقُورُ بِأَذْنَابِهَا»
أَي مَا حَرَّكَتْنَاهَا وَلَمَعَتْ بِهَا .

﴿ لَب ﴾ اللام والباء . أصلٌ صحيح يدلُّ على لزومٍ وثباتٍ، وعلى
خلوص وجودة .

فَالأَوَّلُ أَلَبَّ بِالْمَكَانِ، إِذَا « به، يُلَبُّ إِلَى الْبَابِ . وَرَجُلٌ لَبَّ بِهَذَا الْأَمْرِ، إِذَا
الْأَزَمَهُ وَحَكِيَ الْفِرَاءَ: امْرَأَةٌ لَبَّةٌ: مُحِبَّةٌ لَزَوْجِهَا، وَمَعْنَاهُ أَنَّهَا ثَابِتَةٌ عَلَى وُدِّهِ أَبَدًا .
وَمِنَ الْبَابِ التَّلْبِيَةِ، وَهُوَ قَوْلُهُ: تَلَبَّيْكَ . قَالُوا: مَعْنَاهُ أَنَا مُقِيمٌ عَلَى طَاعَتِكَ . وَنُصِبَ
عَلَى الْمَصْدَرِ، وَثَقِيَ عَلَى مَعْنَى إِجَابَةٍ بَعْدَ إِجَابَةٍ . وَاللَّيْبُ: الْمُلْتَبَى . قَالَ الشَّاعِرُ ^(٢) :
قُلْتُ لَهَا فَيَنْبَغِي إِلَيْكَ فَإِنِّي حَرَامٌ وَإِنِّي بَعْدَ ذَلِكَ لَيْبٌ
أَي مُحْرِمٌ مُلَبٌّ . وَمِنَ الْبَابِ لَيْلَبَ مِنَ الشَّيْءِ: أَشْفَقَ، فَهُوَ مُلَيْبِلِبٌ . وَقَالَ:
* مِنَّا لِلْمَلِيلِبِ وَالْمَشْبِلِ ^(٣) *

وَيَكُونُ ذَلِكَ مِنَ الثَّبَاتِ عَلَى الْوُدِّ .

(١) لأبي زبيد الطائي في الخزانة (٣ : ٣٨٢) وسيبويه (٢ : ٣٢) والأغاني (٤ :
١٨٢) ومثله في الأغاني (١٩ : ١٥٨) قول النمر بن تولب :

هلكت لولا تكررها إن لولا ذاك أعيانا

(٢) هو المضرب بن كعب، كما في الصحاح واللسان (لب) والتاج (بعد) والقال (١٧١٤٢).
(٣) سبق الاستشهاد بالكلمتين الأخيرتين (شبل) . وهو جزء من بيت للسكوت، وهو
يُتِمُّهُ كَمَا فِي الْلسَانِ (لَب، شَل) :

ومنا إذا حزبتك الأمور عليك الملبلِب والمشبِل

والمعنى الآخر اللب معروف، من كل شيء، وهو خالصة وما يُنتقى^(١) منه،
ولذلك سُميَ العقلُ لباً. ورجل لبيب، أى عاقل. وقد لبَّ يلب^(٢). وخالص كل
شيء لبابه.

ومن الباب اللَّبَّة، وهو موضعُ القلادة من الصدر، وذلك المكانُ خالص.
وكذلك اللَّبب^(٣). يقال: لببتُ الرجلُ: ضربتُ لَبَّتَه. ويقولون للمتعزِّم:
متلبِّب، كأنه شدَّ ثوبه إلى لَبَّتِه مشمراً. ولَبَّبُ الفرسِ معروف. وعلى معنى التشبيه.
اللَّبب من الرَّمْل: ما كان قريباً من جبل متصلاً بسهل. قال:

برَاقَةِ الجِمدِ واللِّبَاتِ واضِحَةً كأنَّها ظِبيَّةٌ أَفْضَى بها لَبِّبٌ^(٤)

ومما شذَّ عن هذا قولهم: إن اللَّبَاب: الكَلَأ. واللَّبَلاب: نَبَت.

﴿ لت ﴾ اللام والتاء كلمة واحدة. يقال: لتَّ السَّوْبِقَ بالسَّمن يُلْتَهُ.
لَتاً، والفاعل لَاتٌ. وذُكر عن ابن الأعرابي: لَتَّ فلانٌ بفلانٍ، إذا قُرِنَ به.
فإن صح فهو من باب الإبدال، كأنَّ التاء مبدلة من زاء.

﴿ لت ﴾ اللام والتاء أصلٌ صحيح، يدلُّ على إقامةٍ ودوام. يقال:
أَلَتْ المطرُ، إذا دام. والإلثاث: الإقامة. ولثث بمعنى أَلَتْ. قال:

(١) في الأصل: « ينتقى ».

(٢) يقال من باب فرح وضرب، الأولى لأهل الحجاز والثانية لأهل نجد. ويقال أيضاً لببت تلعب بضم باء الماضي وفتح لام المضارع. قال صاحب القاموس: ليس له نظير في كلامهم. قلت: أما قولهم في المضاعف عززت الشاة بضم الزاي، إذا قل لبنها، فليس نظيراً لهذا، لأن ماضيه تعز بضم العين لافتتحها. انظر ليس في كلام العرب لابن خالويه ٩ واللسان (عزز).

(٣) في الأصل: « اللبيب »، تحريف.

(٤) لدى الرمة في ديوانه ٣ واللسان (لب).

* لاخيرَ في وُدِّ امرئٍ ملثث^(١) *

أراد المتردّد الذي لاخير فيه . وهو الذي يُلثث عن إقامة الود . ويقال : لثثته عن حاجته : حبسته . وثلث الرجلُ في الدّعاء^(٢) : تمرّغ .

(لج) اللام والجيم أصلٌ صحيح يدلُّ على تردّد الشيء بعضه على بعض ، وترديد الشيء . من ذلك اللّجاج ، يقال لجّ يلبّج ، وقد لججت على فَعِلْتَ لججاً ولججاً . ومن الباب لجّ البحر ، وهو قاموسه ، وكذلك لجّته ، لأنه يتردّد بعضه على بعض . يقال التّجّ البحرُ التّجاجاً . وفي الحديث : « من ركب البحر إذا التّجّ فقد برئت منه الذّمة » . والسّيف يسمى لجّاً ، ولأنّما هذا على التشبيه ، كأنه فُخِمَ أمره فشبه بلبّج البحر ، ومن ذلك حديث طلحة : « قدّموا فوضعوا اللّجّ على قفّ^(٣) » . ويقال : لجلج الرجلُ المُضغةَ في فيه ، إذا ردّدها ولم يُسْنِها . قال زهير :

يلجلجُ مُضغةً فيها أنيض

أصلّتْ فهي تحت الكشحِ داه^(٤)

واللّجلاج : الذي يلبجلجُ في كلامه لايعرب . واللّجة : الجلبة . قال أبو النّجم :

(١) لرؤية في ملحقات ديوانه ١٧١ واللسان (لثث) . وليس شاهداً لما قبله ، بل لما بعده . فائتننة في البيت معناها التردد .

(٢) الدّعاء ، بالدال : عامة التراب ، وقيل التراب الدقيق . وفي الأصل : « الرّقاء » بإلراء ، صوابه في الجمل واللسان .

(٣) في اللسان : « وفي حديث طلحة بن عبيد [الله] : لأنهم أدخلوني الحش ، وقرّبوا فوضعوا اللّج على قفّ » .

(٤) وكذا ورد لإنشاده في اللسان (لجج ، أنض) مطابقاً لما مضى في (أنض) ، ونهت هناك على صواب روايته . انظر ديوان زهير ٨٢ .

* فِي لَجَّةٍ أَمْسِكَ فُلَانًا عَنْ فُلٍ ^(١) *

ويقولون: في فؤادِ فلانٍ لَجَاجَةٌ، وهو أن يَخْفُقَ لا يسكن من الجوع . وهو

٦٥٣ من * اللَّجَاجُ ، والعجاجُ انطلامُ: اختلاطه، وهو مشبَّه بالتعاج البحر . ويستمار هذا فيقال عين مُنتَجَّة : شديدة السَّواد .

﴿ لَح ﴾ اللام والحاء أصلٌ صحيح يدلُّ على ملازمةٍ ومُلازَمةٍ . يقال : أَلَحَّ عَلَى الشَّيْءِ إِلْحَاحًا، إِذَا أَقْبَلَ عَلَيْهِ وَلَمْ يَفْتُرْ . وَيُقَالُ: لَحَحْتُ عَيْنُهُ، إِذَا انْتَصَقَتْ ^(٢) . ومنه قولم : هو ابنُ عَمِّ لَحَّا ، أَي لاصِقِ النَّسَبِ . وَالْمِلْحَاحُ : الْقَتَبُ يَعْصُ عَلَى غَارِبِ الْبَعِيرِ . وَيُقَالُ أَلَحَّ السَّحَابُ ، إِذَا دَامَ مَطَرُهُ . وَقَالَ فِي الْقَتَبِ :

* أَلَحَّ عَلَى أَكْتَانِهِمْ قَتَبٌ عَقَرٌ ^(٣) *

ويقال : تَلَحَّحَ الْقَوْمُ ، إِذَا أَقَامُوا مَسْكَنَهُمْ لَمْ يَبْرَحُوا . قَالَ :

* أَقَامُوا عَلَى أَثْقَالِهِمْ وَتَلَحَّحُوا ^(٤) *

ويقال : مَكَانٌ لَاحٌ : ضَيِّقٌ . وَرَحَى مِلْحَاحٌ عَلَى مَا تَطْعَمُهُ . وَيُقَالُ : أَلَحَّ الْجَلُّ ، كَمَا يُقَالُ خَلَّاتُ النَّاقَةِ ، وَحَرَنُ الْفَرَسِ ، وَذَلِكَ إِذَا لَمْ يَكْدَ يَنْبِيعُ .

﴿ لَخ ﴾ اللام والحاء أصلٌ صحيح يدلُّ على اختلاطٍ . يُقَالُ سَكْرَانٌ مُلْتَخٌّ ، أَي مَخْتَلَطٌ . وَالنَّخُّ عَلَى الْقَوْمِ أَمْرُهُمْ : اخْتِلَاطُ وَالنَّخُّ عُشْبُ الْأَرْضِ : اخْتِلَاطُ .

(١) أُنْشِدَهُ فِي اللِّسَانِ (لَجج ، فُلن) .

(٢) فِي الْأَصْلِ : « التَّفَت » ، صَوَابُهُ مِنَ الْمُجْمَلِ وَاللِّسَانِ .

(٤) لِلْبَيْتِ الْمَجَاشَعِيُّ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ (لَجج ، عَقَر) ، وَسَبَقَ لِإِنْشَادِهِ فِي (عَقَر) . وَصَدْرُهُ :

* أَلَدَ إِذَا لَا قَيْتَ يَوْمًا بِحُطَّةٍ *

(٤) لَابِنُ مَقْبِلٍ ، فِي اللِّسَانِ (لَجج) . وَصَدْرُهُ :

* بَحَى إِذَا قَبِلَ أَطْعَمُوا قَدْ أَنْتَمِ *

ومن الباب : لَخَّتْ عَيْنُهُ ، إِذَا دَامَ دَمْعُهَا ، وَيَكُونُ ذَلِكَ مِنْ كِبَرٍ . قَالَ :

• وسال غَرَبُ عَيْنِهِ وَلَخَا^(١) •

ومن الباب اللُّخْلُخَانِيَّةُ : الْمُجْمَعَةُ فِي الْمَنْطِقِ .

﴿ لد ﴾ اللام والذال أصلان صحيحان : أحدهما يدلُّ على خِصَامٍ ، وَالْآخَرُ

يدلُّ على نَاحِيَةٍ وَجَانِبٍ .

فَالأَوَّلُ اللَّدْدُ ، وَهُوَ شِدَّةُ الْخُصُومَةِ . يُقَالُ رَجُلٌ أَلَدُّ وَقَوْمٌ لُدٌّ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :

﴿ وَتَنْذِرُ بِهِ قَوْمًا لُدًّا^(٢) ﴾ . وَاللَّدِيدَانِ : جَانِبَا الْعُنُقِ وَصَفْحَتَاهُ . وَلَدِيدَا الْوَادِي :

جَانِبَاهُ ، وَلِذَلِكَ يُقَالُ : تَلَدَّدَ ، إِذَا التَفَتَ يَمِينًا وَشِمَالًا مُتَحِيرًا . وَاللَّدُودُ : مَا سُبِيَ

الْإِنْسَانُ فِي أَحَدِ شِقِّي وَجْهِهِ مِنْ دَوَاءٍ . وَقَدْ لُدَّ ، وَالتَّدَدْتُ أَنَا . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

شَرِبْتُ الشُّكَاغَى وَالتَّدَدْتُ أَلَدَّةً وَأَقْبَلْتُ أَفْوَاةَ الْعُرُوقِ الْمَكَاوِيَا^(٣)

ومن الباب قولهم : مَا أَجِدُ دُونَ هَذَا الْأَمْرِ مُخْتَدًّا وَلَا مُلْتَدًّا ، أَيْ لَا أَجِدُ عَنْهُ

مَعْدِلًا . وَإِذَا عَدَلَ عَنْهُ فَقَدْ صَارَ فِي جَانِبٍ مِنْهُ . وَمِنْ الْبَابِ : مَا زِلْتُ أَلَدُّ عَنْكَ ،

أَيْ أَدَافِعُ ، كَأَنَّهُ يَمْدِلُ بِالشَّرِّ عَنْهُ .

ومما شَذَّ عَنْ هَذَا الْبَابِ : اللَّدُّ : الْجُلُوعُ ، كَذَا قَالُوا ، وَأَنْشَدُوا :

• كَأَنَّ لَدَّيْهِ عَلَى صَفْحِ جَبَلٍ^(٤) •

(١) اللسان (جلخ، لخخ) ومجالس ثعلب ٤٥١ . وأنشده في أمالي الزجاجي ٧٨ والخزانة (٣) :

١٠٤ رواية عن ثعلب . ونقل البغدادى نسبة الرجز إلى العجاج ، وليس في ديوانه بل في ملحقاته

٧٦ . وفي الأصل : « وسار » ، صوابه في المجمل والمراجع المتقدمة .

(٢) في الأصل : « لتندربه » ، تحريف . وهي الآية ٩٧ من سورة مريم : « فَإِنَّمَا يَسِرُنَا

بِلِسَانِكَ لَنُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ وَتَنْذِرُ بِهِ قَوْمًا لُدًّا » .

(٣) أنشده في اللسان (شكع ، لد ، قبل) .

(٤) أنشده في اللسان (لد) ، وكذا في المجمل .

ويمكن أن يقال هذا أيضاً لأنه يكون على جنب المحمول عليه إذا كانا عِدْلَيْن .

(لذ) اللام والذال أصل صحيح واحد يدل على طيب طعم الشيء . من ذلك اللَذَّة واللَّذَاذَة : طيب طعم الشيء . قال :

(١)

واللَّذُّ : النوم في قوله :

* وَلَذَّ كَطَعَمِ الصَّرْخَدِيِّ (٢) *

قال الفراء : رجلٌ لذٌّ : حسن الحديث .

(لز) اللام والزاء أصلٌ صحيح يدل على ملازمة وملاصقة . يقال :

لَزَّ به ، إذا لصق به لَزًّا ولَزَّازًا . ولازَزْتُهُ : لاصقته . ورجلٌ لَزَّازٌ خَصْمٌ ، إذا كان يُلَازِهُ ولا يَكُفُّ عنه . والمَلَزَزُ : المجتمعُ الخلق . واللَزَّ : الطَّمن : وهو من قياس الباب . واللَزَّازُ : ما اجتمع من اللحم في الزور مما يلي الملاط . قال :

* ذى مِرْفَقِي بَانَ عَنِ اللَزَّازِ (٣) *

(١) بياض في الأصل ، ولعله يعني قول الربيع بن خبيط ، في أمالي القائل (٣ : ٢١٥) والخزانة-

(٣ : ١٠٦) وسيبويه (١ : ١٠٦ ، ٢٩٣) :

إذا عاش الفتي مائتين عاما فقد ذهب اللذاذة والفتاء
وقد سبق إنشاد هذا البيت في (فتي) .

(٢) للراعي ، وهو بتمامه كما في اللسان (صرخد ، لذذ) :

ولذ كطعم الصرخدى طرحته عشية خمس القوم والعين عاشقه
برفع « عاشقه » لأن قبله :

وسريال كتمان لبست جديده على الرجل حتى أسلته بنائقه
وروى في اللسان بيتا آخر مجهول القائل عنده ، وهو :

ولذ كطعم الصرخدى تركته بأرض العدى من خشية الحدثان
وأنشده بعده الجاحظ في الحيوان (١ : ٦٦٢) يعني كلبا :

ومبد لى الشحاء بيني وبينه دعوت وقد طال السرى فدعاني
(٣) لإهاب بن عمير ، في اللسان (لزز) . وأنشده في الجمل (لز) .

ومن الباب كَزَّ تَوَّ، ويجوز أن يكون لَزَّ إنبا عاً .

(لس) اللام والسين أصيل يدلُّ على لَحْس الشيء . قال ابن الأعرابي :

الَلْسُ : اللَحْس . ويقال : أَلَسْتُ الأرضُ ، إذا طلعَ أولُ نباتِها . قال : وسمي بذلك لأنَّ المالَ يَلْسُهُ . ولَسْتُ الدَّابَّةُ أَخْلَا بِلِسَانِهَا تَلْسُهُ لَسًا . قال :

* قد اخضَرَ من لس الغمير جحافلُه ^(١) *

ويقال لذلك النباتُ اللُّسُّ أيضاً . قال :

* في باقِلِ الرَّمْثِ وفي اللُّسِّ ^(٢) *

(لص) اللام والصاد أصيلٌ صحيحٌ يدلُّ على ملازَمةٍ ومقارَبةٍ . من

ذلك اللَّصَصُ ، وهو تقاربُ المنكَبَيْنِ ، يكادان يَمْسَانِ الأذُنَيْنِ : والأَلَصُّ : المتقارب

الأضراس أيضاً . ويقال لَصَصَ الثُّنْيَانُ مثلَ رُصَصٍ . ويقال إنَّ الجنةَ الضيقةَ

الْأَصَاءَ . واللَّصَاءُ من الغنم : التي أَقْبَلَ أَحَدُ قَرَنَيْهَا على الوجه . ومن الباب اللَّصُّ ،

لأنَّه يَلصِقُ بالشَّيْءِ يريدُ أَخْذَهُ . وفِعْلُهُ اللَّاصُوصِيَّةُ بفتح اللام ^(٣) * ويقال أرضٌ ٦٥٤ مَلَصَّةٌ : كثيرةُ الأصوص .

(لض) اللام والضاد ، ذكر الخليل أن اللَّضْلَاضَ : الدَّلِيلَ . قال :

وَلَضْلَضَتْهُ : التَّفَانَتْ وَتَحَفَّظَتْ .

(١) لزهر في ديوانه ١٣١ والسان (غمر ، لس) والمخصم (١٠ : ١٨٥) . وصدرة :

* ثلاث كأقواس السراء وناشط *

(٢) أنشده في اللسان (لس ، هوس) والمخصم (١٠ : ١٨٥) .

(٣) ويقال بضمها أيضاً ، كما في اللسان .

﴿لط﴾ اللام والطاء أصيلٌ صحيحٌ يدلُّ على مقاربة وملازمة وإلحاق من ذلك قولهم : أَلَطَّ الرَّجُلُ ، إذا اشتدَّ في الأمر . ويقال لَطَّ به : نَزِمَهُ . وكلُّ شَيْءٍ سَتَرَ بَشْيَءٍ فَقَدْ لَطَّ بِهِ . وَلَطَّتِ الذَّاقَةُ بِذَنْبِهَا ، إذا جَمَلَتْهُ بَيْنَ فَخْذَيْهَا فِي مَسِيرِهَا . وَاللُّطُّ : قِلَادَةٌ مِنْ خَنْظَلٍ ، وَتُمَيِّتُ أَطَاً لِلْمَلازِمَةِ النَّحْرِ . وَالْجَمْعُ لَطَاطٌ . وَاللُّطَّاطُ : حَرْفُ الْجَبَلِ . وَمِطَاطُ الْبَعِيرِ : حَرْفٌ فِي وَسْطِ رَأْسِهِ . وَالْمِطَاطُ : حَافَةُ الْوَادِي ، وَتُسَمَّى كُلُّ ذَلِكَ لِأَنَّهُ مَلَازِمٌ لَا يُفَارِقُ . وَاللُّطْلِيطُ : الْمَجْمُوزُ الْكَبِيرُ ، لِأَنَّهُا مَلَازِمَةٌ لِمَكَانِهَا لَا تَكَادُ تَبْرَحُ .

﴿لظ﴾ اللام والطاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على ملازمة . يقال : أَلْظَّ الرَّجُلُ بِالشَّيْءِ ، إذا لَازَمَهُ . وفي الحديث : « أَلِظُوا بِيَاذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ » ، أَيْ الزَّمُوا هَذَا وَكَثُرُوا مِنْهُ فِي دَعَائِكُمْ . وَيُقَالُ : أَلْظَّ الْمَطَرُ : دَامَ . وَيَقُولُونَ : الْإِلْظَاطُ : الْإِشْفَاقُ عَلَى الشَّيْءِ ؛ وَلَيْسَ بِبَعِيدِ الْقِيَاسِ مِنَ الْبَابِ .

﴿لع﴾ اللام والعين أصيلٌ صحيحٌ يدلُّ على اضطرابٍ وَبَعْصَبَةٍ^(١) . من ذلك اللَّعْلَعُ : الدَّرَابُ ؛ وَلَعْلَعَتُهُ : بَعْصَبَتُهُ . وَتَلْعَلَعُ الشَّيْءُ : اضْطَرَبَ حَتَّى تَكْسُرَ . وَلَعْلَعُ الْكَلْبُ : دَلَعَ لِسَانَهُ . وَامْرَأَةٌ لَعَّةٌ : خَفِيفَةٌ . وَتَلْعَلَعُ مِنَ الْجُوعِ : تَضُورُ . وَاللَّعَاعَةُ : بَقْلَةٌ نَاعِمَةٌ . وَالْعَتَّ الْأَرْضُ : أُنبَتَتِ اللَّعَاعُ ؛ وَتَلْعَمِتُ : أَخَذَتِ اللَّعَاعُ . وَهَذِهِ الْكَلِمَةُ الْأَخِيرَةُ شَاذَةٌ .

﴿لغ﴾ اللام والغين . ذكر بعضهم : لَغَاعَ طَعَامَهُ : رَوَاهُ بِاللَّامِ .

(١) في الأصل : « وَبَعْصِمٌ » .

(لف) اللام والفاء أصلٌ صحيح يدلُّ على تلوى شيء على شيء .
 يقال : لَفَّتُ الشيءَ بالشيء لَفًّا . ولَفَّتُ عِمَامَتِي على رَأْسِي . ويقال : جاء القومُ
 وَمِنْ لَفٍّ لَقَمِهِمْ ، أى من تَأَشَّبَ إليهم ، كأنه التَفَّ بهم . قال الأعشى :
 وقد ملأت قيسٌ ومن لَفٍّ لَقَمًا نُبًا كَأَفَقُوا فالرَّجَا فالنَّوَاعِصَا^(١)
 ويقال للعي : أَلَفٌ ، كأنَّ لسانَه قد التَفَّ ، [و] فى لسانه لَفَفٌ .
 والألفاف : الشجرُ يلتفُّ بعضه ببعض . قال الله تعالى : ﴿ وَجَنَّاتٍ أَلْفَافًا ﴾ .
 والألف : الذى تدانى نَحْدَاهُ من سَمْنِهِ ، كأنَّهما التَفَّتَا ؛ وهو اللَّفَف . قال :
 عِرَاضُ الْقَطَا مُلْتَفَّةٌ رَبْلَاتُهَا وما الألفُ أَخْذًا بِتَارِكَةٍ عَقْلًا
 ويقال للرجل الثقيل البطيء : أَلَفٌ . والألفيف : ما اجتمع من الناس من
 قبائل شتى . وأَلَفَ الرَّجُلُ رَأْسَهُ فى ثِيَابِهِ ، وأَلَفَ الطائرُ رَأْسَهُ تحت جناحِهِ .
 وحكى بعضهم : فى الأرض تلافيفٌ من عُشْبٍ . ولَفَفَتْهُ حقهُ : منَعَتْهُ

(لق) اللام والقاف أصلٌ صحيح يدلُّ على صِيَاحٍ وَجَلْبَةٍ . من ذلك
 اللَّقْلَقَةُ ، الصَّيَاحُ . وكذلك اللَّقْلَاقُ . واللَّفَاقُ : اللِّسانُ . وفى الحديث : « من
 وَفَى شَرًّا لَقَلَمِهِ وَقَبْقَبِهِ وَذَبَذَبَهُ فَقَدِ وَفَى شَرًّا الشَّبابِ كُلِّهَا » . وأَقَى عَيْفَهُ ، إذا
 ضَرَبَهَا بِيَدِهِ ، ولعلَّ ذلك للوقع^(٢) . يُسَمَّعُ . وأَمَّا اللَّقْلَقَةُ فالاضطراب ، وهو قريبٌ
 من اللقوب ، كأنه مُقْلَقِلٌ ، وهو الذى لا يَقَرُّ مكانَه . قال امرؤ القيس :
 * بطرفٍ مُلْتَلِقٍ^(٣) *

(١) ديوان الأعشى ١٠٩ ومجمع البلدان (نباك ، النواعم) .

(٢) الوقع : صوت الضرب . وفى الأصل : « الوقوع » .

(٣) قطعة من بيت له ليسرى ديوانه المطبوع . وفى اللسان : « وجلاها بطرف ملقلى » . وقد
 وجدته فى غُطُوطى دار الكتب برواية الطوسى ، وخرابنداز . وهو بتمامه :
 رأى أرنبا فاقض يهوى أمامه إليها وجلاها بطرف ملقلى

﴿ لك ﴾ اللام والكاف أصيل يدل على تداخل في الشيء . من ذلك
 اللكيك : اللحم المتداخل في العظام . واللكالك : البعير المكتنز اللحم . ويقال
 لثك القوم : ازدحموا . واللكي : الحادر ^(١) اللحم .
 وما شذ عن الباب اللكيك ^(٢) : شجرة ضعيفة . وقال امرؤ القيس في اللحم
 اللكيك :

فظل صحابي يشمّون بَنَمَةً يصفون غاراً باللكيك الموشق ^(٣)
 والله أعلم .

﴿ باب اللام والميم وما يثلثهما ﴾

﴿ لما ﴾ اللام والميم والحرف المعتل كلمة واحدة ، وهي اللّمي ، وهي
 سمرة في باطن الشفة ، وهو يستحسن ^(٤) . وامرأة لمياء . قال ذو الرمة :
 لمياء في شفقتها حوة لّمس وفي اللّثاب وفي أنيابها شنب ^(٥)
 يقال ظلّ ألمى : كثيف أسود . وما شذ عن هذا اللمة : التّرب ،
 ويقال الأصحاب .

﴿ لما ﴾ اللام والميم والهمزة كلتان تدلان على الاشتمال . يقولون : ألمأت

(١) في الأصل : « الحادل » ، صوابه في الجمل .

(٢) لم يذكره في اللسان . وفي القاموس : « وكأمر : القطران ، وشجرة ضعيفة ، وموضع » .

(٣) روى في ديوان امرؤ القيس في مخطوطي دار الكتب .

(٤) في الأصل : « وهي يستحسن » ، وأثبت ما في الجمل .

(٥) ديوان ذي الرمة « والسان (حوا ، لمس ، شنب) » .

بالشيء ، إذا اشتملت عليه فذهبت به . ويقال : تَلَسَّأت عليه الأرض ، إذا استوت عليه : فأما قولهم : التَّمَيُّ لونه ، فيمكن أن يكون من هذا ، ويمكن أن يكون من الإبدال ، كأن الحمزة بدل من المين ، والأصل التَّمِيع .

﴿لمج﴾ اللام والميم والجيم . يقال : ما ذاق لَمَاجاً ، أى مأً كَلا . وَلَمَجَ الشيء : طَعِمَهُ . قال لبيد :

* يَلْمِجُ البارِضَ ^(١) *

﴿لمح﴾ اللام والميم والحاء أصيلٌ بدلٌ على لَمَعَ شيء . يقال : لَمَجَ البرقُ والنجمُ لَمَجًا ، إذا لَمَعَا . قال :

أُرَاقِبُ لَحْمًا مِنْ سُهَيْلٍ كَأَنَّهُ

إذا ما بدا من آخِرِ اللَّيْلِ بِطَرْفٍ ^(٢)

ورأيت لَمَحَةَ البرق . ويقولون : « لَأَرِيَنَّكَ لَحْمًا بَاصِرًا » ، أى أصرًا واضحًا ^(٣) .

﴿لمز﴾ اللام والميم والزاء كلمةٌ واحدة ، وهى اللَّمَز ، وهو الغيب . يقال لَمَزَ يَلْمِزُ لَمَازًا . قال الله تعالى : ﴿ وَبَيْنَهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ ﴾ ورجل لَمَازٌ وَلَمَزَةٌ ، أى عَيَّاب .

(١) البيت بتمامه كما في الديوان ١٥ طبع ١٨٨١ واللسان (لمج ، برض ، رجل) :

يلمج البارض لهما في التمدى من مرايع رياض ورجل

(٢) البيت لجران العود في ديوانه ١٤ والحيوان (٣ : ٥٢ / ٥ : ٩٨) والبيان (٤ : ٤٠) .

(٣) وكذا في اللسان ، لكن في الجمل : « أى نظرا بتعديق شديد » .

﴿ لمس ﴾ اللام والميم والميم أصل واحد يدل على تطلب شيء ومسببه أيضاً . تقول : تلمست الشيء ، إذا تطلبتّه بيديك . قال أبو بكر بن دريد : اللّمس أصله باليد ليعرف من الشيء ، ثم كثر ذلك حتى صار كل طالب مُلْتَمِساً^(١) . وَلَمَسْتُ^(٢) ، إذا مَسِسْتُ . قالوا : وكلّ ماسٍ لابس . قال الله سبحانه : ﴿ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ ﴾ ، قال قومٌ : أريد به الجماع . وذهب قوم إلى أنه المسيس ، وأنّ اللّمس والملازمة يكون بغير جماع . وأنشدوا^(٣) :

لَمَسْتُ بِكَفِّي كَفَّهُ أَبْتَفِي الْفَتَى

ولم أدر أن الجود من كفه يُعْدَى^(٤)

وهذا شعر لا يحتاجُ به . واللماسة^(٥) : الطَّلِيّةُ والحاجة . ويقال : « لا يَمْنَع يدَ لابسٍ » ، إذا لم تكن فيه منفعة ولا له دفاع . قال :

* ولولا هم لم تدفعوا كف لابسٍ *

﴿ لمظ ﴾ اللام والميم والظاء أصيل يدل على نُكْثَةِ بَيَاضٍ . يقال : به

(١) الجهرة (٣ : ٥٠) .

(٢) يقال لمس يلمس ، من بابي ضرب ونصر .

(٣) بدله في المجلد : « واحتج الشافعي بقول القائل » .

(٤) البيت مما اختاره أبو تمام في الحماسة (٢ : ٢٨٨) ، وهو بيتان تازيهما :

فلا أما منه ما أفاد ذؤوب الفتي أفدت وأعداني فأنتفت ما عندى

وفى عيون الأخبار (١ : ٣٤٤) : « دخل شاعر على المهدي فامتدحه فأمر له بقال ، فلما قبضه فرقه على من حضر ، وقال وأنشد البيهقي رواية : « وما خلت أن الجود » و « وأعداني فبددت » . وفى الأغاني (١٨ : ٩٤) أن ذلك الشاعر الذى دخل على المهدي هو عبد الله بن سالم الحياط ، وأن المهدي أمر له بخمسين ألف درهم .

(٥) اللماسة ، بضم اللام وفتحها .

لُمَظَةٌ ، أَيْ نُكْتَةٌ بَيَاضٌ . وَفِي الْحَدِيثِ : « إِنَّ الْإِيمَانَ يَبْدُو لُمَظَةٌ فِي الْقَلْبِ ، كَمَا
ازْدَادَ الْإِيمَانَ ازْدَادَتِ اللَّمَظَةُ » . وَاللُّمَظَةُ بِالْفَرَسِ : بَيَاضٌ يَكُونُ بِإِحْدَى جَهْفَلَتَيْهِ .
فَأَمَّا اللَّمَظُفُ فإِخْرَاجُ بَعْضِ اللِّسَانِ . يَقَالُ : تَلَمَّظَ الْحَيَّةُ ، إِذَا أَخْرَجَ لِسَانَهُ كَتَلَمَّظَ
الْأَكَلِ . وَإِنَّمَا سُمِّيَ تَلَمَّظًا لِأَنَّ الَّذِي يَبْدُو مِنَ اللِّسَانِ فِيهِ يَسِيرٌ ، كَاللُّمَظَةِ .
وَيَقُولُونَ : شَرِبَ الْمَاءَ لَمَظًا ، إِذَا ذَاقَهُ بِطَرَفِ لِسَانِهِ .

(لمع) اللام والميم والعين أصل صحيح يدل على إضاءة الشيء
بسرعة ، ثم يقاس على ذلك ما يجري مجراه . من ذلك : لَمَعَ الْبَرْقُ وَغَيْرُهُ ، إِذَا
أَضَاءَ ، فَهُوَ لَامِعٌ . وَلَمَعَ السَّيْفُ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ . وَيَقَالُ لِلْمَرَّابِ يَلْمَعُ . كَأَنَّهُ
سَمِيَ بِمَحْرَكَتِهِ وَأَمْعَانِهِ . وَبِشَبِّهِ بِهِ الرَّجُلَ الْكَذَّابَ . قَالَ الشَّاعِرُ :

إِذَا مَا شَكُوتِ الْحُبِّ كَيْمَا تَنِيْبِي بُودِي قَالَتْ إِنَّمَا أَنْتَ يَلْمَعُ^(١)

وَيَقَالُ : أَلْمَعَتِ النَّاقَةُ ، إِذَا رَفَعَتْ ذَنْبَهَا فَعُلِمَ أَنَّهَا لَا قِيحَ . قَالَ الْأَعَشَى :

* مُلْمِعٌ ————— ج (٢) *

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : كُلُّ حَامِلٍ اسْوَدَّتْ حَامِلُهُ نَدِيهَا فِيهِ مُلْمِعٌ . وَإِنَّمَا هَذَا أَنَّهُ
يَسْتَدَلُّ بِذَلِكَ عَلَى خَمَالِهَا ، فَكَأَنَّهَا قَدْ أَبَانَ عَنْ حَامِلِهَا ، كَالشَّيْءِ اللَّامِعِ . وَالْمَلَامُ :
جَمْعُ لَمْعَةٍ ، وَهِيَ الْبُقْعَةُ مِنَ الْكَلَالِ . وَيَقُولُونَ - وَلَيْسَ بِذَلِكَ الصَّحِيحُ - إِنَّ
الْلَمْعَةَ^(٣) : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ . وَاللَّمَاعَةُ : الْفَلَاةُ . قَالَ :

(١) أَنشده فِي الْمَجْمَلِ وَاللِّسَانِ (لَمع) .

(٢) قِطْعَةٌ مِنْ بَيْتٍ لَهُ فِي دِيْوَانِهِ ٨ وَاللِّسَانُ (لوع) ، وَهُوَ :

مَلِمٌ لَاعَةُ الْفَوَادِ إِلَى جِهَةِ شِئْنٍ فَلَاهُ عَنْهَا فَشَسَ الْغَالِ

(٣) فِي الْأَصْلِ : « لِأَنَّ اللَّمْعَةَ » . وَفِي الْمَجْمَلِ : « وَيَقَالُ اللَّمْعَةُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ » .

وَلَمَّاعَةٍ مَا بِهَا مِنْ عَلَامٍ وَلَا أَمْرَاتٍ وَلَا نَهْنِي مَاءٌ^(١)
وَاللَّمَّاعَةُ : الْعُقَابُ ، لِأَنَّهَا تُلَمِّعُ بِأَجْنَحَتِهَا . فَأَمَّا قَوْلُهُمْ : التَّمَعْتُ الشَّيْءَ ،
إِذَا اخْتَلَسَتْهُ ، فَحَمُولٌ عَلَى مَا قَلَنَاهُ مِنَ الْخَفَةِ وَالسَّرْعَةِ . وَكَذَلِكَ أَلَمَّعْتُ بِهِ الْمَفْيَئَةَ :
ذَهَبْتُ بِهِ . وَالْأَلْمَعِيُّ : الرَّجُلُ الَّذِي يَظُنُّ الظَّنَّ فَلَا يَكَادُ بِكَذِبٍ . وَمَعْنَى ذَلِكَ
أَنَّ الْغَائِبَاتِ عَنْ عَيْنِهِ كَاللَّمَّاعَةِ ، فَهُوَ يَرَاهَا . قَالَ :

الْأَلْمَعِيُّ الَّذِي يَظُنُّ لَكَ الظَّنَّ كَأَنَّهُ قَدْ رَأَى وَقَدْ سَمِعَا^(٢)

﴿ لَمَقٌ ﴾ اللام والميم والقاف ثلاث كلمات لا تنقاس ولا تتقارب . قَالُوهُ
الْمَمَّقُ ، يُقَالُ لَمَّقَهُ بِيَدِهِ ، إِذَا ضَرَبَهُ . وَالْكَلِمَةُ الثَّانِيَةُ الْمَمَّقُ ، وَهُوَ الْمَخْوُ ، يُقَالُ
لَمَّقَهُ ، إِذَا مَخَاهُ . قَالَ يُونُسُ : سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَذْكُرُ مُصَدِّقًا لَهُمْ قَالَ : « فَلَمَّقَهُ * بَعْدَ
مَا نَمَّقَهُ » ، كَأَنَّهُ مَخَا كِتَابًا قَدْ كَانَ كَتَبَهُ . وَالْكَلِمَةُ الثَّلَاثَةُ : الْمَمَّقُ ، يُقَالُ :
مَا ذُقْتُ لَمَّا قًا . قَالَ :

كَبُرَ لِي لَاحَ يُعْجِبُ مَنْ رَأَاهُ وَمَا يُغْنِي الْحَوَائِمَ مِنْ لَمَاقٍ^(٣)

﴿ لَمَكٌ ﴾ اللام والميم والكاف كلمة واحدة . يُقَالُ تَلَمَّكَ الشَّيْءُ ، مِثْلُ
تَلَمَّجَ ، كَأَنَّهُ يَتَذَوَّقُهُ . يُقَالُ : مَا ذُقْتُ لَمَّا كًا ، أَيْ شَيْئًا ، كَقَوْلِهِمْ : مَا ذُقْتُ لَمَّا جَا ،
وَأَصْلُهُ أَنْ يَلْوِي الْبَعِيرَ لَحْصِييَهُ . قَالَ :

فَلَمَّا رَأَيْتِي قَدْ سَحَمْتُ أَرْحَالَه تَلَمَّكَ لَوْ يُجِدِي عَلَيْهِ التَّلَمُّكَ^(٤)

(١) العلام : جمع علامة . والأمرات : جمع أمرة ، وهي العلم .

(٢) البيت لأوس بن حجر في ديوانه ١٣ واللسان (لمع)

(٣) لنهشل بن حري في اللسان « لمق » ، وإصلاح للنطق ٤٣٢ برواية : « ولا يشني » .

(٤) أنفذه في اللسان (حم ، ملك) .

﴿ باب اللام والهاء وما يثلاثهما ﴾

﴿ لهو ﴾ اللام والهاء والحرف المعتل أصلان صحيحان : أحدهما يدل على

شغل عن شيء بشيء ، والآخر على نبذ شيء من اليد .

فالأول اللهو ، وهو كل شيء شغلك عن شيء ، فقد ألهاك . ولهوت من اللهو .

ولهيت عن الشيء ، إذا تركته لغيره . والقياس واحد وإن تغير اللفظ أدنى

تغير . ويقولون : إذا استأثر الله تعالى بشيء فآله عنه ، أى تركه ولا تشتغل به .

وفى الحديث فى البخل بعد الوضوء : « آله عنه » . وكان ابن الزبير إذا سمع

صوت الرعد لهى عن الحديث الذى يقول : تركه وأعرض عنه . وقد يسكنى

باللهو عن غيره . قال الله تعالى : ﴿ لَوْ أَرَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَ لَهَوًا ﴾ : وقال الحسن

وقتادة : أراد باللهو المرأة . وقال قوم : أراد به الولد .

وأما الأصل الآخر فاللهوة ، وهو ما يطرحه الطاحن فى ثقبه الرخى بيده ؛

والجمع لهى ، وبذلك سئى العطاء أهوة فليل : هو كثير اللهى . فأما اللهاة

فهى أقصى الفم ، كأنها شُبّهت بثقبه الرخى ، وسميت أهاة لما يلقى فيها

من الطعام .

﴿ لهب ﴾ اللام والهاء والباء أصل صحيح ، وهو ارتفاع لسان النار ، ثم

يقاس عليه ما يقاربه . من ذلك اللهب : لهب النار . تقول : التهب التهاباً . وكل

شيء ارتفع ضوءه ولمع لمعانا شديداً فإنه يقال فيه ذلك . قال :

رأيت مهابةً وليوثَ غابٍ وتاجَ الملك يلهبُ التهاباً

ويقولون للمعطشان : لَهْبَان ، وهذا على جهة الاستعارة ، كأن حرارة جوفه تَلْتَهَب . ويقولون : اللَّهَب : الغبار الساطع . فإن صحَّ فاستعارة أيضا . ويقال : فَرَسٌ مُلْهَبٌ ، إذا أثارَ الغبار . وللفرس ألْهُوب ، اشتقَّ كلُّ هذا من الأول . قال امرؤ القيس :

فَلَزَجِرِ الْهُوبِ وَلِلْسَاقِ دِرَّةٌ

وللسوط منه وَقَعُ أَخْرَجَ مُهْذِبٍ^(١)

وَاللَّهَبُ وَاللَّهَابُ : اشتعال النار ، ويستعمل اللهب في العطش ، فأما اللَّهَبُ ، وهو المَضِيق بين الجبلَيْن فليس من هذا ، وأصله الصَّاد ، وإنَّما هو لِيَصُب ، فأبدلت الصاد هاء . وبنو لهبٍ : بطنٌ من العرب .

﴿ لهج ﴾ اللام والماء والناء كلمة واحدة ، وهي أن يَدْلَعَ الكلبُ لسانه من العطش . قال الله تعالى : ﴿ إِنْ تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَنْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ يَنْهَثْ ﴾ . وَاللَّهَاتُ : حرُّ العطش . وهذا إنَّما هو مقيسٌ على ما ذكرناه من شأن الكلب .

﴿ لهج ﴾ اللام والماء والجيم أصلٌ صحيح يدلُّ على المُنَابَرَة على الشيء . وملازمته ، وأصلٌ آخرٌ يدلُّ على اختلاطٍ في أمرٍ .

يقال : لَهَجَ بالشئ ، إذا أغرى به وثابرَ عليه ، وهو لَهَجٌ . والمُلْهَجُ : الذي لَهَجَتْ فِصَالُهُ بِرِضَاعِ أُمَّهَاتِهَا فَيَصْنَعُ لذلك أُخْلَةً يشدُّها في خِافٍ

(١) ديوان امرؤ القيس ٨٥ واللسان (لهب) .

أَمْ الْفَصِيل ، لثَلَا يَرَضِعَ الْفَصِيل ، لَأَنَّ ذَلِكَ يُؤْلَمُ أَنْفَهُ . وَإِيَّاهُ أَرَادَ
الْعَائِلُ ^(١) :

رَعَى بَارِضَ الْوَسْمَى حَتَّى كَأَنَّمَا
يَرَى بَسْفَى الْبُهْمَى أُخِلَّةَ مُلْهَجٍ
وقولهم : هو فصيح اللهجة ^(٢) واللهجة : اللسان ، بما ينطق به من الكلام .
وسميت لهجة لأنَّ كَلًّا يلهجُ بلفظه وكلامه .

والأصل الآخر قولهم : لَهَوَجْتُ عَلَيْهِ أَمْرَهُ ، إِذَا خَلَطْتَهُ . وَأَصْلُهُ مِنَ اللَّبَنِ
الْمُلْهَاجُ ، وَهُوَ الْخِطَابُ الَّذِي يَكَادُ يَرُوبُ . وَيَقُولُونَ : أَمَرُهُمْ مُلْهَاجٌ . وَمِنْ الْبَابِ :
لَهَوَجْتُ اللَّحْمَ ، إِذَا لَمْ تُنْضِجْهُ شَيْئًا ، فَكَأَنَّهُ مَخْطِطٌ بَيْنَ النَّيِّ وَالنَّضِيجِ . فَأَمَّا
قولهم : لَهَجْتُ الْقَوْمَ ، مَثَلُ لَهَجْتُهُمْ ، فَمَكْنُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْإِبْدَالِ ، كَأَنَّ الْجِيمَ
بَدَلٌ مِنَ الثَّوْنِ .

﴿ لهج ﴾ اللام والهاء والدال أصلٌ صحيح ، يدلُّ على إِذْلالٍ وَمُطَامَنَةٍ ،
مِنْ ذَلِكَ لَهَذْتُ الرَّجُلَ ، إِذَا دَفَعْتَهُ ، فَهُوَ مُلْهَذٌ ذَلِيلٌ . وَاللَّهْيَدُ : الْبَعِيرُ يُصِيبُ ٦٥٧
جَنْبَهُ الْحِمْلُ الثَّقِيلُ . وَأَلْهَذْتُ الرَّجُلَ ، إِذَا أَمْسَكْتَهُ وَخَلَّيْتُ عَلَيْهِ آخَرَ يَفَاتِلَهُ .
وَأَلْهَذْتُ بِالرَّجُلِ : أَزْرَيْتُ بِهِ .

(١) البيت للمخاض في ديوانه ١٤ والسان (لهج) والمخصص (٤١ : ٧) . ورواية الديوان :
« خَلَا فَارْتَمَى الْوَسْمَى » .

(٢) في الأصل : « اللهج » ، صوابه من اللسان والقاموس . وفي القاموس : « اللهجة وبمركب :
السان » . واتفق في الجمل على « اللهجة » بسكون الهاء .

﴿ لهز ﴾ اللام والماء والزاء أصل صحيح يدل على دفع يد أو غيرها أو رمي بوتر. قالوا: لهزت فلاناً: دفعته. ويقولون: اللهز: الضرب بجمع اليد^(١) في الصدر. ويقولون: لهزه التمتير: فشاً فيه. ولهزت بالرمح في صدره: طمته. ولهز الفصيل ضرع أمه، إذا ضرب به برأسه عند الرضاع. ويقال: بعير ملهوز، إذا كان قد وسم في لهز مته. قال:

مرّت براكب ملهوز فقال لها ضرّى الجحيح ومسّيه بتعذيب^(٢)
فأما قولهم: فرس ملهوز، أى مضرب الخلق، فهو صحيح على هذا القياس، كأن لحمه رُفع من جوانبه حتى تداخل. ودائرة اللاهز: دائرة في اللهزمة.
﴿ لهس ﴾ اللام والماء والسين كلمة تدل على جنب من الإطعام. يقولون: لهس على الطعام: زاحم حرصاً. ومالك عندى لهسة^(٣) من طعام، أى لا كثير ولا قليل. قال ابن دريد: لهس الصبي ثدى أمه: أطعمه ولم يمتصه^(٤).
﴿ لهط ﴾ اللام والماء والطاء كلمة. يقولون: لهطه بسهم: رماه. ولهطت المرأة فرجها بالماء: ضربته.

- (١) وردت هذه المادة في الأصل بعد مادة (لهق)، ووردتها إلى مكانها هنا طبقاً للترتيب وموافقة لما جاء في المجمل.
(٢) جمع اليد: قبضتها. وفي الأصل: «بجميع»، صوابه في المجمل واللسان.
(٣) للجميع بن الطاح الأسدي. المفضليات (١: ٣٢) واللسان (لهز).
(٤) كذا ضبط في الأصل والمجمل بفتح اللام. وفي اللسان: «لهسة بالضم مثل لهسة، أى شئ» ونحوه في القاموس.
(٥) في الأصل: «أطعمه ولم يمتصه»، صوابه من الجهرة (٣: ٥٢) وفيها: «إذا أطعمه بلسانه ولم يمتصه».

﴿ لُح ﴾ اللام والهاء والعين كلماتٌ إنْ صحت تدلُّ على استرخاءٍ وفَترَةٍ .
من ذلك اللُوح من الرِّجال : المسترسل إلى كُلِّ . يقال : لُحِعَ لَهَاغَةٌ . وبه سُمِّيَ
لُهيمة . ويقال : هو الفاتر المُسترخى . وقال بعضهم : تَلْهَيْعَ في كلامه : أفرط .

﴿ لُف ﴾ اللام والهاء والفاء كلمةٌ تدلُّ على تحسُّر . يقال : تَلْهَفَ على
أشْيء ، وَلُفَ ، إذا حَزَنَ وتحسَّر . وللهوف : المظلومُ يستغيث .

﴿ لُهق ﴾ اللام والهاء والقاف كلمتانِ متباينتان .

فالأولى اللُّهق ^(١) : الأبيض ؛ والثَّور الأبيض لُهاق . قال الهذلي :

* لُهاقٌ تَلَأُلُوهُ كَالْهَلالِ ^(٢) *

والكلمة الأخرى قولهم : تَلْهَوْقَ الرَّجُلُ : أظهرَ سَخاءً وليس بسخِيء .

﴿ لُهم ﴾ اللام والهاء والميم أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على ابتلاعِ شيءٍ ، ثم
يقاس عليه . تقول العرب : التَّهَمَ الشَّيءُ : التَّقَمَهُ . ومن هذا الباب الإلهام ، كأنَّه
شئٌ أُلْقِيَ في الرُّوعِ فَالتَّهَمَهُ . قال الله تعالى : ﴿ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا ﴾ .
والتَّهَمَ الفَصِيلُ ما فِى ضَرْعِ أُمِّهِ : استَوْفاه . وفرسٌ لُهمٌ : سَبَّاقٌ ، كأنَّه يلتهم الأرض .
واللُّهيم : الدَّاهية ، وكذلك أُمُّ اللُّهيم ، وسمَّيت لِعَظَمِها كأنَّها تَلْهَمُ ما تَلْقَى . ويقولون
لِلْعَظِيمِ الكافي : اللُّهَمُ ومن الباب اللهمم : الرَّجُلُ الجواد ، وهذا على الْعِظَمِ والسَّعة .

﴿ لُهن ﴾ اللام والهاء والنون كلمةٌ واحدة ، اللُّهنةُ : ما يَتَعَجَّلُهُ الرَّجُلُ
قبل غَدائِهِ . وقد تَلَهَّنَ . ويقال بل اللُّهنةُ : ما يُهْدِيهِ الرَّجُلُ إذا قَدِمَ من سَفَرِهِ .

(١) يقال بفتح الهاء وكسرها . كما أن الهاء بفتح اللام وكسرها .

(٢) لامية بن أبي عائذ الهذلي في ديوان الهذليين (١٧٦ : ٢) والامان (لُهق) . وصدره :

* حديد القاتين هبل الشوى *

﴿ باب اللام والواو وما يثلثهما ﴾

﴿ لوى ﴾ اللام والواو والياء أصلٌ صحيح ، يدلُّ على إمالةٍ للشئ .

يقال : لوى يده يلوئها . ولوى رأسه : أماله . واللوى : ما ذبل من البغل ، وسمى لويًّا لأنه إذا ذبل القوى ومال . واللواء معروفٌ ، وسمى لأنه يلوئ على رُحمه . واللوية : ما ذخر من طعامٍ لغير الحاضرين ، كأنه أميل عنهم إلى غيرهم . وألوى بالشئ ، إذا أشار به كاليد ونحوه . وألوى بالشئ : ذهب به ، وكأنه أماله إلى نفسه . والألوى : الرجل المحتجب المنفرد ، لا يزال كذلك ، كأنه مال عن الجلوس إلى الخدمة . واللياء : الأرض البعيدة من الماء ، وسميت بذلك لأنها كأنها مالت عن نهج الماء . ولواء ديفته يلوئ به ليًّا وليًّا نًا ، وهو الباب . قال :

تُطِيلِينَ لِيَّانِي وَأَنْتَ مَلِيَّةٌ وَأُحْسِنُ يَا ذَاتَ الْوُشَاحِ التَّقَاضِيَا^(١)

ولوى الرَّمْلُ : مُنْقَطَعُهُ . وألوى القومُ ، إذا بلغوا لوى الرَّمْلِ . وسمى بذلك ٦٥٨ لأنَّ الرِّيحَ تلوئ به كيف شامت . ويقولون : * أ كثرَ من الحمى واللى^(٢) . قالوا :

فالحمى : الواضح من الكلام ، و [اللى] : الذى لا يهتدى له .

﴿ لوب ﴾ اللام والواو والياء كلمتان متباينتان ، ويمكن أن يُعمل

إحداهما على الأخرى .

فالكلمة الأولى : اللوب واللواب : العطش ، والفعل لَابَ يلوب ، وهو لائب .

(١) البيت لدى الرمة في ديوانه ٦٥١ واللسان (لوى) والاشتقاق ١٦ .

(٢) ومثله الحو والهو .

والكلمة الأخرى اللَّابَةِ ، وهى الحرّة ، والجمع لُوبٌ^(١) . والذي يجمع بين الكلمتين أن الحرّة عطشى ، كأنها مُحترقة .

﴿ لوت ﴾ اللام والواو والتاء لست أحقّ صحّته ، وليس هو من كلامهم عندى ، لكنّ ناساً زعموا أنّه يقال : لاتَ يَلُوتُ ، إذا أخبرَ بغير ما سئل عنه . ويقولون : اللُوت : السّكّان . وفيهما نظر .

﴿ لوث ﴾ اللام والواو والتاء أصلٌ صحيح ، يدلّ على التواء واسترخاء ولّى الشئ على الشئ . يقال : لاثَ العِمامَةُ يَلُوثُها لَوْثاً . ويقولون : إنّ اللّوثة : الاسترخاء ، ويقولون : مَسَّ من الجنون : قال :

إذا لَقَامَ بنصرى مَمشَرٌ خَشَنٌ عند الحفيظة إن ذر لُوثُهُ لانا^(٢)
والمَلَاثُ : الشئ الذى يُبَلّثُ عليه الثوب . ويقولون : ناقةٌ ذاتُ لُوثَةٍ ، أى كثيرة اللحمِ ضخمة الجسم . وديمةٌ لَوْناءُ : تلوثُ النباتُ بعضه على بعض . وقولهم : الثَّاتُ فى عمله : أبطأ ، من هذا ، كأنه التوى واعوجّ . والمَلَاثُ : الرَّجُلُ الجليلُ ثَلَاثُ به الأمور ، والجمع مَلَاوِثُ . قال :

هَلَا بِكَيْتٍ مَلَاوِثًا من آلِ عبد مناف^(٣)
ويقال : إنّ اللّوثة : الجماعةُ من الناس من قبائلَ شَتَّى ، والمعنى^(٤) أنّهم الثَّاتُ بعضهم إلى بعض ، أى مال .

(١) مثله قارة وقور ، وصاحه وسوح .

(٢) البيت لقرط بن أنيف اللخبرى ، ومقطوعته فى أول حماسة أبى تمام .

(٣) أنشده فى السان (لوت) .

(٤) فى الأصل : « ومعنى » .

﴿لوح﴾ اللام والواو والحاء أصلٌ صحيحٌ، مُعْظَمُهُ مقاربةٌ هَابِ الْأَمْعَانِ .

يقال : لَاحَ الشَّيْءُ يُلَوِّحُ ، إِذَا لَمَحَ وَلَمَعَ . والمصدر اللُّوْحُ . قال :

أَرَأَيْبُ لَوْحًا مِنْ سُهَيْلٍ كَأَنَّهُ إِذَا مَا بَدَا مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ يَطْرِفُ^(١)
ويقال : أَلَا حَ بَسِيفَةٍ : لَمَعَ بِهِ . وَأَلَا حَ الْبَرَقُ : أَوْ مَضَى . وَاللَّيَا حَ : الْأَبْيَضُ .
قال ابنُ دُرَيْدٍ فِي قَوْلِ الْقَائِلِ^(٢) :

تَمْسِي كَالْأَوَاحِ السَّلَاحِ وَتُضْحِي كَالْمُهَاجِرَةِ صَبِيحَةَ الْفَطَرِ

إِنَّ الْأَوَاحَ : مَا لَاحَ مِنَ السَّلَاحِ ، وَأَكْثَرُ ذَلِكَ الشُّيُوفُ .

وَمِنَ الْبَابِ لَوَّحَهُ الْحَرُّ ، وَذَلِكَ إِذَا حَرَّقَهُ وَسَوَّدَهُ حَتَّى لَاحَ مِنْ بَعْدِ لَمْنِ أَبْصَرَهُ .

وَمِنَ الْبَابِ اللَّوْحُ : السَّكَنُفُ . وَاللَّوْحُ : الْوَاحِدُ مِنْ أَلَوَاحِ السَّفِينَةِ ؛ وَهُوَ أَيْضًا
كُلُّ عَظْمٍ عَرِيضٍ وَسَمِيَ لَوْحًا لِأَنَّهُ يُلَوِّحُ . وَمِنَ الْبَابِ اللَّوْحُ بِالضَّمِّ^(٣) ، وَهُوَ الْهَوَاءُ
بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ .

وَمِنَ الَّذِي شَذَّ عَنْ هَذَا الْبَابِ الْأَوَّحُ^(٤) : الْعَطَشُ . وَدَابَّةٌ مِلْوَاحٌ : سَرِيعُ
الْعَطَشِ . وَمَا شَذَّ عَنْهُ أَيْضًا قَوْلُهُمْ : أَلَا حَ مِنَ الشَّيْءِ : حَازَرَ .

﴿لوذ﴾ اللام والواو والذال أصلٌ صحيحٌ يدلُّ عَلَى إِطَاقَةِ الْإِنْسَانِ

بِالشَّيْءِ مُسْتَعِيدًا بِهِ وَمُسْتَعْتَرًا . يُقَالُ : لَا ذَ بِهِ يُلَوِّذُ لَوْذًا وَلَا ذَ لِيَاذًا ، وَذَلِكَ إِذَا عَاذَ بِهِ
مِنْ خَوْفٍ أَوْ طَمَعٍ . وَلَا وَذَ لِيَاذًا . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ
مِنْكُمْ لِيَاذًا ﴾ . وَكَانَ الْمُنَاقِقُونَ إِذَا أَرَادَ الْوَاحِدُ مِنْهُمْ مَفَارِقَةَ مَجْلِسِ رَسُولِ اللَّهِ ،

(١) البيت لجران العود في ديوانه ١٤ .

(٢) هو ابن أحر . اللسان (لوح) والجمهرة (٢ : ١٩٤) .

(٣) وحكى اللحياني فيه الفتح .

(٤) هذا بالفتح والضم ، والضم أهدى .

صلى الله عليه وآله وسلم ، لاذ بغيره متسترًا ثم نهض . وإنما قال لواذاً لأنه من لاوَذَ وجعل مصدره صحيحاً ، ولو كان من لاذ لقال ليذاً . واللاوَذُ : ما يُطيف بالجليل ، والجمع ألواذ .

﴿ لوز ﴾ اللام والواو والزاء كلمة ، وهى اللاوَز .

﴿ لوس ﴾ اللام والواو والسين كلمة تدلُّ على شيء من التطعم . قالوا : اللّوس أن يَتَمَتَّع^(١) الإنسانُ الماءَ كِل . يقال : لاسَ يُلوسُ لَوْسًا . ويقولون : اللّواسة : اللقمة . قال ابن دريد : لُسْتُ الشيءَ فى فمى ، إذا أدْرْتَه بلسانك^(٢) .

﴿ لوص ﴾ اللام والواو والصاد . يقولون : اللّوص : أن تُطالِعَ الشيءَ من خَلَلِ سِتْرٍ أو باب . يقال : لُصْتُه ألوصُه لَوْصًا .

﴿ لوط ﴾ اللام والواو والطاء كلمة تدل على اللصوق . يقال : لاط الشيء بقلبي ، إذا لَصِقَ . وفى بعض الحديث : « الولد ألوطُ بالقلب^(٣) » ، أى ألَصِقَ . ويقولون : هذا أمرٌ لا يَلْتَطُ بِصَفَرى ، أى لا يَلَصِقُ بقلبي . ولُطْتُ الخوض ألوطًا ، إذا مَدَرْتَه بالطين .

﴿ لوع ﴾ * اللام والواو والعين : اللوعة : الحُب . [و] يقال : ٦٥٩ رجلٌ لاعٌ هاعٌ ، إذا كان جبانًا .

(١) فى الأصل : « يبيع » . وفى اللسان : « لاس يلوس وهو ألس : تتبع الحلاوات فأكلها » .

(٢) الجهرة (٣ : ٥١) .

(٣) فى المحمل : « وفى الحديث : الولد ألوط ، أى ألصق بالكبد » . وفى اللسان : « وفى حديث أبي بكر رضى الله عنه أنه قال : إن عمر لأحب الناس لى . ثم قال : اللهم أعز ، والولد ألوط . قال أبو عبيد : قوله والولد ألوط ، أى ألصق بالقلب » .

﴿ لوغ ﴾ اللام والواو والغين . ذكر ابنُ دريد^(١) أن اللوغ : أن تُدير الشيء في فمك . يقال : لاغَه لَوْغًا .

﴿ لوق ﴾ اللام والواو والقاف كلمةٌ تدلُّ على تطيب شيء . يقال : لَوَّقَ الطَّعَامَ ، إذا طَيَّبَهُ بِإِدَامِهِ . ويقولون : اللُّوقَة : الزُّبْدَةُ^(٢) ، ويقال للمرأة ، إذا لم تحظَّ عند زوجها : ما لَاقَتْ ، أى كأنَّه لم يَسْتَطِبْ صُحْبَتَهَا . ومن الباب : لَاقَتْ الدَّوَاةُ وَأَلْقَتْهَا^(٣) .

﴿ لوك ﴾ اللام والواو والكاف كلمةٌ واحدة . يقال : لُكْتُ اللَّقْمَةَ أُلُوكُهَا لَوْكًا . وفلانٌ يُلُوكُ أعراضَ الناس ، إذا كان يفتابهم .

﴿ لوم ﴾ اللام والواو والميم كلمتانِ تدلُّ إحداهما على العنب والعَذْل ، والأخرى على الإبطاء .

فالأول اللُّوم ، وهو العَذْل . تقول : لُئِمْتُ لَوْمًا ، والرجُلُ لَوم . والمُليم : الذى يستحقُّ اللُّوم . واللَّوماء^(٤) : اللامة . ورجلُ لُومة : يُلومُ الناس . ولُومةٌ مُيلام . والكلمةُ الأخرى التلوم ، وهو التمسُّك . ويقال : إِنَّ اللَّامَةَ : الأُمْرُ بِلَامٍ^(٥) عليه الإنسان .

(١) فى الجهرة (٣ : ١٥٠) .

(٢) ويقال ألوفة أيضا بفتح الهمزة . واقتصر عليها فى الجمل .

(٣) فى الأصل : « وألقيتها » ، تحريف . وفى الجمل : « ومنه لافقت الدواة ، إذا لصقت » ، وهو تفسير مريب . وفى القاموس : « لاق الدواة يلقيها ليقة وليقا وألقتها : جعل لها ليقة وأصلح مدادها ، فلاققت الدواة : لصق المداد بصوفها » .

(٤) وكذلك اللوى ، بالقصر ، واللائمة .

(٥) فى الأصل : « يدوم » ، صوابه فى الجمل واللسان .

﴿ لون ﴾ اللام والواو والنون كلمة واحدة ، وهى سَحَنَةُ الشَّيْءِ : من ذلك اللَّوْنُ : لونُ الشَّيْءِ ، كالحمرة والسواد . ويقال : تَلَوَّنَ فلانٌ : اختلفت أخلاقه . واللَّوْنُ : جنسٌ من التَّمَرِ . واللَّيْنَةُ : النَّخْلَةُ ، منه ، وأصل الياء فيها واو . قال الله تعالى : ﴿ مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْنَةٍ ﴾ . والله أعلم بالصواب .

﴿ باب اللام والياء وما يتلها ﴾

﴿ ليا ﴾ اللام والياء والألف ، يقال إنه شىءٌ من النَّبْتِ . يقولون : اللَّيَاءُ : شىءٌ كالْحَمِصِ شديدُ البياض . يقال للمرأة : كأنَّها لِيَاءَةٌ .

﴿ ليت ﴾ اللام والياء والتاء كلمتان لا تنقسان ^(١) : إحداهما : اللَّيْتُ : صَفْحَةُ العُنُقِ ، وهما لِيَتَانِ . والأخرى اللَّيْتُ ، وهو النَّقْصُ . يقال : لَاتَهُ يَلِيَّتُهُ : نَقَصَهُ . قال الله تعالى : ﴿ لَا يَلِيْتَكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا ﴾ . والليْتُ : الصَّرْفُ ، يقال لَاتَهُ يَلِيَّتُهُ . قال :

وليلة ذات دُجَى سريتُ ولم يَلِيْتْنِي عن سُراها ليت ^(٢)
وليت : كلمة التَّمْنَى .

﴿ ليث ﴾ اللام والياء والتاء أصلٌ صحيح يدلُّ على قُوَّةِ خَلْقٍ . من

(١) فى الأصل : « لا ينقاس » .

(٢) نسبهما فى إصلاح النطق ١٥٣ إلى رؤبة ، ونسب الثانى فى المخصص (١٤ : ٢٠) إليه أيضا . ووردا فى اللسان (ليت) بدون نسبة . وليسا فى ديوان رؤبة ، ولم يذكر فى ملحقات ديوانه ولا ديوان العجاج .

ذلك اللَّيْثُ ، قالوا : سَمِيَ بِذَلِكَ لِقُوَّتِهِ وَشِدَّةِ أَخْذِهِ . ومنه يقال : رَجُلٌ مُلَيْثٌ^(١) .
وَاللَّيْثُ : عَنكِبُوتٌ يَصِيدُ الذَّبَابَ . فَأَمَّا اللَّيْثُ بِكسر اللام ، فموضع . قال
الهذلي^(٢) :

مستأرضاً بين بطنِ اللَّيْثِ أَيْمُهُ^٣ إلى شَمَنِ نَصِيرٍ غَيْفًا مَرُسَلًا مَعِجَا

﴿ ليغ ﴾ اللام والياء والغين كلمة ، يقولون : الأليغ : الذى لا يُبين
الكلام . وأما قولهم : هو سَيِّغٌ لَيِّغٌ ، فإتباعٌ ، لشيء السهل المنساع .

﴿ ليف ﴾ اللام والياء والفاء كلمة ، وهى اللَّيْفُ ، عريّة .

﴿ ليق ﴾ اللام والياء والقاف كلمتان : إحداهما قولهم : فلانٌ لا يُلِيقُ
دِرْهَمًا ، أى لا يُبْقَى . قال :

* كَفَّاكَ كَفًّا لا تُلِيقُ دِرْهَمًا^(٣) *

والأخرى قولهم : لا يُلِيقُ به كذا ، كأنه لا يصاح له ، ولا يلصق به ،
من لاقَ الدَّوَاءَ يَلِيقُهَا .

(١) كذا ضبط في الأصل بالكسر ، ويوافق ما في اللسان : ثلث الرجل واستلث ولث :
صار كاللث . وفي اللسان أيضا : « ورجل ملث - بكسر الميم وسكون اللام - : شديد العارضة
وقيل شديد قوى » . لكن في المجمل : « اللَّيْثُ » بتشديد الياء المفتوحة ، وفسره بأنه البطش ،
أو شديد الأخذ كاللث .

(٢) هو ساعدة بن جؤية الهذلي . ديوان الهذليين (٢ : ٢٠٩) واللسان (معج ، شمر) .
وقد سبق في (٣ : ٢٧٤) .

(٣) بمد في اللسان (ليق) والإنصاف ٢٣٦ :

* جوداً وأخرى تعط بالسيف الدما *

﴿ ليل ﴾ اللام والياء واللام كلمة ، وهى اللَّيْل : خِلَافُ النهار . يقال لَيْلَةٌ وَلَيْلَات . وَأَمَّا اللَّيَالَى (١) .

﴿ ليم ﴾ اللام والياء والميم . يقولون : اللَّيْم : الضَّالِحُ (٢) . وأنشدنا على بن إبراهيم القطان قال : أنشد ثعلب :

إِذَا دُعِيَتْ يَوْمًا نَمِيرُ بْنُ عَامِرٍ رَأَيْتَ وَجُوهًا قَدْ تَبَيَّنَ لَيْمُهَا

﴿ لين ﴾ اللام والياء والنون كلمة واحدة ، وهى اللَّيْن : ضِدُّ الحُسُونَةِ . ويقال : هُوَ فِي لَيَانٍ مِنْ عَيْشٍ ، أَيْ نَعْمَةٍ . وَفُلَانٌ مَلِيْنَةٌ ، أَيْ لَيِّنُ الْجَانِبِ .

﴿ باب اللام والألف وما يثلثهما ﴾

ويكون الألف منقلبة عن ياء أو واو ، ويكون أيضاً همزة .

﴿ لاب ﴾ اللام والألف والباء . اللَّابَةِ : الحُرَّةُ ، والجمع * لُوب . ٦٠ واللَّوَاب : العَطَشُ ؛ لاب يلوب .

﴿ لاع ﴾ اللام والألف والعين . اللَّاعُ : الرَّجُلُ الْجَبَانُ ؛ يقال هَاعٌ لَاعٌ ، وهَائِعٌ لَائِعٌ ، أَيْ جَبَانٌ .

(١) بياض في الأصل . وفي اللسان : « وقد جمع على لبال فزادوا فيه الياء على غير قياس . قال : ونظيره أهل وأهال . ويقال : كأن الأصل فيها ليلة فحذفت » . يبنى أن مفردهما وهو « ليل » أصله « ليلة » ، فحدث فيه الحذف ، لكن أبقي الجمع كما هو .

(٢) في المجمل : « الصلح بين الناس ، وانصلاح » . وأنشد البيت التالي .

﴿لَام﴾ اللام والألف والميم أصلان: أحدهما الاتِّفاق والاجتماع، والآخر خُلُق رديّ^(١).

فالأول قولهم: لَأَمْتُ الجُرْحَ، وَلَأَمْتُ الصَّدْعَ، إِذَا سَدَدَتْ. وَإِذَا اتَّفَقَ الشَّيْئَانِ فَقَدْ تَأَمَّا. وَقَالَ:

يَظُنُّ النَّاسُ بِالْمَلَكِيَّةِ مِنْ أَنَّهُمَا قَدْ تَأَمَّا^(٢)
فَإِنْ تَسْمَعُ بِلَأْمِهِمَا فَإِنَّ الْأَمْرَ قَدِ قَعَمَا

وَأَرَى الَّذِي أَنشَدَهُ نَعْلَبٌ فِي اللَّيْلِ هُوَ مِنْ هَذَا، وَإِنَّمَا لَيْنُ الْهَمْزَةِ الشَّاعِرُ.
ويقال: رِيَشٌ لَوْأَمٌ، إِذَا التَّقَى بَطْنُ قَذَى وَظَهَرُ أُخْرَى. وَيُقَالُ إِنَّ الْوُؤْمَةَ^(٣):
جَمَاعَةُ أَذَاكِرِ الْفَدَّانِ، وَإِذَا زُنِيَ الرَّجُلُ فَجَمِيعُ جَهَازِهِ لَوْؤْمَةٌ.

وَمِنَ الْبَابِ الْأُؤْمَةُ: الدَّرْعُ، وَجَمْعُهَا لَوْؤْمٌ، وَهُوَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ. وَسُمِّيَتْ لِأُؤْمَةٍ
لِلْإِقْتَامِهَا. وَاسْتَلَامَ الرَّجُلُ، إِذَا لَبَسَ لِأُؤْمَةٍ. قَالَ:

وَاسْتَلَامُوا وَتَلَبَّيُوا إِنَّ التَّلَبُّبَ لِلْمُغِيرِ^(٤)

وَالْأَصْلُ الْآخِرُ الْوُؤْمُ. يَقُولُونَ: إِنَّ اللَّثِيمَ: الشَّحِيحَ الْمَهِينُ النَّفْسَ، الدَّيْنُ
السَّنَخُ. يُقَالُ: قَدْ لَوْؤْمَ. وَالْمِلَامُ^(٥): الَّذِي يَقُومُ بِعُذْرِ اللَّثَامِ. فَأَمَّا اللَّامُ غَيْرُ مَهْمُوزٍ
فَلَيْسَ مِنْ هَذَا الْبَابِ، يُقَالُ إِنَّ اللَّامَ: شَخْصَ الْإِنْسَانِ. قَالَ:

(١) البيهقي للأعشى في ديوانه ٢٠٤ واللسان (لَام). وأنشد ثانيهما في (فقه) بدون نسبة.

(٢) كذا ضبط في المجلد، ويؤيده ضبط القاموس بقوله «كهزة»، وضبط في اللسان بسكون الهَمْزَةِ.

(٣) للمنجل بن الحارث البشكري، في الحماسة (١: ٢٠٣).

(٤) ومثله الملام، بعد الهَمْزَةِ. وأما الملام كعجب فهو اللثيم، وانتهى بأني اللثام.

مَهْرِيَّةٌ تَخْطُرُ فِي زِمَامِهَا لم يُبقِ منها السَّيْرُ غَيْرَ لَامِهَا^(١)
ويقال : اللّامُ : السهم ، في قول امرئ القيس :

نَظَمْنُهُمْ سُلُكِي وَتَخْلُوجَةً كَرَّكَ لَامَيْنِ عَلَى نَابِلِ^(٢)

﴿ لاه ﴾ اللام والألف والهاء . لاه اسمُ الله تعالى ، ثم أدخلت الألف

واللام للتعظيم . قال :

لَاهِ ابْنُ عَمِّكَ لَا أَفْضَلْتَ فِي حَسَبِ

عَنِّي وَلَا أَنْتَ دَبَّانِي فَتَخْزُونِي^(٣)

﴿ لأو ﴾ اللام والهمزة والحرف المقتل كلمتان : إحداهما الشدة ،

والأخرى حيوان .

فالأولى : اللأواء : الشدة . [و] في الحديث : « من كان له ثلاثُ بناتٍ

فصَبَرَ عَلَى لَأَوَائِهِنَّ كُنَّ لَهُ حِجَابًا مِنَ النَّارِ » . ويقولون : فَعَلَ ذَلِكَ بَعْدَ لَأَيٍّ ،
أَيَّ شِدَّةٍ . والعلأى الرجلُ : ساءَ عَيْشُهُ . ومنه قول الشاعر^(٤) :

وَلَيْسَ يُعَيِّرُ خَيْمَ الْكَرِيمِ خُلُوقُهُ أَتَوَابِيهِ وَاللَّأَيَّ^(٥)

قالوا : أراد اللأواء ، وهى شدة العيش .

والآخر : اللأى ، يقال إنه النور الوحشى ، في قول الطرماح :

(١) أنشدنا في اللسان (لوم) .

(٢) ديوان امرئ القيس ١٤٩ واللسان (سلك ، خلع ، لأم) ، وسبق في (خلع) .

(٣) لدى الإصمعي العدواني في المفضليات (١ : ١٥٨ ، ١٦٠) واللسان (لوه ، خزا) .
وقد سبق في (خزو) .

(٤) هو المعجير السلولى . اللسان (لأى) .

(٥) في الأصل : « خُلُوقَاتُ تَوَابِيهِ وَاللَّأَى » . صوابه في اللسان والمجمل .

كظهرِ اللَّأَى لو تُبْتَغَى رِيَّةٌ بها نهاراً لعنت في بطن الشَّواجِنِ^(١)
والله أعلم .

﴿ باب اللام والباء وما يثابهما ﴾

﴿ لبث ﴾ اللام والباء والثاء حرف يدلُّ على تمسُّك . يقال : لبثَ
بالمكان : أقام . قال الله تعالى : ﴿ لَمْ يَلْمِزُوا إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ ﴾ .

﴿ ليج ﴾ اللام والباء والجيم كلمتان لا تنقاسان . فالأولى قولهم : ليجَ
به ، إذا صُرِعَ : وحىَّ لبيجٌ ، للحيِّ إذا نَزَلَ واستقرَّ مكانه . قال :
كَانَ ثِقَالَ الْمُزْنِ بَيْنَ مُضَارِعٍ وَشَابَةِ بَرَكٍ مِنْ جُدَامٍ لَبِيجٍ^(٢)
والأخرى اللُّبَجَةُ^(٣) : حديدة ذات شُعَب ، كأنها كفٌّ بأصابعها .

﴿ لبخ ﴾ اللام والباء والخاء . يقولون : اللَّبَاخِيَّةُ : المرأة التامة الخلق .
قال الأعشى :

عَبْهَرَةٌ أَخْلَقَ لُبَاخِيَّةٌ تَزِينُهُ بِأَخْلَاقِ الطَّاهِرِ^(٤)

﴿ لبد ﴾ اللام والباء والdal كلمة صحيحة تدلُّ على تكررٍ من الشيء بمصره
فوق بعض . من ذلك اللَّبْدُ ، وهو معروف . وتلبدت الأرضُ ، ولبدتها المطر .

(١) ديوان الطرماح ١٦٥ واللسان (شجن ، لأى) . وقد سبق في (شجن) .

(٢) لأبى ذؤيب في ديوان الهذليين (١ : ٥٥) واللسان (ليج) .

(٣) وكذا ضبط في المحمل . ويقال « لبيجة » أيضا بالتجريك .

(٤) ديوان الأعشى ١٠٤ برواية : « تشويه بالخلق » .

وصار الناس عليه لبداً ، إذا تجمعوا عليه . قال الله تعالى : ﴿ وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا ^(١) ﴾ و ﴿ لِبَدًا ﴾ أيضاً على وزن فُعْل ، من ألبَد بالمكان ، إذا أقام . والأسد ذو لبدة ، وذلك أن قطيفته تلبد عليه ، لكثرة الدماء التي يبلغ فيها . قال الأعشى :

كَسَفَهُ بِمَوْضُ الْقَرِيبَيْنِ قَطِيفَةً مَتَى مَا نَدَلَ مِنْ جِلْدِهِ يَتَلَبَّدُ ^(٢)

ويقولون في المثل : « هو أَمْنَعُ من لبدة الأسد » . ومن الباب : ألبَد بالمكان : أقام به . واللَّبْد : الرجل لا يفارق منزله . كل ذلك مقيس على الكلمة الأولى . ويقال : لبَد بالأرض كبودا . وألبَد البعير ، إذا ضرب بذنبه على عجزه وقد ثلَط عليه ، فيصير على عجزه كاللبدة . ويقولون : ألبَدَت الإبل ، إذا تهتأت للسمن ، وكأنه شبه ما ظهر من ذلك باللبدة . ويقولون : إنَّ اللَّيِّد : الجوالق . يقال : ٦٦١ ألبَدَت القربة ، إذا صيرتها فيه .

﴿ لبز ﴾ اللام والباء والزاء كلتان متقاربتا القياس . فاللَبز : ضرب الناقة

بجميع خفها . قال :

* خُمَطًا بِأَخْفَافٍ ثِقَالِ اللَّبَزِ ^(٣) *

واللَّبَز : الأكل الجيد

(١) هذه هي قراءة الجمهور بكسر ففتح . وقرأ مجاهد وابن محيصن وابن هانم بخلاف عنه . « لبدا » بضم ففتح . وقرأ الحسن والجحدري وأبو حيوة وجماعة عن أبي عمرو بضمين . وقرأ الحسن والجحدري أيضاً بضم اللام وتشديد الباء المفتوحة . فهن أربع قراءات . تفسير أبي حيان (٣٥٣ : ٨) وإتحاف فضلاء البشر ٤٢٥ .

(٢) ديوان الأعشى ١٣٢ برواية : « يتزند » .

(٣) لرؤية في ديوانه ٦٤ واللسان (لبز) .

﴿ لبس ﴾ اللام والباء والسين أصلٌ صحيح واحد، يدلُّ على مخالطة ومداخلة . من ذلك لَبَسْتُ الثَّوبَ أَلْبَسُهُ ، وهو الأصل ، ومنه تَفَرَّعَ الفروع . واللَّبْسُ : اختلاط الأمر؛ يقال لَبَسْتُ عَلَيْهِ الأمرَ أَلْبِسُهُ بكسرها قال الله تعالى : ﴿ وَلَلْبَسْنَا عَلَيْهِمْ مَا يَتَلَبَّسُونَ ﴾ . وفي الأمر لَبَسَةٌ ، أى لَيْسَ بواضح . وللَّبْسُ : اختلاط الظلام ويقال : لَابَسْتُ الأمرَ أَلَابِسُهُ . ومن الباب : اللباس ، وهى امرأة الرجل ؛ والزَّوْجُ لِبَاسُهَا . قال الجعدي :

إِذَا مَا الضَّجِيعُ قَتْنَى جِيدَهَا تَدَاعَتْ فَكَانَتْ عَلَيْهِ لِبَاسًا^(١)

واللَّبُوسُ : كلُّ ما يُلبَسُ من ثيابٍ [و] دِرْع . ولَابَسْتُ الرَّجُلَ حَتَّى عَرَفْتُ بَاطِنَهُ . ويستعار هذا فيقال : فِيهِ مَلْبَسٌ ، أى مُسْتَمْتَعٌ^(٢) . وبقية . قال
أَلَا إِنَّ بَعْدَ الْمُدْمِ الْمَرْءَ قُنُوءٌ

وبعدَ المشيبِ طولٌ مُعْمِرٍ وَمَلْبَسًا^(٣)

ولِبْسُ المودج والكعبة : ما عليهما من لِبَاسٍ ، بكسر اللام .

﴿ لبط ﴾ اللام والباء والطاء أصيلٌ صحيح يدلُّ على سُقُوطٍ وَصَرَعٍ .

يقال : لَبِطَ بِهِ ، إِذَا صُرِعَ . وَلَبَطَ : اسْمُ رَجُلٍ مِنْ هَذَا . وَالتَّبِطُ الفرسُ ، إِذَا جَمَعَ قَوَائِمَهُ . وَالتَّبِطُ الرَّجُلُ فِي أَمْرِهِ وَتَلَبَّطَ ، إِذَا تَحَيَّرَ . قال :

ذُو مَنَادِيحٍ وَذُو مُلْتَبِطٍ وَرِكَابِي حَيْثُ وَجَّهْتُ ذُلُلًا

(١) في الجمل واللسان (لبس) : « تثنت فكانت » .

(٢) في الأصل : « ومستمتع » ، صوابه في الجمل .

(٣) لا يرى القيس في ديوانه ١٤٢ . وأنشد عجزه في الجمل واللسان (لبس) بدون نسبة .

﴿ لبق ﴾ اللام والباء والقاف أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على خَاطَ شيءٍ لتطيينه . يقال لَبَقْتُ الطعامَ وَلَبَقْتُهُ ، إذا لَبَنْتَهُ وَطَيَّنْتَهُ . ومن الباب اللَّبِقُ : الحاذِقُ بالشَّيءِ يَعْمَلُهُ . ورجلٌ لَبِيقٌ وَلَبِيقٌ . والمصدر اللَّبَاقَةُ . قال الشاعر ^(١) :
* لَبِيقًا بَتَهْرُفِ الْفَنَاءِ بَنَانِيَا ^(٢) *

﴿ لبك ﴾ اللام والباء والكاف أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على خَاطَ شيءٍ بشيءٍ . يقال لَبَسْتُ على فلانٍ الأمرَ أَلْبِكُهُ ، إذا خَلَطْتَهُ عَلَيْهِ . وسأل رجلٌ الحسنَ عن شيءٍ فلم يَبَيِّنْ ^(٣) فقال « لَبَسْتُ عَلَى » . ويقال : [لَبَسْتُ] ^(٤) الطعامَ بمسل وغيره ، إذا خَلَطْتَهُمَا . قال :

إلى رُدُحٍ من الشَّيْزِ مِلَاهُ لُبَابُ الْبُرِّ يُلَبِّكُ بِالشَّهَادِ ^(٥)
ومن الباب : مَا ذُقْتَ عَبَكَةً وَلَا لَبَكَةً . يقولون : هِيَ اللَّقْمَةُ مِنَ الْحَبْسِ .

﴿ لبن ﴾ اللام والباء والنون أصلٌ صحيحٌ يَفْرَعُ مِنْهُ كَلِمَاتٌ ، وَهُوَ اللَّبَنُ الْمَشْرُوبُ . يقال : لَبَنْتُهُ أَلْبَنُهُ ، إذا سَقَيْتَهُ اللَّابَنَ . وَفُلَانٌ لَابِسٌ ، أَيْ عِنْدَهُ لَبَنٌ ، كَمَا يَقَالُ تَامِرٌ . قال :

(١) هو عبد يَفُوتُ بْنُ وَقَّاسٍ الْحَارِثِيُّ ، فِي الْفَضْلِيَّاتِ (١ : ١٥٦) .

(٢) صدره : * وَكَنتَ إِذَا مَا الْحَيْلُ شَمَّصَهَا الْقَنَا *

(٣) فِي الْحَيْلِ : « سَأَلَ رَجُلٌ الْحَسْنَ عَنْ هَيْءٍ ثُمَّ أَعَادَهُ بِغَيْرِ لَفْظِ الْأَوَّلِ » .

(٤) التَّكَلُّفُ مِنَ الْحَيْلِ .

(٥) لَأُمِيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ فِي دِيْوَانِهِ ٢٧ وَاللَّسَانُ (رَجَحَ ، رَدَحَ ، شَيْزَ ، لَبَكَ ، شَهَدَ) .

وَقَدْ سَبَقَ فِي (دَوْرٍ ، شَهَدَ) .

وَعَرَّتِي وَزَعْتَ أَنَّكَ لَابْنٌ بِالصَّيْفِ تَامِرٌ^(١)
وَالْمُلَيْنُ: الكثير اللبن. وناقاة لبنة: غزيرة. وإذا نزل لبنها في ضرعها فهي
مُلبِن، وإن كانت ذات لبن فهي لبُون، غزيرة كانت أو بكيفة. ورجل ملبوز،
إذا سَفِه عن كثرة شرب اللبن. وأمّا الفرس الملبون فالذي يُقْفَى باللبن: يُؤثر به.
ويقال: كم لبْنُ غنمِكَ ولبنُها، أى كم ذوات الدرّ منها.

ومما شذَّ عن هذا الباب [اللبن]: وجع العنق من الوساد، يقال رجل لبِن، إذا كان
به ذلك الوجع. ومنه اللبننة من الطين. قال ابن السكيت: هو أخوه بلبان أمّه،
ولا يقال بلبن أمّه، إنما اللبن الذي يُشرب. والذي أنكره ابنُ السكيتِ فغير
مُسَكَّر؛ لأنّ ذلك مأخوذ من اللبن المشروب، كأنهما تلابناً لباناً، كما يقال تقاتلا
قتالا. وكان ينبغي أن يقول: هو من اللبن، ولكنه لا يقال بلبن أمّه إنما يقال
بلبان أمّه.

ومما يقارب هذا اللبان: الصدر، بفتح اللام. واللبان: الكندُر، كأنه لبن
يتحلب من شجرة. والقياس فيه واحد. ومنه اللبانة، وهى الحاجة. وقد يمكن أن
يحمل على الباب بضرب من القياس، إلا أنه إلى الشذوذ أقرب.

﴿ لباً ﴾ اللام والباء والمهمزة كلتان متباينتان جداً. فاللَبْوَةُ: الأنثى من

الأسد. والكلمة الأخرى اللبأ: الذى يُؤَكَل، مقصور مهموز. ويقال: ألبأتِ

الشاة ولدها: أرضعته اللبأ*، والتبأها ولدها. ولبأتِ القوم: سقيتهم لبأ. وعِشارُ

مَلابِي، إذا دنا نتائجها.

(١) لخطيئة في ديوانه ١٧ واللسان (لبن). وقد سبق (تمر).

ومما شذَّ عن هذا وهو قليل لَبَّأتُ ، مثل لَبَّيتُ ؛ وليس بأصل .

﴿ باب اللام والتاء وما يثلهما ﴾

﴿ لتج ﴾ اللام والتاء والجيم كلمة . يقولون : اللَّتْجَانُ : الجائع .
وامرأة لتجى .

﴿ لتخ ﴾ اللام والتاء والخاء . قال ابن دُرَيْد : اللَّتْخُ مِنْهُ اللَّطَخُ ^(١) .
والله أعلم .

﴿ لثم ﴾ اللام والتاء والميم كلمة . يقال : لَتَمَهَا ، إذا طعنها في مَنْجَرِهَا
بشَفْرَةٍ .

﴿ لتأ ﴾ اللام والتاء والهمزة كلمةٌ إنَّ صَحَّتْ . يقولون : لَتَأَهُ بِسَهْمٍ ،
إذا رماه به . وَلَتَأَ الْمَرْأَةُ : نَكَحَهَا . فَأَمَّا الَّتِي فَوُتِثَ الَّذِي . يقولون اللَّتْيَا : الأمر
العظيم ، يقال وقع في اللَّتْيَا وَالَّتِي . وهذا مما يقال إنَّ عِلْمَهُ دَرَجٌ فَلَا يَعْرِفُ لَهُ قِيَاسٌ .

﴿ لتب ﴾ اللام والتاء الباء كلمةٌ تدلُّ على ملازَمةٍ ومخالطةٍ . يقولون :
لَتَبَ ثَوْبُهُ : لَبِسَهُ . وَاللَّاتِبُ : الْمُلازِمُ لِلشَّيْءِ لَا يَفَارِقُهُ . ويقولون : لَتَبَ فِي سَبِيلَةِ
النَّاقَةِ ، إذا وجأ .

(١) في الأصل : « اللَّتْخُ وَالطَّخ » ، وصواب النص من الجهرة (٢ : ٧) والمجمل .

﴿ باب اللام والناء وما يثلثهما ﴾

﴿ لثغ ﴾ اللام والناء والغين . يقولون : اللثغة في اللسان أن يقلب الرء غينا والسَّين ناء^(١) .

﴿ لثق ﴾ اللام والناء والقاف ، كلمة تدلُّ على ترطيب الماء والمطر الشئ . من ذلك اللثوق ، وقد أُلثِّقَ المطرُ ، إذا بَلَ .

﴿ لثم ﴾ اللام والناء والميم أصيل يدلُّ على مُصَاكَ شئ أو مضامته له . من ذلك : لَثَمَ البعيرُ الحجارةَ بِمُخَمِّهِ ، إذا صَكَّهَا . وخَفَّ مِثْمٌ : يَصُكُّ الحجارة . ومن المضامَّة اللثام : ما تُغَطَّى به الشفةُ من ثوبٍ . وفلانٌ حَسَنُ اللثمة ، أى الالتئام . وخَفَّ مِثْمٌ مثل مرثوم ، إذا دُمِيَ . ومن الباب لَثِمَ الرَّجُلُ المرأةَ^(٢) ، إذا قَبَّلَهَا .

﴿ لثى ﴾ اللام والناء والحرف المعتل كلمات تدلُّ على تولُّد شئ . من ذلك اللثى ، وهى صَمْفَةٌ . ويقال للوسخ اللثى . ويقولون : اللثى : وطء الأخفاف إذا كان مع ذلك نَدَى من ماء أو دم . قال :

* بَدِرَ مِنْ لَثَى أَخْفَافٍ نَجْمِجٍ^(٣) *

(١) انظر البيان (١ : ٣٤ ، ٧١) .

(٢) لثم ، هذا ، من باب سم وضرب .

(٣) أنشد هذا المعجز في المجمل واللسان (لثى) .

﴿ باب اللام والجيم وما يثلهما ﴾

﴿ لجح ﴾ اللام والجيم والحاء كلمة . يقولون : اللّجَح : مكانٌ منخفضٌ في الوادى .

﴿ لجذ ﴾ اللام والجيم والذال . يقولون : لَجَذَ السَّكَبُ الإِناء : لِحَسَه .

﴿ لجف ﴾ اللام والجيم والفاء كلمةٌ تدلُّ على هَزَمٍ في الشيء . يقال : تَلَجَّفَتِ الْبَيْتُ ، إِذَا انْحَسَفَ أَصْفَلُهَا . قال : وَاللَّجَفُ : مُرَّةُ الْوَادِي ، وَتَشَبَّهَ الشَّجَّةُ الْمُنْفَهَقَةُ بِذَلِكَ . قال :

* يَحْجُ مَأْمُومَةً فِي قَعْرِهَا [لَجَفٌ] ^(١) *

﴿ لجم ﴾ اللام والجيم والميم كلمةٌ ، وهى اللَّجَام . يقال : أَلْجَمْتُ الْفَرَسَ .

﴿ لجن ﴾ اللام والجيم والنون كلمتان : اللَّجَيْنُ : الْفَضَّةُ . وَاللَّجِينُ : حَشِيشٌ يُضْرَبُ بِالْحِجَارَةِ حَتَّى يَتَلَجَّنَ ، كَأَنَّهُ تَفَضَّنَ . قال :

وَمَاءٌ قَدْ وَرَدَتْ لَوْصَلِ أَرْوَى عَلَيْهِ الطَّيْرُ كَالْوَرَقِ اللَّجِينِ ^(٢)

﴿ لجأ ﴾ اللام والجيم والهمزة كلمة واحدة ، وهى اللَّجَأُ وَالْمَلْجَأُ : الْمَسْكَنُ يُلْتَجَأُ إِلَيْهِ . يقال : لَجَأَتْ وَالتَّجَأَتْ . وَقَالَ فِي اللَّجَأِ :

(١) الكلمة مما سبق في (أم ، حج) حيث ذكر في الموشى نسبة البيت وتخرجه وعجزه :

* فاست الطيب قذاها كالغاريد *

(٢) البيت للشماخ في ديوانه ٩١ والاسان (لجن) .

جاء الشتاء وَلَمَّا اتَّخَذَ لَجًا يَاحِرًا كَفَى من حَفْرِ الْقَرَامِيسِ^(١)

﴿لجِب﴾ اللام والجيم والباء كلمتان متباينتان جداً .

فالأولى اللَّجَبُ : الجَلْبَةُ . يقال جيشٌ ذُو لَجَبٍ ، وبحرٌ ذُو لَجَبٍ ، إذا سُمِعَ اضطرابُ أمواجه .

والكلمة الأخرى : عَنَزَ لَجَبَةً ، والجمع لَجَابٌ^(٢) ، وهي التي ارتفع لبنها . قال :

عَجِبْتُ أَبْنَاؤُنَا مِنْ فِعْلِنَا إِذْ [نَدِيعُ] الْخَلِيلِ بِالْمَعْرِى اللَّجَابِ^(٣)

﴿باب اللام والحاء وما يثلثهما﴾

﴿لحد﴾ اللام والحاء والdal أصلٌ يدلُّ على ميلٍ عن استقامة . يقال :

أَلْحَدَ الرَّجُلُ ، إذا مالَ عن طَرِيقَةِ الْحَقِّ^(٤) والإيمان . وسميَ اللَّحْدُ لأنه مائلٌ في أحدِ جانِبَيْ الْجَدَثِ . يقال : لَحَدْتُ الْمَيِّتَ وَأَلْحَدْتُ . والمُلْتَحِدُ : المُلْجَأُ ، سُميَ بذلك لأنَّ اللَّاحِجَ يُمِيلُ إِلَيْهِ .

﴿لحز﴾ اللام والحاء والزاء كلمةٌ تدلُّ على ضيقٍ في الشيء . من ذلك

(١) سبق البيت في (ربض) برواية أخرى . وفي الأصل : «ماخر كفى من حفر الكراميس» ، تحريف .

(٢) ولجبات أيضا ، بالتحريك ، كما في المحمل . وهذا الجمع الأخير غير قياسي ، والقياس إسكان الجيم فيه لأنه صفة لا اسم . واعتذر سيبويه بأن من العرب من يقول شاة لجبة بالتحريك فجاء الجمع على قياسه . اللسان (لج) .

(٣) لمهلل بن ربيعة ، كما في اللسان (لج) . وأنشده في المحمل . وانظر الاشتقاق ٢١٣ .

(٤) في الأصل : «الحد» .

المَلَّاحِرْ، وهى المضَاقُ* ويقال: تَلَّاحَزَ القومُ فى القول، إذا تعاوصوا^(١). وَاللَّحِزْ: ٦٦٣
الرَّجُلُ الضَّيِّقُ الخَلْقُ. قال:

ترى اللَّحِزَ الشَّعِيحَ إِذَا أَمِرْتُ عَلَيْهِ لِمَالِهِ فِيهَا مُهَيِّفًا^(٢)

﴿لحس﴾ اللام والحاء والسين كلمة تدلُّ على أخذِ شئٍ باللسان .

يقال: لَحَسَ الشَّيْءُ، بلسانه لَحَسًا. ويقولون: أَلَحَسَتِ الأرضُ: أُنْبَتَتْ. وهذا إنما يكون فى أوَّلِ النَّبَاتِ الذى لا يَمَكِنُ السَّائِمَةُ جَزْءَهُ، فَكأنَّها تَلَحَسُهُ. ويقولون: رَجُلٌ مِلْحَسٌ: يأخذ كلَّ ما قَدَرَ عَلَيْهِ من حِرْصِهِ. وفى كلامهم: «أَلَدُّ أَلِيسُ مِلْحَسٌ»^(٣). ويقولون: «أمرع من لَحَسِ الكلبِ أنْفَهُ». ويقولون: «تركتُ فلانًا بِمَلَّاحِسِ البَقَرِ أولادها»^(٤).

﴿لحص﴾ اللام والحاء والصاد كلمة تدلُّ على ضيقٍ فى شئٍ. يقال: لَحِصَ يَلْحَصُ لَحْصًا. قال:

قد كنتُ خَرَّاجًا وَلَوْجًا صَيْرَفًا لَمْ تَلْتَحِصْنِي حَنِيصَ بَيْضِ لَحَاصٍ^(٥)
أى لَمْ أُنْشَبْ فِيهَا. وَلَحَاصٍ فَعَالٍ مِنْهُ. ويقال: التَّحَصَّصَتِ الإِبْرَةُ، إِذَا انْسَدَّتْ سَمُّهَا.

﴿لحظ﴾ اللام والحاء والظاء كلمتان متباعدتان .

(١) فى الأصل: «تفاوصوا»، صوابه فى المَجْمَلِ والقاموس. وفى اللسان: «إذا تعارضوا الكلام بينهم».

(٢) لَمرو بن كلثوم، فى معانيه للشهيرة.

(٣) هو فى حديث أبى الأسود: «عليكم فلانًا فإنه أُمَيْسُ أَلِيسُ أَلَدُّ مِلْحَسٍ».

(٤) واللسان: «هو مثل قولهم بمباحث البقر. أى بالمكان الذى لا يدركه أين هو».

(٥) لأمية بن أبى عائذ الهذلى، كما سبق فى حواشى (بيس، حيس).

فَاللَّحْظُ : لحظُ العَيْنِ ؛ وَلِحَاطُهَا : مُؤَخِّرُهَا عِنْدَ الصَّدْعِ .

وَالْكَلِمَةُ الْآخَرَى اللَّحَاطُ : مَا يَنْسَحِي مَعَ الرَّيشِ إِذَا سَجَى مَعَ الْجَنَاحِ .

﴿ لَحَفَ ﴾ اللام والحاء أصلٌ يدلُّ على اشتغالٍ وملازمة . يقال :

التَّحَفَ بِاللَّحَافِ يَلْتَحِفُ . وَلَا حَفَهَ : لَازِمَتِهِ . وَأَلْحَفَ السَّائِلَ : أَلَحَّ .

﴿ لَحَقَ ﴾ اللام والحاء والقاف أصلٌ يدلُّ على إدراكِ شَيْءٍ وَبُلُوغِهِ إِلَى

غَيْرِهِ . يقال : لَحِقَ فُلَانٌ فُلَانًا فَهُوَ لَاحِقٌ . وَالْحَقُّ بِمَعْنَاهُ . وَفِي الدَّعَاءِ : « إِنْ

عَذَابُكَ بِالْكَفَّارِ مُلْحِقٌ »^(١) ، قالوا : معناه لَاحِقٌ . وَرَبَّمَا قَالُوا : لَحِقْتُهُ : اتَّبَعْتُهُ ،

وَالْحَقَّتُهُ : وَصَلَتْ إِلَيْهِ . وَالْمُلْحَقُ : الدَّعَى الْمُلْصَقُ . وَاللَّحَقُ فِي التَّمَرِّ : [دَاءٌ

يُصِيبُهُ]^(٢)

﴿ لَحَكَ ﴾ اللام والحاء والكاف أصلٌ يدلُّ على مُلَاعَمَةٍ^(٣) وَمُدَاخَلَةٍ .

يقال : لَوَحِكَ فُقَارُ النَّاقَةِ ، فِيهِ مُلَاكَتٌ ، إِذَا دَخَلَ^(٤) بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ . وَيُقَالُ

ذَلِكَ فِي الْبُنْيَانِ أَيْضًا .

﴿ لَحِمَ ﴾ اللام والحاء والميم أصلٌ صحيح يدلُّ على تَدَاخُلٍ ، كَاللَّحْمِ

الَّذِي هُوَ مُتَدَاخِلٌ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ . مِنْ ذَلِكَ اللَّحْمُ . وَسَمَّيْتُ الْحَرْبَ مُلْحَمَةً لِمُعْنِيَيْنِ :

أَحَدُهُمَا تَلَاخُمُ النَّاسِ : تَدَاخُلُهُمْ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ . وَالْآخَرُ أَنَّ الْقَتْلَى كَاللَّحْمِ الْمُلْتَقَى .

(١) مِنَ الْقَنُوتِ ، وَكَذَا الرِّوَايَةُ فِي الْجُمْلِ وَاللِّسَانِ . وَيُرْوَى : « إِنْ عَذَابُكَ الْجِدَّةُ » . وَانْظُرْ
مَجَالِسَ تَعْلِيقِ ٤٧٠ وَالْفَتْحُ لِابْنِ قِدَامَةَ (٢ : ١٥٣) .

(٢) التَّسْكِلَةُ مِنَ الْجُمْلِ .

(٣) فِي الْأَصْلِ : « مَلَامَةٌ » .

(٤) فِي الْجُمْلِ : « دَوَخَلَ » .

واللَّحِيم : الفتيْل . قال المَذَلِّي^(١) :

فَقَالُوا تَرَ كُنَّا الْقَوْمَ قَدْ حَصِرُوا بِهِ فَلَا رَيْبَ أَنْ قَدْ كَانَ ثَمَّ لَحِيمٌ
وَلَحْمَةُ الْبَازِي^(٢) : مَا أَطْعَمَ إِذَا صَادَ ، وَهِيَ لَحْمَتُهُ . وَلَحْمَةُ الثَّوْبِ بِالضَّمِّ وَلَحْمَتُهُ
أَيْضًا . وَرَجُلٌ لَحِيمٌ : كَثِيرُ اللَّحْمِ ؛ وَلَا حِمٌّ ، إِذَا كَانَ عِنْدَهُ لَحْمٌ ، كَمَا يُقَالُ تَامِرٌ .
وَأَلْحَمْتُكَ عِرْضَ فُلَانٍ ، إِذَا مَكَّنْتَهُ مِنْهُ بِشَتْمِهِ ، كَأَنَّكَ جَعَلْتَ لَهُ لُحْمَةً يَأْكُلُهَا .
وَيُقَالُ : لَا حَمْتُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ وَلَا مَتَّ بِمَعْنَى . وَرَجُلٌ لَحِيمٌ : مُشْتَبِهِي اللَّحْمِ ؛ وَمُلْحِمٌ ،
إِذَا كَانَ مُطْعِمَ اللَّحْمِ . وَالشَّجَّةُ الْمُتَلَاخِمَةُ : الَّتِي بَلَغَتْ اللَّحْمَ . وَيُقَالُ لِلزَّرْعِ إِذَا خُلِقَ
فِيهِ الْقَمَحُ : مُلْحِمٌ . وَيُقَالُ لَحَمْتُ اللَّحْمَ عَنِ الْعَظْمِ : قَشَرْتُهُ . وَحَبْلٌ مُلَاخِمٌ :
شَدِيدُ الْفَتْلِ .

﴿ لَحْنٌ ﴾ اللام والحاء والنون له بناءان يدلُّ أحدهما على إمالة شيء

من جهته ، وبديلُ الآخر على الفطنة والذكاء .

فَأَمَّا اللَّعْنُ بِسُكُونِ الْحَاءِ فِيمَالَةٌ الْكَلَامِ عَنِ جِهَتِهِ الصَّحِيحَةِ فِي الْعَرَبِيَّةِ .

يُقَالُ لَحْنٌ لِحْنًا . وَهَذَا عِنْدَنَا مِنَ الْكَلَامِ الْمَوْلَدِ ، لِأَنَّ اللَّعْنَ مُحْدَثٌ لَمْ يَكُنْ فِي

الْعَرَبِ الْعَارِبَةِ الَّذِينَ تَسَكَّمُوا بِطَبَاعِهِمُ السَّلِيمَةِ .

وَمِنْ هَذَا الْبَابِ قَوْلُهُمْ : هُوَ طَيِّبُ اللَّحْنِ ، وَهُوَ يَقْرَأُ بِالْأَلْحَانِ ؛

وَذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا قُرَأَ كَذَلِكَ أُزِيلَ الشَّيْءُ عَنِ جِهَتِهِ الصَّحِيحَةِ بِالزِّيَادَةِ وَالنَّقْصَانِ فِي

تَرْثُمِهِ . وَمِنْهُ أَيْضًا : اللَّعْنُ : فَغَوَى الْكَلَامَ وَمَعْنَاهُ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَلَتَمْرَقَنَّهُمْ

فِي لَحْنِ الْقَوْلِ ﴾ . وَهَذَا هُوَ الْكَلَامُ الْمُوَرَّى بِهِ الْمَزَالُ عَنْ جِهَةِ الاسْتِقَامَةِ وَالظُّهُورِ .

(١) هُوَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْثَةَ الْمَذَلِّي ، كَمَا سَبَقَ فِي حَوَاشِي (رَيْبِ) .

(٢) بَضَمُ اللَّامِ وَفَتْحُهَا .

والأصل الآخر اللَّحْن، وهى الفِطْنَة، يقال لَحِنَ يَلْحَنُ لَحْنًا: وهو لحن ولاحن .
وفى الحديث: « لَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَنْ يَكُونَ أَلْحَنَ بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ » .

﴿ لَحَى ﴾ اللام والحاء والحرف المعتل أصلان صحيحان ، أحدهما عضوٌ
من الأعضاء ، والآخر قَشْرُ شَيْءٍ .

فالأولى اللَّحَى: العظم الذى تَنَبَّتْ عَلَيْهِ اللَّحِيَّةُ مِنَ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ، وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهِ
لَحَوِيٌّ . وَاللَّحِيَّةُ: الشَّعْرُ ، وَجَمْعُهَا لِحَى ^(١) ، وَجَمْعُ اللَّحَى أَلْحٌ ^(٢) .

والأصل الآخر اللَّحَاءُ ، وهو قَشْرُ الشَّجَرَةِ ، يُقَالُ لَحَيْتَ الْعَصَا ، إِذَا قَشَرْتَ
لَحَاءَهَا ، وَلَحَوْتُهَا . فَأَمَّا فِي اللَّوْنِ فَلَحِيَّتٌ . وَهُوَ قِيَاسُ ذَاكَ ، كَأَنَّهُ يَرِيدُ قَشْرَهُ .
وَالْمُلَاحَظَةُ كَالْمُشَانِمَةِ . قَالَ أَوْسٌ فِي لَحَيْتِ الْعَصَا :

لَحَيْنَهُمْ لَحَى الْعَصَا فطردتهم إلى سَنَةِ قِرْدَانِهَا لَمْ تَحَلِّمْ ^(٣)

﴿ لَحَج ﴾ اللام والحاء والجيم أصلٌ صحيح يدلُّ عَلَى تَضَاقُقِ وَنُشُوبِ .
يُقَالُ لَحَجَّ بِالْمَكَانِ ، إِذَا نَشِبَ فِيهِ وَلَزِمَهُ . وَالْمَلَّاحِجُ الْمَضَاقِي . وَمِنْهُ لَحَوَجْتُ
الْخَبَرَ عَلَيْهِ ، إِذَا خَاطَطْتَهُ وَأَحْبَبْتَهُ مِثْلَ لَحَوَجْتَهُ ، وَذَلِكَ أَنْ يُظَاهِرَ لَهُ غَيْرَ مَا فِي نَفْسِهِ
وَمِنَ الْبَابِ الْمُتَحَجِّجِ : الْمُلَاجَأُ . قَالَ الْهَذَلِيُّ ^(٤) :

[حُبُّ الضَّرْبِكِ تِلَادَ الْمَالِ زَرَمَهُ فَقَرُّ وَلَمْ يَتَّخِذْ فِي النَّاسِ مُلْتَحَجًا ^(٥)]

(١) يُقَالُ بِكَسْرِ اللَّامِ وَضَمِّهَا .

(٢) وَيُقَالُ أَيْضًا فِي جَمْعِ اللَّحَى: لَحَى وَلَحَى بِكَسْرِ اللَّامِ وَضَمِّهَا مِمَّ كَسَرَ الْحَاءَ وَتَشْدِيدَ الْيَاءِ .

(٣) دِيوَانُ أَوْسٍ ٢٧ وَاللَّسَانُ (حَلَمْ ، لَحَى) . وَسَبَقَ فِي (حَلَمْ) .

(٤) وَ الْمَجْمَلُ : « فِي قَوْلِ الْهَذَلِيِّ » . وَالْهَذَلِيُّ هَذَا هُوَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْيَةَ . دِيوَانُ الْهَذَلِيِّينَ

(١ : ٢٠٨) .

(٥) دِيوَانُ الْهَذَلِيِّينَ . وَفِي اللَّسَانِ (لَحَج) بِدُونِ نَسْبَةٍ .

﴿ باب اللام والخاء وما يثلهما ﴾

﴿ لخص ﴾ اللام والخاء والصاد كلمة واحدة ، وهى اللَّخَص ، وهو لحم الجفن . واللَّخَص : أن يكون الجفنُ الأعلى لَحِيماً . ورجلٌ أَلْخَصُ ، وضرعٌ لَخِص : كثير اللحم . وقولهم لَخَصَتِ الشَّيْءَ ، إذا بَيَّنَّتْهُ ، فهو من هذا ، كأنه اللحم الخالص إذا أُبرِز .

﴿ نخع ﴾ اللام والخاء والعين كلمة واحدة . قال ابن دريد : اللَّخَع : استرخا في الجِئِمِ (١) .

﴿ نخف ﴾ اللام والخاء والفاء كلمتان ، إحداها اللَّخَاف ، وهى حجارة بيض رفاق ، وأحدثها لَخَفَةً . والأخرى قولهم : لَخَفَهُ بالسَّيْف : ضَرَبَهُ .

﴿ نخم ﴾ اللام والخاء والميم كلمة واحدة ، وهى لَخَمٌ : قبيلة من اليمن . قال ابن دريد (٢) : اشتقاقه من لَخَمَ وجهُ الرجل ، إذا كثر لَحْمُهُ وغلظ . قال : وهو فعلٌ مَمَاتٌ لا يكادون يتسكَّمون به . واللَّخَم : سمكة .

﴿ لخن ﴾ اللام والخاء والنون كلمة واحدة ، وهى اللَّخَن ، وهو النَّتَن ، يقال : لَخِنَ السَّقاء ، إذا أَنتَنَ . ومنه قولهم للأمة : لَخْناء .

﴿ نخى ﴾ اللام والخاء والحرف للمقتل أصلٌ صحيح يدلُّ على اعوجاجه

(١) الجهرة (٢ : ٢٣٥) .

(٢) الجهرة (٢ : ٢٤٢) . ونى الاشتقاق ٢٢٥ : « واشتقاق لحم من اللفظ والجفاء » .

في شيء وميل . من ذلك الأَلخَى ، هو المعرج . ومنه اللَخَا : كثرة الكلام في الباطل ؛ يقال رجلٌ أَلخَى وامرأةٌ لَخَواء . وقد لَخِيَ لَخًا ، مقصور . ويقولون : اللَخُو^(١) نعت القُبل المضطرب . وعُقَابٌ لَخَواء ، إذا طال مفقارُها الأعلى الأسفل . وبغيرِ أَلخَى وناقَة لَخَواء ، إذا كانت إحدى ركبتيه أعظمَ من الأخرى . ويقولون اللَخاء^(٢) : التعريش ، ويكون ذلك ميلاً عن أحد الجانبين . يقال : لَخَيْتَ بِي عِنْدَهُ ، إذا حَرَّشَهُ بِكَ فَكَانَ مَالٌ عَلَيْكَ . والمِلَخَى ، المُسْمَط ، يسمَّى بذلك لأنه يكون في أحد الجانبين من الأنف^(٣) . [و] سَمِيَ غِذَاءُ الصَّبِيِّ إِخَاءً ، وهو الخبز المبلول .

(لخج) اللام والحاء والجيم . يقولون : لَخِجَتْ عينه ، إذا التزقت . والالَخَج : أَسْوَأُ الغَمَص ، وليس هذا عندى مُشَبَّهاً كلام العرب .

(باب اللام والdal وما يثلثهما)

(لدس) اللام والdal والسين كلمات تدلُّ على لُصُوقِ شيء بشيء حتى يأخذَ منه . يقال : لَدَسَ المَالُ النَّبَاتَ ، أي أَحَسَّهُ . ويقال لأَوَّلِ مَا يَطْلُعُ مِنَ النَّبَاتِ اللَّيْسِ ، لأنَّ المَالِ يَلْدُسُهُ . وَلَدِسَتْ الفَنَاقَةُ ، أي رَمِيَتْ بِاللَّحْمِ ، كَأَنَّ السَّعْنَ لَمَّا لَزِمَهَا كَانَ كَالشَّيْءِ يَلِصَقُ بِالشَّيْءِ . وَلَدَسَتْ البَعِيرَ ، إذا أَنْعَلَتْهُ . ويقال

(١) ويقال أيضاً «الخي» بالفتح والقصر كما في اللسان، وانقصر عليه في الجمل، كما انقصر هنا على «الخوا» .

(٢) والملاخاة أيضاً

(٣) في الأصل : «الغم» ، وهو سهو .

للفَحُولِ الشَّدَادَةَ مَلَدِسَ ، لَأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهَا يُلَدَسُ بِالْآخِرِ : يُعْرَكُ^(١) .
والله أعلم بالصواب .

﴿ لدغ ﴾ اللام والdal والغين كلمة واحدة . يقال لُدِغَ يُلدَغُ ، وهو
ملدوغ ولدِغ . ولدَغَتْهُ بكلمة ، إِذَا نَزَعَتْهُ^(٢) بِهَا .

﴿ لدم ﴾ اللام والdal والميم أصلٌ يدلُّ على إلصاق شيء بشيء ، ضرباً
أو غيره . فاللِّدْمُ : ضرب الحجر بالحجر . قال :

وَلِلْفَوَادِ وَجِيبٌ تَحْتَ أَهْرِهِ لَدَمَ الْغَلَامِ وَرَاءَ الْغَيْبِ بِالْحَجَرِ^(٣)
وَالْتَدَمَ النِّسَاءُ : ضَرَبْنَ وَجُوهَهُنَّ وَصُدُورَهُنَّ فِي الْمَنَاحَةِ . وَاللِّدْمُ : ضَرْبُكَ
خُبْزِ الْمَلَّةِ . وَالْمَلَدِيمُ : الْمَرَّاضِيخُ يُرَضِّخُ بِهَا النَّوَى . وَالتَّدَمَّتْ عَلَيْهِ الْحُمَى : لَازَمَتْهُ .
وَلِذَلِكَ يُقَالُ لِلْحُمَى : أُمٌّ مِلْدَمٌ . وَيَقُولُونَ : الْمُلْدَمُ^(٤) مِنَ الرَّجَالِ : الْأَحَقُّ . وَاللَّامُ
فِي هَذَا مُبَدَّلَةٌ مِنْ رَاءٍ ، [كَأَنَّهُ] كَانَ مُتَخَرِّجًا فَرُدِّمَ ، أَيْ رُقِعَ .

﴿ لدن ﴾ اللام والdal والنون كلمة واحدة . يقال لِلْدَنِ مِنَ الْقَضِيَانِ
لَدْنٌ . وَلَدْنٌ بِمَعْنَى لَدَى ، أَيْ عِنْدَ .

(١) في الأصل : « جهز » .

(٢) التزغ ، بالغين المعجمة : الطامن والنخس . وفي الأصل : « نزعته » ، تحريف .

(٣) البيت لابن مقبل ، كما في اللسان (بهر ، لدم) . وأنه في مجالس ثعلب ٧٤٣ .

(٤) وكذا ضبط في الجمل ، وهو ما يقتضيه الكلام بعده . وضبط في القاموس « كثر » ،
وكذا في اللسان .

﴿ باب اللام والذال وما يثلاثهما ﴾

﴿ لذع ﴾ اللام والذال والعين يدلُّ على أصل واحد، وهو الإحراق والحرارة. من ذلك اللَّذَعُ: لَذَعَ النَّارَ، وهو إحراقها الشيء ويستعار ذلك فيقال: لَذَعْتُهُ بِلِسَانِي، إِذَا آذَيْتَهُ أَذَى بَسِيراً. ومنه قولهم جاء فلانٌ يَتَلَذَّعُ، أى يَتَلَقَّطُ مِمَّا وَشَمَالاً، كَانَ شَيْئاً يُقَلِّقُهُ وَيُحْرِقُهُ .

ومن الباب اللوذعيُّ: الظَّريف، أى كأنه من حرركته وكَيْسِهِ يُلَذَّعُ والتَّدَعَتِ القَرْحَةُ: فَاحَتْ^(١)، لأنها تَلْتَذِعُ وتَلَذَّعُ صاحبها .

﴿ لزم ﴾ اللام والذال والميم كلمة تدلُّ على ملازمة شيءٍ لشيءٍ . يقال لَزِمْتُ الرَّجُلَ لَدَمًا: لَزِمْتَهُ . وَالْمَلْزَمُ^(٢): الرَّجُلُ الْمُوَلَّعُ بِالشَّيْءِ . قال الهذليُّ^(٣):

﴿ باب اللام والزاء وما يثلاثهما ﴾

﴿ لزق ﴾ اللام والزاء والقاف ليس بأصلٍ، لأنه من باب الإبدال . يقال لَزِقَ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ يَلْزِقُ، مثل لَصِقَ .

﴿ [لَزك] ﴾ اللام والزاء والكاف^(٤) [ليس هو عندى بشيء . على أنهم

(١) فَاحَتْ: انْفُصَرَتْ، أَوْ نَفَعَتْ بِالْأَمِّ . وَفِي الْجَمَلِ: « فَاحَتْ »، تَحْرِيفٌ .

(٢) بَضْمُ الْمِيمِ وَفَتْحُهَا .

(٣) الْجَمَلُ: « وَهُوَ فِي شِعْرِ الْهَذَلِيِّ » . وَانْظُرْ دِيوَانَ الْهَذَلِيِّينَ (١ : ٢٢٨) .

(٤) تَكْلَافٌ ضَرْبٌ مِنْهُ، إِذْ أَنَّ الْكَلَامَ بَعْدَهَا إِنَّمَا هُوَ فِي (لَزَكَ) لَا (لَزَقَ) . وَهُوَ الْمُنَاطِقُ لِمَا فِي الْجَمَلِ وَالْمُعَاجِمِ الْمُتَدَاوِلَةِ .

يقولون : **لَزِكَ** ^(١) الجرح ، إذا استوى نباتُ الجرح ولم ^(٢) يبرأ . وهذا لا يشبهُ كلامَ العرب .

﴿ **لَزِمَ** ﴾ اللام والزاء والميم أصلٌ واحد صحيح ، بدلٌ على مصاحبة الشيء بالشيء دائماً . يقال : **لَزِمَهُ الشَّيْءُ** يَلْزِمُهُ . **وَاللَّزَامُ** : العذاب الملازم للكفار .

﴿ **لَزَنَ** ﴾ اللام والزاء والنون بدلٌ على ضيقٍ في شيء أو تضايقٍ . يقال : **عَيْشَ لَزَنٌ** ، أى ضيق . **وَاللَّزَنُ** : اجتماع القوم على البئر مزدحمين . يقال : **مَشَرَبٌ لَزَنٌ** ، إذا ازدحم عليه . والله أعلم بالصواب .

﴿ **لَزَأَ** ﴾ اللام والزاء والمهمزة كلمتان لعلهما أن يكونا صحيحتين . يقولون : **لَزَأَ الْإِبِلَ تَلْزِئَةً** ، إذا أحسنَ رِعْيَهَا . ويقولون : **لَعَنَ اللَّهُ أُمَّا لَزَأَتْ بِهِ** ، أى ولدته .

﴿ **لَزَبَ** ﴾ اللام والزاء والباء بدلٌ على ثبوتِ شيءٍ ولُزُومِهِ . يقال : **لَلْأَزِمِ لَازِبٌ** . وصار هذا الشيءُ **ضَرْبَةً لَازِبٍ** ، أى لا يكاد يفارق . قال النابغة :

ولا يَحْسِبُونَ الْخَيْرَ لَا شَرَّ بَعْدَهُ

ولا يَحْسِبُونَ الشَّرَّ ضَرْبَةً لَازِبٍ ^(٣)

(١) في الأصل : « لصق » ، تحريف ، موافقه في المجمل واللسان .

(٢) وكذا في اللسان . وفي المجمل : « ولما » .

(٣) ديوان النابغة ٩ . واللسان (لزب) .

واللَّزَبَةُ : السَّنةُ الشَّديدة ، والجمع لَزَبَاتٌ ^(١) كأنَّ القَحْطَ لَزَبٌ ، أى ثبت فيها .

﴿ لزج ﴾ اللام والزاء والجيم قريب من الباب الذى قبله . يقال : لَزَجَ به ، إذا غَرِيَّ به ولازَمَهُ . والتلَزَج : تَنَبَّعَ البَقُولِ والرَّغِيَّ القليل .

﴿ باب اللام والسين وما يثلهما ﴾

﴿ لسع ﴾ اللام والسين والعين كلمة واحدة . يقال : لَسَعَتْهُ الحَيَّةُ تَلْسَعُهُ لَسْعًا . ويستعمار فيقال : لَسَعَهُ بلسانه .

﴿ لسم ﴾ اللام والسين والميم ليس بأصل . يقولون فى باب الإبدال : أَلَسَمْتُ الرَّجُلَ الحُجَّةَ : أَلَزَمْتُهُ إِيَّاهَا . وَأَلَسَمْتُهُ الطَّرِيقَ : أَلَزَمْتُهُ إِيَّاهُ .

﴿ لسن ﴾ اللام والسين والنون أصلٌ صحيح واحد ، يدلُّ على طول لطيف غير بائن ، فى عضوٍ أو غيره . من ذلك اللِّسان ، معروف ، وهو مذكَّر ولجمع ألسُنٌ ، فإذا كثُر فعى الألسنة . ويقال لَسَنَتُهُ ، إذا أَخَذَتْهُ بلسانك . قال طرفة :

وإذا تَلَسَّنَى ألسُنُها إنَّنى لستُ بموهونٍ مُغرٍ ^(٢)
وقد يعبرُ بالرسالة عن اللسان فيؤنث حينئذٍ . قال :

(١) ولزبات ، بالتحريك على خلاف القياس . إذ أن اللزبة صفة لا اسم . ولم يذكر فى القاموس واللسان هذا الجمع ، أى بالتحريك ، وذكر فى المجمل .

(٢) الرواية المشهورة : « بموهون فقر » . الديوان ٦٥ واللسان (لسن ، وهن ، فقر) .

إِنِّي أَتَدْنِي لِسَانٌ لَا أُسَرُّ بِهَا مِنْ عُلُوِّ لَا عَجَبٌ فِيهَا وَلَا سَخَرٌ^(١)
وَاللَّسَنُ : جَوْدَةُ اللِّسَانِ وَالْفَصَاحَةِ . وَاللَّسَنُ : اللِّغَةُ ، يُقَالُ : لِكُلِّ قَوْمٍ لِسَنٌ
أَي لُغَةٌ . وَقَرَأَ نَاسٌ : ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا يَلْسَنُ قَوْمِهِ^(٢) ﴾ . وَنَعْلٌ
مُلسَنَةٌ : عَلَى صُورَةِ اللِّسَانِ . قَالَ كَثِيرٌ :

لَهُمْ أُرْزُقُ حَرَّ الْحَوَاشِي بِطَوْنِهَا بِأَقْدَامِهِمْ فِي الْحَضَرِيِّ الْمَلْسَنِ^(٣)
وَيَقُولُونَ : الْمَلْسُونُ : الْكَذَّابُ . وَهَذَا مُشْتَقٌّ مِنَ اللِّسَانِ ، لِأَنَّهُ إِذَا عُرِفَ
بِذَلِكَ لُسِنَ ، أَيْ تَكَلَّمَ فِيهِ الْأَلْسِنَةُ ، كَمَا قَالَ :

* وَإِذَا تَلَسُّنِي أَلْسُنُهَا *

وَالْتَلَسِينَ : أَنْ يُعِيرَ الرَّجُلُ [الرَّجُلَ^(٤)] فَصِيلاً لَتَدِيرَ عَلَيْهِ نَاقَتَهُ ، فَإِذَا
دَرَّتْ نَحْيَ الْفَصِيلُ . وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ ذَاقَ اللَّبَنَ بِلسَانِهِ . وَقَدْ مُمُلسَنَةٌ ، إِذَا كَانَتْ فِيهَا ٦٦٦
لَطَافَةٌ وَطَوَّلٌ يَسِيرٌ .

﴿ لَسْب ﴾ اللام والسين والباء أصلٌ يدلُّ على إصَابَةِ شَيْءٍ بِشَيْءٍ بِحِدَّةٍ .
يُقَالُ : لَسَبْتُهُ الْعَقْرَبُ . وَلَسَبْتُ الْعَسْلَ ، إِذَا لَعِقْتَهُ . وَالْقِيَاسُ وَاحِدٌ ، وَفَرَّقَ
بَيْنَهُمَا بِالْحَرَكَاتِ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : لَسَبَهُ أَسْوَاطًا : ضَرَبَهُ . وَيَقُولُونَ ، وَهُوَ مِنْ

(١) الْبَيْتُ لِأَعْنَى بَاهِلَةٍ فِي جَهْرَةِ أَصْغَارِ الْعَرَبِ ١٣٥ وَالْخَزَانَةُ (١ : ٩٢) وَالْمَوَاقِبُ الْفَتْحِيَّةُ
(٢ : ١٩) ، وَاللِّسَانُ (لَسَنٌ ، سَخَرٌ) .

(٢) هَذِهِ قِرَاءَةُ أَبِي السَّمَاءِ ، وَأَبْنَى الْجَوْزَاءِ ، وَأَبْنَى عِمْرَانَ الْجَوْنِي . وَقَرَأَ أَبُو رَجَاءٍ وَأَبُو الْفَوَكِلِ
وَالْجَعْدَرِيُّ : « يَلْسَنُ » بِضَمِّ اللَّامِ وَالسِّينِ : جَمْعُ لِسَانٍ . وَقُرِئَ « أَيْضًا » بِلَسَنٍ بِالضَّمِّ وَكَسْوَ
الْلامِ . تَفْسِيرُ أَبِي حَيَّانَ (٥ : ٤٠٥) .

(٣) أَنْشَدَهُ فِي اللِّسَانِ (لَسَنٌ) .

(٤) التَّكْلِمَةُ مِنَ الْجَمَلِ .

غير هذا : إِنَّ الْقَسْبَ : اِجْتَمَعَ ^(١) . ويقال لَسِبَ بالشَّيءِ ، إذا لَزِقَ ، وهو من الكلمة الأولى .

﴿ لسد ﴾ اللام والسين والdal . يقولون : لَسَدَ الْعَصَلُ : لَمَعَهُ .

﴿ لسق ^(٢) ﴾ اللام والسين والقاف ليس أصلاً ، وأصله الصاد . يقال لَاسَقَ : اللَوَّى ^(٣) . وإذا التزقت الرئة بالجنب قيل لَسِقَ لَسَقًا . والأصل لصق . قال رؤبة :

* وَبَلَ بَرْدُ الْمَاءِ أَعْضَادَ اللَّسَقِ ^(٤) *

﴿ باب اللام والصاد وما يثامهما ﴾

﴿ لصغ ﴾ اللام والصاد والغين ليس بشيء . على أنهم يقولون لَصِغَ الجِلْدَ ^(٥) : يَبَسَ عَلَى الْعَظْمِ عَجَجًا ^(٦) .

﴿ لصف ﴾ اللام والصاد والقاف كلمة تدل على يَبَسَ وبريق . يقال : لَصِفَ جِلْدُهُ لَصَفًا ، إذا لَزِقَ وَيَبَسَ . وَلَصَفَ يَلْصُقُ ، إذا بَرَقَ .

(١) وكذا في المجمل . ولم يرد هذا المعنى في اللسان ولا في القاموس .

(٢) كذا وردت هذه المادة ، وحققنا أن تكون بعد مادة (لصغ) كما في المجمل ، ولكننا أبقينا في موضعها محافظة على أرقام منفعات الأصل .

(٣) اللوى : وجع في الجوف .

(٤) ديوان رؤبة ١٠٨ واللسان (لسق) . وفي الديوان : « اللزق » .

(٥) ضبط في اللسان والقاموس : « كم » . وفي المجمل بكسر الصاد .

(٦) في الأصل : « عجيفا » ، صوابه من اللسان .

ومما ليس من هذا الأصْفُ: شيءٌ يَنْبِتُ في أصولِ الكَبَرِ، كأنه خِيارٌ. وَلَصَافٍ: جَبِلٌ.

﴿لَصَقَ﴾ اللام والصاد والقاف أصلٌ صحيح يدلُّ على ملازمةِ الشيءِ للشيءِ. يقال لَصِقَ به يَلْصِقُ لُصُوقًا^(١). والمُلْصَقُ: الدَّعِيَّةُ. وفلان يَلْصِقُ الحائطَ ويلزقه^(٢). واللَّصَقُ في البعير كاللَّسَقِ، وقد فُتِّرناه في بيتِ رُؤبة.

﴿لَصَبَ﴾ اللام والصاد والباء أصلٌ صحيح يدلُّ على ضيقٍ وتضيقٍ. فاللَّصَبُ: مَضِيقُ الوادِي. ويقال لَصَبَ الجِلْدُ باللَّحْمِ يَلْصَبُ، إذا لَزِقَ به. وفلان لَحَزَ لَصَبٌ: لا يكاد يُعْطَى شيئًا. وَلَصَبُ الخَاتَمِ في الإصْبَعِ: ضِدُّ قَلَقٍ. ويقال إنَّ اللوامِبَ: الآبار الضَّيْقَةُ البعيدة القَعْرُ. قال كثيرٌ:

لواصب قد أصبغت وانطوتْ وقد طَوَّلَ الحَيَّ عنها لَبَانًا^(٣)

﴿لَصَتَ﴾ اللام والصاد والتاء. يقولون: اللَّصَتُ: اللَّصَقُ.

﴿باب اللام والطاء وما يثلهما﴾

﴿لَطَعَ﴾ اللام والطاء والعين أصلٌ صحيح يدلُّ على انكشافِ شيءٍ عن شيءٍ، وعلى كَشْفِهِ عنه. يقال: لَطَعَ الإنسانُ الشيءَ بلسانه يَلْطَمُهُ، إذا لَحَسَهُ. وَاللَّاطِعُ: بياضٌ في باطنِ الشَّفَةِ، وذلك انكشافُ اللَّمَى عنها. وأكثَرُ ما يَمْتَرِي

(١) في الأصل: «لصقا»، صوابه في اللسان. وأما اللصق بالتحريك، فهو مثل اللسق، وقد تقدم ذكره.

(٢) أي بجنبه. وفي الأصل: «يلصق الحائط ويلزقه»، تحريف.

(٣) اللبث، بالفتح: اللبث والمكث.

ذلك الشؤدان . قال ابن دريد : عجوزٌ لَطَمَاءٌ تَحَاثَّتْ أَسْنَانُهَا . قال : وَاللَّطَمَاءُ : القليلةُ لَحْمِ الْفَرْجِ ^(١) .

﴿ لطف ﴾ اللام والطاء والفاء أصلٌ يدلُّ على رَفَقٍ ويدلُّ على صَفَرٍ في الشَّيْءِ . . فاللُّطْفُ : الرِّفْقُ في الْعَمَلِ ؛ يقال : هو لطيفٌ بعباده ، أَيْ رءوفٌ رقيقٌ . ومن الباب الإلطاف للبعير ، إذا لم يَهْتَدِ لموضع الضَّرَبِ فَأَلْطَفَ لَهُ .

﴿ لطم ﴾ اللام والطاء والميم أصلٌ صحيح يدلُّ على ملاصقة شَيْءٍ بِشَيْءٍ ، بضربٍ أو غيره . من ذلك اللَّطْمُ : الضَّرْبُ على الوجه بباطن الرِّاحَةِ . ويقال لَطَمَهُ يَلْطِمُهُ . والنَّطَطُ الْأَمْوَاجُ ، إذا ضَرَبَ بِمَضْمَا بَعْضُهَا . واللَّطِيمُ من الْخَلِيلِ : الذي يأخذُ الْبَيَاضَ خَدْبَهُ ، ويقال هو أن يكون الْبَيَاضُ في أَحَدِ شِقَيْ وَجْهِهِ ، كأنَّهُ لَطِمَ بِذَلِكَ الْبَيَاضِ لَطْمًا . واللَّطِيمُ : الْفَصِيلُ ، إذا طلع سهيل أخذه الراعي وقال : أترى مُهَيَّلًا ، والله لا تذوق عندي قَطْرَةً . ثمَّ لَطَمَهُ وَنَحَا . ويقال اللَّطِيمُ : النَّاسُ من سِوَابِقِ الْخَلِيلِ ، كأنَّهُ لَطَمَ عن السَّبْقِ . وَالْمِلْطَمُ : الرَّجُلُ اللَّثِيمُ ، كأنَّهُ لَطِمَ حَتَّى صُرِفَ عن الْمَسْكَارِمِ . وَالْمِلْطَمُ : أديم يفرش تحت الْعَتِيَّةِ لئلاَّ يهْبِيهَا التُّرَابُ . قال :
• شقَّ المِعْثَ في أديمِ الْمِلْطَمِ ^(٢) •

فَأَمَّا الْأَطِيمَةُ فيقال : السُّوقُ . قالوا : وهى كلُّ سوقٍ لا تكون لِمِيزَةٍ . وقال آخرون : الْأَطِيمَةُ لِلْمِطَرِ . وقال بعضهم : اشتقاقُها من الْأَطَمِ ، وذلك أَنَّهُ يباع فيها الطَّيِّبُ الذى يسمَّى الْغَالِيَةِ . قال : وهى تُلْطَمُ ، لأنها تُضْرَبُ عند الْخُلْطِ .

(١) الجهرة (٣ : ١٠٦) .

(٢) كذا في الأصل .

﴿لطا﴾ اللام والطاء والحرف المقتل كلمة واحدة ، وهي المِلْطاة ،
 في الشَّجَاج ، وهي السَّمْحاق التي بلغت القشرة * الرقيقة : قال أبو عبيد : أخبرني ٦٦٧
 الواقدي أن السَّمْحاق عندهم المِلْطاء . قال أبو عبيد : يقال هي المِلْطاة بالماء . فإن
 كانت على هذا فهي في التقدير مقصورة . وقال تفسير الحديث الذي جاء « أن المِلْطاة
 بدمها » : معناه حين يُشَجُّ صاحبها يؤخذ مقدارها تلك الساعة ثم يقضى فيها بالقصاص
 أو الأرض ، لا يُنظر إلى ما يحدث فيها بعد ذلك من زيادة أو نقصان . قال : وهذا
 قولهم ، وليس قول أهل العراق . واللَّطاة : دائرة تكون في جبهة الفرس .
 وإذا همز قيل لَطِئْتُ أَلْطَأُ^(١) .

﴿لطح﴾ اللام والطاء والحاء كلمة واحدة . اللَّطْح : الضرب بباطن
 « الكف » ليس بالشديد^(٢) . وفي الحديث عن ابن عباس : « فجعل يَلْطَح أنفأذنا
 ويقول أَيْبَنِي^(٣) » لا ترموا بحجرة للعقبة حتى تطلع الشمس .

﴿لطخ﴾ اللام والطاء والحاء أَصِيلٌ واحدٌ يدلُّ على عَرَّ شَيْءٍ بِشَيْءٍ .

(١) في الأصل : « لَطِئْتُ بِالْطَاء » . على أن الفعل يقال من بابي منع وفرح .

(٢) في الأصل : « الشديد »

(٣) كذا بالتصغير في الأصل والمجمل . وفي اللسان : « ومنه حديث ابن عباس أن النبي صلى الله
 عليه وسلم كان يَلْطَح أنفأذغلمة بنى عبد المطلب ليلة المزدلفة ويقول : أَيْبَنِي لا ترموا بحجرة العقبة
 قبل أن تطام الشمس » وأبيون تصغير بنون ، قال السفاح بن بكير :
 من بك لاساء فقد ساءني ترك أَيْبَنِيك إلى غير راع

وروى في اللسان (بنى) « أَيْبَنِي » وتكلم فيه كلاما . فراجع .

منه يقال : لَطَخْتُ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ . وَسَكَرَانُ مُلَطَخٌ^(١) ، أى مختلط . وفى السماء
لَطَخٌ مِنَ السَّحَابِ ، أى قليل . وَلَطَخَ فُلَانٌ بِشَيْءٍ : عَيَّبَ بِهِ . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ^(٢) :
وَهُوَ مَلَطُوخٌ بِالشَّرِّ وَمَلَطُوخُ الْعَرِضِ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ .

بَابُ اللَّامِ وَالْعَيْنِ وَمَا يَتْلُمَا

﴿ لعن ﴾ اللام والعين والقاف أصلٌ يدلُّ على لَسَبِ شَيْءٍ بِإصْبَعٍ أَوْ
غَيْرِهَا . يُقَالُ : لَعِنْتُ الشَّيْءَ أَلْعَقُهُ . وَلَعْمَةُ الدِّمِ : قَوْمٌ تَحَالَفُوا عَلَى حَرْبٍ ثُمَّ تَحَرَّوْا
جَزُوراً فَلَعِقُوا دِمَهَا . وَاللَّعُوقُ : اسْمُ مَا يُلْعَقُ . وَاللَّعَقَةُ : مَا تَأْخُذُهُ الْمِلْعَقَةُ . وَاللَّعَقَةُ
الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ . وَاللَّعَوَقَةُ : سُرْعَةُ الْإِنْسَانِ فِيمَا أَخَذَ^(٣) فِيهِ مِنْ عَمَلٍ فِي حِفَّةٍ وَفَرْقٍ .
وَرَجُلٌ لَعُوقٌ : خَفِيفٌ ، كَأَنَّهُ شُبَّهَ بِلْعَقَةٍ وَاحِدَةٍ فِي سُرْعَتِهَا وَخِفَتِهَا . قَالَ بَعْضُهُمْ :
يُقَالُ مَا بِالْأَرْضِ لَعَقَةٌ مِنْ رِبْعٍ ، لَيْسَ إِلَّا [فِي^(٤)] لَرُطْبٍ يَلْعَقُهَا الْمَالُ . قَالَ وَيُقَالُ :
لَعِقَ فُلَانٌ إصْبَعَهُ ، إِذَا مَاتَ ، وَاللَّعُوقُ : أَقْلُ الزَّادِ . يُقَالُ : مَا عَنَا إِلَّا لَعُوقُ .
وَالْمِلْعَقَةُ : مَا يُلْعَقُ بِهِ . قَالَ الْخَلِيلُ : وَاللَّعَاقُ : مَا بَقِيَ فِيهِ ، بَقِيَّةٌ مِمَّا ابْتَلَعَ .

﴿ لعن ﴾ اللام والعين والنون أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على إِبْعَادٍ وَإِطْرَادٍ .
وَلَعَنَ اللَّهُ الشَّيْطَانَ : أَبْعَدَهُ عَنِ الْخَيْرِ وَالْجَنَّةِ وَيُقَالُ لِلذُّبِّ لَعِينٌ ، وَالرَّجُلُ الطَّرِيدُ

(١) الصواب أن مادة هذه الكلمة هي (ل خ ع) ، إذ يقال ، ملخ وملطح بإبدال التاء طاء .
ولكن هكذا ورد في الأصل والمجمل .

(٢) المجهرة (٢ : ٢٣٢) .

(٣) في الأصل « أخذوا » .

(٤) التكملة من المجمل والاسان .

لعين. ورجل لُعنة بالشكون: يلعنه الناس، [ولُعنة^(١)] : كثير اللعن . والألعان :
الملاعنة . وقال في الطريد :

ذَعَرْتُ بِهِ الْقَطَا وَنَفَيْتُ عَنْهُ مَقَامَ الذَّنْبِ كَالرَّجُلِ اللَّعِينِ^(٢)

﴿ لعو ﴾ اللام والعين والحرف المعتلّ كلماتٌ غير راجعة إلى قياس واحد . وقد كتبت^(٣) الكلمة^(٤) اللاعوة : الحريصة . والرجل اللاعو : السيئ الخلق . واللاعوة^(٥) : السواد حول حلّة الندى . ويقولون : تلعى العسل : تعقّد . ويقولون للعاثر : لما لك ، دعاء أن ينتعش . قال :

بِذَاتِ لَوْثٍ عَفَرْنَا إِذَا عَثَرْتُ فَالْتَنَسُ أَدْنَى لَهَا مِنْ أَنْ أَقُولَ لِمَا^(٦)
ويقال : ما بها لا عى قرؤ ، أى من يلحس عسًا .

﴿ لعب ﴾ اللام والعين والباء كلمتانٍ منهما يتفرّع كلمات . إحداهما اللَّعِبُ^(٧) معروف . والتَّلَاعِبَةُ : الكثير اللَّعِب . والمَلْعَب : مكان اللَّعِب . واللَّعْبَةُ : اللون من اللَّعِب . واللَّعْبَةُ : المرة منها ، إلا أنهم يقولون : لمن اللَّعْبَةُ . ومُلَاعِبٌ ظله : طائر .

(١) الكلمة من الجمل .

(٢) للشماخ في ديوانه ٩٢ واللسان (لعن) .

(٣) كذا وردت هذه العبارة .

(٤) في الأصل : « الكلمة » تحريف . وفي الجمل : « كلمة لعوة » .

(٥) يضم اللام وتفتحها .

(٦) للأعشى في ديوانه ٨٣ واللسان (لما) . وقد سبق في (عفر) .

(٧) ويقال لعب أيضا ، بالكسر ، ولعب ، بالفتح .

والسكلمة الأخرى اللعاب : مايسيل من فم الصبي . ولعب الغلامُ يلعب^(١) :
سال لعبه . ولعب النحل : العسل . ولعب الشمس : السراب ، وقيل ، هو الذي
كأنه نسيج العنكبوت . وقيل : إن أصل الباب هو الذهاب على غير استقامة .

﴿ لعج ﴾ اللام والعين والجيم أصل واحد ، هو حرارة في القلب .
[و] منه اللعج : حرارة الحب في الفؤاد . ولعج يلعج . قال أبو عبيد : لعج
الضرب الجلد : أحرقه . قال الهذلي^(٢) :

إذا تجرد نوح قامتا معه ضرباً أليماً بسبت يلعج الجليدا
ولعجه الأمر : اشتد عليه .

﴿ لعس ﴾ اللام والعين والسين كلمتان متباينتان : الأولى اللعس ، سواد
في باطن الشفة . امرأة لعساه . ونبات ألعس : كثير ، لأنه من ربه يضرب إلى
السواد .

والأخرى اللعوس : الأكل الحريص ، والذئب لعوس . قال الخليل : رجل
متلعس : شديد الأكل .

﴿ لعص ﴾ اللام والعين والصاد . يقولون : اللعص : العسر . وفلان
تلعص علينا : تعسر . واللعص : النهم في الأكل .

﴿ لعط ﴾ اللام والعين والطاء . الصحيح منه لون من الألوان . قال
ابن دريد : اللعطة : خط بسواد^(٣) . ولعطة الصقر : السقعة في وجهه .

(١) ويقال في هذا المعنى لعب بالكسر أيضاً ، والفتح أعلى . ويقال ألب أيضاً .

(٢) هو عبد مناف بن ربه الهذلي ديوان الهذليين (٢ : ٣٩) والاسان (لعج ، جلد) ..

(٣) بده في الجمهرة : « نخطه المرأة في خدما » .

ويقال اللَّعْطَةُ : سوادٌ في عنق الشاة . وذكر بعضهم : لعطه بحقّة : اتقاه به ^(١) .
وسرّ فلان لا عطاءً ، أى مرّ معارضاً إلى جنب حائط .

﴿ باب اللام والغين وما يثمنهما ﴾

﴿ لغم ﴾ اللام والغين والميم كلمة واحدة صحيحة ، وهى المَلَاغَم : ما حَوَّلَ
الغَم . ومنه قولهم : تَلَغَّمَت بالطَّيِّب ^(٢) : جعلته هناك . قال ابن دريد : تَلَغَّم بالطَّيِّب :
تَلَطَّح ^(٣) . فأما قولهم : لَغَمْتُ أَلْغَمَ لَغْماً ، إذا أخبرت صاحبك بشيء لا يَسْتَدْفِقُهُ ،
فهو من الإبدال ، إنما هو نَفَمْتُ بالنون . قال الخليل : لغم البعيرُ لَغَامَهُ : رمى به .
﴿ لغو ﴾ اللام والغين والحرف المقتل أصلان صحيحان ، أحدهما يدلُّ
على الشيء لا يُعْتَدُّ به ، والآخر على اللَهَج بالشَّيء .

فالأوّل اللَغْوُ : ما لا يُعْتَدُّ به من أولاد الإِبِل في الدَّيَّة . قال العبدى ^(٤) :
أَوْ مَائَةٍ تُجْمَلُ أولادها لَغَوًا وَعُرُضَ المائَةِ الجَلْمِدِ ^(٥)
يقال منه لَغَا يَلْغُو لَغَوًا . وذلك في لَغْوِ الأيمان . واللَّغَا هو اللَغْوُ ^(٦) بعينه . قال
الله تعالى : ﴿ لَا يَأْخُذُكُمْ اللهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ ﴾ ، أى ما لم تَعْقِدْوه بقلوبكم .
والفقههاء يقولون : هو قولُ الرجل لا والله ، وبلى والله . وقوم يقولون : هو قولُ

(١) وكذا النمر في الجمل . وفي اللسان : « ولعطن بحق ، أى لوان به ومطلن » .

(٢) في الأصل : « بالطَّيِّب » ، صوابه في الجمل واللسان :

(٣) الجهرة (٣ : ١٤٩) .

(٤) هو المثقب العبدى ، كما سبق في حواشى الجزء الأول ص ٥٠٧ .

(٥) أنشده في اللسان (جلد ، عرض) .

(٦) في الأصل : « واللغو » ، صوابه من الجمل .

الرَّجُلُ لِسَوَادٍ مُّقْبِلًا: وَلَقَدْ إِنْ هَذَا فَلَانٌ، بَطْنُهُ إِيبَاهُ، ثُمَّ لَا يَكُونُ كَمَا ظَنُّوا. قَالُوا:
فِيهِ مِنْهُ لَغْوٌ، لِأَنَّهُ لَمْ يَتَعَمَّدِ الْكَذِبَ.

وَالثَّانِي قَوْلُهُمْ: لَغَوِي بِالْأَمْرِ، إِذَا لَهَجَ بِهِ. وَيُقَالُ إِنْ اشْتَقَّاقَ اللَّغَةُ مِنْهُ، أَيْ
يَلْمِزُ سَجُّ صَاحِبِهَا بِهَا.

﴿لغب﴾ اللام والغين والباء أصلٌ صحيحٌ واحدٌ، يدلُّ على ضعفٍ
وَتَعَبٍ. تَقُولُ: رَجُلٌ لَغَبٌ بَيْنَ اللَّغَابَةِ وَاللُّغُوبَةِ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: قَالَ أَبُو عَمْرٍو:
سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا^(١) يَقُولُ: «فَلَانٌ لَغُوبٌ جَاءَتْهُ كِتَابِي فَاحْتَقَرَهَا»، فَقُلْتُ: أَتَقُولُ
جَاءَتْهُ كِتَابِي؟ فَقَالَ: أَلَيْسَ صَحِيفَةً. قُلْتُ: مَا اللَّغُوبُ؟ قَالَ: الْأَحْمَقُ. وَقَالَ:
تَأْبِطُ شَرًّا فِي اللَّغَبِ:

مَا وَلَدَتْ أُمِّي مِنَ الْقَوْمِ عَاجِزًا

وَلَا كَانَ رِيثِي مِنْ ذُنَابِي وَلَا لَغَبِي^(٢)

قَالَ أَبُو بَكْرٍ^(٣): وَسَهْمٌ لَغَبٌ، إِذَا كَانَ قُدْزُهُ بُطْنَانًا، وَهُوَ رَدِي. قَالَ
شَاعِرٌ يَصِفُ رَجُلًا طَلَبَ أَمْرًا فَلَمْ يَنْلَهُ:

* فَتَجَا وَرَاشُوهُ بِذِي لَغَبٍ^(٤) *

(١) فِي الْأَسَانِ وَالْجَهْرَةِ (١ : ٣١٩) أَنَّهُ أَعْرَابِيٌّ مِنْ أَهْلِ الْبَلَدِ.

(٢) أَنْشَدَهُ فِي الْأَسَانِ (لَغَبٌ).

(٣) الْجَهْرَةُ (١ : ٣١٨).

(٤) الْبَيْتُ لِلْحَارِثِ بْنِ الطَّقِيلِ الدُّوسِيِّ، كَمَا فِي الْأَغَانِي (١٢ : ٥٤) وَحَوَاشِي الْجَهْرَةِ
(١ : ٣١٨). وَصَدْرُهُ:

* فَرَمَيْتُ كَبِشَ الْقَوْمِ مَعْتَمِدًا *

واللغوب: التَّعَبُ والإعياء والمَشَقَّةُ . وأتى ساعياً لاغباً ، أى جائعاً تعباً . قال الله تعالى : ﴿ وَآ مَسْنَا مِنْ لُغُوبٍ ﴾ .

﴿ لغد ﴾ اللام والفتن والدال كلمة واحدة. اللغديد: لحمت تكون في الآهوات ، واحدها لُغدود؛ ويقال لُغدٌ وألغاد . وجاء فلان متلغداً ، أى متغنيظاً؛ وهذا كأنه باغ الغيظ ألغاده .

﴿ لغز ﴾ اللام والفتن والزاء أصل يدل على التواء في شيء وميل . يقولون : اللغز : ميلك بالشئ عن وجهه . ويقولون اللغيزاء ، ممدود : أن يحفر البربوع ثم يُميل^(١) في حفره ليعمى على طالبه . والألغاز : طرقٌ تلتوى وتُشكل على سالكها ، الواحد لغز ولُغز^(٢) . وألغز فلان في كلامه . وفي حديث عمر : « نهى عن اللغيزى في اليمين » .

﴿ باب اللام والفاء وما يثلها ﴾

﴿ لفق ﴾ اللام والفاء والقاف أصل يدل على ملازمة الأمر . يقال : لَفَقْتُ الثوبَ بالثوب لَفَقًا . وهذا لِفَقٌ هذا ، أى يوائمه . وتَلَفَقَ أمرهم : تلاءم . ﴿ لفك ﴾ اللام والفاء والكاف . يقولون : الألفك : الأتحق .

(١) في الجمل : « ثم يميل يميناً وشمالاً » .

(٢) . ويقال لغز بضم ففتح أيضاً .

﴿ لقم ﴾ اللام والفاء والميم كلمة . يقولون : اللقام : ما بلغَ طرف الأنف من اللثام . وتلقّت المرأة : ردّت قِناعَها على قِها .

٦٦٩ ﴿ لفا ﴾ * اللام والفاء والحرف المعتلُّ أصلٌ صحيح ، يدلُّ على انكشافِ

شيءٍ وكشفه ، ويكون مهموزاً وغير مهموز . يقال : لَفَاتِ الرِّيحُ السَّحَابَ عَنْ وَجْهِ السَّمَاءِ . وَلَفَاتُ الْأَعْمَى عَنْ الْعَظْمِ : كَشَطَتْهُ ، وَلَفَوْتُهُ ، حَكَاهُ أَبُو بَكْرٍ ^(١) . وَاللَّفَاءُ : الثَّرَابُ وَالْقُمَاشُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ . يقال مثلاً : « رَضِيَ مِنَ الْوَفَاءِ بِاللَّفَاءِ » ، أَيْ مِنَ الْوَفْرِ حَتَّى بِالْقَلِيلِ . وَاللَّفَيْتَةُ : لَقِيَّتُهُ وَوَجَدْتُهُ ، الْفَاءُ . وَتَلَفَيْتُهُ : تَدَارَكْتُهُ .

﴿ لفت ﴾ اللام والفاء والتاء كلمة واحدة تدلُّ على اللَّيِّ وصرف الشيء عن جهته المستقيمة . مِنْهُ لَفَتُ الشَّيْءُ : لَوَيْتُهُ . وَلَفْتُ فَلَانًا عَنْ رَأْيِهِ : صَرَفْتُهُ . وَاللَّفْتُ : الرَّجُلُ الْأَعْمَى . وَهُوَ قِيَاسُ الْبَابِ : وَاللَّفَيْتَةُ : الْغَلِيظَةُ مِنَ الْعَصَائِدِ ، لِأَنَّهَا تُلَفَّتْ ، أَيْ تُنَوَّى . وَامْرَأَةٌ لَفَوْتُ : لَهَا زَوْجٌ وَلَهَا وَلَدٌ مِنْ غَيْرِهِ فَهِيَ تُلَفَّتْ إِلَى وَلَدِهَا . وَمِنْهُ الْإِنْفَاتُ ، وَهُوَ أَنْ تَعْدِلَ بِوَجْهِكَ ، وَكَذَا التَّلَفْتُ . قَالَ أَبُو بَكْرٍ : وَلَفْتُ اللَّحَاءَ عَنِ الشَّجَرَةِ : قَشَرْتَهُ ^(٢) .

﴿ لفعج ﴾ اللام والفاء والجيم كلمة واحدة . يقولون : الْمُفْعَجُ بفتح الفاء : الْفَقِيرُ ، وَمَاضِي فَعْلُهُ أَلْفَجَ . وَهُوَ مِنْ نَادِرِ الْكَلَامِ ^(٣) . وَأَنْشُدْ :

(١) المجهرة (٣ : ١٦٠) .

(٢) المجهرة (٢ : ٢٤) .

(٣) ونظيره كلمات ثلاث أوردوها ابن خالويه ليس من كلام العرب . وهى أحصن فهو محصن ، وأسهب فهو مسهب ، وأجراشت الإبل فهى بجراشة .

جارية شَبَّتْ شَبَابًا عُسْجًا فِي حَجَرٍ مَنْ لَمْ يَكُ عَنْهَا مُلْفَجًا^(١)
وروى في بعض الحديث مرفوعاً: أَيْدَاكَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ؟ قَالَ: نَعَمْ. إِذَا
كَانَ مُلْفَجًا. . والصحيح عن الحسن^(٢).

﴿ لفع ﴾ اللام والفاء والهاء كلمة واحدة . يقال : لَفَعْتُهُ النَّارَ بِحَرِّهَا
وَالسَّمُومَ ، إِذَا أَصَابَهُ حَرُّهَا فَتَغَيَّرَ وَجْهُهُ . [وَأَمَّا] قَوْلُهُ : لَفَعَهُ بِالسَّيْفِ لَفْعَةً :
ضَرَبَهُ ضَرْبَةً خَفِيفَةً ، فَإِنَّ الْأَصْلَ فِيهِ النَّوْنُ ، هُوَ نَفَعَهُ .

﴿ لفظ ﴾ اللام والفاء والظاء كلمة صحيحة تدلُّ على طَرَحِ الشَّيْءِ ؛
وْغَالِبُ ذَلِكَ أَنَّ يَكُونُ مِنَ النَّمِّ . نَقُولُ : لَفَظَ بِالْكَلَامِ يَلْفِظُ لَفْظًا . وَلَفَظْتُ الشَّيْءَ
مِنْ فَي . وَاللَّافِظَةُ : الدَّيْكَ ، وَيُقَالُ الرَّحَى ، وَالْبَجَرُ . وَعَلَى ذَلِكَ يَفْسَّرُ قَوْلُهُ :
فَأَمَّا الَّتِي سَنِيهَهَا يُرْتَجَى فَأَجُودُ جُودًا مِنَ اللَّافِظَةِ^(٣)
وَهُوَ شَيْءٌ مَلْفُوظٌ وَلَفِيفٌ .

﴿ لفع ﴾ اللام والفاء والعين أُصِيلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى اشْتِمَالِ شَيْءٍ .
وَتَلَفَعَتِ الْمَرْأَةُ بِمِرْطِهَا: اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ وَلَفَعَتِ الشَّيْبُ رَأْسَهُ: شَمِلَهُ. وَتَلَفَعَ الشَّجَرُ^(٤):
تَجَلَّلَ بِالْخَضَرَةِ . وَالتَّلَفَعَتِ الْأَرْضُ بِالنَّبَاتِ: اخْضَارَتْ ، وَلَفَعَتِ الْمَزَادَةُ: قَلَبَتْهَا
فَجَعَلَتْ أَطْبَقَتَهَا^(٥) فِي وَسْطِهَا .

(١) أنشده في الجمل واللسان (لفع) .

(٢) يشير إلى أنه من حديث الحسن حين سئل ذلك السؤال . انظر اللسان (لفع ، ذلك) .

(٣) ذكر العيني (١ : ٥٧٢) أن البيت منسوب إلى طرفة .

(٤) في الأصل : « الرجل » ، صوابه في الجمل .

(٥) وكذا في اللسان والقاموس . وفي الجمل : « طبقتها » . والطبة بالضم والطبابة بالكسر :
الجلدة التي تغطي بها الخرز ، وهي معترضة مثنية كالإصبع على موضع الخرز .

﴿باب اللام والقاف وما يثلثهما﴾

﴿لقم﴾ اللام والقاف والميم أصلٌ صحيح ، يدلُّ على تناولِ طعامٍ باليد للقم ، ثم يقاس عليه . وَلَقِمْتُ الطَّعَامَ أَلْقَمُهُ ، وتَلَقَّمْتُهُ والتَقَمْتُهُ . ورجلٌ تَلَقَّامَةٌ : كثير اللقم^(١) . ومن الباب اللَّقْم : مَنَهِجُ الطَّرِيقِ ، على التشبيه ، كأنَّهُ لَقِمَ من مرَّ فيه ، كما ذكرناه في السَّراط ، وقد مضى .

﴿لقن﴾ اللام والقاف والنون كلمةٌ صحيحة تدلُّ على أخذِ علمٍ وفهمه . وَلَقِنِ الشَّيْءَ لَقْنًا : أَخْذَهُ وفهمه . وَلَقْنَتُهُ تَلْقِينًا : فهِمَّتْهُ . وَغُلَامٌ لَقِنٌ : سَرِيعُ الْفَهْمِ وَاللَّعَانَةِ . ﴿لقي﴾ اللام والقاف والحرف المعتل أصولٌ ثلاثة : أحدها يدلُّ على عوج ، والآخر على توافي شيئين ، والآخر على طَرَحِ شَيْءٍ .

فالأولُ اللَّقْوَةُ : دَلَا يَأْخُذُ فِي الْوَجْهِ بِعَوَجٍ مِنْهُ . وَرَجُلٌ مَلَقُوٌّ ، وَلَقِيَ الْإِنْسَانُ وَاللَّقْوَةُ : الدَّلْوُ الَّتِي إِذَا أُرْسِلَتْهَا فِي الْبَيْتِ وَارْتَفَعَتْ أُخْرَى شَالَتْ مَعَهَا^(٢) . قَالَ :

* شَرُّ الدَّلَاءِ اللَّقْوَةُ الْمُلَازِمَةُ^(٣) *

(١) وكذا في الجمل . وفي اللسان : « كبير اللقم » و « عظيم » . واللقم : جمع لقمة فيهما . ونحوه في القاموس .

(٢) أي ارتفعت . وفي الأصل : « مالت معها » ، تحريف . وفي الجمل : « وارتفعت الأخرى رفعتها معها » . وهذا المعنى لم يذكر في المعاجم المتداولة . وفي اللسان : « ودلو لقوة : لينة لا تنبسط سريعاً لئنها » .

(٣) أنشده في اللسان (لقا) وبعده : * والبكرات شرهن الصائغ *

وأنشده في النحوص (٩ : ١٦٥) شاهداً على أن الولة : الدلو الصغيرة ، بلفظ :

* شر الدلاء الولة الملازمة *

وبهذه الرواية الأخيرة ورد في اللسان (ولغ) . ونبه في (لقا) على أنها الصحيحة .

وَاللَّقْوَةُ : الْمُقَاب ، سَمَّيْتُ بِهَا لَاعُوجَاجِهَا فِي مَنْقَارِهَا . وَاللَّقْوَةُ : النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ اللَّقَاحِ .

وَالأَصْلُ الْآخِرُ اللَّقَاءُ : الْمُلَاقَاةُ وَتَوَافَى الْإِثْنَيْنِ مُتَقَابِلَيْنِ ، وَلَقَيْتُهُ لَقْوَةً ، أَيْ مَرَّةً وَاحِدَةً وَلِقَاءً . وَلَقِيعُهُ لُقَيْقًا وَلُقَيَانًا^(١) . وَاللَّقِيَّةُ فُعْلَةٌ مِنَ اللَّقَاءِ ، وَالْجَمْعُ لُقَى . قَالَ :

وَلَمَّا لَأَهْوَى النَّوْمَ مِنْ غَيْرِ نَفْسَةٍ لَمَلَّ لُقَا كَمْ فِي الْمَنَامِ تَنَكُّونَ
وَالأَصْلُ الْآخِرُ : أَلْقَيْتُهُ : نَبَذْتُهُ * لِقَاءً . وَالشَّيْءُ الطَّرِيحُ لُقَى . وَالأَصْلُ أَنْ ٦٧٠
قَوْمًا مِنَ الْعَرَبِ كَانُوا إِذَا أَتَوْا الْبَيْتَ لِلطَّوَافِ قَالُوا : لَا نَطُوفُ فِي ثِيَابٍ عَصَبْنَا اللَّهُ
فِيهَا ، فَيُلْقُونَهَا ، فَيَسْمَى ذَلِكَ الْمُلقَى لُقَى . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ يَصِفُ فَرَحَ الْقَطَاةِ :
تَوُؤَى لُقَى أَلْقَى فِي صَفْصَفٍ تَصْهَرُهُ الشَّمْسُ فَلَا يَنْصَهَرُ^(٢)
﴿ لَقْب ﴾ اللام والقاف والباء كلمة واحدة . اللَّقَبُ : الذَّبْرُ ، وَاحِدٌ .
وَأَقْبَبْتُهُ تَلْقِيبًا . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَلَا تَنَابَرُوا بِالْأَلْقَابِ ﴾ .

﴿ لَقَح ﴾ اللام والقاف والحاء أصلٌ صحيح يدلُّ على إْحْبَالٍ ذِكْرِ
لأشئ ، ثُمَّ يَقَاسُ عَلَيْهِ مَا يَشَبُهْ . مِنْهُ لِقَاحُ النَّعَمِ وَالشَّجَرِ . أَمَّا النَّعَمُ فَتُلْقَحُهَا ذُكْرَانُهَا ،
وَأَمَّا الشَّجَرُ فَتُلْقَحُهُ الرِّيحُ . وَرِيَّاحُ لَوَاقِحَ : تُلْقِحُ السَّحَابَ بِالْمَاءِ ، وَتُلْقِحُ الشَّجَرَ .
وَالأَصْلُ فِي لَوَاقِحَ مُلْقِحَةٌ لِسُكْنِهَا لَا تُلْقِحُ إِلَّا وَهِيَ فِي نَفْسِهَا لَوَاقِحَ ؛ الْوَاحِدَةُ
لَاقِحَةٌ ، وَكَذَلِكَ يَقُولُ الْمَفْسَّرُونَ . يُقَالُ : لَقِحتِ النَّاقَةُ تُلْقِحُ لُقْحًا وَلِقَاحًا ، وَالنَّاقَةُ

(١) انظر سائر مصادره في اللسان والقاموس .

(٢) رواية اللسان : « تروى » .

لَاقِحٌ وَلَقُوحٌ . وَاللَّقِحَةُ : الناقة تُحَلَبُ ، والجمع لِقَاحٌ وَلُقُحٌ . وَالْمَلَّاقِحُ : الإناث في بطونها أولادها . قال أبو بكر : والمَلَّاقِيعُ ^(١) أيضا ولم يتكلموا بها بواحد ، والمَلَّاقِحُ التي هي في البطون .

وعماخذ عن هذا الباب : قومٌ لَقَاحٌ ، بفتح اللام ، إذا لم يدِينُوا لِلْمَلِكِ ، ولم يَمْلِكْهُمْ سُلْطَانٌ .

﴿ لقس ﴾ اللام والقاف والسين كلمة تدلُّ على نعمٍ غير مرضى .
ولَقِيتَ نَفْسَهُ مِنَ الشَّيْءِ : غَشَتْ . وَاللَّقِيسُ : الرَّجُلُ السَّيِّئُ الْخُلُقِ ، الشَّرِّهِ الحَرِيصِ . وَاللَّقِيسُ الْمصدر . وَاللَّقِيسُ : الْعَيَّابُ . وَلَقِيتُ الرَّجُلَ أَلْفُسَهُ : عَنَيْتُهُ .

﴿ لقص ﴾ اللام والقاف والصاد قريبٌ في المعنى [من] القى قبله . وَلَقِصَ لَقْصًا ، وهو لَقِصٌ ، أى ضَيَّقَ الْخُلُقَ . وَالتَّقْصُ الشَّيْءُ : أَخَذَهُ بِحَرَصٍ عَلَيْهِ . قال :

وَمُلْتَقِصٍ مَا ضَاعَ مِنْ أَمْرَانَا أَعْلَ الَّذِي أَمَلَى لَهُ سَيْمَا قَبِيهِ ^(٢)
وَرَبَّمَا قَالُوا : أَلْقَصَهُ الْحَرْثُ : أَحْرَقَهُ .

﴿ لقط ﴾ اللام والقاف والطاء أصلٌ صحيح يدلُّ على أَخَذَ شَيْءٌ مِنَ الْأَرْضِ قَدْرَ أَيْتِهِ بَفَتْةٍ وَلَمْ تَرُدَّهُ ، وَقَدْ يَكُونُ عَنْ إِرَادَةٍ وَقَصْدٍ أَيْضًا . مِنْهُ لَقَطُ الْخَمْعِ وَمَا أَشْبَهَهُ . وَاللَّقْطَةُ : مَا التَّقَطَّهُ الْإِنْسَانُ مِنْ مَالٍ ضَائِعٍ . وَاللَّقِيطُ : لِلنَّبُوذِ يُلْقَطُ .

(١) في الأصل : « والملاقح » ، وفي الجهرة (٢ : ١٨١) يمد ذكر « الملاقح » : « ومى الملاقح » : وفي الجمل : « والملاقيح أيضا التي تكون في البطون » .
(٢) الأهرة ، بالتحريك : متاع البيت .

وبنو اللقيطة: قومٌ من العرب، سُمُّوا بذلك لأنَّ أمَّهم كان التقطها حذيفة بن بدرٍ في جوارٍ قد أضرتَّ بهنَّ السَّنة، فضمَّها، ثمَّ أعجبته نخطبها إلى أبيها وتزوَّجها. واللقط، بفتح القاف: ما التقطت من شيء. والالتقاط: أن توافق شيئاً بغتةً من كلاًٍ وغيره. قال:

• وَمَنْهَلٍ وَرَدَّتْهُ التَّقَاطُ^(١) •

ومما يشبه بهذا اللقيطة: الرجل الممين. ويقولون: «لكلِّ ساقطةٍ لاقطة»، أي لكلِّ نادرة^(٢) من الكلام من يسمُّها ويذيعها. والالتقاط من الناس: التقليلُ المتفرِّقون. ويترقِّط: التقطت التقاطاً، أي وقع عليها بغتة. واللقط: قطع من ذهب أو فضة توجد في المعدن. وتسمَّى القطنة^(٣) لاقطة الحصى. ولقطة الزرع: ما لقط من حَبٍّ بعد حصَّاده.

(لقع) اللام والقاف والعين أصلٌ صحيح يدلُّ على رَمَى شيء بشيء وإصابته به. يقال: لَقَعْتُ الرَّجُلَ [بالحصاة، إذا رميته بها، ولقعة ببعرة: رماه بها. ولقعة بعينه، إذا عانه. واللقاعة^(٤)]: الداهية التي يتلقع بالكلام، يرمى به من أفصى حلقه، وكذا التلقاعة. وفي كلامه لقاعات، إذا تكلم بأقصى حلقه.

(١) البيت لنقادة الأسدي، كما في اللسان (لقط، قرط). وأنشده سيبويه (١: ١٨٦) بدون نسبة.

(٢) في الجمل: «نادة»، وهو الأصوب.

(٣) وكذا جاء النس في الجمل. وفي اللسان والقاموس: «لاقطة الحصى: ناصة الطير». والقطنة، بفتح فكسر، وبكسر فسكون، هي ذات الأطباق التي تكون مع الكرش. وأما القانصة فهي هنة كأنها حجيرة في بطن الطائر، وقيل هي للطير بمنزلة المصارين لغيرها.

(٤) التكلة من الجمل.

﴿ باب اللام والكاف وما يثلثهما ﴾

﴿ لَكِم ﴾ اللام والكاف والميم كلمة واحدة، هي اللَّكْمُ : الضرب باليد مجموعة . قالوا : وقياسه من اُخِفَ الْمَلَكَمُ ، وهو الصُّلْبُ الشَّدِيد .

﴿ لَكِنْ ﴾ اللام والكاف والنون كلمة واحدة، هي الْأَكِنَّة ، وهي التي في اللسان . ورجلٌ أَلَكَنُ وامرأةٌ لَكْنَاءُ ، وهو الْأَكَنُ^(١) أيضا .

﴿ لَكِي ﴾ اللام والكاف والحرف المعتل أو المهموز ، يدلُّ على لزوم مكانٍ وتباطؤ . وَلَكَيْتَ بِقُلَانٍ لَكِيٍّ مقصور، إذا لَزِمَتْهُ . وقال أبو بكر: لَكِيَّ بِالْمَكَانِ ، إذا أَقَامَ بِهِ ، يهمز ولا يهمز^(٢) . وَلَكَا الرَّجُلُ تَلَكَّوْا : تباطأ عن الشيء .
٦٧١ ويقال : لَكَاتُ* الرَّجُلُ أَكَاً : جلدته بالسَّوْط .

﴿ لَكَدْ ﴾ اللام والكاف والدال . يقولون : لَكَدْ الشَّيْءُ بالشَّيء : لازمه ولزق به . ويقولون : الْمَلَكْدُ : شيء يدق فيه الأشياء . وَاللَّكْدُ : التزاق الدم وجوده . وَأَكَلْتُ الصَّنْعَ فَلَكِدَ بَقِيَّ^(٣) .
وقال أبو بكر بن دريد : اللَّكْدُ : الضرب باليد . وَمَشَى وهو يُلَاكِدُ قَيْدَهُ ، إذا مَشَى فَنَارَعَهُ الْقَيْدُ خُطَاهُ^(٤) .

﴿ لَعَج ﴾ اللام والكاف والعين أصل يدل على لُؤْم ودناءة . منه

(١) في الأصل : ه اللَّكْت .

(٢) الجهرة (٣ : ١٧١) .

(٣) في الأصل : « وَالكَدْتُ الصَّمْغَ فَلَصَقْتُ بَقِيَّ » .

(٤) الجهرة (٢ : ٢٩٧) .

لَكَمَ الرجل ، إذا لَوُمَ ، لَكَاعَةً . وهو أَلَكَمَ . يقال له : يا لَكَمَ ، وللاثنتين يا ذَوَى لَكَمَ ويقولون : بنُو اللَّسَكِيَّةِ ، قالوا : وقياس ذلك الأَلَكَمَ ، وهو الوَسَخُ .
واللَّكَمَ أيضاً : الجَحشُ الراضع .

ومما شذَّ عن هذا الباب اللَّكَمَ ، وهو اللَّسَمُ . قال :

* إذا مُسَّ دَبْرُهُ لَكَمًا ^(١) *

﴿ باب ما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله لام ﴾

وهو قليل . من ذلك (اللَّهُجَمُ) ^(٢) : الطَّرِيقُ المَدِيثُ ، وهي منعوثة من لهج وهم ، كأنه يُلَهَّجُ به حَقِّي يَهْجُمُ سالِكُهُ على الموضع الذي يَقْصِدُهُ . وقال الخليل : هو الطَّرِيقُ الواضِحُ . ولعلَّ الميم فيه زائدة . وقد يُلَهَّجُ بسلوكة مثله .
ومنه (اللَّهُذَمُ) : الحادُّ ، وهو مما زِيدَتْ فيه اللام من الهذَمِ . والهذام : السَّيْفُ القاطع الحادُّ ^(٣) . والله أعلم بحقائقها .

﴿ تم كتاب اللام ، والله أعلم بالصواب ﴾

(١) البيت لدى الإصبع العدواني ، وهو في اللسان (خشش ، لكَم) وليس في قصيدته التي على هذا الوزن والروى في المفضليات (١ : ١٥١) ، وقد سبق في (خش) . وهو بتمامه :

لما ترى نبلة غفشم خشش
أه إذا مس دبره لكما

(٢) في الأصل : « الاجم » ، صوابه في الجمل .

(٣) في الأصل : « الإلهاد » :

تَابِ الْمِيمِ

﴿ باب الميم وما بعدها في المضاعف والمطابق ﴾

﴿ من ﴾ الميم والنون أصلان . أحدهما يدلُّ على قطع وانقطاع ، والآخر على اصطناع خير .

الأوَّل [المن] : القطع ، ومنه يقال : مَنَنْتُ الحبلَ : قطعته . قال الله تعالى : ﴿ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴾ . والنُّون : المنية ، لأنها تنقص العدد وتقطع المدد . والمن : الإعياء ، وذلك أَنَّ الْمُنِيَّ ينقطع عن السَّير . قال :
* قَلَانَصًا لَيْسْتَ مَكِينُ الْمَنَّا *

والأصل الآخر الْمَنُّ ، تقول ^(١) : مَنَ يَمْنُ مَفًا ، إذا صنع صنْعًا جميلًا . ومن الباب الْمَنَّة ، وهي القُوَّة التي بها قوام الإنسان ، وربما قالوا : مَنَّ بيدِهِ أسداها ، إذا قَرَّعَ بها . وهذا يدلُّ على أَنَّهُ قطع الإحسان ، فهو من الأوَّل .

﴿ مه ﴾ للميم والماء كلمتان تدلُّ إحداهما على زَجَرٍ ، والأخرى على مَنَظَرٍ وَلَذَّةٍ .

فالأوَّلَى قولهم : مَهٌ ^(٢) . ومهمه به : زَجَره بقوله له ذلك . والمَّهْمَه : الخرق الأملس الواسع .

(١) في الأصل : « المن من يقول »

(٢) في الأصل : « مكه » تحريف . وبعدها كلام مهمهم وهو « إذا زجره ومهمه به زجروره » .

والأخرى قولهم: ليس له مَهَّةٌ، إذا لم يكن جميلاً. ويقولون: «كل شيء مَهَّةٌ ومَهَاةٌ إِلَّا النِّسَاءُ وَذَكَرَهُنَّ»^(١) والمَهَاءُ: اللَّذَّةُ. أنشدنا القَطَّانُ عن ثعلب:

وليس أعيشنا هذا مَهَاةٌ وليست دارنا الدنيا بدارٍ^(٢)

﴿مت﴾ الميم والهاء أُصِيلَ يَدْلُ على مدٍّ ونَزَعٍ في الشيء. يقال مَتَّتْ ومدَّدَتْ. ومنه قولهم يَمُتُّ بِكَذَا، إذا تَوَصَّلَ بِقَرَابَةٍ وَمَا أَشْبَهَهَا. ومنه المَتُّ: النَّزَعُ من البئر على غير بَكْرَةٍ.

﴿مت﴾ الميم والهاء كلمتان. يقولون: مَتَّ يَدُهُ: مَسَحَهَا وَمَتَّ الشَّيْءُ، إذا كان يَرشَحُ دَسَمًا. وقال ابن دريد^(٣): مَتَّ شَارِبُهُ، إذا أَكَلَ دَسَمًا فَبَقِيَ عَلَيْهِ.

﴿مج﴾ الميم والجيم كلمتان إحداهما تَخْطِطُ في شيء، والثانية رَمَى للشيء بسرعة.

فالأولى المَجْجَة: تَخْطِطُ فيما يُسَكِّتُ. وَتَجَمَّجَ في أخباره: لم يَشْفِ ولم يُفْصِح.

والأخرى مَجَّ الشَّرَابَ من فيه: رَمَى بِهِ. وَلِلشَّرَابِ مُجَاجُ الْعِنَبِ. وَالْمَطَرُ مُجَاجُ الْمَزْنِ. وَالْعَسَلُ مُجَاجُ النَّحْلِ. وَهُوَ هَرَمُ مَاجٍ: يَجُّ رَيْقَهُ وَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَجْبِسَهُ مِنْ كِبَرِهِ. وَمِنْ بَابِ السَّرْعَةِ أَمَجَّ فِي الْبِلَادِ إِمَجَاجًا: ذَهَبَ. وَأَمَجَّ الرَّجُلُ: أَمْرَعَّ فِي عَدْوِهِ.

(١) أي يفار الرجل ويعصب عند ذكر حرمه، والأصوب أن المَهَّة هنا بمعنى اليسير الممين.

(٢) البيت لسمران بن حطان، كافي اللسان (مه). والأصمعي يرويه: «مهة».

(٣) الجهرة (١: ٤٨)

﴿ مح ﴾ الميم والخاء ثلاث كلمات لا تنفاس على أصل واحد : الأولى مَحَّ الشَّيْءُ وأَمَحَّ ، إذا دَرَسَ وَبَلَ . والمَحَّ : التَّوْبُ البَالِي .

والثانية : الرَّجُلُ * المَحَّاح : الكَذَّابُ الذي يُرَى بكلامه مالا يفعله .
والثالثة المَحَّح : صُفْرَةُ البَيْض . ويقال : المَحَّحُ بياضها ^(١) .

﴿ مخ ﴾ الميم والخاء كلمة تدلُّ على خالص كلِّ شيء . منه مَخُّ العظم ، معروف . وأُخِثَتِ الشَّاةُ : كَثُرَتْ عُثْها . وربما سَمَّوا الدماغَ عُثًّا . قال :
ولا يَأْكُلُ الكَلْبُ السَّرُوقُ نِعالنا ولا يُذَتَّقِي المَخَّ الذي في الجاهِمِ ^(٢)
وخالص كلِّ شيءٍ مُخَّه .

﴿ مد ﴾ الميم والدال أصلٌ واحدٌ يدلُّ على جَرَّ شيءٍ في طول ، واتصال شيءٍ بشيءٍ في استطالة . تقول : مَدَدْتَ الشيءَ أمدَّهُ مَدًّا . ومَدَّ النهرُ ، ومَدَّهُ نهرٌ آخرُ ، أي زاد فيه وواصله فأطال مدته . وأَمَدَدْتُ الجيشَ بِمدَدٍ . ومنه أَمَدُّ الجُرْحِ : صارت فيه مِدَّةٌ ، وهي ما يخرج . ومنه مددت الإبل مَدًّا : أسقيتها الماء بالدَّقِيقِ أو بشيءٍ تَمَدُّ به ^(٣) . والاسم التمديد . ومدَّ النهارُ : ارتفأه إذا امتدَّ . والمداد : ما يكتب به ، لأنه يُمدُّ بالماء . ومددت الدَّوَاةَ وأمددتها . والمَدَّةُ : استمدادك من الدَّوَاةِ مَدَّةً بقلبك . ومن الباب المَدُّ من الكايميل ، لأنه يمدُّ المكييل بالمكييل مثله .

(١) أي بياض البيضة . والمأح بفتحيف الحاء . وكذا وردت في هذه المادة من الجبل واللسان ، والصواب أن تذكر في مادة (ميج) ، كما في انقاموس .

(٢) البيت للنجاحي الشاعر يهجو هند بن حاتم . البيان (١٠٩ : ٣) (والخزانة ٤ : ١٤٧) .
وأَنشد في اللسان (مخخ ، نقا) بدون نسبة .

(٣) في اللسان : « أن تسميها الماء بالبرز أو الدقيق أو السمسم » .

ومما شذَّ عن الباب ما لا إِمْدَان : شديد الملوحة .

(مر) الميم والراء أصلان صحيحان ، يدلُّ أحدهما على مضي شيء ،
والآخر على خلاف الحلاوة والطَّيب .

فالأوَّل مرَّ الشيء يَمُرُّ ، إذا مَضَى . ومرَّ السَّحاب : انسحابه ومضيُّه . ولقيته
مرَّةً ومرتين إنَّما هو عبارة عن زمانٍ قد مرَّ . ويقولون : لقيته مرَّةً من المرَّ ،
يجمعون المرَّة على المرَّ .

والأصل الآخر أَمَرَ الشيءُ يُمرُّ ومَرَّ ، إذا صار مرًّا . ولقيت منه الأمرين ،
أى شدائد غير طيبة . والأمران : الهمَّ والمرَض^(١) . والأمر : المصارين يجمع
فيها الفَرث . قال :

ولا تُهْدِي الأَمْرَ وما يليه ولا تُهْدِي معروِقَ العِظامِ^(٢)

وسمِّي الأمرُ لأنَّه غير طيب . ثم سُمِّيَ بعد ذلك كلُّ شدةٍ وشديدة بهذا
البناء . يقولون : أمررت الحبلَ : فقلته ، وهو مُمرَّ . والمرَّ : شدة القتل . والمرير :
الحبل المفتول . وكذلك المريرة : القوَّة منه . والمريرة : حِزَّة النفس . وكلُّ هذا
قياسه واحد والمرار : شجرٌ مُمرَّ .

أمَّا المرمر فضرِبٌ من الحجارة أبيض صافٍ . والمرمرة أيضا : نعمة الجسم
وتَرَجْرُجُه . وامرأة مرَّارة ، إذا كانت تترجرج من نعمتها .

(١) في المجلد : « الهرم والمرض » ، وفي أساس البلاغة « المرض والهرم » ، وفي اللسان : « الشر
والأمر العظيم » ، وفي القاموس : « الفقر والهرم » ، أو الصبر والثفاء » ، وهما نبتان . وفي جنى الجنتين :
« الرى والجوع » .

(٢) قبله في اللسان (مرر) :

إذا ما كنت مهدياً فأهدى من المأنات أو فدر السنام

(مز) الميم والزاء أصلان : أحدهما طعمٌ من الطعوم ، والآخر [يدلُّ] على مزيةٍ وفضل .

فالأول : المزُّ : الشيءُ بين الحامض والحلو . ويقولون : سُميت الخمر مَزَّاءً^(١) من هذا ، وقيل بل هو من القياس الآخر .

والأصل الآخر الفضل . وله عليه مِزَّةٌ^(٢) ، أى فضل . والمزَّاء منه ، يقولون : هذا الشراب أمزُّ من هذا ، أى أفضل . قالوا : والمزَّاء اسم ، ولو كان نعتاً لقل مَزَّاه . والتمزُّز : تمثُّص الشراب قليلاً قليلاً . ويمكن أن يكون هذا من الأول .

(مس) الميم والسين أصلٌ صحيح واحد يدلُّ على جَسَّ الشيء باليد . وَمَسِسْتُهُ أَمَسُهُ . وربما قالوا : مَسَسْتُ أُمْسٌ . والممسوس : الذى به مَسٌّ ، كأنَّ الجِنَّ مَسَّتَهُ . والمسوس من الماء : ما نالته الأيدي . قال :
لو كنت ماء كنت لا عذبَ المذاقِ ولا مَسُوساً^(٣)

(مش) الميم والشين أصلٌ صحيح يدلُّ على لينٍ فى الشيء وسهولة ولطف . منه المشاش ، وهى العظام اللينة ، يقال مششتها أَمَشُّهَا . قال :
لَحَا اللهُ صُعلوكًا إذا جَنَّ ليلُهُ

مَضَى فى المشاش ألغاً كلَّ مجزِرٍ^(٤)

(١) فى الجمل : « والزة : الخمر اللذيذة الطعم . والمزَّاء اسم لها . »

(٢) المز ، هذا بكسر الميم .

(٣) لذى الإصبع المدوانى ، كما فى اللسان (مسس) .

(٤) البيت لعروة بن الورد ، فى ديوانه ٩٣ .

والمشاش : الطينة اللينة تُفرس فيها النخلة . قال :

* رَاسِيَ العُروْقِ فِي المَشَاشِ البَجْبَاجِ ^(١) *

وهو طيّب المشاش ، إذا كان برّا طيباً . ويقولون : فلانٌ يمشُ مالَ فلانٍ ، إذا أخذَ منه الشيءَ بعد الشيءِ . ومنه مَشَّ اليدُ ، إذا مُسِحتْ بمُغْدِلٍ ، لا يكون ذلك إلا بسهولة ولين . والمَشُوشُ ، هو المِغْدِلُ . ومَشَشَتِ الفَاقَةُ حَلَبَتَهَا وَتَرَكَتْ فِي الضَّرْعِ بعضَ اللَّبَنِ . وَمَشَّ الشيءُ : دافه في ماءٍ حَتَّى يَلِينَ ويَذُوبَ . ويقال : مات ابنُ لأمٍ الهَيْمِ ^(٢) فسألناها فقالت : « ما زلتُ أُمَشُّ له الأَشْفِيَةَ ^(٣) » الدُّهُ تَارَةً وأوجِرهُ * أخرى ، فأبى قضاء الله تعالى . ومن الباب المَشَشُ : كلُّ ما شَخَصَ من عَظْمٍ وكان له حَجَمٌ ، ويكون ذلك من عيبٍ يُصِيبُ العَظْمَ .

(مص) الميم والصاد أصلٌ صحيح يدلُّ على شِبْهِ التَذَوُّقِ للشيءِ . وأخذَ خَالِصَهُ . من ذلك مَصِصْتُ الشيءَ أَمَصُّهُ ، وامتصصته أمتصُّهُ . والممصصة : خلاف المَصْمُصَّةِ ، لأنَّ الممصصة بالصاد يكون بطرف اللسان . ومنه مُصَاصُ الشيءِ : خالسه ، وهو مَقِيسٌ من امتصصت الشيءَ ، فهو الخالِصُ الذي يُمتَصَّ . وفُرس مُصَاصِمٌ : خالِصُ العَرِيَةِ .

(مض) الميم والصاد أصلٌ صحيح يدلُّ على صَفْطِ الشيءِ للشيءِ .

- (١) في الأصل : « البجاجة » ، صوابه في المجلد .
 (٢) في الأصول : « الهيم » ، صوابه في المجلد واللسان . وانظر بعض أحاديث أم الهيم في أمالي القائل (٣ : ٩٦) والزهر (٢ : ٥٣٩ ، ٥٤٦) .
 (٣) وكذا في المجلد ، وهو جمع شفاء . وفي اللسان : « الشفاء دواء معروف ، وهو ما يبرئ من السقم ، والجسم أهفئة وأشاف » . وبذلك في اللسان : « الأدوية » .

منه مضني الشيء وأمضني : بلغ مني المشقة ، كأنه قد ضنطك . والمضمنة : تحريك الماء في الفم وضغطه . والكحل يمض العين ، إذا كانت له حرقة . ومضضه : حرقة . ويقولون : مض^(١) ، وهي حكاية شيء يفعل الإنسان بشفته إذا أطمع في الشيء^(٢) . يقولون للرجل إذا أفرج بحق عليه : مض . ومثل من أمثالهم : « إن في مض لطمعا » ، قالوا : وذلك إذا سئل حاجة فكسر شفتيه .

﴿ مظ ﴾ الميم والطاء أصل صحيح يدل على مد الشيء . ومطه : مده . والقياس فيه وفي المطيطاء واحد ، وهو المشي بقبضت ، لأنه إذا فعل مط أطرافه . قال الله تعالى : ﴿ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ يَتَمَطَّى ﴾ ، قالوا : أصله يتمطط ، فجعلت الطاء الثالثة ياء للتخفيف . ومط حاجبيه : تكبر ، وهو منه . ومنه المطيطة : الماء المختلط بالطين ؛ وهذا يكون إذا مد الماء مياء سيل كدرة .

﴿ مظ ﴾ الميم والطاء كلمة تدل على مشاركة ومنازعة . وماظظته بماظة وميظاظا : شاررته ونارحته . وفي الحديث : « لا تماظ جارك فإنه يبقى ويذهب الناس » . ومن غير هذا المظ : رمان البر .

﴿ مع ﴾ الميم والعين كلمة تدل على اختلاط وجلبة وما أشبه ذلك . منه الممعة : صوت الحريق وصوت الشجعان في الحرب . والمعمعان : شدة الحر . قال ذو الرمة :

(١) مض ، بكسر الميم والضاد للشددة .

(٢) هي أن يقول الإنسان بطرف لسانه شبه لا ، وهي مع ذلك كلمة مطمعة في الإجابة .

حَتَّى إِذَا مَعَمَّانُ الصَّيْفُ هَبَّ لَهُ بِأَحَدٍ نَشَّ عَنْهَا الْمَاءَ وَالرُّطْبُ^(١)
 وما ليس من هذا الباب «مَعَ» ، وهى كلمة مصاحبة ، يقال : هذا مع ذاك .
 ويقولون فى صفة النساء^(٢) : « منهنَّ مَفْعَمٌ » ، لها شَيْئُهَا أَجْمَعُ » ، وهى التى لا تعطى
 أحداً شيئاً يكون معها أبداً .

﴿ مغ ﴾ الميم والغين يدلُّ على شَيْبِه ما مضى ذكره . يقولون : المغففة :
 الاختلاط . قال رؤبة :

* اَخْلَقَ الْمُفْمَغُ^(٣) *

ويقولون : مغمغ طعمه ، إذا رَوَّاه دسماً .

﴿ مق ﴾ الميم والقاف أصلٌ يدلُّ على طولٍ وتجاوزٍ حدٍّ . والطَّوِيلُ
 البائن أمقُ بَيْنَ الْمُقَى . والمُقَامِقُ مِنَ الرِّجَالِ : الذى يتكَلَّمُ بأقصى حَلَقِهِ وينشدق .
 ويقولون : مَقَمَّتِ الطَّاهَةَ : شَقَقَتْهَا .

﴿ مك ﴾ الميم والكاف أصلٌ صحيح يدلُّ على انتقاء العَظْمِ ، ثم يقاس
 على ذلك . يقولون : تَمَكَّكَتِ الْعِظَمُ : أَخْرَجَتْ مُحَّه . وامتَكَتِ الْفَصِيلُ مَا فِى ضَرْعِ
 أُمِّهِ : شَرَبَهُ . وَاتَمَكَّكَتِ : الْاسْتِقْصَاءُ . وفى الحديث : « لَا تُمَكِّكُوا عَلَى

(١) ديوان ذى الرمة ١١ واللسان (رطب، نشش) . وصدره فى (أجج) . وقد سبق فى (أج)

(٢) هو فى حديث أوفى بن دهم ، كما فى اللسان (ممع) .

(٣) وكذا اتصر على هذا القدر فى الجمل . وفى اللسان :

* ما منك خلط الحلق المغمغ *

وفى الديوان ٩٧ :

* ما منك خلط الكذب المغمغ *

غرمائكم^(١) . ويقال : سُميت مكة لقلة الماء بها ، كأن ماءها قد امتك .
وقيل سُميت لأنها تمك من ظلم فيها ، أي نهلكه وتقصمه كما يك العظم .
وينشدون :

* يَا مَكَّةُ الْفَاجِرِ مُكَيَّ مَكَا^(٢) *

(مل) الميم واللام أصلان صحيحان ، يدلُّ أحدهما على تقليب شيء ،
والآخر على غرض^(٣) من الشيء .
فالأول مَلَكْتُ الخبزة في النار أُمَلُّهَا مَلًّا ، وذلك تَقْلِيْبُك إِيَّاهَا فِيهَا . وَالْمَلَّةُ :
الرَّمَادُ أَوِ الثَّرَابُ الْحَارُّ . وَيُقَالُ : أَطْعَمْنَا خَبْزَ مَلَّةٍ وَخَبْزَةَ مَلِيلًا . وَالْمَلُولُ : الْمِيلُ ،
لأنَّه يَقْلَبُ فِي الْمَيْنِ عِنْدَ الْكَحْلِ .

ومن الباب طريق مُمَلٍّ : مُلِّكٌ حَتَّى صَارَ مَعْلَمًا . قَالَ :
رَفَعْنَاهَا ذَمِيمًا فِي مُمَلٍّ مُعْمَلٍ لَحَبٍ^(٤)
وَالْمَدْلِيَّةُ : تُحْمَى فِي الْعِظَامِ : كَأَنَّهَا تَقْلَبُ . وَبَاتَ يَتَمَلَّلُ عَلَى فِرَاشِهِ ، أَيْ يَبْتَغِي
وَيَقْضُوهُ عَلَيْهِ ، حَتَّى كَأَنَّهُ عَلَى مَلَّةٍ ؛ وَالْأَصْلُ يَتَمَلَّلُ .
ومن الباب امتلَّ يَعدُّو ، وذلك إِذَا أُسْرِعَ * بَعْضُ الْإِسْرَاعِ .

٦٧٤

(١) في الأصل : « لا تمكو » ، صوابه من الجمل واللسان . وفي اللسان : « يقول : لا تلعوا
عليهم إلحاحا يضر بمعايشهم ، ولا تأخذوهم على عسرة ، وارفقوا بهم في الاقتضاء والأخذ » . وفي
الجمل : « على غرمائكم » .
(٢) بعده في اللسان :

* وَلَا تَمَكِّي مَذْحِجًا وَعَسَا *

(٣) الغرض ، بالتجريك : الضجر والملال .

(٤) لأبي دُوَادَ الْإِبَادِي ، كما في الجمل واللسان (ملل) .

والباب الآخر مَلَّتْهُ أُمْلَةٌ مَلَلًا وَمَلَالَةً : سَنِفْتُهُ . وَأُمْلَلْتُ الْقَوْمَ : شَقَقْتُ عَلَيْهِمْ حَتَّى مَلُّوا ؛ وكذا أُمْلَلْتُ عَلَيْهِمْ .

فَأَمَّا إِمْلَالُ الْكِتَابِ وَتَقْسِيرُ الْمَلَّةِ فَقَدْ ذُكِرَتْ تَا فِي الْمِيمِ وَاللَّامِ وَالْحَرْفِ الْمُعْتَلِّ .

﴿ باب الميم والنون وما يثلاثهما ﴾

﴿ منى ﴾ الميم والنون والحرف المعتل أصل واحد صحيح ، بدلٌ على

تقدير شيء ونفاذ القضاء به . منه قولهم : مَنَى لَهُ الْمَائِي ، أى قَدَّرَ الْمُقَدَّرَ . قال الهذلي :

لَا تَأْمَنَنَّ وَإِنْ أُمْسَيْتَ فِي حَرَمٍ
حَتَّى تُتْلَقَ مَا يَمْنِي لَكَ الْمَائِي ^(١)
وَالْمَنَّا : الْقَدَرُ . قال :

سَأَعْمَلُ نَصْرَ الْعَيْسِ حَتَّى يَكْفَنِي
غِنَى الْمَالِ يَوْمًا أَوْ مَنَّا الْخِذْلَانِ ^(٢)
وماء الإنسان مَنِيٌّ ، أى يُقَدَّرُ مِنْهُ خِلْقَتُهُ . وَالْمَنِيَّةُ : الْمَوْتُ لِأَنَّهَا مُقَدَّرَةٌ عَلَى كُلِّ . وَتَمْنَى الْإِنْسَانُ كَذَا قِيَاسَهُ ، أَمَلٌ يَقْدَرُهُ ^(٣) . قال قوم له ذلك ^(٤) الشيء الذى

(١) البيت لأبى قلابة الهذلي في ديوان الهذليين (٣: ٣٩) والسان (منى) . على أن إنشاده فيها :

وَلَا تَقُولَنَّ لِمَنْ سَوْفَ أَفْعَلُهُ
حَتَّى تَبَيَّنَ مَا يَمْنِي لَكَ الْمَائِي

وابن بزى يراه ملفقاً من بيعين لسويد بن عامر المصطلقي ، وهما :

لَا تَأْمَنُ الْمَوْتَ فِي حُلٍّ وَلَا حَرَمٍ
إِنَّ الْمَنَايَا تَوَافِي كُلَّ إِنْسَانٍ

وَاسْلُوكَ طَرِيقِكَ فِيهَا غَيْرُ مَحْتَصِمٍ
حَتَّى تَتْلَقَ مَا يَمْنِي لَكَ الْمَائِي

(٢) البيت من أبيات لأعرابي من باهلة في البيان (١: ٢٣٤) والكمال ١٧٨ ليسك وهيون الأخبار (١: ٢٣٩) .

(٣) في الأصل : « أَمَلُ أَنْ يَقْدَرَهُ » .

(٤) كذا ولعل وجه الكلام : « وَقَالَ قَوْمٌ أَنْ تَحْدِثَهُ نَفْسُهُ بِذَلِكَ » .

يَرْجُو . وَالْأُمْنِيَّةُ : أُمُودُهُ مِنْهُ . وَمِنْهُ ^(١) : [مِنْهُ ^(٢)] مَكَّةَ ، قَالَ قَوْمٌ : سَمِيَ بِهِ لِمَا قَدَّرَ أَنْ يُذَبِّحَ فِيهِ : مِنْ قَوْلِكَ مَنَاءَ اللَّهِ .

وَمَا يَجْرِي هَذَا الْجَرَى الْمَنَاءُ : الَّذِي يُوزَنُ بِهِ ، لِأَنَّهُ تَقْدِيرٌ يَعْمَلُ عَلَيْهِ ^(٣) . وَقَوْلُنَا : تَمَنَّى الْكِتَابَ : قَرَأَهُ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ ﴾ ، أَيْ إِذَا قَرَأَ . وَهُوَ ذَلِكَ الْمَعْنَى ، لِأَنَّ الْقِرَاءَةَ تَقْدِيرٌ وَوَضَعَ كُلَّ آيَةٍ مَوْضِعَهَا . قَالَ :

تَمَنَّى كِتَابَ اللَّهِ أَوَّلَ لَيْلِهِ وَآخِرُهُ لَأَقِي حِمَامَ الْمَقَادِرِ ^(٤)

وَمِنَ الْبَابِ : مَا نِيَّ بُعَاثِي مِمَّا نَاءَ ، إِذَا بَارَى غَيْرَهُ . وَهُوَ فِي شِعْرِ ابْنِ الطَّرِيفَةِ :
سَلِيَ عَنِّي النَّدَامَاتُ حِينَ يَقُولُ لِي

أَخُو الْكَأْسِ مَا نِي الْقَوْمَ فِي الْخَلِيرِ أَوْرِدِ ^(٥)

وَهَذَا مِنَ التَّقْدِيرِ ، لِأَنَّهُ يَقْدَّرُ فِعْلُهُ بِفِعْلِ غَيْرِهِ يَرِيدُ أَنْ يَسَاوِيَهُ . وَأَمَّا مُنِيَّةُ النَّاقَةِ ، فَهِيَ الْآيَامُ الَّتِي يُتَعَرَّفُ فِيهَا الْأَوَّحُ هِيَ أُمٌ حَامِلٌ .

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ أَنَّهَا مَنُونَةُ . وَفِي الْقَامُوسِ : « وَمِنْ كَيْلَى قَرْيَةٍ بِمَكَّةَ ، وَتَصْرَفُ » . وَفِي الْمَصْبَاحِ : « وَالْغَالِبُ عَلَيْهِ التَّذَكُّيرُ فَيَنْصَرَفُ » .

(٢) التَّكَلُّفُ مِنَ الْجَهْلِ .

(٣) فِي الْمَصْبَاحِ الْمَثَرُ أَنَّ الْمَنَاءَ : الَّذِي يَكَالُ بِهِ السَّمْنُ وَغَيْرُهُ ، وَقِيلَ الَّذِي يُوزَنُ بِهِ ، رَطْلَانٌ . وَالتَّثْنِيَّةُ مَنَوَانٌ ، وَالْجَمْعُ أَمْنَاءٌ . وَفِي لَفَةِ تَمَيُّمٍ مِنَ بِالْتَّشْدِيدِ وَالْجَمْعِ أَمْنَانٌ .

(٤) أَنَشَدَهُ فِي الْمَسَاتِ (مِنْ) بِدَوْتِ نَسْبَةٍ . وَالْبَيْتُ لِحَسَانِ بْنِ ثَابِتٍ فِي تَقْسِيرِ أَبِي حَيَّانَ (٦ : ٣٨٢) وَلَيْسَ فِي دِيْوَانِهِ . وَمِنْ مَشْهُورٍ مَا قَالَ فِي عُثْمَانَ :

ضَحَوْا بِأَشْمَطِ عُنْوَانِ السَّجُودِ بِهِ يَقْطَعُ اللَّيْلَ تَسْبِيحًا وَقَرَأَنَا
(٥) أَنَشَدَ قِطْعَةً مِنَ الْبَيْتِ فِي الْجَهْلِ .

﴿ منح ﴾ الميم والنون والحاء أصلٌ صحيح يدلُّ على عَطِيَّةٍ : قال الأصمعي :

يقال امْتَنَحْتُ الْمَالَ ، أى رَزَقْتُهُ ^(١) . قال ذو الرُّمَّة :

نَبَتْ عَيْنَاكَ عَنْ طَلَلٍ مَحْزُورَى تحته الرِّيحُ وَاْمْتَنَحَ الْقِطَارَا ^(٢)

وَالْمَنِحَةُ : مَنِحَةُ اللَّبَنِ ^(٣) ، كَالنَّاقَةِ أَوْ الشَّاةِ يُعْطِيهَا الرَّجُلُ آخَرَ يَحْتَلِبُهَا

ثُمَّ يَرُدُّهَا . وَالنَّاقَةُ الْمُنَاحُ : الَّتِي يَبْقَى لِبَنُهَا بَعْدَ ذَهَابِ الْإِبِلِ ^(٤) ، وَهِيَ

الْمُنُوحُ أَيْضاً . وَالْمَنِحُ : الْقِدْحُ ^(٥) لَا حَظَّ لَهُ فِي الْقَسَمِ إِلَّا أَنْ يُنْمَحَ شَيْئًا ، أَيْ

يُعْطَاهُ . وَيُقَالُ الْمَنِحُ أَيْضاً : الَّذِي لَا يُعْتَدُّ بِهِ ، وَقِيلَ هُوَ الثَّامَنُ مِنْ سَهَامِ

الْمَيْسِرِ .

﴿ منح ﴾ الميم والنون والميم أصلٌ واحدٌ هو خلاف الإعطاء . وَمَنْعَتُهُ

الشَّيْءَ مَنْعًا ، وَهُوَ مَا نَعَى وَمَنَعَ . وَمَسَكَنٌ مَنِيعٌ . وَهُوَ فِي عِزٍّ وَمَنْعَةٍ ^(٦) .

(١) لم يرد هذا المعنى في اللسان ، وجاء في القاموس . وفي القاموس أيضاً : « امتنع - بالبناء فاعل في هذا - : أخف العطاء » ،

(٢) ديوان ذي الرمة ١٩٣ ، برواية « عفته الريح » .

(٣) كذا في الأصل . وفي المجمل واللسان : « معة اللبن » .

(٤) التكهلة من اللسان والمجمل .

(٥) القدح ، بالكسر : واحد قداح الميسر . وفي الأصل : « القدر » ، صوابه في المجمل واللسان .

(٦) المنعة يقال بالفتح وبالتحريك .

﴿ باب الميم والهاء وما يشتملها ﴾

﴿ مهي ﴾ الميم والهاء والحرف المقتل أصلٌ صحيح يدلُّ على إهمال وإرخاء وسهولة في الشيء . منه أُمُهَيْتُ الحبل : أرخيته . وناسٌ يروُونَ بيتَ حطرفة :

لَعَمْرُكَ إِنََّّ الموتَ ما أخطأَ الفتي

لَكَ الطَّوْلُ المَهِى وَثَنِيَّاهُ بِاليدِ^(١)

وأُمُهَيْتُ الفرسَ إِمهاءً : أرخيتُ من عِنانه . وكلُّ شيءٍ جَرَى بسهولةٍ فهو مَهْوٌ . ولبنٌ مَهْوٌ رقيق . وناقَةٌ مِمِّها : رقيقة اللَّبن . ونُظْفَةٌ مَهْوَةٌ رقيقة . وسيفٌ مَهْوٌ رقيقُ الحدِّ ، كأنه يمرُّ في الضَّرْبَةِ مرَّةً الماء^(٢) . قال :

وصارمٌ أَخْلَصَتْ خَشِيبَتُهُ أبيضُ مَهْوٌ في مَتْنِهِ رُبْدٌ^(٣)

ومن الباب أُمُهَيْتُ الحديدَ : سقيتها . يريد به رَقَّةُ الماء . والمَّاءُ : جمع المِماءِ ، وهي البِلْوَرَةُ ؛ سُمِّيت بذلك لصفائها كأنها ماء . قال الأعشى :

وتَبَسِّمُ عَنْ مَهاً شَبِمْ غَرِيٌّ إِذَا يَعْطَى الْمُقْبِلَ يَسْتَزِيدُ^(٤)

والجمع مَهَوَات ومَهَيَات . أمَّا البقرة فَنَسَمَى مَهاً ، وأَظْنُّها تشبيهاً بالبِلْوَرَةِ .

(١) من مملقته، والرواية المشهورة : « لك الطول الرخي » .

(٢) في الأصل : « في الضربة من الماء » ، صوابه ما أثبت .

(٣) لصخر الفتي الهذلي في ديوان الهذليين (٤ : ٦٠) وشرح السكري للهذليين ١٢ واللسان

(مها ، ربد) ، وقد سبق في (ربد) .

(٤) وكذا روايته في الجمل ، وديوان الأعشى ٢١٥ وهو في اللسان (مها) برواية « إذا

تعطى المقبل » .

ومما شدَّ عن الباب شيءٌ ذكره الخليل، أن المَاءَ ممدود: عيبٌ وأوْدٌ يكون في القِدْحِ ويحتمل أنه من الباب أيضاً؛ فإن ذلك يقرب من الإرخاء ونحوه. والثَّغَرُ إذا ابيضَّ وكثُرَ ماؤه مَهًا. قال الأعشى:

وَمَهًا تَرِفُ غُرُوبُهُ يَشْفِي المَتِيمَ ذَا الحَرَارَةِ^(١)

٦٧٥ وفي الحديث: «جَسَدَ رَجُلٍ مُمَهًى»^(٢) أى مُصْنَفٌ، يشبه المِها البلور. * وفي حديث ابن عباس لعُتْبَةَ بن أبى سفيان، وكان قد أثنى عليه وأحسن: «أَمَهَيْتَ أبا الوليد»، أى بالغت في الثناء واستقصيت. ويقال: أمَهَى الحَافِرُ وأماه، أى حَفَرَ وأنبط. ولعلَّ هذا من باب القلب، وكذلك أخواتها من الباب وربما سميت النجوم مَهًا تشبيهاً^(٣).

﴿مهج﴾ الميم والماء والجيم كلمةٌ تدلُّ على شيءٍ سائل. من ذلك الأمْهُجَانُ: اللَّبَنُ الرقيق. ولبنٌ مامِج: إذا رَقَّ. والمُهْجَةُ فيما يقال: دم القلب.

﴿مهد﴾ الميم والماء والدال كلمةٌ تدلُّ على توطئةٍ وتسهيلٍ للشيء.

ومنه المَهْدُ. ومَهَّدْتُ الأمرَ: وَطَّأته. وتمَهَّدْتُ: تَوَطَّأْتُ. والمِهَادُ: الوِطَاءُ من كلِّ شيء.

وامْتَهَدَ سَنَامُ البعيرِ وغيره: ارتفع. قال أبو النجم:

* وامتَهَدَ الغاربُ فِعْلَ الدَّمَلِ^(٤) *

(١) ديوان الأعشى ١١٢ واللسان (مها).

(٢) في اللسان: «في حديث ابن عبدالمزني أن رجلاً سأل ربه أن يريه موقع الشيطان من قلبه ابن آدم، فرأى فيها يرى النائم جسد رجل ممهى».

(٣) شاهده قول أمية بن أبى الصلت:

رسخ المِها فيها فأصبح لونها في الوارسات كأنهن الإنمد

(٤) سبق في (دمل) وكذا في (٣: ١٥٩)، وأنشده في اللسان (مهد، دمل).

أى ارتفع وتوسى وصار كالْمِهَادِ . وجمع المهاد مُهْدَةٌ .

(مهر) الميم والماء والراء أصلان يدلُّ أحدهما على أجرٍ في شيءٍ خاصٍّ ، والآخر شيءٍ من الحيوان .

فالأول المهر : مهرُ المرأةِ أجرُها ، تقول : مهرتها بغير ألفٍ ، فإذا زوجتها من رجلٍ على مهرٍ قلت : أمهرتها . قال :

أُمِّكُمْ نَا كَحَةَ ضُرَيْسًا قَدْ أَمَهَرُوهَا أَغْنَزَا وَتَيْسَا
وامرأةٌ مهيرةٌ ونساءٌ مهائرٌ .

والأصل الآخر للمهر : الفرسُ ذاتُ المهر . [والمهر^(١)] : عظم في زور الفرس ، وهذا تشبيهٌ . قال :

* جافى الـيدينِ عن مُشَاشِ المهر^(٢) *

(مهش) الميم والماء والشين ما أحسبه أصلاً ولا فرعاً ، لكنهم يقولون : ناقةٌ مهشاءٌ ، أمرعَ هزالها^(٣) . ويقولون : امتهشت المرأةُ : حلفت وجهها بموسى .

(مهق) الميم والماء والقاف أصيلٌ يدلُّ على لونٍ من الألوان . قالوا : الأمهق : الأبيض . ويقولون : عينٌ مهقاءٌ ، فينبغى أن تكون الشديدةُ بياضٍ بياضها . وقال ابن دريد^(٤) : هو بياضٌ سمجٌ قبيحٌ لا يحاطه صفرةٌ ولا حمرةٌ ، إلا

(١) التكلفة من الجمل واللسان .

(٢) في الأصل والجمل : « جاء في الـيدين » ، صوابه من اللسان (مهر) .

(٣) وردت الكلمة في القاموس ، وأقفلت في اللسان

(٤) الجهرة (٣ : ١٦٧) .

أنهم يقولون : الْمُخْمَرَّةُ الْمَآقِي . ويقولون : الْمَهَقُّ فِي قَوْلِ رُؤْيَا :

* صَفَقَنَ أَيْدِيَهُنَّ فِي الْحَوْمِ الْمَهَقِّ ^(١) * :

شِدَّةُ خُضْرَةِ الْمَاءِ .

﴿ مهك ﴾ الميم والماء والكاف ليس فيه إلّا الْمُمَهِّكُ ، وهو الطَّوِيلُ

المضطرب . ويقولون للقوس اللَّيْنَةُ مَهْوُكٌ ^(٢) . ويقولون للفرس الذَّرِيع : مُمَهِّكٌ
أيضاً ، والقياسُ واحد .

﴿ مهل ﴾ الميم والماء واللام أصلان صحيحان ، يدلُّ أحدهما على تَوَدُّة ،

والآخر جنسٌ من الذائبات ^(٣) .

فالأول التَّوَدُّة . تقول : مهلاً يارجلُ ، وكذلك للأنثيين والجميع . وإذا قال مهلاً

قالوا : لا مهلَ والله ، وما مهلٌ بمغنيةٍ عنك شيئاً ^(٤) . قال :

* وما مهلٌ بوعظَةِ الْجُهُولِ ^(٥) *

وقال أبو عبيد : التمهّل : التقدّم . وهذا خلاف الأول ، ولعله أن يكون من

الأضداد . وأمهله الله : لم يُعَاجِلْهُ . ومشى على مُهَلَّتِهِ ، أى على رِسْلِهِ .

والأصل الآخر المهلُ ، وقالوا : هو خُشَارَةُ الزَّيْتِ ^(٦) ، وقالوا : هو النُّحَاسُ

الذائب .

(١) في الديوان ١٠٨ : « حتى إذا ما كن » ، وفي اللسان : « حتى إذا كر عن » .

(٢) وردت في القاموس ولم ترد في اللسان .

(٣) في الأصل : « الذائبات » .

(٤) في الأصل : « لا مهل ولا مهل بمغنية عنك شيئاً » ، والوجه ما أثبت من الجميل . ونحوه في اللسان .

(٥) للكيت ، كما في اللسان (مهل) . وصدده :

* وكنا ياقضاع لكم فهلا *

(٦) في الأصل : « الزبد » ، صوابه في الجميل واللسان .

﴿ مهن ﴾ الميم والماء والنون أصلٌ صحيح يدلُّ على احتقارٍ وحقارةٍ في الشيء . منه قولهم مَهِينٌ ، أى حقير . والمهانة : الحقارة ، وهو مَهِينٌ بَيْنُ المَهانة . ومن الباب المهن : الخدمة ، والمِهنة . والمَاهِن : الخادم . ومَهَنْتُ الثوبَ : جذبته ^(١) وثوبٌ مَمْنُونٌ . وربما قالوا : مَهَنْتُ الإِبِلَ : حلبتها .

﴿ باب الميم والواو وما يثلثهما ﴾

﴿ موت ﴾ الميم والواو والتاء أصلٌ صحيح يدلُّ على ذهاب القوة من الشيء . منه المَوْتُ : خلاف الحياة . وإنما قلنا أصله ذهاب القوة لما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم : « مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ الْخَيْثَرِ فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا . فَإِنْ كُنْتُمْ لَا بَدْءَ آكِلِيهَا فَأَمِيتُوهَا طَبْخًا » . والمَوْتَانُ : الأرضُ لم تُنْحَى بعدُ بزرع ولا إصلاح ، وكذلك المَوَات . قال الأصمعي : يقولون اشترى من المَوْتَانِ ، ولا تشتري من الحيوان . فأما المَوْتَانُ ^(٢) ، بالسكون وضم الميم ، فالموت . يقال : وقع في الناس مَوْتَانٌ . ويقال : ناقةٌ مُمَيِّتٌ ومُمَيِّتَةٌ للتي يموت ولدها . ورجلٌ [مَوْتَانُ الفؤادِ ، وامرأةٌ ^(٣)] مَوْتَانَةٌ . وأمَيِّتَتِ الخمرُ : طَبِخَتْ . * والمستميت للأمر : المسترسلُ له . ٦٧٦ والموتة : شبه الجنون يَعتَرى الإنسان . والموتة : الواحدة من الموت . والميتة حال من الموت ، حسنة أو قبيحة . ومات ميتةً جاهليَّةً . والميتة : ما مات مما يؤكل لحمه إذا ذُكِيَ .

(١) وردت في القاموس ولم ترد في اللسان . وفي حواشي اللسان عن التكملة : « مهنت الثوب : خدمته » . والحزم : القطع .

(٢) في الأصل : « الموت » ، تحريف . وفي الجمل : « فأما الموتان خفيفة فالموت » .

(٣) التكملة من الجمل واللسان .

﴿ موث ﴾ الميم والواو والثاء كلمة ، يقولون : مُثْتُ الشيء في الماء : مَرَسْتُهُ بيدي ، أَمْوُثُهُ مَوْتًا . وَمِنْثُهُ أَمِثُّهُ مَمِثًا كذلك .

﴿ موج ﴾ الميم والواو والجيم أصلٌ واحد يدلُّ على اضطراب في الشيء . وماجَ الناسُ يَمُوجُونَ ، إذا اضطربوا . وماجَ أمرهم ومَرَجَ : اضطرب . والمَوْج : موج البحر ، سُمِّيَ لاضطرابه . وماجَ يَمُوجُ مَوْجًا ومَوْجَانًا . وكلُّ شيء اضطربَ فقد ماج .

﴿ مور ﴾ الميم والواو والراء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تردد . ومار الدَّمُ على وَجْهِ الأرض يَمُور : انصبَّ وتردَّد^(١) ، وأمرتُ دَمَهُ فَمَر . وفي الحديث : « أَمِرَ الدَّمُ بِمَا شِئْتَ » و يروى « أَمِرَ الدَّمُ » من مَرَى يَمْرَى ، وسيأتي . والمُورُ : ترابٌ تَمُور به الرِّيح . ولِلنَّاقَةِ تَمُور في سَيْرِهَا ، وهي مَوَّارَةٌ : مريضة . قال طرفة :
صُهَابِيَّةُ الْعُثْنُونِ مُوجِدَةٌ الْقَرَى بَعِيدَةٌ وَخَدِ الرَّجُلِ مَوَّارَةٌ الْبَدِ^(٢)
وفرسٌ مَوَّارَةٌ الظَّهَر . ويقولون : « لا أدري أَعَارَ أمَ مار » ، أى لا أدري . أتى غوراً أم دَارَ فَرَجَعَ إلى نجد . وانمارت عقيقةُ الحمار : سقطت عنه أيامَ الربيع ، وكلُّ قطعةٍ منها مَوَّارَةٌ . قال :

* وانمارَ عنهنَّ مَوَّاراتُ الْعَقَقِ^(٣) *

(١) في الأصل : « أنصبت وترددت » .

(٢) البيت من معلقته الشهورة .

(٣) لرؤبة في ديوانه ١٠٥ . وروايته فيه :

فانمار عنهن موارات المرق

طير عنها الاس حول العقق

وسميت بها لأنها إذا سقطت مارت . والمَوْر : الطريق ، لأنّ الناس يمورون فيه ، أى يترددون . والمَوْر : الموج . وقولهم : « فلان لا يدري ماسأر من مأر » فلماثر : السيف القاطع الذى يمور فى الضريبة ، والسائر : الشعر المروى .

﴿ موس ﴾ الميم والواو والسين . يقولون : المّوس : حلقُ الرأس .

لا ويقال فى النسبة إلى موسى موسوى . وقال الكسائى : ينسب إلى موسى وعيسى وما أشبههما مما فيه الياء زائدة موسى وعيسى^(١) ، وذلك أن الياء فيه زائدة . كذا قال الكسائى .

﴿ موص ﴾ الميم والواو والصاد كلمة واحدة ، هو المّوص : غسل الثوب .

يقال مضته أموصه . والمواصة : الفسالة . قال امرؤ القيس :

بأسود ملتفت الفدائر وارِدِ وذى أُشْرِ تشوّصه وتمّوص^(٢)

﴿ موع ﴾ الميم والواو والعين . ماع الصفر والفضة فى النار يموع .

ويجمع : ذاب .

﴿ موق ﴾ الميم والواو والقاف كلمتان لا يرجعان إلى أصل واحد . والموق :

«حق فى غباوة . ويقولون : ماق البيع يموق : رخص .

﴿ مول ﴾ الميم والواو واللام كلمة واحدة ، هى تمول الرجل : اتخذ

مالاً . ومال يمال : كثر ماله . ويقولون فى قول القائل :

(١) التكملة من الجمل .

(٢) البيت ليس فى ديوانه المطبوع .

* مَلَأَى مِنَ الْمَاءِ كَمَعَيْنِ الْمَوْلَةِ^(١) *

إِنَّ الْمَوْلَةَ : الْعَنْكَبُوتُ ؛ وَفِيهِ نَظَرٌ .

﴿ موم ﴾ الميم والواو والميم كلمتان متباينتان جدًا . الموم : الْبِرْسَامُ . وَمِيمَ

الرَّجُلِ فَهُوَ مَمُومٌ ، وَالْمَوْمَاةُ : الْمَغَازَةُ الْوَاسِعَةُ لِلْمَسَاءِ ، جَمْعُهَا مَوَامٍ .

﴿ مون ﴾ الميم والواو والنون كلمة واحدة وهى المَوْنُ : أَنْ تَمُوتَ

عِيَالَكَ^(٢) ، أَيْ تَقُومَ بِكَفَايَتِهِمْ وَتَحْمِلَ مَوْتَهُمْ . وَ [أَمَّا] الْمَوْوَنَةُ فَهِيَ الْمَوْنُ وَالْأَصْلُ فِيهَا مَوُونَةٌ بِغَيْرِ هَمْزَةٍ .

﴿ موه ﴾ الميم والواو والماء أصلٌ صحيحٌ واحدٌ ، وَمِنْهُ يَتَفَرَّعُ كَلِمُهُ ،

وَهِيَ الْمَوْهَةُ أَصْلُ بِنَاءِ الْمَاءِ ، وَتَصْغِيرُهُ مَوْيَةٌ ، قَالُوا : وَهَذَا دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ الْهَمْزَةَ فِي الْمَاءِ بَدَلٌ مِنْ هَاءٍ . وَيُقَالُ : مَوَّهْتُ الشَّيْءَ ، كَأَنَّكَ سَقَيْتَهُ الْمَاءَ . وَمَوَّهْتُ الشَّيْءَ : طَلَيْتُهُ بَفِضَّةٍ أَوْ ذَهَبٍ ، كَأَنَّهُمْ يَجْعَلُونَ ذَلِكَ بِمَنْزِلَةِ مَا يُسْقَاهُ . وَقَالُوا : مَا أَحْسَنَ مَوْهَةً وَجْهِهِ ، أَيْ تَرَقُّقَ مَاءِ الشَّبَابِ فِيهِ .

وَمِنْ لِلْبَابِ الْمَاوِيَّةِ : حَجَرُ الْبِلَّوْرِ ، وَكَذَلِكَ الْمَاوِيَّةُ : [الْمِرَاةُ] . قَالَ طَرَفَةُ :

وَعَيْنَانِ كَالْمَاوِيَّةِ ————— مِنْ اسْتَكْفَتَا

بِكُهُنِّي حَجَّاجِي صَخْرَةٍ قَلْتُ مَوْرِدٍ^(٣)

(١) أَشَدُّهُ فِي الْعَسَانِ (مَوْلٌ ، وَلَهُ) وَالْأَرْجَحُ أَنْ تَكُونَ مِنْ (وَلَهُ) ، وَيُقَالُ امْرَأَةٌ وَلَهُ ، وَوَالَهُ ، وَوَالَهُ ، وَمَوْلُهُ ، وَمِيلَاةٌ . وَقَبْلَ الْبَيْتِ :

* حَامِلَةٌ دُلُوكَ لَا تَحْمِلُهُ *

(٢) فِي الْأَصْلِ : « أَنْ تَمُوتَ بِعِيَالِكَ » .

(٣) الْبَيْتُ مِنْ مَعْلَقَتِهِ الْمَشْهُورَةِ .

يقال مَاهَت السفينةُ تَمُوهُ وتَمَاه . دَخَلَ فِيهَا الْمَاءُ . وَأَمَاهَتِ الْأَرْضُ : ظَهَرَ فِيهَا نَزْئٌ . وَأَمَاهَ الْفَعْلُ : أَلْقَى مَاءَهُ فِي رَحِمِ الْأُنْثَى . وَرَجُلٌ مَاهُ الْقَلْبُ ^(١) ، أَيْ كَثِيرُ مَاءِ الْقَلْبِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

* إِنْكَ يَا جَمْضُ مَاهُ الْقَلْبِ ^(٢) *

قَالُوا : وَيَكُونُ صَاحِبُ ذَلِكَ بَلِيداً ، أَخْرَجَ مَاهٌ مُخْرَجٌ مَالٌ . وَأَمَهَتْ السَّكِينُ وَأَمَهَيْتُهُ : سَقِيَتْهُ . وَيُقَالُ فِي النِّسْبَةِ إِلَى مَاهٍ مَاهِيٌّ وَمَائِيٌّ ، وَإِلَى مَاءٍ مَائِيٌّ وَمَاوِيٌّ .

٦٧٧

﴿ مِيث ﴾ الميم والياء والثاء كلمة تدلُّ على سهولةٍ في شَيْءٍ . يُقَالُ مِثْتُ الشَّيْءِ فِي الْمَاءِ مَيْثًا ، إِذَا دُفِنَتْهُ ^(٣) . وَالْمَيْثَاءُ : الْأَرْضُ السَّهْلَةُ .

﴿ مِيح ﴾ الميم والياء والحاء أصلٌ صحيح يدلُّ على إعطاءٍ . وَأَصْلُهُ فِي الْإِسْقَاءِ . وَمَا حَ يَمِيحُ : انْخَدَرَ فِي الرِّيّ كَيْ فَلَ الدَّلْوُ . قَالَ :

* بِأَيْهَا الْمَائِحُ دَلْوِي دُونَكَ ^(٤) *

وَمِثَّتُهُ مِيحًا : أُعْطِيَتْهُ .

وَقَوْلُهُمْ : تَمَاحِجُ السَّكْرَانُ : تَمَاحِيلٌ ، وَالْعَوْدُ أَيْضًا وَكَذَا الْفُضْنُ - لَيْسَ مِنَ الْبَابِ ^(٥) .

-
- (١) وَيُقَالُ أَيْضًا : « مَاهِي الْقَلْبِ » ، وَمِنْهَا الْجَبَانُ أَوْ الْبَلِيدُ .
 (٢) يَرَوِي « مَاهُ الْقَلْبِ » وَ« مَاهِي الْقَلْبِ » ، كَمَا فِي الْأَسَانِ (مَرَّةً) .
 (٣) الدَّوْفُ : الْخَلْطُ وَالْبَلُّ بِالْمَاءِ . وَفِي الْأَصْلِ : « دَفَنَتْهُ » ، تَحْرِيفٌ .
 (٤) أَنْشَدَهُ فِي الْأَسَانِ (مِيح) .
 (٥) يَعْنِي أَنَّهَا مِنَ بَابِ الْإِبْدَالِ ، أَيْ أَصْلُهَا « تَمَاحِيلُ » .

(ميد) الميم والياء والذال أصلان صحيحان : أحدهما يدلُّ على حركة في شيء ، والآخر على نفعٍ وعطاء .

فالأول المَيْد : التحريك . وماد يَمِيدُ . ومادت الأغصان تَمِيدُ : تمايلت . والمَيْدان على قملان : العيش القاعم للريّان . قال ابنُ أحرر :

... .. وصَادَقْتُ نَعِيماً ومِيدَاناً من العيشِ أَخْضَرَا^(١)
والأصل الآخر المَيْد . وماد يَمِيدُ : أَطْعَمَ [و] نَفَعَ . وماد يَمِيدُ : نَفَعَنِي .
قالوا : وسميت المائدة منه ، وكذا المائد^(٢) من هذا القياس : قال :

* وَكُنْتُ لِلْمُنْتَجِعِينَ مَائِداً^(٣) *

قال أبو بكر^(٤) : وأصابه مَيْدٌ ، أى دُورٌ عن ركوب البحر . ومِدَّتُهُ : أعطيتُهُ وأمدَّتُهُ بخيرٍ . وامتدَّتُهُ^(٥) : طلبت خيره . وذهب بعضُ الحَقَّيقِينَ [أَنَّ] أصل مَيْد الحركة . والمائدة : الإخوان لأنها تَمِيدُ بما عليها ، أى تحرُّكه وتزجُّله عن نَصَدِهِ^(٦) . ومادهم : أَطْعَمَهُمْ على المائدة . وأما قوله صلى الله عليه وآله وسلم : « مَيْدٌ أَنَا أُوتِينَا الْكَتَابَ مِنْ بَعْدِهِمْ^(٧) » ، أى غير أنا ، أو على أنا ، فهو لغة في يَنْيِدُ أَنَا .

(١) وكذا ورد الاستشهاد بهذه القطعة في المجمل واللسان (ميد) .

(٢) في الأصل : « وكذا المائدة » .

(٣) ضبط في المجمل بضم اللام من « كنت » .

(٤) الجهرة (٢ : ٣٠٣) .

(٥) في الأصل : « أمددته » .

(٦) في الأصل : « أى يحركه ويؤزله عن نصده » .

(٧) أوله كما في اللسان : « نحن الآخرون السابقون » وحديث آخر مشهور : « أنا أفصح العرب ميداً من قریش ، ونشأت في بني سعد بن بكر » .

﴿ مير ﴾ الميم والياء والراء أصل صحيح ، هو المير ، ومِرت مَيراً . والميرة : الطعام له إلى بلده ^(١) . وقالوا : ما عنده خير ولا مير .

﴿ ميز ﴾ الميم والياء والزاء أصل صحيح يدل على تزييل شيء من شيء وتزييله . وميزته تمييزاً وميزته مِيزاً . وامتازوا : تميز بعضهم من بعض . ويكاد يَتَمَيَّز غيظاً ، أى يَتَقَطَّع . وامتاز الشيء : انفصل عن الشيء . قال يصف حية :

قَرَى الثَّمَّ حَتَّى ائْتَمَزَ فِرْوَةً رَأْسِهِ عَنْ الْعَظْمِ صِلٌ فَاتَكَ السَّعِ مَارِدٌ
﴿ ميس ﴾ الميم والياء والسين كلمة تدل على مِيلَان . وَمَاسَ مَيْسَانًا ^(٢) : تَبَخَّرَ . وماس الفصن أيضاً . والميس : شجر يُقَالُ إِنَّهُ أَجُودُ خَشَبَ .

﴿ ميش ﴾ الميم والياء والشين أصل يدل على خلط شيء بشيء ونَفَشَه . وماشَتِ المرأةُ القَطْنَ بِيَدِهَا بعد الخلع . ومنه قولهم للرجل إذا أخبر ببعض الحديث وَكْتَمَ بعضاً : قد ماشَ بِمِيش . وهو مأخوذ من مِيش النافه ، أن يَحْلِبَ بعضَ مافي الضرع ويدع بعضاً ، فإذا جاوز الحلب النصف فليس بمِيش :

﴿ ميظ ﴾ الميم والياء والطاء كلمة صحيحة تدل على دفع ومدافعة . وماطه عنه : دَفَعَه . ومِطْتُ الأذى عن الطريق . يقال أَمَاطَه إِمَاطَةً . ولذلك يقال : « م في هِياطٍ ومِياط » . الهِياط : الصَّباح ، والمِياط : الدَّفْع . وقال الفراء :

(١) كذا . ولعله : « تنقله إلى بلده » أو « تجلبه » .

(٢) يقال ماس ميسا ، وميساناً .

تَمَاطُوا : تباعدوا وفَسَدَ ما بينهم ، تَمَاطَا .

﴿ ميع ﴾ الميم والياء والعين كلمةٌ صحيحةٌ تدلُّ على جريانِ شيءٍ واضطرابِ شيءٍ وحركته . وماع الشيء يَمِيع : جَرى على وجه الأرض . والمائع كلُّ شيءٍ ذائبٌ ^(١) . ومنه الميعة والنشاط ، وذلك للحركة . والميعة : أولُ الشباب ، وذلك إذا ترعرعَ وتحركَ .

﴿ ميل ﴾ الميم والياء واللام كلمةٌ صحيحةٌ تدلُّ على انحرافٍ في الشيء إلى جانب منه . مال يَمِيل مَيْلًا . فَإِنْ كَانَ خِلْقَةً فِي الشَّيْءِ فَمَيْلٌ . يقال مال يميل سَيْلًا . والمَيْلَاءُ من الرَّمْلِ : عقدةٌ ضخمةٌ تعترل وتميل فاحيةٌ . والمَيْلَاءُ : الشَّجَرَةُ الكثيرةُ الفروع ، وهي من قياس الباب . والأُمَيْل من الرِّجَالِ ، يقال إِنَّهُ الَّذِي لَا يَثْبُتَ عَلَى الْفَرَسِ . وَإِنْ كَانَ كَذَا فَلَا تُهْ يَمِيلُ عَنْ سَرِّجِهِ . ويقال الَّذِي لَا رُمْحَ ٦٧٨ معه . وَإِنْ كَانَ كَذَا فَشَادُّهُ عَنِ الْبَابِ . وَجَمَعَ الْأُمَيْلُ مِيلًا . * قال :

غَيْرُ مِيلٍ وَلَا عَوَاوِيرَ فِي الْهَيْئَةِ جَا وَلَا عَزْلَ وَلَا أَكْفَالٍ ^(٢)

﴿ مين ﴾ الميم والياء والنون كلمةٌ واحدةٌ ، هي المَيْنُ : الكَذِبُ . وَمَنْ يَمِينُ . قال :

وَزَعَمْتَ أَنَّكَ قَدْ قَتَلْتَ مَرَاتِنَا كَذِبًا وَمَيْنًا ^(٣)

(١) في الأصل : « ذائب منه » .

(٢) للأعشى في ديوانه ١١ . وقد سبق في (كفل) مع تخريجِهِ .

(٣) لعبيد بن الأبرس في ديوانه ٢٧ ومختارات ابن الشجري ٩٠ برواية « أزعمت » فيهما .

﴿ باب الميم والهمزة وما يثلثهما ﴾

﴿ مَاد ﴾ الميم والهمزة والدال كلمة تدل على حُسْنِ حال ورِيٍّ في الشيء .
المَاد في الأغصان : الرِّيَّان اللَّيِّن للناعم المِيَّال . ومَثَد العرفجُ : اهتزَّ رِيًّا .
ومن القياس امتَاد خيرًا : كَسَبَهُ . ويموؤد : مكان .

﴿ مَار ﴾ الميم والهمزة والراء كلمة تدل على عداوةٍ وشِدَّةٍ . منه المِثْرَةُ :
العداوة . وماءرته مِمَارَةٌ على فاعلته ، من ذلك . وأمرٌ مَيَّرٌ : شديد^(١) .

﴿ مَاق ﴾ الميم والهمزة والقاف أصلٌ يدل على صِفَةٍ تعبرى بعد البُكاء ،
[و] على أنْفَةٍ .

فالأوَّل المَاق : ما يعترى الإنسان بعد البكاء . تقول : مَتَّقَ يَمَاقُ ، فهو
مَتَّقٌ . ويقال إن المَاقَةَ : شِدَّةُ البُكاء .

والآخر قولهم : أَمَاقٌ : إذا دَخَلَ في المَاقَةَ ، وهي الأنْفَةُ . وفي الحديث : « مالم
تُضْمِرُوا الإِمَاقَ^(٢) » ، أى لم تُضْمِرُوا أنْفَةً مما يلزمكم من صدقة .

﴿ مَال ﴾ الميم والهمزة واللام . قد ذكروا فيها كلماتٍ مأخوذةً من صحيحها ،
لكنني كتبتها للمعرفة . يقولون : مَالَتْ لِلأمر : استعددت . ويقولون : امرأةٌ
مَالَةٌ : سَمِينَةٌ . ويقولون : المَالَةُ : الرَّوْضَةُ ، والجمع مِثَالٌ . وفي كلِّ ذلك نظر .

(١) ويقال « مثير » أيضاً ، بالمد .

(٢) في اللسان : « وفي كتاب النبي صلى الله عليه وسلم لبعض الوفود من اليمانيين : ما لم تضمروا
الإماق ، وتأكلوا الرماق . ترك الهمز من الإماق ليوازن به الرماق » .

﴿ مأن ﴾ الميم والهمزة والنون كلمتان متباينتان جداً .

فالأولى المأنة : الطَّفِظَةُ ، والجمع مَأَنَات . قال :

إذا ما كنت مُهْدِيَةً فَأَهْدِي من المَأَنَاتِ أَوْ قِطْعِ السَّنَامِ^(١)
قال ابن دريد^(٢) : مَأَنَتُ الرَّجُلُ : أَصَبَتْ مَأَنَتَهُ . وقولهم : ما مَأَنَتْ مَأَنُهُ ،
أى لم أَشْعُرْ بِهِ . قال الأصمعي : ما مَأَنَتْ في الأمر ، مثل ما عَنَتْ ، أى رَوَّأَتْ .
أما ما جاء في الحديث : « مَثْنَةٌ مِنْ فِقْهِ الرَّجُلِ » فمن باب إن ، وقد ذكر فيه .

﴿ مأي ﴾ الميم والهمزة والياء كلمة . يقال : المَأْي : النَّمِيمة والإفساد

بين القوم . يقال مَأَيْتُ بَيْنَهُمْ . قال :

• ومأي بينهم أخو نُكْرَاتٍ^(٣) •

ولما المائة فيقولون : أَمَأَيْتُ الدَّرَاهِمَ : جَعَلْتُهَا مَائَةً .

﴿ مأج ﴾ الميم والهمزة والjim كلمة واحدة . المَأْج : المِلْح . يقال مَوْجٌ

يَمْوُجٌ فَهُوَ مَأْجٌ بَيْنَ الْمُؤَوَّجَةِ . قال :

• نَأَتْ عَنْهَا الْمُؤَوَّجَةُ وَالْبَعْرُ^(٤) •

(١) أَنشده في اللسان (مأن) والاشتقاق ١٥ .

(٢) في الجمهرة (١ : ١٦) .

(٣) عجزه في اللسان :

• لَمْ يَزَلْ ذَا نَمِيمةٍ مَأًءَ •

(٤) لدى الرمة في ديوانه ٢١١ واللسان (عذا ، مأج) وقد سبق في (عذى) وهو بتمامه :

بأرض هجان الترب وسمية التري عذاة نأت عنها المؤوجة والبحر

﴿ باب الميم والتاء وما يثلثهما ﴾

﴿ متع ﴾ الميم والتاء والحاء أصيلٌ يدلُّ على مدِّ الشئ وإطالته . ومتَّع النَّهَارُ : امتدَّ . وليلٌ مَّتَّاحٌ : طويل . ومنه المتَّع وهو الاستقاء ؛ مَتَّعَ يَمْتَحُ مَتَّحًا ، وهو مانعٌ ومَتَّوحٌ . ولما قيل ذلك لمدِّ الرشاء . وبئرٌ مَتَّوحٌ : قريبةٌ العنزَع .

﴿ متر ﴾ الميم والتاء والراء . يقولون ، وما أدري ما هو : مَتَزْتُ الشَّيءَ : قطعتُه ؛ ولعله من الإبدال . وقال ابن دريد ^(١) : مَتَزْتُهُ مَتْرًا . وامْتَرَّ الحبلُ : امتدَّ .

﴿ متس ﴾ الميم والتاء والسين فيه كلمةٌ حكاه ابن دريد ^(٢) ، هي مَتَسُهُ يَمْتَسُهُ مَتْسًا : أراغهُ لِيَنْتَزِرَ عَهْ مِنْ بَيْتٍ أَوْ غَيْرِهِ .

﴿ متع ﴾ الميم والتاء والعين أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على منفعةٍ وامتدادٍ مُدَّةٍ فِي خَيْرٍ . منه استمتمت بالشئ . والمتعةُ والمَتَاعُ : المنفعةُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ بُيُوتَنَا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَاعٌ لَكُمْ ﴾ . ومَتَّعْتُ المَطْلَقَةَ بالشئ ، لأنها تَنْتَفِعُ بِهِ . ويقالُ أَمْتَعْتُ بِمَالِي ، بمعنى تَمَتَّعْتُ . قال :

خَلِيطَيْنِ مِنْ شَعْبَيْنِ شَتَّى تَجَاوَرَا قَدِيمًا وَكَانَا لِلتَّفَرُّقِ أَمْتَعَا ^(٣)

ورواه الأصمعيُّ : « بالتفرق » . يقول : لم تكن متعةً أحدهما لصاحبه إلاَّ الفراق . ويقولون : لئن اشقرتَ هذا الغلامَ لَتَمَتَّعَنَّ مِنْهُ بِغُلَامٍ صَالِحٍ ^(٤) . ويقولون : حبل

(١) المجهرة (١ : ١٣) .

(٢) في المجهرة (٢ : ١٧) .

(٣) للرأعي كما في اللسان (متم) ، وهو في مجالس ثعلب ٣٦٧ .

(٤) بعده في الجبل واللسان : « أي لَنَذْهَبَنَّ » .

ماتعٌ : جيّد ، ومعناه أن المدة تمتدّ به . ويقولون : مَتَعَ النَّهَارُ : طال . ومَتَعَ النَّبَاتُ مُتَوَعًا . فأما قول النابغة .

إلى خير دبرٍ نُسكه قد علمته وميزانه في سورة البرِّ [ماتع^(١)]
 ٦٧٩ فقالوا : معناه راجحٌ زائد . ومَتَعَ السَّرَابُ : طال في أوّل النهار مُتَوَعًا أيضًا .
 قال أبو بكر : والمتعة : ما تمتعت [به^(٢)] . ونِكَاحُ الْمُتَعَةِ التي كُرِهَتْ أَحْسَبُهَا
 من هذا^(٣) . والمتاع من أمتعة البيت : ما يستمتع به الإنسان في حوائجه .
 ومَتَعَ الله به فلانًا تَمْتِيعًا ، وأَمَتَعَهُ به إمتاعًا بمعنى واحد ، أى أبقاه ليستمتع به
 فيما أحب من السرور والمنافع .

وذهب من أهل التحقيق بعضهم إلى أن الأصل في الباب التلذُّذ . ومَتَعَ
 النَّهَارُ لَأَنَّهُ يُتَمَتَّعُ بضيائه . ومَتَعَ السَّرَابُ مُشَبَّهًا بِمَتَعَ النَّهَارِ . والمتاع : الانتفاع
 بما فيه لذة عاجلة . وذهب منهم آخرون إلى أن الأصل الامتداد والارتفاع ،
 والمتاع انتفاعٌ تمتدُّ الوقت . وشراب ماتعٌ : أحمر ، أى به يُتَمَتَّعُ لجودته .

﴿ متك ﴾ الميم والتاء والكاف . يقولون : الْمُتَكُ : الأترج ، ويقال
 الرُّمَّاءُ زُود . ويقال : الْمُتَكُ^(٤) : ما تَبَقِيَهِ الْخَاتِنَةُ .

﴿ متل ﴾ الميم والتاء واللام . يقولون : مَتَلَهُ مَتَلًا : زَعَزَعَهُ .

﴿ متن ﴾ الميم والتاء والنون أصلٌ صحيح واحد يدلُّ على صلابَةٍ في الشيء
 مع امتدادٍ وطول . منه الْمُتَنُ : ما صَلَبَ من الأرض وارتفع وانقاد ، والجمع

(١) التكملة من الحمل والسان (متع) . وليس في ديوان النابغة .

(٢) التكملة من الجهرة (٢ : ٢٢) .

(٣) في الجهرة : « ونِكَاحُ الْمُتَعَةِ الذي ذكر أحسبه من هذا » .

(٤) يفتح الميم وضمها .

مِتانٌ . ورأيتُه بذلك اللَّتَن . ومنه شَبَّه المِتانِ من الإنسان : مُكْتَنِفًا الصُّلبَ من عَصَبٍ ولحم . ومَتَنَتْهُ : ضربت مَتْنَهُ . ويقولون : مَتَنَةٌ ، يذهبون إلى الأَحمَةِ . قال امرؤ القيس :

لِما مَتَنَتانِ خَظانًا كَما أَكبَّ على ساعِدَيهِ النِّمِرُ^(١)

ومَتَنَ قوسَه : وَتَرَّها بِعَقَبٍ من عَقَبِ اللَّتَن . ومَتَنَ يومَه : سارَهُ أَجْمَع ، وهو على جَهَةِ الاستِمارة . ومَتَنَتْهُ بالسَّوْطِ أَمَتْنُهُ : ضربَتْهُ . وعندنا أن يكون ضرباً على اللَّتَن . والمُمانَةُ : المِباعِدَةُ في الغاية . وسارَ سِيراً مُمانِياً : شديداً بعيداً . وماتنه : ماطله . ومن الباب مُمانَتَةُ الشَّاعِرِينَ ، إذا قال هذا بيتاً وذلك بيتاً ، كأنَّهما يمتدَّانِ إلى غايةٍ يريدانِها .

ومما شَذَّ عن الباب مَتَنَتُ الدَّابَّةُ : شَقَّتْ صَفْنَهُ واستخرجتُ بِيضَتَهُ .

﴿ مته ﴾ الميم والتاء والماء . يقولون : التَّمَتُّ : الذَّهابُ في البَطالَةِ والنَّوَايَةِ . وهو عندنا من باب الإبدال ، الماء من الحاء ، كأنَّه التَّمَتُّ ، وقد ذكرناه . ومَتَّهتُ الدَّلْوُ : مَتَّحَتْها .

﴿ متى ﴾ الميم والتاء والحرف فيه ثلاث كلمات :

إحداها يُسْتَفْهَمُ بها عن زمانٍ . تقول : متى يَخْرُجُ زَيْدٌ ؟

والكَلِمَةُ الأُخْرَى من بابِ الإبدال . يقولون : تَمَّتْ في نَزْعِ القَوْسِ ، وهو من تَمَطَّى وتَمَطَّطَ ، وقد ذُكِرَ . قال امرؤ القيس :

(١) ديوان امرؤ القيس ١٤ والسان (متن ، خطا) .

فَاتَتْهُ الْوَحْشُ وَارْدَةٌ فَتَمَّتِي النَّزْعَ فِي بَسْرِهِ^(١)
والثالثة كلمة هذليّة ، يقولون : جعلته متى كمتى ، أى فى وسط كمتى . قال
أبو ذؤيب :

شربنَ بماء البحرِ ثم ترفَعَتِ متى لُججِ خُضِرٍ لهنَّ نُدُيجُ^(٢)

﴿ باب الميم والناء وما يثلثهما ﴾

﴿ منع ﴾ الميم والناء والعين كلمة واحدة . يقولون : المِثْمَاءُ : مِشْيَةٌ
قبيحة^(٣) . يقال : مَثَمَتِ الضَّبُعُ تَمَثَعَ . قال الزجاج^(٤) :
* كَالضَّبُعِ الْمِثْمَاءُ عَنَّا الشَّدْمُ^(٥) * .

﴿ مثل ﴾ الميم والناء واللام أصلٌ صحيح يدلُّ على مناظرة الشيء
لشيء . وهذا يثل هذا ، أى نظيره . والمِثْلُ والمِثَالُ فى معنى واحد . وربما قالوا
مِثِيل كشيء . تقول العرب : أمثلَ الشَّطْرَانُ فلاناً : قتله قوداً ، والمعنى أنه فعل به
مِثْلَ ما كان فعله . والمِثْلُ : المِثْلُ أيضاً ، كشيء وشبهه . والمِثْلُ المضروب مأخوذٌ من
هذا ، لأنه يذكر مورى به عن مثله فى المعنى . وقولهم : مِثْلُ به ، إذا نكّل ، هو
من هذا أيضاً ، لأنَّ المعنى فيه أنه إذا نكّل به جعل ذلك مثلاً لكلِّ مَنْ صَنَعَ

(١) ديوان امرئ القيس ١٥٢ واللسان امى ، يسر . ويسره ، أى حذاء وجهه ، وأصله
التسكين وحرك السين للشعر . ويروى : « يسره » بضم ففتح : جم يسرى ، وكذلك « يسره »
بضمثين جمع يسار

(٢) ديوان المهدلين ١ ٥٢ . واللسان (متى) .

(٣) اعترض صاحب القاموس على « المِثْمَاء » ثم قال : « أو هذه سقطت من ابن فارس » .

(٤) هو المعنى ، كما فى اللسان (منعم) .

(٥) أنشده فى اللسان شاهداً على أن المِثْمَاء : الضبع المنقذ . وأنشد بعده :

* تحفره من جانب وينهدم *

ذلك الصنيع أو أراد صنعه . ويقولون : مَثَلٌ ^(١) بالفتيل : جدعه . والمثلات من هذا أيضاً . قال الله تعالى : ﴿ وَقَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمُ الْمَثَلَاتُ ﴾ أى العقوبات التى تَزْجُرُ عن مثل ما وقعت لأجله ، وواحدها مَثَلَةٌ كَسَمَرَةٍ وَصَدُوقَةٍ . ويحتمل أنها التى تَنْزِلُ بالإنسان فتُجْعَلُ مِثَالاً يَنْزِجُرُ به ويرتدع غيره . ومَثَلٌ* الرَّجُلُ قائماً : انتصب ، والمعنى ذاك ، لأنه كأنه مِثَالٌ نُصِبَ . وجمع المِثَالِ أَمْثَلَةٌ . والمِثَالُ : الفِراش والجمع مُثُلٌ ، وهو شئٌ يُمَانِلُ ما تحته أو فوقه . وفلانٌ أَمْثَلُ بنى فلانٍ : أدنام للخير ، أى إنه مِمَّا يَلُ لَأهل الصَّلاح والخير . وهؤلاء أمانل القوم ، أى خِيَارُهُم .

﴿ باب الميم والجيم وما يثلها ﴾

﴿ مجد ﴾ الميم والجيم والبدال أصلٌ صحيح ، يدلُّ على بلوغ النهاية ، ولا يكون إلا فى محمود . منه المَجْدُ : بلوغ النهاية فى الكرم . والله الماجد والمجيد ، لا كَرَمَ فوق كَرَمِهِ . وتقول العرب : ماجد فلانٌ فلاناً : فاخره . ويقولون مثلاً : « فى كلِّ شَجَرٍ نَارٌ ، واستمجد الرنخ والغفار » ، أى استكثرنا من النار وأخذنا منها ما هو حَسْبُهُما ، فهما قد تفاهيا فى ذلك ، حتَّى إنه يُقْبَسُ منهما . وأما قولهم : تَجَدَّتِ الإبلُ مجوداً ، فقالوا : معناه أنها نالت قريباً من شَبَمِها ^(٢) من الرُّطْبِ وغيره . وقال قومٌ : أُنْجِدَّتْ الدَّابَّةُ : علفتمها ما كفاها . وهذا أشبه بقياس الباب .

﴿ مجر ﴾ الميم والجيم والراء ثلاثٌ كلاتٍ لا تنقاس .

فالأولى المَجْرُ ، وهو الدَّهْمُ الكثير .

(١) يقال بتخفيف التاء وتشديد دها .

(٢) فى الأصل : « من شعبها » ، تحريف .

والثانية المَجْرُ : أن يُبَاعَ الشَّيْءُ بِمَا فِي بَطْنِ الْعَاقَةِ . ونهى رسولُ الله صلى الله عليه وآله عن المَجْر . وكانت [العرب] في الجاهلية تفعله .

والثالثة المَجْرُ بفتح الجيم ، وهو ما يكون في بطون الإبل والشاء من داء . وشاةٌ مُمَجَّرٌ ومَجَّارٌ ، إذا حملت فهزات فلم تستطع القيام إلا بمن يُقيمها ، وقَلَمًا تسلمُ منه قال رجلٌ من العرب : « الضأنُ مالٌ صدق إذا أفلتت من الجَر » .

﴿ مجلس ﴾ الميم والجيم والسين كلمةٌ مانعِرفٌ لها قياساً ، وأظنُّها فارسيَّةٌ ، وهي قولنا هؤلاء المجوس . يقال : تمَجَّسَ الرَّجُلُ ، إذا صارَ منهم .

﴿ مجمع ﴾ الميم والجيم والعين كلمتان متباينتان .

فالأولى المَجْع : أكلُ التمرِ بالَّين ، وذلك هو المَجِيع . والمَجَّاعَةُ ^(١) : المُسَكَّرُ منه . ومَجَّاعَةُ التمرِ والَّين : بَقِيَّتُهُ ^(٢) . وشَرِبَ المَجَّاعَةَ .

والأخرى تدلُّ على رداءةِ الشَّيءِ وقلةِ خيرِهِ . يقال لكلُّ شَيْءٍ ردىءٍ مَجْع . وربما قالوا للعاجن مَجِجٌ . وامرأةٌ مَجِجَةٌ : تكلمُ بالفُحشِ . وفي نِسَاءِ بَنِي فُلانٍ مَجَّاعَةٌ ، وهي أن يصرَّحُن بما يُسَكَّنِي عنه من الرِّفْتِ .

﴿ مجل ﴾ الميم والجيم واللام كلمةٌ واحدةٌ ، وهي مَجَلَّتْ يَدُهُ تَمَجُّلٌ . ومَجَلَّتْ تَمَجُّلٌ : تَنَفَّطَتْ . ويقولون : جاءت الإبلُ كأنَّها المَجَلُ ، أى ممتلئةٌ كامتلاءِ المَجَل . وتَمَجَّجَلٌ قِيحًا : امتلأ .

(١) ويقال أيضاً « مجاع » بدون هاء ، وكذلك « مجاعة » هذه بضم الميم وتخفيف الجيم .
(٢) في الأصل : « بعينه » ، تحريف . و« المجاعة » هذه وردت في اللسان ولم ترد في القاموس ، وضبطت في اللسان بفتح الميم ، والقياس ضمها ، كما هو وزن بقايا الأشياء .

وغلط ابن دريد في هذا البناء في موضعين^(١) : ذكر أن المأجل : مستفقع الماء ، وهذا من باب (أجل) ، وذكر أن المجلة : للصحيفة ، هو من (جل) .
 ﴿ مجن ﴾ الميم والجيم والنون كلمة واحدة ، هي مجن ، يقال : إن المجون : ألا يبالي الإنسان ما صنع . قالوا : وقياسه من^(٢) النافة المأجن ، وهي التي ينزو عليها غير واحد من الفحولة ، فلا تكاد تلتفح . والمجان ، هو عطية الرجل شيئاً بلا ثمن .

﴿ باب الميم والحاء وما يثلهما ﴾

﴿ محز ﴾ الميم والحاء والزاء ليس بشيء ، على أنهم يقولون : المحز : النكاح ، ومحزها محزاً .

﴿ محش ﴾ الميم والحاء والشين أصل صحيح يدل على إحراق النار شيئاً حتى ينسحق جلدُه . يقال : محشت النار الشيء ، تمحشهُ . وامتحش الخبز : احترق . وروى ابن السكيت : أمحشهُ الحرق . ويقال : امتحش ، إذا غضب ؛ ومعناه أن الغضب لحرارته بلغ ذلك المبلغ ، كأنه أحرق . ويقال لاسنة الجذب : قد أمحشت كل شيء . فأما قول النافعة :

جمع محاشك يا يزيد فإني أعددت ربوعاً لكم وتميماً^(٣)

(١) انظر الجهرة (٢ : ١١١) :

(٢) في الأصل : « بين » .

(٣) ديوان النافعة ٧٠ والسان (محش) . ويزيد هذا هو يزيد بن أبي حارثة بن سنان ، ابن أخي هرم بن سنان . وكان قد تزوج بنت النافعة ثم طلقها . وتيم هذه هي تميم بن ضبة بن عذرة بن سعد بن ذبيان ، وليست تميم بن مر . شرح ديوان النافعة للبطلبوسى .

فقالوا: معناه جَمَعَ هذه القبائل، وكانوا قبائلَ تحالفوا بالنار .
ومما قيس على هذا كَحَشَ وجهه بالسيف تحشةً : ضربه فقشَرَ الجلد^(١) .
ومرَّتْ غِرَارَةٌ فَمَحَشَتْنِي ، أى سَحَجَتْنِي .

﴿ محض ﴾ الميم والحاء والصاد أصلٌ واحد صحيح يدلُّ على تخليصِ
٦٨١ * شيءٍ وتنقيته . وَمَحَصَهُ مَحْصًا : خَلَصَهُ مِنْ كُلِّ عَيْبٍ . [و] مَحَصَ اللَّهُ الْعَبْدَ مِنَ
الذَّنْبِ : طَهَّرَهُ مِنْهُ وَنَقَّاهُ ، وَمَحَصَهُ^(٢) . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَلِيُمَحِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ
آمَنُوا ﴾ . وَتَحَصَّتْ الذَّهَبَ بِالنَّارِ : خَلَصَتْهُ مِنَ الشُّوبِ . وَقَوْلُهُمْ : فَرَسٌ مُمَحَّصٌ
يَقُولُونَ : إِنَّهُ الشَّدِيدُ اخْتَلَقَ وَقِيَّاسُهُ عِنْدَنَا أَنَّهُ الْبَرِيُّ . مِنَ الْعُيُوبِ . وَكَذَلِكَ الْمَحِصُ
مِنَ الْجِبَالِ وَالْأَوْتَارِ^(٣) : مَا مُحِصٌ حَتَّى ذَهَبَ زَنْبِيرُهُ وَلَانَ . قَالَ الْمَذَلِيُّ^(٤) :
لَهَا مَحِصٌ غَيْرُ جَانِي الْقَوَى إِذَا مُطِيَ حَنْ بَوْرَكَ حُدَالٍ^(٥)

﴿ محض ﴾ الميم والحاء والصاد كلمة تدلُّ على خلوص الشيء . منه .
اللبن المَحْضُ : الخالص ؛ وعربيٌّ محض . وَالْمَحْضُ يَشْتَقُّ مِنْهُ مَحَضَتُهُمْ : سَقِيَتُهُمْ

(١) في الأصل : « قشعر الجلد » ، صوابه في الجمل .

(٢) أى يقال بخفيف الماء وتشديدها أيضاً .

(٣) في الأصل : « الجبال والأوتاد » .

(٤) هو أمية بن أبي عاثة المذلل . ديوان المذللين (٢ : ١٨٥) . وأنشده في اللسان .
(ورك ، حذل) بدون نسبة .

(٥) روايته في اللسان (حذل) : « من الثور حن » ، وقال : « أى من عقب الثور » .
و « مطى » هى أيضاً رواية الجمل واللسان (ورك) ، قال في اللسان : « أراد مطى فأسكن الحركة » .
ورواية الديوان : « إذا مط » .

ذلك . وامتَحَضْتُ أنا ؛ شربت المَحْض . وأَمْحَضْتُكَ الحديث : صَدَقْتُكَ . وكذا النصيحة [و] الوُد . قال :

قُلْ لِلْفَوَانِي أَمَا فَيَكُنْ فَانِسَةً تَعْمَلُو اللَّثِيمَ بِضَرْبٍ فِيهِ إِحْضٌ^(١)
 ﴿ محق ﴾ الميم والحاء والقاف كلمات تدلُّ على نُقصان . وَنَحَقَه : نَقَصَهُ . وكلُّ شيءٍ نَقَصَ وَصِفَ بهذا . والْحَاقَ^(٢) : آخِرُ الشَّهْرِ إِذَا تَمَحَّقَ الْهَلَالُ . وَمَحَقَهُ الله : ذَهَبَ بِبَرَكَتِهِ^(٣) . وقال قوم : أَمْحَقَهُ ؛ وهو رَدِيءٌ . وقال أبو عمرو : الإِمْحَاقُ أَنْ يَهْلِكَ كَمَا حَقَّ الْهَلَالُ . وقولهم : مَا حَقَّ الصَّيْفُ شِدَّةَ حَرِّهِ ، أَيْ إِنَّهُ بِشِدَّةِ الْحَرِّ يَمَحِقُ النَّبَاتَ ، أَيْ يُؤْبِسُهُ ، وَيَذْهَبُ بِهِ . وقال ابن دريد^(٤) ، فِي قَوْلِ الْقَائِلِ^(٥) :

يَقْلِبُ صَعْدَةً جَرْدَاءَ فِيهَا نَقِيعَ التَّسَمِ أَوْ قَرْنَ مَحِيقٍ
 إِنَّهُ لَيْسَ مِنَ الْحَقِّ ، إِنَّمَا هُوَ مَفْعُولٌ مِنْ حُقَّتْ أَحْوَقُ وَحِقَّتْ أَحِيقُ ، أَيْ دَلَّكَتْ وَمَلَّسَتْ

﴿ محك ﴾ الميم والحاء والكاف كلمة واحدة . الْمَحْكُ : التَّأْدَى وَاللَّجَاجُ . وَتَمَاحَكَ الْخَصْمَانِ : تَلَاَجَا . وَهُوَ مَحِكٌ .

(١) وكذا أنشد في المجمل والجمهرة (٢ : ١٦٩) بدون نسبة .

(٢) الحَاقُ ، بِتَثْنِ الْمِيمِ .

(٣) فِي الْأَصْلِ : « بَرَكَتُهُ » .

(٤) الْجُمُورَةُ (٢ : ١٨٢) .

(٥) هُوَ الْمَفْضَلُ الْكُرَى ، كَمَا فِي اللِّسَانِ (محق) وَالْأَسْمَعِيَّاتُ ٤٤ . وَالْبَيْتُ فِي الْمَجْمَلِ وَالْجُمُورَةِ بِدُونِ نِسْبَةٍ . وَرَوَايَةُ الْأَسْمَعِيَّاتِ :

يَهْزَمُ صَعْدَةً جَرْدَاءَ فِيهَا سَنَانُ الْمَوْتِ أَوْ قَرْنَ مَحِيقٍ

﴿ محل ﴾ الميم والحاء واللام أصلٌ صحيحٌ له معنيان : أحدهما قِلَّةُ الخير ،
والآخر الوشاية والسَّعاية .

فالمَحَل : انقطاع المطر ويُبْسُ الأرض من السَّكَلَاءِ . يقال : أرضٌ مُحُول ،
على فَعُول بالجمع . قال الخليل : يحمل ذلك على المواضع . وأُتَحِلَّت فهي مُمَحِّل .
وأُتَحِلَّ القوم . وزمانٌ ماحِل .

والمعنى الآخر مَحَل به ، إذا سَعَى به . وفي الدعاء : « لا تجعل القرآن بنا
ماحلاً » ، أى لا تجعله يشهد عندك علينا بتركنا اتباعه ، أى اجعلنا ممن يتبع القرآن
ويعمل به .

ومما يُبَيِّن هذه المعنيين : ابنُ مُمَحِّل ، مَحَلَّه القوم ، أى حَقَّقَهُ .

﴿ محن ﴾ الميم والحاء والنون كلماتٌ ثلاثٌ على غير قياس .

الأولى المَحْن : الاختبار . ومَحَنَهُ وامْتَحَنَهُ .

والثانية : أُنِيقَهُ فَمَا مَحَنَى شَيْئاً ، أى ما أعطانيه .

والثالثة مَحَنَهُ سَوْطاً : ضَرَبَهُ .

﴿ محو ﴾ الميم والحاء والحرف المعتل أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على الذَّهاب

بالشَّيء . وَتَحَتِ الرِّيحُ السَّحَابَ : ذَهَبَتْ بِهِ . وتَسْمَى الشَّمَالُ مَحْوَةً ، لأنها
تَمْحُو السَّحَابَ . وَتَحَوَّتِ الْكِتَابُ^(٢) أَمْحُوهُ مَحْواً . وَتَحَى الشَّيْءُ : ذَهَبَ
أَثَرُهُ ، كَذَلِكَ امْتَحَى .

(١) في الأصل : « وعوت الكتاب أثره » .

(محت) الميم والحاء والقاف ليس بأصل ، إنما هو مقلوب . يقولون : المَحْت : الشَّدِيد من كلِّ شَيْءٍ . ويومٌ نَحْتٌ : شديدُ الحرِّ . والأصلُ الحَمْتُ .

(محج) الميم والحاء والجيم . يقولون : مَحَجَّتْ الأرضَ الرِّيحُ : مسحتُ التُّرابَ عنها . وَمَحَجَّتْ اللَّحْمَ : قشَرته . قال الخليل : والمَصْحَجُ : مسحُ شَيْءٍ عن شَيْءٍ . قال ابن دريد ^(١) : وَمَحَجَّتْ الأديمَ والحبلَ ، إذا دلكته ليلين . قال : وما حَجَّجْتُهُ مُماحِجَةً ومَحَاجِجًا ، إذا ما طَلَقته . وإن صحَّ البابُ فأصله المَسْحَجُ .

(باب الميم والحاء وما يثلها)

(مخر) الميم والحاء والراء أصلٌ يدلُّ على شَقٍّ وفتنٍ . يقال مَخَرَّتْ السفينةُ الماءَ مَخْرًا : شَقَّتْهُ . قال الرازي في نساء يختصمن ويستمنن بأيديهن ، كما يفعل السَّاحِبُ :

* مقدَّماتُ أيدي المَوَاحِرِ ^(٢) *

ويقال : مَخَرَّتْ الأرضُ ، إذا أرسلتَ فيها الماءَ . ويقال استمخَرْتُ الرِّيحَ ، إذا استقبلتها بأنفِكَ . وقِيَّاسُهُ صحيحٌ ، كأنَّكَ تشقُّ الرِّيحَ بأنفِكَ . وقولهم : استمخَرْتُ القومَ ، إذا انتَقَيْتَ خيارَهُم ، كأنَّهُ شَقَّ النَّاسَ إليهِ حتَّى انتخبَهُ . قال :

* من نُخِبَةِ النَّاسِ التي كانَ امتخَرَ ^(٣) *

ومما شَذَّ عن هذا الباب اليمُخُور : الرَّجُلُ الطَّوِيلُ . فأما بَنَاتُ مَخْرٍ فهي

(١) الجهرة (٢ : ٥٩) .

(٢) أنشده في اللسان (مخر) .

(٣) للمعراج في ديوانه ١٩ واللسان (مخر) برواية : « من غرة الناس » .

سحابٌ تنشأ في الصَّيفِ، وليس من الباب، لأنه من الإبدال والأصل الباء «بَحْرٌ»، وقد مرَّ.

(مخض) الميم والخاء والضاد أصلٌ صحيح يدلُّ على اضطرابِ شيءٍ في وعائه مائعٍ، ثم يستعار. ومَخَضَتِ اللَّبَنُ أَخَضَهُ مَخْضًا. والمَخْضُ: هدر البعير، وهو على التشبيه، كأنه يَمْخُضُ في شِقْشِقَتِهِ شيئًا. والمَاخِضُ: الحامل إذا ضَرَبَهَا الطَّلَقُ. وهذا أيضًا على معنى التشبيه، كأنَّ الذي في جوفها شيءٌ مائعٌ يَمْخُضُ. والمَخَاضُ: التُّوقُ الحوامل، واحداً خَلْفَةً. ويقال لولد الناقة إذا أُرسِلَ الفحلُ في الإبل التي فيها أمُّه: ابنُ مَخَاضٍ، لَقِحت أمُّه أمَّ لا.

(مخط) الميم والخاء والطاء أصلٌ، يدلُّ على بُرُوزِ شيءٍ من كِنِّهِ، صحيحٌ. وامتَخَطَ السَّيْفُ: انتزاه. وأَمْخَطَ السَّهْمَ^(١): أُنْفَذَهُ إِنْخَاطًا. وربما قالوا: امتَخَطَ ما في يده: اخْتَلَسَهُ.

(مخن) الميم والخاء والذنون يقولون: المَخْنُ: الرَّجُلُ الطَّوِيلُ^(٢).

(مخي) الميم والخاء والحرف المعقل. يقولون: تَمْخِي من الشيء وأَمْخِي منه: تَبَرَّأ منه وتَمَرَّج. قال:

ولم تُرَاقِبْ ما نَمَّا فتمَخَّيه من ظلم شيخٍ أض من تَشْيِخِهِ^(٣)

(١) في الأصل: «السيف»، صوابه في الجملة واللسان.

(٢) يقال للطويل والقصير أيضاً، فهو من الأضداد.

(٣) بعده في اللسان (مخا):

* أشهب مثل النسر بين أفرخه *

﴿ منجج ﴾ الميم والخاء والجميم كلمة واحدة . يقولون : منجج البئر ، إذا خَضَخَصَهَا . قال :

* يَزِيدُهَا مَنجَجُ الدَّلَا جُجوما ^(١) *

وَيَكْتُونُ بِهِ عَنِ الْبِضَاعِ ، فيقال : مَنجَجَهَا . والله أعلم بالصواب .

﴿ باب الميم والذال وما يثلاثهما ﴾

﴿ مدر ﴾ الميم والذال والراء أصل صحيح يدلُّ على طينٍ متحبَّبٍ ، ثم يشبَّه [به] . فالمدَر معروف ، والواحدة مدَرَّةٌ ، وربما قالوا : سمَّيت البلدة مدَرَّة . قال :

* لَيْلًا وَمَا نَادَى أَذِينَ المَدَرَةِ ^(٢) *

والمدَر : تطيينُك وجه الخوض بالطين ، وهو المدَر المبلول بَلًا بالماء ^(٣) . ومكان ذلك الطين ممدَرَّةٌ . والأمدَر من الضباع ، لونه لونُ المدَر ^(٤) . ويقال : رجلٌ أمدَرٌ : عظيم الجنبين ، وأظنه من تراكم اللحم عليه ، كأنه مدَرٌ .

(١) في الأصل : « الداء اجوما » ، صوابه مما سبق في (جم) . والرجز في اللسان (جم) ، منجج ، فلذم .
(٢) الحصن بن بكير الربيعي ، « ف حار وحش . اللسان (أذن) . وقبله في اللسان (مدر » ، أذن) :

* شد على أمر الورود مثرره *

(٣) في الأصل : « لبلا الماء » .

(٤) في الجمل : « والأمدَر من الضباع لون له » .

﴿مدس﴾ الميم والذال والسين . ذكر ابن دريد^(١) : المَدَسُ : الدَّلْكُ والفَرَكُ . وَمَدَسْتُ الْأَدِيمَ مَدَسًا .

﴿مدش﴾ الميم والذال والشين . يقولون مَدَشَاءُ : لَا لَحْمَ عَلَى يَدَيْهَا^(٢) . وقال أبو بكر^(٣) : مَدَشْتُ عَيْنَهُ : أَظْلَمْتُ ، وَالرَّجُلُ مَدِشٌ .

﴿مدق﴾ الميم والذال والقاف كلمة واحدة حكاه أبو بكر : مَدَقْتُ الصَّخْرَ^(٤) وَغَيْرَهُ : كَسَرْتَهُ .

﴿مدل﴾ الميم والذال واللام من كلمات أبى بكر أيضاً^(٥) : الْمِدْلُ : اللَّيْنُ الْخَائِرُ .

﴿مدن﴾ الميم والذال والنون ليس فيه إلا مدينة ، إن كانت على فعيلة ، ويجمعونها مُدْنًا . وَمَدَنْتُ مَدِينَةً .

﴿مده﴾ الميم والذال والهاء ليس بأصل ، لأنَّ هاءَ عن حاء : التَّمَدُّحُ والتَّمَدُّهُ . وَمَدَّهَتْهُ . قَالَ :

(١) في الجهرة (٢ : ٢٦٦) .

(٢) بعده في الأصل : « مدشت الصخرة وغيره كسرتة . مدل الميم والذال واللام من كلمات أبى بكر » ، تحريف وإتمام لما سيأتى من الكلام .

(٣) الجهرة (٢ : ٢٦٩) .

(٤) في الأصل : « الصخرة » . على أن نص الجهرة (٢ : ٢٩٤) : « ومدقت الصخرة ، إذا كسرتها » .

(٥) في الجهرة (٢ : ٢٩٩) .

• **للهِ دَرُّ الغَانِيَاتِ المَذَّةِ^(١)** •

قال الخليل: المَذَّةُ يضارع المدح^(٢) ، إِلَّا أَنَّ المَذَّةَ فِي نَعْتِ الْجَمَالِ وَالهَيْئَةِ ،
وَالْمَدْحُ عَامٌّ فِي كُلِّ شَيْءٍ .

﴿ **مدى** ﴾ الميم والdal والحرف المعتل أصلٌ صحيح يدلُّ على امتدادٍ في
شَيْءٍ وَإِمْدَادٍ^(٣) . مِنْهُ المَدَى : الغَايَةُ . وَالمَدَىُّ فِيمَا يُقَالُ : المَاءُ المَجْمَعُ ، وَالْحَوْضُ
الَّذِي يُمِدُّ مَائِهِ بَعْضُهُ بَعْضًا ، وَالمَجْمَعُ أُمْدِيَّةٌ . قَالَ :

• **إِذَا أُمِيلَ فِي المَدَىِّ فَاضًا^(٤)** •

وَالْمَدَى : مِكْيَالٌ^(٥) .

وَمَا شَذَّ عَنْ هَذَا الْبَابِ الْمَذِيَّةُ^(٦) : الشَّقَرَةُ ، وَجَمْعُهَا مَدَى . وَيَحْتَمِلُ أَنَّهَا مِنْ
الْبَابِ أَيْضًا ، فَإِنَّهُ إِذَا ذُبِحَتْ الذَّيْبَةُ بِهَا كَانَ ذَلِكَ مَدَاهَا . وَإِلَى هَذَا أَشَارَ
أَبُو عَلِيٍّ^(٧) .

(١) لرؤبة في ديوانه ١٦٥ واللسان (مده) والجهرة (٢ : ٣٠٧) وفيها : « ومن روى
المزه ، أراد المزح » .

(٢) وكذا روايته عن الخليل في الحمل . والذي في اللسان : « وقال الخليل بن أحمد : مدمعه
في وجهه ، ومدحته إذا كان غائباً » .

(٣) في الأصل : « وامتداد » .

(٤) أنشده في الحمل واللسان (مدى) .

(٥) هو مكيال لأهل الشام يسع خمسة وأربعين رطلا ، وقيل غير ذلك .

(٦) المذية ، مثلثة الميم .

(٧) كذا ، ولعلها أبو عبيد .

(مدح) الميم والذال والحاء أصلٌ صحيح يدلُّ على وصفٍ محاسنٍ بكلامٍ جميلٍ . وَمَدَحَهُ يَمْدَحُهُ مَدْحًا : أَحْسَنَ عَلَيْهِ الثَّنَاءَ . وَالْأَمْدُوحَةُ : الْمَدْحُ . وَيُقَالُ الْمَنْقَبَةُ أَمْدُوحَةٌ أَيْضًا . قَالَ :

٦٨٣ لو كان مِدْحَةٌ حَيَّ مُنْشِرًا أَحَدًا أَحْيَا أَبَا كُنَّ يَا لَيْلَى * الْأَمَادِيحُ^(١)

(مدخ) الميم والذال والحاء . يَقُولُونَ : الْمَدْخُ : الْعِظْمَةُ . وَالتَّمَادُخُ : التَّبْنَى . قَالَ :

تَمَادُخُ بِالْحَمَى جَهْلًا عَلَيْنَا فَهَلَّا بِالْقَنَانِ تَمَادِخِينَا^(٢)

وَحَكِي ابْنُ دَرِيدٍ^(٣) : تَمَدَّخَتِ النَّاقَةُ : تَلَوَّتْ فِي سَيْرِهَا . وَتَمَدَّخَتْ : امْتَلَأَتْ شَحْمًا .

(باب الميم والذال وما يثلاثهما)

(مذر) الميم والذال والراء يدلُّ على فسادٍ في شيءٍ . وَمَذِرَتِ الْبَيْضَةُ : فَسَدَتْ . وَأَمَذَرَتْهَا الدَّجَاجَةُ . وَالتَّمَذَّرُ : خُبِثَ النَّفْسُ . وَمَذِرَتْ لَهُ نَفْسِي . وَمَذِرَتْ مَعِدَتَهُ : فَسَدَتْ . وَالْأَمَذَرُ : الْكَثِيرُ الْاِخْتِلَافِ إِلَى الْاِخْلَاءِ ، وَهُوَ ذَلِكَ الْمَعْنَى .

(١) لأبي ذؤيب الهذلي في ديوان الهذليين (١ : ١١٣) . وَأَنشده في اللسان ، ونبه ابن بري أن الرواية الصحيحة مارواه الأصمعي ، وهي :

لو أن مِدْحَةً حَيَّ أَنْفَعْتُ أَحَدًا أَحْيَا أَبَوْتِكَ الشِّمَّ الْأَمَادِيحِ

(٢) كذا روايته في الجمل . والقنَان : موضع . وفي الأصل : « بالقنَان » ، وفي اللسان (مدخ) : « بالقيان » .

(٣) الجهرة (٢ : ٢٠٢) .

ويجوز أن يقال : إن من الباب قولهم تفرّقوا شذّرَ مَذَرَ .

﴿ مدع ﴾ الميم والذال والعين . يقولون فيه المذّاع : الكذاب ، والذي لا يكتُم السّرّ أيضاً . ومَدَعَ بَيَّوْلَهُ : رمى ببوله .

﴿ مذق ﴾ الميم والذال والتاف أصلٌ يدلُّ على خلطِ شيءٍ لا طَيِّبَ جهة النصيحة .

من ذلك مَذَقَ اللَّبَنَ بالماء ، وإنما يراد بذلك تكثيره . واشتُقَّ منه المذّاق : الذي يَمَذِقُ الوُدَّ بَمَلٍّ يكون فيه . والمَذَقُ : اللَّبَنُ الممزوج أيضاً ، وكذا المَذِيقُ .
﴿ مذل ﴾ الميم والذال واللام أصلٌ صحيح يدلُّ على استرخاء وقلة تشدُّدٍ في الشيء . منه الامْذِلَالُ : الفترة في النفس . قال ذو الرُّمَّة :

[وَذِكْرُ التَّيْنِ يَصْدَعُ فِي فَوَادِي وَيُغِيبُ فِي مَفَاصِلِي] اَمْذِلَالًا^(١)

والمَذِيلُ : المريض^(٢) الذي لا يَتَقَارَّ . وقد يكون من هذا القياس المَذِلُّ لما عنده من مالٍ وسِرٍّ ، إذا لم يقْدِرْ على ضبطِ نفسه . ومَذِلٌ من كلامه : قَلِقَ .

﴿ مذى ﴾ الميم والذال والحرف المعتل يدلُّ على سهولة في جريان شيءٍ مائع . منه المَذْيُ ، وهو أرقُّ ما يكون من النُّطْقة ، والفعل منه مَذَيْتُ وَأَمْذَيْتُ ، [و] فيه الوضوء .

(١) لم يرد في الأصل إلا هذه الكلمة ، ولم يرو في الجمل واللسان (مذل) . وتكلم البيت من ديوان ذي الرمة ٤٣٠ .

(٢) في الأصل : « والمذبل المريض » .

ومن هذا القياس المِذَاءُ : أن يجمع الرَّجُلُ بين نساء ورجال يُخَلِّمُهُمْ يُبَاذِي بِمَعْضُهُمْ بِمَعْضًا . وفي الحديث : « الْقَيْمَةُ مِنَ الْإِيمَانِ ، وَالْمِذَاءُ مِنَ النِّفَاقِ » . ويقولون : إِنَّ مَازِيَّ الْعِصْلِ أَبْيَضُهُ . وقياس الباب أن المَازِيَّ السَّهْلُ الجِرْيَةُ اللَّيِّنُ . وكذا الدُّرُوعُ ^(١) المَازِيَّةُ : السِّلْسَةُ . وَالْخُمْرُ مَازِيَّةٌ ، إِذَا مُهَلَّتْ فِي حَلَقٍ شَارِبِهَا .

(مدح) الميم والذال والحاء . يقولون : المَذَحُ : أن يمشى الرَّجُلُ فتنسج إحدى [رجليه] الأخرى .

(باب الميم والراء وما يثلاثهما)

(مرز) الميم والراء والزاء أصلٌ يدلُّ على تقطيع شيءٍ وخَدَشُهُ . ومَرَزَتِ الْمَرْأَةُ الْمَجِينَ : قَطَعَتْهُ ، وَكَلَّ قِطْعَةً مِرْزَةً . ويقولون في القياس على هذا : امْتَرَزَ عِرْضَهُ ، إِذَا نَالَ مِنْهُ . وَمَرَزَ جِلْدَهُ : خَدَشَهُ .

(مرس) الميم والراء والسين أصلٌ صحيح يدلُّ على مُضَامَةٍ شَيْءٍ لَشَيْءٍ بِشِدَّةٍ وَقُوَّةٍ .

منه الْمَرَسُ : الْحَبْلُ ، سُمِّيَ لِمَرَّسِ قُوَاهُ بِعِضْهَا بِيَعِضٍ ، وَالْجَمْعُ أَمْرَاسٌ وَمَرَسَ الْحَبْلُ يَمَرَسُ مَرَسًا : وَقَعَ بَيْنَ الْخُطَافِ وَالْبَسْكَرَةِ ، فَأَنْتَ تُمَاجِهُ أَنْ تُخْرِجَهُ . وَرَجُلٌ مَرَسٌ : ذُو جِلْدٍ . وَغُلٌّ مَرَّاسٌ : ذُو مِرَّاسٍ شَدِيدٍ . يُقَالُ : امْتَرَسَتِ الْأَلْسُنُ

(١) في الأصل : « الدرع » .

في الخصومات : أَخَذَ بعضها بعضا . ومنه الامتراس : اللزوق بالشئ وملازمته .
قال :

فَنَكِرْنَهُ فَنَقَرَنَ وَامْتَرَسَتْ بِهِ هَوَجَاءُ هَادِيَةٌ وَهَادٍ جُرْشَعٌ^(١)
ومنه تمرّس فلان بالشئ : احتمك به^(٢) . والمرّيس : الداهية .

﴿ مرش ﴾ الميم والراء والشين . يقولون : المرش : خرق الجلد
بأطراف الأظافر . والمرش أيضا : الخدش الخفيف . والمرش : الأرض تسيل
من أدنى مطر .

﴿ مرض ﴾ الميم والراء والصاد . يقولون : المرّص مثل المرش . وتمرّص
عن الشئ قشره : طار . وهذا عندنا كلام .

﴿ مرض ﴾ الميم * والراء والضاد أصل صحيح يدلّ على ما يخرج به ٦٨٤
الإنسان عن حدّ الصحة في أيّ شيء كان . منه العلة . مرض و ... يمرّض .
وجمع المريض مرّضى . وأمرّضه : أعله . ومرّضه : أحسن القيام عليه في مرّضه .
وشمس مريضة ، إذا لم تكن مشرقة ، ويكون ذلك لهبوة في وجهها . والتفاق
مرض في قوله تعالى : ﴿ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ ﴾ وقال : ﴿ فَيَطْمَعُ الَّذِي فِي قَلْبِهِ
مَرَضٌ ﴾ ، قالوا : أراد القهر . وقد قلنا : المرض : كل شيء خرج به الإنسان
عن حدّ الصحة . وقياسه مطرد .

وقالوا : مرّض في الحاجة : قصّر ولم يصحّ عزّمه فيها .

(١) لأبي ذؤيب الهذلي في ديوان الهذليين (١ : ٨) ، واللسان (مرش ، جرشم) .

(٢) في الأصل : « اختل به » ، صوابه في اللسان .

وقد شذت عن هذا القياس كلمة ، وهي من المشكل عندنا ، يقولون :
أمرض إذا قارب إصابة حاجته . قال :

ولكن تحت ذاك الشيب حزم إذا ماظنَّ أمرضَ أو أصاباً^(١)

﴿ مرط ﴾ الميم والراء والطاء أصلٌ صحيح يدلُّ على تحاتَّ الشيء أو حتته .
وتمرط الشعر : تحاتَّ ، ومرطته . والأمروط من السهام : الساطق قذذه . والأمروط :
الفرس لا شعرَ على أشاعره . والمُرطاء : ما بين الصدر إلى العانة من البطن ، وهي
أقلُّ من ذلك شعراً . والمُرطى : سرعة العدو ، كأنه من سرعتِه يمرط عنه
شعره . وناقعة عُمُرطة^(٢) : سريعة .

﴿ مرع ﴾ الميم والراء والعين أصلٌ صحيح يدلُّ على خضب وخير . ومرع
المكان . وأمرع القوم : أصابوه مريعاً . وأمرع الوادي : أكلاً .

﴿ مرغ ﴾ الميم والراء والغين أصلٌ صحيح يدلُّ على سِيلان شيء أو
إسالة شيء . والمرغ : اللعاب . وأمرغ الإنسان : سال لعابه . ومرغت الشيء :
أشبعته دهنًا . والإمراغ في العجين : أن يكثر ماؤه . ويقولون : أمرغ : أكثر
الكلام في غير صواب ، كأنه يُسِيلُهُ إسالة . ويقال أمرغ عِرْضَه ومرغَه ، كأنه
لَطَخَه وأسال عليه قيحاً .

وقريب من هذا القياس مرغته في التراب فتمرغ ، أى قلبته فتقلب .

(١) البيت لكثير عزة ، كما في البيان (٤ : ٦٧) ، وهو في اللسان (مرض) بدون نسبة .
(٢) في الأصل : « مرطة » ، صوابه في الجمل واللسان . وما أنبت هو ضبط اللسان ، وضبط
في الجمل بضم أوله وفتح ثانيه وتشديد ثالثه مع الفتح . والذي في القاموس : « وهي تمرط
وتمرط » الأولى كهسن ، والثانية كهذار .

﴿ مرق ﴾ الميم والراء والقاف أصلٌ صحيحٌ بدلٌ على خروج شيءٍ من شيءٍ . منه المَرَقُ لأنه شيءٌ لا يَمَرُقُ من اللحم . وأَمَرَقْتُ القِدْرَ وَمَرَقْتُهَا ^(١) . والمَرُوقُ : الخروجُ من الشيء . ومرق السهمُ من الرميَّة : نفذ . ومرقت الإهابُ ، إذا حُلِقَتْ عنه صُوفُهُ ، وهو قياسٌ صحيحٌ لأنَّكَ كأنَّكَ أبرزتَ الجلدَ عن شعره . وإذا عُطِنَ الإهابُ حَتَّى يُنْتِنَ فهو مَرَقٌ . ويقالُ إنَّ المَرَاقَةَ : السكَّالُ اليسيرُ ، ومعناه أنَّ الأرضَ كأنَّها تجرَّدت ومَرِقَتْ .

﴿ مرن ﴾ الميم والراء والنون أصلٌ صحيحٌ بدلٌ على لينِ شيءٍ ومُهلولة . ومَرَنَ الشيءُ يَمَرُنُ مَرُونًا : لَانَ . والمارنُ : مالانٌ من الأنفِ وَفَضَلَ عن القصبة . وأَمَرَانُ الذراع : عَصَبٌ تَكُونُ فيها ، تُسَمَّى لَمُرُونِها ، أى لِينِها . والمرن ^(٢) : الحال والمادة . يقال : ما زال ذاك مَرِنَه ، أى حاله . وهو فى شعر الكميت ، وهو الأمرُ يَمَرُنُ عليه الإنسان ، إذا اعتاده . والمرن ، فيما يقال : الفراء ؛ إن ^(٣) كان صحيحًا ، وهى ^(٤) لَيِّنَةٌ . قال النمر :

* كَأَنَّ جُلُودَهُنَّ ثِيَابُ مَرْنٍ ^(٥) *

وعما شذَّ عن هذا الأصل ما رَنَّتِ النَّاقَةُ : انْقَطَعَ لِينُها . والمرانة : ناقَةٌ ابنِ مُثَبِّل . قال :

(١) أى أكثرت مرقها ، وهذا من باب نصر ، وضرب .

(٢) بعده فى الأصل : « قال : كأن جلودهن ثياب مرن » ، وإنما هذا الاستشهاد من شواهد المادة التالية ، وسبأنى فى موضعه .

(٣) ضبط فى الأصل بفتح الراء ، والصواب كسرهما كما فى الجمل واللسان والقاموس .

(٤) فى الأصل : « فإن » .

(٥) فى الأصل : « أى » .

(٦) صدره فى اللسان (مرن) : * خفيفات الشخوس وهن خوس *

يَا دَارَ سَلَمَى خَلَاءَ لَا أُكَلِّفُهَا إِلَّا الْمَرَانَةَ حَتَّى تَعْرِفَ الدِّينَا^(١)

(مره) الميم والراء والماء كلمة تدلُّ على بياضٍ في شيء . مَرَابٌ أو شَرَابٌ^(٢) أَمْرُهُ ، أَيْ أبيض . والمرأة لا تَقْمَهُدُ الكُحْلَ مَرَّهًا .

(مرى) الميم والراء والحرف المعتل أصلان صحيحان يدلُّ [أحدهما] على مسح شيء واستدراار ، والآخر على صلابته في شيء .

فالأوَّلُ الْمَرَى : مَرَى الناقة ، وذلك إِذَا مُسِحَتْ لِلْحَنَابِ ، يقال مَرَيْتُهَا أَمْرِيهَا مَرِيًّا . ومما يشبَّه بهذا : مَرَى الفرسُ بِيَدِهِ ، إِذَا حَرَّ كَهَا عَلَى الْأَرْضِ كَالْعَابِثِ ، وَكَأَنَّهُ يَشْبَهُ بِمَنْ يَمْرِي الضَّرْعَ بِيَدِهِ . والمَرَابَا : العُروْقُ الَّتِي تَمْتَلِي وَتَدِرُّ بِاللَّيْنِ . قال ابن دريد^(٣) : مُرِيَّةُ الناقة : أَنْ تُسْتَدْرَ بِالْمَرَى ، بضم الميم هي الفصيحة ، وقد يقال بالكسر^(٤) .

٦٨٥

والأصل الآخر * المَرَوْ : جمع مَرَوَة ، وهي حجارة تبرُّق . قال :

حَتَّى كَأَنِّي لِلْحَوَادِثِ مَرَوَْةٌ بَصَفًا الْمَشْرِقِ كُلِّ حِينٍ تَقَرَّعُ^(٥)

وعندنا أَنَّ الْمِرَاءَ مِمَّا يَتَمَارَى فِيهِ الرَّجُلَانِ مِنْ هَذَا ، لِأَنَّهُ كَلَامٌ فِيهِ بَعْضُ الشَّدَّةِ . ويقال : مَارَاهُ مِرَاءً وَمِمَارَةً .

(١) لابن مقبل ، كما سبق تخريجها في (دين) وانظر تعليق الجرجاني على هذا البيت في الوساطة ٣١١ .

(٢) في الأصل : هـ سراب أو سراب .

(٣) الجهرة (٢ : ٤١٩ - ٤٢٠) .

(٤) في المجمل : « هذا قول ابن دريد . فأما أهل العلم باللغة بعد فإنهم يقولون : مرية » ، أَيْ بالكسر .

(٥) لأبي ذؤيب الهذلي ، في ديوان الهذليين (١ : ٣) والنفضيات (٢ : ٢٢٢) . وهذه الرواية تطابق ما فهمنا . والحق : مسجد الخفيف بمصر . وروى : « الشقر » ، وهو جبل لهذيل . كما في معجم البلدان عند إنشاده .

ومما شذَّ منهما المِرْبِيَّةُ : الشَّكُّ .

﴿ مرأ ﴾ الميم والراء والمهمزة . وإذا هُزِجَ خَرَجَ عن القياس وصارت فيه كلماتٌ لا تنفاس . يقال امرؤٌ وامرآنٍ ، وقوم امرئٍ . وامرأةٌ تأنيث امرئٍ . والمرؤةُ : كالرُّجُولِيَّةِ ، وهى مهموزة مشددة ، ولا يُبَنَّى منه فعل . والمرأةُ : مصدرُ الشيء المرئى الذى يُستمرأ ، ويقال مرأنى الطعامُ وامرأنى . والمرئى : رأس المِعدة والكِرش اللازقُ بالخلقوم .

﴿ مرت ﴾ الميم والراء والتاء كلمةٌ واحدة ، هى العَرْتُ : للفلاةُ القفر . ومكانٌ مَرَّتْ : بَيْنُ المَرُوتَةِ ، إذا لم يكن فيه خير . وجمعُ مَرَّتِ أُمَرَاتٌ ومَرُوتٌ . وبلغنا أن اشتقاقَ مَارُوتَ منه . ويقال المَرَّتْ : أرضٌ لا يحفُّ ثَرَاها ولا ينبتُ مَرعاها .

﴿ مرث ﴾ الميم والراء والتاء كلمةٌ ليست بأصل ، بل هى من الإبدال . ومَرَثَ الدواءَ يَمَرُّ ثُمَّ يَمُرُّ مَرَسَهُ يَمُرُّهُ . ومنه رجلٌ مِمَرَّثٌ : صبورٌ على الخصومات ؛ والجمعُ مَمَارِثٌ ، والأصل السين وقد ذُكِرَ تَأً .

﴿ مرج ﴾ الميم والراء والجيم أصلٌ صحيح يدلُّ على مجئٍ وذهابٍ واضطراب .

ومَرَجَ الخاتمُ فى الإصبعِ : قَلَقَ . وقياسُ البابِ كلهُ منه . ومَرَجَتِ أماناتُ القومِ وعهودُهم : اضطربت واختلطت . والمرج : أصله ^(١) أرضٌ ذاتُ نباتٍ تَمْرُجُ فيها الدوابُّ . [و] قوله تعالى : ﴿ مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ﴾ ، كأنه جلَّ

(١) فى الأصل : دأسل .

تفاؤله أرسلهما فمرجا . وقال : ﴿ هُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ ﴾ .

﴿ مرح ﴾ الميم والراء والحاء أصل يدل على مَسَرَّة لا يكاد يستقره معها طرباً . وَمَرِحَ يَمْرَحُ . وقوسٌ مَرَّاحٌ ومَرُوح . قال الله تعالى : ﴿ وَبِمَا كُنْتُمْ تَمْرَحُونَ ﴾ . ومنه المِراح ، وقد ذكرناه . قال :

يقول العاذلاتُ علاك شيبٌ أهذا الشيبُ يمتنعى مِرَاحِي

وقوسٌ مَرُوحٌ : يمرح من رآها عجباً بها ، ويقال بل التي كأن بها مَرَحاً من حسن إرسالها السهم . ويقولون : عينٌ مَرَّاحٌ : غزيرة الدمع . وهذا بمعنى قياس الباب ، لأنهم ذهبوا فيه إلى ما قلناه من قلة الاستقرار . وكذلك مَرَّحْتُ المَزَادَةَ : ملأته لتسرّب وتسيل . ومَرَّحْتُ العينَ مَرَّحَاناً^(١) . قال :

كأن قَذَى في العين قد مَرَّحَتْ به

وما حاجةُ الأخرى إلى المَرَّحَانِ^(٢)

ومَرَّحَى : كلمة تعجب وإعجاب . يقال للراى إذا أصاب : مَرَّحَى له . وقال ابن دريد^(٣) : وإذا أخطأ قالوا بَرَّحَى . قال :

• مَرَّحَى وَأَيْحَى إِذَا مَا يُوَالِي^(٤) •

(١) بعده في الجمل : « إذا نظرت من وراء اليد إلى الشيء » . وفي اللسان : « إذا أشهد سيلانها » .

(٢) أنشده في اللسان (مرح) منسوباً إلى النابغة الجعدي ، وفي أساس البلاغة (مرح) إلى كثير عزة ، وقال : « وكان أمور » .

(٣) الجهرة (٢ : ١٤٥) .

(٤) لأمية بن أبي عائذ الهذلي في ديوان الهذليين (٢ : ١٨٦) واللسان (مرح) . وهو بتمامه :

يصيب الفريص وصدها يقو ل مرحى وأيحي إذا ما يوالى

﴿مرخ﴾ الميم والراء والخاء كلمة صحيحة تدلُّ على تليين في شيء .
ومَرَخْتُ الجِلْدَ بالذَّنْ وأمرَخْتُهُ . وأمرَخْتُ العَجِينَ : أكَثَرْتُ ماءه حتى
يسترخي . والَرْنَخ : شجرٌ سريع الوري . قال :
أمرَخَ خِيَامَهُمْ أَمْ عُسْرُ أَمْ القَابُ فِي إِيْرِهِمْ مُنْعَدِرٌ^(٢)
ومما شذَّ عن هذا الباب المِرْنِخ : سهمٌ طويل يُقْتَدَرُ به الغِلاء^(٣) ، له أربع
قَدَذٍ ؛ وهو نجمٌ أيضاً .

﴿مرد﴾ الميم والراء والdal أصلٌ صحيح يدلُّ على تجريد الشيء من
قشره أو ما يعلوه من شعره . والأمرد: الشابُّ لم تبدُ لحيته . ومَرَدَ يَمْرُدُ . ومَرَدَ
القَصْنُ تمرِداً : أُلْقِيَ عنه لِحاءه فتركه أَمْرَدٌ ، ومنه شجرةٌ مَرْدَاءٌ . والمَرْدَاءُ :
رملةٌ منبسطةٌ لا تَبْتَ فيها ، والجمع مَرَادِي^(٤) . والمارد : العاني ، وكذا المَرِيدُ ، كأنَّه
تجرَّد من الخير . والأمرد من الخيل : الذي لا شعر على نُنْتِه . والمُمرَّد : البناء
الطويل ، وهو قياسُ الباب ، لأنَّه كأنَّه مجرَّد يشبه الشجرة المرداء . ويقولون :
المَرَادُ : العنق ، وهو القياس إن صح . وتمرَّد فلانٌ زماناً : بقي أَمْرَدٌ . وقولهم : مَرَدَ
الطَّامَ يَمْرُدُهُ مرداً : مائهٌ حتَّى يَلِين ، هو من الإبدال ، والأصل مَرَسٌ ؛ فأقيمت
الdal مقامَ السين . وكذا مَرَدَ الصَّيْتُ ندى أمَّه يَمْرُدُهُ . وكذا المَرِيدُ : التمر ينقع
في اللَّبَنِ ، كلَّ ذلك معناه واحدٌ ، والأصل السين .

(١) يقال بقخفيف الراء وتعددها .

(٢) لامرئ القيس في ديوانه ٦ .

(٣) الغلاء : المغالة بالسهم ليمرف كمدى ذهابه . وفي الأصل : « الغلاء » ، تحريف .

(٤) كذا ضبطت في الجمل ، وهو نحو عذراء وعذاري . وفي اللسان « مراد » .

﴿ باب الميم والزاء وما يثلثهما ﴾

﴿ مَزَع ﴾ الميم والزاء والعين أصلٌ صحيحٌ بدلٌ على قطع وتَقَطُّع .
والقِطْعَةُ من اللحم مَزْعَةٌ ، وقد تنكسر الميم . والمَزْعَةُ : الجُرْعَةُ في الإناء من الماء .
وفلان يتمزَعُ من القَيْظِ ، أى يكاد يتقطع . ومنه مَزَعُ الظَّبْيِ مَزْعًا : أسرع ،
كأنه ينقذُ من شدةِ عَدْوِهِ ؛ وقد يقال للفرس .

﴿ مَزَق ﴾ الميم والزاء والقاف أصلٌ صحيحٌ بدلٌ على تخرُّقٍ في شَيْءٍ .
وَمَزَقَهُ يَمْزُقُهُ ، وَمَزَقَهُ يَمْزُقُهُ . وَالْمِزَقُ : قطاعُ الثوبِ الممزوق . وناقَةٌ مِزَاقٌ :
سريعةٌ جدًا يكاد يتمزَّقُ عنها جلدها . وَمَزَقَ الطَّائِرُ بَذَرَقِهِ : رمى به . ومَزَقَتْ
القومُ : فرقتهم فتمزَّقوا .

﴿ مَزَن ﴾ الميم والزاء والنون أصلٌ صحيحٌ فيه ثلاث كلمات
متباينة القياس :

فالأولى : الْمِزْنُ : السَّحَابُ ، والقِطْعَةُ مِزْنَةٌ . ويقال في قول القائل وأظنه
مصنوعاً :

كَأَنَّ ابْنَ مِزْنَتِهَا جَانِبًا فَسَيْطٌ لَدَى الْأُفُقِ مِنْ خِنْصِرٍ^(١)
إِنَّ ابْنَ الْمِزْنَةِ : الْهِلَالُ .

والثانية المازن : بَيْضُ النَّمْلِ .

والثالثة : مَزَنَ قَرِيبَتَهُ : مَلَأَهَا . وهو يتمزَّنُ على أصحابه ، أى يتفضلُ

(١) لمعروبن قبيصة في اللسان (مزن ، فسط) . وانظر شروح سقط الزند ٦٥٧ ، ١١٣٢ .

عليهم ، كأنه يقشبه بالزُنِ سَخَاء . ولعل المَزْن هو الأصل في الباب ، وما سواه فمفترَعٌ عليه .

﴿ مزي ﴾ الميم والزاء والياء . يقولون : المَزِيَّة في كلِّ شيء : التمام والكمال .
ولك عندي مَزِيَّةٌ . ولا يُدَيِّ منه فعل .

﴿ مزج ﴾ الميم والزاء والجيم أصلٌ صحيح يدلُّ على خَلطِ الشيء بغيره .
ومَزَجَ الشرابَ يَمْزُجُهُ مَزْجًا . وكانَ العَسَلَ يَسْمَى المَزْجَ قالوا : لأنه كانَ يَمْزَجُ به كلُّ شراب . قال أبو ذؤيب :

فجاءَ يَمْزَجُ لم يَرَ الناسُ مثله . هو الضَّحْكُ إِلَّا أَنَّهُ عَمَلُ النَحْلِ^(١)
وكلُّ نوعٍ من شَيْئَيْنِ مَزَاجٌ لصاحبه .

﴿ مزح ﴾ الميم والزاء والحاء كلمة واحدة . يقولون : مَزَحَ مَزْحًا .
ومُزَاحَةٌ^(٢) : دَاعِبٌ ؛ وهي المَازِحَةُ .

﴿ مزر ﴾ الميم والزاء والراء كلمتان : الأولى المَزِير : الرَّجُلُ القَوِي . قال :

تَرَى الرَّجُلَ الذَّحِيفَ فَتَزْدِرِيهِ وفي أنوابعٍ أَسَدٌ مَزِيرٌ^(٣)
والثانية المَزَر : الذوق والشُّرب القليل ، وكذا التَمَزَّر . وقال :

تكون بَعْدَ الحَسْوِ والتَمَزُّرِ في فيهٍ مِثْلَ عَصِيرِ الشُّكْرِ^(٤)
ويقولون : المِزَر : نَبِيذُ الشَّعِير . وإن صحَّ فهو من الباب .

(١) ديوان الهذليين (١ : ٤٢) واللسان (مزج ، ضحك) ، وقد سبق في (ضحك) .

(٢) كذا ضبط بالضم في المحمل والقاموس ، وضبطه في المصباح بفتح الميم . ومثله المزاح بضم الميم وكسرهما .

(٣) للعباس بن مرداس ، في الحماسة (٢ : ٢٠) واللسان (مزر) .

(٤) المرجز في اللسان (مزر ، سكر) .

﴿ باب الميم والسين وما يثلهما ﴾

﴿ مسط ﴾ الميم والسين والطاء أصلٌ صحيح يدلُّ على خَرَطَ شَيْءٌ رَطْبًا^(١)، وعلى امتداده من تلقاء نفسه .

يقال إنَّ الْمَسِيْطَةَ^(٢) : ما يبقى في الحوض من الماء بكُدُورَةٍ قليلة. قال الأصمعيُّ : بئرٌ ضَفِيطٌ، وهو الرَّكِيُّ إلى جَنْبِهِ رَكِيٌّ آخرٌ فَيَحْمَأُ فَيَنْتِنُ فَيَسِيلُ في الماء العذب فلا يُشْرَبُ، قال بئرٌ ضَفِيطٌ، وذلك الماء مَسِيطٌ . قال :

يُشْرَبُ مِنْ مَاءِ الْأَجْنِ الضَّفِيطِ وَلَا يَمْنَنُ كَدَرِ الْمَسِيطِ^(٣)

ومن الباب الْمَسْطُ : أن تَخْرِطَ في السَّقاء من لبنٍ خائرٍ بأصابعك ليَخْتَرُ .

﴿ مسك ﴾ الميم والسين والكاف أصلٌ واحدٌ صحيح يدلُّ على حَبَسَ الشَّيْءُ أو تَحَبَّسَ. والْبَخِيلُ مُمَسِكٌ. والإِمْسَاكُ : الْبُخْلُ؛ وكَذَا الْمَسَاكُ وَالْمَسَاكُ^(٤) وَالْمَسِيكُ^(٥) : الْبَخِيلُ أَيْضًا وَرَجُلٌ مُسَكَّةٌ، إِذَا كَانَ لَا يَمَاقُ شَيْءٌ فَيَتَخَلَّصُ مِنْهُ. وَالْمَسَاكُ : السَّوَارِ مِنَ الذَّيْلِ، لَا يَمْتَسِمُ إِلَّا بِالْيَدِ، الْوَاحِدَةُ مُسَكَّةٌ : قال :

(١) يقال خرط الدلو في البئر: ألقاها وحدرها. وخرط البازي: أرسله. والخرط، بالتحريك :

ضرب من الفساد يصيب اللبن ونحوه، كأن يخرج اللبن منقداً كقطع الأوتار ومعه ماء أصفر .

(٢) وكذا « المسيط » يطرح الماء .

(٣) أنقده في اللسان (ضفط ، مسط) .

(٤) وكذا المساكه والمساكة بالماء فيهما، كما في القاموس . واقتصر في اللسان على « المساكه »

بفتح الميم .

(٥) ويقال أيضا « مسيك » كسكير .

تري العَبَسَ الحَوْلَى جَوْنًا بَكْوَعِهَا
لَهَا مَسَكًا من غير عَاج ولا ذَبْلٍ^(١)
والمَسَكَةُ من البِثْرِ : المكان الصَّاب الذي لا يحتاج إلى طَيِّ . وهو القِيَّاس ،
لأنَّه مَمَّاسِك . والمَسَك : الإِهَاب ، لأنَّه يُمَسَك فيه الشَّيْءُ إذا جُعِلَ سِقَاءً .
ومما شذَّ عنه المَسَك من الطَّيِّب .

﴿ مسل ﴾ الميم والسين واللام . يقولون : المَسَل ، والجمع مُسَلَّانٌ : خَدٌّ
في الأرض ينفاد ويستطيل . وأما المسيل فالميم [فيه زائدة ، وهو^(٢)] من باب
السين . [ومُسَالَا الرَّجُل : جانباً لحميمه ، الواحد مُسَال ، يكون هذا من أُسِيل فهو
مُسَالٌ . فإن كان كذا فكأنه غير هذا^(٣)] . قال :
فَلَوْ كَانَ فِي الْحَيِّ النَّجِيُّ سَوَادُهُ لَمَّا مَسَحَتْ تِلْكَ الْمُسَالَاتِ عَامِرُ^(٤) ٦٨٧

﴿ مسي ﴾ الميم والسين والحرف للعتل كلمتان متباينتان جدا .
الأولى زمانٌ من الأزمنة وهو خلاف الإصباح . يقال أَصْبَحْنَا وَأَمْسَيْنَا ،
وَأَنَا فَا لَمَسِي خَامِسَةٌ وَمِشِي خَامِسَةٌ . والمَسَاء : خلاف الصَّبَاح .
والكلمة الأخرى المَسِيُّ : أن يَدْخُلَ الرَّاعِي يَدَهُ فِي رَحِمِ النَّاَقَةِ يَمْسُطُ ماء
الفعل من رَحِمِهَا كَرَاهَةً أَنْ تَحْمِلَ . ويقال إن المَاسِي : المَاجِن ، وهذا من باب

-
- (١) الجبر ، كما سبق في (عبس) . وهو في ديوانه ٤٦٣ . والسان (مبس ، مسك ، ذبل) .
(٢) الكلمتان الأوليان في هذه الكلمة من الجمل .
(٣) هذه الكلمة من الجمل .
(٤) أنشده في الجمل (مسئ) والسان (سيل) .

المهموز، يقال مَسَّأَ، إِذَا تَجَنَّ . وقال ابن دريد^(١) مَسَّ الرَّجُلُ : مَرَّ عَلَى الشَّيْءِ .

﴿ مسح ﴾ الميم والسين والحاء أصلٌ صحيح، وهو إمْرَارُ الشَّيْءِ عَلَى الشَّيْءِ بَسْطًا . وَمَسَحْتُهُ بِيَدِي مَسَحًا . ثم يستعار فيقولون : مَسَحَهَا : جَامَعَهَا . وَالْمَسِيحُ : الَّذِي أَحَدُ شِقَائِي وَجْهَهُ مَسُوحٌ ، لَا عَيْنَ لَهُ وَلَا حَاجِبَ . وَمِنْهُ سُمِّيَ الدَّجَالُ مَسِيحًا ، لِأَنَّهُ تَمْسُوحُ الْعَيْنُ . وَالْمَسِيحُ : الْعَرَقُ ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ يُمَسَّحُ . وَالْمَسِيحُ : الدَّرَمُ الْأَطْلَسُ ، كَانَ نَقْشُهُ قَدْ مُسِحَ . وَالْأَمْسَحُ : السَّكَانُ الْمُسْتَوِي كَأَنَّهُ قَدْ مُسِحَ . وَالْمَسْحُ يَكُونُ بِالسَّيْفِ أَيْضًا عَلَى جِهَةِ الِاسْتِعَارَةِ . وَمَسَحَ يَدَهُ بِالسَّيْفِ : قَطَعَهَا .

ومن الاستعارة : مَسَحْتَ الْإِبِلَ يَوْمَهَا : سَارَتْ . وَالْمَسْحَاءُ : الْمَرْأَةُ الرَّسْحَاءُ ، كَأَنَّهَا مُسِحَ اللَّحْمَ عَنْهَا . وَهِيَ فَلَانٌ مَسْحَةٌ مِنْ جَمَالٍ ، كَأَنَّ وَجْهَهُ مُسَحٌ بِالْجَمَالِ مَسْحًا . وَلِذَلِكَ سُمِّيَ الْمَسِيحُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَسِيحًا ، كَأَنَّ عَلَيْهِ مَسْحَةً مِنْ جَمَالٍ ، وَيَقُولُونَ : كَأَنَّ عَلَيْهِ مَسْحَةً مَلَكَ . وَالْمَسَائِحُ : الدَّوَائِبُ ، وَاحِدَتُهَا مَسِيحَةٌ ، لِأَنَّهَا تُمَسَّحُ بِالذَّهْنِ . فَأَمَّا الْقِسِيُّ فَهِيَ الْمَسَائِحُ ، وَاحِدَتُهَا مَسِيحَةٌ ، لِأَنَّهَا [تُمَسَّحُ] عِنْدَ الثَّلَاثِينَ . قَالَ :

لَهُ مَسَائِحُ زُورٌ ، فِي مَرَاكِضِهَا لَيْنٌ ، وَلَيْسَ بِهَا وَفَى وَلَا رَقَقٌ^(٢)

(١) في الجهرة (٣ : ٢٨٨) .

(٢) لأبي الهيثم التُّطَيْي ، في اللسان (مسح، رفق) . وكذا ورد إنشاده في الجمل، وفي اللسان : « لَهَا مَسَائِحٌ » ، وَبِهِ فِي (مسح) أَنْ صَوَّبَ الرُّوَايَةَ « لَهَا » .

ومما شذَّ عن الباب قولهم : رجلٌ **مَسَحَ** : مَرَدَّ خَيْثٌ . ويمكن أن يكون هذا تشبيهاً بالذى يسمَّى التماسح .

(**مسخ**) الميم والسين وانحاء كلمتان : إحداهما **المَسَخ** ، وهو يدلُّ على تشويه وقلة طعم الشيء . **وَمَسَخَهُ** الله : شَوَّهَ خَلْقَهُ من صورة حسنة إلى قبيحة . ورجلٌ **مَسِيخٌ** : لاملاحة له . وطعامٌ **مَسِيخٌ** : لامباح له ولا طعم . قال : وأنت مسيخٌ كلَّحَمِ الْخَوَارِ فَلَا أَنْتَ حُلُوٌّ وَلَا أَنْتَ مُرٌّ ^(١) ويقولون : **مَسَخْتُ** الفأقة ، إذا أدبرتَها بالإِنْعَابِ .

والكلمة الأخرى : **القِسِيُّ** الماسِخِيَّةُ ، تنسب إلى ماسِخَةٍ : رجلٍ من الأَسَدِ . قال :

قَهَرْتُ مُبْرَأَةً تَخَالُ ضُلُوعَهَا مِنْ الْمَاسِخِيَّاتِ الْقِسِيِّ الْمُوتَرَا ^(٢)

(**مسد**) الميم والسين والذال أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على جَدَلٍ شَدِيدٍ وطَيَّةٍ . **فَالْمَسْدُ** : لَيْفٌ يُتَخَذُ من جريد النَّخْلِ . **وَالْمَسْدُ** : حبلٌ يُتَخَذُ من أوتار الإبل . قال :

* **وَمَسَدٌ أَمْرٌ** مِنْ أَيْارِنِي ^(٣) *

وامرأةٌ **ممسودةٌ** : مجدولة الخلق ، كالحبل المسود ، غير مسترخية . وعبارة بعضهم في أصله أنه **الفتل** . **وَالْمَسْدُ** : اللَّيْفُ ، لأنَّ من شأنه أن يفتلَ **لِلْحَبْلِ** .

(١) للأشعر الرقيان الأسدي ، كان اللسان والتاج والصاح (مسخ) ونوادير أبرزيد ٧٣ - ولنظر مجالس ٢٣٩ .

(٢) الصمّاع ، كما سبق في حواشي (بروي) .

(٣) لعمارة بن طارق ، أو هبة المجيب ، كما في اللسان (مسد) . وقبلة :

* فاعجل بفرب مثل فرب طارق *

﴿ باب الميم والشين وما يثلهما ﴾

﴿ مشط ﴾ الميم والشين والطاء كلمة واحدة وهى المُشط . ومَشَطَ شعره مَشَطًا . والمُشَاطَة : ماسقط من الشعر إذا مُشِط . ويقال على معنى التشبيه لسلاميات ظهر القدم : مُشَط .

﴿ مشظ ﴾ الميم والشين والطاء كلمة واحدة . مَشِظَت يده : دخلت فيه شَظِيَّةً من قصبة .

﴿ مشع ﴾ الميم والشين والعين فيه كلمات على غير قياس . يقولون المَشَع : ضرب من الأكل ، كَأَ كَلَاكَ القِثَاءِ إذا مضغتها . ويقولون التمشع : الاستنجاء . وذكروا حديثنا : « لَانَمَشَعُ بَرُوثٌ وَلَا عَظْمٌ » ، أى لَا تَسْتَنْجِ بهما . وحكى عن ابن الأعرابي : اَمْتَشَعَ الرَّجُلُ ثَوْبَ صَاحِبِهِ وَاخْتَلَسَهُ . وذئب مَشُوعٌ . ويقولون مَشَعْتُ القَمَمَ : حَلَبْتُهَا . وَمَشَع : كَسَبَ وَجَمَعَ .

﴿ مشغ ﴾ الميم والشين والظين كلمة واحدة ، مَشَغَهُ بالقبيح : لَطَّخَهُ .

قال :

* أَعْلُو وَعِرْضَى لَيْسَ بِالمَشَغِ ^(١) *

﴿ مشق ﴾ الميم والشين والظاف أصلٌ صحيح يدلُّ على مُرْعَة وَخِفَة . يقولون : مَشَقَ ، إذا أَمْرَعَ الكِتَابَةَ : وَمَشَقَ : طَعَنَ طَعْنًا بِسُرْعَةٍ . وَمَشَقَ فِي

(١) لرؤية في ديوانه ٩٨ ، وروايته في الديوان والمجمل مطابقة لهذه ، لكن في اللسان

(مشغ) ، « أفعدو ومرضى » .

أَكَلَهُ : أَمْرَعُ واشتدَّ . وَالْمَشَقُّ : جَذَبُ الشَّيْءِ لِيَمْتَدَّ وَيَطُولَ . وَالْوَتَرُ يُمَشَّقُ حَتَّى يَلِينُ وَامْتَشَقَّتْ الشَّيْءُ : اقْتَطَعَتْهُ بِسُرْعَةٍ . وَمَشَقَّتْ التُّوبُ : مَزَقَتْهُ . وَفَرَسٌ مَشِيقٌ وَمَشُوقٌ : طَوِيلٌ مُنْجَرِدٌ خَفِيفٌ . وَجَارِيَةٌ مَمْشُوقَةٌ : حَسَنَةُ الْقَوَامِ ^(١) .
وَالْأَصْلُ فِي الْجَمِيعِ وَاحِدٌ . وَمَشَقَّ الرَّجُلُ يَمْشُقُ : اصْطَكَّتْ أَلْيَاهُ حَتَّى تَسْحَجَا ^(٢) .

وَمَا شَذَّ عَنْ الْبَابِ الْمَشَقُّ : الْمَفْرَةُ . وَتُوبٌ مُمَشَّقٌ : صَبَغَ بِهَا .

﴿ مشن ﴾ الميم والشين والنون أصلٌ يدلُّ على تناوُلِ الشَّيْءِ بِضَرْبٍ وَاسْتِلَالٍ وَمَا شَبَّهَ ذَلِكَ . فَالْمَشْنُ : الضَّرْبُ بِالسُّوْطِ ، وَمَشَنَهُ . وَامْتَشَنَ السَّيْفُ : اسْتَلَّهُ . وَامْتَشَنَ الشَّيْءُ : اقْتَطَعَهُ . وَمَشَنَ الْجِلْدَ : سَلَخَهُ . وَمَا يَحْمِلُ عَلَى هَذَا مَشَنَتِ النَّاقَةُ : دَرَّتْ كَارِهَةً .

﴿ مشى ﴾ الميم والشين والحرف المعتل أصلان صحيحان ، أحدهما يدلُّ على حركة الإنسان وغيره ، وَالْآخَرُ النَّمَاءُ وَالزِّيَادَةُ .
وَالْأَوَّلُ مَشَى يَمْشِي مَشْيًا . وَشَرِبْتُ مَشُورًا وَمَشِيًّا ، وَهُوَ الدَّوَاءُ الَّذِي يُمَشَّى .

وَالْآخَرُ الْمَشَاءُ ، وَهُوَ النَّعَاجُ الْكَثِيرُ ، وَبِهِ سُمِّيتِ الْمَاشِيَّةُ . وَامْرَأَةٌ مَاشِيَّةٌ : كَثُرَ وَلَدُهَا . وَأَمْشَى الرَّجُلُ : كَثُرَتْ مَاشِيَّتُهُ .

(١) في الأصل : « القيام » ، صوابه في الجمل والسان .

(٢) في الأصل : « تسحجا » ، وفي اللسان : « تسحجا » ، كلاهما بحرف عمو أنبت . وفي الجمل :

« تسحجا » .

(مشج) الميم والشين والجيم أصلٌ صحيح ، وهو الخلط . ونُظْفَةٌ
أُصْبَاجٌ ، وذلك اختلاط الماء والدم . ويقال إن الواحد مَشْجٌ وَمَشْجٌ ^(١) وَمَشِيجٌ .
قال الشاعر ^(٢) :

كَأَنَّ الْفَصْلَ وَالْفُوقَيْنِ مِنْهُ خِلَافَ الصَّدْرِ سَيْطَ بِهِ مَشِيجٌ ^(٣)

(مشر) الميم والشين والراء أصلٌ صحيح يدلُّ على تشعُّبٍ في شيء
وتفرُّق . يقال : المَشْرَةُ : شبيهه خوصةٌ تخرج في العِضَاءِ أَيَّامَ الخريف لها ورقٌ
وأغصان . يقال : أَمْشَرَتِ العِضَاءُ . وَمَشَرَتِ ^(٤) الأرض : أخرجت نباتها .
وَمَشَرَتُ الشيء . فَرَّقْتُهُ . قال :

فَقُلْتُ أَشِيمًا مَشَرًا الْقَدْرَ حَوْلَنَا

وَأَيَّ زَمَانٍ قَدَرْنَا لَمْ تَمَشِرِ ^(٥)

وَتَمَشَّرَ فُلَانٌ ، إِذَا رُئِيَ ^(٦) عَلَيْهِ أَثَرُ الْغَنَى ، وهو على معنى التشبيه ،
كَأَنَّهُ أَوْزَقَ .

(١) هو كسب وكف ، كما في الفاموس واللسان .

(٢) هو عمرو بن الفاضل الهذلي ، أو هو زهير بن حرام الهذلي ، الذي يقال له « الداخل » .
ديوان الهذليين (٣ : ١٠٤) ، واللسان (مسج) ، ونسب أبو الحسن البيت في حواشي الكامل
٤٩٦ إلى الصماخ . وليس في ديوانه .

(٣) وكذا جاءت روايته في المجمل ، ويروى : « كأن المتن والشرحين منه خلال النصل » كما
في الكامل وإحدى روايتي اللسان . وفي الديوان :

كَأَنَّ الرِّيشَ وَالْفُوقَيْنِ مِنْهُ خِلَافَ النِّصْلِ سَيْطَ بِهِ مَشِيجٌ

(٤) كذا ورد هنا والذي في المجمل واللسان والفاموس : « أَمْشَرَت » ، لكن ورد في اللسان :
« أرضٌ مَشْرَةٌ » ، وهي التي اهتمت نباتها واستوت ورويت من المطر .

(٥) للرار بن سعيد القمسي ، كما في اللسان (مشر) . وأنشده في (شيم) بدون نسبة .

(٦) في الأصل : « رأى » . وفي المجمل : « إذا ظهر » .

(باب الميم والصاد وما يثلهما)

(مصع) الميم والصاد والعين أصلٌ صحيح يدلُّ على معنيين : أحدهما لَمَعَ في الشيء وحركة ، والآخر ذَهَابَ الشيء وتولَّيه .
 فالأوّل مَصَعَ البرقُ : أو مَضَى . ثم يقال : مَصَعَ الرجلُ : ضَرَبَ بالسيف .
 ومنه المَصَاعَةُ : المجالدة . ويُقاس عليه ، فيقال رجلٌ مَصِيعٌ : شديد . ومَصَعَ خَرَعَ الناقَةَ بالماء : ضَرَبَهُ . ومَصَعَتِ الأمُّ بالولد : رمت به . ويقال : إنَّ اللَّصَعَ : للشيء . قال :

يَمَصَعُ في قِطْعَةٍ طَلِيسَانٍ مَصْعًا كَمَصَعِ ذَكَرِ الْوَرِلَانِ^(١)

والآخر مَصَعَ الشيء : وَلَّى وذَهَبَ ، وذلك في كلِّ شيء ، فهو ماصِعٌ .
 ومَصَعَتِ الإبلُ : نَقَصَتْ ألبانها .

ومما شذَّ عن هذين المعنيين المَصَعُ : ثَمَرُ القَوْسِجِ .

(مصل) الميم والصاد واللام أصلٌ صحيح يدلُّ على تحلُّبِ شيء وقَطْرِهِ . منه المَصْلُ : ماء الأَقِط . وشاةٌ مُمَصِّلٌ ، وذلك إذا تَزَيَّلَ لبنها في العُلْبَةِ قبل أن يُحْفَنَ : وهي مِمصالٌ أيضًا . ومَصَلَ الجرحُ : سَالَ منه شيءٌ يسير . ويستعار فيقال أعطاه عطاءً ماصِلًا : قليلًا . والمُصِّلُ : المرأةُ تُلقَى ولدها وهو مُضَغَةٌ . يقال : أمصَلَتْ . وأمَصَلَ الرَّاعِي الغَنَمَ : حَلَبَهَا فَاسْتَوْعَبَ ما فيها . وأمَصَلَ بِضَاعَهُ : أَهْلَكَهَا وَصَرَفَهَا فيما لا خيرَ فيه . أنشد ابن السُّكَيْتِ :

(١) أنشده في المجمل واللسان (مصع) ، وهكذا جاء رويه مقيدا في المجمل ، وأطلق في اللسان بالكسر .

• أَمَصَلَتْ مَالِي كُلَّهُ وَنَقَصَتْهُ ^(١) •

والمَصَالَة : قَطَارَةُ الْحَبِّ ^(٢) .

﴿ مصو ﴾ الميم والصاد والحرف المعتل كلمة واحدة . المَصْنُوء : المرأة لا الحَمَّ عَلَى فَخْدَيْهَا ^(٣) .

﴿ مصت ﴾ الميم والصاد والتاء . ذكر ابنُ دريد ^(٤) المصت مثل المَصْد : الْجِجَاع ، سَوَاء .

﴿ مصح ﴾ الميم والصاد والحاء أصلٌ صحيح يدلُّ على ذَهَابِ الشَّيْءِ .
٦٨٩ تقول : مَصَحَ الشَّيْءُ يَمْصَحُ مَصُوحًا : رَسَخَ فِي الثَّرَى * وَغَيْرِهِ . وَالذَّارُ تَمْصَحُ ،
أَي تَدْرُسُ وَتَذْهَبُ . وَمَصَحَ الظِّلُّ : قَصُرَ . وَمَصَحَ النَّبَاتُ : وَلَّى وَذَهَبَ
لَوْ نُ زَهْرِهِ .

(١) في الجمل : « مصلت » ، وباقي روايته فيه مطابقة لما هنا . والذي في إصلاح النطق لابن السكيت ٣١٠ :

لقد أمصلت عفرأ مالى كله وما سست من شيء فربك ما حقه
وفي لسان بدون عزو إلى ابن السكيت :

أعمرى لقد أمصلت مالى كله وما سست من شيء فربك ما حقه

(٢) الحب بالضم : الجرة الضخمة ، والحاوية . قال ابن دريد : فارسي معرب . قال أبو حاتم : أصله « حنب » فمعرب . قلت : صوابه « حنب » بالحاء ، كما في معجم استينجاس ٤٧٦ وفسره بقوله :
« An earthen vessel for holding wine or water »

أى وعاء من الخزف يحفظ فيه الخمر أو الماء .

(٣) وكذا في اللسان والقاموس . وفي الجمل : « خديها » ، تحريف ، وهو من تصرف مصلح نسخة الجمل .

(٤) الجهرة (٢ : ٢٧٥) .

﴿مصنح﴾ الميم والصاد والخاء كلمة ، وهى الأمصوخ : واحد الأماصيخ ، وهى أنابيب الثمام . وتمصختها : أخذتها . قال أبو بكر^(١) : والمصخ لفظة فى المسخ .

﴿مصد﴾ الميم والصاد والذال أصل صحيح فيه كلتان غير متقابلتين .

فالأولى المصد ، يقال هو الرضاع ، ويقال هو الجماع ، مصدها مصداً .
والأخرى المصدان : أعلى الجبال ، الواحد مصاد . قال :
* مصداً لمن يأوى إليهم ومعقل^(٢) *
قال ابن دريد : والمصد : البرد . وأصابنا العام مصدة^(٣) ، أى مطر .

﴿مصر﴾ الميم والصاد والراء أصل صحيح له ثلاثة معان .
الأول جنس من الخلب ، والثانى تحديد فى شىء ، والثالث عضو من الأعضاء .

فالأول : المصّر : الخلب بأطراف الأصابع . وناقصة مصور : لبنها بطيء الخروج لا تخلص إلا مضرراً .
قال ابن السكيت : المصّر : حلب مافى الضرع . ويقال المصّر : حلب بقايا

(١) الجهرة (٢ : ٢٢٧) .

(٢) صدره كما فى اللسان (مصد) :

* إذا أبرز الروح الكتاب فإنهم *

(٣) الذى فى الجهرة (٢ : ٢٧٥) : « ما أصابنا العام مصدة » .

الَّابْنُ فِي الضَّرْعِ . وَبَقِيَّةُ اللَّبَنِ : الْمَضْرُ (١) . وَمَضَّرَتْ عَلَيْهِ الشَّيْءَ : أَعْطَيْتُهُ إِيَّاهُ قَلِيلًا قَلِيلًا .

وَالثَّانِي : الْمَضْرُ ، وَهُوَ الْحَدُّ ؛ يُقَالُ إِنَّ أَهْلَ هَجَرَ يَكْتُمُونَ فِي شُرُوطِهِمْ : « اشْتَرَى فَلَانُ الدَّارَ بِمُصَوْرِهَا » ، أَيْ حَدُودَهَا . قَالَ عَدِيُّ (٢) :
وَجَاعَلَ الشَّمْسُ مِصْرًا لَا خَفَاءَ بِهِ بَيْنَ النَّهَارِ وَبَيْنَ اللَّيْلِ قَدْ فَصَّلَا (٣)
وَالْمَضْرُ : كُلُّ كَوْرَةٍ يَقْسَمُ فِيهَا النَّيُّ وَالصَّدَقَاتُ .
وَالثَّالِثُ التَّصِيرُ ، وَهُوَ الْيَتَى ، وَالْجَمْعُ مُضْرَانُ ثُمَّ مَضَارِينُ . وَمُضْرَانُ الْفَارَةُ : ضَرْبٌ مِنْ رَدَى النَّعَمِ .

﴿ بَابُ الْمِيمِ وَالضَّادِ وَمَا يَثْلُهَا ﴾

﴿ مَضَغَ ﴾ الْمِيمُ وَالضَّادُ وَالْفَيْنُ أَصْلٌ مُصَحَّحٌ ، وَهُوَ الْمَضْغُ لِلطَّعَامِ . وَمَضَغَهُ يَمْضِغُهُ (٤) . وَالْمَضَاغُ : الطَّعَامُ يُمَضَّغُ . وَالْمَضَاغَةُ : مَا يَبْقَى فِي الْفَمِ مِمَّا يُمَضَّغُ . وَالْمَضْغَةُ : قِطْعَةٌ لَحْمٍ ، لِأَنَّهَا كَالْقِطْعَةِ الَّتِي تُؤْخَذُ فَتَمْضِغُ . وَالْمَاضِغَانُ : [مَا (٥)] انْفَضَّ مِنَ الشَّدَقَيْنِ .

وَمَا شَذَّ عَنْ هَذِهِ الْمَضَاغِ : الْعَقَبَاتُ اللَّوَاتِي عَلَى أَطْرَافِ سَيِّتِي الْقَوْسِ ، الْوَاحِدَةُ مَضْيِغَةٌ .

(١) هَذَا مِمَّا فَاتَ الْمَعَاجِمَ الْمُتَدَاوِلَةَ . وَفِي اللِّسَانِ : « وَالْمَضْرُ : قِلَّةُ اللَّبَنِ » .
(٢) وَكَذَا فِي الْحَجَلِ ، وَصَحَّحَهُ ابْنُ بَرٍّ . وَبُرْوَى لِأُمِيَّةَ بِنْتُ أَبِي الصَّلْتِ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ . وَلَيْسَ فِي دِيْوَانِهِ .
(٣) فِي الْأَصْلِ : « وَجَاعَلَ اللَّيْلَ » ، صَوَابُهُ مِنَ الْحَجَلِ وَاللِّسَانِ . وَبِهِ فِي اللِّسَانِ عَلَى أَنَّ صَوَابَ رَوَايَتِهِ : « وَجَعَلَ الشَّمْسَ » . وَقَبْلَهُ :
وَالْأَرْضُ صَوِي بِسَاطِثٍ قَدَرَهَا تَحْتَ السَّمَاءِ سِوَاهُ مِثْلِ مَا نَقَلَا

(٤) بَابُهُ مِنْهُ وَنَحْوُهُ .

(٥) التَّكْلِمَةُ مِنَ الْحَجَلِ .

﴿مضى﴾ الميم والضاد والحرف المعتل أصلٌ صحيح يدلُّ على نفاذٍ ومُروءٍ . وَمَضَى يَمْضِي مَضِيًّا . وَالْمَضَاءُ : النَّفَازُ فِي الْأَمْرِ . وَالْمُضَوَّاءُ : التَّقَدُّمُ .
قال القَطَامِيُّ :

• فَإِذَا اخْتَسَنَ مَضَى عَلَى مُضَوَائِهِ ^(١) •

﴿مضح﴾ الميم والضاد والحاء كلمةٌ واحدة ، هـى مَضَحَ عِرْضَهُ يَمْضُحُهُ مَمْضَحًا : عَابَهُ وَطَعَنَ فِيهِ ؛ وَأَمْضَحَهُ أَيضًا .

﴿مضر﴾ الميم والضاد والراء أصلٌ صحيح قليلُ الفروع . فالْمُضِرُّ بِنَاءُ قَوْلِكَ ابْنِ مَضِرٍّ وَمَاضِرٍ : شَدِيدُ الْحَوْضَةِ . وَيُقَالُ : اشْتَقَاقُ مُضِرٍّ مِنْهُ . وَالتَّمْضِرُ : التَّعْطُّبُ لِضَرٍ . وَقَوْلُهُمْ : ذَهَبَ دَمُهُ خِضْرًا مُضِرًّا ، أَيْ بَاطِلًا ، لِإِتْبَاعِ وَلَيْسَ مِنَ الْبَابِ .

﴿باب الميم والطاء وما يثنيهما﴾

﴿مطل﴾ الميم والطاء واللام أصلٌ صحيح يدلُّ على مدُّ الشيء وإطالته . وَمَطَلْتُ الْحَدِيدَةَ أَمْطَلَهَا مَطْلًا : مَدَدْتُهَا . وَالْمَطْلُ فِي الْحَاجَةِ وَالْمِطَالَةُ فِي الْحَرْبِ مِنْهُ .

﴿مطو﴾ الميم والطاء والحرف المعتل أصلٌ صحيح يدلُّ على مدِّ الشيء وامتداد . وَمَطَوْتُ بِالْقَوْمِ أَمْطُوهُمْ مَطْوًا : مَدَدْتُ بِهِمْ فِي السَّيْرِ . قَالَ اسْرَوْ الْقَيْسُ :

(١) مجزؤه كما في ديوان القَطَامِيِّ ١٨ واللسان (مضى) :

• وَإِذَا لَحِقَ بِهِ أَصْبَنَ طَعَانًا •

مَطَوْتُ بِهِمْ حَتَّى تَكِلَّ مَطِيئُهُمْ وَحَتَّى الْجِيَادُ مَا يُقَدْنَ بِأَرْسَانِ^(١)
 والمطية من ذلك القياس ، ويقال بل سُمِّيَتْ لِأَنَّهُ يُرْكَبُ مَطَاها ، أَيْ
 ظَهَرها . وَسُمِّيَ الظَّهْرُ المَطَا لِلإمتداد الذى فيه . والمَطْوُ : الصَّاحِبُ ، لِأَنَّهُ يَمْطُو
 مَعَكَ . قَالَ :

نَادَيْتُ مَطْوِيَّ وَقَدِمَالِ النَّهَارِ بِهِمْ وَعَبْرَةُ الْعَيْنِ جَارِدَ مَمَّهَا سَجِمَ^(٢)
 قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ^(٣) : اسْتِغْنَاهُ مِنْ امْتَطَيْتُ^(٤) الْبَعِيرِ . وَمَا يَجُوزُ أَنْ يَقَاسَ
 عَلَى هَذَا المَطْوِ^(٥) : عَذْقُ النَّخْلَةِ ، لِإمتداده .

٦٩٠ ﴿ مطح ﴾ الميم والطاء والخاء كلمة واحدة ، حكاها * ابنُ دُرَيْدٍ^(٦) ،
 هِيَ اللَّطَخُ : الضَّرْبُ بِالْيَدِ ، وَرَبَّمَا كَثُرَ بِهِ عَنِ الْجَمَاعِ .

﴿ مطخ ﴾ الميم والطاء والخاء ليس هو بِالْبَابِ المَوْثُوقِ بِصَحَّتِهِ ، لَكِنَّهُمْ
 يَقُولُونَ : مَطَخَ عَرْضَهُ ، مِثْلَ لَطَخَهُ . وَمَطَخَ : لَمَعَ : وَالْمَطَخُ : تَتَابُعُ السَّقْيِ .

﴿ مطر ﴾ الميم والطاء والراء أصلٌ صحيحٌ فِيهِ مَعْنِيَانِ : أَحَدُهُمَا الْفَيْثُ
 النَّازِلُ مِنَ السَّمَاءِ ، وَالْآخَرُ جِنْسٌ مِنَ الْعَدْوِ .
 فَالْأَوَّلُ المَطَرُ ، وَمُطِرْنَا مَطَرًا . وَقَالَ نَاسٌ : لَا يَقَالُ أُمَطِرَ إِلَّا فِي الْعَذَابِ .

-
- (١) فِي الْأَصْلِ : « مَطِيَتْ » ، صَوَابُهُ فِي دِيوَانِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ ١٢٩ . وَاللَّسَانُ (مَطَا) .
 (٢) أَنْشَدَهُ فِي الْمَجْمَلِ وَاللَّسَانُ (مَطَا) . وَضَبَطَ « سَجِمَ » فِي الْمَجْمَلِ بِضَمِّ السَّيْنِ وَالْجِيمِ ، وَبَفَتْحِهَا
 مَعَ كَسْرِ الْجِيمِ . وَفِي اللَّسَانِ بِفَتْحِ السَّيْنِ وَإِلْهَالِ ضَبْطِ الْجِيمِ .
 (٣) فِي الْأَصْلِ : « لَكِنُّ الْأَعْرَابِيِّ » .
 (٤) فِي الْأَصْلِ : « مَطِيَتْ » ، صَوَابُهُ مِنَ الْمَجْمَلِ .
 (٥) بِفَتْحِ الْمِيمِ وَكَسْرِهَا .
 (٦) الْجُمْهُورُ (٢ : ١٧٣) .

قال الله تعالى : ﴿ أَمْطَرَتْ مَطَرًا سَوَاءً ﴾ . وَتَمَطَّرَ^(١) الرَّجُلُ : تَعَرَّضَ لِلْمَطَرِ .
وَمِنْهُ الْمُسْتَمَطِّرُ : طَالِبُ الْخَيْرِ .

وَالثَّانِي قَوْلُهُمْ : تَمَطَّرَ الرَّجُلُ فِي الْأَرْضِ ، إِذَا ذَهَبَ . وَالتَّمَطَّرُ : الرَّكَبُ
الْفَرَسَ يَجْرِي بِهِ . وَتَمَطَّرَتْ بِهِ فَرَسُهُ : جَرَتْ .

﴿ مطع^(٢) ﴾ الميم والطاء والعين . قال : هُوَ مَطْعٌ^(٣) فِي الْأَرْضِ مَطْعًا
وَمُطَوِّعًا ، إِذَا ذَهَبَ فَلَمْ يُوجَدْ ذِكْرُهُ .

﴿ مطلق ﴾ الميم والطاء والعين . التَّمَطُّقُ : أَنْ يُبْلِصِقَ الْإِنْسَانُ لِسَانَهُ
بِالْفَارِ الْأَعْلَى فَتَسْمَعَ لَهُ صَوْتًا ، وَذَلِكَ إِذَا اسْتَطَابَ مَا يَأْكُلُ . قَالَ الْأَعْشَى :
تُرِيكَ الْقَذَى مِنْ دُونِهَا وَهِيَ دُونَهُ إِذَا ذَاقَهَا مَنْ ذَاقَهَا يَتَمَطَّقُ^(٤)
وَاللهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ .

﴿ باب الميم والطاء وما يشابههما ﴾

﴿ مطع ﴾ الميم والطاء والعين فِيهِ مَعْنَى وَاحِدٍ . مَطَعَتِ الْقَضِيبُ : تَرَكَتْ
عَلَيْهِ لِحَاءَهُ حَتَّى يَتَشَرَّبَ مَاءَهُ ، فَيَكُونُ أَصْلَبَ لَهُ . وَمَطَعَتِ الْأَدِيمُ الدَّهْنَ^(٥) :
سَقَيْتَهُ . ثُمَّ يُتَوَسَّعُ فِيهِ فَيُقَالُ : مَطَعَهُ الرَّجُلُ الْوَتَرَ تَمْطِيعًا : مَاسَهُ . وَيُقَالُ : إِنْ الْمَطْعَةَ

(١) فِي الْأَصْلِ : « مَطَر » ، صَوَابُهُ فِي الْجَمَلِ وَاللِّسَانِ .

(٢) كَانَ مِنْ حَقِّ هَذِهِ الْمَادَّةِ وَتَالِيَتِهَا أَنْ تَرَدَّ فِي أَوَّلِ الْبَابِ كَمَا فِي الْجَمَلِ ، وَلَكِنِّي أَبْقَيْتُ
تَرْتِيبَهَا حَرَصًا عَلَى أَرْقَامِ الْأَصْلِ .

(٣) فِي الْأَصْلِ : « هُوَ مَطْعُكَ » .

(٤) دِيوَانُ الْأَعْشَى ١٤٧ . وَأَنْشَدَ عَجْزُهُ بِدُونِ نِسْبَةٍ فِي اللِّسَانِ (مَطَق) .

(٥) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَالْجَمَلِ . وَفِي الْقَامُوسِ : « وَالتَّمْطِيعُ : التَّمْصِيعُ وَتَسْقِيَةُ الْأَدِيمِ الدَّهْنَ » .

بَقِيَّةُ اللَّبَنِ . قَالَ الْخَلِيلُ : وَلَقَدْ تَمَطَّعَ مَا عِنْدَكَ ، أَيْ تَلَحَّصَ كُلَّهُ . وَالْمُطَمَّةُ : [بَقِيَّةٌ^(١)] مِنْ السَّكَلَاءِ . قَالَ : وَالرَّيْحُ تَمَطَّعَ الْخَشَبَ^(٢) حَتَّى تَسْتَخْرِجَ نُدُوتَهُ . فَعَلَى هَذَا يُمْكِنُ أَنْ أَوَّلَ الْبَابِ الْإِنْشَافُ وَالتَّشْرِيبُ . قَالَ الْخَلِيلُ : وَمَطَّعَ الْوَتَرَ مَطْعَمًا .

﴿ باب الميم والعين وما يثلهما ﴾

﴿ معق ﴾ الميم والعين والقاف ليس بأصلٍ وإنما هو من باب القلب .
وَأَرْضٌ مَعِيْقَةٌ كَعَمِيْقَةٍ . وَالْأَمَاقُ : أَطْرَافُ الْمَفَازَةِ . وَيُقَالُ : الْمَعْقُ : الْأَرْضُ لَا نَبَاتَ بِهَا . وَتَمَعَّقَ الرَّجُلُ : سَاءَ خُلُقُهُ .

﴿ معك ﴾ الميم والعين والكاف أصلٌ صحيحٌ يدلُّ عَلَى ذَلِكَ الشَّيْءِ وَلَيْتَهُ . وَمَعَكَتُ الْأَدِيمَ مَعَكَاً . ثُمَّ يَسْمَوْنَ الْمِطَالَ وَاللَّيَّ مَعَكَا ، وَالرَّجُلَ الْمَطُولَ مَعِكَاً . قَالَ زهير :

..... لَا تَمَعَكَ بِعَرَضِكَ إِنْ الْفَادِرَ الْمَعِكَ^(٣)

قَالَ الْخَلِيلُ : رَجُلٌ مَعَكَ : شَدِيدُ الْخُصُومَةِ . وَقَوْلُهُمْ : وَقَعَ فِي مَعْكُوكَاءَ شَيْءٌ ، يَحْوِزُ أَنْ يَكُونَ الْإِبْدَالُ وَالْأَصْلُ بِمَعْكُوكَاءَ .

﴿ معل ﴾ الميم والعين واللام أصلٌ صحيحٌ فِيهِ كَلِمَاتٌ تَدُلُّ عَلَى اخْتِلَاسِ شَيْءٍ وَسُرْعَتِهِ فِيهِ . وَمَعَلَ الشَّيْءُ : اخْتَلَسَهُ . ثُمَّ يَقُولُونَ : مَعَلَ خُصْمِيَّيْ الْفَعْلُ : اسْتَغْلَمَهُمَا . وَمَعَلَ : سَارَ سَيْرًا سَرِيعًا .

(١) التَّكَلُّفُ مِنَ الْإِنْسَانِ :

(٢) فِي الْأَصْلِ : « الْحَشَبَةُ » .

(٣) وَكَذَلِكَ وَرَدَ الْإِسْتِغْلَامُ بِهِ فِي الْإِنْسَانِ (معك) ، وَهُوَ بِتَامِهِ ، كَمَا فِي الدِّيْوَانِ ١٨٠ :

فَارْدَدَ بِسَارًا وَلَا تَعْنَفْ عَلَى وَلَا تَمَعَكَ بِعَرَضِكَ إِنْ الْفَادِرَ الْمَعَكَ

﴿معن﴾ الميم والعين والتون أصلٌ يدلُّ على سهولةٍ في جريان أو جرى أو غير ذلك . ومعن الماء : جَرَى . وماء معينٌ . ومجاري الماء في الوادي مُعْنَانٌ ، كذا قال أبو بكر^(١) . والمعنة : ماء قليل يجري . ومن الباب أمعن الفرسُ في عذوه . وأمعن بحقٍّ : ذهبَ به . ورجل معنٌ في حاجته : سهل . وأمعت الأرض : رَوَيْتَ . وكلاً متعونٌ : جَرَى فيه الماء . وقول التمر :

ولا ضيعته فإلامَ فيه فإن ضياع مالِك غيرُ معنٍ^(٢)

معناه غير سهل . ويقولون : « ماله سَعْفَةٌ ولا مَعْفَةٌ » وهو من الإتياع ، ويجوز أن يكون من الباب ، أى ماله كثيرٌ ولا قليل يسهل خطره . وقولهم للمنزل معانٌ ، وزنه فعال ، وجمعه معنٌ . ومعن الوادي : كثُر فيه الماء المعين .

﴿معو﴾ الميم والعين والحرف المعقل ثلاثُ كلماتٍ ليس قياسها واحداً .

الأولى : المَعْوُ : الرُّطَابُ قد أرطب جميعه . وقال ابن دريد^(٣) : هو إذا دخله

بعضُ اليُبْسِ* . وأمعى الفخْل : صار كذلك .

والثانية : مَعَى البطن ، والجمع أمعاء .

والثالثة المَعَى : المَذْنَبُ من مَذَانِبِ الأرض .

﴿معت﴾ الميم والدين والتاء . قال أبو بكر^(٤) : المَعَت : الدَّلَالُ ومَعَتُ

الأديم : دلّكته . وهو عند التحليل مُهْمَلٌ .

(١) الجهرة (٣ : ١٤٢) .

(٢) المجمل واللسان (معن) ومجالس ثعلب ٢٠٣ والخميس (٩ : ١٤٨) .

(٣) الجهرة (٣ : ١٤٣) .

(٤) الجهرة (٢ : ٢٢) .

(معج) الميم واليمين واليمين أصل صحيح يدلُّ على تقلُّبٍ وسُرعة في شيء. ومعج الحمارُ معجاً: تقلُّب في جريه. ويقولون قياساً على هذا: معج الفصيلُ ضرع أمه: ضربه برأسه عند الرضاع.

(معد) الميم واليمين واليد أصل صحيح يدلُّ على غلظ في الشيء. قال ابن دريد^(١) المعد: الغلظ. قال: ومنه المعدة. وتمعد الصبي: غلظ.

ويكون في هذا الباب المعد دالاً على جذب الشيء وانجذاب. ومعدت الشيء: جذبته. قال:

* هل يُروين ذودك نزع معد^(٢) *

ومما شذَّ عن الباب المعد، يقولون: الغضُّ من الثمر.

(معر) الميم واليمين والراء أصل يدلُّ على مَلَاة وحَصَّ وانجراد. فالأَمْعَرُ والمَعْر: الأَمْعَط الذي لا شَعْر عليه. ومنه أَمْعَر الرجلُ: افتقر، كأنه تجرَّد من ماله. [و] مَعَر الظَّفَر: نصل. وتمعر لونه عند غضبه، وذلك أن يقطر الدَّمُ عنه وتعلوه صفرة. قال الخليل: وهو أَمْعَر الشعر، وبه مَعْرَة، وهو لون يضرب إلى الحمرة والصفرة، وهو أَقْبَحُ الألوان. وأَمْعَرَتِ الأرض: لم يكن فيها نبات.

(١) الجهرة (٢: ٢٨٢).

(٢) لأحر بن جندل السعدي كما في اللسان (معد). وورد محرفاً فيه باسم «أحمد بن جندل». انظر صوابه في المؤلف للأمدى ٣٦.

﴿ معز ﴾ الميم والعين والزاء أصلٌ صحيح يدلُّ على شِدَّةٍ في الشَّيءِ .
وصَلَابَةٍ . منه الْأَمْعَزُ وَالْمَعْرَاءُ : الْحَزَنُ الْغَلِيظُ مِنَ الْأَمَاكِنِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ ^(١) : رَجُلٌ
مَاعِزٌ : شَدِيدٌ عَصَبٍ الْخَلْقِ وَمِنَهُ الْمَعَزُ الْمَعْرُوفُ ، وَالْمَعِيزُ : جَاعَةٌ كَضَائِنٍ ^(٢) ،
وَذَلِكَ لَشِدَّةِ وَصَلَابَةِ فِيهَا لَا تَكُونُ فِي الضَّأْنِ . وَيُقَالُ لِمَجَاعَةِ الْأَوْعَالِ وَالنِّيَائِلِ
مُعُوزٌ .

قَالَ أَبُو بَكْرٍ ^(٣) : اسْتَمْعَزَ الرَّجُلُ فِي أَمْرِهِ : جَدَّ .

﴿ معس ﴾ الميم والعين والسين أصيلٌ يدلُّ على ذَلِكَ شَيْءٌ . وَمَعَسَتْ
الْأَدِيمُ فِي دِبَاغِهِ أَمْعَسُهُ : أَذْرَتْهُ فِيهِ وَدَلَّكَتُهُ . وَرَبَّمَا قَالُوا : مَعَسَ ، إِذَا طَمَعَنَ وَمِنَهُ
رَجُلٌ مَعَّاسٌ فِي الْحَرْبِ : مُقْدَامٌ .

﴿ معص ﴾ الميم والعين والصاد ليس بشيءٍ ، إِلَّا أَنْ نَاسًا ذَكَرُوا مَعَصَ
الرَّجُلُ : حَجَلَ فِي مَشِيَّتِهِ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ ^(٤) : الْمَعَصُ : وَجَعٌ يَصِيبُ الْإِنْسَانَ فِي
عَصَبِهِ مِنْ كَثْرَةِ اللَّشَى .

﴿ معض ﴾ الميم والعين والضاد كلمةٌ . مَعِضَ مِنَ الْأَمْرِ : شَقَّ عَلَيْهِ
وَأَوْجَمَهُ .

﴿ معط ﴾ الميم والعين والطاء أصلٌ يدلُّ على تَجَرُّدِ الشَّيْءِ وَتَجْرِيدِهِ وَمَعِطَ

(١) الجهرة (٣ : ٨) .

(٢) أى في جم ضأن ، ومثله كليب في جم كلب .

(٣) الجهرة (٣ : ٨) .

(٤) الجهرة (٣ : ٨٧) .

تَمَرَّطَ شَعْرَهُ . وَمَعَطَتِ السَّيْفَ مِنْ قِرَائِهِ : جَرَّدَتْهُ . وَيَكُونُ مِنَ الْبَابِ مَعَطَ
فِي الْقَوْسِ : نَزَعَ .

﴿ باب الميم والفين وما يثلهما ﴾

﴿ مَغَتْ ^(١) ﴾ الميم والفين والهاء أصلٌ صحيح يدلُّ على مَرَّسٍ شَيْءٍ
وَمَرَّزٍ . يَقُولُونَ : مَغَعَتِ الدَّوَاءُ فِي الْمَاءِ : مَرَّزَتْهُ . وَمَغَتْ بَنُو فُلَانٍ فُلَانًا ،
إِذَا ضَرَبُوهُ ضَرْبًا لَيْسَ بِالشَّدِيدِ . وَرَجُلٌ مَغِيثٌ ^(٢) : مُصَاوِعٌ شَدِيدُ الْعِلَاجِ . وَمُغَفَّتْ
أَعْرَاضُهُمْ : مُضِغَتْ ^(٣) . قَالَ :

* مَمْغُوثَةٌ أَعْرَاضُهُمْ مُمَرَّطَةٌ ^(٤) *

وَكَلَّا مَمْغُوثٌ وَمَغِيثٌ : أَصَابَهُ الْمَطَرُ وَصَرَّعَهُ ، وَالْمِيمُ أَصْلِيَّةٌ .

﴿ مَغْدُ ﴾ الميم والفين والذال ، يَقُولُونَ إِنَّهُ أَصْلٌ يدلُّ على نَعْمَةٍ
فِي الشَّيْءِ . يَقُولُونَ : الْمَغْدُ : الشَّابُّ النَّاعِمُ . قَالَ :

* وَكَانَ قَدْ شَبَّ شَبَابًا مَغْدًا ^(٥) *

(١) وردت مادة (مغل) في نهاية هذا الباب ، وحققنا أن تكون في صدره . وأثبتناها
في ترتيبها حرصاً على أرقام الأصل .

(٢) كذا في الجمل والقاموس . وفي الأصل : « مغيث » ، تحريف . وفي اللسان : « مغت »
بفتح الميم وسكون الفين .

(٣) في الأصل : « ومغضت أعراضهم مغضت » ، تحريف . وفي الجمل : « ومغث »
عرضه : مضغ .

(٤) الرجز لصخر بن عمير كما في اللسان (مغت ، مرطل ، ثمل) .

(٥) لإياد الخبيري ، في اللسان (سمغد ، مغد) . وقبله :

* حتى رأيت العزب السمغدا *

وَأَمَّغَدَ الرَّجُلُ : أَطَالَ الشَّرَابَ إِمْغَادًا . وَمَغَدَدَ الْفَصِيلُ الضَّرْعَ مَغْدًا : تَنَاوَلَهُ
لِيَشْرَبَ اللَّابَنَ . وَاللَّابَنُ أَنْعَمُ مَا يَكُونُ مِنَ الْغِذَاءِ وَالْيَنَّةُ . وَالْمَغْدُ فِي غُرَّةِ الْخَلِيلِ
كَأَنَّهَا وَارِمَةٌ ، وَذَلِكَ أَنَّ الشَّعْرَ يُنْتَفِثُ ثُمَّ يَنْبُتُ فَيَكُونُ لَيِّنًا نَاعِمًا . وَيَقُولُونَ الْمَغْدُ :
الْبَادُ نَجَانٌ .

﴿ مغر ﴾ الميم والغين والراء * أصلٌ يدل على حُرَّةٍ في شئٍ ، وأصلٌ ٦٩٢
آخر يدل على ضَرْبٍ مِنَ السَّيْرِ .

فَالأَوَّلُ الْمَغْرَةُ : الطَّيْنُ الْأَحْمَرُ . وَالْأَمْغَرُ : الرَّجُلُ الْأَحْمَرُ الشَّعْرَ وَالْجِلْدَ . وَالْأَمْغَرُ
فِي الْخَلِيلِ : الْأَشْقَرُ . وَمِنْهُ أَمْغَرَتِ الشَّاةُ ، إِذَا حُلِبَتْ فَخَرَجَ مَعَ لَبَنِهَا دَمٌ ، فَإِنْ كَانَتْ
تِلْكَ عَادَتَهَا فَهِيَ مِمْغَارٌ .

وَالْأُخْرَى رَوَى ابْنُ السَّكَيْتِ : مَغَرَّ فِي الْبِلَادِ : ذَهَبَ وَأَمْرَعُ . وَرَأْيُهُ يَمْغُرُ
بِهِ بَعِيرُهُ .

وَمَا شَدَّ مِنَ الْبَابَيْنِ قَوْلُهُمْ : مَغَرَّتْ فِي الْأَرْضِ مَغْرَةً ، وَهِيَ مَطَرَةٌ صَالِحَةٌ .
وَقَوْلُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْجَرِيرِ : « مَغْرُنَا » ^(١) يَجْرِي ، أَيْ أَنْشَدْنَا كَلِمَةَ ابْنِ مَغْرَاءٍ ، أَحَدِ
شُعْرَاءِ مِضَرَ ^(٢) . وَمَغْرَاءٌ : تَأْنِيثُ أَمْغَرٍ .

﴿ مفص ﴾ الميم والغين والصاد كلتان متقابلتان جدًا .

فَالأَوَّلَى الْمَفْصُ : تَقَطُّعٌ فِي الْمَتَى وَوَجَعٌ . وَالْأُخْرَى الْمَفْصُ يُقَالُ هُوَ الْخِيَارُ
مِنَ الْإِبِلِ . قَالَ :

(١) وَكَذَا فِي الْقَامُوسِ . وَفِي اللِّسَانِ : « مَغْرُنَا » .

(٢) هُوَ أَوْسُ بْنُ مَغْرَاءٍ . الشَّعْرُ وَالشُّعْرَاءُ ٦٦٨ وَابْنُ سَلَامٍ ١١١٤٢٧ ، ١٢٠ . وَالِاسْتِغْنَاءُ
١٥٦ وَالْأَفْغَانِي (٤ : ١٣٠ - ١٣١) وَاللَّيْطُ ٧٩٥ - ٧٩٦ . وَهُوَ مِنَ الشُّعْرَاءِ الْمُحْضَرِّمِينَ ،
كَأَنَّ الْإِصَابَةَ .

أنت وهبتَ هَجْمَةً جُرْجُوراً أَدَمًا وَخُرّاً مَفَصّاً خُبُوراً^(١)
قال ابنُ دُرَيْدٍ : لِبَلٍّ أَمْعَاصٌ وَأَمْعَاصٌ^(٢) ، وهى خيار الإبل ، لا واحد لها .
ويقال فلان مَفِصٌّ ، إذا كان ثَقِيلاً بَفِصّاً ؛ وهو من الأول .

((مغط)) الميم والغين والطاء أصلٌ صحيح يدلُّ على امتدادٍ وطول .
والمَغْطُ : المَدَّ . وَمَغْطَتُهُ فامْتغَط . وَالتَّمْغُطُ فى عَدُوِّ الفَرَسِ : أَنْ يَمُدَّ ضَبْعَيْهِ . وَانْمَغَطَ
النَّهَارُ : ارْتَفَعَ . وَالْمَغْطُ : الطَّوِيلُ المضطرب . وَمَغْطَ الرَّامِي فى قَوْسِهِ : نَزَعَ فيها
فَأَغْرَقَ النُّزْعَ .

((مغل)) الميم والغين واللام أصلان صحيحان ، أحدهما يدلُّ على داء
وفساد ، والآخَرُ ضربٌ من التَّنَاجِ .
الأوَّلُ المَغْلُ : وَجَعُ البطنِ ، وَيَكُونُ فى الدَّوَابِّ عَنْ أَكْلِ التُّرابِ وَأَمْعُلُوا :
أَصَابَ إِبِلَهُمْ ذَلِكَ الدَّاءُ .

ومن الباب الإمغال : إفسادٌ بين الناس ، والوشاية ، وهو المَغْلُ أيضاً . ويقال
إنَّه صاحب مَغَالَةٍ ، إذا قَعَلَ ذَلِكَ .

والأصل الآخر الإمغال فى الغنم وغيرها ، وهو أَنْ تُنْتَجَجَ فى السَّنةِ مَرَّتَيْنِ .
يقال : عَنَزَتْ مَغَلَةً من ذلك ، وَغَنَمَ مِغَالاً . ويقال المُغِلُّ من النِّسَاءِ : الَّتِى تَحْمِلُ قَبْلَ
فِطَامِ الصَّبِيِّ . والله أعلم بالصواب .

(١) أنشده فى المجلد واللسان (مفص) .

(٢) إذ يقال فى واحدها مفص ومفص ، بالمعجمة والمهملة . الجهرة (٣ : ٨٠) .

﴿ باب الميم والقاف وما يثلثهما ﴾

﴿ مقل ﴾ الميم والقاف واللام ثلاثُ كلماتٍ غيرِ مُنقاسة . قالوا : مقلّة العين ، وهى ناظِرُها . ومَقْلَتُهُ : نظرتُ إليها .

والسكامة الأخرى المقلّة : الحصاة تُلْقِيها فى الماء تعرف قَدْرَه . قال : قَذَفُوا سَيْدَهُمْ فى ورطَةٍ قَذَفَكَ المقلّة وَسَطَ الْمُعْتَرَكِ^(١) .
ويقال : هى الحصاة التى يُقَسِّم عليها الماء فى المَقَاوِز . ومَقْلُهُ فى الماء : غَوَّصَه فيه .
وتماقلاً : تَغَاوَصَا .

والسكامة الأخرى المقل : حَمَل الدَّوْم .

﴿ مقه ﴾ الميم والقاف والهاء كلمةٌ تدل على لَوْن . يقولون : المَقْه : بياضٌ فى زُرْقَةٍ . وامرأة مَقْهَاء وشَرَابٌ أَمَقْه . قال :

إِذَا خَفَقَتْ بِأَمَقْه صَحَّاحٍ رِءُوسُ الْقَوْمِ وَالتَّزَمُوا الرُّحَالَ^(٢)

﴿ مقو ﴾ الميم والقاف والحرف المعتل . يقال فيه : امقُ هذا مَقْوَك مَالِك ، أى صُنْه صِيَانَتَكَ مَالِك . وَمَقْوَتُ السَّيْفِ : جَلَوْتُهُ ، وكَذَا المِرْآة . قال ابن دريد : جاء بهما يُونس وأبو الخطّاب^(٣) .

﴿ مقت ﴾ الميم والقاف والتاء كلمةٌ واحدةٌ تدل على شَنَاءٍ وقُبْحٍ .

(١) لزيد بن طعمة الخطمى ، فى اللسان (مقل) وشروح سقط الزند ١٤٧٣ .

(٢) لدى الرمة فى ديوانه ٤٣٩ واللسان (مقه) .

(٣) لدى فى الجهرة (٣ : ١٦٦) : « جاء به يونس وأبو الخطاب وغيرهما » .

وَمَقَّتْهُ مَقَّتًا فَهُوَ مَقِيْتُ وَمَقُوتٌ. وَنِكَاحُ الْمَقَّتِ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ: أَنْ يَتَزَوَّجَ الرَّجُلُ امْرَأَةً أَبِيهِ.

﴿مقد﴾ الميم والقاف والذال لا نعرف فيه شيئاً، إلا أن المقدى: شرابٌ منسوبٌ إلى قرية بالشَّام، يتخذُ من العسل.

﴿مقر﴾ الميم والقاف والراء كلمة واحدة، هي المقر^(١): شبه الصبر. وأمقر الشيء: أمره. واللبن الحامض مُمقر. ومن هذا قولهم: سَمَكَ مَمْقُورٌ. والمقر: إنقاع^(٢) السمك المالح في الماء. وقال ابن دريد^(٣): أمقرتُ لفلان الشراب: أمرته له.

﴿مقس﴾ الميم والقاف والسين كلمة واحدة. يقال مَقِسْتُ نَفْسَهُ: ٦٩٣ غَسَّتْ. وَتَمَقَّسْتُ* أَيْضًا. قَالَ:

* فَتَنَسَى تَمَقَّسُ عَنْ سُمَانِي الْأَقْبُرِ^(٤) *

﴿مقط﴾ الميم والقاف والطاء كلمات لا ترجع إلى قياس واحد، بل هي متباينة جداً. فالمقاط: حبلٌ شديد الإغارة. والمقط: ضربٌ من الكرة على الأرض ثم تأخذها إذا نزلت. قال:

(١) المقر يفتح فكسر، وربما قيل بالفتح.

(٢) في الأصل: «إنقاع»، تحريف.

(٣) الجهرة (٢: ٤٠٧).

(٤) في اللسان: «قال أبو زيد: صاد أعراني هامة لأكلها فقال ما هذا؟ فقيل سمانى. فنشئت نفسه

فقال...». وأنشد الشعر.

* بَكَئِي مَاقِطٍ فِي صَاعٍ ^(١) *

وَمَقَطْتُ صَاحِبِي أَمَقُطُهُ ، إِذَا غِظْتَهُ . وَالْمَاقِطُ : الْحَازِي ^(٢) الَّذِي يَفْكَمُنْ
وَيُطْرُقُ بِالْحَمَى .

﴿ مقع ﴾ الميم والقاف واللمين كلمة تدلُّ على نوعٍ من الضرب والرَّمْيِ .
وَيُقْعَ فُلَانٌ بِالشَّيْءِ رُمِيَ بِهِ . وَالْمَقْعُ : أَشَدُّ الشَّرْبِ . وَالْفَصِيلُ يَمْقَعُ أُمَّهُ ، إِذَا
رَضِعَهَا . وَمِنَ الْبَابِ : أَمْتَقِعَ لَوْنُهُ : تَغَيَّرَ ، كَأَنَّهُ ضُرِبَ بِشَيْءٍ حَتَّى يَتَغَيَّرَ ؛ وَكَذَا
الْأَتَقِعَ ، وَسَيَأْتِي . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

﴿ باب الميم والكاف وما يثلاثهما ﴾

﴿ مكل ﴾ الميم والكاف واللام كلمة تدلُّ على اجتماع ماء . وَمَكَلْتُ
الْبَرُّ : اجْتَمَعَ مَاؤُهَا فِي وَسَطِهَا . وَاجْتَمَعَ الْمَاءُ مُسْكَلَةً . وَبَرٌّ مَكُولٌ ، وَاجْتَمَعَ
مُكْلٌ .

﴿ مكن ﴾ الميم والكاف والنون كلمة واحدة . الْمَكْنُ : بَيَضُ الضَّبِّ .
وَضَبٌّ مَكُونٌ . [قَالَ] :

وَمَكْنُ الضَّبَابِ طَعَامُ الْعُرَيْبِ وَلَا تَشْتَهِيهِ نَفُوسُ الْعَجَمِ ^(٣)

(١) لَيْسِبُ بْنُ عَلِيٍّ فِي الْفَضْلِيَّاتِ (١ : ٦٠) . وَهُوَ بِشِمَامَةٍ فِيهَا :

مَرَحْتُ يَدَايَا لِقَنْجَاءٍ كَأَنَّمَا تَسْكُرُو بِكَئِي مَاقِطٍ فِي صَاعٍ

(٢) فِي الْأَصْلِ : « الْجَارِي » ، تَحْرِيفٌ .

(٣) لِأَبِي الْهِنْدِيِّ ، وَاسْمُهُ عَبْدُ الْمُؤْمِنِ بْنُ عَبْدِ الْقَدُوسِ السَّامِيُّ (مَكْنٌ) وَهُوَ مِنْ أَيْيَاتِ
فِي الْحَيَوَانِ (٦ : ٨٨ - ٨٩) وَغَيْبُونَ الْأَخْبَارِ (٣ : ٢١٠) وَمَخَاضِرَاتِ الرَّافِعِ (٢ : ٣٠٣)
وَالْفُصُولِ وَالنَّاقِيَّاتِ لِأَمْرِى ٤٧١ . وَانْظُرِ الْفَخْرَ (١٦ : ٨٣ / ١٧ : ١٠) .

والمكّنات : أو كـار الطير ، ويقال مكّنات^(١) .

(مكا) الميم والكاف والحرف المقتل أصل صحيح يدل على معان ثلاثة : أحدها شيء من الأصوات ، والآخر خشونة في الشيء ، والآخر ضرب من العسل .

فالأوّل مكا يمكو : صَفَرَ في يده وقد جَمَعها ، مُكَاءً^(٢) . قال عنقرة :

* تَمَكُّو فَرَبَصْتَهُ كَشِدْقِ الْأَعْلَمِ^(٣) *

يصف طعنة [تسمع] لها صوتاً حين تنفجر وتنضم^(٤) . والمكّاء : طائر ، سمّي لأنه يمكو . قال :

إِذَا غَرَّدَ الْمُكَّاءُ فِي غَيْرِ رَوْضَةٍ فَوَيْلٌ لِأَهْلِ الشَّاءِ وَالْحُمُرَاتِ^(٥)

. ويقولون : مَكَتِ امْتُهُ تَمَكُّو ، إِذَا حَبَقَ . وَأَمَّا اللَّكَا وَاللَّكُو فَجَمْعٌ

الأرنب . قال الطرمح :

* كَمْ يَدِرُ مِنْ مَكُّو وَحْشِيَّةٍ^(٦) *

(١) ضطت في اللسان والقاموس بفتح فضم ، ثم يفتح فكسر . وأثبت هذين الضعفين من الجمل .

(٢) في اللسان : * مكا يمكو . كوا ومكاء : صفر بفيه . قال بعضهم : هو أن يجمع بين أصابع يديه ثم يدخلها في فمه ثم يصفر فيها * .

(٣) من مملقته . وصدرة :

* وحليل غانية تركت مجدلاً *

(٤) في الجمل : * يصف الطعنة حين يسمع صوتها تنفجر وتنضم * .

(٥) البيت بدون نسبة في اللسان (مكا) وأما القائل (٢ : ٣٢) والمخصص (١٦ : ٣٩)

والصاحبي ٢١٠ والاعتصاف ٣٥٤ . وقد سبق بدون نسبة في (جر) .

(٦) استشهد بهذا الصدر في اللسان (مكا) . وعجزه كما في ديوان الطرمح ٩٦ :

* قبض في منتل أو شيام *

والأخرى قولهم : مَكَيْتُ يَدَهُ تَمَكَّى مَكَّى : غَلَطْتُ وَخَشَنْتُ .
والثالثة تَمَكَّى ، إِذَا تَوَضَّأَ . قَالَ :

* كَالْتَمَكَّى بِدَمِ الْقَتِيلِ ^(١) *

وأصله قولهم تَمَكَّى الْفَرَسُ : حَكَّ عَيْنَهُ بِرُكْبَتِهِ ^(٢) .

﴿ مكث ﴾ الميم والكاف والياء كلمةٌ تدلُّ على توقُّفٍ وانتظارٍ .
وَمَكَّثَ مَكْنَأُومُكْنَأُ وَرَجُلٌ مَكِيثٌ : رَزِينٌ غَيْرُ عَجُولٍ . وَمَكَّثَ وَمَكَّثَ .
والتَّمَكُّثُ : الْإِنْتِظَارُ .

﴿ مكد ﴾ الميم والكاف ولدال كلمةٌ تدلُّ على ثباتٍ . وَمَكَّدَ
بِالسَّكَنِ : أَقَامَ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ : نَاقَةٌ مَكُودٌ ، إِذَا نَبَّتْ
غُزْرُهَا . وَيُقَالُ إِنَّ الْبُئْرَ الْمَاكِدَةَ : الَّتِي ثَبَتَ مَاؤُهَا عَلَى قَرْنٍ وَاحِدٍ لَا يَتَغَيَّرُ وَالْقَرْنُ
قَرْنُ الْقَامَةِ .

﴿ مكر ﴾ الميم والكاف والراء كلمتان متبايفتان : إِحْدَاهُمَا الْمَكْرُ :
الاحْتِيَالُ وَالْخِدَاعُ . وَمَكَّرَ بِهِ يَمْكُرُ . وَالْأُخْرَى الْمَكْرُ : خِدَالَةُ السَّاقِ . وَامْرَأَةٌ
مَمْكُورَةُ السَّاقَيْنِ .

﴿ مكس ﴾ الميم والكاف والسين كلمةٌ تدلُّ على جَبْيِ مَالٍ وَانْتِقَاصِ
مِنْ الشَّيْءِ . وَمَكَّسَ ، إِذَا جَبَى . وَالْمَكْسُ : الْجَبَايَةُ . قَالَ زُهَيْرٌ ^(٣) :

(١) لَعْنَةُ الطَّائِي فِي الْقِسَانِ (مَكَ) . وَصَدْرُهُ :

* إِنَّكَ رَاجِعٌ عَلَى سَبِيلِ *

(٢) فِي الْأَصْلِ : « عَنْهُ بِرُكْبَتِهِ » ، سِوَايِهِ فِي الْمَجْمَلِ وَاللَّسَانِ .

(٣) كَذَا . وَالصَّوَابُ أَنَّهُ جَابِرٌ حَتَّى انْتَهَى ، كَمَا فِي اللِّسَانِ (مَكْس) . وَقَصِيدَتُهُ فِي الْفَضْلِيَانَةِ

(٢ : ٨ - ١٢) .

وفى كل أسواق العراق إناوة وفى كل ماباع امرؤ مكس درهم^(١)
والله أعلم بالصواب .

﴿باب الميم واللام وما يثلثهما﴾

﴿ملى^(٢)﴾ الميم واللام والحرف المعتل . كلمة واحدة هى الزمن^(٣)
الطويل . وأقام ملياً، أى دهرأ طويلاً . وتَمَلَّيتُ الشَّىءَ ، إذا أقام^(٤) معك زماناً
طويلاً . والمَلَّوَانِ : طرقتا الليل والنهار . والمِلَاوَةُ : الحِين .
وإذا هُمَزَ دلَّ على المساواة والسكال فى الشَّىءِ . ومَلَّاتُ الشَّىءَ أَمَلَوَهُ مَثَلًا .
والمِلَّةُ : الاسم المقدر الذى يُمَلَّأ ؛ وسُمِّيَ لأنه مساوٍ لوعائه فى قدره . ويقال :
٦٩٤ أَعْطِنِي مِلَّةً وَمِلَّةً يَوْمًا ثَلَاثَةً أَمَلَاتِهِ . ومنه أَمَلَّا النَّزْعَ فى القوس ، إذا بالغ . ومنه * المَلَأُ :
الأشراف من الناس ، لأنَّهم مَلَّثُوا كَرَمًا . فأما قولُ الشاعر^(٥) :

تَنَادَوْا يَا لَ بُهْمَةٍ إِذْ لَقُونَا فَقُلْنَا أَحْسَنَى مَلَأَ جُهَيْنَا^(٦)

فقال قوم : أراد به الخلق . وجاء فى الحديث : « أَحْسَنُوا أَمَلَاءَكُمْ » والمعنى
فيه أنَّ حسن الخلق من سجايا المَلَأ ، وهم الشُّرَافُ السِّكْرَامُ .

(١) رواية المسان : « فى كل » .

(٢) هذا الموضع موضع مادة (مله) ، ولكن هكذا ورد فى الأصل فأثرت إبقاء الغريب
حرصاً على أرقام الأصل .

(٣) فى الأصل : « الدم » .

(٤) فى الأصل : « قام » .

(٥) هو الجبى . اللسان (ملاً) وإصلاح النطق ٤٢٣ وهو عبد الشارق بن عبد العزيز ، كما فى الحامسة .

(٦) فى اللسان وإصلاح النطق : « إذ رَوَّأَنَا » .

﴿مله^(١)﴾ الميم واللام والماء . يقولون : هو مُمَثَّلُه العَقل : ذاهبه .

﴿ملث﴾ الميم واللام والناء كلمة . يقال أُثِثَتْ مَلَتْ الظَّلَامِ ، كما يقال

مَلَسَ الظَّلَامِ ، وهو اختلاطه .

﴿ملج﴾ الميم واللام والجيم كلمة . يقال : مَلَجَ الصَّبِيُّ : تناول النَّدى

لَارِضَاعٍ بِأَذْنِي فَمِهِ . وفي الحديث : « لَا تُحَرِّمُ الْإِمْلَاجَةَ وَالْإِمْلَاجَتَانِ » وهي أَنْ تُنَمِّصَهُ لِبَنَاتِهَا مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ .

﴿ملح﴾ الميم واللام والحاء أصلٌ صحيح له فروع تقاربُ في المعنى

وإن كان في ظاهرها^(٢) بعضُ التَّفَاوُتِ .

فالأصل البَيَاضُ ، منه المِلح المعروف ، وسُمِّيَ لِبَيَاضِهِ . قال :

أَحْفِزُنَا عَنِّي بَذَى رَوْنَقٍ أَبْيَضَ مِثْلَ الْمِلْحِ قَطَّاعٍ^(٣)

ويقال ماءٌ مِلْحٌ ، وقد قالوا مَالِحٌ ، ذكره ابنُ الأَعرابيِّ واحتجَّ بقوله :

صَبَّحَنَ قَوًّا وَالْحَمَامُ وَاقِعٌ^(٤) وَمَاءٌ قَوٌّ مَالِحٌ وَنَاقِعٌ^(٥)

ومِلحُ الماءِ^(٦) . وَسمَكَ مَمْلُوحًا وَمَلِيحًا . وَأَمْلَحْنَا : أَصْبَغْنَا مَاءً مَالِحًا . وَأَمْلَحَ

الْمَاءُ أَبْيَضًا . قال نُصَيْبٌ :

(١) في الأصل : « مثل » ، تحريف . وقد سبق التنبيه على أن حق هذه المادة أن تنصدر الباب .

(٢) في الأصل : « في ظهرها » .

(٣) البَيْتُ لِأَبِي قَيْسِ بْنِ الْأَسَدِ الْأَنْصَارِيِّ فِي الْفَضْلِيَّاتِ (٢ : ٨٤) .

(٤) الرِّجْزُ لِأَبِي زَيْدٍ السَّكَلَانِيِّ فِي الْإِسْنِ (ملح) . وَضَبَطَ « الْحَمَامُ » فِي الْإِسْنِ بِكَسْرِ الْمَاءِ ، وَالصَّوَابُ فَتَحُهَا كَمَا فِي الْجَمَلِ ، أَيْ وَالْحَمَامُ فِي مَجْمَعِهِ فِي أَوَاخِرِ الْبَيْتِ قَبْلَ أَنْ يَطِيرَ .

(٥) في الأصل : « نافع » ، صوابه في الْجَمَلِ وَالْإِسْنِ .

(٦) يقال مِلْحٌ يَمِاجُ مَلُوحَةٌ وَمَلَاةٌ ، مِثْلُ سَهْلٍ بِسَهْلٍ سَهْوَةٌ ، وَمِلْحٌ يَمْلَحُ مَلُوحًا ، يَفْقَعُ لَامِي

الْفَهْلَيْنِ وَضَمَّ هَيْمُ الْمَصْدَرِ .

وقد عاد عَذْبُ الماءِ مِلْحًا فزادني على مَرَضِي أَنْ أَمْلَحَ المَشْرَبُ المَذْبُ
وَمَلَحْتُ القَدْرَ : أَلْقَيْتُ مِلْحَهَا بِقَدَرٍ . وَأَمْلَحْتُهَا : أَفْسَدْتُهَا بِالْمِلْحِ . ويقال
مَلَحْتُ الفَاةَ تَمْلِيحًا ، إِذَا لَمْ تَلْفَحْ فَعُولِيَّتَ دَاخِلَتْهَا بِشَيْءٍ مَالِحٍ . وَمَالِحُ الشَّيْءِ
مَلَاةٌ وَمِلْحًا . وَالْمَالِحَةُ : الْمَوَاكِلَةُ . نَمَّ يَسْتَمَارُ الْمِلْحَ فَيَسْمَى الرِّضَاعُ مِلْحًا .
وَقَالَ هَوَازِنُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : « لَوْ كُنَّا مَلَحْنَا لِلْحَارِثِ بْنِ
أَبِي شَيْمٍ أَوْ لِلثَّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذِرِ لَخَفِظَ ذَلِكَ فِينَا » ، أَرَادُوا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَانَ مُسْتَرْضَعًا فِيهِمْ .

وَيَسْتَعْمِرُونَ ذَلِكَ لِلشَّحْمِ بِسَمُونِهِ الْمِلْحِ . يَقَالُ أَمْلَحْتُ الْقِدْرَ : جَمَعْتُ فِيهَا
شَيْئًا مِنْ شَحْمٍ . وَعَلَيْهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ :

لَا تَلْنُهَا إِنَّمَا مِنْ نَسْوَةٍ مِلْحُهَا مَوْضُوعَةٌ فَوْقَ الرُّكْبِ^(١)

هَمَّهَا السَّمْنُ وَالشَّحْمُ . وَالْمِلْحَةُ فِي الْأَلْوَانِ : بَيَاضٌ ، وَرَبَّمَا خَالَطَهُ سَوَادٌ .
وَيَقَالُ كَبَشُ أَمْلَحٍ . وَيَقَالُ لِبَعْضِ شُهُورِ الشِّتَاءِ وَمِنْهَا جَانٌ ، لِبَيَاضِ ثَلْجِهِ .
وَالْمَلْحَاءُ : كَتَبِيَّةٌ كَانَتْ لآلِ الْمُنْذِرِ .

وَالْمَلَّاحُ : صَاحِبُ السَّفِينَةِ ، قِيَاسُهُ عِنْدَنَا هَذَا ، لِأَنَّ مَاءَ الْبَحْرِ مَالِحٌ وَقَالَ
نَاسٌ : اشْتِقَاقُهُ مِنَ الْمَلْحِ : سُرْعَةُ خَفَقَانِ الطَّيْرِ بِجَنَاحَيْهِ . قَالَ :

(١) البيت لمسكين الدارمي في اللسان (ملح ٤٣٩) والخصص (١٧ : ٨) . وورد بدون نسبة
فيه (٤ : ١٤١ / ١٣ : ١٢٥) . قال ابن سيده : « أنت ، فلما أن يكون جمع ملح ، ولما أن
يكون التأنيث في الملح لغة » . وقد اختلف اللغويون في تفسير هذا البيت ، فقال بعضهم : « يقال
للرجل الحديد الطبع : ملح على ركبتيه . وقال الأصمعي : هذه زنجية ، والملح شحمها هنا ، وسمي الزنج في
أغذاها . وقال ابن الأعرابي : هذه فليقة الوفاء ، والملح هاهنا يعني الملح - أي الملح المعروف -
يقال فلان ملحه على ركبتيه ، إذا كان قليل الوفاء » .

* مَلَخَ الصُّمُورَ تَحْتَ دَجَنٍ مُقِينٍ ^(١) *

ومما شذَّ عن الباب المَلَّاح من نبات الخَمْض ، إلَّا أن يكون في طَعْمِهِ مُلَوحة .
والمَلْحَاء : ما انحدر ^(٢) عن الكاهل والصلب . والمَلَح : ورمٌ في عُرقوب الفَرَس .
﴿ ملخ ﴾ الميم واللام والخاء أصلٌ صحيح يدلُّ على إخراج شيء من وعائه
أو من غيره . وامتَلَخَتِ العُتَابُ عَيْنَهُ : أخرجَتْهَا . وامتَلَخْتُ الأَجَامَ من رأس
الدَّابَّةِ . والمَلِيخ : الأَحْمُ لا طَعْمَ لَهُ . و [المَلَّاح : المَلَّاق ^(٣)] لأنَّهُ يستخرج الإنسان
أو ما عنده بملَاقِهِ . قال رؤبة :

* مَلَاخُ الْمَلَقِ ^(٤) *

و [منه] قول الحسن : « يَمَلِّخُ في الباطل » .

﴿ ملد ﴾ الميم واللام والدال كلمةٌ تدلُّ على نَعْمَةٍ وإِين وملاسةٍ . وشاب
أَمَلَدَ : نَاعِمٌ . والمَلَدُ المصدر . وامرأةٌ مَلْدَاءُ : معتدلة الخلق حَسَنَةٌ . وغصنٌ أَمْلُودٌ :
ناغمٌ . ومَلَدْتُ الأديم : مَرَّنتُهُ . والإمليد من الصَّحَارَى كإِمليس : الصَّحَّاح ^(٥) .
[و] منه المَلْدَان .

﴿ ملذ ﴾ الميم واللام والذال ذكروا فيه كلمتين أيضاً . المَلَذ : أن يكون
يَعُدُّ الفرس ضَبْعَيْنِ في عَدْوِهِ حَتَّى لَا يَجِدَ مَزِيداً . ومَلَذَهُ بالرَّيْح : طَعَنَهُ بِهِ . قال

(١) الرجز في اللسان (ملح) والخمض (٨ : ١٢٨) ،

(٢) في الأصل : « ماء انحدر » ، صوابه في الجمل واللسان .

(٣) الكلمة من الجمل .

(٤) ديوان رؤبة ١٠٦ واللسان (ملخ ، ملق) . وفي الديوان :

إذا تلاحن صالصال الصمق معترم انتجليح ملاخ اللق

(٥) الصَّحَّاح ، المستوية الجرداء : المستوية الجرداء . وفي الأصل : « الصحيح » وليس به .

أبو بكر^(١) : اللَّذْ : الشرعة في الحجى والذهاب . وذئبٌ مَلَّاذٌ .

﴿ملس﴾ الميم واللام والسين أصلٌ صحيح يدلُّ على تجرُّدٍ فى شيء ،

٦٩٥ والآبَاق به شيء ، فهو أَمْلَسُ . ويقال للرجل الذى لا يَلْتَصِقُ به ذمٌّ : هو * أَمْلَسُ الجِلْد قال :

* فَمَوْتَنَ بِهَا حُرًّا وَجِلْدُكَ أَمْلَسُ^(٢) *

وأرضٌ أَمَالِيسُ : لا نباتَ بها . ويقال فى البيع : « الْمَلَسَى لا عُهْدَةَ لَهُ » ، أى لا متملِّق له . وقد سبق ذكره . ومن الباب المَلْس : سَلُّ الخَصِيعة بعروقتها . وكَبَش مملوسٌ . ومنه المَلْس : السَّوق الشَّدِيد ، أى إِنَّهُ يَمْضَى حتى لا يمكن أن يُتَمَلَّقَ به . وقولهم : أَتَيْتُهُ مَلَسَ الظَّلَام من باب الناء ، وقد فسرناه ورُمَّانٌ إِمَالِيسِيٌّ .

﴿ملص﴾ الميم واللام والصاد قريبٌ من ملس ، وهو يدلُّ على إفلات الشيء بسرعة . وأَمْلَصَ الشيء من يدي : أفلت ، أمْلاصاً . ومَلِصَ الرَّشَاءُ من اليد يَمْلِص . قال :

* فَرَّ وَأَعْطَانِي رِشَاءً مَلِصاً^(٣) *

ومنه أَمْلَصَتِ الْمَرْأَةُ : رَمَتْ بولدها إِمْلَاصاً ؛ والولد مَلِيسٌ . ومنه - يرُى - إِمَالِيس : مريع .

﴿ملط﴾ الميم واللام والطاء أصلٌ يدلُّ على تسوية شيء وتسطيحه .

(١) الجمهرة (٢ : ٣١٨) .

(٢) البيت للمفسر فى ديوانه . نسخة الشنقيطى ، والحماسة (١ : ٢٦٨) . وصدده :

* فلا تقبلن ضيماً مخافة ميتة *

(٣) أنشدته فى اللسان (ملص) .

ومَلَطَ الحائطَ بِالْمِلَاطِ أَملَطَه تَمْلِيطًا : طَيَّنَه وسَوَّيْتَهُ . والمِلَاطَان : الجَنْبَان ،
كأنَّهما مُملِطَا مَلَطًا . وابنَا مِلَاطٍ : العضدان . والأَمْلَط : الذى لا شَعْرَ عليه .
ويُقاس على هذا فيقال للرجُل القليل الخَيْرِ المتمرِّد : مِلَطٌ . قال أبو بكر ^(١) :
وكلُّ شيءٍ مَلَطَنه فهو مِلَاطٌ .

﴿ ملع ﴾ الميم واللام والعين أَملَعُ يبدلُ على سرعةٍ وَخَفَةِ . ومَلَعَتِ
الغائِقَةُ فى سَبَرِها . وناقَةٌ مَمْلِيعٌ فيَمْلَعُ منه . والمَلْع : الشُرْعةُ فى المَرورِ والاختِطافِ .
ومن البابِ المَلِيع : الأرضُ لا نباتَ بها .

﴿ ملغ ﴾ الميم واللام والغين كَلَمَةٌ . يقولون : المِلْغ : الأحمق . والمَلْغ :
التعَثُّقُ .

﴿ ملق ﴾ الميم واللام والقاف أَصلٌ صحيحٌ يبدلُ على [تجرُّد] فى الشئ .
ولين . قال ابن السكَّيت : المَلَقُ من التَمَلُّق ، وأصله التَمْلِين . والمَلَقَةُ : الصَّفاءُ .
المَلَسَاءُ . ويقال الإِملاق : إتلافُ المَالِ حتَّى يَمْجُوجَ . والقياس واحد ، كأنَّه تجرُّدٌ
عن المَالِ . وانمَلَقَ ساعدُ الرجلِ : انسَحَجَ من حَمَلِ الأحمالِ . قال :

وَحَوْقُلٌ سَاعَدُهُ قَدْ انمَلَقَ يَقولُ قُطْبًا ونَعِمًا إِنْ سَلَقَ ^(٢)
وَالْمَلَقَةُ : الأرضُ لا يَكادُ يَبِينُ فيها أثرٌ ، والجمعُ المَلَقُ والمَلَقَاتُ . ومَلَقْتُ
النَّوْبَ : غَسَلْتُهُ ، لأنَّكَ تجرِّدُه عن الوَسَخِ .

﴿ ملك ﴾ الميم واللام والكاف أَصلٌ صحيحٌ يبدلُ على قوَّةٍ فى الشئ .

(١) الجهرة (٣ : ١١٦)

(٢) أنشدته فى اللسان (ملق) .

وصحة. يقال: أملك عَجِينَهُ: قوَّى عَجِينَهُ^(١) وشدَّه. ومَلَكَتُ الشَّيْءَ: قوَّيْتُهُ قال:
فَلَكَ بِاللَّيْطِ الَّذِي فَوْقَ قِشْرِهَا

كَفَرَقِي بَيْضَ كَنْهٍ الْقَيْضُ مِنْ عَلٍ^(٢)
والأصل هذا. ثم قيل مَلَكَ الإنسانُ الشَّيْءَ يَمْلِكُهُ مَلَكًا. والاسم المَلَكُ؛
لأنَّ بَدَه فيه قوَّةٌ صَحِيحَةٌ. فالملك: ما مَلَكَ من مالٍ. والمملوك: العبد. وفلانٌ
حَسَنُ الْمَلَكَةِ، أى حسن الصَّنِيعِ إِلَى مَمَالِيكِهِ. وعَبْدٌ تَمْلِكُهُ: سُبِيٌّ وَلَمْ يَمْلِكْ
أَبَوَاهُ. وما لفلانٍ مولى مَلَكَه دونَ الله تعالى، أى لم يملكه إِلَّا هو. وَكُنَّا
[فِي]^(٣) إِمْلَاقٍ فُلَانٍ، أى أَمْلَكْنَاهُ أَمْرَاتَهُ. وَأَمْلَكْنَاهُ مِثْلَ مَلِكْنَاهُ. وَالْمَلَكُ:
الماء يكون مع المسافر، لَأَنَّهُ إِذَا كَانَ مَعَهُ مَلَكَتْ أَمْرَهُ.

﴿ملو﴾ الميم واللام والحرف المعتل أصل صحيح يدلُّ على امتدادٍ
في شَيْءٍ زَمَانٍ أَوْ غَيْرِهِ. وَأَمَلَيْتِ الْقَيْدَ لِلْبَعِيرِ إِمْلَاءً، إِذَا وَسَّعْتَهُ. وَتَمَلَيْتِ غُرْمِي،
إِذَا اسْتَمْتَعْتَ بِهِ. وَالْمَلَوَانِ: اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ. وَالْمَلَاوَةُ^(٤): مَلَاوَةُ الْعَيْشِ، أَيْ قَدْ
أَمَلَيْتَ لَهُ. وَمِنْ الْبَابِ إِمْلَاءُ الْكِتَابِ.
والله أعلم بالصواب.

﴿باب ما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله ميم﴾

(٥)

تم كتاب الميم والله أعلم بالصواب

(١) في الأصل: «عجينة».

(٢) لأوس بن حجر في ديوانه ١٩ واللسان (ملك، ليط).

(٣) التكملة من المجمل.

(٤) هذه مثلثة الميم.

(٥) كذا ورد هذا العنوان بدون كلام بعده. ومكانه في المجمل: «ميم معناها ما حالك وما شاك».

كتاب النون

﴿ باب النون وما بعدها في المضاعف والمطابق ﴾

﴿ نه ﴾ النون والهاء كلمة واحدة . يقال : نهته فلانٌ فلاناً : كفه وزجره .

﴿ نأ ﴾ النون والهمزة أصلٌ يدلُّ على ضعف في الشيء . فالتأناة : الضعف .
ورجلٌ نأناؤه ، إذا كان ضعيفاً . قال أبو القيس :
لعمرك ما سـمـدٌ نحلةٌ آثمٍ ولا نأناً عند الحفاظ ولا حصر^(١)
قال أبو زيد في كتاب الهمز^(٢) : فأنات رأيت نأناةً ، إذا خلطت فيه^(٣) .

﴿ نب ﴾ النون والباء كلمتان . نبّ التيس نبياً : صوت عند السفاد .
والأنبوب : ما بين كل عقدتين من رُمح وغيره .

﴿ نث ﴾ النون والثاء أصلٌ صحيح يدلُّ على نشر شيء وانتشاره . ونث

(١) ديوان امرئ القيس ١٣٨ واللسان (١١) ، يمدح به سعد بن الضباب الإهادي .

(٢) كتاب الهمز لأبي زيد ٥ - ٦ .

(٣) في كتاب الهمز : « إذا خلطت فيه تخلطاً فلم ترمه » .

الحديث : إِنْشَاؤُهُ . وَجَاءَ فُلَانٌ بِذِثِّ سِمَنًا ، كَأَنَّهُ يَتَصَبَّبُ سِمَنًا . وَفِي الْحَدِيثِ :
« يَجِيءُ أَحَدُهُمْ بِذِثٍّ كَمَا يَبِثُّ الْحَمِيَّةُ » .

﴿ نَج ﴾ النون والجيم أصلٌ صحيح يدلُّ على تحريكٍ واضطرابٍ ، وشبه ذلك .
فَالْتَجَنَجَ : الْجَوْلَةُ عِنْدَ الْفَرْعِ . يُقَالُ تَجَنَجُوا . وَالتَّجَنَجَةُ : تَرْدِيدُ الرَّأْيِ . وَتَجَنَجُوا :
أَصَابُوا ^(١) فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي أُرْبِعُوا فِيهِ ثُمَّ عَزَمُوا عَلَى تَحْفُضِ الْمِيَاهِ . وَتَجَنَجَ لَحْمُهُ :
اسْتَرْخَى . وَنَجَّتِ الْقُرْحَةُ : سَالَتْ .

﴿ نَح ﴾ النون والحاء كلمةٌ يُحْكِي بِهَا صَوْتُ . فَالْتَنَحَنَحُ مَعْرُوفٌ .
[وَ] النَّحِيحُ : صَوْتُ يَرُدُّهُ الْإِنْسَانُ فِي جَوْفِهِ . وَحِكَايَةُ كَلِمَةٍ مَا نَدْرِي كَيْفَ
صَحَّتْهَا . وَلَيْسَ لَهَا قِيَاسٌ . يَقُولُونَ : مَا أَنَا بِنَحِيحِ النَّفْسِ عَنْ كَذَا ، أَيْ طَيِّبِ
النَّفْسِ ^(٢) .

﴿ نَخ ﴾ النون والحاء أصلٌ صحيح ، غَيْرُ أَنَّهُ مُخْتَلَفٌ فِي تَأْوِيلِهِ ، وَهُوَ
النُّخَّةُ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : « لَيْسَ فِي الْجَنَّةِ وَلَا فِي النَّخَّةِ
صَدَقَةٌ » ^(٣) . قَالُوا النَّخَّةُ : الرَّفِيقُ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : النَّخَّةُ أَنْ يَأْخُذَ الْمَصْدَقُ دِينَارًا
بَعْدَ فَرَاغِهِ مِنَ الصَّدَقَةِ لِنَفْسِهِ . وَاللَّفْظُ لَا يَتِمُّعُ هَذَا ، وَلَعَلَّ لَفْظَ الَّذِي رَوَاهُ الْفَرَّاءُ :
« وَلَا نَخَّةٌ » ^(٤) وَأَنْشُدْ :

(١) فِي الْأَصْلِ : « أَصَابُوا » ، صَوَابُهُ فِي الْحَمْلِ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : « أَيْ طَيِّبِ النَّفْسِ » ، تَحْرِيفٌ . وَفِي الْحَمْلِ : « وَيُقَالُ مَا هُوَ بِنَحِيحِ النَّفْسِ
عَنْهُ » أَيْ لَا تَطْيِيبُ نَفْسَهُ عَنْهُ .

(٣) أَوْرَدَ الْحَدِيثُ فِي اللِّسَانِ (جِيه) وَفُسِّرَ الْمُبْهَمَةُ بِأَنَّهَا الْحَيْلُ .

(٤) كَذَا وَرَدَّتِ الْعِبَارَةُ فِي الْأَصْلِ .

عمى الذى مَفَعَ الدِّينَارَ ضاحيةً دِينَارَ نَحْخَةٍ كَلْبٍ وهو مشهود^(١)
ويقال النَحْخَةُ : الحير ، وهى بفتح النون وضمها . وقال أبو بكر^(٢) : تَمَخَّنَخَ
البعيرُ : بَرَكَ ثم مَكَّنَ لَمَفَنَانِهِ فى الأرض .

﴿ ند ﴾ النون والدال أصلٌ صحيح يدلُّ على شُرودٍ وفراق . وندَّ البعيرُ
نَدًا ونُدودًا : ذهبَ على وجهه شاردًا . ومن الباب النِدُّ والنَّدِيدُ : الذى ينادُ
فى الأمر، أى يأتى برأى غيرِ رأى صاحبه . قال :

لثَلَا يَكُونُ السَّنْدَرِيُّ نَدِيدَتِي وَأَشْتَمُ أَعْمَامًا عُمومًا عَامِيًا^(٣)
والنَّدُّ فيما ذكر ابنُ دريد : النُّلُّ المرتفعُ فى السماء^(٤) ، ويكون هذا قريبًا من
قياسه . والنَّدُّ من الطَّيِّبِ ليس عربيًا .

﴿ نز ﴾ النون والزاء أصلٌ صحيح يدلُّ على خِفَّةٍ وقِلَّةٍ . من ذلك الظِّلِيمُ
النَّزُّ : الذى لا يكاد يستقرُّ فى مكان . والنَّزُّ : الرَّجُلُ الخفيف الذكى ، وكذا النَّاقَةُ
النَّزَّةُ . ومنه النَّزُّ ، وهو ما تحابَّبَ من الأرض من ماء . وأنزَّتْ الأرضُ : صارت
ذاتَ نَزٍّ . وسمَّى نَزًّا لِقِلَّتِهِ وخِفَّةِ أمرِهِ .

﴿ نس ﴾ النون والسين أصلٌ صحيح له معنيان : أحدهما نوعٌ من
السَّوْقِ ، والآخر قِلَّةٌ فى الشيء ويختص به الماء .

(١) أنشده فى اللسان (نخخ ، ضعا) . وقد سبق فى ضعى .

(٢) الجمهرة (١ : ١٤٣) .

(٣) البيت للبيد فى ديوانه ٤٤ طبع فى ١٨٨١ . وأنشده ابن الأنازى فى الأضداد ١٩ وتطلب
فى مجالسه ٦٣٥ وصاحب اللسان (سندر ، ندد ، عمم) والسندري ، هذا هو السندري بن عيسى ،
وعيسى أمه . انظر كتاب من نسب إلى أمه من الشعراء فى نوادر المخطوطات ٨٥ .

(٤) الجمهرة (١ : ٧٦) وقال هو وصاحب اللسان : « لفة يمانية » .

فَالْأَوَّلُ نَسٌّ إِبْلَهُ يَنْسُهَا نَسًّا : ساقها .

والثاني قولهم : نَسَّتِ الْقَطَاةُ : عَطِشَتْ . وَيُقَالُ لِمَكَّةَ النَّاسَةِ ، لِقَلَّةِ الْمَاءِ بِهَا .
وَنَسَّتِ الْخَبْرَةُ نَسًّا : يَبَسَتْ . وَنَسَّتِ الْجَمَّةُ : تَشَقَّقَتْ ^(١) ، وَذَلِكَ لِقَلَّةِ الدَّهْنِ فِيهَا .
وَيُقَالُ لِلْبَلَلِ الَّذِي يَكُونُ بِرَأْسِ الْعُودِ إِذَا أُوقِدَ : النَّسِيسَةُ ، وَبِهِ تَشَبَّهُهُ بِقِيَّةِ النَّفْسِ .
قَالَ : وَيُقَالُ لَهُ النَّسِيسُ .

﴿ نش ﴾ النون والشين ليس بشيء ، وَإِنَّمَا يُحْكِي بِهِ صَوْتُ . مِنْهُ
٦٩٧ النَّشِيشُ : صَوْتُ الْمَاءِ وَغَيْرِهِ إِذَا غُلِيَ . وَمِنْهُ أَرْضٌ نَشِيشَةٌ ^(٢) ، * إِذَا كَانَتْ مِلْحَةً
لَا تُذْبِتُ ، وَأَرْضٌ نَشَاشَةٌ ^(٣) . وَمِنْهُ نَشٌّ الْغَدِيرُ : أَخَذَ مَارُهُ فِي النَّضُوبِ .

﴿ نص ﴾ النون والصاد أصلٌ صحيح يدلُّ على رَفْعٍ وَارْتِفَاعٍ وَانْتِهَاءٍ .
فِي الشَّيْءِ . مِنْهُ قَوْلُهُمْ نَصَّ الْحَدِيثَ إِلَى فُلَانٍ : رَفَعَهُ إِلَيْهِ . وَالنَّصُّ فِي السَّيْرِ
أَرْفَعُهُ . يُقَالُ : نَضَمَضْتُ نَافِثِي ^(٤) . وَسِيرْتُ نَصًّا وَنَصِيصًا . وَمِنْصَّةُ الْعُرُوسِ مِنْهُ
أَيْضًا . وَبَاتَ فُلَانٌ مَنَصًّا عَلَى بَعِيرِهِ ، أَيْ مُنْتَصِبًا . وَنَصٌّ كُلُّ شَيْءٍ : مُنْتَهَاهُ .
وَفِي حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ : « إِذَا بَلَغَ النِّسَاءُ نَصَّ الْحِقَاقِ » ^(٥) ، أَيْ إِذَا بَلَغْنَ
غَايَةَ الصَّفَرِ وَصِرْنَ فِي حَدِّ الْبُلُوغِ . وَالْحِقَاقُ : مَصْدَرُ الْمُحَاقَّةِ ، وَهِيَ أَنْ يَقُولَ بَعْضُ

(١) فِي الْأَصْلِ : « الْحِمَّةُ تَشَقَّتْ » ، صَوَابُهُ فِي الْجَمَلِ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : « نَشْنَشَةٌ » ، تَحْرِيفٌ ، صَوَابُهُ مِنَ الْقَامُوسِ .

(٣) وَكَذَلِكَ فِي الْجَمَلِ ، وَيُقَالُ « نَشَانَشَةٌ » أَيْضًا .

(٤) الْمِنْصَّةُ : التَّحْرِيكُ وَالْقَلْقَلَةُ ، وَأَكْثَرُ مَا تَسْتَعْمَلُ فِي الْبَعِيرِ لَازِمَةٌ ، يُقَالُ نَضَمَضْتُ الْبَعِيرَ
وَنَضَمَضْتُ الرَّجُلَ . وَالْمَأْلُوفُ أَنْ يُقَالَ نَضَمَضْتُ الْبَعِيرَ ، بِالْمُضَاعَفِ لَا الْمَطَابِقِ .

(٥) تَمَامُ الْحَدِيثِ : « فَالْمَنْصِبَةُ أُولَى » ، أَيْ أَوْلَى بِهَا مِنَ الْأَمِّ .

الأولياء : أنا أحقُّ بها ، وبعضهم : أنا أحقُّ . ونَصَصْتُ الرَّجُلَ : استقصيتُ مسأَلته عن الشيء حتى تَسْتَخْرِجَ ما عنده . وهو التَّيَاس ، لأنَّكَ تَبْتَغِي بُلُوغَ النِّهَايَةِ . ومن هذه الكلمة [النَّصْنَصَةُ] : إثبات البعير رُكْبَتَيْهِ فِي الْأَرْضِ إِذَا مَمَّ بِالْهُوْضِ . والنَّصْنَصَةُ : التَّحْرِيكُ . والنُّصَّةُ : القُصَّةُ من شَعْرِ الرَّأْسِ ، وهي على موضعٍ رفيعٍ .

﴿ نض ﴾ النون والضاد أصلان صحيحان أحدهما يدلُّ على تيسير الشيء وظهوره ، والثاني على جذبٍ من الحركة .

الأول : قولُ العرب : خذ ما نَضَّ لك من دينٍ ، أى تيسِّر . وفلانٌ يستنضُّ ما فلانٍ ، أى يأخذه كما تيسِّر . والنَّضِيصُ من الماء : القليل . فأما النَّاضُّ من المال فيقال : هو ما له مادَّةٌ وبقاء ، ويقال بل هو ما كان عَيْناً . وإلى هذا يذهب النُّقْمَاءُ فِي النَّاضِ .

﴿ نط ﴾ النون والطاء . يقولون النَطَانِطُ من الرِّجَالِ : الطَّوَالُ ، الواحد نَطْنَاطٌ . ونَطْنَطَاتُ الشيء : مددته .

﴿ نع ﴾ النون والعين أصلٌ صحيح يدلُّ على مِيلٍ واضطراب . ويقال للشيء إذا مالَ واضطرب : تَنَعَّعَ . والتَّنَعُّعُ : المُنُّ للسُّرْخِي . والتَّنَعُّعُ : الطَّوِيلُ من الرِّجَالِ الْمُضْطَرِبِ الْخَلْقِ . ويقولون : تَنَعَّعَ مَفَاً ، أى تَبَاعَدَ . قال ذو الرُّمَّة :

* النـازحُ التَّنَعُّعُ (١) *

(١) البيت بتمامه كما في الديوان ٣٥١ واللسان (نع) :

على مثلها يدنو البعيد ويبعد الـ قريب ويطوى النازح التنعنع

﴿ نغ ﴾ النون والغين كلمة تدلُّ على بَمَضِ الأَعْضاء . والنَّغَانغ : حَلَمَاتٌ تكون في اسطَلْق عند اللّهُة ، الواحد نُغْنُغ . قال جرير :

غَمَزَ ابْنُ مَرْةٍ يَافِرْزَدُقُ كَيْفَهَا غَمَزَ الطَّيِّبِ نَغَانِغَ الْمَعْدُورِ^(١)

وقد تسمَّى الزَّوَانِدُ في باطن الأذنين النَّغَانِغ .

﴿ نف ﴾ النون والفاء كلمة واحدة ، هي النَّفْنَف : الهواء . وكلُّ مَهْمُوزٍ بينَ شَيْئَيْنِ نَفْنَف . قال الشَّاعِرُ^(٢) :

تُغَلِّقُ في مِثْلِ السَّوَارِي سَيُوفُنَا وَمَا بَيْنَهَا وَالسَّكَبِ غَوَظٌ نَفَانِفُ^(٣)

﴿ نغ ﴾ النون والقاف أصيلٌ يدلُّ على صوتٍ من الأصوات . ونَقَّتِ الضَّفَادِعُ : صَوَّتَتْ ، وهي النَّقَّاقَةُ . وكذلك الدَّجَاجَةُ تُنْقِنِقُ للبيض . وقد يقال ذلك للنَّقَاقَةِ والنَّقْنِقُ : الظَّلِيمُ ، لأنه يُنْقِنِقُ .

وبما شَدَّ عن الباب نَقْنَقَتِ العَيْنُ : غَارَتْ .

﴿ نم ﴾ النون والميم أصلٌ صحيحٌ له معنيان : أحدهما إظهار شيء وإِرازه ، والآخر لونٌ من الألوان .

(١) سبق إنشاد البيت في (دغر ، عذر ، كين) .

(٢) هو مسكين الدارمي ، كما في الحيوان (٦ : ٤٩٤) ، ولم ينسبه غيره .

(٣) استشهد بجزءه في اللسان (غوط ٢٤٠) . والبيت شاهد للنعوين في كثرة المطف على الضمير المنفوض بدون إعادة الجار . ونحوه قوله :

فاليوم قربت تهجونا وتفتننا فاذهب فاك بك والأيام من عجب

انظر مفرح الأشموني للألفية في (باب المطف) والحزاة (٢ : ٣٣٨) والعيق (٤ : ١٦٤) والإنصاف ٢٧٣ . ورواه الجاحظ : « والسكَبُ مَنَّا » .

فالأوّل ما حكاه الفراء ، يقال : إِبِلٌ نَمَّةٌ^(١) : لم يَبْقَ في أجوانها الماء والنَّمَامُ منه ، لأنّه لا يُبْقَى الكلام في جوفه . ورجلٌ نَمَامٌ . ويقولون : أَسَكَتَ الله نَامَتَهُ^(٢) : ما يَمْثُلُ عليه من حركته . والنَّمِيمَةُ : الصَّوْتُ والهَمْسُ ، لأنّهما يَفْغِمَانِ على الإنسان . ومنه النَّمَامُ : رِيحَانٌ يَدُلُّ عليه رائحته . ومنه قولهم : ما بها نُمَيٌّْ ، أى أحد ، كأنّهم يريدون ذو حركة تدلُّ عليه . ونزلهم للنفس : نُمَيٌّْ ليس عربياً^(٣) .

والأصل الآخر النَّمَمَةُ : مَقَارَبَةُ الخَطُوطِ . والنَّمِيمُ : البياض يكون على الأظفار ، الواحد نُمِيمَةٌ .

﴿ باب النون والهاء وما يثامها ﴾

﴿ نهي ﴾ النون والهاء والياء أصلٌ صحيح يدلُّ على غايته وبلوغه . ومنه أَنهَيْتَ إليه الخير : * بَلَغْتَهُ إِيَّاهُ . ونِهَيْتُهُ كُلُّ شَيْءٍ : غَايَتُهُ . ومنه نَهَيْتُهُ عَنْهُ ، وذلك ٦٩٨ لأمرٍ يفعله . فإذا نَهَيْتُهُ فانتَهَى عَنْكَ ففلك غايته ما كان وآخره . وفلانٌ نَاهِيكَ من رجلٍ رَهِيكَ ، كما يقال حسبك ، وتأويله أنّه يَجِدُّهُ وَغَنَانُهُ يَنْهَاكَ عن تَطَلُّبِ غيره . وناقته نَهِيَّةٌ : تَفَاهَتَ سَمَكًا . والنّهية : العقل ، لأنّه نَهَى عن قبيح الفعل . والجمع نَهَى . وَطَلَبَ الحاجة حَتَّى نَهَى عَنْهَا^(١) : تركها ، ظفّر بها أم لا ، كأنه نَهَى

(١) وكذا في الجمل . وفي اللسان : « جلود نمة »

(٢) ويقال أيضا من المهموز : « نأمتة » .

(٣) حقق الأب أنستاس في كتابه (القود العربية وعلم النميات) ١٦٦ أنه من الروى : Nomus وهو مأخوذ من اليوناني : Nomos .

(٤) في الجمل : « نهى بها » . وفي اللسان : « أهى عنها ، ونهى عنها بالكسر »

نفسه عن طلبها . والنهي والنهي : الغدير ، لأن الماء ينتهي إليه . وتنتهي الوادي : حيث ينتهي إليه السيول . ويقال إن نهاء النهار : ارتفاعه . فإن كان هذا صحيحاً فلأن تلك غاية ارتفاعه .

ومما شذ عن هذا الباب إن صح يقولون النهاء^(١) : القوارير ، وليس كذلك عندنا . وبشدون :

ترض الحصى أخفافن كاتما يكسر قيض بينها ونهاء^(٢)

﴿ نہا ﴾ النون والهاء والهمزة . إذا همز ففيه كلمة واحدة ، وهي من الإبدال ، يقول : أنهأت اللحم ، إذا لم تنضج . وهذا عندنا في الأصل : أنيأته^(٣) من التي ، فقلبت الياء هاء^(٤) .

﴿ نہب ﴾ النون والهاء والباء أصل صحيح يدل على توزع شيء في اختلاس لأعن مساواة . منه انتهاب المال وغيره . والنهي : اسم ما انتهب . ومنه المناهبة : أن يتبارى الفرسان في خضرهما . يقال : ناهب القرس [القرس^(٥)] ، كأنهما يذاهبان الخضر والسبق . ويقال نهب الناس فلاناً بكلامهم : تناولوه به . والقياس واحد .

(١) كذا ورد في الأصل واللسان بضم النون في التفسير والشاهد بعده ، فقبل إن هذا لا واحد له من لفظه ، وقيل واحدة نهاء . وفي الحمل بكسر النون في الموضعين .

(٢) البيت مجهول القائل في الحمل واللسان . وروى أيضاً : « نهاء » بالفتح ، كما في الحمل ، وقال ابن بري في هذا : إنه جمع نهاء جمع الجنس ومدة لضرورة الشعر . وروى أيضاً « نهاء » بالكسر جمع نهاء بالفتح .

(٣) هذه هي صورته قبل الإعلال ، وإنما يقال أناته لأنه إناة ، إذا لم تنضج .

(٤) في الأصل : « همزة » ، تحريف .

(٥) الكلمة من الحمل .

﴿ نَهت ﴾ النون والهاء والتاء كلمة تدلُّ على حكاية صوت. فالنَهَيْتُ : دُونَ الزَّيْرِ . وَأَسَدُ نَهَاتٍ . وَنَهَتْ الرَّجُلُ : زَحَرَ وَحَارَتْ نَهَاتٌ .

﴿ نَهَج ﴾ النون والهاء والجيم أصلان متباينان :
الأوَّلُ النَّهْجُ ، الطَّرِيقُ . وَنَهَجَ لِي الْأَمْرَ : أَوْضَحَهُ . وَهُوَ مُسْتَقِيمُ النَّهْجِ .
وَالنَّهْجُ : الطَّرِيقُ أَيْضًا ، وَالْجَمْعُ الْمَنَاهِجُ .

وَالْآخَرُ الْإِنْقِطَاعُ . وَأَنَا نَا فُلَانٌ بِنَهْجٍ ^(١) ، إِذَا أَنَى مَبْهُورًا مُنْقَطِعَ النَّفْسِ .
وَضَرَبْتُ فُلَانًا حَتَّى أَتَنَهَجَ ، أَيْ سَقَطَ .

وَمِنَ الْبَابِ نَهَجَ النَّوْبُ ^(٢) وَأَنَهَجَ : أَخْلَقَ وَأَتَا بِنَشَقٍ . وَأَنَهَجَهُ الْبَلَى . قَالَ
أَبُو عُبَيْدٍ : لَا يُقَالُ نَهَجٌ ^(٣)

﴿ نَهَد ﴾ النون والهاء والدال أصلٌ صحيح يدلُّ على إشراف شيء وارتفاعه . وَفَرَسٌ نَهْدٌ : مُشْرِفٌ جَسِيمٌ . وَنَهَدَ نَدَى الْمَرْأَةِ : أَشْرَفَ وَكَعَبَ ؛ وَهِيَ نَاهِدٌ . وَيَقُولُونَ لِلزُّبْدَةِ الصَّخْمَةِ نَهِيدَةٌ .

وَمِنَ الْبَابِ الْمَنَاهِدَةُ فِي الْحُرُوبِ ، كَالْمَنَاهِضَةِ ، لِأَنَّ كَلَامًا يَنْهَدُ إِلَى كُلِّ قَالُوا :
غَيْرَ أَنَّ الْمَوْضِعَ يَكُونُ عَنْ قَعُودٍ ^(٤) ، وَالنَّهْودُ كَيْفَ كَانَ . وَرَجُلٌ نَهْدٌ : كَرِيمٌ
يَنْهَدُ إِلَى مَعَالَى الْأُمُورِ . وَالنَّهْدَاءُ : رَمْلَةٌ كَرِيمَةٌ تُذَبِّتُ كِرَامَ الْبَقْلِ . وَيُقَالُ أَنَّهُذْتُ

(١) ماضيه نهج بكسر الهاء . ويقال في معناه أيضا أنهج لإنهاجا .

(٢) هذا مثلث الهاء .

(٣) كذا ضبطت في الجمل . وفي اللسان بدون عزو إلى أبي عبيد : « ولا يقال نهج النوب — أي بفتح الهاء — ولكن نهج — أي بكسر الهاء » .

(٤) في الأصل : « على قعود » ، وفي اللسان « قيام غير قعود » ، صوابهما في الجمل .

الحوض : ملأته ، وهو حوض نَهْدَان . ويقولون - وما أدري كيف صحته - : إنَّ التَّأَهُدَ : إخراج كلِّ واحدٍ من الرُّقَّاء نفقةً على قدرِ نفقةِ صاحبه .

﴿ نهر ﴾ النون والماء . والراء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تفتح شيء أو فتحه . وَأَنْهَرْتُ الدَّمَ : فتحتُه وأرسلته . وسمي النَّهْرُ لَأَنَّهُ يَنْهَرُ الْأَرْضَ أَيِ يَشْقِيهَا . وَالْمَنْهَرَةُ : فضاء يكون بين بُيُوتِ الْقَوْمِ يُلْقَوْنَ فِيهَا كُنَاسَتَهُمْ . وجمع النهر أنهارٌ ونُهرٌ . واستَنْهَرُ^(١) النَّهْرُ : أَخَذَ بِجَرَاهُ . وَأَنْهَرَ الْمَاءُ^(٢) : جَرَى . وَنَهْرٌ نَهْرٌ : كثير الماء . قال أبو ذؤيب :

أَقَامَتْ بِهِ فَايْتَنْتُ خَيْمَةً عَلَى قَصَبٍ وَفُرَاتٍ نَهْرٍ^(٣)

ومنه النَّهَارُ : انْفِتَاحُ الظُّلَّةِ عَنِ الضِّيَاءِ مَا بَيْنَ طُلُوعِ النَّجْمِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ . ويقولون : إنَّ النَّهَارَ يَجْمَعُ عَلَى نَهْرٍ^(٤) . وَرَجُلٌ نَهْرٌ : صَاحِبُ نَهَارٍ كَأَنَّهُ لَا يَنْبُتُ لَيْلًا . قال :

* لَسْتُ بِبَلِيلِي وَلَكِنِّي نَهْرٌ^(٥) *

وَأَمَّا قَوْلُهُم : النَّهَارُ : فَرُخٌ بَعْضُ الْعَايِرِ ، فَهُوَ مِمَّا [لَا] يَرْجِعُ عَلَى مِثْلِهِ ، وَلَا مَعْنَى لَهُ .

(١) في الأصل : « اتنهر » ، صوابه في الجمل واللسان والقاموس .

(٢) وكذا في الجمل . وفي اللسان : « نهر » ، ولم يرد في القاموس .

(٣) ديوان الهذليين (١ : ١٤٦) والجمل واللسان (نهر) .

(٤) شاهده قوله :

لولا التريدان لمتنا بالضمير تريد ليل وتريد بالنهر

(٥) أنشده في اللسان (نهر) والمخصص (٩ : ٥١) وكتاب سيبويه (٢ : ٩١) .

﴿ نَهْز ﴾ النون والماء والزاء أصلٌ صحيح يدلُّ على حركةٍ ونُهْوضٍ وتحريكِ الشيء . فالنَهْزُ : النُهْوضُ لتناولِ الشيء ؛ ومنه : انتهز الفرصة . والنَهْزَةُ : كلُّ ما أمكنَكَ انتهازه . يقال قد أعرض فانتَهز^(١) . ونَهَزَتِ الفأنةُ بصَدْرِها : ٦٩٧
نَهَضَتْ للسَّير . ونَهَزَتِ الدَّابةُ برَأْسِها : دَفَعَتْ عن نفسها .
ومن الباب ناهَزَ الصَّبِيُّ البلوغَ ، إذا دَانَاهُ ، كأنَّهُ نَهَضَ لَهُ وتحركَ . ونَهَزَتْ
خَرْجُ النِّاقَةِ عِنْدَ حَلْبِهَا لِنِدْرٍ ، إذا ضربَتْهُ بِيَدِكَ . ونَهَزَتْ ماءُ الدَّلْوِ بالماءِ : ضربَتْهُ
لِيَمْتَلِي الدَّلْوُ .

﴿ نَهَس ﴾ النون والماء والسين كلمةٌ تدلُّ على عَضٍّ على شيءٍ . ونَهَسَ
اللَّحْمَ : فَبَسَّ عَلَيْهِ وَنَثَرَهُ^(٢) عِندَ أَكْلِهِ إِيَّاهُ . ومنه نَهَسَتَهُ^(٣) الحيةُ .

﴿ نَمَش ﴾ النون والماء والشين أصلٌ صحيح ، ومعناه معنى الذى قبله .
قال ابن دريد^(٤) : قال الأصمى : النَّهْسُ والنَّمَشُ واحدٌ ، وهو أخذُ اللَّحْمِ بِالْقَمِ .
وخالفه أوزيد فقال : النَّهَشُ : بمقدَّمِ القَمِ .

﴿ نَهَض ﴾ النون والماء والضاد أصلٌ يدلُّ على حركةٍ في علوٍ . ونَهَضَ
من مكانه : قام . وماله ناهِضَةٌ ، أى قومٌ يَنْهَضُونَ فى أمره ويقومون به . ويقولون :
ناهضةُ الرَّجُلِ : بنو أبيه الذى يَغْضَبُونَ له . ونَهَضَ النَّبْتُ : اسْتَوَى والنَّاهِضُ :

(١) فى المجلد : « انتهز فقد أعرض لك » .

(٢) النثر : الجذب بجفاء . وفى الأصل : « ونثره » ، صوابه فى المجلد واللسان .

(٣) فى المجلد : « نهسه » .

(٤) الجهرة (٣ : ٧٣) .

الطائر الذي وَفَرَ جناحاهُ وتَهَيَّأَ لِلنَّهْوِضِ وَالطَّيْرَانِ . وَنَهَاضَ الطَّرْقُ (١) : صُودَهَا وَعَتَبَهَا ، الْوَاحِدَةُ نَهَضَةٌ . وَأَنْهَضَ الْبَعِيرَ (٢) : مَا بَيْنَ كَتِفَيْهِ إِلَى صُلْبِهِ .

﴿ نَهْط ﴾ النون والهاء والطاء . زعم ابنُ دريد (٣) التَّهْطُ الطَّمْنُ . وَنَهْطَهُ بِالرُّمَحِ : طَعَنَهُ بِهِ

﴿ نَهَعَ ﴾ النون والهاء والعين ليس بشيء . على أنهم يقولون : نَهَعَ ، إِذَا تَهَوَّعَ مِنْ غَيْرِ قَلَسٍ .

﴿ نَهَق ﴾ النون والهاء والقاف أصلٌ صحيح يدلُّ على صوتٍ مِنَ الْأَصْوَاتِ . فَالتَّهْيِيقُ وَالتَّهَاقُ : صَوْتُ الْحِمَارِ . وَنَوَاقِيقُهُ : مَخَارِجُ نَهَاقِهِ مِنْ حَلْقِهِ وَنَوَاقِيقِ الدَّابَّةِ : عُرُوقُهَا كَتَنَفَتْ خِيَاشِيمَةً ، الْوَاحِدَةُ نَاهِقَةٌ .

﴿ نَهَكَ ﴾ النون والهاء والكاف أصلٌ صحيح يدلُّ على إبلاغٍ فِي عَقُوبَةٍ وَأَذَى . وَنَهَكَتُهُ الْحُمَى : نَقَصَتْ لَحْمَهُ . وَأَنْهَكَهُ السُّلْطَانُ عَقُوبَةً : بِالْغَبِّ . وَمِنْ الْبَابِ انْتِهَاكَ الْحَرَمَةِ : تَنَاوَلَهَا بِمَا لَا يَحِلُّ . وَالتَّهْيِيكُ : الْأَسَدُ وَالشُّجَاعُ ، لِأَنَّهُمَا يَنْتَهِكَانِ الْأَفْرَانَ .

﴿ نَهَلَ ﴾ النون والهاء واللام أصلٌ صحيح يدلُّ على ضَرْبٍ مِنَ الشُّرْبِ . وَنَهَلَ : شَرِبَ فِي أَوَّلِ الْوَرْدِ . وَأَنْهَلَتْ الدَّوَابُّ . وَالْمَنْهَلُ (٤) : الْمَوْرِدُ . وَالتَّناهِلُ :

(١) في الأصل : « الطير » ، صوابه في الجملة . ومفردة نهض بالفتح .

(٢) جمع نهض بالفتح أيضا . وأنشدوا في الجمع لعميان بن قحافة :
وقربوا كل جمالي عضه أبقى السناف أترا بأنهضه

(٣) الجهرة (٣ : ١١٩) .

(٤) في الأصل : « والنهيل » ، صوابه في الجملة واللسان وفيها .

الريّان. وربما قالوا للمعطشان^(١) ناهل . وهذا لعله أن يكون على معنى النّال . قال :
 * ينهلُ منه الأسَلُ النّاهلُ^(٢) *

أى تروى منه الرّماح العطاش .

﴿ نهم ﴾ النون والماء والميم أصلان صحيحان، أحدهما صوت من الأصوات
 والآخر وكوع بشيء .

فالأول النهم : صوت الأسد . والنهم : زجرُك الإبل إذا نحت بها . تقول :
 نهمتها ، إذا نحت بها لتمضى . قال :

ألا انهمّأها إنهمّا مناهيمٍ وإنما ينهمّها القومُ الهيم^(٣)

ويقال للحذف بالعصا والحذف بالخصى نهمٌ ؛ ولا بدّ من أن يكون لِمَا يُحذف
 به أدنى صوت . قال :

* ينهمّن بالدّارِ الحصى النهوما^(٤) *

فأما الآخر فالنهمة : بلوغ الهمة فى الشئ . وهو منهومٌ بكذا : موعٌ به .
 ويقال منه نهمٌ يُنهمُّ .

ومما شدّ عن البابين النّهائى : الحُدّاد^(٥) .

(١) فى الأصل : « العطشان » .

(٢) البيت للابفة ، كما فى اللسان (نهل) . وكذا وردت روايته فى الجمل والخمى (١٣) :
 « وفى اللسان والأضداد ٩٩ : « ينهل منها » . وصدره فيها :

* الطاعن الطعنة يوم الرغى *

(٣) الرجز فى اللسان (نهم) .

(٤) لرؤية فى ملحقات ديوانه ١٨٤ واللسان (نهم) .

(٥) ويقال أيضا للرّاعب ، وهو بهذا المعنى الأخير . قيس ، قال فى اللسان : « لأنه نهم ، أى يدعو » .

﴿ باب النون والواو وما يثلاثهما ﴾

﴿ نوى ﴾ النون والواو والحرف المقتل أصلٌ صحيح يدلُّ على معنيين :
أحدهما مقصدٌ لشيء ، والآخر عجمٌ شيء .

فالأوّل النوى . قال أهلُ اللغة : النوى : التحوّل من دار إلى دار . هذا هو الأصل ، ثم حل عليه البابُ كلّهُ وقالوا : [نوى] الأمرُ بِنوْيهِ ، إذا قصدَ له .
ومما يصحّح هذه التّأويلَ قولهم : نَوَاهُ الله ، كأنّه قصدَه بالحِفْظِ والحِياطَةِ .
قال :

يا عَمْرُو أَحْسِنْ نَوَاكَ اللهُ بِالرَّشَدِ وَأَفِرْ أَسْلَامًا عَلَى الذَّلْفَاءِ بِالثَّمَدِ^(١)
٦٩٨ * أَى قَصْدَكَ بِالرَّشَدِ . وَالنَّيَّةُ : الْوَجْهَ الَّذِى تَنْوِيهِ . وَنَوَيْتُكَ : صَاحِبُكَ نَيْتَهُ
(مكرر) يَنْتُكَ .

والأصل الآخر النوى : نوى التّمر . وربما عبّروا به عن بعض الأوزان .
ويقال إنّ النّوَاةَ : زينةٌ خمسة دراهم . وتزوَّجها على نواةٍ من ذهب ، أى وزنِ
خمسَةِ دراهمٍ منه .

وبالهمز كلمةٌ تدلُّ على النّهوض وناء ينوّه نوءاً : نهَضَ . قال :
فقلنا لهم تِلْكَكُمْ إِذَا بَعْدَ كَرَفٍ نَعَادِرَ صَرَغَى نَوُوهَا مَتَخَذِلٍ^(٢)
أى نهوضها ضعيف والنّوّه من أنواء المطّار كأنّته ينهض بالمطر . وكلُّ ناهض

(١) أنشده في اللسان (نوى) ومعجم البلدان (ثمذ الروم) .

(٢) لجعفر بن عتبة الحارثي في الحماسة (١ : ١٠) .

يُنْقَلِ فَقَدْ نَاءَ . وناء البعيرُ بِحِمْلِهِ . والمرأة تنوء بها عجيزتها ، وهي تنوءُ بها .
فالأولى تُثَقِّلُ بها ، والثانية تنهض .

ومن الباب المناوأة تكون بين القوم . يقال : ناوَأه ، إذا عاداه . وهو قياسُ ما ذكرناه ، لأنها للمفاهضة ، هذا ينوء إلى هذا وهذا ينوء إليه أى يَنْهَضُ .

﴿ نوب ﴾ النون والواو والباء كلمة واحدة تدلُّ على اعتياد مكان^(١) ورجوع إليه . وناب ينوبُ ، وانتاب ينتاب . ويقال إنَّ النوبَ : النَّحْلُ ، قالوا : وسمَّيت به لرغبتها ونوبها إلى مكانها . وقد قيل إنه جمع نائب . وقول أبي ذؤيب :
أرقتُ لذكره من غير نوبٍ كما يحتاجُ موثي قشيب^(٢)

﴿ نوت ﴾ النون والواو والتاء ليس عندي أصلاً . على أنهم يقولون :
ناتَ يَنُوتُ وَيَنْيْتُ ، إذا تمايلَ من ضعف . فإنَّ صحَّ هذا فلعلَّ النُوتى
وهو الملاح ، منه .

﴿ نوح ﴾ النون والواو والحاء أصلٌ يدلُّ على مقابلة الشيء للشيء .
منه تفاوَحَ الجبلان ، إذا تقابلا . وتناوحت الرِّيحان : تقابلتا في المهَبِّ . وهذه
الرِّيحُ نَيْحَةٌ لذلك ، أى مقابلتها . ومنه النَّوْحُ والمُنَاحَةُ ، لتقابلِ النساءِ عند
البُكَاءِ .

(١) في الأصل : « اعتبار مكان » .

(٢) في ديوان الهذليين (١ : ٩٢) برواية : « نقيب » . وفي اللسان (نوب) برواية :
« نقيب » . وكلام ابن فارس هنا مبتور والذي في المحمل : « ويقال إن النوب القرب » . وأنشد
بعده البيت .

﴿ نوح ﴾ النون والواو والخاء كلمة واحدة ، وهي أُنْحَتُ الجَمَل . فأما فعل المطاوعة منه فقالوا : أُنْحَتُهُ فَبَرَك ، وقال آخرون : اسْتَنَاح . وجاء في الحديث : « وإن أنيخَ على صخرة استنّاح » . وقال الأصمعيّ أُنْحَتُهُ فَمَنْوَخ .

﴿ نور ﴾ النون والواو والراء أصلٌ صحيح يدلُّ على إضاءة واضطراب وقلة ثبات . منه النور والنفار ، سمياً بذلك من طريقة الإضاءة ، ولأنَّ ذلك يكون مضطرباً سريع الحركة . وتنوَّرتُ النار : تبصَّرتُها . قال امرؤ القيس :
تنوَّرتُها من أذرعات وأهلها يثيرُ أدنى دارها نظراً عالي^(١)
ومنه النور : نور الشجر ونوَّاه . وأنارت الشجرة : أخرجت النور .
والنفارة : مفعلة من الاستنارة ، والأصل منورة . ومنه منار الأرض : حدودها وأعلامها ، سميت لبيانها وظهورها .

والذي قلناه في قلة الثبات امرأة نوار ، أي عفيفة تنور ، أي تنفر من القبيح ، والجمع نورٌ . ونارت : نفرت نوراً^(٢) . قال :
* أنوراً سرعَ ماذا يافروق^(٣) *
ونُرت فلاناً : نفرت . والنوار : النفار .

(١) ديوان امرئ القيس ٥٦ والسان (نور) . وأذرعات يروي بالكسر مع التثنية وعدمه . وبالفتح مع منع الصرف .

(٢) ويقال في المصدر « النوار » أيضاً بالفتح ، والاسم بالكسر ، نوار .

(٣) صدر بيت لزغبة الباهلي ، أو لمالك بن زغبة الباهلي ، أو لأبي شقيق الباهلي ، في اللسان « (نور ، حذق) وإصلاح المنطق ٤١ ، ١٤٢ . وعجزه :

* وحبل الوصل منتكث حديق *

ومما شذَّ عن هذا الأصل النَّوُورُ : دُخَانُ الْقَتِيلَةِ يَتَخَذُهُ كَحَلَا وَوَشْمًا .
وَنَوَزَتْ اللَّثَّةُ^(١) : غَرَزَتْهَا بِإِبْرَةٍ ثُمَّ جَعَلَتْ فِي الْغَرَزِ الْإِبْدَ .

﴿ نوص ﴾ النون والواو والسين أصلٌ يدلُّ على اضطرابٍ وتذبذبٍ .
وناس الشيء : تَذَبَذَبَ ، يَنْوَسُ . وسمَّى أَبُو نُوَّاسٍ لِدَوَابَّتَيْنِ لَهُ كَانَتَا تَنْوَسَانِ .
ويقولون : نُسْتُ الْإِبِلَ : سَقَمْتُهَا .

﴿ نوش ﴾ النون والواو والشين أصلٌ صحيح يدلُّ على تناوُل الشيء .
وَنُشِئَتْ نَوْشًا . وَتَنَاوَشْتُ : تَنَاوَلْتُ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَأَنَّى لَهُمُ التَّنَاقُشُ مِنْ
مَسْكَانٍ يَعْتَدُونَ ﴾ : وَرَبَّمَا عَدَّوْهُ بَغِيرِ أَلْفٍ فَقَالُوا : نُشِئْهُ خَيْرًا ، إِذَا أَنْلَقْتَهُ خَيْرًا .
وقول القائل^(٢) :

* بَاتَتْ تَنْوُشُ الْعَنْقَ انْقِيَاشًا^(٣) *

﴿ نوص ﴾ النون والواو والصاد أصلٌ صحيح يدلُّ على تردُّدٍ ومجيءٍ
وذهابٍ* . وَنَاصَ عَنْ قَرْنِهِ يَنْوُصُ نَوْصًا . وَالْمَنَاصُ الْمَصْدَرُ ، وَالْمَلَجَأُ أَيْضًا . قَالَ ٦٩٩
سِبْعَانُهُ : ﴿ وَلَآتَ حِينَ مَنَاصٍ ﴾ . وَيَقُولُونَ : النَّوُصُ : الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ لَا يَزَالُ
نَائِصًا : رَافِعًا رَأْسَهُ ، يَتَرَدَّدُ كَالْجَامِحِ . وَنَاوَصَ الْجُرَّةُ : مَارَسَهَا . وَمَرَّ تَفْسِيرُهُ
فِي بَابِ الْجِيمِ^(٤) .

(١) فِي الْأَصْلِ : « لِإِيَّاهِ » .

(٢) كَذَا . وَفِي الْجَمَلِ قَبْلَ لَمْتَادِ الْبَيْتِ الْتَالِي : « وَفَاشَتْ الْإِبِلُ تَنْوُشَ ، إِذَا أَسْرَعَتْ التَّهْضُ . قَالَ » .

(٣) أَتَشَدُّهُ فِي اللِّسَانِ (نَوْشٌ) .

(٤) فِي الْجُزْءِ الْأَوَّلِ ص ٤١٣ .

﴿ نوض ﴾ النون والواو والضاد فيه كلمات متباعدة :

الأولى النوض : وَصْلَةُ مَا بَيْنَ التَّعْجُزِ وَالْمَتْنِ . والثانية قولهم : ناض في البلاد : ذهب . والثالثة الأنواض : الأودية ، واحدها نَوْض .

﴿ نوط ﴾ النون والواو والطاء أصلٌ صحيح يدلُّ على تعليق شيء بشيء . وَنُطْطُهُ به : عَلَّقْتُهُ به . والنَّوْطُ : مَا يَتَعَلَّقُ بِهِ أَيْضًا ، وَالْجَمْعُ أَنْوَاطٌ . وفي المثل : « عَاطٍ بِغَيْرِ أَنْوَاطٍ » أى إِنَّهُ يَعْطُو بِتَنَاوُلِ الشَّيْءِ وَلَيْسَ لَهُ مَا يَتَعَلَّقُ بِهِ . والنِّيَاطُ : عِرْقٌ عُلِقَ بِهِ الْقَلْبُ ، وَالْجَمْعُ أَنْوَطَةٌ^(١) ، وَهُوَ النَّائِطُ أَيْضًا . قال :

* قَطَعَ الطَّيِّبُ نَائِطَ الْمَصْفُورِ^(٢) *

وَنِيَّاطُ الْمَفَازَةِ : بُعْدُهَا ، سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ كَانَهُ مِنْ بُعْدِهِ نِيَّاطٌ أَبَدًا بِغَيْرِهِ . وَالْأَرَنْبُ مَقْطَعَةُ النَّيَّاطِ ، لِأَنَّهَا تَقْطَعُ الْبَعِيدَ . وَالتَّنَوُّطُ^(٣) : طَائِرٌ ؛ وَهُوَ قِيَاسُهُ لِأَنَّهُ يَنْوُطُ كَالْخَلِيُوطِ مِنَ الشَّجَرَةِ يَجْمَعُهَا وَكَرًّا . وَنِيَّاطُ فُلَانٍ : أَصَابَتْهُ نَوْطَةٌ ، وَهِيَ وَرَمٌ فِي الصَّدْرِ . وَهُوَ عِنْدَنَا مِنْ نِيَّاطِ الْقَلْبِ ، كَأَنَّ الْوَجَعَ أَصَابَ نِيَّاطَهُ . وَيَقُولُونَ : نَوْطَةٌ مِنْ طَائِحٍ ، كَمَا يَقَالُ عَيْصٌ مِنْ سِدْرٍ . وَسُمِّيَتْ لِتَعَلُّقِ بَعْضِهَا بِبَعْضٍ . وَبِئْرٍ نِيَّاطٌ ، إِذَا كَانَتْ قَدَرًا قَامَةً .

﴿ نوع ﴾ النون والواو والعين كلمتان ، إحداهما تدلُّ على طائفةٍ من الشيء مماثلةً له ، والثانية ضربٌ من الحرَّكة .

(١) ونوط ، أيضا بالضم .

(٢) للمعاج في ديوانه ٣٠ واللسان (نوط ، صفر) .

(٣) ويقال تنوط بفتح التاء والنون وتشديد الواو المضمومة .

الأول النوع من الشيء : الضرب منه . وليس هذا من نَوَّعِ ذلك .
والثاني : قولهم : ناعَ النُصنَ بِنوعٍ ، إذا تمايلَ ، فهو نائع . وقال بعضهم :
لذلك يقال جائع نائع ، أى مضطرب من شِدَّةِ جُوعه مُمَّائِل . ويدَّعون على
الإنسان فيقولون : جُوعًا له ونُوعًا له .

﴿ نواف ﴾ النون والواو والفاء أصلٌ صحيح يدلُّ على علوِّ وارتفاع .
ونافَ يَنُوفُ : طالَ وارتفع . والنُوفُ : السَّنام^(١) ، وجمعه أنواف . ويمكنُ
أن يكون قولهم : مائةٌ وَنَيْفٌ^(٢) من هذا ، وقد ذكرناه في نيف للفظه .

﴿ نوق ﴾ النون والواو والقاف أصلٌ يدلُّ على سموِّ وارتفاع . وأزْفَعُ
موضعٌ في الجبلِ نَيْقُ ، والأصل الواو ، وحوَّلت ياءً للكسرة التي قبلها . ويمكنُ أن
يكون الناقَةُ من هذا القياس ، لارتفاع خَلْقِها . وناقَةٌ ونُوقٌ^(٣) . و « استنوقَ
الجلُّ » تشبيهٌ بها ، ويضرب مثلاً لمن ذَلَّ بهدًى عَزَّ . والناقَةُ : كواكبٌ على هيئة
الناقَةِ^(٤) . وقولهم : تنوَّقَ في الأمر ، إذا بالغَ فيه ، فعندنا أنَّه منه ، وهم يشبِّهون
الشيء بما يستحسنونه ، وكأنَّ تنوَّقَ مقيسٌ على اسمِ الناقَةِ ، وهى عندهم من
أَحْسَنِ أموالهم . ومن قال تنوَّقَ خطأً فقد غلطَ^(٥) ، وقياسه ما ذكرناه . والنَّيِّقَةُ

(١) قيده في اللسان بأنه السنام العالى .

(٢) ويقال نيف أيضاً بالتخفيف ، وقبل التخفيف لحن أوله رديئة .

(٣) ويقال في جمه أيضاً ناق ونياق وأنواق وأينق وأنوق وأنزق وأونق . وجم الجم أينايق
وانياقات .

(٤) ذكرت في القاموس . وانظر الأزمنة والأمكنة للدرزوى (٢ : ٣٧٦) .

(٥) في لسان : « وتنوَّقَ في الأمر ، أى تأنَّقَ فيه . وبعضهم لا يقول تنوَّقَ . » وشاهده
قول ذى الرمة :

كأن عليها سحق لفق تنوَّقَ به حضرميات الأكف الحوائك

لا تكون إلا من تنوّق. يقولون مثلاً: « خرقاء ذات نيفة » ، يُضرب للجاهل بالشيء يدعى المعرفة به .

﴿ نوك ﴾ النون والواو والكاف كلمة واحدة ، هي الذّوَاكة والنُّوك^(١) وهي الخنق . ورجلٌ أنوكٌ ومُستنوكٌ ، وهم نوكي^(٢) .

﴿ نول ﴾ النون والواو واللام أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على إعطاء . ونولته : أعطيته . والنّوال : العطاء . ونُلّته نولاً مثل أناته . وقولت : ما نولتُك أن تفعل كذا؛ فنه أيضاً، أى ليس يذنبى أن يكون مائة عطيتاهُ مِنْ نوالك هذا . وقولٌ لبيد : وقتتُ بهنَّ حتى قال صحبى جَزَعْتَ وليس ذلك بالنّوال^(٣) قالوا : النّوال : الصّواب ، وتلخيصه : ليس ذلك بالعطاء الذى [إن] أعطيتناه كنتَ فيه مصيباً . وكذا قوله :

فدعى الملامةَ ونبَّ غيركِ لِنَهْ ليس النّوال بلوم كلِّ كريم^(٤) والقياس فى كلّ واحد .

وما شذَّ عن الباب المنّوال : الخشبة * يلفُّ عليها الناسِج الثوب . ٧٠٠

﴿ نوم ﴾ النون والواو والميم أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على مُجودٍ وسكونٍ حركة . منه النّوم . نامَ ينامُ نوماً ومناماً . وهو نوؤومٌ ونؤومة^(٥) : كثير النّوم .

(١) يضم النون وفتحها أيضاً ، كما فى القاموس .

(٢) ونوك أيضاً .

(٣) ديوان لبيد ص ١١٠ طبع ١٨٨٠ واللسان (نول) .

(٤) كذا على الصواب فى الأصل وديوان لبيد ٨٤ : وفى المجلد : « بنول كل كريم » .

(٥) ويقال نوم أيضاً كصرد .

ورجل نومة^(١) : خامل لا يؤبه له . ومنه اسقنم لى فلان ، إذا اطمأن إليه
وسكن . والمئامة : القطيفة ، لأنه ينام فيها .

ويستعمرون منه : نامت السوق : كسدت . ونام الثوب : أخلق .

﴿ نون ﴾ النون والواو والنون كلمة واحدة . والنون : الحوت .
و [ذو^(٢)] النون : سيف لبعض العرب^(٣) ، كأنه شبه بالنون .

﴿ نوه ﴾ النون والواو والهاء كلمة تدل على سمو وارتفاع . وناء التبت^(٤) :
ارتفع . وناهت الناقة : رفعت رأسها وصاحت . ومنه نهت بالشئ ونوهت :
رفعت ذكره . ويقولون : ناهت نفسه : قويت .

﴿ باب النون والياء وما يثلاثهما ﴾

﴿ نيسح ﴾ النون والياء والحاء كلمة صحيحة تدل على خير وخير حال .
ونيسحه الله بخير : أعطاه إياه . وقال الخليل : النيسح : اشتداد العظم بعد رطوبته .
وناح ينسح نيسحا . ونيسح الله عظامه ، تدعو له . وذ كرت كلمة أخرى إن صحَّت

(١) بالضم ، وبضم ففتح .

(٢) الكلمة من الجمل واللسان والقاموس .

(٣) كان لماك بن زهير فقتله حل بن بدر فأخذه منه ، ثم قتل الحارث بن زهير حمل بن بدر
واستولى منه على ذى النون اللسان (نون) . وفي القاموس أن « ذو النونين » سيف معقل
ابن خويلد .

(٤) في الأصل : « النياه » ، تحريف صوابه في الجمل واللسان .

فهي قريبة من هذا الباب ، قالوا : ناح الفصن يُنيح نيحًا : تمايل . حكاه أبو بكر عن أبي مالك^(١)

﴿ نير ﴾ النون والياء والراء كلمة تدلُّ على وضوح شيء وبروزه . يقال لا حدود الطريق الواضح منه نير . قال :

* إلى كل ذي نيرين بادي الشوا كل *

ثم قيس على هذا نير الثوب : علمه ، سمى به لبروزه ووضوحه . ومن هذا القياس النير : الخشبة على عُنق القدان بأداتها ، والجمع نيران وأنيار . ورجل ذو نيرين ، أى شدته ضعف شدة غيره . والنير : جبل^(٢) وما ننكر أن يكون أصل هذا كله الواو فيرجع إلى ما ذكرناه في باب الثور والنار .

﴿ نيظ ﴾ النون والياء والطاء . يقولون النيظ : الموت . قال الأموي : رماه الله بالنيظ .

﴿ نيف ﴾ النون والياء والفاء . قد ذكرنا في باب النون والواو والفاء أنه يدلُّ على الارتفاع والزيادة . ويجوز أن يكون هذا الباب راجعًا إلى ذلك الأصل . يقولون : مائة ونيف . وأنافت الدراهم على المائة . قال أبو زيد : كل ما بين العقدين ثيف . ومما يدلُّ على أن هذا كذا قول القائل^(٣) :

(١) الجهرة (٢ : ١٩٨)

(٢) جبل لبني غاضرة . أنشد الأصمعي :

أقبلن من نير ومن سواج بالقوم قد ملوا من الإدلاج

(٣) هو هدى بن الرقاع ، كما في اللسان (نوف) .

وَرَدْتُ بِرَابِيعٍ ، رَأْسُهَا عَلَى كُلِّ رَابِيعٍ تَيْفٌ^(١)
وَنَاقَةٌ نِيَّافٌ وَجِلٌّ نِيَّافٌ : طَوِيلٌ فِي ارْتِفَاعٍ . قَالَ أَبُو بَكْرٍ^(٢) : وَنَيْفٌ
عَلَى السَّبْعِينَ : زَادَ عَلَيْهَا .

﴿ نيم ﴾ النون والياء والميم ثلاثُ كلمات ليست قياساً واحداً .
فالأولى النَّيمُ^(٣) ، وهو القَرَوُ . والثانية النَّيمُ ، وهو شَجَرٌ . قال ساعدة بن
جُوَيْهَةَ الهَذَلِي :
نَمَ يَنْوُشُ إِذَا آدَ اللَّهْمَارُ لَهُ بَعْدَ التَّرَقُّبِ مِنْ نَيْمٍ وَمِنْ كَتَمٍ^(٤)
وَالْكَتَمَ : شَجَرٌ أَيْضاً .
وَالثَّالِثَةُ النَّيْمُ : الدَّرَجُ فِي الرَّمْلِ إِذَا جَرَّتْ فِيهِ الرِّيحُ . قَالَ :

حَتَّى انْجَلَى اللَّيْلُ عَنَّا فِي مُلْمَعَةٍ مِثْلِ الْأَدِيمِ لَهَا فِي هَبْوَةٍ نَيْمٍ^(٥)

﴿ نياً ﴾ النون والياء والميمزة كلمة هي اللَّيْءُ^(٦) من اللحم : الذي لم ينضج
وَقَدْ أَثْنَاهُ أَنَا . وَالْأَصْلُ أَذْيَانُهُ^(٧) . وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ .

(١) كذا على الصواب في الأصل والمجمل . وفي اللسان : « ولدت ترابية » ، تحريف .

(٢) الجهرة (٣ : ١٦١) .

(٣) الحق أن الكلمة معربة من الفارسية « نيم » بمعنى نصف ، أي نصف فرو ، كما
في اللسان والحرب ٣٣٩ . وفي الألفاظ الفارسية ١٥٦ أنه معرب « نيمة » وهو مركب من
« نيم » ، أي نصف ومن هاء التخصيص ، وهو أيضاً : nêma بالسكريدية .

(٤) ديوان الهذليين (١ : ١٩٦) واللسان (أود ، نوم ، كتم) .

(٥) لدى الرمة في ديوانه ٥٧٦ واللسان (نوم) .

(٦) يقال نى بالكسر والميمزة في آخره ، ونى بالكسر مع تسهيل الميمزة .

(٧) انظر ما سبق في (نها) .

﴿ باب التون والهمزة وما يثلثهما ﴾

﴿ نَات ﴾ النون والهمزة والفاء كلمة تدلُّ على حكاية صوت . يقال : نَاتُ الرَّجُلُ ثَنِيَّتًا ، مثل نَهَتْ ، إذا أَنْ . ورجلٌ نَاتٌ مثل نَهَات .

﴿ نَاج ﴾ النون والهمزة والجيم أصلٌ يدلُّ على صوت . ونَاجَ إِلَى اللَّهِ : تَفَرَّعَ فِي الدَّعَاءِ . ونَاجَتْ الْمَاءِمُ : صَوَاتُهَا . وَالتَّوْجُجُ وَالْفَاجَةُ الرِّيحُ تَنْشُجُ (١) فِي هَبْوِهَا ، أَيْ تَصَوَّتْ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

٧٠١ وَصَوَّحَ الْبَقْلَ * نَاجٌ تَجِيءُ [يَدِ] هَيْفٌ يَمَارِيَةٌ فِي مَرْمَا نَكَبٍ (٢)

ونَاجَ الثَّوْرُ : صَاحَ . وَفِي الْحَدِيثِ : « ادْعَ لِنَارِكَ بِأَنَاجٍ مَا تَقْدِرُ » ، أَيْ بِأَضْرَعٍ مَا يُمْكِنُ مِنَ الدَّعَاءِ .

﴿ نَاد ﴾ النون والهمزة والdal كلمة واحدة . يَقُولُونَ : النَّادُ وَالنَّادَى : الدَّاهِيَةُ . قَالَ السَّكَيْتُ :

وإِبَاتِكُمْ وَدَاهِيَةَ نَادَى أَظْلَمَتْكُمْ بِعَارِضِهَا الْمُخِيلِ (٣)

﴿ نَاش ﴾ النون والهمزة والشين كلمة تدلُّ على أَخَذَ وَبَطَشَ . وَرَجُلٌ نَوْشٌ (٤) : ذُو بَطْشٍ .

(١) يَقَالُ نَاجٌ يَنْشُجُ وَيَنْجُ .

(٢) دِيوَانُ ذِي الرُّمَّةِ ١١٠ . وَالْعُكْلَةُ مِنْهُ .

(٣) الْحَمْلُ وَالسَّانُ (نَاد) .

(٤) وَرَدَتْ فِي الْقَامُوسِ وَلَمْ تَرُدَّ فِي السَّانِ .

وقد ذكرت كلمة **إِنْ صَحَّتْ** فليست من قياس الأولى، يقولون لمن جاء في أواخر الناس : جاء **فَنَيْشًا** . قال :

تَمَنَّى نَيْشًا أَنْ يَكُونَ أَطَاعِي . وقد حدثت بعد الأمور أمور^(١) والذي سمعناه : « تَمَنَّى أَخِيرًا » .

﴿ **نَاف** ﴾ النون والمهمزة والفاء . يقولون : نَتَفِ يَنَاف ، إذا أكلَ -

﴿ **نَال** ﴾ النون والمهمزة واللام ، ليس فيه إلا **النَّالَان** : المشى السريع . ينهض الماشى برأسه إلى فوق . ورجُلٌ نَوُول ، وضَيْعٌ نَوُول ، إذا فعلت ذلك .

﴿ **نَام** ﴾ النون والمهمزة والميم أصيلٌ يدلُّ على صوت . النَنِيم : [صوت^(٢)] فيه ضعف كالأنين . ونَامَ الأسدُ يَنُذِمُ^(٣) . وسمعتُ له نَامةً واحدة . ونَامَتِ القوس نَائمًا .

﴿ **نَأَى** ﴾ النون والمهمزة والياء كلمتان : **النَوَى** و**النَّأَى** . فالنَوَى : خَفِيفَةٌ حول الخباء ، يدفع ماء المطر عن الخباء . يقال **أَنَأَيْتُ**^(٤) نَوِيًا . و**الْمَنْتَأَى**^(٥) : موضعه . وأنشد الخليل في هذا الموضع^(٦) :

(١) لتهشل بن حري ، كما في اللسان (نأش) .

(٢) التكلفة من الجمل .

(٣) في الجمل : « نَام » ، وها لفتان .

(٤) في الأصل هنا : « اتقاء » ، صوابه من الجمل ، وهو ما يقتضيه الاستقصاد بعد . على أن هناك لغة أخرى « اتأيت » ، وليست مرادة هنا .

(٥) في الأصل : « المستنأى » ، صوابه من الجمل واللسان (نأى ١٧١ س ١٧) .

(٦) وكذا العبارة في الجمل ، وهو شاهد لكلمة « أنأيت » ، انظر الحاشية الرابعة .

إذا ما التقينا سالَ من عَبْرَانِسا شَايِبَ يُنْأَى سَيْلُهَا بِالأَصَابِعِ^(١)
وَأَمَّا النَّأَى فَالْبُعْدُ ، يُقَالُ نَأَى يَنْأَى نَأًياً ؛ وَانْتَأَى : اِفْتَمَلَ مِنْهُ . وَالْمُنْتَأَى :
الْمَوْضِعُ الْبَعِيدُ . قَالَ :

فَإِنَّكَ كَاللَّيْلِ الَّذِي هُوَ مُدْرِكِي

وإنْ خِلْتُ أَنَّ الْمُنْتَأَى عَنْكَ وَاسِعٌ^(٢)

وَرَبَّمَا آخَرُوا الْمَهْمَةَ فَقَالُوا نَاءً ، وَإِنَّمَا هُوَ نَأَى . قَالَ :

مَنْ إِنْ رَأَى غَنِيًّا لَانَ جَانِبُهُ وَإِنْ رَأَى فَقِيرًا نَاءً وَاعْتَرَبَا^(٣)
وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ .

﴿ بَابُ النُّونِ وَالْبَاءِ وَمَا يَتْلُوهَا ﴾

﴿ نَبَتٌ ﴾ النُّونُ وَالْبَاءُ وَالتَّاءُ أَصْلٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى نَمَاءٍ فِي مَزْرُوعٍ ،
ثُمَّ يَسْتَعْمَرُ . فَالنَّبْتُ مَعْرُوفٌ ، يُقَالُ نَبَتَ . وَأَنْبَتَتِ الْأَرْضُ . وَنَبَتُ الشَّجَرُ :
غَرَسَتْهُ . وَيُقَالُ : إِنْ [فِي^(٤)] بَنَى فَلَانٍ لِنَابَتَةٍ شَرًّا . وَنَبَتَتْ لَبْنِي فَلَانٍ نَابِغَةً ،
إِذَا نَشَأَ لَهُمْ نَشْءٌ صِفَارٍ مِنَ الْوَلَدِ . وَالنَّبِيتُ : حَيٌّ مِنَ الْبَيْنِ . وَمَا أَحْسَنَ نَبِيتَةَ
هَذَا الشَّجَرِ . وَهُوَ فِي مَنَبِتٍ صَدِيقٍ ، أَيْ أَصْلٍ كَرِيمٍ .

(١) أَنشده في المجمل واللسان (نَأَى) .

(٢) لِلنَّابِغَةِ فِي دِيَوَانِهِ ٥٥ وَاللسان (نَأَى) .

(٣) الْبَيْتُ لِسَهْمِ بْنِ حَنْظَلَةَ الْغَنَوِيِّ ، فِي الْلسَانِ (نِأَى) . وَتَقْصِيدُهُ فِي الْأَصْغَعِيَّاتِ ٤٦ - ٥٠ .
طَبِيعُ الْمَارُوفِ . وَرَوَايَةُ الْأَصْغَعِيَّاتِ :

إِذَا افْتَقَرْتُ نَأَى وَاشْتَدَّ جَانِبُهُ وَإِنْ رَأَى غَنِيًّا لَانَ وَاقْتَرَبَا

(٤) الْكَلِمَةُ فِي الْمَجْمَلِ .

﴿ نبث ﴾ النون والباء والثاء أصلٌ يدلُّ على إبراز شيء . ونَبَثَ التُّرابَ : أَخْرَجَهُ مِنَ الْبَيْتِ وَالنَّهْرِ ، وَذَلِكَ الْمُسْتَخْرَجُ نَبِيْثَةٌ ، وَالْجَمْعُ نَبَائِثُ .
وَالنَّبَّاثُ : الْحَافِرُ . وَقَوْلُهُمْ : خَبِثُ نَبِيْثُ ، لِأَنَّمَا هُوَ لِاتِّبَاعِ .

﴿ نبج ﴾ النون والباء والجيم . يقولون : النَّبَّاجُ : الرَّفِيعُ [الصَّوْتُ^(١)] ،
وهي كلمةٌ واحدة .

﴿ نبخ ﴾ النون والباء والخاء كلمةٌ واحدة ، وهي نُبَّاحُ الْكَتَبِ
وَنَبِيْجِهِ . وَرَبَّمَا [قَالُوا] لِلظَّيِّ نَبَّخُ . قَالَ أَبُو دُوَادَ :
وَقُصِّرَى شَنْجِ الْأُنْسَا ۖ نُبَّاحٌ مِنَ الشُّعْبِ^(٢)
وفي الحديث : « أَقْعَدُ مِنْبُوحًا » ، أَيِ مُشْتَمًا .

﴿ نبخ ﴾ النون والباء والخاء أصلٌ يدلُّ على عِظَمٍ وَتَعْظُمٍ . وَأَصْلُ
النَّبِيْخِ مَا نَبَخَ^(٣) مِنَ الْيَدِ فَخَرَجَ شِبْهُ قَرَحٍ مِمَّا^(٤) مَاءٌ . وَيُقَالُ لِلتَّعْظُمِ فِي نَفْسِهِ :
نَابِخَةٌ . قَالَ الشَّاعِرُ :

يَخْشَى عَلَيْهِمُ مِنَ الْأَمْلَاقِ نَابِخَةً ۖ مِنَ النَّوَابِخِ مِثْلُ الْحَادِرِ الرُّزْمِ^(٥)

(١) التَّكْلُفُ مِنَ الْجَمَلِ . وَفِي اللِّسَانِ : « الشَّدِيدُ الصَّوْتِ » .

(٢) اللِّسَانُ (قَصْرٌ ، شَنْجٌ ، نَبَجٌ ، شُعْبٌ) وَالْحَيَوَانُ (١ : ٣٤٩ / ٥ : ٢١٤) . وَقَدْ
سَبَقَ فِي (شُعْبِ) .

(٣) نَبَخَ ، بِكَسْرِ الْفَاءِ ، بِمَعْنَى انْفِخَ . وَفِي الْجَمَلِ وَاللِّسَانِ : « نَبَخَ » .

(٤) فِي الْأَصْلِ : « يَمْتَلِئُ » ، صَوَابُهُ فِي الْجَمَلِ وَاللِّسَانِ .

(٥) هُوَ سَاعِدَةُ بَنِي جَوْثَةَ الْهَذَلِ . دِيْوَانُ الْهَذَلِيِّينَ (١ : ٢٠٢) وَاللِّسَانُ (نَبِخٌ ، رُزْمٌ) .
وَالْحَادِرُ ، كَذَا وَرَدَتْ هُنَا بِالْهَاءِ الْمَهْمَلَةِ كَمَا فِي اللِّسَانِ . وَفِي الْجَمَلِ وَالدِّيْوَانِ : « الْحَادِرُ » بِالْهَاءِ
الْمُعْجَمَةِ ، وَقَدْ سَبَقَ فِي هَذِهِ الرِّوَايَةِ فِي (رُزْمِ) وَلِكُلِّ وَجْهٍ . فَالْحَادِرُ : الْفَلِيطُ ، أَرَادَ بِهِ الْفِيلُ .
وَالْحَادِرُ : الْأَسَدُ فِي خَدْرِهِ ، أَيِ عَرَبِيَّتِهِ .

وَالنَّبْخَاءُ : الْأَكْمَةُ ، سَمَّيْتُ لارتفاعها .

﴿ نَبَذَ ﴾ النون والباء والذال أصلٌ صحيح يدلُّ على طرح وإلقاء . وَنَبَذْتُ الْمَشَى أَنْبَذَهُ نَبْذًا : أَلْقَيْتُهُ مِنْ يَدِي . وَالنَّبِيدُ : التَّمْرُ يُلْقَى فِي الْآيَةِ وَيُصَبُّ عَلَيْهِ الْمَاءُ . يُقَالُ : نَبَذْتُ أَنْبَذُ . وَالصَّبْيُ الْمُنْبُوذُ : الَّذِي تُلْقِيهِ أُمُّهُ . وَيُقَالُ : بَارِضٌ كَذَا نَبْذٌ مِنْ مَالٍ ، أَيْ شَيْءٌ يَسِيرُ . وَفِي رَأْسِهِ نَبْذٌ مِنَ الشَّيْبِ ، أَيْ يَسِيرُ ، كَأَنَّهُ الَّذِي يُنْبَذُ لِقَلَّتْهُ وَصِغَرُهُ . وَكَذَلِكَ النَّبْذُ مِنَ الْمَطَرِ .

﴿ نَبَر ﴾ النون والباء والراء أصلٌ صحيح يدلُّ على رَفَعَ وَعُلُوٌّ . وَنَبَرُ ٧٠٢ الْغُلَامُ : صَاحٌ * أَوَّلُ مَا يَتَرَعَّرُ . وَرَجُلٌ نَبَارٌ : فَصِيحٌ جَهيرٌ ^(١) . وَسُمِّيَ الْمَنْبَرُ لِأَنَّهُ مَرْتَفِعٌ وَيُرْفَعُ الصَّوْتُ عَلَيْهِ . وَالنَّبَرُ فِي الْكَلَامِ : الْهَمْزُ أَوْ قَرِيبٌ مِنْهُ . وَكُلُّ مَنْ رَفَعَ شَيْئًا فَقَدْ نَبَرَهُ . وَمَا يُقَاسُ عَلَى هَذَا النَّبَرِ : دُوبْنَةٌ ، وَالْجَمْعُ أَنْبَارٌ ، لِأَنَّهُ إِذَا دَبَّ عَلَى الْإِبِلِ تَوَرَّمتْ جُلُودُهَا وَارْتَفَعَتْ . قَالَ :

كَأَنَّهُا مِنْ سَمْنٍ وَاسْتَيْقَازٍ دَبَّتْ عَلَيْهَا ذَرِبَاتُ الْأَنْبَارِ ^(٢)

﴿ نَبَسَ ﴾ النون والباء والسين كلمةٌ واحدة . يُقَالُ : مَا نَبَسَ بِكَلِمَةٍ ، أَيْ مَا تَكَلَّمَ . وَمَا سَمِعَتْ لَهُمْ نَبَسًا وَلَا نَبَسَةً .

﴿ نَبَشَ ﴾ النون والباء والشين أصلٌ وكلمةٌ واحدة تدلُّ على إِبْرَازِ شَيْءٍ مُسْتَوٍ . وَنَبَشَ الْقَبْرَ ، وَهُوَ نَبَّاشٌ يَنْبَشُهُ ^(٣) . وَمِنْ قِيَاسِهِ أَنْ يَبْشِيَ الْكَلَامُ :

(١) فِي الْمَجْمَلِ : « فَصِيحٌ بُلُغٌ » .

(٢) الرَّجُلُ فِي السَّانِ (ذَرْبٌ ، نَبَرٌ ، بَدَنٌ) مِمَّنْ نَبَشَتْهُ إِلَى عَجِيبِ بْنِ الْبَرَاءِ . وَأَنشَدَهُ فِي (وَفَرِ)

بِدُونَ نَبَسَةٍ وَكَذَا فِي إِصْلَاحِ النَّطْقِ ١٨ .

(٣) فِي الْأَصْلِ : « نَبَشَةٌ » ، نَحْرُفٌ .

القطاع^(١) المتفرقة تبرُّزُ على وجه الأرض .

﴿ نبص ﴾ النون والباء والصاد . يقولون : نَبِصُ الغلامُ بالكَلْبِ .
و نَبِصُ الطائر : صَوْت .

﴿ نبض ﴾ النون والباء والضاد أصيْلٌ يدلُّ على حركةٍ أو تحريك .
و نَبِضُ العِرْقِ يُنْبِضُ ، وتلك حركته . وما به حَبِضٌ ولا نَبِضٌ . وأنْبَضْتُ عَنْ^(٢)
القوس إنباضاً من هذا . و نَبِضْتُ أيضاً . ويقولون : فؤاد نَبِضٌ^(٣) ، كأنه من
شهامته يَنْبِضُ ، أى يتحرك . قال :

وإذا أطفَتْ بها أطفَتْ بكلِّ كلٍ نَبِضُ القرائنِ مُجفِّرِ الأضلاعِ^(٤)
﴿ نبط ﴾ النون والباء والطاء كلمة تدلُّ على استخراج شئ . واستنبطتُ
الماء : استخرجته ، والماء نفسه إذا استُخْرِجَ نَبِط . ويقال : إنَّ النَبِطَ سُمُّوا به
لاستنباطهم المياه . ومن المحمول على هذا النَبْطَةُ : بياضٌ يكون تحت إبط الفرس .
وفرسٌ أنْبَطُ ، كأنَّ ذلك البياضَ مشبَّه بماء نبط .

﴿ نبع ﴾ النون والباء والعين كلمتان :
إحداهما نُبوع الماء ، والموضع الذى يَنْبُعُ^(٥) منه يَنْبُوع . والنَّوابع من البعير :
المواضع التى يَسِيلُ منها عرقه . ومنابع الماء : تَخَارِجُهُ من الأرض .
والأخرى النَّبْعُ : شَجَر .

(١) القطاع : جمع قطع بالكسر ، وهو القطعة .

(٢) فى الأصل : « من » ، صوابه فى الجمل على أنه يقال أنبض القوس ، وأنبض بالوتر .

(٣) فى القاموس « نبض » بالفتح ، والتحريك ، وكسفت . وهذا الوصف مما افات صاحب اللسان .

(٤) للمسيب بن علس فى المفضليات (١ : ٦٠) .

(٥) يقال ينبعث الباء .

﴿ نَبِغ ﴾ النون والباء والغين كلمة تدلُّ على بُرُوزٍ وظُهُورٍ. وَنَبِغَ الشَّيْءُ ظَهَرَ. وَالنَّبِغُ^(١): ما نطأ به من الدقيق إذا طُحِنَ أو نُحِلَ. وَنَبِغَ الرَّجُلُ^(٢)، إذا لم يكن في إرث الشعر^(٣) ثم قال وأجاد. وكذلك سُمِّيَ النابغة الشاعر. قال^(٤):
وَحَلَّتْ فِي بَنِي قَيْسٍ بَنُ جَسْرِ
وَقَدْ نَبِغَتْ لَنَا مِنْهُمْ شُئُونُ

﴿ نَبَق ﴾ الفون والباء والقاف كلمة تدلُّ على تسويةٍ وتهذيبٍ. وَالْفَخْلُ إذا كان غِرَّاسُهُ على استواءٍ مَنَّبَقٍ^(٥). وَقَدْ نَبَقَهُ صَاحِبُهُ. وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ مَسْتَوٍ مَهْدَبٍ. قَالَ:

وَحَدَّثَ بَأْنَ زَالَتْ بَلِيلُ حُمُولِهِمْ كَنَفَخْلِ مِنَ الْأَعْرَاضِ غَيْرِ مَنَّبَقٍ^(٦)
وَلَعَلَّ النَّبِقَ^(٧)، وَهُوَ خَلُّ السَّدْرِ مِنْ هَذَا. وَيُقَالُ - وَهُوَ شَاذٌّ عَنْ هَذَا: أُنْبِقَ الرَّجُلُ، إِذَا خَصَمَ^(٨) بِهَا غَيْرَ شَدِيدَةٍ.

﴿ نَبَك ﴾ النون والباء والكَاف كلمة تدلُّ على ارتفاعٍ وهبوطٍ في الأرض. يُقَالُ نَبَكَةٌ، وَالْجَمْعُ نَبَاكٌ.

(١) ورد في القاموس، ولم يرد في اللسان:

(٢) مضارعه مثاق الباء.

(٣) وكذا في المجمل. وفي اللسان: «إذا لم يكن في إرثه الشعر».

(٤) أي النابغة، انظر الزهر (٢: ٣٤٦) واللسان (نَبِغ)، وصواب ما في اللسان:

«سُمِّيَ بِهِ زِيَادُ بْنُ مَعَاوِيَةَ لِقَوْلِهِ». وفي الأصل هنا: «النابغة قال الشاعر».

(٥) يقال بفتح المشددة وكسرها.

(٦) لامرئ القيس في ديوانه برواية الطوسي (مخطوطة دار الكتب) واللسان (نَبِق).

(٧) بفتح النون وكسرها، وككتف، وبالعربك، أربع لغات.

(٨) خصم، أي ضرت. وفي الأصل: «خصم»، صوابه في المجمل.

﴿ نبيل ﴾ النون والباء واللام أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على فَضْلٍ وَكِبَرٍ ،
ثم يستعار منه الحَذَقُ في العمل ، فيقال للفَضْل في الإنسان نُبَيْلٌ . والنَّبِيل : عِظَامُ
اللدَّر^(١) والحجارة . ويقال : نَبِيلٌ وَنُبَيْلٌ . وفي الحديث : « أَعِدُّوا النَّبِيلَ » .
ويقولون : إِنَّ النَّبِيلَ هَاهُنَا الصُّغَارُ ، وإِنَّمَا مِنَ الْأَضْدَادِ . وَنُبَيْلِي أَحْبَارٌ لِلْاِسْتِنْجَاءِ :
أَعْطَيْنِيهَا . وَنُبَيْلِي عَرَفًا : أَعْطَيْنِيهِ . وَحُجَّةٌ أَنَّهَا الصُّغَارُ قولُ القائلِ^(٢) :
أَفْرَحُ أَنْ أُرْزَأَ الْكِرَامَ وَأَنْ أُورَثَ ذَوْدًا شَهَائِصًا نَبِيلًا
وإذا كانت من الأضداد كان الوجه الأقلُّ خارجًا عن القياس .
والمعنى في الحَذَقِ قولُهُمْ إِنَّ النَّابِلَ : الحاذقُ بالأمر ، والفِعْلُ النَّبَالَةُ . وفلان
أَنْبَلُ النَّاسِ بِالْإِبِلِ ، أى أعلمهم بما يصلحها . قال :
تَدَلَّى عَلَيْهَا بِالْحَبَالِ مُوْتَقًا شَدِيدُ الْوَصَاةِ نَابِلٌ وَابْنُ نَابِلٍ^(٣)
وفي الباب قياسٌ آخر يدلُّ على رَمَى الشَّيْءِ وَنَبَذَهُ وَخَفَعَهُ أَمْرَهُ . منه النَّبِيلُ :
السَّهْمُ الْعَرَبِيَّةُ وَالنَّابِلُ : صَاحِبُ النَّبِيلِ ، * وَالنَّبَالُ : الَّذِي يَعْمَلُهُ . وَنَهَلَتْهُ : ٧٠٣
رَمَيْتُهُ بِالنَّبِيلِ . ومن هذا القياسُ : تَنْبِيلُ الْبَعِيرِ : مَاتَ : وَالنَّبِيلَةُ : الْجَيْفَةُ ، وَسَمَّيْتُ
بِهَا لِأَنَّهَا تَرْمَى .
ومن القياس الذى يقارب هذا : نَبِيلَ الْإِبِلِ يَنْبِلُهَا : سَاقَهَا سَوْقًا
شَدِيدًا . قال :

(١) في الأصل : « المظر » ، صوابه في الجمل واللسان .

(٢) هو حضرمي بن عامر . البيان (٣ : ٣١٥) وأما القائل (١ : ٦٧) واللسان (جزأ ، شمس ، نبل) . وانظر الأضداد لابن الأنباري ٧٨ .

(٣) لأبي ذؤيب في ديوان الهذليين (١ : ١٤٢) واللسان (بل) . وضبطت في اللسان بفتح تاء « موْتَقًا » ، وفي الديوان بكسرها ، وفي شرح الديوان : « موقوف : قد أوقف حبله بأعلى شيء مرتفع » و « شديد » في الديوان بالنصب ، وفي اللسان مرة بالنصب وأخرى بالرفع .

* لَا تَأْوِيَا لِلْعِيسَى وَابْنِهَا ^(١) *

﴿ نبه ﴾ النون والباء والماء أصل صحيح يدلُّ على ارتفاع وسمو . ومنه النِّبْه والانتباه، وهو اليَقَظَة والارتفاع من النوم . وَنَبَّهْتُهُ وَأَنْبَهْتُهُ . ومنه رجلٌ نَبَّيْه، أى شَرِيف . وقولهم : إِنَّ النَّبِيَّ مِنَ الْأَضْدَادِ ، يقال للضَّاعِ نَبِيٌّ وللموجود نَبِيٌّ ، فهو عندنا صحيحٌ ، لأنَّه إِذَا ضَاعَ انْتَبِهَ لَهُ وَإِذَا وُجِدَ انْتَبِهَ لَهُ ^(٢) . قال أَهْلُ الْأَلْفَةِ : النَّبِيَّةُ : الضَّالَّةُ تُوجَدُ عَنْ غَفْلَةٍ . تقول : وَجَدْتُ هَذَا الشَّيْءَ نَبِيَّاً وَأَضَلَّيْتُهُ نَبِيَّها ، إِذَا ^(٣) لم يعلم متى ضلَّ . والقياس فى الباب ما ذكرناه . قال :

كَأَنَّهُ دُمْلَجٌ مِنْ فِضَّةٍ نَبِيَّةٍ

فِي مَلْعَبٍ مِنْ عَذَارَى الْحَيِّ مَفْصُومٍ ^(٤)

﴿ نبو ﴾ النون والباء والحرف المعتلُّ أصلٌ صحيح يدلُّ على ارتفاع فى الشَّيْءِ عَنْ غَيْرِهِ أَوْ تَنَحُّ عَنْهُ . [نبا بصره عن الشَّيْءِ] ^(٥) [نبو . ونبا السيف عن الضَّرْبِيَّةِ : تَجَافَى وَلَمْ يَمُضِ فِيهَا . ونبا به مَنْزِلُهُ : لم يوافقْهُ ، وكذا فِرَاشُهُ ويقال نَبَاً جَنَّبُهُ عَنِ الْفِرَاشِ . قال :

إِنَّ جَنَّبِيَّ عَنِ الْفِرَاشِ لَنَابٍ كَتَجَافَى الْأَمْرِ فَوْقَ الظُّرَابِ ^(٦)

(١) لفر بن الحيار المحاربى فى اللسان (نبل) .

(٢) فى الأصل : « انتبه له وإذا وجد انبه له » .

(٣) كذا على الصواب فى المجلد . وفى الأصل : « أى » .

(٤) لذى الرمة فى ديوانه ٥٧٢ . واللسان (نبه ، فصح) . وقد سبق فى (فصح) .

(٥) التكملة من المجلد .

(٦) لمعد يكرب المعروف بلفظ . اللسان (سرر ، ظرب) .

ويقال إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم اسمه من النبوة ، وهو الارتفاع ،
 كأنه مفضل على سائر الناس برفع منزلته . ويقولون : النبي : الطريق . قال :
 لأصيح رتماً ذقاق الحصى مكان النبي من الكائب^(١)

﴿ نبأ ﴾ النون والباء والمهمزة قياسه الإيوان من مكان إلى مكان . يقال
 للذي ينبا من أرض إلى أرض نابي . وسيل نابي : أتى من بلد إلى بلد ورجل
 نابي مثله . قال :

ولكن قذاها كل أشعث نابي

أنتنا به الأقدار من حيث لاندري^(٢)

ومن هذا القياس النبأ : الخبر ، لأنه يأتي من مكان إلى مكان . وللمنبي :
 الخبر . وأنبأته ونبأته . ورعى الراعي فأنبأ ، إذا لم يشرم^(٣) ، كأن منهم عدل
 عن الخدش وسقط مكاناً آخر . والنبأ : الصوت . وهذا هو القياس ، لأن
 الصوت يجرى من مكان إلى مكان . قال ذو الرمة :

وقد توجس ركزاً مقفراً قدس^(٤) بنبأ الصوت مافي سمع كذب^(٥)
 ومن همز النبي فلا أنه أنبأ عن الله تعالى . والله أعلم بالصواب .

(١) لأوس بن حجر في ديوانه ٣ واللسان (رتم ، نبا ، كشب) . وسبق في (كشب) .

(٢) للأخطل في اللسان (قذا ، نبأ) ، وروايته في الموضع الأول : « ولكن قذاها زائر لانجبه » .

(٣) في الجمل : « إذا لم يخدم » . وفي اللسان : « أي لم يشرم ولم يخدم » .

(٤) ديوان ذي الرمة ٢١ واللسان (نبأ) .

﴿ باب النون والتاء وما يثلثهما ﴾

﴿ نتج ﴾ النون والقاء والجيم كلمة واحدة ، هي النتاج ^(١) . ونتجت الداقة ؛ ونتجها أهأها . وفرسٌ نتَّوجٌ : استبان نتاجها .

﴿ نتح ﴾ النون والتاء والحاء . نتَحَ العَرَقُ : رشح . ومَنَاحَ العَرَقُ : مخرجه . ونتَحَ النَّحْيُ : رشح أيضاً .

﴿ نتخ ﴾ النون والتاء والحاء كلمة تدلُّ على استخراج الشيء من الشيء . ونتخ الشوكة من الرجل بالمنتاخ ، أى المتفاحش . ونتخ البازي اللحم بمنسره ، وفتحِ ضرسه : انتزعه . قال زهير :

تَرَكَ أَفْلَاهَا فِي كُلِّ مَنَزَلَةٍ تَنْتَخُ أَعْيُنَهَا الْعِقْبَانُ وَالرَّخَمُ ^(٢)

ويقولون : التَنْتَخُ ^(٣) : المتغلى . والبِساطُ المنتوخ بالذهب : المنسوج به . والتَنْتَخُ : التَنْسِج ، عن ابن الأعرابي .

﴿ نتر ﴾ النون والتاء والراء كلمة تدلُّ على جذب شيء . والنَّتر : جذب فيه جَفْوَةً . والطَّعْنُ النَّتْر ، مثل الخَلْس . والنَّوَاتِر : القِيَمَى . وقولهم : إِنَّ النَّتْرَ : الفساد والضياع ، وإنشادم :

(١) هو بالفتح المصدر ، وبالكسر الاسم لما يوضع .

(٢) ديوان زهير ١٥٤ والسان (نتخ ، فلا) والحيوان (٣٤١:٦) . والرواية فيما عدا القاميس : « تَبِذْ أَفْلَاهَا » ، وفي إحدى روايتي الديوان : « تَنْقُرُ أَعْيُنَهَا » ، وفي اللسان : « تَنْقُرُ أَعْيُنَهَا » .

(٣) وردت في القاموس ، ولم ترد في اللسان .

* أمرك هذا فاحتفظ فيه النّز (١) *

فالأصل فيه ما ذكرناه ، كأنه أمرٌ جُذِبَ عن الصّحة .

﴿ نتف ﴾ النون والتاء والغين ليس بشيءٍ غير حكاية . يقولون : أنتف

الرجل ، إذا ضحك ضحك المستهزئ . ويقال : نتفته ، إذا عبته وذكرته بما ليس فيه . قال أبو بكر : رجل منّفعٌ فعّالٌ لذلك (٢) .

﴿ نتف ﴾ النون والتاء والغاء : أصلٌ يدلُّ على مرطٍ شيء . ونتف

الشعر وغيره ينتفه . والمنّاف : المنقاش . والمنّافة : ما سقط من الشيء إذا نُفِ .
والنتفة : ما نتفته بأصابعك من نبتٍ أو غيره . ورجلٌ نتفةٌ : ينتف من العلم شيئاً ولا يستقصيه .

﴿ نتق ﴾ النون والتاء والقاف أصلٌ يدلُّ على جذبٍ شيء وزعزعته

وقلّبه من أصله . تقول العرب : نتقتُ الغرب من البئر : جذّبتُه . والبعير إذا تزعزع هله نتق عرى حباله ، وذلك جذّبه إياها فسترخى . وامرأةٌ ناتقٌ : كثيرٌ أولادها . وهذا قياس الباب ، كأنهم نتقوا منها نتقا . قال (٣) :

لم يحرموا حسنَ الغذاء وأثمهم دحقتُ عليك بناتي مذكار (٤)

(١) للمعاج في ديوانه ١٩ بالرواية نفسها . وفي المحمل : « فاحتفظ منه » ، وفي اللسان : « فاجتنب منه » . وقوله :

فاعلم بأن ذا الجلال قد قدم في الكتب الأولى إلى التي كان سطر

(٢) في الجهرة (٢ : ٢٣) : « إذا كان فصلاً لذلك » . وفي الأصل هـ : « فقال لذلك » .

(٣) في الأصل : « كأنهم نتقوا منها قال نتقا » .

(٤) لابن أبي عمير في ديوانه ٣٧ واللسان (دحق ، نتق) . وفي الديوان والموضع الثاني من اللسان :

« طفت عليك » .

وفي الحديث: «عليكم بالأبكار فإنهن أنفق أرحاماً». وزند نائق: وار؛ وهو القياس.

﴿ننك﴾ النون والتاء والكاف. الننك^(١)، هي من يمانيات أبي بكر^(٢). قال: وهي شبيهة بالننف.

﴿نتل﴾ النون والتاء واللام أصل صحيح يدل على تقدم وسبق. يقال استنقل الرجل: تقدم أصحابه. وسنى الرجل به نائلاً. ونقلته: جذبته إلى قدم. وتقاتل الثبت: لم يستقيم نباته وكان بعضه أطول من بعض، كأن الأطول تقدم ما هو أقصر منه فسبق. وقولهم: القتل العبد الضخم، تفسيره أنه يقوى من التقدم [على] ما يعجز عنه غيره. ألا ترى إلى قول الراجز^(٣):

* يطفن حول نتل وزواز *

فوصفه بوزواز، وهو الخفيف.

﴿ننأ﴾ النون والتاء والهمزة أصل صحيح يدل على خروج شيء عن موضعه من غير بينونة. يقولون: ننأ الشيء، إذا خرج عن موضعه من غير أن يبين، ينفأ. وننأت الجملة^(٤). ويتوسعون في هذا حتى يقولوا: ننأت على

(١) تسمية يقتضها الكلام. ولم ترد هذه المادة في الجمل.

(٢) أي من لغة أهل اليمن. الجمهرة (٢: ٢٨).

(٣) هو أبو النجم، كما في الجمل واللسان (قتل).

(٤) بدله في الجمل: «وننأت الفرحة: ورمت».

القوم : طَلَعْتُ عَلَيْهِمْ . وَتَنَاتُ الْجَارِيَةُ : بَلَغَتْ . وَذَكَرَ بَعْضُهُمْ تَنَاتًا^(١) لِي فَلَانٍ بِالشَّرِّ ، إِذَا اسْتَعَدَّ . وَهُوَ ذَلِكَ الْقِيَاسُ ، كَأَنَّهُ نَهَضَ مِنْ مَقَرِّهِ . وَفِي أَمْثَالِهِمْ : « تَحَقَّرُهُ وَيَنْتَأُ لَكَ » ، أَيْ تَزْدَرِيهِ لِسُكُونِهِ وَهُوَ يَنْهَضُ إِلَيْكَ بِمَجَازٍ^(٢)

﴿ تلب ﴾ النون والتاء والباء ليس بشيء ، لأنَّ الباء فيه زائدة .
يقولون : نَدَبَ الشَّيْءُ ، مِثْلُ نَهَدَ . قَالَ :

أَشْرَفَ نَدِيهَا عَلَى التَّرِيبِ^(٣) لَمْ يَعْدُوا التَّفْلِيكَ فِي الشُّتُوبِ
إِنَّمَا أَرَادَ النُّعُوزَ فَزَادَ لِقَافِيَةَ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

﴿ باب النون والتاء وما يشبههما ﴾

﴿ نثر ﴾ النون والتاء والراء أصلٌ صحيح يدلُّ على إلقاء شيءٍ متفرِّقٍ .
وَنَثَرَ الدَّرَاهِمَ وَغَيْرَهَا . وَنَثَرَتِ الشَّاةُ : طَرَحَتْ مِنْ أَنْفِهَا^(٤) الْأَذَى . وَسُمِّيَ الْأَنْفُ النَّثْرَةَ مِنْ هَذَا ، لِأَنَّهُ يَنْثَرُ مَا فِيهِ مِنَ الْأَذَى . وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ : « إِذَا تَوَضَّأْتَ فَانْتَثِرْ » أَوْ « فَانْثِرْ »^(٥) ، مَعْنَاهُ اجْعَلِ الْمَاءَ فِي نَثَرِكَ . [و] النَّثْرَةُ : نَجْمٌ

(١) فِي الْأَصْلِ : « إِنْتَاء » ، صَوَابُهُ فِي الْجَمَلِ .

(٢) فِي الْجَمَلِ : « وَهُوَ بِمَجَازِكَ » .

(٣) الرِّجْزُ لِلْأَقْلَبِ الْعَجَلِ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ (ترب) ، وَأَنْدَدُهُ فِي (تلب) بِدُونِ نِسْبَةٍ .
فِي الْأَصْلِ : « التَّرْتِيبُ » ، صَوَابُهُ فِي الْجَمَلِ وَاللِّسَانِ .

(٤) فِي الْأَصْلِ : « فِي أَنْفِهَا » ، صَوَابُهُ فِي الْجَمَلِ .

(٥) وَيُرْوَى أَيْضًا : « فَانْثِرْ » بِقَطْعِ الْهَمْزَةِ ، وَالتَّاءُ فِيهِمَا مَكْسُورَةٌ لَا غَيْرَ .

يقال إنه أنف الأسد ينزله القمر . وطعمته فأنثره : ألقاه على خيشومه . وهذا هو القياس قال :

إن عليها فارساً كمشرة : إذا رأى فارس قوم أنثره ^(١)
[ويقال : أنثره ^(٢)] : أرغفه الدم . والنثرة : الدرع ، وهذا ممكن أن يكون شاذاً من الأصل الذي ذكرنا .

﴿ نثـل ﴾ النون والثاء واللام أصل يدل على استخراج شيء من شيء .
أو خروجه منه . منه نثلت كنفاتي : أخرجت ما فيها من نثيل نثلاً . ونثلت البئر : استخرجت ترابها . والنثيل : الروث . والنثيلة : تراب البئر ، والقياس واحد .

﴿ نثا ﴾ النون والثاء والحرف للمعل كلة . يقال نثا الكلام ينثو :
٧٠٥ أظهره . والنثا يقولون : أن يذكر الإنسان بغير جميل .

﴿ باب النون والجيم وما يثلهما ﴾

﴿ نبح ﴾ النون والجيم والحاء أصل يدل على ظفر وصدق وخير .
منه النبح في الحوائج : الظفر بها . وسير نجيح : وشيك . ورأي نجيج : صواب .
ونفاججت أحلامهم : تنابعت بصدق . وأنجح الله طلبتك : أسعفك بإدراكها .

(١) الرجز في اللسان (نثر) والأزمنة والأمكنة للرزوقي (٢ : ٢٧٨) .

(٢) التكلة من الجمل بعد الإنشاد المتقدم .

(نَجْد) النون والجيم والخاء كلمة تدل على حكاية صوت . يقال : سمعت نَجْد الماء ونَجْدته : صوتَه . والنَجْد (١) : صوت السَّاعِل . ومنجج (٢) : موضع .

(نَجْد) النون والجيم والذال أصل واحد يدل على اعتلاء وقوة وإشراف . منه النَجْد : الرَّجُلُ الشَّجَاع . وَنَجْدُ الرَّجُلِ يَنْجُدُ نَجْدَةً ، إِذَا صَارَ شُجَاعًا . وَهُوَ نَجْدٌ وَنَجْدٌ وَنَجْدٌ وَنَجْدٌ . وَالشَّجَاعَةُ نَجْدَةٌ . وَالْمُنَاجِدُ : الْمُقَاتِلُ . وَلَا تَقِ خِلَانٌ نَجْدَةً ، أَيْ شِدَّةً ، أَمْرًا عَاكِه (٣) . قَالَ طَرَفَةُ :

تَحَسَّبُ الطَّرَفُ عَلَيْهَا نَجْدَةً بِالْقَوِي لِلشَّيْبَابِ الْمُسَكِرِ (٤)
أَي يَنْظُرُ النَّاطِرُ إِلَيْهَا فَتَلَحُّقُهَا لِذَلِكَ شِدَّةً ، كَأَنَّهُ أَرَادَ نَعْمَةً جِسْمَهَا . وَرَقَّة .

وَمِنَ الْبَابِ النَّجْدُ : الْعَرَقُ . وَنَجْدٌ نَجْدًا : عَرِقَ مِنْ عَمَلٍ أَوْ كَرْبٍ . قَالَ :
يَبْظُلُ مِنْ خَوْفِهِ الْمَلَّاحُ مَعْتَمًا بِالْخِيزَرَانَةِ بَعْدَ الْإَيْنِ وَالنَّجْدِ (٥)
وَرَبَّمَا قَالُوا فِي هَذَا : نَجْدٌ فَهُوَ مَنْجُودٌ . قَالَ :
صَادِبًا بِسْتَفْهِثٍ غَيْرِ مُغَاثٍ وَلَقَدْ كَانَ عُمَرَةُ الْمَنْجُودِ (٦)

(١) وردت في القاموس ولم ترد في اللسان .

(٢) بضم الميم وكسرها مع كسر الجيم فيهما ، كما في اللسان ، وذكر أنه جبل من جبال الدهناء . وضبط في معجم البلدان بوزن اسم المفعول . وأورد ياقوت قبله « منجج » بالحاء المهملة في آخره بوزن اسم الفاعل ، وذكر أنه من جبال الدهناء .

(٣) كذا وردت في الأصل . ولعلها : « في أسر عابجه » .

(٤) ديوان طرفة ٦٤ واللسان (نجد) . وقد سبق في (رسل) .

(٥) للناطقة في ديوانه ٢٦ واللسان (نجد ، خزر) . وقد سبق في (عصم) .

(٦) لأبي زيد الطائي ، كما أسلفت في حواشي (عمر) .

ويقال : استنجدته فأنجدني ، أى استغثته فأعاننى . وفى ذلك الباب استعماله على الخصم .

ومن الباب النجود : المشرفة ^(١) من حر الواحش . واستنجد فلان : قوَّى بعد ضعف . ونجدت الرجل أنجدّه : غلبته . حكاه ابن السكيت . والنجد : ماءلاً من الأرض . وأنجد : علا من غور إلى نجد .

ومن الباب : هو نجد ^(٢) فى الحاجة ، أى خفيف فيها . والنجداد : حائل السيف ، لأنه يملو العائق . والنجد : ما يُجد به البيت من متاع . والتنجيد : التزيين . والنجد : الطريق العالى . والمنجد : الذى يجده الدهر إذا عرّف وجرب ، كأنه شجّعه وقوّاه . وقياس كل واحد .

﴿ نجد ﴾ النون والجيم والذال كلمة واحدة . الناجذ ، وهو السن بين الناب والأضراس . ثم يستعار فيقال للرجل : المنجد ، وهو الجرب . وبدت نواجذه فى ضحكه . ويقولون : إن الأضراس كلها نواجد . وهذا عندنا هو الصحيح ، لقول الشماخ :

• نواجذهن كالحدا الوقيع ^(٣) •

ولأنهم يقولون : ضحك حتى بدا ناجذه ، فلو كان السن الذى بين الناب والأضراس لم يُقل فيه هذا ، لأنّ ذلك بادٍ من أدنى ضحك .

(١) فى الأصل : « المترفة » ، صوابه فى الجملة .

(٢) يقال باللفات الأربع التى سبقت .

(٣) صدره كما فى إديوان الشماخ ٦ • والسان (حداً ، نجد ، قنع ، وقم) :

• يبادرن العضاه بمقنعات •

﴿ نجر ﴾ النون والجيم والراء أصلان : أحدهما تسوية الشيء وإصلاح قدره ، والآخر جذس من الأدواء .

الأول نجر الخشب ، ونجره نجرًا ، وفاعله النّجار ، وهو منه ، كأنه شيء - سوّى^(١) . نجره نجرًا . وكذا النّجر : الطّبع . ويقولون - وما أدري كيف صحته - : إن نجران الباب : الخشبة الذي يدور فيها .

والأصل الآخر النّجر ، قالوا : نَجَرَتِ الْإِبِلُ : عطِشَتْ ، ويقال نَجَرَتْ^(٢) ، هو أن تشرب فلا تروى ، وذلك يكون من أكل الحبة . وحكى الخطيب النّجران : العطشان . قالوا : وشهر ناجر من هذا ، لأن الإبل تنجر فيه . قال ابن السكيت : النّجر : أن يشرب الإنسان اللبن الحامض فلا يروى من الماء .

﴿ نجر ﴾ النون والجيم والراء أصل صحيح يدل على كمال شيء في عجلة من غير بطء . يقال : نَجَرَ الْوَعْدُ بَنَجْرٍ^(٣) . وأنجزته أنا : أعجلته . وأعطيته ما عندي حتى نَجَرَ آخِرُهُ ، أى وصل إليه آخره . وبعه ناجزًا بقاجز ، كقولهم بدأ بيد : تعجلاً بتعجيل . والمناجزة في الحرب : أن يتبارز الفارسان ، أى يُعجلان القتال لا يتوقفان^(٤) .

﴿ نجس ﴾ النون والجيم والسين أصل صحيح يدل على خلاف الطهارة . وشيء نجس ونجس : قذر . والنّجس : القذر . وليس ببعيد أن يكون

(١) في الأصل : • سمي • .

(٢) في الأصل : • نجرت • . انظر اللسان (نجر ٦٧) .

(٣) يقال أيضا من باب (فرح) .

(٤) في الأصل : • لا يتوقفان • .

٧٠٦ * منه قولهم : النَّاجِسُ : الداء لا دواء له . قال ساعدة الهذلي :

والشيب داء نجيس لا دواء له للمرء كان صحيحاً صائب القم^(١)
 كأنه إذا طال بالإنسان نجسه [أو نجسه^(٢)] ، أى قذره أو قذره . أما
 التنجيس فشئ كانت العرب تفعله ، كانوا يملقون على الصبي شيئاً يموذونه
 من الجن ، ولعل ذلك عظم أو ما أشبهه ، فلذلك سُمي تنجيساً . قال :
 * وعلو أنجاساً على المنجس^(٣) *

(نجش) النون والجيم والشين أصل صحيح يدل على إفارة شيء .
 منه النجش : أن تزايد في المبيع بمن كثير لينظر إليك الناظر فيقع فيه ، وهو
 الذى جاء في الحديث : « لا تناجشوا » ، كأن الناجش استنار تلك الزيادة .
 والناجش : الذى يُبثر^(٤) الصيد . ونجشت الصيد : استترته . وكذا نجش الإبل
 بنجشها : جمعها بعد تفرق . قال :

* غير السرى والسائق النجاش^(٥) *

ومن الباب الفجاشة : سرعة المشى . ومرر بنجش^(٦) نجيشاً . وكأنه يراد به
 يُبثر التراب في مشيه . ويقال إن اسم الفجاشي مشتق منه .

(١) ديوان الهذليين (١ : ١٩١) والمجمل (نجس) .

(٢) تكملة يقتضيهما التفسير بـ « نو » نجيس . من الأول بمعنى الفاعل ، ومن الثانى بمعنى المفعول

(٣) وكذا أنشد هذا الجوز فى اللسان (نجس) . وصدره كما فى تاج المروس :

* وكان لدى كاهنان وحارث *

(٤) فى الأصل : « ينثر » .

(٥) فى المجمل واللسان (نجش ، نفش) والمخصص (٧ : ١١١) : « وسائق نجشاش » .

وفى الأصل هنا : « بعد السرى » ، صوابه فى المراجع المذكورة .

(٦) لم ترد فى المجمل . وفى اللسان والقاموس « النجش » بدون ياء .

﴿نجع﴾ النون والجيم والعين أصلٌ صحيح يدلُّ على منفعةٍ طعامٍ أو دواءٍ في الجسم ، ثمَّ يُتوسَّع فيه فيُقاس عليه . وَنَجَعَ الطَّعَامُ : هَنَأَ آكَلَهُ . وماءٌ نَجْوَعٌ كَنَمِيرٍ ، وهو النامى في الجسم . قال ابن السكيت : نَجَعَ فيه الدواء ، وَنَجَعَ في الدابة العلف ، ولا يقال أُنْجِعَ .

ومما قيسَ على هذا النُّجعة : طلبُ الكلاء ، لأنه مَطْلَبُ ما يَنْجَع . وانْتَجَعَهُ : طلب خيره . ومنه النَّجِيع : الْخَبِطُ يَضْرِبُ بِالْدَّقِيقِ والماءُ يُوجِرُ الْجِلَّ (١) وَنَجَّمَ في فلانٍ قولك : أَخَذَ فِيهِ .

ومما شذَّ عن الباب : النَّجِيع : دُمُ الْجُوفِ يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ .

﴿نجف﴾ النون والجيم والفاء أصلان صحيحان : أحدهما يدلُّ على تَبْشِطٍ في شَيْءٍ مكانٍ أو غيره ، والآخر يدلُّ على استخراجِ شَيْءٍ . فالأوَّلُ النَّجْفُ : مكانٌ مُسْتَطِيلٌ مُنْقَادٌ ولا يملؤه الماء ، والجمع نَجَافٌ . ويقال هي بطونٌ من الأرض في أسافلها سُهولةٌ تَنْقَادُ في الأرض ، لها أوديةٌ تَنْصَبُ إلى لينٍ من الأرض . ويقال لِابِطٍ الْكَثِيبِ : نَجْفَةُ الْكَثِيبِ .

ومن الباب النَّجِيفُ [من (٢)] السَّهَامُ : الْعَرِيفُ . وَنَجَفَتُ السَّهْمُ : بَرَيْتُهُ كَذَلِكَ وَأَصْلَحَتُهُ ، وَسَهْمٌ مَنْجُوفٌ وَنَجِيفٌ . وَغَارٌ مَنْجُوفٌ : وَاسِعٌ .

والثاني : تيسُّ مَنْجُوفٌ ، وهو أَنْ يُعَصَّبَ قَضِيئُهُ وَلَا يَقْدِرَ عَلَى السَّفَادِ ، وَكَأَنَّهُ قَدْ قُطِعَ عَنْهُ مَاءٌ وَاسْتُخْرِجَ . والانتجاع : استخراجُ ما في الضَّرْعِ مِنَ اللَّبَنِ .

(١) في المجلد : « بوجره الجمل » .

(٢) الكلمة من المجلد .

والمنجوف : المنقطع عن النكاح . وانتجفت الرياح السحاب : مرته واستفرغته .

﴿ نجل ﴾ النون والجيم واللام أصلان صحيحان : أحدهما يدل على رَمَى

الشيء ، والآخر على سعة في الشيء .

فالأول النجل : رميتك الشيء . يقال : نجل نجلًا . والناقاة تنجل الحصى .

بمناسبتها نجلًا ، أى ترمى به . ومنه نجلت الرجل نجلةً ، إذا ضربته بمقدم رجله

فتمدحرج . وقولهم : « مَنْ نجل الذنوب نجلوه » ، أى من شارهم شاروه ، ومن

رماهم رمؤه . ومن الباب النجل ، وهو النسل ، لأن الوالدة كأنها ترمى به .

وفل نجل : كريم النجل . ويقولون : قبح الله ناجليه ، أى والديه . ومنه

النجل : التز ، كأنه ندى تقاسمه الأرض وترى به .

والأصل الآخر النجل : سعة العين في حسن ؛ والنجل : جمع أنجل . والأسد

أنجل . وطعنة نجلاء : واسعة . ورُمح منجل : واسع الطعن . ونجلت الإهاب :

شققتها عن عروقها جميعًا ، كما تسليخ الجلود . وإهاب منجلول . ويقال : الإنجيل

عربي مشتق من نجلت الشيء : استخرجته ، كأنه أمر أبرز وأظهر بما فيه .

ومما شذ عن هذين البابين النجيل : ضرب من ورق الشجر من الخفض (١)

وأنجلت الأرض : اخضرت .

﴿ نجم ﴾ النون والجيم والميم أصل صحيح يدل على طُلُوع وظهور .

٧٠٧ * وَنَجَّمَ النَّجْمُ : طَلَعَ . وَنَجَّمَ السَّنُّ وَالْقَرْنُ : طَلَعَا . وَالنَّجْمُ : الثَّرَيَاءُ ، امْسُ لَهَا .

(١) في اللسان : « ما تكسر من ورق الهرم ، وهو من ضرب الخفض » ، وفي عبارة أخرى :

« ضرب من دق الخفض » .

وإذا قالوا : طَلَعَ النَّجْمُ ، فإنهم يريدونها . وليس لهذا الحديثِ نَجْمٌ ، أى أصلٌ ومَطْلَعٌ . والنَّجْمُ من النَّبَات : ما لم يكن له ساقٌ ، من نَجَمَ ، إذا طَلَعَ . والمِنْجَمُ في المِيزَان : الحديدة المعترضة التي فيها اللسان ؛ وهو ذلك القياس .

﴿ نجه ﴾ النون والجيم والماء . كلمة تدلُّ على كراهةٍ في شيء . يقال : نَجَمْتُه ، إذا استقبلته بما يكرهه ويقدِّعه عنك . ورجلٌ نَاجِهٌ ، إذا دَخَلَ البلدَ فاستنكره وكرهه .

﴿ نجو ﴾ النون والجيم والحرف المعتل أصلاً ، يدلُّ أحدهما على كَشَطٍ وكشف ، والآخر على سَتَرٍ وإخفاء .

فالأول : نَجَوْتُ الجِلْدَ أَنْجُوهُ - والجِلْدُ نَجَا - إذا كَشَطْتَهُ . وقال :
قلْتُ أَنْجُوْا عَنهَا نَجَا الجِلْدِ إِنَّهُ سَيُضِيكُمَا مِنْهَا سَفَامٌ وَغَارِبُهُ^(١)

ويقولون : هو في أرضِ نَجَاةٍ : يُسْتَفْتَجَى من شجرها العِصِيُّ . يقال للفُصُونُ النَّجَا ، الواحدة نَجَاةٌ ، وَأَنْجِيَنِي عَصَاً^(٢) . وَنَجَا الْإِنْسَانُ يَنْجُو نَجَاةً ، وَنَجَاءٌ فِي السَّرْعَةِ^(٣) ؛ وهو معنى الذَّهَابِ والانكشافِ مِنَ الْمَكَانِ . وَنَاقَةٌ نَاجِيَةٌ وَنَجَاةٌ : سريعة . وَمِنَ الْبَابِ وَهُوَ مَحْمُولٌ عَلَى مَا ذَكَرْنَاهُ مِنَ الْفَجَاءِ : النَّجَاةُ وَالنَّجْوَةُ مِنَ الْأَرْضِ ، وَهِيَ الَّتِي لَا يَعْلُوهَا سَيْلٌ . قَالَ :

(١) البيت لأبي الفهر السكلابي كما في الخزانة (٢ : ٢٢٧) والعيني (٣ : ٣٧٣) . ونسب في الخزانة أيضاً إلى عبد الرحمن بن حسان بن ثابت . وهو في الجمل واللسان (نجا) وإصلاح المنطق ١٠٧٠ والمخصص (٧ : ١٧٥ / ١٥ : ٨١ ، ١٤٣) بدون نسبة .
(٢) في اللسان : « أَنْجِي غَصْنًا مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ » .
(٣) في الجمل : « وَنَجَا الْإِنْسَانُ يَنْجُو نَجَاةً ، وَمِنَ السَّرْعَةِ نَجَاءٌ » .

فَمَنْ يَنْجُوهُ كَنْ بَعْقُوْتِهِ وَلِلْمُسْتَكْنُ كَمَنْ يَمْشِي بِقُرْوَا ح^(١)
وَأَمَّا قُلْنَا إِنَّهُ مَحْمُولٌ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ كَانَ لَمَّا نَجَا مِنَ السَّيْلِ فَكَانَهُ الشَّيْءُ الَّذِي
يَنْجُو مِنْ شَيْءٍ بِذَهَابِ عَنْهُ : فهذا معنى المحمول .

وقولهم : يَنْجُوهُمْ وَيَنْجُوهُمْ نَجَاوَةٌ^(٢) مِنَ الْأَرْضِ ، أَيْ سَعَةِ ، مِنَ الْبَابِ ؛ لِأَنَّهُ
مَكَانٌ يُسْرَعُ فِيهِ وَيُفْجَى . وفي الحديث : « إِذَا سَافَرْتُمْ فِي الْجَدْبِ فَاسْتَنْجُوا » ،
يُرِيدُ لَا تَبْطِئُوا فِي السَّيْرِ ، وَلَكِنْ انْكَشِفُوا وَمُرُّوا .

وَمِنْ الْبَابِ النَّجْوُ : السَّحَابُ ، وَالْجَمْعُ النَّجَاءُ ، وَهُوَ مِنْ انْكَشَافِهِ لِأَنَّهُ لَا يَثْبُتُ .

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : أَنْجَتِ السَّحَابَةُ : وَتَتْ . وَقَوْلُهُمْ : اسْتَنْجَى فُلَانٌ ، قَالُوا
هُوَ مِنَ النَّجْوَةِ ، كَأَنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا أَرَادَ قَضَاءَ حَاجَتِهِ أَتَى نَجْوَةً مِنَ الْأَرْضِ
تَسْتَرُهُ ، فَقِيلَ لِمَنْ أَرَادَ ذَلِكَ اسْتَنْجَى ، كَمَا قَالُوا : تَغَوَّطَ ، أَيْ أَتَى غَائِطًا .

وَمِنْ الْبَابِ نَجَوْتُ فُلَانًا : اسْتَنْكَهَتْهُ ، كَأَنَّكَ أَرَدْتَ اسْتِكْشَافَ حَالٍ فِيهِ .

قال :

نَجَوْتُ مُجَالِدًا فَوَجَدْتُ فِيهِ

كَرِيحَ الْكَأْبِ مَا تَحْدِثَ عَهْدِ^(٣)

(١) لعبيد بن الأبرس في ديوانه ٨٦ واللسان (نجا) ومختارات ابن الشجرى ١٠١ . ويروى أيضا
لأوس بن حجر في ديوانه ٤ والأغانى (١٠ : ٦) .

(٢) وردت في المجلد والقاموس ، ولم ترد في اللسان .

(٣) للحكم بن عبد الأسد ، كما في الحيوان (١ : ٢٥١) . وقصيدة البيت في معجم الأدباء

(١٠ : ٢٣٢) وورد بدون نسبة في اللسان (جلد ، نكه ، نجا) والمخصص (١١ : ٢٠٩) .

ويروى : « نكهت مجالدا » .

والأصل الآخر النَّجْوُ والنَّجْوَى : السِّرُّ بين اثنين . وَنَاجَيْتُهُ ، وَتَنَاجَوْا ،
وَاتَنَجَّوْا . وهو نَجِيسٌ فلانٍ ، والجمع أَنْجِيَّةٌ . قال :

• إِذَا مَا الْقَوْمُ كَانُوا أَنْجِيَّةً^(١) •

يقول : نَامَ الْقَوْمُ وَحَلَمُوا فِي نَوْمِهِمْ فَكَأَنَّهُمْ يَنَاجُونَ أَهْلِيهِمْ فِي النَّوْمِ
وَنَجَوْنُهُ : نَاجَيْتُهُ . وَاتَنَجَّيْتُه : اخْتَصَصْتُهُ بِمَنَاجَاتِي . قال :

فَيْتُ أَنْجُو بِهَا نَفْسًا فَكَلَّمَنِي مَا لَيْتُهُمْ بِهِ الْجَنَازَةَ الْوَرَعَ^(٢)

(نَجَب) النون والجيم والباء أصلان : أحدهما يدلُّ على خُلُوص شيء
وكرم ، والآخر على ضَعْف .

الأوَّلُ النَّجَابَةُ : مصدر الرَّجُلِ النَجِيبِ ، أى الكريم . وَاتَنَجَّبَ فلانًا :
استخلصه واصطفاه . وَرَجُلٌ مُنَجَّبٌ : له ولد نجيبٌ . وامرأةٌ مُنَجَّبَةٌ وَمِنَجَابٌ .
وَرَجُلٌ نَجِيبٌ^(٣) : سَخِيٌّ كريمٌ .

والآخر الْمَنَجَابُ : الرَّجُلُ الضَّعِيفُ ، والجمع مَنَاجِيبٌ . قال :

• إِذَا آثَرَ النَّوْمَ وَالْدَّفَّ الْمَنَاجِيبُ^(٤) •

(١) لسحيم بن وثيل البربوعي في اللسان (نجا) . وتعام إنشاده : « إلى إذا » . على أنه روى .
أيضاً في اللسان (نجا) : « أنجيه » بالماء المهملة ، وفسره بقوله : « أى اتجوا عن عمل يملونه » .
(٢) أنشده في اللسان (نجا) .

(٣) ورد في الجمل والقاموس ، ولم يرد في اللسان . وضبط في الجمل بضم أوله .

(٤) لأبي خراش الهذلي . ديوان الهذليين (٢ : ١٦٠) . وفي اللسان (نجب) أنه لعروة بن
مرة الهذلي ، وليس بصحيح . وليس لعروة بن مرة إلا قصيدتان [أحدهما دالية وتنسب أيضاً إلى
أبي ذؤيب ، والأخرى رائية وتنسب أيضاً إلى أبي خراش . انظر شرح أشعار الهذليين للسكري
٢٩١ - ٢٩٢ . وصدده :

• بمثته في سواد الليل يرقبى •

ومن الباب المنجّاب : النَّضْلُ يُعْرَى ولم يُرَش . والنَّجَبُ : ما فوق اللِّحاء من قشرة الشجرة ، والنَّجَبُ أَخْذُهُ .

(نجمت) النون والجيم والهاء أصيلٌ يدلُّ على إبراز شيءٍ وسوءة^(١) . منه النَّجِيْمَةُ : ما أُخْرِجَ من ثُرابِ البئر . ويقال : بَدَأَ نَجِيْمُ الْقَوْمِ ، أى ما كانوا يَخْفَوْنَ من سوءة . والنَّجِيْمُ : الْمَدْف . قال الخليل : سُمِّيَ نَجِيْمًا لانتصابه . وهو يَنْجُبُ بنى فلان ، إذا استغواهم مستغيثًا بهم ، ومعناه أنه يسألهم بالبروز لنُصْرته . والاستنجيات : التَّصَدَّى لشيء ، والقياس فى كلِّ واحد ، والله أعلم .

(باب النون والحاء وما يثلثهما)

٧٠٨ (نحر) النون والحاء والراء . كلمة واحدة يتفرعُ منها كلماتُ الباب . هى النَّحْرُ للإنسان وغيره ، والجمع نُحُور . والنَّحْرُ : الْبَزْلُ^(٢) فى النَّحْرِ . وَنَحَرْتُ البعيرَ نَحْرًا . والنَّاحِرَانِ : عِرْقَانِ فى صدرِ الفرس . ودائرة النَّاحِرِ تكون فى الجِزَانِ إلى أسفل من ذلك . وانتَحَرُوا على الشيء : تشاحُّوا عليه حرصًا ، كأنَّ كلَّ واحدٍ منهم يريد نَحْرَ صاحبه . ويقال : النَّجِيْرَةُ : آخرُ يومٍ من الشهر ، لأنه ينحر الذى يدخل^(٣) ، وأظن معنى يَنْعِرُهُ يَلِي نَحْرَهُ . والعالم بالشيء المجربُ نَحْرِيْر ، وهو إن كان من القياس الذى ذكرناه ، بمعنى أنه ينحر العلم نَحْرًا ، كقولك : قَتَلْتُ هذا الشيءَ عِلْمًا .

(١) فى الأصل : « وسوءة » .

(٢) البزل : الشق . وفى الأصل : « الذَّلْ » .

(٣) فى اللسان : « لأنها تنحر الذى يدخل بعدها أى ، تصير فى نحره فهى ناحرة » .

﴿نحز﴾ النون والحاء والزاء أصلان صحيحان ، يدلُّ أحدهما على معنى الفخس والدق ، والآخر على امتداد في شيء .

فالأول النَّحَزُ: النَّحْسُ. ونَحَزَهُ نَحْزًا. والراكِبُ يَنْحَزُ بِصَدْرِهِ واسِطَةَ الرَّحْلِ. ونَحَزَتُ النَّاقَةُ بَرَجْلِي: رَكَطَتْهَا. والنَّاحِزُ: أَنْ يَصِيبَ الْمِرْفَقُ كَرَكْرَةَ الْبَعِيرِ، يُقَالُ بِهِ نَاحِزٌ. والنَّحَّازُ: دَالٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ فِي رِثَاتِهَا. والقياس فيهما واحد . ومن الباب نَحَزَ الشَّيْءُ: دَقَّه . والنَّحَّازُ: شَيْءٌ يَدُقُّ فِيهِ الْأَشْيَاءُ .

والأصل الآخر: النَّحِيزَةُ: طَبِيبَةٌ تَكُونُ فِي الْأَرْضِ مَمْتَدَّةً كَالْفَرَسِخِ . والنَّحَّازُ: نَسَاجُجٌ كَالْحَزْمِ وَالشَّقَقِ الْمَرِيضَةِ، تَكُونُ لِلرَّحَالِ . ويقولون: النَّحِيزَةُ: طَبِيبَةُ الْإِنْسَانِ . والذي نقوله ^(١) أَنَّ النَّحِيزَةَ عَلَى مَعْنَى الْقَشْبَةِ، وَإِنَّمَا يُرَادُ بِهَا الْحَالُ الَّتِي كَانَتْهُ نُسِجَ عَلَيْهَا، فيقولون: هُوَ ضَعِيفُ النَّحِيزَةِ، أَيْ هَذِهِ الْحَالُ مِنْهُ ضَعِيفَةٌ .

﴿نحس﴾ النون والحاء والسين أصلٌ واحدٌ يدلُّ على خِلَافِ السَّعْدِ .

وَنَحْسٌ هُوَ فَهُوَ مَنَحُوسٌ . والنَّحَّاسُ: الدُّخَانُ لَا لَهَبَ فِيهِ . قَالَ :

* شَيَاطِينُ يُرْمَى بِالنَّحَّاسِ رَجِيمُهَا *

والنَّحَّاسُ مِنْ هَذِهِ الْجَوَاهِرِ كَمَا أَنَّهُ لَمَّا خَالَفَ الْجَوَاهِرَ الشَّرِيفَةَ كَالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ سُمِّيَ نَحَّاسًا . هَذَا عَلَى وَجْهِ الْإِحْتِمَالِ . وَيُقَالُ: يَوْمٌ نَحْسٌ وَيَوْمٌ نَحْسٌ . وَقُرِئَ: ﴿فِي أَيَّامٍ نَحْسَاتٍ﴾ ، و﴿نَحْسَاتٍ﴾ ^(٢) . وَيَحْتَمِلُ أَنَّ النَّحَّاسَ: الْأَصْلَ،

(١) فِي الْأَصْلِ: « يَقُولُهُ » .

(٢) مِنَ الْآيَةِ ١٦ فِي سُورَةِ فَصَلَتِ . وَقِرَاءَةُ « نَحْسَاتٍ » بِفَتْحٍ فَسَكُونٌ هِيَ قِرَاءَةُ الْمُرَمِّينَ وَأَبْنِ عَمْرٍو وَالنَّحْسِ وَعَيْسَى وَالْأَعْرَجِ . تَقْسِيرُ أَبِي حَيَّانٍ (٧: ٤٩٠) . وَالْمُرَمِّانِ هُمَا نَافِعٌ وَابْنُ كَثِيرٍ . غَيْثُ النَّفَمِ لِلصَّفَاقِصِ ١٠ .

على ما ذكره بعضهم ، ولما كان أصلاً لكثير من الجواهر قيل لمبلغ أصل
الشيء نحاس .

﴿ نحص ﴾ النون والحاء والصاد كلمة واحدة ، هي النحوص : الأتنان
الحائل في شعر امرئ القيس . قال :

أَرَنَّ عليه قارباً وانتَحَتْ له طَوَالَةُ أرساغِ اليدين نحوص^(١)

﴿ نحض ﴾ النون والحاء والصاد كلمة واحدة ، وهي اللحضم . يقال
للحُمّ نحض . وامرأة نحيفة : كثيرة اللحم ، فإذا ذهب لحمها فنحوضه ، من قولهم :
نحضت العظم : أخذت ما عليه من لحم ويقولون : نحضت السنان : رققته ، كأنك
لما رققته أخذت عنه نحضه .

﴿ نخط ﴾ النون والحاء والطاء كلمة تدل على حكاية صوت . من ذلك
النحيط كالزفير . والنحاط : الرجل المتكبر ينحط من النيط . والنخطة : داء
يأخذ الإبل في صدرها تنحط معه فلا تكاد تسلم معه .

﴿ نحف ﴾ النون والحاء والفاء كلمة تدل على دقة وذبول . نحو^(٢) نحف
الرجل نحافة فهو نحيف ، إذا قلّ لحمه وهزل . وممّ نحاف .

﴿ نخل ﴾ النون والحاء واللام كلمات ثلاث : الأولى تدل على دقة
وهزال ، والأخرى على عطاء ، والثالثة على ادعاء .

(١) ديوان امرئ القيس برواية الطوسي (مخطوطة دار الكتب) ، وفيه : « أرن عليها » .

(٢) كذا وردت هذه الكلمة ، وأراها مقحمة .

فالأولى تَحَلَّ جِسْمُهُ مُحَوَّلًا فهو ناحل ، إذا دقَّ ، وأَنَحَلَهُ الهمْ . والنَّواحِل :
السيوف التي رَقَّتْ ظَبَائِهَا من كثرة الضَّرْبِ بها .

والثانية : نَحَلْتُهُ كَذَا ، أى أعطيتُهُ . والاسم النُّحْل . قال أبو بكر ^(١) : سُمِّيَ
الشَّيْءُ الْمُعْطَى النُّحْلَان . ويقولون : النُّحْل : أن تُعْطِيَ شَيْئًا بِلَا اسْتِعْوَاض . وَنَحَلْتُ
المرأةَ مَهْرَهَا نَحْلَةً ، أى عن طيبِ نَفْسٍ من غيرِ مَطَالَبَةٍ . كَذَا قال المفسِّرون في ٧٠٩
قوله تعالى : ﴿ وَآتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً ﴾ .

والثالثة قولهم : انتَحَلَ كَذَا ، إذا تعاطاه وأدَّعاه . وقال قوم : انتَحَلَهُ ، إذا
ادَّعاه مُحِقًّا ؛ وَتَنَحَّلَهُ ، إذا ادَّعاه مُبْطِلًا . وليس هذا عندنا بشيء . ومعنى انتحل وتَنَحَّل
عندنا سواء . والدليل على ذلك قولُ الأعشى :

فَكَيْفَ أَنَا وَانْتَحَالِي الْقَوَا فِ بَعْدَ الْمَشِيبِ كَفَى ذَاكَ عَارًا ^(٢)

(نحو) النون والحاء والواو كلمةٌ تدلُّ على قصد . ونحوْتُ نَحْوَهُ .

ولذلك سُمِّيَ نَحْوُ الْكَلَامِ ، لأنه يَقْصِدُ أصولَ الكلامِ فيتَكَلَّمُ على حَسَبِ
ما كان العربُ تتكَلَّمُ به . ويقال إنَّ بَنِي نَحْوٍ : قومٌ من العرب ^(٣) . وأما [أهل ^(٤)]
الْمَنْحَاةِ فقد قيل : القومُ البُعْدَاءُ غيرُ الأقارب .

ومن الباب : انتَحَى فلانٌ لفلانٍ : قَصَدَهُ وعَرَضَ له .

(١) المجمر (٢ : ١٩٢) .

(٢) ديوان الأعشى ٤١ والسان (تحل) . والقواف ، هي القوافي ، مثل ما جاء في قول الله :
« وَجفان كالجواب » ، أى كالجوابي . وفي الديوان : « فَأَنَا أُمٌّ مَا انتَحَالِي الْقَوَا » .

(٣) في اللسان : « بطن من الأزدي » . وهم في الاشتقاق ٣٠٠ بنو نحو بن شمس .

(٤) التكملة من الجمل واللسان .

﴿ نحى ﴾ النون والحاء والياء كلمة واحدة ، هى النحى : سقاء السمن .

﴿ نحب ﴾ النون والحاء والباء أصلان : أحدهما يدل على نذرٍ وما أشبهه

من خطرٍ أو إخطارٍ شئ ، والآخر على صوتٍ من الأصوات .

فالأول : النحب : النذر . وسار فلانٌ على نحبٍ ، إذا جهد ، فكأنه خاطَرَ على شئٍ فجِدَّ . قال :

* كما سار عن إحدى يديه المنحب^(١) *

أى المخاطر . وقد كان النحب^(٢) فى العرب ، وهو كالحاطرة ، تقول : إن كان كذا فلك على كذا وإلا فلى عليك . وجاء الإسلام بالنهى عنه . ومنه ناحبته إلى فلان ، إذا حاكته . والقياسُ فيهما واحد . وكذا النحب : الموت ، كأنه نذرٌ يندره الإنسان يلزمه الوفاء به ، ولا بدُّ له منه .

والأصل الآخر النحب : [نحب] الباكى ، وهو بكاءه مع صوتٍ وإعوال . ومنه النحاب : سُعال الإبل . ونحب البعيرُ ينحب .

﴿ نحت ﴾ النون والحاء والتاء كلمة تدل على تجرٍ شئٍ وتسويته

بجديدة . ونحت النجار الخشبة ينحتها نحتاً . والنحيتة : الطبيعة ، يريدون الحالة التى نُحِتَ عليها الإنسان ، كالفريزة التى غُرِزَ عليها الإنسان . وما سقط من المنحوت نُحاتة .

(١) لكيت ، كما فى اللسان (نحب) . وروايته فيه : « كما صار » . ومصدره :

* يخذن بنا عرض الفلاة وطولها *

(٢) فى الأصل : « النحب » .

﴿باب النون والحاء وما يثلاثهما﴾

﴿نخر﴾ النون والحاء والراء أصلٌ صحيح يدلُّ على صوتٍ من الأصوات ثم يفرَّع منه . النخير : صوتٌ يخرج من المنخرين ، وسمي المنخيران من جهة النخير الخارجِ منهما . وفرَّع منه ف قيل لخرقِ الأنف النخرتان . والنخور : الناقة لا تدرُّ حتى تدخل الإصبع في منخريها . ويقولون : النخرة : الأنف نفسه . ويقولون لهبوب الريح : نخرة . فأما الشجرة النخرة والعظم النخر فمن هذا أيضاً ؛ لأن ذلك يتجوَّف فتدخله الريح ، ويكون لها عند ذلك نخرةٌ ، أى صوت . ويقولون : للنخير : البالي . والناخر : الذى تدخل فيه الريح وتخرج منه ولها نخير . والقياس في كلاً واحدٌ عندنا . وما بها ناخرٌ ، أى أحد ، يراد بها مصوَّت .
ومما يقارب هذا : النخورى : الواسع الإحليل ، وذلك كأنه شيء يدخله الريحُ بنخرة .

﴿نخس﴾ النون والحاء والسين كلمةٌ تدلُّ على بزل^(١) شيء بشيء حادٍّ . ونخسه بعُودٍ أو حديدةٍ نخساً . ومنه النخاس . والنخس : جَرَبٌ يكون عند ذنب البعير أو صدره ، كأنه نخس به وبميرٍ منخوس .
ومما شدَّ عنه النخيسة^(٢) .

﴿نخش﴾ النون والحاء والشين . يقولون : نخش فهو منخوشٌ ، أى

هُزِلَ

(١) في الأصل : « بزل » .

(٢) النخيسة : لبن الكمز والضأن يخلط بينهما ، وهو الزبدة أيضاً .

﴿ نخط ﴾ النون والحاء والطاء يقولون : انتَخَطَ من أنفه . رمى به ، وكأنه من الإبدال والأصل الميم . قال :

* نَخَطَنَ بِذِبَانِ الْمَصِيفِ الْأَزَارِقِ ^(١) *

وما أدري أيُّ النَخَطِ هو ^(٢) ، منه ، أي أي من انتَخَطَ .

﴿ نفع ﴾ النون والحاء والعين أُصِلَّ بدلٌ على خالصِ الشيء ولَبَّه . منه النَّخَاع : عِرْقٌ أبيض ضخمٌ مستبطنٌ قفَّارُ العُنُقِ . ثم يفرَّع منه فيقال : نَخَعَهُ ، إذا جاز ٧١٠ بالذَّبْحِ إلى النَّخَاعِ . * ودابةٌ منخوعة . وفي الحديث : « إِنْ أَنْخَعَ الْأَسْمَاءُ عِنْدَ اللَّهِ أَنْ يَسْمَى الرَّجُلُ بِاسْمِ مَلِكِ الْأَمْلاَكِ » ، أي أَقْتَلَهَا لصاحبه . والنَّخَع : مفصلُ الفَهْقَةِ ^(٣) بين العُنُقِ والرَّأْسِ من باطن . وهو من النَّخَاعِ أيضاً ، لأنه يَجْرِي فيه . وقولهم : النَّاخِع : العالم إن صحَّ فهو منه أيضاً ، كأنه وصل إلى الخالص الباطن من العلم وينشدون :

إِنَّ الَّذِي رَبَّضَهَا أَمْرُهُ سِرًّا وَقَدْ بَيَّنَ لِلنَّاخِعِ ^(٤)

ومنه أيضاً نَخِيعَ الْعُودِ ^(٥) : جَرَى فِيهِ الْمَاءُ ، كأنه بلغ نَخَاعَهُ . ونَخَعِ النَّصِيحَةِ : أَخْلَصَهَا ^(٦) . والنَّخَاعَةُ : النَّخَامَةُ . وقولهم : انتَخَعَ الرَّجُلُ عَنْ أَرْضِهِ

(١) لدى الرمة في ديوانه ٤٠٧ واللسان (نخط) . وصدره :

* وَأَجَالِي إِذْ يَفْرَيْنَ بَعْدَ مَا *

(٢) بعده في الجمل : « بالضم والفتح » .

(٣) في الأصل : « الفَهْقَةُ » ، صوابه في الجمل واللسان .

(٤) وكذا ورد مضبوطاً في الجمل .

(٥) مما ورد في القاموس ولم يرد في اللسان .

(٦) وكذا في الجمل . واللفظ فيه : « ونخع فلان النصيحة : أَخْلَصَهَا » . وفي اللسان : « ونخمته

النصيحة والود : أَخْلَصْتَهَا » .

تَبَاعَدَ ، هو عندنا منه ، كأنه بلغ نُخَاعَه في سفره ، كما يبلغ الفَاعُعُ لَشَاءَ النَابَةِ في الذَّبْعِ .

ومما يَجْرِي تَجْرِي الإبدال شيء رواه ابن الأعرابي : نَخَعُ لِي فلان بِمَحْقٍ ، مثل نَخَعٌ ^(١) ، إذا أَقَرَّ .

﴿ نخف ﴾ النون والخاء والفاء كلمة . يقولون : نَخَفَتِ العَنَزُ بأنفها ، مثل نَفَطَتْ . ويقولون النَّخَفُ : النَّفَسُ العَالِي .

﴿ نخل ﴾ النون والخاء واللام : كلمة تدلُّ على انتقاء الشيء واختياره . وانتخلته : استقصيت حتى أخذتُ أفضلَه . وعندنا أنَّ النَّخْلَ سُمِّيَ به لأنه أشرف كلِّ شجرة ذي ساق ، الواحدة نَخْلَةٌ : والنَّخْلُ : نَخْلُكَ الدَّقِيقُ بِالنَّخْلِ ، وما سَقَطَ منه فهو نُخَالَةٌ ^(٢) . والنَّخْلُ : ضربٌ من الخلي على صورة النَّخْلِ . قال :
* قد اكنَّستُ من أرنبٍ ونخلٍ ^(٣) *

﴿ نخم ﴾ النون والخاء والميم كلمة . يقولون : النُخَامَةُ : النخاعة . وتَنَخَّمُ ، إذا تَخَمَّعَ . قال ابنُ دُرَيْدٍ ^(٤) : وَسَمِعْتُ نُخْمَةَ الرَّجُلِ ، إذا سَمِعْتُ حِسَّهُ .

(١) في الأصل : « نخم » ، صوابه في الجمل واللسان .

(٢) في الأصل : « نخال » ، تحريف .

(٣) الأرنب كذلك ضرب من الخلي . والرجز لرؤية في ديوانه ١٣٠ واللسان (رنب) . وروايتهما : « وعلقت من أرنب ونخل » . وقبله :

لما اكنَّست من ضرب كل شكل صفراً وخضراً كالخضرار البقل .

(٤) الجمهرة (٢ : ٢٤٣) .

﴿ نخب ﴾ النون والخاء والباء كلمة تدلُّ على تعظيم^(١) يقال أحدهما على خيار شيء ، والآخر على تقبُّ وهزم في شيء .
 فالأول النُّخبَة : خيارُ الشيء ونُخبَتُهُ . وانتخبته ، وهو مُنتخبٌ أى مختار .
 قال أبو زيد : النُّخبَة^(٢) : الشرِّبة العظيمة .
 والأصل الآخر النُّخبَة : خرق الثَّفر^(٣) . ومنه نخبَها : باضمَّها . واسقنُخبَتِ المرأةُ ، إذا أرادت البِضَاع . والرجُلُ النخبُ : الذى لا فؤاد له . والنخب : الذهاب العقل . وهذا محتملٌ أن يكون من الأول ، كأنه حُرِّم النُّخبَة ، أى خيار ما فى الإنسان .

﴿ نخبج ﴾ النون والخاء والجيم كلمة واحدة . يقولون : النَّخبج : السَّيْل [بنخبج^(٤)] فى سَنَد الوادى حتَّى يَجْرُف . ويُقاس على هذا فيقال : ناخبجها ، إذا جامَها .

﴿ باب النون والذال وما يثلثهما ﴾

﴿ نذر ﴾ النون والذال والراء أصلٌ صحيح يدلُّ على سُقوط شيء أو إسقاطه . ونَذَر الشيء : سقط . قال الهذلى^(٥) :

-
- (١) كذا ، والوجه : « النون والخاء والباء يدل على معنيين » .
 (٢) لم ترد في اللسان . وجاءت في الجمل بضم النون . والذى في القاموس « النخب » بالفتح وبدون هاء ، وقال : « ومى بالفارسية : دوستكانى » .
 (٣) وكذا في الجمل . وفي اللسان : « خوق الثفر » .
 (٤) التكملة من الجمل بهذا الضبط . ر ضبط في اللسان بكسر الخاء . وصنيم القاموس يقتضى ضم الخاء .
 (٥) هو أبو كبير الهذلى . ديوان الهذليين (٢ : ١٠٨) واللسان (نذر) .

وإذا الكُماةُ تَنادَرُوا طَمَنَ الكَلَى نَدَرَ البِكَارَةُ فِي الجِزَاءِ المُضَعَفِ^(١)
أى أَهْدَرَتْ دِمَاؤُهُمْ كَمَا تُنَدَّرُ البِكَارَةُ فِي الدِّيَةِ .

وأنا ألقى فلاناً فِي النَّدْرَةِ والنَّدْرَةِ^(٢)، إِذَا كُنْتَ تَلْقَاهُ فِي الأَيَّامِ ، فَكَأَنَّ تِلْكَ
اللقاءَ كَانَتْ نَدَرْتُ ، أَى سَقَطَتْ . وَضَرْبَهُ عَلَى رَأْسِهِ فَنَدَرَتْ عَيْنُهُ ، أَى خَرَجَتْ
مِنْ مَوْضِعِهَا . وَقَوْلُهُم : الأَنْدَرَى ، مَا نَرَاهُ عَرِيباً ، لَكُنْهُمْ يَقُولُونَ : الأَنْدَرُونَ :
الْفَتَيَانِ يَجْتَمِعُونَ مِنْ مَوَاضِعَ شَتَّى . وَيُنْشِدُونَ قَوْلَ عَمْرٍو :
* وَلَا تُبْقِي نُخُورَ الأَنْدَرِينَا^(٣) *

وَقَالَ قَوْمٌ : الأَنْدَرِينَ : قَرْيَةٌ . وَيَقُولُونَ : الأَنْدَرِي : الحَبْلُ^(٤) .
وَأُنْشِدَ :

* كَأَنَّهُ أَنْدَرِيٌّ مَسَّهُ بَلَلٌ *

وَالْأَنْدَرُ : الْبَيْدَرُ ، قَالَهُ الْخَلِيلُ .

﴿ نَدَس ﴾ النَرَن والِدَال والسَّيْنُ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى مِثْلِ
النَّزَكِ^(٥) وَالطَّعْنِ . يَقُولُونَ : الْمُنَادَسَةُ بِالرَّمَاكِ : لِلطَّاعِنَةِ . وَالنَّدَسُ : الطَّعْنُ .
قَالَ الْكَلْبِيُّ :

(١) فِي الدَّبَّانِ : « تَعَاوَرُوا » .

(٢) وَكَذَا فِي الْمَجْمَلِ وَاللَّسَانِ . وَاقْتَصَرَ الْقَامُوسُ عَلَى لَفَةِ الْفَتْحِ .

(٣) أَوَّلُ بَيْتٍ فِي مَعْلَقَةِ عَمْرِو بْنِ كُلْثُومٍ . وَصَدْرُهُ :

* أَلَا هِيَ بِصَحْنِكَ فَاصْبَحِينَا *

(٤) فِي الْأَصْلِ : « الْحَبْلُ » ، وَفِي الْمَجْمَلِ « الْحَبْلُ » ، صَوَاهِمَا مَا أَتَيْتَ مِنَ اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ .

وَفِيهِمَا : « الْأَنْدَرَى : الْحَبْلُ الْفَلِيطُ » . وَأُنْشِدَ صَاحِبُ اللِّسَانِ لِلْبَيْدِ :

* مَرَّ كَكْرَ الْأَنْدَرَى شَقِيمٌ *

(٥) النَّزَكُ : الطَّعْنُ بِالنِّزَكِ ، وَهُوَ الرَّمْجُ الصَّغِيرُ .

ونحن صَبَحْنَا آلَ نَجْرَانَ غَارَةً تَمِيمَ بْنَ مَرْزٍ وَالرَّوَّاحَ النُّوَادِسَا^(١)
ومن الباب النَّدُسُ : الرَّجُلُ الْفَطِنُ ، وكذلك السَّرْبَعُ السَّمْعُ للصوت الخفيف .
والقياس في هذه الكلمات قريب . وكذلك نَدَسْتُ بِهِ الْأَرْضَ ، إذا صرعته .
٧١١ وَنَدَسْتُ * الشَّيْءَ عَنِ الطَّرِيقِ : نَحَيْتُهُ . وإلا وقد ضربته^(٢) .

﴿ ندص ﴾ النون والدال والصاد كلمة إن صحت . يقولون : نَدَصْتُ
عَيْمَهُ : جَحَظْتُ وَنَدَّرْتُ .

﴿ ندغ ﴾ النون والدال والعين كلمة إن صحت فإنها تدلُّ على شبه
الطَّمَنِ والنَّخَسِ . يقال : ندَّغَهُ : طاعنه . وَنَدَّغْتُ الصَّبِيَّ : دَغَدَغْتُهُ . ويقولون :
النَّدْغَةُ : الْبَيَاضُ فِي آخِرِ الظَّفَرِ ، وكأنَّه شَيْءٌ أَثَرٌ فِي شَيْءٍ .

﴿ ندف ﴾ النون والدال والفاء كلمة صحيحة ، وهي شبه النفس
للشَّيْءِ بِآلَةٍ . وَنَدَفْتُ الْقُطْنَ بِالْمِنْدَفِ . وَيُحْمَلُ عَلَيْهَا فَيَقَالُ : نَدَفْتُ الدَّابَّةَ فِي
سِيرِهَا نَدْفًا ، وَهُوَ سُرْعَةٌ رَجَعَ يَدِيهَا . وَالنَّدْفُ فِي الْحَلَبِ : أَنْ تَفْطُرَ^(٣) الضَّرَّةَ
بِإَصْبَمِكَ . وَنَدَفْتُ السَّمَاءَ بِمَطَرٍ مِثْلِ نَطَفْتُ . وَالنَّدْفَةُ : الْقَلِيلُ مِنَ اللَّبَنِ ، كَأَنَّهُ
قُطْنَةٌ قَدْ نُدِفَتْ .

﴿ ندل ﴾ النون والدال واللام أصلٌ صحيح يدلُّ على نَقَلَ واضطراب :
يقولون : نَدَكْتُ الشَّيْءَ نَدَلًا ، إِذَا نَقَلْتَهُ . قَالُوا : وَاشْتِقَاقُ الْمُنْدِيلِ مِنْهُ . ويقولون :
النَّدَلُ : الْإِخْتِلَاسُ . قَالَ :

(١) أَخَذَهُ فِي الْجَمَلِ وَاللَّسَانِ (نَدَسَ) .

(٢) كَذَا . وَفِي الْجَمَلِ : « وَنَدَسْتُ بِهِ الْأَرْضَ ، إِذَا صَرَعْتَهُ » .

(٣) يَقَالُ فَطَرَ النَّافَةَ يَنْطُرُهَا : حَلَبَهَا بِالسَّبَابَةِ وَالْإِبْهَامِ . فِي الْأَصْلِ : « تَنْظُرُ » . وَفِي الْجَمَلِ :

« تَفْطُرُ » ، صَوَّاهُمَا مِنَ الْقَامُوسِ . وَلَمْ يَرِدْ نَدَفٌ بِهَذَا الْمَعْنَى فِي اللَّسَانِ .

* فَنَدَلًا زُرْبِيُّ الْمَالِ نَدَلَ الثَّعَالِبِ ^(١) *

وَالنُّوْدِلُ : الشَّيْخُ الْكَبِيرُ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِاضْطِرَابِهِ . وَنَوْدَلَتْ خُصِيَاهُ :
تَاسَتْ رَحَتَاهُ .

وَمَا شَذَّ عَنْ الْبَابِ إِنْ صَحَّ : النَّدْلُ ، يُقَالُ إِنَّهُ الْوَسَخُ : وَلَا يُدْنِي مِنْهُ فِعْلٌ .
(ندم) النون والدال والميم كلمة تدلُّ على تَفَكُّنٍ شَيْءٍ قَدْ كَانَ ^(٢) .
يُقَالُ : نَدِمَ عَلَيْهِ نَدَمًا وَنَدَامَةً . وَشَرِبَ الرَّجُلُ : مُنَادِمُهُ وَنَدِيمُهُ ^(٣) . وَقَالَ :
نَاسٌ : الْمُنَادِمَةُ مَقْلُوبُ الْمَدَامَةِ ، وَذَلِكَ إِدْمَانُ الشَّرَابِ . وَفِيهِ نَظَرٌ . وَنَاسٌ يَقُولُونَ :
كَانَ الشَّرِيبَانِ يَكُونُ مِنْ أَحَدِهِمَا بَعْضٌ مَا يُنْدَمُ عَلَيْهِ ، فَلِذَلِكَ سُمِّيَا نَدِيمَيْنِ

(نده) النون والدال والهاء كلمة تدلُّ على زَجْرٍ وَمَنْعٍ . يُقَالُ : نَدَهْتُ
الْبَعِيرَ عَنْ الْحَوْضِ ، أَيْ زَجَرْتُهُ . وَنَدَهْتُ الْإِبِلَ : سَقَطْتُهَا بِجَهْتِهَا . وَيَقُولُونَ
لِلْمَطْلَقَةِ : اذْهَبِي فَلَا أَنْدَهُ مَرَبِّكَ ^(٤) .
وَشَذَّ عَنْهُ النَّدْهَةُ ^(٥) : كَثْرَةُ الْمَالِ . قَالَ :

* وَلَا مَالَهُمْ ذُو نَدْهَةٍ فَيَدُونِي ^(٦) *

(ندى) النون والدال والحاء المعقل يدلُّ على تَجَمُّعٍ ، وَقَدْ يَدُلُّ عَلَى
بَلَلٍ فِي الشَّيْءِ .

(١) البيت لأعشى همدان ، وقيل لجزير . العيني (٢ : ٤٦) . وصدره :

* عَلَى حِينِ أَلْهِى النَّاسُ جِلْ أُمُورِهِمْ *

(٢) التفكُّن : التَّوَدُّعُ وَالتَّوَالُفُ .

(٣) فِي الْأَصْلِ : « وَشَرِبَتِ الرَّجُلُ مُنَادِمَهُ وَنَدِيمَهُ » ، تَحْرِيفٌ .

(٤) لَا أَنْدَهُ سَرَبِكَ ، أَيْ لَا أَحْفَظُ عَلَيْكَ مَالَكَ وَلَا أُرْدُ إِبْلَكَ عَنْ مَذْمُومِهَا .

(٥) بَفَتْحِ النُّونِ وَضَمِّهَا .

(٦) الْبَيْتُ لِلْجَيْلِ فِي الْلسَانِ (نده) . وَصَدْرُهُ :

* فَكَيْفَ وَلَا تَوَفَّى دِمَاؤُهُمْ دِي *

فالأول الندى والندى : المجلس يندو القوم حوالبه ؛ وإذا تفرقوا فليس
بندى . ومنه دار الندوة بمكة ، لأنهم كانوا يندون فيها ، أى يجتمعون
وناديتُهُ : جالسته في الندى . قال :

ففى لو ينادى الشمس ألفت قناعها أو القمر السارى لألقى القالدا^(١)
وندوة الإبل : أن تزدو من المشرب إلى المرعى القريب منه ثم تعود إلى الماء
من يومها أو غدها . وكذلك تزدو من الخمض إلى الخلقة . وأندى إبله ،
من هذا .

والأصل الآخر الندى من الببل ، معروف . يقال ندى وأنداء ، وجاء أندية ،
وهى شاذة . وربما عبروا عن الشحم بالندى . وهو أندى من فلان ، أى أكثر
خيراً منه . وما نديت كفى لفلان بشئ يكرهه . قال النابغة :

ما إن نديت بشئ أنت تكرهه إذن فلا رفعت سوطى إلى يدي^(٢)
وهو يقندى على أحبابه ، أى يتسخى^(٣) .

ومن الباب ندى الصوت : بُعد مذهبه . وهو أندى صوتاً منه ، أى
أبعد . قال :

فقلت ادعى وأدع فإن أندى لصوت أن ينادى داعيان^(٤)

(١) للأعشى في ديوانه ٤٩ واللسان (ندى) .

(٢) ديوان النابغة ٢٥ واللسان (ندى) . ورواية الديوان :

* ما قلت من سيئ مما أتيت به *

(٣) في الأصل : « يتنحى » ، صوابه في الجمل واللسان .

(٤) البيت لدثار بن شيبان النمرى كما في اللسان (ندى) ونسبه البكرى ١٠٠ . وجاء اسمه
محرّفاً في اللسان « مدثار » . ونسبه القالى في (٢ : ٩٠) إلى الفرزدق ، وهو خطأ . ونسب
أيضاً إلى الخطيئة وليس في ديوانه . ونسب في الفصل ٢٤٨ لربيعة بن جهم ، والصواب أنه لدثار .
وانظر مجالس ثعلب ٥٢٤ .

* * *

إذا هُزِ تغيرَ إلى شيء يدلُّ على طرائق وآثار . والنَّدَاةُ : طريقةٌ من الشَّحْمِ مخالفةٌ لِلْوَنِّ اللَّحْمِ . والنَّدَاةُ : قوسُ فُزَحَ ، والحِرةُ التي تَكُونُ فِي النِّعَمِ نحو الشَّقَقِ . وَنَدَّاتُ اللَّحْمِ فِي اللَّمَّةِ : دَفْنَتُهُ حَتَّى يَنْصَجَ . قال أبو بكر^(١) : وهو النَّدِيُّ مثل الطَّبِيخِ .

﴿ ندب ﴾ النون والdal والباء ثلاثُ كلماتٍ : إحداها الأثر ، والثانية

٧١٢

الخطر ، والثالثة تدلُّ على خَفَةِ* في شيء .

فالأوَّلُ النَّدْبُ : أثرُ الجُرْحِ ، والجمعُ أُنْدَابُ ، وذلك إذا لم يرتفع عن الجلد . والثاني : النَّدْبُ : الْخَطَرُ . وَأَنْدَبَ نَفْسَهُ : خَاطَرَ بِهَا . قال :

..... ولم أقمُ على ندب يوماً ولي نفسٌ مُخْطِرِ^(٢)

والأصلُ الثالثُ رجلٌ نَدَبٌ : خَفِيفٌ . والنَّدْبُ : الْفَرَسُ الْمَاضِي . وعندنا أَنَّ النَّدْبَ فِي الْأَمْرِ قَرِيبٌ مِنْ هَذَا ؛ لِأَنَّ الْفُقَهَاءَ يَقُولُونَ : إِنْ النَّدْبُ مَا لَيْسَ بِفَرْضٍ . وَإِنْ كَانَ هَذَا صَحِيحاً فَلَأَنَّ الْحَالَ فِيهِ خَفِيفَةٌ .

ومما ليس من هذا الباب نَدْبُ التَّادِيَةِ الْمِيْتِ بِحُسْنِ الشَّنَاءِ عَلَيْهِ . والنَّدْبُ :

أَنْ تَدْعُو الْقَوْمَ إِلَى الْأَمْرِ ، فَانْتَدَبُوا هُمْ .

﴿ ندح ﴾ النون والdal والحاء كلمةٌ تدلُّ على سَعَةِ في الشيء . من ذلك

النَّدْحُ : الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ ، والجمعُ أُنْدَاحُ . ومنها قولهم : لك عنه مندوحةٌ ، أي

(١) الجهرة (٣ : ٢٩٠) .

(٢) وكذا ورد الاستشهاد بهذا القدر في الجمل . وتعامه «أهلك معتم وزيد» . والبيت لمروة

ابن الورد في ديوانه ٩٣ واللسان (ندب) . ومعتم وزيد : بطنان من بطونهم .

سَمَةٌ وَفُتْحَةٌ . قَالَ الْخَلِيلُ : وَأَرْضٌ مَنْدُوحَةٌ : بَعِيدَةٌ وَاسِعَةٌ . وَإِنَّهُ لَفِي نُدْحَةٍ ^(١) مِنْ الْأَرْضِ ، أَيْ سَمَةٌ وَفُتْحَةٌ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ .

﴿ بَابُ النُّونِ وَالذَّالِ وَمَا يَثْلُهَا ﴾

﴿ نذر ﴾ النون والذال والراء كلمةٌ تدلُّ على تخويفٍ أو تخوُّفٍ . منه الإنذار : الإبلاغ ؛ ولا يكاد يكون إلَّا في التَّخْوِيفِ . وتنادَرُوا : خَوَّفَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا . ومنه النَّذْرُ ، وهو أَنَّهُ يَخَافُ إِذَا أَخْلَفَ . قَالَ ثَعْلَبٌ : نَذَرْتُ بِهِمْ فَاسْتَعَدَدَتْ لَهُمْ وَخَذِرْتُ مِنْهُمْ . وَالتَّنْذِيرُ : الْمُنْذِرُ ، وَالْجَمْعُ التَّنْذِيرُ . وَالتَّنْذِيرُ ^(٢) أَيْضًا : مَا يَجِبُ ، كَأَنَّهُ نَذِيرٌ ، أَيْ أُوجِبُ . وَنَذَرُ لِلْمَوْضِعَةِ فِي الْحَدِيثِ مِنْهُ ^(٣) .

﴿ نذل ﴾ النون والذال واللام كلمةٌ تدلُّ على خَسَاسَةٍ فِي الشَّيْءِ . يُقَالُ نَذَلْتُ .

﴿ بَابُ النُّونِ وَالرَّاءِ وَمَا يَثْلُهَا ﴾

﴿ نرب ﴾ النون والراء والباء لا يأتلفان ، وَقَدْ يَكُونُ بَيْنَهُمَا دَخِيلٌ . فَمِنْ ذَلِكَ النَّيْرَبُ : النَّمِيمَةُ ، وَهُوَ نَيْرَبٌ أَيْ نَمَامٌ ، كَأَنَّهُ ذُو نَيْرَبٍ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ .

(١) بضم النون وفتحها .

(٢) في الأصل : « والتنذير » .

(٣) هو حديث ابن المسيب « أن عمر وعثمان رضي الله عنهما قضيا في اللطاة بنصف نذر الموضعة » .

﴿ باب النون والزاء وما يشلهما ﴾

﴿ نزع ﴾ النون والزاء والعين أصلٌ صحيح يدلُّ على قلع شيء . ونَزَعْتُ الشيءَ من مكانِهِ نَزْعًا . والنَزْعُ : الشَّدِيدُ النَّزْع . والنَزْعَةُ كالْمِلْمَةِ يكون مع مُشْتَارِ القِصَل . ونَزَعَ عن الأمرِ نَزْعًا : تركَهُ . وشرابٌ طَيِّبٌ لِلنَزْعَةِ ، أى طَيِّبٌ مَقْلَعُ الشَّرْب . والنَزْعَةُ : الموضع من رأس الأنزع ، وهو الذى انحسر شَعْرُهُ عن جانِبَيْ جَنَته ، وهما النَزْعَتان . ولا يقال امرأة نَزْعاء ولكن زَعْرَاء ^(١) . وبُزِعَ نَزْوَعٌ : قَرِيبَةُ القَعْرِ يُنَزَعُ منها باليد . وعادَ الأمرُ إلى النَزْعَةِ ، أى رَجَعَ إلى الحق ؛ وأرادَ بالنَزْعَةِ جَمْعَ نازع ، وهو الذى يَنَزِعُ في القومِ : يَجْذِبُ وتَرَهُ بالسَّهْمِ ^(٢) . وفلانٌ قَرِيبُ النَزْعَةِ ، أى قَرِيبُ الهِمَّةِ . وَمَنَزَعَةُ الرَّجُلِ : رَأْيُهُ . ونازَعَتِ النَّفْسُ إلى الأمرِ نَزْعًا ، ونَزَعَتْ إليه ، إذا اشْتَهَتْهُ . ونَزَعَ إلى أبيه في الشَّيْءِ . ونَزَعَ عن الأمرِ نَزْوَعًا ، إذا تركَهُ . وبُعِزُّ نازع ، إذا حَنَّ إلى مرعاه أو وطنِهِ . قال : فقلتُ لهم لا تَعْدُلُونِي وانظُرُوا إلى النازع المقصور كيف يكون ^(٣) وأنزَعُوا ، أى نَزَعَتْ إِبْلهُم إلى أوطانها . والنَزَائِعُ من الخيل : التى نَزَعَتْ إلى أعراق ، ويقال : بل هى التى انْتَزَعَتْ من قومٍ آخَرِينَ . والنَزْوَعُ : الجمل الذى يُنَزَعُ عليه الماء وحده . والنَزَائِعُ من النساء : اللواتى يُزَوَّجْنَ في غير عَشائِرهن ؛ وكلُّ غَرِيبٍ نَزِيع .

(١) في اللسان : « وامرأة نزعاء . وقيل لا يقال امرأة نزعاء ولكن يقال زعرماء » .

(٢) القوس يذكرو ويؤث .

(٣) البيت لجليل ، في اللسان (نزع) .

﴿ نزغ ﴾ النون والزاء والغين كلمة تدلُّ على إفسادٍ بين اثنين . ونزغَ بينَ القومِ : أفسدَ ذاتَ بينهم .

﴿ نزف ﴾ النون والزاء والفاء أصلٌ يدلُّ على نقاد شيءٍ وانقطاع .
٧١٣ ونُزِفَ دمه : خَرَجَ كله . والسَّكرانُ * نَزِيفٌ ، أى نُزِفَ عقله . قال :
وإذ هي تمشى كمشي النَّزِيبِ فِ يَصْرَعُهُ بالكَّثِيبِ البَهِرِ^(١)
والنَّزِفُ : نَزَحُ الماءِ من البئرِ شيئاً بعد شيءٍ . وأنزَفُوا : ذهبَ ماءُ بئرهم .
وأنزَفُوا : انقطعَ شرايهم . قال الله سبحانه : ﴿ لَا يَصْدَعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنْزِفُونَ^(٢) ﴾ .
والنُّزْفَةُ : الغُرْفَةُ . وهو بحرٌ لا يُنْزَفُ . ونُزِفَ الرجلُ في الحُصومة : انقطعت
حجته .

﴿ نزق ﴾ النون والزاء والقاف كلمة تدلُّ على عَجَلَةٍ . من ذلك النَّزَقُ :
الخِلْفَةُ والعَجَلُ . ونَزَقَتِ الفَرَسَ فَتَزَقَ . ويقولون : أنزَقَ فلانٌ بالضَّحِكِ .

﴿ نرك ﴾ النون والزاء والكاف أصلٌ يدلُّ على طعنٍ أو شبيه به . منه
النَّزْكُ : الطَّعْنُ بالنَّيْزِكِ ، وهو الرُّمَحُ القصيرُ . والنَّزْكُ : سُوءُ النَّفْعِ والقَوْلُ في
الإنسان ، والطَّعْنُ عليه . وفي الحديث : « إِنْ شَهَرًا نَزَّ كُوهُ » أى طَعَنُوا عليه ،
يراد شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ . ومما يشبه بهذا قولهم لذكر الضَّبِّ : نَزْكُ . قال :
سَبَّحَلْ لَهُ نَزْكُ كَانَ كَانَا فَضِيلَةً عَلَى كُلِّ حَافٍ فِي الْبِلَادِ وَنَاعِلٍ^(٣)

(١) لامرئ القيس في ديوانه ٨ .

(٢) هذه قراءة ابن أبي إسحاق ، وعبد الله ، والسلمي ، والجحدري ، والأعشى ، وطلحة ،
وعيسى . وقرأ ابن أبي إسحاق أيضاً : « ينزفون » بفتح الياء وكسر الزاي . وقرأ الجمهور : « ينزفون »
بضم الياء وفتح الزاي . تفسير أبي حيان (٨ : ٢٠٦) .

(٣) البيت لأبي المجاج ، أو لحران بن ذى النصة .

﴿نزل﴾ النون والزاء واللام كلمة صحيحة تدل على هبوط شيء ووقوعه .
 ونَزَلَ عن دابته نَزُولًا . ونَزَلَ المطرُ من السماء نَزُولًا . والنَّازِلَةُ : الشديدة من
 شدائد الدهر تنزل . والنَّزَالُ في الحرب : أن ينزل الفريقان . ونَزَالَ : كلمة توضع
 موضع انزال . ومكان نَزَل : يُنْزَل فيه كثيرا . ووجدت القوم على نَزَلاتهم ،
 أى منازلهم . قاله ابن الأعرابي . والنَّزْل : ما يُهَيَّأ للنَّزِيل . وطعام ذو نَزَل ونَزَل ،
 أى ذو فضل . ويعبرون عن الحج بالنزول . ونَزَلَ ، إذا حج . قال :

أنازلة أسماء أم غير نازلة أبيض لنا يا أئمة ما أنتِ فاعلة^(١)
 وقال :

ولما نزلنا قرّت العين واتمت أمانى كانت قبل في الدهر تسأل^(٢)

قال : نَزَلْنَا : أتينا معنى . والنَّزَالَةُ : ماء الرَّجُل . والنَّزِيل : الضيف . قال :

نزِيل القوم أعظمهم حقوقا وحق الله في حق النزِيل^(٣)
 والنزِيل : ترتيب الشيء ووضع منزله .

﴿نزّه﴾ النون والراء والماء كلمة تدل على بُعد في مكان وغيره .
 ورجل نَزِيه الخلق : بعيد عن المطامع الدنية . قال ابن دريد^(٤) : ونَزّه النفس

(١) البيت لعامر بن الطفيل . معاني ديوانه ١٥٨ والمخازنة (٣ : ٤٤) والنقائض ٢٨٤ .

(٢) أنشده في الجمل أيضا .

(٣) أنشده في الجمل واللسان (نزل) .

(٤) الجهرة (٣ : ٢٧) .

وَنَازِهِ النَّفْسُ : ظَلَفَهَا عَنِ الْمَدَانِسِ . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : خَرَجْنَا تَنْزِهِ ، إِذَا تَبَاعَدُوا
عَنِ الْمَاءِ وَالرَّيْفِ . وَمَكَانُ تَزْيِهِ : خِلَاءٌ لَيْسَ بِهِ أَحَدٌ .

﴿ نزو ﴾ النون والزاء والحرف المعتل أصلٌ صحيح يرجع إلى معنى
واحد ، هو الوُتْبَانُ والارتفاع والسُّوْ . من ذلك النَّزْوُ . نَزَا يَنْزُو : وَثَبَ .
وَنَزَاءُ الذِّكْرِ عَلَى أَنْشَاءِ . وَهُوَ يَنْزُو إِلَى كَذَا ، إِذَا نَازَعَ إِلَيْهِ ، كَأَنَّهُ سَعَاهُ .
وَالْتَزَيَّ مِثْلُ النَّزْوِ .

ومن المهموز : نَزَّاتُ بَيْنَهُمْ : حَرَّشَتْ بَيْنَهُمْ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ مَا نَزَّ أَكْ
عَلَى كَذَا : مَا حَمَلَكَ عَلَيْهِ . وَرَجُلٌ مَنَزَوْهُ بِكَذَا : مَرَّاحٌ .

﴿ نزب ﴾ النون والزاء والباء كلمةٌ . يُقَالُ : تَزَبَّ الظُّبْيُ تَزْيِبًا ، وَهُوَ
صَوْتُهُ عِنْدَ السَّفَادِ .

﴿ نزح ﴾ النون والزاء والحاء كلمةٌ تدلُّ على بُعدٍ . وَتَزَحَّتِ الدَّارُ
تَزُوحًا : بَعُدَتْ . وَبَلَدٌ نَازَحٌ . وَمِنْهُ نَزْحُ الْمَاءِ ، كَأَنَّهُ يُبَاعَدُ بِهِ عَنِ قَعْرِ الْبُئْرِ .
يُقَالُ : تَزَحَّتِ الْبُئْرُ : اسْتَقَيْتُ مَاءَهَا كُلَّهُ . وَبُئْرٌ تَزُوحٌ : قَلِيلَةُ الْمَاءِ .
وَأَبَارٌ تَزُوحٌ .

﴿ نزر ﴾ النون والزاء والراء أصيلٌ يدلُّ على قِلَّةٍ فِي الشَّيْءِ . وَتَزُرُّ
الشَّيْءَ تَزَارَةً . وَشَيْءٌ تَزُرُّ : قَلِيلٌ . وَعَطَاءٌ مَنَزُورٌ : مَقْتُلٌ . وَامْرَأَةٌ تَزُورُ : قَلِيلَةُ
الْوَلَدِ . قَالَ :

يَبْغَاثُ الطَّيْرُ أَكْثَرَهَا فِرَاحًا وَأُمُّ الصَّقْرِ مَقْلَاتٌ تَزُورُ^(١)
 وقولهم : تَزَرَّتْ الرَّجُلَ : أَلْحَتْ عَلَيْهِ ، وقولهم : لَا يُعْطَى حَتَّى يُنْزَرَ ،
 أى يُلْعَ عَلَيْهِ ، فهو شاذٌّ عن الأصل الذى ذكرناه ، وله قياسٌ آخر .

﴿ باب النون والسين وما يثلاثهما ﴾

﴿ *نسع ﴾ النون والسين والعين كلمةٌ تدلُّ على جَدَلِ الشَّيْءِ . فالتَّسْعُ : ٧١٤

سَيْرٌ مَضْفُورٌ كَهَيْئَةِ أَعِنَّةِ الْبِغَالِ . ويقالُ لِلْعُنُقِ الطَّوِيلِ نَاسِغٌ ، كَأَنَّهُ طَوَّلَ وَجَدِلَ
 جَدَلًا . وَالمِنْسَعَةُ : الأرضُ المربعةُ النَّبْتِ بطولِ نَبْتِهَا وَبَقْلِهَا .

﴿ نسغ ﴾ النون والسين والغين أصلٌ يدلُّ على غَرَزِ شَيْءٍ بِشَيْءٍ . وَنَسَغَ
 الْحَبْرَةُ : غَرَزَهَا بِرِيشِ الطَّائِرِ : وهى الْمِنْسَغَةُ . وَنَسَفَتِ الْوَائِمَةُ : غَرَزَتْ الْيَدَ
 بِالْإِبْرَةِ . ثم يقولون : نَسَفَتِ الدَّابَّةُ بِرَجُلٍ لِيُثَوِّرَ . وَيَتَوَسَّعُونَ فِيهِ فَيَقُولُونَ :
 نَسَفَتُ اللَّبَنَ بِالماءِ : مَذَقْتُهُ . وَنَسَغَهُ بالعَصَا : ضَرَبَهُ .

﴿ نسف ﴾ النون والسين والفاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على كَشْفِ شَيْءٍ .
 وَانْسَفَتِ الرِّيحُ الشَّيْءَ مِثْلَ التُّرَابِ وَالْعَصْفِ ، كَأَنَّهَا كَشَفَتْهُ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ
 وَسَلَبَتْهُ . وَنَسَفُ الْبِنَاءِ : اسْتِثْصَالُهُ قِطْعًا . ويقالُ لِلرَّغْوَةِ : النَّسَافَةُ^(٢) ، لِأَنَّهَا
 تُنْفَسِفُ عَنْ وَجْهِ اللَّبَنِ . وقولهم انْسَفَ لَوْنُهُ مِنْ ذَلِكَ . وَبَعِيرٌ نَسُوفٌ : يَقْلَعُ

(١) العباس بن مرداس ، كافى الحماسة (٢ : ٢١) واللسان (بنف) ، ويروى لكثير ، كما فى
 اللسان (قلت ، نزر) .

(٢) ذكرت بهذا المعنى فى القاموس ، ولم تذكر فى اللسان .

فَلْتَبَاتَ عَنْ الْأَرْضِ بِمَقْدَمٍ فِيهِ : وَحِكْيَ نَاسٍ : هَا يَنْفَاسَانِ ، أَيْ يَنْتَسَارَانِ .
وَالْقِيَاسُ وَاحِدٌ . كَانَ هَذَا يَنْسِفُ مَا عِنْدَ ذَلِكَ . وَذَلِكَ مَا عِنْدَ هَذَا .

﴿ نسق ﴾ النون والسين والقفاء أصلٌ صحيح يدلُّ على تَبَاجُعٍ فِي الشَّيْءِ .
وَكَلَامٌ نَسَقٌ : جَاءَ عَلَى نِظَائِمٍ وَاحِدٍ قَدْ عُطِفَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ . وَأَصْلُهُ قَوْلُهُمْ :
تَفَرَّقَ نَسَقٌ ، إِذَا كَانَتِ الْأَسْنَانُ مُتَنَاسِقَةً مُتَسَاوِيَةً . وَخَرَزَ نَسَقٌ : مَنْظَمٌ .
قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ :

بِحَيْدِ رِيْمٍ كَرِيمٍ زَانَهُ نَسَقٌ يَكَادُ يُلْهِمُهُ الْيَاقُوتُ إلهَاباً^(١)

﴿ نسك ﴾ النون والسين والكاف أصلٌ صحيح يدلُّ على عِبَادَةٍ
وَتَقَرُّبٍ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى . وَرَجُلٌ نَاسِكٌ . وَالذَّابِعَةُ الَّتِي تَتَقَرَّبُ بِهَا إِلَى اللَّهِ نَسِيكَةٌ .
وَالنَّاسِكُ : الْمَوْضِعُ يَذْبَحُ فِيهِ الذَّسَائِكُ ، وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا فِي الْقُرْبَانِ . وَزَعَمَ
نَاسٌ أَنَّ النَّاسِكَ^(٢) : الْمَسْكَنَ يَأْلِفُهُ . وَفِيهِ نَظَرٌ .

﴿ نسل ﴾ النون والسين واللام أصلٌ صحيح يدلُّ على سَلِّ شَيْءٍ وَانْسِلَاحِهِ .
وَالذَّنْسَلُ : الْوَلَدُ . لِأَنَّهُ يُنْسَلُ مِنَ الْوَالِدَةِ . وَتَنَاسَلُوا : وَلَدَ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ^(٣) .
وَمِنْهُ الذَّنْسَلَانُ : مِشْيَةُ الذَّئْبِ إِذَا أَعْتَقَ وَأَسْرَعَ . وَالْمَاشِي يَنْسِلُ ، إِذَا أَسْرَعَ .

(١) أَنشده فِي الْحِجْلِ وَاللِّسَانِ . وَ « رِيْمٌ » يَفْتَحُ الرَّاءَ فِي اللَّسَانِ ، وَكسرها فِي الْحِجْلِ . وَهُوَ يَفْتَحُ
الرَّاءَ فِي مَادَّةِ (رِيْمٌ) بِأَوَّلِهِ أَصِيلَةً ، وَيَكْسِرُ الرَّاءَ تَخْفِيفًا « الرَّيْمُ » يَكْسِرُ الرَّاءَ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : « النَّسْكُ » .

(٣) فِي الْأَصْلِ : « بَعْدَ بَعْضٍ » ، صَوَابُهُ مِنَ اللَّسَانِ . وَفِي الْحِجْلِ : « وَقَدْ تَنَاسَلُوا » ، إِذَا
تَوَالَدُوا . وَفِي الْقَامُوسِ : « تَنَاسَلُوا : أَنْسَلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا » .

قال الله عزّ وعلا: ﴿وَمِنْ كُلِّ حَذَبٍ يَنْسِلُونَ﴾ . والنَّسَالَةُ : شَمَر الدَّابَّةِ إِذَا سَقَطَ عَنْ جَسَدِهِ قِطْعًا . وَنَسَلَ الطَّيْرُ : مَا تَحَتَّ مِنْ أُرْيَاشِهَا . قَالَ :

* وَتَجَلَّوْا سَدِجَ جُفَالِ النَّسَالِ (١) *

وقد أنسلت الإبلُ : حَانَ لَهَا أَنْ تُنْسَلَ وَبَرَّهَا . وَنَسَلَ الثَّوْبُ عَنْ الرَّجُلِ : سَقَطَ . وَيَقُولُونَ : النَّسِيلُ : الْعِصْلُ إِذَا ذَابَ ، كَأَنَّهُ نَسَلَ عَنْ شَعْمِهِ وَفَارَقَهُ . وَأَنْسَلْتُ الْقَوْمَ : تَقَدَّمَ مِنْهُمْ .

﴿ نسم ﴾ النون والسين والميم أصلٌ صحيح يدلُّ على خروج نَفْسٍ ، أَوْ رِيحٍ غَيْرِ شَدِيدَةٍ الْمُبُوبِ . وَنَفَسَ الْإِنْسَانُ نَسِيمًا . وَكَذَا الرِّيحُ اللَّيْنَةُ الْمُبُوبُ . وَيَقُولُونَ : مَنْ أَيْنَ مَنَسِمُكَ ، أَيْ مِنْ [أَيْنَ] وَجْهَتِكَ . وَالْقِيَاسُ وَاحِدٌ ، لِأَنَّهُ إِذَا أَقْبَلَ أَقْبَلَ نَسِيمُهُ . وَلِذَلِكَ سَمَّيْتُ النَّفْسَ نَسْمَةً .

وشدَّ عنه المَنَسَمُ : خُفَّ الْبَعِيرُ ، وَيُمْكِنُ أَنَّهُ مَحْمُولٌ عَلَى الْبَابِ ، لِأَنَّ خُفَّهُ هُوَ مَا يَحْمِلُ نَسْمَتَهُ .

﴿ نسي ﴾ النون والسين والياء أصلان صحيحان : يدلُّ أحدهما على إغفال الشيء ، والثاني على تَرْكِ شَيْءٍ .

فَالْأَوَّلُ نَسِيْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا لَمْ تَذْكُرْهُ ، نِسْيَانًا . وَمُمْكِنٌ أَنْ يَكُونَ النَّسْيُ مِنْهُ . وَالنَّسْيُ : مَا سَقَطَ مِنْ مَنَازِلِ الْمُرتَحِلِينَ ، مِنْ رُذَالِ أُمَّتِهِمْ ، فَيَقُولُونَ : تَتَّبِعُوا أَنْسَاءَكُمْ . قَالَ الشَّغْفَرِيُّ :

(١) لامية بن أبي عائذ الهذلي . ديوان الهذليين (٢ : ١٨٢) . وصدره :

* تَجِيلُ الْحَبَابِ بِأَنْفَاسِهَا *

كَانَ لَهَا فِي الْأَرْضِ نِسِيًّا تَقُصُّهُ عَلَى أُمِّهَا وَإِنْ تَكَلَّمْتَ تَنْبَلَتْ^(١)
وعلى ذلك يفهم قوله تعالى : ﴿نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ﴾ ، وكذلك قوله سبحانه :
﴿وَلَقَدْ عَاهَدْنَا إِلَى آدَمَ مِنْ قَبْلِ فَنَسِيَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْماً﴾ ، أراد والله أعلم :
فترك العهد .

٧١٥ وما شدَّ عن الأصلين النَّسَا : عِرْقٌ ، والجمع أنساء ، والاثنتان * نَسِيَانِ .
ويقولون : هو النَّسَا ، وهو عِرْقُ النَّسَا ، كلُّ ذلك يقال . قال :
فأَحَدَيْتُهُ لَهَا أَنَا بَقَرَةً كَعِرْقِ النَّسَا لَمْ يُعْطَ بَطْنًا وَلَا ظَهْرًا^(٢)
وقال بعضهم : الأصل في الباب النَّسِيَانِ ، وهو عُرُوبُ الشَّيْءِ . عن النفس
بعد حضوره لها . والنَّسَا : عِرْقٌ فِي الْفَخِذِ ، لِأَنَّهُ مَعَاخِرُ عَنِ أَعَالَى الْبَدَنِ إِلَى الْفَخِذِ ،
مَشَبَّهٌ بِالْمَنْسِيِّ الَّذِي أُخِّرَ وَتُرِكَ .

وَإِذَا هُمُزٌ تَغْيِيرُ الْمَعْنَى إِلَى نَآخِرِ الشَّيْءِ . وَنُسِيتُ الْمَرْأَةَ : تَأَخَّرَ حَيْضُهَا^(٣) عَنْ
وَقْتِهِ فَرُجِي أَنَّهُا حُبْلَى . وَالنَّسِيئَةُ : بَيْعُكَ الشَّيْءَ نَسَاءً ، وَهُوَ التَّأْخِيرُ . تَقُولُ : نَسَأْتُ .
وَنَسَأَ اللَّهُ فِي أَجَلِكَ وَأَنْسَأَ أَجَلَكَ : أَخَّرَهُ وَأَبْعَدَهُ . وَانْقَسَوْا^(٤) ، تَأَخَّرُوا وَتَبَاعَدُوا .
وَنَسَأْتُهُمْ أَنَا : أَخَّرْتُهُمْ . وَنَسَأْتُ نَاقَتِي ، قَالَ قَوْمٌ : رَفَقَتْ بِهَا فِي السَّيْرِ . وَنَسَأْتُهَا :
ضَرَبْتُهَا بِالْمِسَاةِ : الْعَصَا . وَهَذَا أَقْدِسُ ، لِأَنَّ الْعَصَا كَأَنَّهُ يُبْعَدُ بِهَا الشَّيْءُ وَيُدْفَعُ .

(١) المفضليات (١ : ١٠٧) واللسان (بكت ، نسي) . ومجالس ثعلب ٤٢١ . وسبق عجزه
في (بكت) .

(٢) بقربة ، كذا وردت في الأصل .

(٣) في الأصل : « تأخرت حملا » ، صوابه في الجمل واللسان .

(٤) في الأصل : « ونساءوا » . وفي الجمل : « وانتساءوا قوم » .

والنَّسَبُ : مَا نَبَتْ مِنْ وَرَى النَّاقَةِ بَعْدَ تَسَاقُطِ وَبَرِّهَا . وَالْقِيَاسُ وَاحِدٌ . كَانَ هَذَا الثَّانِي تَأْخِرَ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : نَسَأْتُ الْإِبِلَ فِي ظِلْمِهَا ، إِذَا زِدْتَهَا فِي ظِلْمِهَا يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ . وَالنَّسِيُّ فِي كِتَابِ اللَّهِ : التَّأْخِيرُ ، كَانُوا إِذَا صَدَرُوا عَنْ مَنَى ^(١) يَقُومُ رَجُلٌ مِنْ كِفَانَةٍ يَقُولُ : أَنَا الَّذِي لَا يُرَدُّ لِي قَضَاءٌ . فَيَقُولُونَ : أُنْسِنَا ^(٢) شَهْرًا ، أَيْ آخِرَ عَنَّا حُرْمَةَ الْحَرَمِ ^(٣) فَاجْعَلْهَا فِي صَفَرٍ . وَذَلِكَ أَنَّهُمْ كَانُوا يَكْرَهُونَ أَنْ يَحْوَالَ عَلَيْهِمْ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ لَا يُغَيِّرُونَ فِيهَا ، لِأَنَّ مَعَاشَهُمْ كَانَ مِنَ الْإِغَارَةِ ، فَأَحِلَّ لَحْمَ الْحَرَمِ . فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ إِنَّمَا النَّسِيُّ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ ﴾ .

وَمَا شَذَّ عَنْ الْبَابِ النَّسَبُ : بَدَأَ السَّعْنُ فِي الدَّوَابِّ . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ : يَهَا أُبْلِتُ شَهْرَيْنِ رَيْبَعٍ كُلِّيهمَا فَقَدْ مَارَ فِيهَا نَسْوُهَا وَاقْتَرَارُهَا ^(٤) وَالنَّسِيُّ : الْحَلِيبُ يُصْبَغُ عَلَيْهِ الْمَاءُ . تَقُولُ مِنْهُ : نَسَأْتُ ، وَهُوَ النَّسَبُ أَيْضًا فِي شَعْرِ عُرْوَةٍ :

سَقَوْنِي النَّسَبَ ثُمَّ تَكْتَفُونِي عُدَّةُ اللَّهِ مِنْ كَذِبٍ وَزُورٍ ^(٥)

﴿ نَسَب ﴾ النُّونُ وَالسِّينُ وَالْبَاءُ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ قِيَاسُهَا اتِّصَالُ شَيْءٍ بِشَيْءٍ . مِنْهُ النَّسَبُ ، سُمِّيَ لِاتِّصَالِهِ وَلِلاتِّصَالِ بِهِ . تَقُولُ : نَسَبْتُ أَنْسَبُ . وَهُوَ نَسِيبُ فُلَانٍ . وَمِنْهُ النَّسِيبُ فِي الشَّعْرِ إِلَى الْمَرْأَةِ ، كَأَنَّهُ ذِكْرٌ يَتَّصِلُ بِهَا ؛ وَلَا يَكُونُ إِلَّا

(١) فِي الْأَصْلِ : عَنْ شَيْءٍ ، صَوَابُهُ فِي الْمَجْمَلِ وَاللَّسَانِ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : « أُنْسِنَاهَا » صَوَابُهُ فِي الْمَجْمَلِ وَاللَّسَانِ .

(٣) فِي الْأَصْلِ : « عَنْهَا حُرْمَةُ الْحَرَمِ » ، صَوَابُهُ فِي الْمَجْمَلِ وَاللَّسَانِ .

(٤) دِيْوَانُ الْمَذَلِّينَ (١ : ٢٣) وَاللَّسَانُ (أَيْلٌ ، نَسَأٌ ، قَرَرٌ) . وَانْظُرْ مَجَالِسَ ثَمَلَبَ ٤١٧ .

(٥) دِيْوَانُ عُرْوَةَ بْنِ الْوَرْدِ ٩٠ وَاللَّسَانُ (نَسَأٌ) . وَتُرْوَى قَصِيدَتُهُ لِلنَّبَرِ بْنِ تَوَابٍ .

فِي النَّسَاءِ . تَقُولُ مِنْهُ : نَسَبْتُ أَنْسَبُ . وَالنَّسِيبُ : الطَّرِيقُ [الْمُسْتَقِيمُ ^(١)] ، لَا تَصَالُ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ .

﴿ نَسَجَ ﴾ النُّونُ وَالسَّيْنُ وَالْجِيمُ أَصْلٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى وَحْلِ شَيْءٍ بِشَيْءٍ فِي أَدْنَى عَرْضٍ . وَنَسَجَ الثَّوْبَ يَنْسُجُهُ . وَغَرِبَتِ الرِّيحُ الْمَاءَ فَانْتَسَجَتْ لَهُ الطَّرَائِقُ ^(٢) . وَالشَّاعِرُ يَنْسُجُ الشَّعْرَ . وَقَالَ قَوْمٌ : بَلْ قِيَاسُ الْبَابِ الْاضْطِرَابُ دُونَ مَا ذَكَرْنَاهُ . وَالذَّاقَةُ النَّسُوجُ : [الَّتِي ^(٣)] يَضْطَرِبُ حِمْلُهَا عَلَيْهَا . وَكَذَلِكَ اشْتَقَّ مَنَسَجُ الْفَرَسِ ^(٤) ، لِأَنَّهُ يَتَحَرَّكُ أَبَدًا . وَالْمَنَسَجُ : كَاتِبَةُ الْفَرَسِ .

وَمِنَ الْبَابِ : هُوَ نَسِيجٌ وَاحِدٌ ، لَا فِرَادَهُ بِخِصَالِهِ . قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ : وَذَلِكَ أَنَّ الثَّوْبَ الرَّفِيعَ الْفَنَيسَ لَا يُنْسَجُ عَلَى مَنَوَالِهِ غَيْرُهُ ، وَإِذَا لَمْ يَكُنْ رَفِيعًا عَمِلَ عَلَى مَنَوَالِهِ سَدَى عِدَّةِ أَثْوَابٍ .

﴿ نَسَخَ ﴾ النُّونُ وَالسَّيْنُ وَالْخَاءُ أَصْلٌ وَاحِدٌ ، إِلَّا أَنَّهُ مُخْتَلَفٌ فِي قِيَاسِهِ . قَالَ قَوْمٌ : قِيَاسُهُ رَفْعُ شَيْءٍ وَإِثْبَاتُ غَيْرِهِ مَكَانَهُ . وَقَالَ آخَرُونَ : قِيَاسُهُ تَحْوِيلُ شَيْءٍ إِلَى شَيْءٍ . قَالُوا : النَّسَخُ : نَسَخَ الْكِتَابَ . وَالنَّسَخُ : أَمْرٌ كَانَ يُعْمَلُ بِهِ مِنْ قَبْلُ ثُمَّ يُنْسَخُ بِحَادِثٍ غَيْرِهِ ، كَالْآيَةِ يَنْزَلُ فِيهَا أَمْرٌ ثُمَّ تُنْسَخُ بِآيَةٍ أُخْرَى . وَكُلُّ شَيْءٍ خَلْفَ شَيْءٍ قَدْ انْتَسَخَهُ . وَانْتَسَخَتِ الشَّمْسُ الظِّلَّ ، وَالشَّيْبُ الشَّبَابَ . وَتَنَاسَخَ الْوَرْتَةُ : أَنَّ يَمُوتَ وَرْتَةً بَعْدَ وَرْتَةٍ وَأَصْلُ الْإِرْثِ قَائِمٌ لَمْ يُقَسَّمْ . وَمِنْهُ

(١) التَّكْمِلَةُ مِنَ الْمَجْمَلِ . وَفِي اللَّسَانِ : « الطَّرِيقُ الْمُسْتَقِيمُ الْوَاضِحُ » .

(٢) فِي الْأَصْلِ : « الطَّرِيقُ » . وَفِي الْمَجْمَلِ وَاللَّسَانِ : « طَرَائِقُ » .

(٣) التَّكْمِلَةُ مِنَ الْمَجْمَلِ .

(٤) يُقَالُ بِوِزْنِ مَنَزَلٍ وَمَنْبَرٍ .

تَنَاسَخُ الْأَزْمَةُ وَالْقُرُونُ . قَالَ السَّجِسْتَانِي^(١) النَّسَخُ : أَنْ تَحْوِلَ مَا فِي الْخَلْقِيَّةِ مِنَ الْعَسَلِ وَالذَّحْلِ فِي أُخْرَى . قَالَ : وَمِنْهُ نَسَخُ الْكِتَابِ .

﴿ نسر ﴾ النون والسين والراء أصلٌ صحيح يدلُّ على اختلاس * ٧١٦ واستلاب . مِنْهُ النَّسْرُ : تَنَاوُلُ شَيْءٍ مِنْ طَعَامٍ . وَنَسَرَهُ ، كَأَنَّهُ شَيْءٌ يَسِيرٌ اسْتَلَبَهُ . وَمِنْهُ النَّسْرُ ، كَأَنَّهُ يَنْسَرُ الْفَتَى . وَالْمِنْسَرُ^(٢) : خَيْلٌ مَا بَيْنَ الْمِائَةِ إِلَى الْمِائَتَيْنِ وَهُوَ الْقِيَاسُ ، كَأَنَّهُ إِذَا جَاءَ لِيَنْسِرَ شَيْئًا ، أَيْ يَخْطُطُهُ وَيَسْتَلَبُهُ . وَيُقَالُ : بَلَ الْمِنْسَرُ لَا يَمُرُّ بِشَيْءٍ إِلَّا قَلَمَهُ .
وَمِنَ التَّشْبِيهِ النَّسْرُ : كَوَاكِبُ فِي السَّمَاءِ : النَّسْرُ الطَّائِرُ ، وَالنَّسْرُ الْوَاقِعُ . وَمِنْهُ نَسْرُ الْخَافِرِ : مَا فِي بَطْنِهِ كَأَنَّهُ النَّوَى وَالْحَصَى .

﴿ باب النون والشين وما يثلهما ﴾

﴿ نثص ﴾ النون والشين والصاد : أصلٌ يدلُّ على ارتفاع في شيء وسمو . وَنَثَصَ السَّحَابُ : ارْتَفَعَ . وَالسَّحَابَةُ الْمَرْتَفَعَةُ الْبَيْضَاءُ : النَّشَاصَةُ^(٣) ، وَجَمْعُهَا نَشَاصٌ^(٤) . قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

(١) بدله في المجلد : « قَالَ أَبُو حَاتِمٍ » ، وَهِيَ كَتَبَتْهُ .

(٢) يُقَالُ كَنَبَرٌ وَكَجَلَسَ أَيْضًا .

(٣) وَكَذَا فِي الْمَجْلَدِ . وَذَكَرَ فِي اللِّسَانِ : « النَّشَاصُ » فَقَطْ يَفْتَحُ النُّونَ ، فَهُوَ اسْمُ جَنْسٍ جَمْعِي لِلنَّشَاصَةِ . وَذَكَرَ فِي الْقَامُوسِ « النَّشَاصُ » فَقَطْ أَيْضًا ، وَلَكِنْ ضَبَطَهُ يَفْتَحُ النُّونَ وَكَسَرَهَا .

(٤) فِي الْأَصْلِ : « أَنْشَاصُ » ، وَالْوَجْهُ مَا أُثْبِتَ . وَفِي التَّنْبِيهِ السَّابِقِ أَنَّهُ يُقَالُ يَفْتَحُ النُّونَ وَكَسَرَهَا . وَيَجْمَعُ النَّشَاصُ عَلَى « نَمَصٍ » بَضْمَتَيْنِ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

أَصَدَّ نَشَاصَ ذِي الْقَرْنَيْنِ حَتَّى تَوَلَّى عَارِضُ الْمَلِكِ الْمَهْمَامُ^(١)
 وَنَشَّصَ الْوَبْرُ : اِرْتَفَعَ . وَنَشَّصْنَا مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ : اِرْتَفَعْنَا . وَنَشَّصْتُ الْمَرْأَةَ
 مِثْلَ نَشَزَتْ . وَنَشَّصْتُ ثَمِيَّتَهُ : تَحَرَّكَتْ وَارْتَفَعَتْ مِنْ مَوْضِعِهَا .
 ﴿ نَشِطٌ ﴾ النُّونُ وَالشِّينُ وَالطَّاءُ : أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى اهْتِزَازٍ وَحَرَكَةٍ .
 مِنْهُ النَّشَاطُ مَعْرُوفٌ وَهُوَ لَمَّا فِيهِ مِنَ الْحَرَكَةِ وَالْاهْتِزَازِ وَالتَّفَتُّحِ . يُقَالُ أَشِطَّ يَنْشِطُ .
 وَأَنْشَطَ الْقَوْمُ : كَانَتْ دَوَائِهِمْ نَشِيطَةً . وَالثَّوْرُ نَاشِطٌ ، لِأَنَّهُ يَنْشِطُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى
 بَلَدٍ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

أَذَاكَ أَمْ نَمِشْ بِالْوَشَى أَمْ كَرُّهُ مَسْفَعُ الْخَدِّ هَادٍ نَاشِطٌ شَبَبٌ^(٢)
 وَنَشَطْتُ الشَّيْءَ : قَشَرْتُهُ ، كَأَنَّهُ لَمَّا قُشِرَ أُخْرِجَ مِنْ جِلْدِهِ . وَطَرِيقٌ نَاشِطٌ :
 يَنْشِطُ فِي الطَّرِيقِ الْأَعْظَمِ يَمْنَةً [وَيَسْرَةً^(٣)] . وَنَشَطَتْ^(٤) النَّاقَةُ فِي سِيرِهَا ، إِذَا
 شَدَّتْ . وَالْأَنْشُوطَةُ : الْعُقْدَةُ مِثْلُ عُقْدَةِ السَّرَاوِيلِ . وَنَشَطَتْهُ بِالنَّشُوطَةِ . وَأَنْشَطْتُ
 الْعِيقَالَ : مَدَدْتُ أَنْشُوطَتَهُ فَأَمَحَلَّتْ . وَقَالَ قَوْمٌ : الْإِنْشَاطُ : الْخَلَاءُ ، وَالتَّنْشِيطُ :
 الْعَقْدُ . وَبَثْرُ أَنْشَاطٍ : قَرِيبَةُ الْقَعْرِ يَخْرُجُ دَلْوُهَا بِجَذْبَةٍ . وَنَشَطْتُ الدَّلْوَ مِنَ الْبَثْرِ
 بِغَيْرِ قَامَةٍ . وَالدَّشِيطَةُ مِنَ الْإِبِلِ : أَنْ تَوْجَدَ فَتَسَاقَ^(٥) مِنْ غَيْرِ أَنْ يُعَمَدَ لَهَا .
 وَقَالَ قَوْمٌ : هُوَ الَّذِي يَصِيبُهُ الْقَوْمُ قَبْلَ أَنْ يَصِلُوا إِلَى الْحَيِّ الَّذِي يَرِيدُونَ الْإِغَارَةَ
 عَلَيْهِ ، فَيَنْشِطُهُ الرَّئِيسُ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ . قَالَ :

- (١) ديوان امرى القيس ١٦٨ . ونبه الوزير أبو بكر إلى أنه يروى أيضا « أشد » .
 (٢) ديوان ذى الرمة ١٧ واللسان (نَشَّصَ ، نَشَطَ) . وقد سبق في (شَب) .
 (٣) التَّكَلُّفُ مِنَ الْحُجْلِ وَاللِّسَانِ وَالْقَامُوسُ .
 (٤) فِي الْحُجْلِ : « تَنْشَطُ » ، وَكَلَامًا يُقَالُ .
 (٥) فِي الْحُجْلِ : « الْإِبِلُ يَجِدُهَا الْجَيْشُ فَتَسَاقُ » .

لك المِراعُ منها والصَّفايا وحُكْمُك والنَّشِيطَةُ والفُضُولُ^(١)
(نشع) النون والشين والعين كلمة واحدة . نشعت الصبيَّ الوجورَ
 نشعاً فانتشعهُ ، أى جَرَّعَهُ . والمصدر النُّشوع . قال :
 * نَشِعتُ الجَد في أنقى نُشوعاً^(٢) *

(نشغ) النون والشين والعين ثلاثُ كلماتٍ متباينةٍ ، ليس قيامها
 واحداً .

الأولى النِّشغ ، كالشَّهيق عند الشَّوق .
 الثانية الناشغ : الذى يَحْمِي بعد جَهْد .
 الثالثة النَّواشِغ : أعلى الوادى ، الواحدة ناشغة .

(نشف) النون والشين والفاء : أصلٌ صحيح يدل على ولوج ندى في
 شىء يأخذه . منه النِّشْف : دخولُ الماء في الثَّوب والأرضِ حتى يَنْشِفَاهُ . والنِّشْفَةُ :
 حَجَرٌ ، سُمِّيَتْ لانتشافها الوسخ عن مواضعه^(٣) . والجمع النِّشَف . [ويقال : إنَّ
 النِّشْفَ^(٤)] فى الحياض كالنَّزْح فى الرِّكايا . والنفَاة تُدْرَق قبل نَتَاجِها ثم تذهب
 دِرَّتُها : مِذشَافٌ ونَشُوفٌ .

(١) لعبد الله بن عتبة الضبي، كما فى اللسان (ربيع ، صفا ، نشط ، فضل) . ومقطوعته فى الحماسة
 (١ : ٤٢٠) . وقد سبق فى (ربيع ، صفو) .

(٢) البيت للمرار ، كما فى إصلاح الملتقى ٣٦٨ واللسان (نشع) . وصدرة :

* إليكم بالثَّام الناس لاني *

(٣) فى اللسان : د والنشفة ، والنشفة : الحجر الذى يتبدل به ، سُمي بذلك لانتشافه الوسخ
 فى الحمامات .

(٤) التكملة من الجبل .

﴿ نشق ﴾ النون والشين والقاف أصلٌ صحيح يدلُّ على نُشوب شيء .

وَنَشَقَ الطَّبِيُّ فِي الْحَبَالَةِ : عَلِقَ فِيهَا . وَالنَّشْقَةُ : حَبْلٌ يُجْعَلُ فِي أَعْنَاقِ الْبَهْمِ ،
ويقال هي النَّشْقَةُ ^(١) . وَرَجُلٌ نَشَقٌ ، إِذَا وَقَعَ فِي أَمْرٍ لَا يَكَادُ يَخْلُصُ مِنْهُ .

ومن الباب : أُنْشِقَتُ الصَّيِّ الدَّوَاءُ : صَبِيغَتُهُ فِي أَنْفِهِ . وَالنَّشُوقُ : اسْمُ لِكَلٍّ
دَوَاءٍ يُنَشَقُ . وَمِنْهُ اسْتَنْشَقَتِ الرِّيحُ : تَشَمَّتْهَا . وَهَذِهِ رِيحٌ مَكْرُوهَةٌ النَّشَقُ ،
أَيِ الشَّمِّ . وَالتَّوَضَّيُّ يَسْتَنْشِقُ الْمَاءَ ، عِنْدَ اسْتِنْشَارِهِ .

﴿ نشل ﴾ النون والشين واللام كلمةٌ تدلُّ على رفعِ بَضْعَةٍ مِنْ قَدَرٍ .

وَنَشَلَ اللَّحْمَ مِنَ الْقَدْرِ بِالنَّشَلِ ، وَهُوَ النَّشِيلُ ^(٢) . وَنَحَذُ نَاشِلَةً : قَلِيلَةً اللَّحْمِ ؛
٧١٧ وَالْمِنْشَلُ وَالْمِنْشَالُ : مَا بُذِلَ بِهِ * . وَيَقُولُونَ ، وَمَا أَدْرَى كَيْفَ صَحَّتْهُ : الْمَنْشَلَةُ .
مَوْضِعُ الْخَاتَمِ مِنَ الْخِنْصَرِ .

﴿ نشم ﴾ النون والشين والميم يدلُّ على نُشُوبِ شيء . وَنَشَمُوا فِي الْأَمْرِ :

أَخَذُوا فِيهِ . وَيُقَالُ لَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا فِي الشَّرِّ . وَفِي الْحَدِيثِ : « لَمَّا نَشَمَ النَّاسُ
فِي أَمْرِ عُمَانَ » ، أَيْ أَخَذُوا فِيهِ وَنَالُوا مِنْهُ . وَنَشَمَ اللَّحْمُ ^(٣) تَنْشِيماً ، أَيْ ابْتَدَأَتْ
فِيهِ رَاحَةٌ .

وَشَذَّ عَنْهُ النَّشَمَ : شَجَرٌ يُتَّخَذُ مِنْهُ الْقِسِيُّ .

﴿ نشأ ﴾ النون والشين والهمزة أصلٌ صحيح يدلُّ على ارتِفاعٍ فِي شَيْءٍ

(١) ذكر في المجمل لغة فتح النون . وفي اللسان والقاموس لغة الضم .

(٢) وهو النشيل ، وردت في الأصل بعد كلمة « اللحم » التالية ، وردتها إلى موضعها الطبيعي .

(٣) في الأصل : « ومن اللحم » .

وسموا . ونشأ السحاب : ارتفع . وأنشأ الله : رفعه . ومنه : ﴿ إِنَّ فَاشِئَةَ اللَّيْلِ ﴾ ، يراد بها والله أعلم القيام والانتصاب للصلاة .

ومن الباب : النشأ والنشأ^(١) : أحدث الناس . ونشأ فلان في بني فلان . والنشأ : الشاب الذي نشأ وارتفع وعلا . وأنشأ فلان حديثاً ، وأنشأ ينشد ويقول ، كل هذا قياسه واحد .

ومن الباب : استنشأت الريح : تشمتها ، وذلك لأنك كأنك ترفعها إلى أنفك .

﴿ نشج ﴾ النون والشين والjim كلمة تدل على حكاية صوت . ونشج الباكي : غص بالبكاء في حلقه من غير انتعاب . ونشج الحمار بصوته نشجاً . ويقال للطعنة إذا خرج منها الدم فسومع له حس : قد نشجت . وكذا القدر تنشج عند الغليان . ويحتمل أن يكون الأنشاج من هذا ، وهي تجارى الماء ، الواحد نشج ، كأنها سُميت بها لقسيب الماء .

﴿ نشع ﴾ النون والشين والحاء : أصل صحيح ، إلا أنه مختلف في تفسيره على التضاد ، فقال قوم : نشع الشارب ، إذا شرب حتى امتلأ . وسقاء نشع : ممتلئ . وقال آخرون : النشوح : شرب دون الرى .

﴿ نشد ﴾ النون والشين والdal أصل صحيح يدل على ذكر شيء وتنويه . ونشد فلان فلاناً قال : نشدتك الله ، أى سألتك بالله . وتلخيصه :

(١) في الأصل : « والنشوء » ، تحريف .

ذَكَرْتُكَ اللَّهُ تَعَالَى . وَمِنْهُ إِنْشَادُ الشَّاعِرِ وَهُوَ ذِكْرُهُ وَالتَّنْوِيهِ بِهِ . فَأَمَّا أَنْشَدْتُ
الضَّالَّةَ فَمَعْنَاهُ عَرَفْتُهَا ؛ وَهُوَ ذَلِكَ الْقِيَاسُ . وَفِي الْحَدِيثِ : « لَا تَحِلُّ لِقَطْعَتُهَا إِلَّا
لِلنُّشْدِ » ، أَيْ مَعْرِفٍ . وَأَمَّا نَشَدْتُ الضَّالَّةَ ، يَعْنِي طَلَبْتُهَا ، فَلَرَفَعَ صَوْتَهُ .

(نشر) النون والشين والراء أصلٌ صحيح يدلُّ على فَتَحَ شَيْءٍ وَتَشَعُّبِهِ .
وَنَشَرْتُ الْخَشَبَةَ بِالْمَشَارِ نَشْرًا . وَالنَّشْرُ : الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ . وَكَتَسَى الْبَارِي .
رِيثًا نَشْرًا ، أَيْ مَنْقُوشًا وَاسِعًا طَوِيلًا . وَمِنْهُ نَشَرْتُ الْكِتَابَ . خِلَافَ طَوَيْتُهُ .
وَنَشَرَ اللَّهُ الْمَوْتَى فَنَشَرُوا . وَأَنْشَرَ اللَّهُ الْمَوْتَى أَيْضًا . قَالَ تَعَالَى : ﴿ ثُمَّ إِذَا شَاءَ
أَنْشَرَهُ ﴾ ، ثُمَّ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

حَتَّى يَقُولَ النَّاسُ لَمَّا رَأَوْا يَا عَجَبًا لِمَيَّتِ النَّاشِرُ^(١)

وَنَشَرْتُ الْأَرْضُ ؛ أَصَابَهَا الرَّيْبُ فَأَنْبَتَتْ ، وَهِيَ نَاشِرَةٌ ، وَذَلِكَ النَّبَاتُ
النَّشْرُ ، وَيُقَالُ إِنَّهُ لِلرَّاعِيَةِ رَدَى وَيُقَالُ : بَلَ النَّشْرُ : الْكَلَاءُ يَنْبَسُ ثُمَّ يَصِيبُهُ
الْمَطَرُ فَيُخْرِجُ مِنْهُ شَيْءٌ كَهَيْئَةِ الْحَلَمِ ، وَهُوَ دَالٌّ . وَعُرُوقُ بَاطِنِ الدَّرَاعِ : النَّوَاشِرُ ،
سَمِّيَتْ لِانْتِشَارِهَا . وَالْإِنْقِشَارُ : انْتِفَاحُ عَصَبِ الدَّابَّةِ مِنْ تَعَبٍ . وَالنَّشْرُ :
أَنْ تَنْتَشِرَ الْغَنَمُ بِاللَّيْلِ فَتَرَعَى ، وَلِذَلِكَ يُقَالُ لِمَنْ جَمَعَ أَمْرَهُ : « قَدْ ضَمَّ
نَشْرَهُ » .

(نَشَرَ) النون والشين والزاء أصلٌ صحيح يدلُّ على ارْتِفَاعٍ
وَعُلُوٍّ . وَالنَّشْرُ : الْمَكَانُ الْعَالِي الْمَرْتَفِعُ . وَالنَّشْرُ وَالنُّشُورُ : الارتفاع ، ثُمَّ

(١) ديوان الأعشى ١٠٥ واللسان (نشر) . والرواية : « مما رأوا » .

استعير ف قيل نَشَزَتِ للرأة : استَصَعَبَتْ على بعلها ، وكذلك نَشَزَ بعلها : جفاها وضرَبها .

﴿ نشس ﴾ النون والشين والسين كلمة من الإبدال ، يقال نَشَسَتْ ، مثل نَشَزَتْ .

﴿ باب النون والصاد وما يثلاثهما ﴾

﴿ نصع ﴾ النون والصاد والعين أصلٌ يدلُّ على خلوصٍ ولينٍ في الشيء . منه النَّاصِعُ : الحسن اللون الشديد * البَيَاض . والنَّصْعُ : ضربٌ من ١٨ الثياب شديد البَيَاض . ونَصَعَ الحقُّ : وضح .
ومن باب السهولة واللين ، وهو القياس الذي ذكرناه ، أَنْصَعَتِ النَّمَاةُ للفعل : أَقْرَتْ له . ويقال : قَبَّحَ اللهُ أُمَّا نَصَعَتْ [به^(١)] ، أي ولدته ، حكاه ابن السكيت .
والمَنَاصِعُ : المجالس : سُمِّيَتْ بها لأنها في أسهل المواضع وأمنكئها .
وشذَّ عن هذا قولهم : أَنْصَعَ : اقشعرَّ . قال :
* حَتَّى اقشعرَّ جلده وأنصَمَا^(٢) *

﴿ نصف ﴾ النون والصاد والفاء أصلان صحيحان : أحدهما يدلُّ على شطر الشيء ، والأخرى على جنسٍ من الخدمة والاستعمال .

(١) التكملة من المجمل واللسان .

(٢) لرؤية في ديوانه ٩٠ واللسان (نصم) . ورواية الديوان : « وأزما » .

فَالأَوَّلُ نِصْفُ الشَّيْءِ وَنَصِيفُهُ : شَطْرُهُ . وفي الحديث : « مَا بَلَغَ مُدُّ أَحَدِهِمْ وَلَا نَصِيفَهُ ^(١) » ، وذلك كَشَمْنٍ وَتَمِينٍ . قال :

لَمْ يَفْزِدْهَا مُدُّ وَلَا نَصِيفٌ وَلَا تُمَيَّرَاتٌ وَلَا تَعْجِيفٌ ^(٢)
ويقال : إِنَّا لَا نَصْفَانُ : بَلَغَ الْمَاءُ نِصْفَهُ . وَالنَّصْفُ : بَيْنَ الْمُسِنَّةِ وَالْخَدَّةِ ،
أَيُّ بَلَغَتْ نِصْفَ عُمْرِهَا . وَالْإِنْصَافُ فِي الْمَعَامَلَةِ ، كَأَنَّهُ الرِّضَا بِالنَّصْفِ . وَالنُّصْفُ :
الْإِنْصَافُ أَيْضًا . وَنَصَفَ النَّهَارُ يَنْصُفُ : انْتَصَفَ . قال :

نَصَفَ النَّهَارُ الْمَاءُ غَامِرُهُ وَرَفِيقُهُ بِالْغَيْبِ لَا يَدْرِي ^(٣)
وَنَصَفَ الْإِزَارُ سَاقَهُ : بَلَغَ نِصْفَهَا يَنْصُفُهَا . قال :
تَرَى سَيْفَهُ لَا يَنْصُفُ السَّاقَ نَفْلُهُ

أَجَلٌ لَا وَإِنْ كَانَتْ طَوَالًا حَامِلُهُ ^(٤)

﴿ نَصْل ﴾ النون والصاد واللام أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على بُرُوزِ الشَّيْءِ
مِنْ كِنٍ وَسِتْرٍ أَوْ مَرَكَبٍ .

وَنَصَلَ الْخَافِرُ : خَرَجَ مِنْ مَوْضِعِهِ . وَنَصَلَ الْخِطَابُ . وَمِنْهُ تَنَصَّلَ مَنْ
ذَنِبَهُ : تَبَرَّأَ ، كَأَنَّهُ خَرَجَ مِنْهُ . وَالنَّصْلُ : نَصْلُ السَّيْفِ وَالسَّهْمِ ، سُمِّيَ بِهِ الْبُرُوزُ

(١) فِي اللِّسَانِ : « فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لَا تَنْسُبُوا أَحَدًا إِلَى ، فَإِنْ أَحَدُكُمْ لَوْ أَتَقَى مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَدْرَكَ مُدَّ أَحَدِهِمْ وَلَا نَصِيفَهُ » .

(٢) الرَّجَزُ لِسُلَيْمَةَ بِنِ الْأَكْوَعِ ، كَمَا سَبَقَ فِي حَوَاشِي (نصف) . وَأَنشده فِي اللِّسَانِ (عجف، نصف خرف ، قرص ، صرف) .

(٣) لِلْمُسَيْبِ بْنِ عَلِيٍّ فِي اللِّسَانِ (نصف) . وَنَسَبَ فِي الْخَزَانَةِ (١ : ٥٤٤) إِلَى الْأَعْقَبِيِّ . وَذَكَرَ الْعَلَامَةُ الْمِصْقِيُّ أَنَّهَا فِي نَسْخَةِ رَامِبُورَ مِنْ دِيْوَانِ الْأَعْقَبِيِّ .

(٤) لَا بَيْنَ مِيَادَةٍ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ (نصف) .

وصفائه وجَلَّاه . يقال في تصريف هذه الكلمة : أَنْصَلْتُ الرُّوحَ : نَزَعْتُ نَفْسه .
ونَصَلْتُهُ : جَعَلْتُ له نَصْلاً . والمُنْصَلُ : السَّيْفُ ، قال في أَنْصَلْتُ^(١) :

تَدَارَكَهُ فِي مُنْصِلِ الْأَلِّ بِمَا

مَضَى غَيْرَ دَأْدَاءٍ وَقَدْ كَادَ يَعْطَبُ^(٢)

أراد : رَجَبٌ ، كَانَ يَسْمَى مُنْصِلَ الْأَسِنَّةِ ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا لَا يَجَارِبُونَ فِيهِ .
وقال في الْمُنْصَلِ :

إِنِّي أَمْرُوٌّ مِنْ خَيْرِ عَبَسٍ مَنْصِبًا شَطْرِي وَأُحْيِ سَائِرِي بِالْمُنْصَلِ^(٣)

وعما حُمِّلَ عَلَى التَّشْبِيهِ : النَّصِيلُ : مَا بَيْنَ الْعُنُقِ وَالرَّأْسِ مِنْ بَاطِنٍ تَحْتَ
الْأَحْيِينَ .

﴿ نصا ﴾ النون والصاد والحرف المعتل - وهذا المعتل أكثره واو -

أصل صحيح يدلُّ على تَخْيِيرٍ وَخَطَرٍ فِي الشَّيْءِ وَعُلُوٍّ . وَمِنْهُ النَّصِيَّةُ مِنَ الْقَوْمِ وَمِنْ
كُلِّ شَيْءٍ : الْخِيَارُ . وَيُقَالُ انْتَصَيْتُ الشَّيْءَ : اخْتَرْتُهُ . وَهَذِهِ نَصِيَّتِي : خِيَرْتِي .
وَمِنْهُ النَّاصِيَةُ : سَمِيَتْ لِارْتِفَاعِ مَنْبَتِهَا . وَالنَّاصِيَةُ : قُصَاصُ الشَّعْرِ .

وفي تصريف هذه الكلمة : نَصَوْتُ فَلَانًا : قَبَضْتُ عَلَى نَاصِيَتِهِ . وَنَاصِيَتُهُ :

أَخَذَ كُلُّ مَنْا بِنَاصِيَةِ صَاحِبِهِ . وَمَقَازَةُ نُنَاصِي أُخْرَى ، مِنْ هَذَا ، كَأَنَّهَا تَقْصَلُ بِهَا
كَالْقَابِضَةِ^(٤) عَلَى نَاصِيَتِهَا . وَهُوَ تَشْبِيهِ . وَافْتَصَى الشَّعْرُ : طَالَ . وَقَوْلُ عَائِشَةَ :

(١) في الأصل : « في العصب » ، تحريف .

(٢) للأعشى في ديوانه ١٣٨ واللسان (نصل ، أل ، دأدا) .

(٣) البيت لعنترة في ديوانه ١٧٨ .

(٤) في الأصل : « بها في القابضة » .

« مَا لَكُمْ تَنْصُونُ مَيْتَكُمْ » فَإِنَّمَا أَرَادَتْ تَمْذُونُ نَاصِيَتَهُ ، كَأَنَّهَا كَرِهَتْ تَسْرِجَ رَأْسِ الْمَيْتِ .

﴿ نصب ﴾ النون والصاد والباء أصلٌ صحيح يدلُّ على إقامة شيء وإهداف^(١) في استواء . يقال : نَصَبْتُ الرُّمَحَ وَغَيْرَهُ أَنْصَبُهُ نَصْبًا . وَتِيسٌ أَنْصَبٌ ، وَعُزْرٌ نَصْبَاءٌ ، إِذَا انْتَصَبَ قَرْنَاهَا وَنَاقَةٌ نَصْبَاءٌ : مَرْتَفَعَةُ الصَّدْرِ . وَالنَّصَبُ : حَجَرٌ كَانَ يُنْصَبُ فَيُعْبَدُ ، وَيُقَالُ هُوَ النَّصَبُ ، وَهُوَ حَجَرٌ يُنْصَبُ بَيْنَ يَدَيِ الصَّنَمِ نَصَبٌ عَلَيْهِ دِمَاءُ الذَّبَائِحِ لِلْأَصْنَامِ . وَالنَّصَائِبُ : حِجَارَةٌ تَنْصَبُ حَوْلَ الشَّيْءِ الْبُتْرِ فَتَجْمَلُ عُضَائِدُ .

وَمِنَ الْبَابِ النَّصَبُ : الْعَنَاءُ ، وَمَعْنَاهُ أَنَّ الْإِنْسَانَ لَا يَزَالُ مُنْتَصِبًا حَتَّى يُعَيَّ . وَغِبَارٌ مُنْتَصَبٌ : مَرْتَفِعٌ . وَالنَّصِيبُ : الْحَوْضُ يُنْصَبُ مِنَ الْحِجَارَةِ . فَأَمَّا نِصَابُ الشَّيْءِ فَهُوَ أَصْلُهُ ؛ وَسُمِّيَ نِصَابًا لِأَنَّهُ نَصَلُهُ إِلَيْهِ يُرْفَعُ ، وَفِيهِ يُنْصَبُ وَيَرْكَبُ ، ٧١٩ كَنِصَابٍ * السَّكَّيْنِ وَغَيْرِهِ . وَالنَّصِيبُ : الْحِظُّ مِنَ الشَّيْءِ ، يُقَالُ : هَذَا نَصِيبِي ، أَيْ حِظِّي . وَهُوَ مِنْ هَذَا ، كَأَنَّهُ الشَّيْءُ الَّذِي رُفِعَ لَكَ وَأُهْدِفَ . وَالنَّصَبُ : جَنْسٌ مِنَ الْغِنَاءِ ، وَلَمَّا يُنْصَبُ ، أَيْ يُعَلَّى بِهِ الصَّوْتُ . وَبَلَغَ الْمَالُ النَّصَابَ الَّذِي تَجِبُ فِيهِ الزَّكَاةُ ، كَأَنَّهُ بَلَغَ ذَلِكَ الْمَبْلَغَ وَارْتَفَعَ إِلَيْهِ . وَيَقُولُ أَهْلُ الْعَرَبِيَّةِ فِي الْفَتْحِ هُوَ النَّصَبُ ، كَأَنَّ السَّكْمَةَ تَنْتَصِبُ فِي الْقَمِّ انْتِصَابًا .

﴿ نصت ﴾ النون والصاد والفاء كلمةٌ واحدةٌ تدلُّ على السُّكُوتِ . وَأَنْصَتَ لَأَسْتَمَعَ الْحَدِيثَ ، وَنَصَتَ يَنْصِتُ . وَفِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَأَنْصِتُوا ﴾ .

(١) الإهداف : الانتصاب : وفي الأصل : « وإمدام » . وانظر ما سيأتي في ص ١٣ .

﴿ نصح ﴾ النون والصاد والحاء أصلٌ يدلُّ على ملامه. بين شينين وإصلاح لهما. أصلُ ذلك النَّاصِح : الْخَيَاطُ . والنَّصَاح : الْخَيَاطُ يُخَاطُ بِهِ ، وَالْجَمْعُ نِصَاحَاتٌ ، وَبِهَا شَبَّهَتِ الْجُلُودُ الَّتِي تُمَدُّ فِي الدِّبَاغِ عَلَى الْأَرْضِ . قَالَ :
فَتَرَى الْقَوْمَ نَشَاوَى كُلُّهُمْ مِثْلَمَا مُدَّتْ نِصَاحَاتُ الرُّبَيْعِ ^(١)

ومنه النَّصْحُ والنَّصِيحَةُ : خِلَافُ الْفِتْنَةِ . وَنَصَحْتُهُ أَنْصَحُهُ . وَهُوَ نَاصِحُ الْغَيْبِ لِمَثَلٍ ، إِذَا وُصِفَ بِخُلُوصِ الْعَمَلِ وَالتَّوْبَةِ النَّصُوحِ مِنْهُ ، كَأَنَّهَا صَحِيحَةٌ لَيْسَ فِيهَا خَرَقٌ وَلَا ثَلَمَةٌ . وَيُقَالُ : أَنْصَحْتُ الْإِبِلَ ، إِذَا أَرَوَيْتَهَا فَتَنَصَّحْتَ ، أَيْ رَوَيْتَ . وَهُوَ مِنَ الْقِيَاسِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ . وَنَاصِحُ الْعَسَلِ : مَا ذَرِيَّهُ ، كَأَنَّهُ الْخَالِصُ الَّذِي لَا يَتَغَلَّلُهُ مَا يَشُوبُهُ . وَنَصَحْتُ لَهُ وَنَصَحْتُهُ بِمَعْنَى . وَقِيصٌ مَنصُوحٌ : تَحِيْطٌ .

﴿ نصر ﴾ النون والصاد والراء أصلٌ صحيح يدلُّ على إتيان خير وإيتائه . وَنَصَرَ اللَّهُ الْمُسْلِمِينَ : آتَاهُمُ الظَّفَرَ عَلَى عَدُوِّهِمْ ، يَنْصَرِمُ نَصْرًا . وَانْتَصَرَ : انْتَقَمَ ، وَهُوَ مِنْهُ . وَأَمَّا الْإِتْيَانُ فَالْمَرْبُ يَقُولُ : نَصَرْتُ بِلَدِّ كَذَا ، إِذَا أُتِيَتْهُ . قَالَ الشَّاعِرُ ^(٢) :

إِذَا دَخَلَ الشَّهْرَ الْحَرَامُ فَوَدَّعَى بِلَادَ تَمِيمٍ وَانْصَرَى أَرْضَ عَامِرٍ
وَلِذَلِكَ يَسْمَى الْمَطَرُ نَصْرًا . وَنَصِرْتُ الْأَرْضُ ، فَهِيَ مَنْصُورَةٌ . وَالنَّصْرُ : الْمَطَاءُ . قَالَ :

(١) لِلْأَعْمَشِيِّ فِي دِيْوَانِهِ ١٦٣ وَاللَّسَانِ (نصح ، ربح) . وَقَدْ سَبَقَ فِي (رِبْحِ)

(٢) هُوَ الرَّامِي يُخَاطَبُ خِيَلًا ، كَمَا فِي اللَّسَانِ (نصر) .

إِنِّي وَأَسْطَارِ سَطِرْنَ سَطَرًا لَقَاتِلٌ يَا نَصْرُ نَصْرًا نَصْرًا^(١)

﴿ باب النون والضاد وما يثلثهما ﴾

﴿ نضل ﴾ النون والضاد واللام : أُصِيلٌ يَدُلُّ عَلَى رَمِيٍّ وَمُرَامَةٍ . وَنَضَلَ فُلَانًا : رَامَاهُ بِالنُّضَالِ فَغَلَبَهُ فِي ذَلِكَ . وَهُوَ يُنَاضِلُ عَنْ فُلَانٍ : يَتَكَلَّمُ عَنْهُ بِغَيْرِهِ ، كَأَنَّهُ يُرَامِي دُونَهُ . وَانْتَضَلَتْ سَهْمًا مِنَ السَّكَنَانَةِ . وَيُقَالُ اسْتَعَارَةً : انْتَضَلَتْ رَجُلًا مِنَ الْقَوْمِ : اخْتَرَتْ مِنْهُمْ . وَانْتَضَالَ الْإِبِلُ : رَمَيْهَا بِأَيْدِيهَا فِي السَّيْرِ . وَانْتَضَلُوا وَتَنَاضَلُوا : رَمَوْا بِالسَّبْقِ . وَانْتَضَلْنَا بِالْكَلَامِ وَالْأَحَادِيثِ ، اسْتَعَارَةً مِنْ نِضَالِ السَّهْمِ . قَالَ لَبِيدُ :

فَانْتَضَلْنَا وَابْنُ سَلَمَى قَاعِدٌ كَعَتِيقِ الطَّيْرِ يُفْضِي وَيُجَلِّ^(٢)

﴿ نضا ﴾ النون والضاد والحرف المعتل وأكثره الواو : أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى سَرِيٍّ الشَّيْءِ^(٣) وَتَدْقِيقِهِ وَتَجْرِيدِهِ . مِنْهُ نَضًا السَّيْفَ مِنْ غَمْدِهِ . وَنَضًا السَّهْمَ : مَضَى . وَنَضًا الْفَرَسُ الْحَيْلَ : سَبَقَهَا ، كَأَنَّهُ أَنْجَرْدُ مِمَّا يَنْهَا . وَنَضًا الْحِفَاءَ عَنْ الْيَدِ : ذَهَبَ . وَنَضَوْتُ ثَوْبِي : أَلْقَيْتُهُ عَنِّي . قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

لَحِثْتُ وَقَدْ نَضْتُ لِنَوْمٍ ثِيَابَهَا لَدَى السُّتْرِ إِلَّا لَيْسَةَ الْمُتَفَضِّلِ

(١) لرؤبة بن العجاج في ملحقات ديوانه ١٧٤ واللسان والصاح (نصر) وسيبويه (١ : ٣٠٤) والخزانة (١ : ٣٢٥) . وقال صاحب الباب والقاموس : صواب روايته : « يا نصر » بالضاد المعجمة ، وهو حاجب نصر بن سيار .

(٢) ديوان لبيد ص ١٦ طبع ١٨٨١ والبيان (١ : ٢٦٦) .

(٣) السرى : الكشف ، يقال سرى عنه الثوب سرىا : كشفه ، والواو أعلى .

وَالنُّضُو مِنَ الْإِبِلِ : الَّذِي أَنْضَتَهُ الْأَسْفَارُ : كَأَنَّهُ بَرَّتَهُ وَجَرَّدَتْهُ مِنَ اللَّحْمِ .
وَأَنْضَى لِرَجُلٍ : أَصْبَحَ بِمِيزِهِ نِضْوًا . وَمِنْهُ أَنْضَيْتُ الشَّيْءَ : أَخْلَقْتَهُ . وَنِضْوُ اللَّجَامِ :
حِدَائِدُهُ بِلا سِيُورٍ . وَنَفْيُ السَّهْمِ : قِدْحُهُ ، وَهُوَ مَا جَاوَزَ الرِّيشَ إِلَى النَّصْلِ ،
وَذَلِكَ لِأَنَّهُ بُرِيَ حَتَّى صَارَ نِضْوًا . وَنَفْيُ الرُّمَحِ : مَا فَوْقَ الْقَبِيضِ مِنْ صَدْرِهِ .
وَالنَّفْيُ : مُنْتَضَبُ الْمُنْقِ ، وَهُوَ عَلَى مَعْنَى النَّشْبِ ، وَالْجَمْعُ أَنْضِيَّةٌ . قَالَ :

* وَطُولِ أَنْضِيَّةِ الْأَعْنَاقِ وَاللَّحْمِ ^(١) *

﴿ نَضْب ﴾ النون والضاد والباء كلمة تدلُّ على انكشاف شيء * وذهابه . ٧٢٠
ونضب للماء : بَعُدَ ، نَضُوبًا . وَنَضَبَتِ الْمَفَازَةُ ، كَأَنَّهَا انْجَرَدَتْ . وَخَرَقَ نَاضِبٌ :
بَعِيدٌ .

وَشَدَّ عَنْهُ التَّنَضُّبُ : شَجَرَ .

﴿ نَضِج ﴾ النون والضاد والجيم أصلٌ يدلُّ على بلوغ النهاية في طَبَخِ
الشَّيْءِ ، ثُمَّ يَسْتَعَارُ فِي كُلِّ شَيْءٍ بَلَغَ مَدَى الْإِحْكَامِ . وَنَضِجَ التَّمْرُ وَاللَّحْمُ نَضِجًا ،
وَأَنْضَجْتُهُ أَنَا . وَأَنْضَجْتُهُ الشَّمْسُ إِضْجَاجًا . وَيَسْتَعَارُ هَذَا فِيَقَالُ . هُوَ نَضِيجُ الرَّأْيِ :
مُحْكَمُهُ . وَالنَّاقَةُ إِذَا جَاوَزَتْ وَقْتَ وَلَادِهَا وَلَمْ تَلِدْ نَضَجَتْ ، وَهِيَ مَنَضِجٌ ، وَهِيَ
مَنْضُجَاتٌ . قَالَ :

(١) لَيْلِ الْأَخِيلَةِ ، وَيُرْوَى لَشَمْرَدِلَ بْنِ شَرِيكَ الْبَرْبَعِيِّ . السَّانِ (نَضَى) وَالْجِيَانُ (٣ : ٩١)
وَالْكَامِلُ ٣٥ وَأَمَّا الْقَالِي (١ : ٢٣٨) وَالْعَقْدُ (٦ : ٢٢٨) . وَصَدْرُهُ :

* يَشْهَرُونَ مَلُوكًا فِي تَجْلِثِهِمْ *

هو ابن مُنْضَجَاتٍ كُنَّ قَدَمًا يَزِدُّنَ عَلَى الْعَدِيدِ قُرَابَ شَهْرٍ^(١)

﴿ نضج ﴾ النون والضاد والحاء أصلٌ يدلُّ على شيءٍ يُنْدَى ، وماءٍ يُرَشُّ . فالنَّضْجُ : رَشُّ الْمَاءِ . وَنَضَّجْتُهُ : قَالَ أَهْلُ الْأَلْفَةِ : يُقَالُ لِكُلِّ مَارَقٍ : نَضَّجٌ . وَهَذَا هُوَ الْقِيَاسُ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ ، لِأَنَّ الرِّشَّ رَقِيقٌ . يُقَالُ : نَضَّجْتُ الْبَيْتَ بِالْمَاءِ . وَنَضَّجَ جِلْدُهُ بِالْعَرَقِ . وَالسَّانِيَةُ نَاضِجٌ . وَنَضَّعُومٌ بِالنَّبْلِ ، وَهَذَا عَلَى جِهَةِ التَّشْبِيهِ . وَنَضَّجَ عَنْ نَفْسِهِ ، كَأَنَّهُ رَامَى عَنْهَا بِالْحُجَّةِ . وَفِي الْحَدِيثِ : « انْضَحُوا عَنَّا الْخَلِيلَ لَا نُؤْتِي مِنْ خَلْفِنَا » ، أَيْ ارْمُوهُمْ بِالنَّشَابِ . وَالنَّضِيجُ . وَالنَّضْجُ : الْحَوْضُ ، لِأَنَّهُ يُنَضَّجُ بِالْمَاءِ . وَنَضَّجَ الْغَضَا : تَفَطَّرَ ، وَكَأَنَّ سَفُوطَ نَوْرِهِ يَشْبَهُ بِنَضَّجِ الْمَاءِ . قَالَ أَبُو طَالِبٍ :

بُورِكَ الْمَيْتِ الْغَرِيبِ كَمَا بُو رِكَ نَضَّجُ الرُّثْمَانِ وَالزَّيْتُونِ^(٢)

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : سُمِّيَ الْحَوْضُ نَضِيجًا لِأَنَّهُ يُنَضَّجُ عَطَشَ الْإِبِلِ ، أَيْ يُبْلَهُ . قَالَ الْخَلِيلُ : وَالرَّجُلُ يُقَرَّفُ بِأَمْرِ فَيَنْتَضِجُ مِنْهُ ، إِذَا أَظْهَرَ الْإِبْرَاءَةَ وَبَرَأَ نَفْسَهُ مِنْهُ جَهْدَهُ .

﴿ نضج ﴾ النون والضاد والحاء قريبٌ من الذي قبله ، إِلَّا أَنَّهُ أَكْثَرُ

مِنْهُ^(٣) . يَقُولُونَ : النَّضْجُ كَاللَّطِخِ مِنَ الشَّيْءِ يَبْقَى لَهُ أَثَرٌ . وَنَضَّخَ ثَوْبَهُ بِالطَّيِّبِ . وَغَيْثٌ نَضَّاخٌ : غَزِيرٌ . وَعَيْنٌ نَضَّاخَةٌ : كَثِيرَةُ الْمَاءِ .

(١) لِرَاعِي كَمَا فِي الْأَسَانِ (نَضَج) ، وَأَنْشَدَهُ فِي الْمَجْلِدِ .

(٢) دِيوَانُ أَبِي طَالِبٍ ٧ مَخْطُوطَةُ الشَّنْقِيطِيِّ وَالْأَسَانِ (نَضَج) . وَرَوَى الْقَصِيدَةَ مَرْفُوعَةً ، وَضَبَّطَ فِي الْأَسَانِ بِالْكَسْرِ خَطَأً .

(٣) فِي الْأَصْلِ : « مِنْ الَّذِي » .

﴿ نضد ﴾ النون والياء والذال أصلٌ صحيح يدلُّ على ضَمِّ شَيْءٍ إِلَى شَيْءٍ فِي اتِّسَاقٍ وَجَمْعٍ ، مُنْتَضِبًا أَوْ عَرِضًا . وَنَضَدْتُ الشَّيْءَ بِمَضْءِهِ إِلَى بَعْضٍ مُتَسَقًّا أَوْ مِنْ فَوْقٍ . وَالنَّضْدُ : الْمُنْضُودُ مِنَ الثَّيَابِ . قَالَ النَّابِغَةُ :

خَلْتُ سَبِيلَ أَتَيْ كَانَ يَحْبِسُهُ وَرَفَعْتُهُ إِلَى السَّجْفَيْنِ فَالنَّضْدُ^(١)

وَالنَّضْدُ : السَّرِيرُ يُنْضَدُ عَلَيْهِ الْمَتَاعُ . وَأَنْضَادُ الْجِبَالِ : جُنَادٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ . وَالنَّضْدُ مِنَ السَّحَابِ كَالضَّبِيرِ ، يَكُونُ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ ، وَالْجَمْعُ أَنْضَادٌ . وَأَنْضَادُ الْقَوْمِ : جَمَاعَتُهُمْ وَعَدَدُهُمْ . وَنَضَدَ الرَّجُلُ : أَحْمَاهُ وَأَخْوَالَهُ الَّذِينَ يَتَجَمَّعُونَ لِنَصْرَتِهِ . وَالنَّضْدُ : الشَّرَفُ . وَنَضَائِدُ الدَّيْبَاجِ : جَمْعُ نَضِيدَةٍ ، وَهِيَ الْوِسَادَةُ وَمَا حُشِيَ مِنَ الْمَتَاعِ . قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ^(٢) : وَمَا نُضِدُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ فَهُوَ نَضِيدٌ .

﴿ نصر ﴾ النون والياء والراء أصلٌ صحيح يدلُّ على حُسْنٍ وَجَمَالٍ وَخُلُوصٍ . مِنْهُ النَّصْرَةُ : حُسْنُ اللَّوْنِ ، وَنَصَرَ يَنْصُرُ . وَنَصَرَ اللَّهُ وَجْهَهُ : حَسَّنَهُ وَنَوَّرَهُ . وَفِي الْحَدِيثِ : « نَصَرَ اللَّهُ أَمْرًا سَمِيعَ مَقَالَتِي فَوَعَاها » . وَأَخْفَرُ نَاصِرٌ . وَيُقَالُ هَذَا فِي [كَلٍّ] مَشْرِقٍ حَسَنٍ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاصِرَةٌ ﴾ . وَالنَّضِيرُ : الذَّهَبُ ، لِحُسْنِهِ وَخُلُوصِهِ . قَالَ :

إِذَا جُرِّدَتْ يَوْمًا حَسِبْتَ خَمِيصَةً عَلَيْهَا وَجَرِيَالُ النَّضِيرِ الدُّلَامِصُ^(٣)
وَقَدْ حَ نَصَارَ : اتَّخَذَ مِنْ أَثْلٍ يَكُونُ بِالْعَوَزِ ، وَلَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ حَسَنًا .

(١) ديوان النابغة ١٧ واللسان (نضد) .

(٢) الجهرة (٢ : ٢٧٧) .

(٣) للأعشى في ديوانه ١٠٨ واللسان (نصر) .

﴿ باب النون والطاء وما يثلثهما ﴾

﴿ نطع ﴾ النون والطاء والعين أصلٌ يدلُّ على بَسَطٍ في شيءٍ ومَلَاَسَةٍ .
منه النَّطْعُ ، ويقال له النَّطْعُ ^(١) ، وهو مبسوطٌ أملس . والنِّطْعُ ^(٢) : ما ظهر من
غار الفم الأعلى . وهو كذلك . والنَّطْعُ في الكلام : التعمُّق ، وهو قياسه لأنَّه
يتبسَّط فيه . وبُستَمار فيقال : نَطَع الصانعُ في صنمته : أظهرَ حِدْقَه .

٧٢١ ﴿ نطف ﴾ النون والطاء والفاء أصلانٌ أحدهما جنسٌ من الخلق ،
والآخر ندوةٌ وبكَل ، ثم يستَمار ويتوسَّع فيه .
فالأوَّل : النَّطْف . يقال هو اللُّؤْلؤُ ، الواحدة نَطْفَةٌ ^(٣) . ويقال : بل النَّطَفَ :
القرَطة .

والأصل الآخر النُّطْفَةُ : الماء الصافي . وليلةٌ نَطُوفٌ : مَطَرَتْ حَتَّى الصَّبَاحِ .
والنَّطَافُ : المَرَق . ثم يستَمار هذا فيقال النَّطَفُ : التَّلَطُّعُ . ولا يكاد يُقال إلا
في القبيح والعيب . ويقال نَطَفٌ ، أى مَعِيبٌ . ونَطِفَ الشيءُ : فَسَدَ .

﴿ نطق ﴾ النون والطاء والقاف أصلانٌ صحيحان : أحدهما كلامٌ أو
ما أشبهه ، والآخر جنسٌ من اللباس .

(١) كذا ضبطت الكلمتان في الأصل والمحمل . لكن فيها أربع لغات ، يضاف إلى هاتين اللغتين :
النطع ، بالتحريك ، والنطم كعنب ، كما في اللسان والقاموس .
(٢) وهذا أيضاً فيه لغات سابقة .
(٣) ويقال أيضاً « نطفة » كهزمة ، ويجمع هذا على نطف كقرف .

الأَوَّلُ الْمَنْطِقُ ، وَنَطَقَ يَنْطِقُ نَطْقًا . وَيَكُونُ هَذَا لِمَا لَا نَفْهَمُهُ نَحْنُ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي قِصَّةِ سُلَيْمَانَ : ﴿ وَعَلَّمْنَا مَنْطِقَ الطَّيْرِ ﴾ .

وَالْآخِرُ النَّطَاقُ : إِذَا رُفِّقَ فِيهِ تِسْكَةٌ . وَتَسْمَى الْخَاصِرَةُ : الْفَاطِقَةُ ، لِأَنَّهَا بِمَوْضِعِ النَّطَاقِ . وَيُقَالُ لِلشَّاةِ الَّتِي يُعْلَمُ عَلَيْهَا فِي مَوْضِعِ النَّطَاقِ بِحُمْزَةٍ : مَنْطَقَةٌ . وَذَاتُ النَّطَاقِ : أَكْمَةٌ لَهُمْ . وَالْمَنْطَقُ : كُلُّ مَا شَدَّدَتْ بِهِ وَسَطُكَ . وَالْمَنْطَقَةُ : اسْمٌ لَشَيْءٍ بِمَعْنَاهُ . وَجَاءَ فُلَانٌ مَنْطَقًا فَرَسَهُ ، إِذَا جَانَبَهُ وَلَمْ يَرْكَبْهُ ، كَأَنَّهُ عِنْدَ النَّطَاقِ مِنْهُ ، إِذَا كَانَ يَحْتَبِيهِ . وَأَمَّا قَوْلُهُ :

أَبْرَحُ مَا أَدَامَ اللَّهُ قَوْمِي عَلَى الْأَعْدَاءِ مَنْطَقًا مُجِيدًا^(١)

فَقَدْ قَالَ قَوْمٌ : أَرَادَ بِهِ هَذَا ، وَأَنَّهُ لَا يَزَالُ يَحْتَبِي فَرَسًا جَوَادًا . وَيُقَالُ هُوَ مِنَ الْبَابِ الْأَوَّلِ ، أَيْ مَنْطَقٌ قَائِلٌ مَنْطَقًا فِي الثَّنَاءِ عَلَى قَوْمِي .

وَيَقُولُونَ - وَهُوَ مِنَ الثَّانِي - « مَنْ يَطْلُ ذَيْلُ أَبِيهِ يَنْطِقُ بِهِ »^(٢) ، وَهُوَ مِثْلُ ، أَيْ مِنْ كَثَرِ بَنُو أَبِيهِ أَعَانُوهُ .

﴿ نَطْل ﴾ النون والطاء واللام كلمة واحدة . يَقُولُونَ : النَّاطِلُ : مَكِيلٌ مِنْ مَكَايِيلِ الْحَمْرِ . وَيُقَالُ : بِلِ النَّاطِلِ : الْفَضْلَةُ تَبْقَى فِي الْإِنَاءِ مِنَ الشَّرَابِ . وَهُوَ أَشْبَهُ بِقَوْلِهِ :

(١) كَذَا وَرَدَ الْبَيْتُ بِالْحَرَمِ فِي الْأَصْلِ ، وَأَشْدَدُهُ تَامًا فِي الْحَجَلِ : « وَأَبْرَحُ » . وَهُوَ لِحَدَاشِ بْنِ زُهَيْرٍ . كَمَا سَبَقَ فِي حَوَاشِي (بَرَح) .

(٢) وَكَذَا وَرَدَ بِهَذِهِ السَّكَايَةِ فِي الْحَجَلِ . وَفِي اللَّسَانِ : « أَبْرَأَبِيهِ » ، مَعَ نَسْبَةِ الْمَثَلِ إِلَى عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ . وَعِنْدَ الْمِيدَانِيِّ : « مِنْ أَبِيهِ » . وَرَوَى الْمِيدَانِيُّ أَيْضًا : « مَنْ يَطْلُ ذَيْلَهُ يَنْطِقُ بِهِ » .

ولو أن ما عند ابن بُجَرَّةَ عندها من النحر لم تبُلْ لَهَا نِي بناطل^(١)
ويقولون إن كان صحيحاً : إن النيطَل : الدَّلو ، والدَّاهية .

﴿ نطى ﴾ النون والطاء والحرف الممثل كلمة تدلُّ على تباعدٍ في الشيء .

وتطاوُل . وأرض نَطِيَّةٌ : بعيدة . قال امرؤ القيس :

تَرْوِّحَ من أرضٍ لأرضٍ نَطِيَّةٍ لَذِكْرَةِ قَيْضٍ حَوْلَ بَيْضٍ مُتَلَقٍّ^(٢)
وَأَنْطَاهُ ، إِذَا أَعْطَاهُ . وَمَنْ أَعْطَى أَحَدًا شَيْئًا فَقَدْ جَعَلَ الشَّيْءَ عَنْ نَفْسِهِ بَعِيداً .
ويحتمل أنه من باب الإبدال ، من الإعطاء .

ومما جُمِلَ على هذا : لَانْتِنَاطِ الرُّجَالِ ، أَيْ لَانْتَرَسَ بِهِمْ وَتَطَاوَلَتْ لَهُمُ الْعِدَاوَةُ .

﴿ نطح ﴾ النون والطاء والحاء أصل واحد . وهو نَطَحَ . يقال : نَطَحَ

السَّكْبَشُ نَطِطِحُ . وَيَحْمَلُ عَلَيْهِ فَيَقَالُ لِلْوَحْشِيِّ إِذَا أَتَاكَ مُسْتَقْبِلًا لَكَ : نَطِيطِحُ
وَنَاطِحُ . ويقولون : إِنَّهُ لَا يُتَبَرَّكُ بِهِ ، وَلِذَلِكَ يَقَالُ لِلْمَشْتُومِ : نَطِيطِحُ . وَفَرَسٌ
نَطِيطِحٌ : يَأْخُذُ فُودَى رَأْسِهِ بِيَاضٍ .

ومن الباب نَوَاطِحُ الدَّهْرِ ، أَيْ شِدَائِدُهُ . وَأَصَابَهُ نَاطِحٌ : أَمْرٌ شَدِيدٌ .
وَقِيَاسُ كُلِّ وَاحِدٍ . وَيَقَالُ لِلشَّرَّاطِينَ : النَّطِيطِحُ وَالنَّاطِحُ . وَقَوْلُهُمْ :

* اللَّيْلُ دَاجٍ وَالْكَبَاشُ تَنْتَطِيطِحُ^(٣) *

أَيْ يَنْطَحُ بَعْضُهَا بَعْضًا . وَهَذَا عِبَارَةٌ عَنْ اقْتِتَالِ الْأَبْطَالِ ، وَاصْطِدَامِ السُّكَّاتِ .
وَتَنَاطَحَتِ الْأَمْوَاجُ وَالسِّيُولُ وَالرُّجَالُ فِي الْحَرْبِ .

(١) لأبي ذؤيب الهذلي في ديوان الهذليين (١ : ١٤٤) ، واللسان (نطل) . وأنشد في المجلد
كذلك .

(٢) ديوان امرئ القيس برواية الطوسي وخرابنداد ، نسخة دار الكتب .

﴿ (٣) أنشده في اللسان (نطح) . ﴾

﴿ نطس ﴾ النون والطاء والسين كلمتان متباينتان لا يرجعان إلى قياس واحد . النَّطَسُ ، وهو التقذُّر والتقزُّز . ومنه حديث عمر لما خرج من الخلاء ، قيل له : ألا تنوضاً ؟ فقال : « لولا النَّطَسُ ما باليتُ ألا أغسلَ يدي » .
والكلمة الأخرى النَّطِيسُ^(١) والنَّطاسَى : العالم . وَتَنَطَّسْتُ الأخبار : تجسَّستها .

﴿ نطش ﴾ النون والطاء والشين أصلٌ يدلُّ على حركة وقوَّة . يقولون : النَّطَشُ : شِدَّةُ الجُبَّةِ . وما به نَطِيشٌ ، أى قوَّة . قال ابنُ دريد^(٢) : قولهم : عَطَّشانَ نَطَّشان ، من قولهم : ما به نَطِيش ، أى حرَّكة .

﴿ باب النون والطاء وما يثلثهما ﴾

﴿ نظف ﴾ النون والطاء والفاء كلمة واحدة ، وهى قولهم : شىء نظيف : نقيٌّ ، بَيْنَ النظافة . وقد * نَظَّفَ يَنظُفُ . واستنظَّفتُ ما عند فلان : استوفيته ٧٢٢ وأخذته كله . ونظَّفته : نقيته ، تنظيهاً .

﴿ نظم ﴾ النون والطاء والميم أصلٌ يدلُّ على تأليف شىء وتأليفه^(٣) . وَنَظَّمْتُ الخمرَ نَظْماً ، وَنَظَّمْتُ الشعَرَ وغيره . والنَّظام : الخيطُ يَجْمَعُ الخرزَ . والنَّظامانِ مِنَ الضَّبِّ : كَشَيْتَانِ من جنبيه ، منظومانِ من أصل الذَّئْبِ إلى الأذُنِ .

(١) ويقال نطيس كسكيت أيضا .

(٢) الجهرة (٣ : ٤٢٩) فى (باب جهرة من الإنباع) .

(٣) كذا وردت هذه الكلمة ، ولها « وتكثيفه » .

وَأَنْظَمَتِ الدَّجَاجَةُ : صار في جوفها بيض . ويقال لكواكب الجوزاء : نَظْمٌ .
وجاءنا نَظْمٌ من جرّادٍ : أى كثير .

﴿ نظر ﴾ النون والظاء والراء أصلٌ صحيح يرجع فروعه إلى معنى واحد وهو تأملُ الشيء ومعاينته ، ثم يُستعار ويُنسَع فيه . فيقال : نظرت إلى الشيء . أنظر إليه ، إذا عاينته . وحىٌ حِلَالٌ نَظَرٌ : متجاوِرون ينظرُ بعضهم إلى بعض . ويقولون : نَظَرْتُهُ ، أى انتظرته . وهو ذلك الفياس ، كأنه ينظر إلى الوقت الذى يأتى فيه . قال :

فَإِنْ كُما إِنْ تَنْظُرَانِي لَيْلَةً مِنْ الدَّهْرِ يَنْفَعْنِي لَدَى أُمِّ جُنْدَبٍ ^(١)
ومن باب الحجاز والاتساع قولهم : نَظَرَتِ الْأَرْضُ : أَرَتِ نَبَاتَهَا ^(٢) . وهذا هو [القياس . و] يقولون : نَظَرَتِ بَعِينٍ . ومنه نَظَرَ الدَّهْرُ إِلَى بَنِي فُلَانٍ فَأَهْلَكَهُمْ . [و] هذا نظيرُ هذا ، من هذا القياس ؛ أى إنّه إذا نُظِرَ إِلَيْهِ وَإِلَى نَظِيرِهِ كَانَا سَوَاءً . وبه نَظَرَةٌ ، أى شُحوب ، كأنه شيءٌ يُنَظَرُ إِلَيْهِ فَشَحَبَ لَوْنُهُ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ .

﴿ باب النون والعين وما يشلّهما ﴾

﴿ نغف ﴾ النون والعين والفاء كلمةٌ تدلُّ على ارتفاعٍ في شيءٍ . منه النَغْفُ : مكانٌ مرتفعٌ في اعتراض . والنَّغْفَةُ : ذُوَابَةُ الرَّحْلِ ، سَمِّيتْ لِأَنَّهَا سَامِيَةٌ .

(١) لامرئ القيس في ديوانه ٧٣ ، و يروى : « ساعة من الدهر تنفعني » . و « ينفعني » أى ينفعني الانتظار .

(٢) في المجلد : « إذا أرت العين نباتها » .

وَانْتَعَفَ الرَّجُلُ الشَّيْءَ ، إِذَا تَرَكَهُ إِلَى غَيْرِهِ ، كَأَنَّهُ سَمَّا بِنَفْسِهِ عَنْهُ .
ومن الكلمة الأولى نَاعَفْتُ^(١) الرَّجُلُ : عَارَضْتُهُ . وَتَنَعَفَ^(٢) الرَّجُلُ :
ارْتَقَى نَعْمًا .

﴿ نَعَقَ ﴾ النون والعين والتاف كلمة تدلُّ على صَوْت . ونَعَقَ الرَّاعِي
بِالْفَعَمِ يَنْعَقُ وَيَنْعِقُ ، إِذَا صَاحَ بِرُزْجَرٍ ، نَعِيقًا .

﴿ نَعَلَ ﴾ النون والعين واللام أُصِيلَ يَدُلُّ عَلَى اطْمِئْنَانٍ فِي الشَّيْءِ
وَتَسْفُلُ . مِنْهُ النَّعْلُ الْمَعْرُوفَةُ ، لِأَنَّهَا فِي أَسْفَلِ الْقَدَمِ . وَرَجُلٌ نَاعِلٌ : ذُو نَعْلٍ ، وَمُنْتَعِلٌ
أَيْضًا . وَأَنْعَمْتُ الدَّابَّةَ . وَلَا يُقَالُ نَعَمْتُ . وَحِمَارُ الْوَحْشِ نَاعِلٌ لِصَلَابَةِ حَافِرِهِ .
وَالنَّعْلُ لِلسَّيْفِ : مَا يَكُونُ أَسْفَلَ قِرَابِهِ^(٣) مِنْ حَدِيدٍ ، أَوْ فِضَّةٍ . [قَالَ :
تَرَى سَيْفَهُ لَا يَنْصُفُ السَّاقَ نَعْلُهُ

أَجَلَ : [لَا] وَإِنْ كَانَتْ طَوَالًا تَحَامِلُهُ^(٤)

وَفَرَسٌ مُنْعَلٌ : بِيَاضِهِ فِي أَسْفَلِ رُسْغِهِ عَلَى الْأَشْعَرِ لَا يَمْدُوه . وَالنَّعْلُ :
عَقَبٌ يُلْبَسُ ظَهَرَ السَّيَةِ مِنَ الْقَوْسِ . وَالنَّعْلُ مِنَ الْأَرْضِ : مَوْضِعٌ ، يُقَالُ هِيَ
الْحَرَّةُ ، وَيُقَالُ إِنَّهُ لَا يُذَبِّتُ شَيْئًا . قَالَ الْخَلِيلُ : وَالنَّعْلُ الدَّلِيلُ مِنَ الرَّجُلِ الَّذِي
يُوطَأُ كَمَا يُوطَأُ النَّعْلُ .

(١) فِي الْأَصْلِ : « اعْفَتَهُ » ، صَوَابُهُ فِي الْمَجْلَدِ .

(٢) الَّذِي فِي اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ : « اِنْعَفَ » .

(٣) فِي الْأَصْلِ : « أَسْفَلَ أَوْ قِرَابِهِ » ، تَحْرِيفٌ .

(٤) رَوَى لَابَنُ مِيَادَةَ فِي اللِّسَانِ (نَصَفَ) ، وَلِذِي الرِّمَةِ فِي دِيَوَانِهِ ٤٧٥ وَاللِّسَانِ (نَعَلَ) .
يَعْدَحُ الْمُهَاجِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّكَلَابِيِّ إِلَى الْبِيَامَةِ . وَقَدْ سَبَقَ فِي (نَصَفَ) .

(نعم) النون والعين والميم فروعه كثيرة، وعندنا أنها على كثرتها راجعة إلى أصل واحد يدل على ترفده وطيب عيش وصلاح. منه النِّعْمَةُ : ما يُنْعِمُ اللهُ تعالى على عبده به من مالٍ وعيش. يقال : اللهُ تعالى عليه نِعْمَةٌ . والنِّعْمَةُ : المِنَّةُ ، وكذا النِّعْمَاءُ . والنِّعْمَةُ : النِّعْمُ وطيبُ العيش . قال اللهُ تعالى : ﴿ وَنَعْمَةً كَانُوا فِيهَا فَاصِحِينَ ﴾ (والنِّعْمَاءُ : الرِّيحُ اللَّيْفَةُ . والنِّعْمُ : الإِبِلُ ، لما فيه من الخير والنِّعْمَةُ . قالُ الفراءُ : النِّعْمُ ذَكَرٌ لَا يُؤَنَّثُ فيقولون : هذا نَعَمٌ وَاِرِدٌ ؛ وتُجْمَعُ أُنْعَامًا . والأنعام : البهائم ، وهو ذلك القياس . والنِّعْمَةُ معروفة . لنِّعْمَةٍ رِيْشًا . وعلى معنى التشبيه النِّعْمَةُ ، وهي كالظِّلَّةِ تُجْعَلُ على رموس الجبل ، يستظلُّ بها . قال :

لَا شَيْءَ فِي رِيْدِهَا إِلَّا نَعَامَتُهَا منها هزيمٌ ومنها قائمٌ باقٍ^(١)

ويقولون : نَعَمٌ ونُعْمَى عَيْنٍ ، ونُعْمَةٌ عَيْنٍ^(٢) ، أَيْ قُرَّةَ عَيْنٍ . ونَعِمَ الشَّيْءُ ٧٢٣ من النِّعْمَةِ . * وقد نَعِمَ فلانٌ أولادَه : تَرَفَّهَم . ويقولون : ابنُ النِّعْمَةِ : صَدْرُ الْقَدَمِ . قال :

فَيَسْكُونُ مَرْكَبُكَ الْقَعُودَ وَرَحْلَهُ وابنُ النِّعْمَةِ يَوْمَ ذَلِكَ مَرَكَبِي^(٣)
وسمى به لأنه مكانُ آيْنٍ ناعم . وتَنَعَّمَ الرَّجُلُ : مشى حافياً . ويعبرُ عن الجماعة بالنِّعْمَةِ فيقال : شَالَتْ نِعَامَتُهُمْ ، إِذَا تَفَرَّقُوا^(٤) . وهذا على معنى التشبيه ، أَيْ كما تطير النِّعْمَةُ فقد تَفَرَّقُوا هؤلاء . ويقولون . أَتَيْتُ أَرْضَ بَنِي فُلَانٍ فَتَنَعَّمْتُ بِبَنِيهِ

(١) وكذا ورد في اللسان (نعم) بدون نسبة . والبيت لتأبط حمرا في المفضليات (١ : ٢٨) .

(٢) فيه لغات أخرى كثيرة ذكرت في اللسان والقاموس .

(٣) لمترة في ديوانه واللسان (نعم) .

(٤) في الأصل : « إِذَا مَرَوْا » ، صوابه من المجمل ومما سيأتى بعد .

إِذَا وَافَقَتْهُ . وَنَعَمْ : ضِدُّ بَشَسَ . وَيَقُولُونَ : إِنْ فَعَلْتَ ذَلِكَ فَبِهَا وَنِعْمَتْ ، أَيْ
نِعْمَتْ الْخُصْلَةُ هِيَ .

وَمِنَ الْبَابِ قَوْلُهُمْ : نَعَمْ ، جَوَابُ الْوَاجِبِ ، ضِدُّ لَا ، وَهِيَ أَيْضًا مِنَ النِّعْمَةِ .
وَعَلَى مَعْنَى التَّشْبِيهِ النِّعَامُ : كَوَكَب . وَالنِّعَامُ ، خَشَبَاتٌ يُنْصَبْنَ عَلَى الرَّكِيِّ
تُعَلَّقُ إِلَيْهِنَّ الْقَامَةُ ، إِذَا لَمْ تَكُنْ لَارِّكِيٌّ زَرَائِقِي . وَيُقَالُ : إِنْ شَقَاتُكَ النِّعَامَانِ
حَمَاهُ ابْنُ الْمُنْذِرِ فَتُسَبِّبَ إِلَيْهِ . وَيُقَالُ : بِلِ النِّعَامَانِ هَاهُنَا : الدِّم . وَالْأَوَّلُ أَشْبَهُ .
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ ^(١) : « تَنَمَّتُ زَيْدًا : طَلَبْتُهُ » ، كَأَنَّهُ أَرَادَ : أَعْمَلْ إِلَيْهِ نِعَامَتَهُ ،
وَهِيَ بَاطِنُ قَدَمِهِ . وَيَقُولُونَ : نَعِمَ اللَّهُ بِكَ عَيْنًا ، [وَنَعِمَكَ عَيْنًا ^(٢)] ، بِمَعْنَى .

﴿ نَعَمَى ﴾ النون والعين والحرف المعتل : أصلٌ صحيح يدلُّ على إشاعة
شئ . مِنْهُ النَّعْمَى : خَبَرُ الْمَوْتِ ^(٣) ، وَكَذَا الْآتِي بِخَبَرِ الْمَوْتِ يَقَالُ لَهُ نَعَمَى أَيْضًا .
وَيُقَالُ : نَعَامَ فُلَانًا ، أَيْ أَنْعَاهُ . قَالَ :

نَعَامَ جُذَامًا غَيْرَ مَوْتٍ وَلَا قَتْلِ وَلَكِنْ فَرَاقًا لِلدَّعَائِمِ وَالْأَصْلِ ^(٤)
وَمِنَ الْبَابِ : هُوَ يَنْعَى عَلَى فُلَانٍ ، إِذَا وَبَّخَهُ ، كَأَنَّهُ يُشِيعُ عَلَيْهِ ذُنُوبَهُ . وَهُوَ
يَسْتَنْعَى الطَّيَّابَ : يَدْعُوهَا ، بِعَقْدَمِهَا فَيَتَّبِعُهَا . وَاسْتَنْعَيْتُ الْقَوْمَ ، إِذَا تَقَدَّمَتْهُمْ
لِيَتَّبِعُوكَ ، وَهَذَا عَلَى إِشَاعَةِ الصَّوْتِ بِالْدُّعَاءِ . وَيُقَالُ : شَاعَ ذِكْرُ فُلَانٍ وَاسْتَنْعَى
بِمَعْنَى . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : اسْتَنْعَى بِفُلَانٍ الشَّرَّ ، أَيْ تَتَابَعَ بِهِ الشَّرَّ . وَاسْتَنْعَى بِهِ

(١) الجهرة (٣ : ٤٥٤) في (باب من النوادر) .

(٢) التكلة من الحمل .

(٣) ويقال فيه النعى أيضاً سكون العين .

(٤) لا يكتب في إصلاح النطق ٢٠١ والسان (نعا) . وفي إصلاح النطق : « غير هلك » .

﴿حُب﴾ الخُفْر^(١) : تَمَادَى بِهِ . وَمَعْنَى هَذَا أَنَّ الْحَمْرَ كَأَنَّهَا دَعَتْهُ وَصَوَّتَتْ بِهِ فَتَبِعَهَا .

﴿نعب﴾ النون والعين والباء : أَصْلَانِ صَحِيحَانِ : أَحَدُهُمَا يَدُلُّ عَلَى صَوْتٍ ، وَالْآخَرُ عَلَى حَرَكَةٍ مِنَ الْحَرَكَاتِ .

فَالأَوَّلُ نَعَبَ الْغَرَابُ : صَوَّتَ ، نَعَبًا وَنَعِيًّا وَنَعَبَانًا .

وَالْآخَرُ فَرَسٌ مِنْ نَعَبٍ : جَوَادٌ . وَنَاقَةٌ نَعَابَةٌ : سَرِيعَةٌ . وَيُقَالُ : النَّعْبُ : أَنْ تَحْرُكَ رَأْسَهَا فِي مَشْيِهَا إِلَى قُدَامِهَا . وَهِيَ نَاقَةٌ نَعُوبٌ .

﴿نعت﴾ النون والعين والتاء : كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ ، وَهِيَ النَّعْتُ ، وَهُوَ وَضْعُكَ الشَّيْءَ بِمَا فِيهِ مِنْ حُسْنٍ . كَذَا قَالَ الْخَلِيلُ ، إِلَّا أَنْ يَتَكَلَّفَ مِتْكَافٌ فَيَقُولُ : ذَا نَعْتُ سَوْءٍ . قَالَ : وَكُلُّ شَيْءٍ جَيِّدٍ بِالْعَرَبِ نَعْتُ . وَنَاعِتُونَ : مَكَانٌ^(٢) .

﴿نعبج﴾ النون والعين والجيم : أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى لَوْنٍ مِنَ الْأَلْوَانِ . حَمَاهُ النَّعْجُ : الْبَيَاضُ الْخَالِصُ . وَجَمَلٌ نَاعِجٌ : حَسَنُ الْأَوْنِ كَرِيمٍ . وَمِنْهُ النَّعْجَةُ مِنَ الضَّأْنِ ، وَيَكُونُ مِنْ بَقَرِ الْوَحْشِ وَمِنْ شَاءِ الْجَبَلِ . يُقَالُ لِإِنَاثِ هَذِهِ الْأَجْنَاسِ نِعْمَاجٌ . وَنِمَاجُ الرَّمْلِ : الْبَقَرُ . وَنَعِيجُ الرَّجُلِ : أَوْ كُلُّ لَحْمٍ نَعِجَةٍ فَأَتَخَمَ عَنْهُ . قَالَ : كَأَنَّ الْقَوْمَ عَشَوْا لَحْمَ ضَاانٍ فَهُمْ نَعِجُونَ قَدْ مَالَتْ طُلَامُهُمْ^(٣) وَأَنْعَجُوا : سَمِنَتْ زِمَاجُهُمْ . أَمَّا نَوَاعِيجُ الْإِبِلِ ، فَيُقَالُ هِيَ السَّرَاعُ . وَعِنْدَنَا

(١) في الأصل : « الخير » ، وتصحيحه والتكملة قبله من المحمل

(٢) منه قول عوف بن الحزم :

بحمران أو بقفا ناعتين أو المستوى إذ علون الساترا

(٣) في الأصل : « عجوانعج » تحريف . والبيت لدى الرمة كما في اللسان (نعبج) . وانظر الحيوان (٤ : ٣٠١ / ٥ : ٤٧٩) والمخصص (٥ : ٨٠) وفتح اللغة ١٣٩ .

أَنَّهَا الْكَرَامُ ، لما ذكرناه من القياس . وامرأةٌ ناعجة : حسنة اللون . والناعجة من الأرض : السهلة المستوية ، وهي مَكْرُمَةٌ للنبات ، تُنْبِتُ الرِّمْتِ وَأَطَايِبَ الْعُشْبِ .

(نعر) النون والعين والراء : أصْلانِ مُتَقَارِبَانِ : أحدهما صوتٌ من الأصوات ، والآخر حركةٌ من الحركات .

فَالأَوَّلُ نَعَرَ الرَّجُلُ ، وهو صَوْتُ من الخيشوم . وَجُرْحٌ نَعَارٌ وَنَعُورٌ ، إذا صَوَّتَ دُمُهُ عِنْدَ خُرُوجِهِ مِنْهُ . وَالنَّاعُورُ : ضَرْبٌ مِنَ الدَّلَاءِ يُسْتَقَى بِهِ ، سَمَّى لَصَوْتِهِ .

وَالثَّانِي نَعَرَ فِي الْفِتْنَةِ : سَعَى وَجَاءَ وَذَهَبَ . وهو نَعَارٌ فِي الْفِتَنِ : سَعَاءٌ . وَنَعَرَ فِي الْبِلَادِ : ذَهَبَ . وهو نَعِيرُ الْهَمِّ : بَعِيدُهُ . وَإِنَّ فِي رَأْسِهِ نَعْرَةً^(١) ، أَيْ نَحْوَةً وَتَكَبُّرًا ، وَرُكُوبَ رَأْسٍ ، يَمْضِي بِهِ عَلَى جَهْلِهِ . وَالنَّعْرَةُ : ذَبَابٌ يَقَعُ* فِي ٧٢٤ أَنْوْفِ الْبَعِيرِ وَالْخَيْلِ وَيُمْكِنُ أَنَّهَا سَمِّيَتْ لِنَعِيرِهَا ، أَيْ صَوْتِهَا . وَنَعَرَ الْحِمَارُ ، وهو نَعِيرٌ . وَأَمَّا قَوْلُهُ :

* وَالشَّدَنِيَّاتِ يُسَاقِطْنَ النُّعْرَ^(٢) *

فَإِنَّهُ شَبَّهَ أَجْنَتَهُمَا فِي أَرْحَامِهَا بِذَلِكَ الذُّبَابِ . وَأَنْعَرَ الْأَرَاكُ : أَثْمَرَ ، وَكَأَنَّ

(١) ويقال : « نعرة » أيضا بالتحريك .

(٢) للعجاج في ديوانه ١٧ واللسان (نعر) وإصلاح المنطق ٤٣١ والمخصص (١ : ٢٠ : ٥٥٥ ،

١٠٣) .

ثَمَرَهُ شُبَّهَ بِالْفُحْرِ . وَيُمْكِنُ أَنَّ الْأَصْلَ فِي جَمِيعِهَا الْأَوَّلُ . وَالنَّعَّارُ فِي الْفِتَنِ يَسْتَعِي فِيهَا وَيُصَوِّتُ بِالنَّاسِ .

﴿نعش﴾ النون والعين والشين أَصِيلٌ بَدَلٌ عَلَى وَسَنٍ . وَنَعَسَ يَنْعَسُ ^(١) نَعَاسًا . وَنَاقَةُ نَعُوسٍ ، تُوصَفُ بِالسَّمَاخَةِ بِالذَّرِّ ، لِأَنَّهَا إِذَا دَرَّتْ نَعَسَتْ . قَالَ :

نَعُوسٌ إِذَا دَرَّتْ جَرَّوْزٌ إِذَا شَدَّتْ

بُؤْيُزٌ عَامٍ أَوْ سَدِيسٌ كِبَازِلٌ ^(٢)

﴿نعش﴾ النون والعين والشين أَصْلٌ صَحِيحٌ بَدَلٌ عَلَى رَفْعٍ . وَارْتِفَاعٍ . قَالَ الْخَلِيلُ : النَّعْشُ : سَرِيرُ الْمَيِّتِ ، كَذَا تَعْرِفُهُ الْعَرَبُ . وَمَيِّتٌ سَمْعُوشٌ : مَحْمُولٌ عَلَى النَّعْشِ . وَانْتَعَشَ الطَّائِرُ : نَهَضَ عَنْ عَثَرَتِهِ . يَقَالُ : نَعَشَهُ اللَّهُ وَأَنْعَشَهُ . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : لَا يَقَالُ أَنْعَشَهُ . وَبَنَاتُ نَعْشٍ : كَوَاكِبُ . وَهَذَا تَشْبِيهِ . قَالَ : أَبُو بَكْرٍ ^(٣) : النَّعْشُ شَبَّهَ مِحْفَةً يُحْمَلُ عَلَيْهَا الْمَلِكُ إِذَا مَرِضَ ، لَيْسَ بِنَعْشِ الْمَيِّتِ . وَأَنْشُدَ :

أَلَمْ تَرَ خَيْرَ النَّاسِ أَصْبَحَ نَعْشُهُ عَلَى فِتْيَةٍ قَدْ جَاوَزَ الْحَيَّ سَائِرًا ^(٤)

(١) من باب قتل، كما في الصباح، والبصائر لصاحب القاموس، ومن باب منع كما في القاموس - وضبط في اللسان بضم هـ من المضارع .

(٢) في الأصل : « جزور » ، تحريف . صوابه في الجمل واللسان والبيت لمرامى كما في اللسان (نفس) .

(٣) في المجهرة (٢ : ٦٢) .

(٤) للناطقة الديبائي . ديوانه ٣٩ واللسان والمجهرة (نفس) .

نمّ يقول :

• ونحن لديه نسأل الله خُلده ^(١) •

فهذل يدلّ على أنّه ليس بميت .

(نعض) النون والعين والضاد . يقولون : النعض : نبت ^(٢) .

(نعظ) النون والعين والطاء . يقولون : ناعِظ : حىّ من همدان .

(نعظ) النون والعين والطاء . يقولون : نَعِظَ الرَّجُلُ يَنْعِظُ نَعِظًا ونُعِظًا ^(٣) : تحرك ما عنده .

(باب النون والغين وما يثلاثهما)

(نغلق) النون والغين والقاف . ليس فيه إلاّ نَغَقَ الغُرَابُ نَغِيقًا . وحكى بعضهم : ناقةٌ نَغِيقٌ ، وهى التى تُنْفِئُ بُعِيدَاتِ بَيْنٍ ، أى مرّة بعد مرّة .

(نغل) النون والغين واللام كلة تدلّ على فساد وإفساد . النغل : الأديم الفاسد . يقولون : « وقد يُرْقَعُ النِّغْلُ » . يقال إن النغل ^(٤) : الإفساد بين القوم والنّيمة .

(١) عجزه فى المراجع المتقدمة :

• يرد لنا ملكا وللأرض عامرا •

(٢) زاد فى الجمل : « ينبت بالحجاز » ، ونحوه فى اللسان .

(٣) ومثله أنظر لناعظا . وقد اقتصر على هذا الأخير فى الجمل .

(٤) بفتح النين ، كما فى الجمل واللسان .

﴿ نغم ﴾ النون والسين واليم ليس إلا النغمة : جرس الكلام وحسن الصوت بالقراءة وغيرها . وهو النغم ^(١) . وتنفّم الإنسان بالغناء ونحوه .

﴿ نفى ﴾ النون والسين والحرف المعقل كلمة تدلّ على كلام طيب . يقولون : هو بناغي الصبي : يكلمه بما يسره ويجذله من الكلام . ومنه : كلمته فما نفى بحرف . وسيقت نغية . قال :

* لما أناني نغية كالشهد ^(٢) *

ومنه جبل بناغي السماء ، كأنه داناها فهو يكلمها . والمفاغة المفاظة .

﴿ نغب ﴾ النون والسين والياء كلمة واحدة ، هي النغبة : الجرعة . ونغبت ، إذا جرعت ، والجمع نغب . قال ذو الرمة يصف حميراً وردت ماء فلم ترؤ :

حتى إذا زلجت عن كل حنجرة

إلى القليل ولم يقصعنه نغب ^(٣)

﴿ نغر ﴾ النون والسين والراء أصل يدلّ على غليان واغتياظ . ونغرّت القدر ^(٤) : غلت . ونغر الرجل : اغتاظ . ومنه قول المرأة في حديث عليّ

(١) ويقال النغم أيضاً بالتحريك .

(٢) لأبي نخيلة ، كما في المجمل واللسان (نفى) وإصلاح النطاق ٦٤٤ برواية « لما أنفى » .

في جميعها . وفي اللسان : « يعني ولاية بعض ولد عبد الملك بن مروان . قال ابن سيده : أظنه هشام » .

(٣) ديوان ذي الرمة ١٦ . واللسان (نغب) .

(٤) بابه فرح ، وضرب ، ومنه ، في جميع معانيه .

عليه السلام : « رُدُّونِي إِلَى أَهْلِ غَيْرِ نَفْرَةٍ » . وَنَفَرَتِ الذَّاقَةُ : ضَمَّتْ مُؤَخَّرَهَا وَمَضَتْ ، كَأَنَّهَا اغْتَاظَتْ مِنْ شَيْءٍ فَضَتْ لَوَجْهِهَا . وَهُوَ يَنْفَرُ عَلَيْنَا ، أَيْ يَتَنَسَّكِرُ ^(١) . وَهُوَ مِنَ الْأَوَّلِ . وَفِرَاحُ الْمَصَافِيرِ يُقَالُ لَهَا النَّفَرُ . وَلَعَلَّ ذَلِكَ لِمَوْتِهَا الْمَتَدَارِكِ ، الْوَاحِدَةُ نَفْرَةٌ ، وَالذَّكْرُ نَفَرٌ ، وَالْجَمْعُ نُفْرَانٌ . قَالَ :

يَحْمِلَانِ أَوْعِيَةَ الْمُدَامِ كَأَنَّمَا يَحْمِلْنَهَا بِأَكَارِعِ النُّفْرَانِ ^(٢)
يُصِفُ عَنَاقِيدَ الْعِنَبِ .

﴿ نغش ﴾ النون والفين والشين كلمة تدلُّ على اضطرابٍ وحركة . مِنْهُ النَّفَّشَانُ : الْاضْطِرَابُ . وَيُقَالُ : دَارٌ تَنْتَعِشُ ، لِكَثْرَةِ مَنْ فِيهَا . وَيُقَالُ النَّفَاشِيُّ ^(٣) : الرَّجُلُ الْقَصِيرُ .

﴿ نغص ﴾ النون والفين والصاد كلمة تدلُّ على القطع عن المراد . وَنَغَصَ الرَّجُلُ : لَمْ يَتِمَّ لَهُ مَرَادُهُ ، وَنَغَصَ عَلَيْهِ . وَالنَّغَصُ يَقُولُونَ : هُوَ أَنْ تَوْرَدَ إِلَيْكَ الْحَوْضُ فَإِذَا شَرِبْتَ صَرَفْتَهَا وَأَوْرَدْتَ مَكَانَهَا غَيْرَهَا . وَعِنْدَنَا أَنَّ النَّغَصَ إِلَّا تَتَرَكَ تَتَمَّ الشُّرْبُ .

٧٢٥

﴿ نغض ﴾ النون والفين والضاد أصلٌ صحيح يدلُّ على هَزٍّ وتحريك .

(١) فِي الْقَامُوسِ : « تَنَكَّرَ أَوْ تَذَمَّرَ » ، وَفِي اللِّسَانِ : « يَتَذَمَّرُ » . وَالتَّذَمُّرُ : التَّنَكُّرُ . لَكِنْ فِي الْجَمَلِ : « تَتَذَمَّرُ عَلَيْنَا ، أَيْ تَتَكَبَّرُ » .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « أَزْفَاقُ الْمُدَامِ » ، وَ« بِأُظَافِرِ النُّفْرَانِ » .

(٣) وَالنَّفَاشُ أَيْضًا ، كَقِرَابِ .

من ذلك النَّفْضَان : تحريك الأسنان . والإِنْفَاض : تحريك الإنسان [رأسه ^(١)]
 نحو صاحبه كالْمَعْجَب ^(٢) منه . قال الله سبحانه : ﴿ فَسَيُنْفِضُونَ إِلَيْكَ رُؤُوسَهُمْ ﴾ .
 وَالنَّفْضُ : الظِّلْمُ ؛ لِاضْطِرَابِ رَأْسِهِ عِنْدَ مَشْيِهِ . قال :

* وَالنَّفْضُ مِثْلُ الْأَجْرِ الْمُدْجَلِ ^(٣) *

وَالنَّاعِضُ وَالنُّفْضُ : غَرُضُوف ^(٤) الْكَتِفِ ، سَمِيَّ لِاضْطِرَابِهِ ، وَيَكُونُ ثَلَاثُ ذُن
 أَيْضًا . وَالنُّفُوضُ : النِّفَاقَةُ الْعَظِيمَةُ السَّنَامِ ، وَإِذَا عَظُمَ اضْطِرَابُ . وَنَفَضَ الْغَيْمُ :
 سار .

﴿ باب النون والفاء وما يثلثهما ﴾

﴿ نفق ﴾ النون والفاء والقاف أصلان صحيحان ، يدلُّ أحدهما على
 انقطاع شيء وذهابه ، والآخر على إخفاء شيء وإغماضه . وَمَتَى حُصِّلَ الْكَلَامُ
 فِيهِمَا تَقَارَبَا .

فَالأَوَّلُ : نَفَقَتِ الدَّابَّةُ نُفُوقًا : مَاتَتْ . وَنَفَقَ السَّعَرُ نَفَاقًا ، وَذَلِكَ أَنَّهُ يَمْضِي
 فَلَا يَكْسُدُ وَلَا يَقِفُ . وَأَنْفَقُوا : نَفَقَتْ سُوقُهُمْ . وَالنَّفَقَةُ لَأَنَّهَا تَمْضِي لَوَجْهٍ . وَنَفَقَ
 الشَّيْءُ : فَنِيَ . يُقَالُ قَدْ نَفَقَتْ نَفَقَةُ الْقَوْمِ . وَأَنْفَقَ الرَّجُلُ : انْفَقَرَ ، أَيْ ذَهَبَ مَا عِنْدَهُ .

(١) التَّكَلُّفُ مِنَ الْجَمَلِ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : « كَالْمَعْجَرِ » ، صَوَابُهُ مِنَ الْجَمَلِ .

(٣) لِأَنِّي النِّجْمَ الْعَجَلِيَّ فِي أَرْجُو زَيْتَةِ الْمُنْشُورَةِ بِمَجَلَّةِ الْمَجْمَعِ الْعِلْمِيِّ الْعَرَبِيِّ بِدِهْشَقِ سَنَةِ ١٣٤٧ .

(٤) كَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَالْقَامُوسُ فِي الْجَمَلِ : « غَضُوف » ، وَمَا لِقَتَانِ .

قال ابن الأعرابي : ومنه قوله تعالى : ﴿ إِذَا لَأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ الْإِنْفَاقِ ﴾ .
وفرسٌ نَفَقُ الجُرْمِي ، أى مريعٌ انقطاع الجرى .

والأصل الآخر النَّفَق : سَرَبٌ فى الأرض له تَخَلُّصٌ إلى مكان . والنَّفَاق : موضعٌ يرققه اليربوعُ من جُحْرِهِ فإذا أتى من قِبَلِ القاصعاء ضَرَبَ النِّفَاقَ برأسه فانْتَفَقَ ، أى خرج . ومنه اشتقاق النِّفَاق ، لأن صاحبه يكتم خلاف ما يُظهِر ، فكانَ الإيمان يُخْرِجُ منه ، أو يخرج هو من الإيمان فى خفاء . ويمكن أن الأصل فى الباب واحد ، وهو الخُرُوجُ . والنَّفَق : المسلك النافذ الذى يمكن الخروجُ منه .

أما نَيْفَقُ السَّراويل فقد قال أبو بكر^(١) : هو فارسىٌ معرَّبٌ .

﴿ نفل ﴾ النون والفاء واللام أصلٌ صحيح يدلُّ على عطاء وإعطاء .
منه النَّافِلَةُ : عَطِيَّةُ الطَّوْعِ من حيثُ لا تَجِبُ . ومنه نافلة الصَّلَاة . والنَّوْفِل : الرَّجُلُ الكثيرُ العطاء . قال :

* يَا بَنَى الظَّلَامَةِ مِنْهُ النَّوْفِلُ الزُّفْرُ^(٢) *

ومن الباب النفل : العُثم . والجمع أنفال ، وذلك أن الإمام ينفل الحارِبِينَ ،

(١) الجمهرة (٤٣ : ١٥٥) ، ونصها : « وثفق القميص مہمرز منکسور الفاء فارسى معرب » .
(٢) لأعشى باهية فى اللسان (زمر) من قصيدة يرثى بها المنتقم بن وهب الباهلى . انظر الأسمعيات ٨٩ طبع المعارف وجمهرة أشعار العرب ١٣٥ ومختارات ابن السجری ١٠ وأمالى المرتضى (٣ : ١٠٥ - ١١٣) والمخزاة (١ : ٧٩ - ٩٧) . وقد سبق فى (زفر) .
ومصدره :

* أخور غائب يعطيها ويسألها *

أنى يُعطِيهم ما غَنِمَوه . يقال : نَفَلْتُكَ : أعطيتُكَ نَفْلاً . وقولهم : انتَفَلَ من الشئ .
انتفى منه ، فن الإبدال ، واللام بدل من الياء . قال المتلّس :

أَمْتَفِلاً من كَصَرٍ بِهِمَّةٌ خِلْتَنى أَلَا إِنِّى مِنْهُمْ وَإِنْ كُنْتُ أَيْنَمَا^(١)

(نقه) النون والفاء والهاء أصلٌ واحدٌ يدلُّ على إعْياءٍ وضعف . منه

نَهَمَتِ النَّفْسُ : أَعْيَتْ وَكَلَّتْ . وهو نَافِهٌ وَنَفَّةٌ . قال :

* بِنَا حَرَّاجِيجُ الْمَهَارِى النَّفَّةِ^(٢) *

وهو مُنَفَّهٌ وَمَنْفُوءٌ ؛ ضَعِيفٌ جَبَانٌ .

(نقى) النون والفاء والحرف المعتل أصيلٌ يدلُّ على تَفْرِية^(٣) شئ

من شئ وإبعاده منه . وَنَفَيْتُ الشئَ : أَفْنَيْتُ نَفْيًا ، وانتفى هو انتفاء . وَالتَّفَايَةُ :
الرَّدْيُ يُنْفَى . وَنَفَيْتُ الرِّيحَ : مَا تَنَفَّيْتُهَا مِنْ التُّرَابِ حَتَّى يَصِيرَ فِي أَصُولِ الْحَيَّطَانِ .
وَنَفَيْتُ الْمَطَرَ : مَا تَنَفَّيْتُهِ الرِّيحُ أَوْ تَرُشُّهُ . وَنَفَيْتُ الْمَاءَ : مَا نَظَّيْتُ مِنَ الرُّشَاءِ عَلَى ظَهْرِ
الْمَاءِ . قال :

* عَلَى تِلْكَ الْجِنْفَارِ مِنَ النَّفَى *

والمهموز منه كلمة واحدة ، هى النَّفَا : قطعٌ من الكَلَامِ مُتَفَرِّقَةٌ مِنْ^(٤) عَظَمِ

الْكَلَامِ ، الواحدة نَفَاةٌ . قال :

(١) ديوان المتلّس الورقة ١ ومخطوطة الشنقيطى ، واللسان (نفل) .

(٢) لرؤبة فى ديوانه ١٦٧ واللسان (نفه) . وقبله :

* بِهِ تَمَطَّتْ غُولُ كُلِّ مَيْلَةٍ *

(٣) فى الأصل : « تفرية » .

(٤) فى الأصل : « عن » ، صوابه فى الجمل واللسان .

جَادَتْ سَوَارِيهِ وَأَزَرَ نَبْتَهُ نَفَاً مِنَ الصَّفَرَاءِ وَالزُّبَادِ^(١)

﴿ نفث ﴾ النون والفاء والتاء . يقولون : نَفَثَتِ الْقِدْرُ : غَلَتْ وَيَبَسَ

مَرَقُهَا عَلَيْهَا . قال :

وَصَاحِبِ لِيَصْدِرِهِ كَدَيْتِ عَلَى مِثْلِ الْمِرْجَلِ النَّفُوتِ

ونفث صدره بالعداوة : غَلَا .

﴿ نفث ﴾ النون والفاء والتاء أصلٌ صحيح يدلُّ على خروج شيء من

فمٍ أو غيره بأدنى جرس . منه نَفَثَ الرَّاقِي رِيْقَهُ ، وهو أَقْلٌ مِنَ الْقَلِّ . والساحرة

تَنْفِثُ السِّمَّ . و « لا بدَّ للصدور أن يَنْفُثَ »^(٢) . مثل . و « لو سألتني نَفَاةً ٧٢٦

سِوَالِكِ مَا أُعْطِيَتْهُ » ، وهو ما بقي في أسنانه فنَفَثَهُ . ودمٌ نَفِثٌ : نَفَثَهُ الْجُرْحُ ،

أى أظهره .

﴿ نفج ﴾ النون والفاء والجيم : أصلٌ يدلُّ على ثُور شيءٍ وارتفاعه .

ونفج اليربوعُ : ثار . وأنفجَه صائده . ونَفَجَتِ الْفَرْوَجَةُ مِنْ بَيْضِهَا : خَرَجَتْ .

وَانْتَفَجَ جَنْبَا الْبَعِيرِ : ارتفعا . والنَّوْفَج : مؤخَّرات الضُّلُوع ، واحداً نَافِجٌ^(٣) .

والنَّفَاج : المفتخر بما ليس عنده . ونَفَجَتِ الرِّيحُ : جاءت بقوة . والنَّفِيجَةُ :

الشَّطِيبَةُ مِنَ النَّبْعِ تَتَخَذُ قَوْسًا ، كأنها تَنْفُجُ عَلَى الشَّجَرَةِ .

(١) للأسود بن يعفر في المفضليات (٢ : ١٩) واللسان (نفاً) .

(٢) انظر البيان (٢ : ٩٧ / ٤ : ٤٦) . وأنشد في المختار من شعر بشار وحواشيه ١٤٦٦ :

لا بدَّ للصدور أن ينفثا وللذي في الصدر أن يبعثا

(٣) ونافج أيضاً .

﴿نفح﴾ النون والفاء والحاء : أصلٌ يدلُّ على اندفاع الشيء أو دفعه . ونَفَحَتِ رائحةُ الطَّيِّبِ نَفْحًا : انشُرَّتْ واندفعت . ولهذا الطَّيِّبِ نَفْعَةٌ طَيِّبَةٌ . ثم قيس عليه فقيل : نَفَحَ بالمالِ نَفْحًا ، كأنه أرسله من يده إرسالًا . ولا تزال لفلانِ نَفَحَاتٌ من معروف . ونَفَحَتِ الرِّيحُ : هَبَّتْ . وقوسٌ نَفُوحٌ : بميدة الدفع لاسهم . ونَفَحَتِ الدَّابَّةُ : رَمَتْ بحافرها فضربت به . وكذلك نَفَحَهُ بالسَّيْفِ : متفاوله به . والنَّفُوح من النُّوق : ما يخرج لبنها من أحواليها من غير حلب .

﴿نفخ﴾ النون والفاء والحاء : أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على انتفاخٍ وعلو . منه انتفَخَ الشيءُ انتفَاحًا . ويقال انتفَخَ النهارُ : علا . ونَفَخَ الرَّبِيعُ : إعشابه ^(١) ؛ لأنَّ الأرضَ تَربو فيه وتلتفخ . والمتنفوخ : الرَّجُلُ السَّمين . والنَّفْخاء من الأرض مثلُ النَّبْخاء ؛ وقد مَضَى .

﴿نقد﴾ النون والفاء والذال : أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على انقطاع شيء وفدائه . ونَفَدَ الشيءُ يَنفَدُ نَفَادًا : وَأَنفَدُوا : فَنِيَ زَادُهُم . ويقال للخَصْمِ مُنَافَذٌ ، وذلك أن يتخاصمَ الرَّجُلَانِ يريد كلُّ منهما إنفادَ حِجَّةٍ صاحبه . وفي الحديث : « إِنْ نَافَذْتَهُمْ نَافَذُوكَ » ، أى إِنْ قَلَّتْ لَهُمْ قَالُوا لَكَ .

﴿نفذ﴾ النون والفاء والذال : أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على مضاء فى أمرٍ وغيره . ونَفَذَ السَّهْمُ الرَّمِيَةَ نَفَازًا ^(٢) . وَأَنفَذْتُهُ أَنَا . وهو نَافِذٌ : ماضٍ فى أمره .

(١) بدله فى الجمل واللسان : « حين أعشب » .

(٢) يقال : نفذ السهم الرمية ، ونفذ فيها أيضا .

﴿ نفر ﴾ النون والفاء والراء : أصلٌ صحيح يدلُّ على تجافٍ وتباعد .
 منه نفر الدابةُ وغيره نِفاراً ، وذلك تجافيه وتباعده عن مكانه ومقره . ونَفَرَ
 جلده : ورم . وفي الحديث : « أن رجلاً تَحَلَّلَ بِالْقَصَبِ فَنَفَرَ فَمَهُ » ، أى ورم .
 قال أبو عبيد : وإنما هو من نَفَارَ الشَّيْءِ عن الشَّيْءِ وتَجَافَيْهِ عنه ؛ لأنَّ الجلدَ يَنْفِرُ
 عن اللحم للداء الحادث بينهما . وتوم النَّفَرُ : يوم يَنْفِرُ النَّاسُ عن مِثْي . ويقولون :
 لقيته قبل صِيحٍ ونَفَرَ ، أى قبل كلِّ صامحٍ ونافرٍ والمنافرة : الحاكمة إلى القاضي
 بين اثنين ، قالوا : معناه أن المبتغى تفضيلُ نَفَرٍ عَلَى نَفَرٍ ^(١) . وأنفرت أحدهما على
 الآخر . والنَّفَرُ أيضاً من قياس الباب لأنهم يَنْفِرُونَ للنُّصْرَةِ . والنَّفِيرُ : النَّفَرُ ، وكذا
 النَّفَرُ والنَّفَرَةُ ، كلُّ ذلك قياسه واحد . وأنشد الفراء في النفرة :

حَيِّتِكَ ثُمَّتَ قَالَتْ إِنْ نَفَرْنَا نَمَّا الْيَوْمَ كَلَّهْمُ يَا عُرْوُ مَشْتَعِلُ ^(٢)

وتقول العرب : نَفَرْتُ عن الصَّبِيِّ ، أى لَقَبْتُهُ لَقَباً ، كأنه عندهم تنفيرُ
 للجنِّ عنه وللمتَّين . قال أعرابي : قيل لأبي لما وُلِدْتُ : نَفَرْتُ عَنْ ابْنِكَ ! فسمَّاني
 قُنْفُذاً ، وكُنَّانِي أبا العداء .

﴿ نفر ﴾ النون والفاء والزاء أصيلٌ يدلُّ على الوُثوبِ وشبه الوُثوبِ .
 ونَفَرَ الطَّيُّ : وثَبَّ في عَدْوِهِ . والمرأة تنفِرُ ولدها : ترقصه . وأنفَرْتُ السَّهْمَ على
 ظهر يدي : أدْرَتُهُ . قال :

(١) في الأصل : « عن نفر » . وفي المجمل : « كأن معناها تفضيل أحد الرجلين على الآخر » .

(٢) في الأصل : « ياعز » ، صوابه في اللسان (نفر) .

يَخْرُجْنَ إِذَا أَفْرَزْنَ فِي سَاقِطِ النَّدَى وَإِنْ كَانَ يَوْمًا ذَا أَهَاضِيبٍ مُخْضِلًا^(١)

﴿نفس﴾ النون والفاء والسين أصلٌ واحدٌ يدلُّ على خُروج النَّسِيمِ كيف كان ، من ريح أو غيرها ، وإليه يرجعُ فروعه . منه التَّنَفُّسُ : خُروج النَّسِيمِ ٧٢٧ من الجوف . وَنَفَسَ اللَّهُ كُرْبَةً ، وذلك أَنَّ فِي خُروج النَّسِيمِ رَوْحًا وَرَاحَةً . وَالنَّفْسُ : كلُّ شَيْءٍ يَفْرَجُ بِهِ عَنْ مَكْرُوبٍ . وفي الحديث : « لَا تَسْبُوا الرِّيحَ فَإِنَّهَا مِنْ نَفْسِ الرَّحْمَنِ » بمعنى أَنَّهَا رَوْحٌ يَتَنَفَّسُ بِهِ عَنِ الْمَسْكُوبِينَ . وجاء في ذكر الْأَنْصَارِ : « أَجِدُ نَفْسَ رَبِّكُمْ مِنْ قِبَلِ الْيَمَنِ » ، يرادُّ أَنَّ الْأَنْصَارَ نَفْسٌ عَنِ الَّذِينَ كَانُوا يُؤْذَوْنَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ بِمَكَّةَ^(٢) . ويقالُ لِلْعَيْنِ نَفْسٌ . وَأَصَابَتْ فُلَانًا نَفْسٌ . وَالنَّفْسُ : الدَّمُ ، وهو صحيح ، وذلك أَنَّهُ إِذَا فَقِدَ الدَّمُ مِنْ بَدَنِ الْإِنْسَانِ فَقَدَ نَفْسَهُ . وَالْحَائِضُ تَسَمَّى النَّفْسَاءَ^(٣) لِحُرُوجِ دِمَائِهَا . وَالنَّفَاسُ : وَلِادِّ الْمَرْأَةِ ، فَإِذَا وَضَعَتْ فِيهِ نَفْسَاءً . ويقالُ : وَرِثْتُ هَذَا قَبْلَ أَنْ يُنْفَسَ فُلَانٌ ، أى يُولَدَ . وَالْوَلَدُ مَنْفُوسٌ . وَالنَّفَاسُ أَيْضًا : جَمْعُ نَفْسَاءٍ . ويقالُ : كَرَعَ فِي الْإِنَاءِ نَفْسًا أَوْ نَفْسَيْنِ . ويقالُ : لَمَاءُ نَفْسٍ ، وهذا على تسميته الشَّيْءَ بِاسْمِ غَيْرِهِ ، وَلِأَنَّ قِوَامَ النَّفْسِ بِهِ . وَالنَّفْسُ قِوَامُهَا بِالنَّفْسِ . قال :

-
- (١) لأوس بن حجر في ديوانه ٢٢ والمجمل (نفز) واللسان (نفز ، خور) . وفي الأصل : « وَإِنْ كَانَ مَا بُوذَا أَهَادِيبَ » ، صوابه في المراجع السابقة . وبعده :
خوار المطافيل الملمعة الثوى وأملاتها صادف عرنان مبقلا
- (٢) والأنصار يعانون ، لأنهم من الأزدي . اللسان (نفس) .
- (٣) في اللسان : « ثملب : : النفساء : الوالدة ، والحامل ، والحائض » .

تَبَيَّتِ الثَّلَاثُ السُّودُ وَهِيَ مَنَاخَةٌ

على نَفَسٍ مِنْ [مَاءٍ] مَائِيَّةٍ الْمَذْبِ (١)

ومن الاستعارة : تَنَفَّسَتِ الْقَوْسُ : انشَقَّتْ . وشيءٌ نَفِيسٌ ، أى ذو نفسٍ مَوْخَطَرٌ يَتَنَفَّسُ بِهِ . والتَنَافُسُ : أَنْ يُبَرِّزَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ التَّبَارِزِينَ قُوَّةَ نَفْسِهِ . وَقَوْلُهُمْ فِي الدَّبَاغِ نَفَسٌ (٢) ، هَذَا هُوَ الْقِيَاسُ ، أَيْ يَسِيرُ مِنْهُ ، قَدْرُ مَا يُدْبَغُ بِهِ الْإِهَابُ مَرَّةً ، شَبَّهَ فِي قَلَّتِهِ بِنَفْسٍ يُتَنَفَّسُ . وَقِيَاسُ الْبَابِ فِي هَذَا وَفِيهَا مَعْنَاهُ وَاحِدٌ (٣) .

﴿ نَفَشَ ﴾ النون والفاء والشين أصلٌ صحيح يدلُّ على انتشار . من ذلك نَفَشَ الصَّوْفَ ، وَهُوَ أَنْ يُطْرَقَ حَتَّى يَتَنَفَّشَ . وَنَفَشَ الطَّائِرُ جَنَاحَيْهِ . وَنَفَشَتِ الْإِبِلُ : تَرَدَّدَتْ وَانْتَشَرَتْ بِلَارَاعٍ . وَفِيهَا النَّفْسُ ؛ وَإِبِلٌ تُفَاشُ وَنَوَافِشُ .

﴿ نَفَصَ ﴾ النون والفاء والصاد كلماتٌ يتقارب قياسُها ، وَهِيَ تَدُلُّ عَلَى إِخْرَاجِ شَيْءٍ مِنَ الْبَدَنِ أَوْ إِقَاتِيهِ بِقُوَّةٍ . مِنْهُ أَنْفَصَ فُلَانٌ فِي ضَحِكِهِ : اسْتَفْرَبَ . وَأَنْفَصَ بَبُولُهُ مِثْلَ أَوْزَعٍ . وَيُقَالُ إِنَّ النَّفْصَ : أَنْضَاحُ الدَّمِ ، الْوَاحِدَةُ نَفْصَةٌ . قَالَ : * تَرَى الدِّمَاءَ عَلَى أَكْتَافِهَا نَفْصًا (٤) *

(١) أنشدته في الجمل ، وكذا أنشدته ياقوت في معجم البلدان (رسم مائوية) .
(٢) كذا ضبط في الأصل والجمل ، وهو ما يقتضيه التعليل بعده . لكن ضبط في اللسان والقاموس يسكون الفاء . وأنشد في اللسان :

أَجْمَلَ النَّفْسَ الَّتِي تَدِيرُ فِي جِلْدِ شَاةٍ ثُمَّ لَا تَسِيرُ

(٣) كذا وردت هذه العبارة .

(٤) أنشدته في الجمل واللسان (نفس) .

قال ابن دريد^(١) : والنَّفَاضُ : داءٌ يصيب النَّمَّ فيبول حتى يموت .

(نفض) النون والفاء والضاد أصلٌ صحيح يدل على تحريك شيء لتنظيفه من غبار أو نحوه ، ثم يُستعار . ونَفَضْتُ الثوبَ وغيره نَفْضًا . والنَّفَضُ : ما نَفَضْتَهُ الشَّجَرَةُ مِنْ ثَمَرِهَا . وامرأة نَفُوضٌ : نَفَضَتْ بطنها عن ولدها . والنَّافِضُ : الحُمَّى ذات الرُّعْدَةِ ، لأنها تَنَفِّضُ البدنَ نَفْضًا . وأنْفَضُوا : قَبَّيْ زَادُهُمْ ، أى لما نَفَدَ زَادُهُمْ وَقَبَّيْ نَفَضُوا أَوْعَيْتَهُمْ . وتقول العربُ مثلاً : «النَّفَاضُ»^(٢) يُقَطِّرُ الْجَلْبَ ، إذا أَنْفَضُوا وَقَلَّ ما عندهم جَلَبُوا لِمَلَهُمْ لِلْبَيْعِ .

ويُستعار من الباب قولهم : نَفَضْتُ الْأَرْضَ ، إذا بَعَثْتَ مَنْ يَنْظُرُ أَهْلَ عَدُوِّ أُمٍّ لَا . ونَفَضْتُ اللَّيْلَ ، إذا عَسَسْتَ لَتَنَفُّضٍ عَنْ أَهْلِ الرِّيَّةِ . والنَّفِيزَةُ والنَّفِضَةُ : القومُ يفعلون ذلك . قال :

بَرَدُ الْمِيَاءِ حَضِيرَةٌ وَنَفِيزَةٌ وَرَدَّ الْقَطَاةِ إِذَا انْتَمَأَلِ التُّبَعُ^(٣)

وتقول العرب : «إذا تَكَلَّمْتَ لَيْلًا فَاحْفِضْ» ، وإذا تَكَلَّمْتَ النَّهَارَ فَانْفُضْ .

تقول : انظر حَوَالِيكَ ، فلعلَّ ثَمَّ مَنْ لَا يَصْلُحُ أَنْ يَسْمَعَ كَلَامَكَ . والنَّفَاضُ : إِزَارُ الصَّبَّيَّانِ . ويمكن أن يكون من الباب . قال :

• جارية بيضاء في نَفَاضٍ^(٤) •

(١) في الجمهرة (٣ : ٨٣) .

(٢) يقال بضم النون وفتحها .

(٣) لسعدى بنت الشمر دل الجهنية ، من قصيدة في الأسمميات ٤١ — ٤٣ . وسبق إنشاءه .

في (قيس) .

(٤) بعده في اللسان (نفض) :

• تنهض فيه أيما انتهاض •

﴿نقط﴾ النون والفاء والطاء : ثلاثُ كلماتٍ : النَّقطُ معروفٌ ، مكسور النون . والنَّقطُ : قَرَحٌ يخرجُ في اليَدِ من العمل . ونَقَطَ الصَّبِيُّ نَقِيطًا : صَوَّت . وماله عَافِطَةٌ ولا نَافِطَةٌ . فالنَّافِطَةُ : الشاةُ تَنفِيطُ من أنفها .

﴿نفع﴾ النون والفاء والعين : كلمة تدلُّ على خلاف الضرر . ونَفَعَهُ يَنْفَعُهُ نَفْعًا وَمَنْفَعَةً . وانتَفَعَ بكذا . والله أعلم بالصواب .

﴿باب النون والقاف وما يثلهما﴾

﴿نقل﴾ النون والقاف واللام : أصلٌ صحيح يدلُّ على تحوُّل شيءٍ ٧٢٨ من مكانٍ إلى مكانٍ ، ثم يفرَّعُ ذلك . يقال : نَقَلْتُهُ أَنْقَلُهُ نَقْلًا . ونَقَلَ الفرسُ قَوَائِمَهُ نَقْلًا . [وفرس^(١)] مَنَقَلَ : سَرِيعُ نَقْلِ القَوَائِمِ . والمُنْقَلَةُ من الشَّجَاعِ : التي يُنْقَلُ منها فَرَّاشُ العِظَامِ . والنَّقْلُ : مَا بَا كُله الشَّارِبُ على شِرابِهِ . وكان ابنُ دريد يقول^(٢) : هو بالنفع ولا يُضَمُّ ، والنَّاسُ يقولونه بالضم . والنَّقْلُ بفتح القاف : ما بقي من صِغار الحجارة إذا قَلِمَتْ ، لَأَنَّهَا تَنْقَلُ . والنَّقِيلُ : الطَّرِيقُ ، لَأَنَّهُ لَا يَسْلُكُهُ إِلَّا مُتَنَقِّلٌ . والمُنْقَلَةُ : المَرْحَلَةُ . وَضَرَبُ من السَّيْرِ يقال له نَقِيلٌ ، وهو ذلك القياس ، وكأنه^(٣) المداومةُ على السَّيْرِ . والمُنْقَلُ : الخُفُّ الخَلْقُ ، لَأَنَّهُ عليه يَنْتَقِلُ الماشي حَتَّى يَنْخَرِقَ . وكذلك النَّقْلُ في البَحْرِ : دَاهٍ يصيبُ خُفَّهُ فيمَنْخَرِقُ . والرفاع التي يُرْفَعُ بها خُفُّه : النِّقَائِلُ .

(١) التَّكَلُّمُ من الجمل .

(٢) في الجهرة (٣ : ١٦٤) .

(٣) في الأصل : «وكان» .

ومن الباب المتأقلة : مُرَاجَعَةُ الحديث أو الإنشاد ، كأنك نقلت حديثك إليه
ونقل حديثه إليك . وانتقال : أن تشرب الإبل ثم تترك ثم تعود إلى الماء فتشرب ،
ولا يفعل ذلك بها بل تفعله هي . ويقولون : إن النقلة : القناة . وينشدون :
يُقْلِلُ نَقْلَةً جَرْدَاءَ فِيهَا نَقِيعُ الشَّمِّ أَوْ قَرْنٌ مَحْيِقٌ (١)
والشهور : « يُقْلِلُ صَعْدَةً (٢) » .

﴿ نقم ﴾ النون والقاف والميم أصيلٌ يدلُّ على إنكار شيءٍ وعيبه . ونَقَمْتُ
عليه أنقِمُ : أنكرتُ عليه فعله . والنقمة من العذاب والانتقام ، كأنه أنكر
عليه فمأقبه . وقولهم للنفس نقيمة ، وهو ميمون النقيمة ، إنما هي من الإبدال ،
والأصل نقيبة .

﴿ نقه ﴾ النون والقاف والماء كلمةٌ تدلُّ على البرء من المرض ، ثم يستعار .
ونقه من المرض نقوها : أفاق ، فهو ناقةٌ . ويقولون : نقه الحديث مثل فهم ،
بكسر القاف ، فرقاً بينه وبين الأول . والقياس واحد ، لأنه إذا نقه فقد برئ
من الشك فيه . قال اللحياني : يقال : أنقه لي سمكاً ، أى أرعنيه ، كأنه
يقول : حتى تفهم ما أقول . وبلغنا أن أهل المدينة يسمون الاستفهام :
بالاستنقاه .

﴿ نقي ﴾ النون والقاف والحرف المعتل أصلٌ يدلُّ على نظافة وخلوص .

(١) البيت للفضل الزكري ، كاف الساق (حق) الأسميات ٤٤ ، وهو في الجبل (حق) ،
نقل) بدون نسبة . وقد سبق في (حق) .
(٢) فيما سبق : « يقلب صعدة » .

منه نَقِيْتُ النِّقْيَ : خَصَّصْتُهُ مِمَّا يَشُوْبُهُ تَنْمِيَةٌ . وكذلك يقال : انْتَقَيْتُ الشَّيْءَ .
كَأَنَّكَ أَخَذْتَ أَفْضَلَهُ وَأَخْلَصَهُ . والنَّقَاوَةُ : أَفْضَلُ مَا انْتَقَيْتَ مِنْ شَيْءٍ . والنَّقَاةُ :
الرَّدْيُ فِيمَا يُقَالُ ، كَأَنَّهُ الَّذِي انْتَقَى فُطْرِحَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ : نَقَاةُ كُلِّ شَيْءٍ : رَدْيُهُ
إِلَّا التَّمَرُ ، فَإِنَّ نَقَاتَهُ خِيَارُهُ .

وفي الباب النَّقْيُ : مُخُّ الْعِظَامِ ، سُمِّيَ خُلُوصَهُ وَنَظَافَتَهُ . ويقال لَشَحْمَةِ الْعَيْنِ
مِنْ الشَّاةِ السَّمِيْمَةِ وَغَيْرِهَا : النَّقْيُ . وَنَافَةٌ لَا تُنْقَى . قَالَ :

حَامُوا عَلَى أَضْيَافِهِمْ فَشَوْوْا لَهُمْ مِنْ لَحْمٍ مُنْقِيَةٍ وَمِنْ أَكْبَادِ
وَأَمَّا الْفَرَاءُ فَرَعَمَ أَنْ الْأَتْقَاءَ : كُلُّ عَظْمٍ ذِي مُخٍّ . وَهَذَا إِنْ صَحَّ فَهُوَ عَلَى
تَسْمِيَةِ الْعَرَبِ الشَّيْءَ بِاسْمِ غَيْرِهِ إِذَا كَانَ مُجَاوِرًا لَهُ .

﴿ نقب ﴾ النون والقاف والباء أصلٌ صحيح يدلُّ على فَتَحَ فِي شَيْءٍ .
وَنَقَبَ الْحَائِطَ يَنْقُبُهُ نَقْبًا . وَالْبَيْطَارُ يَنْقُبُ سُرَّةَ الدَّابَّةِ لِيَخْرُجَ مِنْهَا مَاءٌ . وَتِلْكَ الْحَدِيدَةُ
مِنْقَبٌ . وَكُلُّ نَقِيبٍ : نَقِيبَتٌ ^(١) غَلَصَمَتْهُ لِيَضْعُفَ صَوْتُهُ ، يَفْعَلُهُ اللَّثَامُ لثَلَاثًا
يَسْمَعُ صَوْتَهُ الضَّعِيفَ ^(٢) . وَالنَّاقِبَةُ : قَرْحَةٌ تَخْرُجُ بِالْجَنْبِ تَهْجُمُ عَلَى الْجُوفِ ^(٣) .
وَنَقَبَ خُفُّ الْبَعِيرِ : تَخَرَّقَ نَقْبًا . وَالنَّقِيبَةُ : أَوَّلُ الْجَرْبِ يَبْدُو . وَالْجَمْعُ نُقَبٌ .
قَالَ :

(١) فِي الْأَصْلِ : « وَنَقِيبٌ » ، صَوَابُهَا مِنَ الْمُحْمَلِ .
(٢) فِي الْأَصْلِ : « الضَّعِيفُ » ، تَحْرِيفٌ . وَفِي الْمُحْمَلِ : « يَفْعَلُهُ اللَّثَامُ ثَلَاثًا يَدُلُّ عَلَيْهِمُ الْأَضْيَافُ
بِصَوْتِهِ » .
(٣) فِي الْأَصْلِ : « الْخُوفُ » ، صَوَابُهَا فِي الْمُحْمَلِ وَاللِّسَانِ . وَزَادَ فِي اللَّسَانِ : « وَرَأْسُهَا مِنْ دَاخِلِ » .
(٣٠ - - مَقَابِيس - ٥)

مُتَبَذِّلًا تَبْدُو مُحَاسِرُهُ يَضَعُ الْهَفَاءَ مَوَاضِعَ النَّقْبِ^(١)

وقياسه صحيح ، لأنه شيء لا يشق الجلد . ومن الباب : النقب : العالم بالأمور ، كأنه نقب عليها فاستنبطها ، أو العالم بها المنقب عنها . قال :

٧٢٩ مَلِيحٌ نَجِيحٌ أَخُو مَاقِطٍ نِقَابٌ * يَحْدُثُ بِالْغَائِبِ^(٢)

والنقب والمنقبية : الطريق في الجبل ، والكل قياس واحد . ونقبوا في البلاد : ساروا . وأصله السير في النقب : الطرق . والنقيب : نقيب القوم : شاهدهم وضمينهم^(٣) . ومعناه ومعنى النقب العالم واحد ، لأنه ينقب عن أمورهم ، أو ينقب كما ينقب عن الأسرار . والمنقبية : الفعلة السكرية ، وقيامها صحيح ، لأنها شيء حسن قد شُهر ، كأنه نقب عنه .

وعما شذَّ عن هذا الأصل نقاب المرأة . وناقبت فلاناً : لقيته فجأة . والثقبية : نوب كالإزار فيه نكة ، وليس بالنطاق .

أما اللون فيقال له النقبة^(٤) ، وهو حسن النقبة ، أى اللون . ويمكن أن يكون من الأول ، كأنه شيء نقب عنه شيء ظهر .

(نقث) النون والقاف والياء كلمة صحيحة تدلُّ على خاطئ شيء بشيء .

ونقله . ونقث ما في منزلي أجمع : نقله كله . ونقثوا حديثهم : خاطوه ، كما ينقث

(١) لدريد بن الصمة ، في اللسان (نقب) وأما القلي (٢ : ٦١) (١ : ١٠٧) والأغاني (١٣ : ١٣٠) .

(٢) لأوس بن حجر في ديوانه ٣ واللسان (نقب ، أقط) ..

(٣) في الأصل : «ومعنيهم» ، صوابه في المحمل واللسان

(٤) في الأصل : «النقب» ..

الطَّام . وخرج يَنْقُثُ : يُسْرِعُ فِي نَقْلِ قَوَائِمِهِ . وَنَقَثَتِ الْعِظَمُ أَنْقُثُهُ : اسْتَخْرَجَتْ مَا فِيهِ مِنْ أُخٍّ .

﴿ نقح ﴾ النون والقاف والحاء أصلٌ صحيح يدلُّ على تَنْحِيَتِكَ شَيْئًا عَنْ شَيْءٍ . وَنَقَّحَتِ الْعَصَا ^(١) : شَذَّبَتْ عَنْهَا أَهْنَهَا . وَمِنْهُ شِعْرٌ مُنْقَحٌ ، أَيْ مَفْتَشٌ مُلَاقٍ عَنْهُ مَا لَا يَصْلُحُ فِيهِ . وَنَقَّحَتِ ^(٢) الْعِظَمُ : اسْتَخْرَجَتْ مُحَّةً .

﴿ نقخ ﴾ النون والقاف والحاء كلمةٌ تدلُّ على قَرْعِ شَيْءٍ . وَمَا نَقَّخَ : بَارِدٌ عَذْبٌ ، كَأَنَّهُ يَفْقَخُ الْعَطَشَ بِقَرْعِهِ ، أَيْ يَقْرَعُهُ . وَالنَّقْخُ : نَقَبُ الرَّأْسِ عَنْ الدِّمَاغِ .

﴿ نقد ﴾ النون والقاف والdal أصلٌ صحيح يدلُّ على إِبْرَازِ شَيْءٍ وَبُرُوزِهِ . مِنْ ذَلِكَ : التَّقْدَفُ فِي الْحَافِرِ ، وَهُوَ تَقَشُّرُهُ . حَافِرٌ نَقْدٌ : مُتَقَشِّرٌ . وَالتَّقْدَفُ فِي الضَّرْسِ : تَكْشُرُهُ ، وَذَلِكَ يَكُونُ بِتَكْشُفِ لِيَطْلُعَ عَنْهُ .

وَمِنْ الْبَابِ : نَقَدَ الدَّرْهَمَ ، وَذَلِكَ أَنْ يُكْشَفَ عَنْ حَالِهِ فِي جَوْدَتِهِ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ . وَدَرَاهِمٌ نَقْدٌ : وَازِنٌ جَيِّدٌ ، كَأَنَّهُ قَدْ كُشِفَ عَنْ حَالِهِ فَعُلِمَ . وَيُقَالُ لِلْقُنْفُذِ الْأَنْقَدِ . يَقُولُونَ : « بَاتَ فُلَانٌ بَلِيلَةً أَنْقَدَ » ، إِذَا بَاتَ يَسْرِى [لَيْلَهُ ^(٣)] كَلَّةً . وَهُوَ ذَلِكَ الْقِيَاسُ . لِأَنَّهُ كَأَنَّهُ يَسْرِى حَتَّى يَسْرُوَ عَنْهُ الظَّلَامُ . وَيَقُولُونَ : إِنْ

(١) فِي الْأَصْلِ : « نَقَّحَتْ عَنِ الْعَصَا » .

(٢) فِي الْأَصْلِ : « وَتَنْقَحُ » تَحْرِيفٌ ، وَأَثْبَتَ مَا فِي الْجُمْلِ .

(٣) التَّكْمِلَةُ مِنَ الْجُمْلِ .

الشَّيْءَ لَا يَرْقُدُ اللَّيْلَ كُلَّهُ . وتقول العرب : ما زالَ فلانٌ يَنْقُذُ الشَّيْءَ ، إنا لم يَزَلْ يَنْظُرُ إليه .

وعما شذَّ عن الباب : النَّقْدُ : صِغارُ الغَنَمِ ، وبها يشبَّه الصَّبِيُّ القَمِيءُ الذي لا يكاد يَشِبُّ .

﴿ نقذ ﴾ النون والقاف والذال أصلٌ صحيح يدلُّ على استخلاص شيء . وأَنْقَذْتُهُ مِنْهُ : خَلَّصْتُهُ . وفرسٌ نَقِيدٌ : أُخِذَ مِنْ قَوْمٍ آخَرِينَ ، وأُفْرَاسٌ نَقَائِدُ . وكلُّ ما أَنْقَذْتَهُ فَهُوَ نَقَذٌ .

﴿ نقر ﴾ النون والقاف والراء أصلٌ صحيح يدلُّ على قَرَعَ شيءٌ حَتَّى تَهْزُمَ فِيهِ هَزْمَةٌ ، ثم يتوسَّع فيه . [منه] منقار الطائر ، لأنه يَنْقُرُ به الشَّيْءَ حَتَّى يُوَثِّرَ فِيهِ . وَنَقَرَتِ الرَّحَى بِالْمَنْقَارِ ، وهى تلك الحديدية .

ومن الباب نَقَرْتُ عن الأمرِ حَتَّى عَلِمْتُهُ ، وذلك بَحَثُكَ عَنْهُ ، كَأَنَّ عِلْمَكَ بِهِ نَقْرٌ فِيهِ . ونقرت الرجلَ : عَيَّنْتُهُ ^(١) ، كَأَنَّكَ قَرَعْتَ بَشْيَءٍ فَأَثَرْتَ فِيهِ . وقالت امرأةٌ لبعليها : «مُرِّ بِي عَلَى بَنِي نَظَرَى وَلَا تَمُرِّ بِي عَلَى بَنَاتِ نَقَرَى» ، أى مُرِّ بِي عَلَى الرِّجَالِ الَّذِينَ يَنْظُرُونَنِي ، وَلَا تَمُرِّ بِي عَلَى الذِّسَاءِ اللَّوَاتِي يَفْتَبِنَنِي . والنُقْرَةُ : موضعٌ يَبْقَى فِيهِ ماءُ السَّيْلِ ، كَأَنَّهُ قَدْ نُقِرَ نَقْرًا فَهَزِمَ . وَوَاحِدُ الْمُنَاقِرِ مَنْقَرٌ ^(٢) ،

(١) في الجمل : « اغتبطته وعينه » .

(٢) منقر ، كبير ، ومنقر أيضا بضم الميم والقاف .

وهي آبارٌ صغار ضيقة الرموس ، كأنها قد نُقِرَتْ في الأرض نَقْرًا . ونُقِرَ القفا :
الوقبة فيه . والنَّقير : نُكْتة في ظَهْر النواة . والنَّقير : أصلُ شجرة يُنْقَرُ وَيُنْبَذُ
فيه . وهو الذي جاء النَّهْيُ فيه . وفلانٌ كريم النَّقير ، أى الأصل ، كأنه المكانُ
الذي نُقِرَ عنه حَتَّى خَرَجَ منه . وقولهم : دَعَاهُمُ النَّقْرَى : أن يدْعُوا جماعة ويدع
آخرين من لؤمِهِ . وهو قياسٌ صحيح ، لأنه لا يُناديهمُ أجمع ، لكن يأتي * ٧٣٠
المُحْفِلَ فيُوجِي إلى واحدٍ كأنه ينْقَرُه ، أو ينْقَرُه بيده ليقومَ معه . والنَّقور :
الصُّور الذي يَنْفُخُ فيه المَلَكُ يومَ القيامة ، وهو يَنْقُرُ العَالَمِينَ بقرَعِهِ هـ

ومن الباب : نَقَرْتُ عن الأمر ، إذا بَحِثْتَ عنه .

ومما شذَّ عن الأصل قولهم : أنْقَرَ عن الشيء إنقاراً : أَقْلَعَ . وفي الحديث :
« ما كان الله لِيُنْقِرَ عن قَاتِلِ المؤمن » ، كأنه لا يُقْلَعُ عن تعذيبه . قال :
* وما أنا عن أعداءِ قومي بِمُنْقِرٍ ^(١) * .

﴿ نقر ﴾ النون والقاف والزاء أصيلٌ يدلُّ على دقة ^(٢) وخفة وصغر .
منه النَّقَر : الوُنب . ونواقِرُ الظُّبَى : قوائِمُهُ . ونَقَرُ النَّاسِ : أرذالُهُم . والنَّقَرُ :
الرَّجُلُ الرَّدِيُّ والنَّقَّاز : دابة يأخذ الغنمَ فيَقْلُقُ عنه ولا يستقر . والنُّقَّاز : صِغار
العصافير .

(١) لذؤب بن زئيم الطهوي ، في اللسان (نقر) وإصلاح المطبع ١٨٠٩ ، ٢٠٩ ونوادير أبي زيد
١١٩ . صدره :

* لمبرك ما وثبت في ودطلي *

ورواية النوادر : « عن شيء عنائي » .

(٢) في الأصل : « رق » .

﴿ نقص ﴾ النون والقاف والسين أُصِلَّ بدلٌ على أطنخ شيء بشيء غير حسن . ونَقَسْتُهُ : غَيَّبْتُهُ ، كَأَنَّكَ لَطَخْتَهُ بِشَيْءٍ قَبِيحٍ . وَأَصْلُهُ نَقَسَ الْمِدَادُ ، وَاجْمَعُ أَنْقَاسَ .

﴿ نقش ﴾ النون والقاف والشين أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على استخراج شيء واستيماءه حَتَّى لَا يُتْرِكَ مِنْهُ شَيْءٌ ؛ ثُمَّ يُقَاسُ مَا يُقَارَبُهُ : مِنْهُ نَقَشَ الشَّعْرُ بِالْمِخْطَاشِ وَهُوَ نَقَشُهُ . وَمِنْهُ الْمُنَاقَشَةُ : الِاسْتِقْصَاءُ فِي الْحِسَابِ حَتَّى لَا يُتْرِكَ مِنْهُ شَيْءٌ . وَفِي الْحَدِيثِ : « مَنْ نُوقِشَ فِي الْحِسَابِ عُذِّبَ » . وَيُقَالُ : شَجَّةٌ مَنَقُوشَةٌ : تُنْقَشُ مِنْهَا الْعِظَامُ ، أَيْ تُسْتَخْرَجُ . وَيُقَالُ : نَقَشْتُ مَرَّةً بَعْضَ الْغَنَمِ : نَقَيْتُهُ مِنَ الشَّوْكِ . وَالتَّقْيِيشُ : الْمُتَاعُ الْمُتَفَرِّقُ ، كَأَنَّهُ انْتَقَشَ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ ، أَيْ فَارَقَ بَعْضُهُ بَعْضًا . وَمِنْ الْبَابِ : نَقَشُ الشَّيْءِ : تَحْسِينُهُ ، كَأَنَّهُ يَنْقُشُهُ ، أَيْ يَنْفِي عَنْهُ مَعَايِبَهُ وَيَحْسِنُهُ . ثُمَّ يَسْتَعَارُ هَذَا فَيُقَالُ : نَقَشْتُ الْعِذْقَ ^(١) . وَهُوَ أَنْ تَضْرِبَهُ بِالشَّوْكِ حَتَّى يُرْطَبَ . وَيَقُولُونَ : جَادَ مَا انْتَقَشْتَ هَذَا ، أَيْ مَا اخْتَرْتَهُ . وَهَذَا نَقِيشُ هَذَا ، أَيْ مِثْلُهُ . وَمَا لِلَّهِ ^(٢) ضِدُّ وَلَا نَقِيشُ ، أَيْ مَا لَهُ مِنْ يَمَائِلِهِ فِي صَوْرَتِهِ وَنَقْشِهِ .

﴿ نقص ﴾ النون والقاف والصاد كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ ، هِيَ النِّقْصُ : خِلَافُ الزِّيَادَةِ . وَنَقَصَ الشَّيْءُ ، وَنَقَصْتُهُ أَنَا ، وَهُوَ مَنَقُوصٌ . وَالتَّقْيِصَةُ : الْعَيْبُ ؛ يُقَالُ مَا بِهِ [نَقِيسَةٌ ، أَيْ] شَيْءٌ يَنْقُصُ . وَمَرَجِعُ الْبَابِ كُلُّهُ إِلَى هَذَا .

﴿ نقض ﴾ النون والقاف والصاد أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على نَكَثَ شَيْءٌ ،

(١) فِي الْأَصْلِ : « الْعِذْقُ » .

(٢) فِي الْأَصْلِ : « مَا لَهُ » ، صَوَابُهُ مِنَ الْمُجْمَلِ .

وربما دلَّ على معنَى من المعاني على جنسٍ من الصَّوْتِ . وَنَقَضْتُ الحِجْلَ والبِنَاءَ .
والنَّقِيزُ : المنقوض ، ولذلك يقال للبعير المهزول : نَقِضٌ ، كَأَنَّ الأسْفَارَ نَقَضَتْهُ ؛
وجمعه أنقاض . والمُنَاقِضَةُ في الشَّعر من هذا ، كأنَّهُ يريد أن يَنْقُضَ مَا أَرَبَهُ صاحِبُهُ .
ونَقَضُ العَهْدِ منه أيضاً . والنَّقْضُ : مُنْتَقِضُ الكَمَاةِ من الأرض ^(١) إذا أُرِدَتْ أَنْ
تُخْرِجَهَا . نَقَضْتُهَا نَقْضًا . وانقَضَتِ القرَّحَةُ ، كأنَّهَا كانت تَلَامَتْ ثم انقَضَتْ .
أَمَّا الصَّوْتُ فيقال لصوتِ المَفَاصِلِ نَقِيزُهَا ؛ وهو قَرِيبٌ من الأوَّلِ ، لأنَّهَا
كأنَّهَا تَنْتَقِضُ فيسمع لها صوتٌ عند ذلك . وَأَنْقَضَتِ الدَّجَاجَةُ : صَوَّتَتْ .
والإِنْقَاضُ : زجر القَمُودِ . قال :

رَبَّ عَجُوزٍ مِنْ أَنَاسٍ شَهْبَرَةٍ ^(٢) عَلَّمَتْهَا الْإِنْقَاضَ بَعْدَ الْقَرَقَرَةِ ^(٣)

يقول : سَرَقَتْ بِعِيرَهَا الَّتِي كَانَتْ تُقَرِّقِرُ بِهِ وَتَرَكْتُ لَهَا بَكْرًا تُنْقِضُ بِهِ .

﴿ نَقَط ﴾ النون والقاف والطاء أُصِلَ يَدُلُّ عَلَى نُكْتَةٍ لَطِيفَةٍ فِي الشَّيْءِ .
يقال للقطعة من النَّخْلِ : نُقْطَةٌ . وَيُقَالُ : إِنَّهُ تَشْبِيهٌُ فِي الْقِلَّةِ بِالنُّقْطَةِ .

﴿ نَفَعَ ﴾ النون والقاف والعين أَصْلَانِ صَحِيحَانِ : أَحَدُهُمَا يَدُلُّ عَلَى
اسْتِقْرَارِ شَيْءٍ كَالْمَانِعِ فِي قَرَارِهِ ، وَالْآخَرُ عَلَى صَوْتٍ مِنَ الْأَصْوَاتِ .
فَالأَوَّلُ نَفَعَ الْمَاءُ فِي مَنْعِهِ : اسْتَقَرَّ . وَاسْتَنْفَعَ الشَّيْءُ فِي الْمَاءِ . وَالنَّقُوعُ : مَا نَفَعَ

(١) وكذا في الحِجْلِ . وفي اللسان : « منقَضُ الأرض من الكَمَاةِ » .

(٢) الرجز لشظاظ الضي اللس ، كما في اللسان (نقض) . ورواية اللسان : « عَجُوزٌ مِنْ نَعِيرٍ » ،
ورواية الأصل تطابق رواية الحِجْلِ .

(٣) في الأصل : « الانقاض والقرقرة » ، صوابه في الحِجْلِ واللسان .

في الماء، كدواء^(١) أو نبذ. والمنقع ذلك الإناء. والمنقع^(٢) كالقديرة للصبي يطرح فيه اللبن ويطعمه. ويقال له منقع البرم، ويكون من حجارة. والمنقع: شراب ٧٣١ * يتخذ من زبيب، كأن الزبيب ينقع له. والنقيع: الخوض ينقع فيه التمر. والنقيع والمنقع: الماء النافع. وما نافع كالنجاج، كأنه استقر قراره فكسر الغلة. وكذلك النعوع. والنقيع: البئر الكثيرة الماء. ونقع البئر الذي جاء في الحديث: ماؤها، كأنها قرار له. والأنقوعة: وقبة اللزيريد. وقولهم: «هو شراب» بأقع، أي معاود للأمر مرة بعد مرة. كذا يقولون، ووجه عندنا أن الطائر الحذر لا يرد للمشارع حذراً على نفسه، لكنه يأتي المناقع يشرب ليسلم؛ وكذلك الرجل الكيس الحذر، لا يتقحم إلا مواضع السلامة في أموره. والنقيعة: الحوض من اللبن. فأما النقيعة فقال قوم: ما يحورز من النهب قبل القس. قال الشاعر:

إننا لنضرب بالسيف رؤوسهم ضرب القدار نقيعة القدام^(٣)

ويقال: بل النقيعة: الطعام يتخذ للقادم من السفر، كأنه إذا أعد له فقد نفع أي أقر. وهذان الوجهان أحسن ما قيل في ذلك، لأنهما أقيس. ويقولون: النقيعة: الجزور تنقع عن عدة إبل، كالفرعة تذبج عن غنم.

وأما الأصل الآخر فالنقيع: الصراخ، وهو المنقع أيضاً. ونقع الصوت: ارتفع. قال:

(١) و الأصل: «دواء»، وأثبت ما في الجمل.

(٢) ويقال منقة أيضاً، كما في الجمل واللسان.

(٣) للهلل في اللسان (قدر، نفع، قدم)، كجسب في حواشي (قدم) حيث أشد البيت من قبله.

فَتَى يَنْقَعُ صُرَاخُ صَادِقٍ يُخْلِئُهَا ذَاتَ جَرَسٍ وَزَجَلٍ^(١)
ويقال : النَّقْعُ : صوت النعامة . والنَّمَاعُ : الرَّجُلُ يَتَكَثَّرُ بما ليس عنده ،
كَأَنَّهُ يَصِيحُ بِهِ .

وَأَمَّا قَوْلُهُمْ : انْتَقَعَ لَوْنُهُ ، فَهُوَ مِنَ الْإِبْدَالِ ، وَالْأَصْلُ امْتَنَعَ ، وَقَدْ ذَكَرْنَا هَذَا .

﴿ بَابُ النُّونِ وَالْكَافِ وَمَا يَثْلُهَا ﴾

﴿ نكل ﴾ النون والكاف واللام أصلٌ صحيح يدلُّ على مَنَعَ وامتناع ،
وإليه يرجع فروعه . وَنَكَلَ عَنْهُ نَكُولًا يَنْكِلُ . وَأَصْلُ ذَلِكَ النِّكْلُ : الْقَيْدُ ،
وَجَمْعُهُ أَنْكَالٌ ، لِأَنَّهُ يَنْكُلُ : أَيْ يَمْنَعُ . وَالنِّكْلُ : حَدِيدَةُ اللَّجَامِ . وَهُوَ
نَاكِلٌ عَنِ الْأُمُورِ : ضَعِيفٌ عَنْهَا . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : رَمَاهُ [أَنَّهُ بُشْكِلُهُ وَبُنْكَلُهُ ،
أَيْ رَمَاهُ بِمَا^(٢)] يَنْكَلُهُ .

وَمِنَ الْبَابِ نَكَكْتُ بِهِ تَنْكِيلًا ، وَنَكَكْتُ بِهِ نَكَالًا ، وَهُوَ ذَلِكَ الْقِيَاسُ ،
وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ فَعَلَ بِهِ مَا يَمْنَعُهُ مِنَ الْمَعَاوِدَةِ وَيَمْنَعُ غَيْرَهُ مِنْ إِنْثَانٍ مِثْلٍ صَنْدِيقِهِ . وَهَذَا
أَجْوَدُ الْوُجْهِينَ . وَيُقَالُ : لِلنِّكْلِ : الشَّيْءُ الَّذِي يَنْكُلُ بِالْإِنْسَانِ . قَالَ :
* وَارِثٌ عَلَى أَقْبَانِهِمْ بِنَنْكَلٍ^(٣) *

(١) للبيد في ديوانه ١٥ طبع ١٨٨١ واللسان (نعم) .

(٢) التَّنْكَلَةُ مِنَ الْحِجْلِ . وَالَّذِي فِي الْجَهْرَةِ (٣ : ١٧٠) : « وَالنَّكَلَةُ ، مِنْ قَوْلِهِمْ نَكَلَ بِهِ -
نَكَلَةً قَبِيحَةً ، كَأَنَّهُ رَمَاهُ بِمَا يَنْكَلُهُ » .

(٣) الرجز لرياح الهزل ، كما في بقية أشعار المهذلين ٧١ وحواشي الجهرة (٣ : ١٧٠) .
وأنشده في الحجل واللسان (نكل) بدون نسبة . وصواب روايته : « فارم » كما في البقية واللسان ،
لأن قبله :

* يَا رَبِّ أَشَقَاتَى بَنُو مُؤْمِلٍ *

* بِصَخْرَةٍ أَوْ عَرْضِ جَيْشٍ جَعَلُ *

وبمده :

فَأَمَّا الْحَدِيثُ : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُحِبُّ النَّكَلَ عَلَى النَّكَلِ » ، فَإِنَّ تَفْسِيرَهُ
فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ الرَّجُلُ الْقَوِيُّ الْجَرَبُ ، عَلَى الْفَرَسِ الْقَوِيِّ الْجَرَبِ . وَهَذَا لِلتَّفْسِيرِ
الَّذِي جَاءَ فِيهِ ، وَلَيْسَ هُوَ مِنَ الْأَصْلِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ .

﴿ نكه ﴾ النون والكاف والهاء كلمة واحدة ، وهى نكهة الإنسان .
وَاسْتَفْنَكْنَتْهُ : تَشَمَّتْ رِيحَ فِيهِ . وَيَقُولُونَ وَمَا أَدْرَى كَيْفَ هُوَ : إِنَّ النُّكَّةَ
مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي ذَهَبَتْ أَصْوَاتُهَا مِنَ الضَّعْفِ . قَالَ :

* بَمَدَاهُتْضَامِ الرَّاعِيَاتِ النُّكَّةِ ^(١) *

﴿ نكب ﴾ النون والكاف والباء أصلٌ صحيح يدلُّ عَلَى مَيْلٍ أَوْ مَيْلٍ
فِي الشَّيْءِ . وَنَكَبَ عَنِ الشَّيْءِ يَنْكُبُ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ عَنْ الصِّرَاطِ
لَنَا كِبُونَ ^(٢) ﴾ . وَالنَّكْبَاءُ : كُلُّ رِيحٍ عَدَلَتْ عَنْ مَهَبِّ الرِّيَّاحِ الْأَرْبَعِ . قَالَ :
لَا تَعْدِلَنَّ أَتَاوِيئِينَ تَضْرِبُهُمْ نَكْبَاءَهُ صِرَّ بِأَصْحَابِ الْمُحِلَّاتِ ^(٣)
وَالْأَنْكَبُ : الَّذِي كَأَنَّهُ يَمْشِي فِي شِقِّ . وَالْمَنْكِبُ : مُجْتَمَعُ مَا بَيْنَ الْعِضْدِ
وَالْكَتِفِ ، وَهُمَا مَنْكِبَانِ ، لِأَنَّهُمَا فِي الْجَانِبَيْنِ . وَالنَّكْبُ : دَالٌ بِأَخْذِ الْإِبِلِ
فِي مَنْأِهَا فَتَنْظَلَعُ مِنْهُ . وَالْمَنْكِبُ : عَوْنُ الْعَرِيفِ ، مُشَبَّهٌ بِمَنْكَبِ الْإِنْسَانِ ،
كَأَنَّهُ يَقْوَى أَمْرَ الْعَرِيفِ كَمَا يَقْوَى بِمَنْكَبِهِ الْإِنْسَانُ .

(١) لرؤية في ديوانه ١٦٦ والجمل والسان (نكه) .

(٢) في الأصل : « وهم عن الصراط لنا كبون » ، تحريف وهى الآية ٧٤ من سورة المؤمنين ،
وهى : « وإن الذين لا يؤمنون بالآخرة عن الصراط لنا كبون » .

(٣) سبق لإنشاده في (آتى) . وانظر الحيوان (٩٧ : ٥) والبيان (٤٣ : ٤) والسان
(حلل ، أنو) .

﴿ نكت ﴾ النون والكاف والتاء أصلٌ واحد يدلُّ على تأثيرٍ يسيرٍ في الشيء * كالتثنية ونحوها ونكت في الأرض بقضيبه ينكت، إذا أثر فيها . وكلُّ ٧٣٢ نقطة نكتة .

ومن الباب رُطبة منكتة : بدأ الإرتطاب فيها ، كأنَّ ذلك كالنقط .
والنَّا كِت بالبعير : شبه الحارَّ ، وهو أن ينكت مِرْفَقُهُ حرفاً كرِّكرته .
ومما يقاس على هذا قولهم : نكتته ، إذا ألقيته على رأسه فانكتت ، ولعل ذاك من أثرٍ يؤثِّره في الأرض .

﴿ نكث ﴾ النون والكاف والتاء أصلٌ صحيح يدلُّ على نقض شيء .
ونكث العهد ينكثه نكثاً . وانتكث الشيء : انتقض . وقال قولاً لا نكيثته فيه ، أى لا خلف . ومنه : طابَ حاجةٌ ثم انتكث لِأُخْرَى ، كأنه نقض عزمه الأول . والنكث : أن تُنقضَ أخلاقُ الأَكْسِيَةِ وتُفزلَ ثانية ، وبها سُمِّيَ الرَّجُلُ نكثاً . والنَّكِيثَةُ : خُطَّةٌ صَعِيْبَةٌ يَنكُثُ فِيهَا الْقَوْمُ . قال طرفة :
* مَتَى يَكُ أَمْرٌ لِلنَّكِيثِ أَشْهَدُ ^(١) *

﴿ نكح ﴾ النون والكاف والحاء أصلٌ واحد، وهو البضاع . ونكح ينكح . وامرأةٌ ناكحٌ في بنى فلان ، أى ذات زوجٍ منهم . والنكاح يكون العقدَ دونَ الوطء . يقال نكحتُ : تزوّجتُ . وأنكحتُ غيرى .
﴿ نكد ﴾ النون والكاف والdal أصلٌ يدلُّ على خروجِ الشيء إلى

(١) من معلقة طرفة . وصدره :

* وقربت بالقرين وجدك إنه *

طَالِبِهِ بِشِدَّةٍ . وَهَذَا مَطْلَبٌ نَكِدٌ . وَرَجُلٌ نَكِدٌ وَنَكْدٌ ^(١) . وَيُقَالُ : نَكَدَ
الْعُرَابُ ^(٢) : اسْتَقْعَى فِي شَجِيحِهِ ، كَأَنَّهُ بَقِيَ . وَنَاقَةٌ نَكْدَاءُ : لَا لَبَنَ فِيهَا .
(نكر) النون والكاف والراء أصلٌ صحيح يدلُّ على خلاف المعرفة
التي يَسْكُنُ إِلَيْهَا الْقَلْبُ . وَنَكِرَ الشَّيْءُ وَأُنْكَرَهُ : لَمْ يَقْبَلْهُ قَلْبُهُ وَلَمْ يَعْتَرِفْ بِهِ
لِسَانُهُ . قَالَ :

وَأُنْكَرْتَنِي وَمَا كَانَ الَّذِي نَكِرْتِ

مِنْ الْحَوَادِثِ إِلَّا الشَّيْبَ وَالصَّلَامَا ^(٣)

وَالْبَابُ كُلُّهُ رَاجِعٌ إِلَى هَذَا . فَالنُّكْرُ : الدَّهْيُ . وَالنُّكْرَاءُ : الْأَمْرُ الصَّعْبُ
الشَّدِيدُ . وَنَكْرُ الْأَمْرِ نَكَارَةٌ . وَالْإِنْكَارُ : خِلَافُ الْإِعْتِرَافِ . وَالتَّنْكَرُ :
التَّنْقُلُ مِنْ حَالٍ تَسْرُ ^(٤) إِلَى أُخْرَى تُكْرَهُ . وَيَقُولُونَ لَمَّا يُخْرَجُ مِنَ الْحَوْلَاءِ ^(٥)
[مِنْ ^(٦)] دَمٍ وَمَا أَشْبَهَهُ : نَكْرَةٌ .

(نكر) النون والكاف والراء أصلٌ يدلُّ على غَرَزٍ شَيْءٍ مُمَدَّدٍ فِي
شَيْءٍ . يُقَالُ : نَكَرْتُهُ بِالْحَدِيدِ أَنْكُرُهُ ، وَذَلِكَ كَالْفَرَزِ . وَنَكَرَتِ الْحَيَّةُ بَأَنْفِهَا .
وَمِنْهُ : نَكَرَ الْمَاءُ : غَاضَ ، كَأَنَّهُ كَالشَّيْءِ يَدْخُلُ فِي الْأَرْضِ . وَبَثَرْنَا كِرْزًا : غَارَ

(١) وَيُقَالُ نَكَدَ أَيْضًا ، بِالْفَتْحِ ، وَأُنْكَدَ .

(٢) ذَكَرَ فِي الْقَامُوسِ ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِي اللِّسَانِ .

(٣) لِلْأَعَشَى فِي دِيَوَانِهِ ٧٢ وَاللِّسَانُ (نَكَرَ) .

(٤) فِي الْأَصْلِ : « تَسْرُ » .

(٥) الْحَوْلَاءُ ، بَضْمُ الْهَاءِ وَكُسْرُهَا مَعَ فَتْحِ الْوَاوِ ، هِيَ مِنَ النَّاقَةِ كَالْمَشِيمَةِ لِلْمَرْأَةِ ، وَهِيَ جِلْدَةٌ

مَنْوُهَا أَخْضَرُ تَخْرُجُ مَعَ الْوَلَدِ . وَفِي الْأَصْلِ : « مِنَ الْجَوْلَاءِ » ، سَوَابِغُهُ فِي الْجَمَلِ وَاللِّسَانِ .

(٦) الْعِصَّةُ مِنَ الْجَمَلِ وَاللِّسَانِ .

ماؤها. وأنكزها أصحابها وهذا على المعنى، كأنهم لما استقوا ماءها ظن بها أن ماءها غار ونكز في الأرض. قال ذو الرمة :

على حَيْرِيَّاتٍ كَأَنَّ عِيُونَهَا ذِمَامُ الرَّكَايَا أَنْكَزَتْهَا الْمَوَاتِحُ^(١)

﴿ نكس ﴾ النون والكاف والسين أصل يدل على قلب الشيء .
منه النكس : قلبك شيئاً على رأسه . والولاد المنكوس : أن يخرج رجلاً قبل رأسه . والنكس : السهم الذي ينكسر فوقه ، فيجعل أعلاه أسفله . ويقال للمائق : إنه لينكس ، تشبيهاً بذلك . والمنكس من الخيل : الذي إذا جرى لم يسهم برأسه ولا هاديه من ضعفه .

﴿ نكش ﴾ النون والكاف والشين كلمة تدل على الاتي على الشيء .
يقال : أتوا على عشب فنكشوه . ويقولون : هو بحر لا ينكش ، كما يقولون : لا يُنزَف

﴿ نكص ﴾ النون والكاف والصاد كلمة . يقال : نكص على عقبيه ، إذا أحجم عن الشيء خوفاً وجبناً . قال ابن دريد^(٢) : نكص على عقبيه : رجع عما كان عليه من خير ، لا يقال ذلك إلا في الرجوع عن الخير .

﴿ نكظ ﴾ النون والكاف والظاء كلمة واحدة . يقال النكظ : الدفع والمجالة . قال :

(١) ديوان ذي الرمة ١٠٣ واللسان (نكز ، ذم) .

(٢) الجهرة (٣ : ٨٦) .

[قد] تجاوزتها على نَكَطِ اللَّيْلِ طِ إِذَا خَبَّ لَامَعَاتُ الْآلِ^(١)
قال ابن دريد : أَنْكَطَتْهُ^(٢) إِنْكَاطًا ، وَنَكَطَتْهُ نَكْطًا ، إِذَا أَعْجَلَتْهُ .

﴿ نكع ﴾ النون والكاف والعين أصلان : أحدهما يدلُّ على لونٍ من
٧٣٣ الألوان ، والآخر على * حَبْسٍ وَرَدٍ .

فالأول : الأنكع : الأحمر المتقشِّرُ الأنف . يقال منه نَكِعَ . وَنَكَعَةُ
الطُّرْتُوتِ من أعلاه إلى قدر إصبع ، عليه قشرة حمراء . وَشَفَّةٌ^(٣) نَكِيعَةٌ :
شديدة الحمرة .

ومن الأصل الآخر : نَكَعَهُ حَقَّةً ، إِذَا حَبَسَهُ^(٤) عنه . وَنَكَمَهُ عنه : دَفَعَهُ .
وَنَكَعْتُهُ بالسَّيْفِ وغيره : دَفَعْتُهُ . وَنَكَعْتُهُ عن حاجته رَدَدْتُهُ عنها . ومنه نَكَعْتُهُ
الشيءَ ، مِثْلَ نَقَضْتُهُ ، كَأَنَّكَ دَفَعْتَهُ عَنْ إِمْكَالِهِ أَوْ كَلًّا وَشُرْبًا .

ومن الباب النَّكُوعُ : المرأة القصيرة ، والجمع نُكُعٌ ، كَأَنَّهَا حُبِسَتْ عَنْ أَنْ
تَطُولَ . وَرَجُلٌ هُكِعَ نَكِيعَةً : يَثْبِتُ مَكَانَهُ لَا يَبْرَحُ ، وَهُوَ مِنَ الْحَبْسِ أَيْضًا .

﴿ نكف ﴾ النون والكاف والفاء أصلان : أحدهما يدلُّ على قطع
شيءٍ وتنحيته ، والآخر على عضوٍ من الأعضاء ، ثم يقاس عليه .

فالأول النَّكْفُ : تَفْحِيتُكَ الدُّمُوعَ عَنْ خَدِّكَ بِإِصْبَعِكَ . وَيَقُولُونَ : رَأَيْنَا
غَيْثًا مَانَكَفَهُ أَحَدٌ سَارَ يَوْمًا وَلَا يَوْمَيْنِ . يَقُولُ : مَا قَطَعَهُ . وَتَحَرَّ لَا يَنْكُفُ ،

(١) للأعشى في ديوانه ٦ والمجمل واللسان (نكط) - والنكطة في أول البيت من هذه المراجع .

(٢) في الأصل : « أَنْكَطَتْهُ » ، صوابه من الجهرة (٣ : ١٢٤) .

(٣) في الأصل : « وَشَفَّةٌ » ، صوابه في المجمل واللسان .

(٤) في الأصل : « تَحَبَسَهُ » ، صوابه في المجمل .

مثل لا يُنَزَح . والانتكاف : خُرُوجٌ من أرضٍ إلى أرضٍ ، أو أمرٍ إلى أمرٍ .
تقول : أراد هذا وانتكفَ فأراد هذا ، كأنَّه قطعَ عزمه الأول وانتكفَ الآخر :
وجدَه .

والأصل الآخر النَّكف : جمع نَكْفَةٍ ، وهى غُذَّةٌ فى أصل اللَّحْي . يقال :
إبلٌ مُنْكَفَةٌ : ظهرت نكفاتها .

ثم قيسَ على هذا قَيل : نِكَفَ من الأمر ^(١) واستنكف ، إذا أنِفَ منه .
معنى القياس فى هذا أنَّه لما أنِفَ أَعْرَضَ عنه وأراهُ أصلَ لَحْيِهِ ؛ كما يقال أَعْرَضَ
إذا ولَّاه عارضه وتركَ مواجهته . والأَنِفُ من هذا ، كأنَّه شَمَخَ بأنفه دُونَه .
والقياس فى جميع هذا واحد . والله أعلم بالصواب .

﴿ باب النون والميم وما يثلهما ﴾

﴿ نَمَى ﴾ النون والميم والحرف للقتل أصلٌ واحدٌ يدلُّ على ارتفاع

وزيادة .

ونَمَى المالُ يَنُمى : زاد . ونَمَى الخَضَابُ يَنُمى وَيَنُمُو ، إذا زاد حمرةً وسوادًا
وتَنَمَّى ^(٢) الشيءُ : ارتفعَ من مكانٍ إلى مكانٍ . قال :

يا حُبَّ لَيْلى لا تَغَيَّرْ وازْدَدِ وانمِ كما يَنُمى الخَضَابُ فى اليَدِ ^(٣)

(١) يقال نكف من الأمر ، وعن الأمر أيضا .

(٢) فى الأصل : « تَنَمَّى » ، صوابه فى المجمل واللسان . وشاهده قول القطارى :

فأصبح سبيل ذلك قد تَنَمَّى إلى من كان منزله يناعا

(٣) هذه هى الرواية المشهورة كما نرى ابن سيده ، انظر اللسان . ويروى : « وانم كما ينمو » .

وانتمى فلان إلى حسبه : انتسب . وتميت الحديث : أشعته ، وتميته بالتخفيف ، والقياس فيهما واحد . والنامية : الخلق ، لأنهم ينمون ، أى يزيدون : وفي الحديث : « لاتمثلوا بنامية الله » . ويقال : تميت النار . إذا ألقيت عليها شيوعاً . ويقال : تمت الرمية ، إذا ارتفعت وغابت ثم ماتت ، وأماها صاحبها . قال :

فهي لاتنمي رميته ما له لأعد من نقره^(١)

وفي الحديث : « كل ما أصميت ودع ما أنميت » .

﴿ نمر ﴾ النون والميم والراء أصلان : أحدهما لون من الألوان ، والآخر

يدل على مجموع شراب .

فالأول النمر ، معروف ، من اختلاط السواد والبياض في لونه ، غير أن البياض أكثر . ومن النمر اشتق لون السحاب النمر ، وكذلك النعم النمر فيها سواد وبياض . وكذلك النمرة ، إما هي كساء ملون مخطط . وتنمر لى فلان : تهددنى . وتحقيقه ليس لى جلد النمر .

والأصل الآخر النمير ، وهو الماء العذب النامى فى الجسد الناجع . ثم يستعار

فيقال [حسب^(٢)] نمير ، أى زالك .

﴿ نمس ﴾ النون والميم والسين ثلاث كلمات : إحداها تدل على ستر

شئ ، والأخرى على لون من الألوان ، والثالثة على فساد شئ من الأشياء .

فالأولى الناموس : وهو صاحب مير الإنسان . ونمس : قال حديثاً فى مير

(١) لامرى القيس فى ديوانه ١٥٣ واللسان (نعى) ، والرواية فيهما : « فهو لاتنمي » .

(٢) النكلة من الجمل واللسان .

وستر . والنَّامُوسُ : قُتْرَةُ الصَّائِدِ . وفي مُصَنَّفِ الْغَرِيبِ : النَّامُوسُ جَبَرَيْلُ عَلَيْهِ
الْسَّلَامُ . وَالْأَصْلُ كُلُّهُ وَاحِدٌ . وَنَامَسْتُ فُلَانًا مَنَامَسَةً : سَارَرْتَهُ وَجَعَلْتَهُ مَوْضِعًا
لِسِرِّي . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَكُلُّ شَيْءٍ سَتَرْتَهُ بِهِ ^(١) شَيْئًا فَهُوَ نَامُوسٌ لَهُ .
وَالثَّالِثَةُ * النَّمَسُ : الْكَدَرُ ^(٢) فِي الْقَوْنِ . يُقَالُ الْقَطَا النَّمَسُ ، لِأَنَّهُ فِي لَوْنِهَا ٧٣٤
كَدْرَةٌ . وَالنَّمَسُ : فَسَادُ السَّمَنِ وَالْعَالِيَةِ وَكُلُّ طَلِيبٍ . وَالنَّمَسُ : دَوَّيْبَةٌ ، سَمِيَتْ
لِلْوَنِهَا . فَأَمَّا قَوْلُ حَمِيدٍ ^(٣) :

* كَتَوَاهُقِ النَّمَسِ *

فَيُقَالُ : إِنَّهُ أَرَادَ هَذِهِ الدَّوَابَّ . وَرَوَاهُ أَبُو سَعِيدٍ : « النَّمَسُ » ، قَالَ : وَهِيَ
الْقَطَا جَمْعُ أَنْمَسَ .

﴿ نَمَشَ ﴾ النون والميم والشين أصلٌ يدلُّ على تَخْطِيطٍ فِي شَيْءٍ . مِنْهُ
النَّمَشُ ، وَهِيَ خُطُوطُ النُّقُوشِ ، وَالنَّمَتْ نَمَشٌ . وَمِنْ الْبَابِ لِلنَّمَشِ كَمَا يَفْعَلُهُ
الْعَابِثُ ^(٤) إِذَا التَّقَطَّ شَيْئًا وَخَطَّطَ بِأَصَابِعِهِ . قَالَ :

* قَلْتُ لَهَا وَأَوَّلِمْتَ بِالنَّمَشِ ^(٥) *

وَنَمَشَ الْجَرَادُ الْأَرْضَ : جَرَدَهَا .

﴿ نَمَصَ ﴾ النون والميم والصاد أصيلٌ يدلُّ على رِقَّةِ شَعْرِ أَوْ نَتْفٍ لَهُ .
فَالنَّمَصُ : رِقَّةُ الشَّعْرِ . وَالْمِنَاصُ : الْمِنْقَاشُ . وَشَعْرٌ نَمِصٌ ، وَنَبْتُ نَمِصٌ : نَتْفَتُهُ
لِلْمَاشِيَةِ بِأَنْفِهَا .

(١) فِي الْجُمُورَةِ (٣ : ٥٢) : « فِيهِ » .

(٢) فِي الْأَصْلِ : « وَالْكَدَرُ » .

(٣) فِي الْمَجْمَلِ : « جَمِيلٌ » .

(٤) فِي الْأَصْلِ : « الْعَابِثُ » ، صَوَابُهُ فِي الْمَجْمَلِ .

(٥) وَكَذَا وَرَدَ لِإِنْشَادِهِ فِي الْمَجْمَلِ . وَفِي السَّنَنِ : « قَالَتْ لَهَا » .

﴿ نمط ﴾ النون والميم والطاء كلمة تدلُّ على اجتماع . والنمط : جماعة من الناس . وفي الحديث ^(١) : « خير هذه الأمة النمط الأوسط ، يلحق بهم ^(٢) الغالي ويرجع إليهم الغالي » .

﴿ نفع ﴾ النون والميم والفاء كلمة تدلُّ على أعلى شيء . ونمعة الجبل : أعلاه . والنمعة : ما تحرك من يافوخ الصبي أول ما يولد .

﴿ نطق ﴾ النون والميم والقاف أصيل يدلُّ على تحسين شيء وتجويده . ونمقت الكتاب ونمقته : نقشته وصوّرته . قال :

كَأَنَّ سَجَرَ الرَّامِسَاتِ ذِيوَلَهَا عَلَيْهِ قَضِيمٌ نَمَقْتُهُ الصَّوَانِعُ ^(٣)

﴿ نمل ﴾ النون والميم واللام كلمات تدلُّ على تجمع في شيء وصغير وخفة . منه النمل : جمع نملة . وطعام منمول : أصابه النمل . وفرس نمل القوائم : خفيفها ، كأنها شبهت بالنمل . والنملة : قرحة تخرج في الجنب ، كأنها سميت بها لطفشيها وانقشارها ، شبهت بالنملة ودبيها . والأنملة : واحدة الأنامل ، وهي أطراف الأصابع .

ويقولون وليس من هذا : إنَّ النملة : شق يكون في حافر الفرس من الأشعر إلى المقط .

ومما شذَّ عن الباب النملة بالضم في النون والسكون في الميم ^(٤) هي النميمة . ويقال : نمل ، إذا نَمَّ .

(١) هو من كلام علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، كما في اللسان .

(٢) في الأصل : « بها » ، وأثبت نص المحمل واللسان .

(٣) للناطقة الذياني في ديوانه . . واللسان (نطق ، ضم) وقد سبق في (ضم) .

(٤) هي مثناة النون ، ويقال في لغة رابطة « النملة » كالنميمة وزنا ومعنى .

باب ماجاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله نون

من ذلك (النَّهْشَل) : الذَّئْب ، ويقال الصَّئْر . وهو منحوتٌ من كلمتين : نَشَل ونَهَش ، كأنه ينشل اللحم وينهشه ، وقد فُسِّرَا جميعاً .

ومن ذلك (النَّهَّار) : المَهَالِك . وهو منحوت من نَهَبَ ونَهَرَ . والنَّهَبُ من الانتهاب . ونَهَرَ من نهر الفَتَق ، كأنه شىءٌ نَهَبَ ونَهَرَ وضَّيْع : وقد فسترناه . و (نَهَبَر) الرَّجُلُ في كلامه : أتى به على غير جهته ، وهو من نهب ، كأنه ينتهب الكلام ، ومن نَهَرَ ، كأنه يتوسَّع فيه .

ومنه (النَّهْبَلَة) : الفاقة الضعفة . والنَّهْبَلَة : المعجوز . والنَّهْبَل : الشيخ . وهذه مما زيدت فيه النون ، والأصل هاء وباء ولام . يقولون للشيخ هَيْل ، وللمعجوز هَيْلَة .

ومنه (النَّقْرَشَة)^(١) : الحِسُّ الخَفِيُّ ، كحِسِّ الفارة واليربوع . قال :

• يَا أَيُّهَا ذَا الْجُرَذِ الْمُنْقَرِشُ^(٢) •

وهي منحوتة من نقر وقرش ونَقَش ، لأنه كأنه ينقر شيئاً ، وَيَقْرِشُهُ : يجمعه ، وينقشه كما يُنْقَشُ الشيءُ بالْمِنْقَاشِ .

ومنه (النَّقْرِس) : الدَّاهِيَة من الأدِلَاء . ودليلُ نَقْرِس ، وطبيبُ نَقْرِس ونَقْرِيس : حاذق . وهذا مما زيدت فيه السين ، وأصله من النَّقَر ، كأنه ينقر عن الأشياء ، أى يبحث عنها .

(١) وكذا في المجمل . ولم أجد مادة هذه الكلمة في المعاجم للتداولة .

(٢) وكذا أنشد في المجمل ، ولم أعر له على مرجع آخر .

ومنه (النَّقْلَةُ) : مِشْيَةٌ يُبْثِرُ فِيهَا الرَّجُلُ التُّرَابَ إِذَا مَشَى . قال :

* وَتَارَةً أَنْبُثُ نَبْثَ النَّقْلَةِ ^(١) *

وهو منعوتٌ من كلمتين: نَقَثَ مِنْ النَّقْثِ : الإسراع في المَشْيِ ، ومن نَقَلَ ، مِنْ نَقَلَ الْقَوَائِمَ . وقد فسرناهما فيما مضى .

ومنه (النَّمْرُوقَةُ) : الوِسَادَةُ . وهذا مما زيدت فيه القاف ، إِنَّمَا هِيَ مِنَ النَّمِرَةِ وهى الكساء المخطَّط ، وقد فسرناها ، والله أعلم بالصواب .

﴿ * تم كتاب النون ﴾

٧٣٥

تم الجزء الخامس من مقاييس اللغة بتقسيم محققه
وبإيائه الجزء السادس وأوله كتاب الهاء

(١) لصخر بن عمير ، كما في اللسان (نقل) ، وأنشده في المجلد بدون نسبة أيضا . وقبله :

* قاربَت أمشي القعوى والفنجله *

مراجع التحقيق والضبط

يضاف إلى المراجع المثبتة في نهايات الأجزاء السابقة :

- أراجيز العرب ، للبكري . طبع سنة ١٣١٣ القاهرة .
- إعجاز القرآن ، للباقلاني . طبع السلفية ١٣٤٩ القاهرة .
- بلوغ الأرب ، للآلومي . طبع الرحمانية ١٣٤٣ القاهرة .
- حياة الحيوان ، للدميري . طبع صبيح القاهرة .
- ديوان امرئ القيس . برواية الطومى (مخطوط دار الكتب المصرية) .
- » » برواية خرابنداذ (» » » ») .
- » الزفيان . ملحق بديوان المعراج . طبع ليبسك ١٩٠٣ م .
- » أبى طالب . مخطوط الشنقيطى بدار الكتب المصرية .
- » عمر بن أبى ربيعة . طبع پول شوارز ١٣١٨ ليبسك .
- » النابغة الذبياني . مخطوط مكتبة أحمد الثالث بتركيا .
- الرسالة ، للشافعى . تحقيق الشيخ أحمد شاكر . طبع الحلبي ١٣٥٨ .
- سمط الآلى ، للراجكوتى والبكري . طبع لجنة التأليف ١٣٥٤ .
- شرح الألفية ، للأشموني . طبع بولاق ١٢٨٧ .
- غيث النفع ، للصفاقى . طبع العامرة الشرفية ١٣٠٤ القاهرة .
- الفصول والفايات ، للمعري . طبع حجازى ١٣٥٦ القاهرة .
- كتاب الهمز ، لأبى زيد الأنصارى . طبع الكاثوليكية ١٩١١ م بيروت .
- المدخل ، لغلام ثعلب . مخطوطة دار الكتب المصرية .

- معجم ما استمع ، للبكرى . تحقيق الأستاذ السقا . طبع لجنة التأليف ١٣٦٤ .
 المفق ، لابن قدامة . طبع أنصار السنة ١٣٦٧ القاهرة .
 من نسب إلى أمه من الشعراء . (فى المجموعة الأولى من نواذر المخطوطات) .
 المواهب المفتحة ، للشيخ حمزة فتح الله . طبع مطبعة المدارس ١٣٢٦ .
 النقائض . لأبى عبيدة . طبع ليدن ١٩٠٥ م .
 النقود العربية وعلم النميات ، للأب أنستاس . المطبعة المصرية ١٩٣٩ م القاهرة .
 نواذر المخطوطات ، تحقيق عبد السلام هارون . (مجموعات متتالية . تطبع ابتداء من
 سنة ١٣٧٠) .